الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٢ ● العدد ٢٦٣ ● يونيو ١٩٩٩م ● صفر ١٤٢٠ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا ● EL-SHABAB NO. 263



أحمد آدم مع قراء الشباب بالتليفون والفاكس ووجهاً لوجه

حقيقة الطفل المعجزة

«الشباب» تحصل على شرائط فيديو للخطب الدينية للطفل الذى يبلغ عمره «٤ سنوات» وتحرى قصته



أبى جمال عبد الناصر

أصغر أبناء الرئيس الراحل يتحدث لـ«الشباب» عن أبيه

أنيس منصور يكتب للشباب: أنا أحبه.. أنت تحبنى

ومحمود السعدنى يكتب: عودة الحمار



صديقى.. من أنت؟

كتاب يساعدك على أن تعرف نفسك وتحقق سعادتك



المحمول فى أيدى الشباب.. هل يحتاجون إليه؟

حكاية الخط الساخن الذى يداعب غرائز الشباب عن طريق التليفون

اعترافات محمود الجوهرى

- مصرى على القمة
- شباب ولكن قضاة!
- رجل بعدة مليارات!
- الوزير الصامت أمام محكمة الشباب



سميرة سعيد: أبحث عن مغامرة غنائية جديدة

هل هو أمل جديد حقا لمرضى الكبد؟

بوسترات الشباب: أحدث وأفخر السيارات فى العالم . بريتنى سبيرز . ساندرا بولك . أحمد برادة



مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير: راوية سالم - بدرية شفيق

الفرصة مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر الإنتاجية

أسماء الفائزين بمشروعات شهر أبريل



نبيل حكم

كتبت :مروة الحداد

تواصل مجلة «الشباب» تقديم فرصها الذهبية لإقامة مائة مشروع إنتاجي بتمويل من بنك ناصر الاجتماعي بناء على الاتفاق الذي تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ نبيل حكم رئيس مجلس إدارة البنك، لتقديم ١٠ مشروعات إنتاجية لعشرة من قراء الشباب كل شهر..

فعلى من يرغب في الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليهم الشروط الآتية:

١ - أن يكون المتقدم قادراً على العمل.

٢ - ألا يكون لديه مورد رزق آخر.

٣ - أن يكون من مستحقي المساعدة ولا يملك رأس المال البالغ ١٥٠٠ جنيه للمشروع الواحد.

ارسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه ومؤهله الدراسي - إن وجد - وحالته الاجتماعية وترتيبه في الأسرة والحالة الصحية لوالديه إلى جانب صورة من البطاقة الشخصية والرقم التأميني مطبوعاً وترفق هذه البيانات بالكوبون المنشور في صفحة الكوبونات في موعد أقصاه ١٠ يونيو الجاري.

وقد قام البنك بفرز خطابات شهر أبريل لاختيار الفائزين بالمشروعات العشرة الثانية.

وعلى القراء الفائزين التقدم بمشروعاتهم لأقرب فرع من فروع البنك لاتخاذ اللازم ولبدء تنفيذ مشروعاتهم أو بالاتصال بالمجلة لتوجيههم إلى المختصين بالبنك.

وأسماء الفائزين بالمشروعات الإنتاجية لشهر أبريل هي:

١ - محمد فوزي عبد المجيد عبد الباقي ورشة جعفر - حارة الديوان / منزل رقم ٨ محافظة الفيوم

٢ - غادة رمضان عبد النبي البسطويسي المحلة الكبرى - ش الحنفي / عطفة السيد المهدي المسيري منزل رقم ١١ / محافظة الغربية

٣ - ثناء رسمي محمد عبد المجيد دير سمالوط - سمالوط - المنيا

٤ - ياسر شحته محمد مصطفى - عمريط - أبو حماد - محافظة الشرقية

٥ - محمد عبد السلام أحمد نصر فريد حازي / مركز منوف - المنوفية

٦ - أشرف رمضان محمد رمضان ٦ ش حي العجمي / محافظة أسيوط

٧ - محمود عبد العليم محمد بني سويف / الوسطى / ١٥ ش سعد زغلول

٨ - عمرو عبد الله محمد شعراوي بنها / القليوبية / منشية القدر / ش ٦ أكتوبر

٩ - محمد بربري محمود مصطفى ٦ ش محمد السيد جميل / منشية الفردوس الأميرية / القاهرة

١٠ - عبد الرحمن حسن عبد الرحمن إبراهيم قرية بني أحمد الغربية / المنيا

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سبرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة لزيارة محافظات مصر والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة الذين يرافقون قراء الشباب في رحلتهم التي تبدأ بتحرك الأتوبيس الذي يقدمه الأستاذ يحيى طرباي رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج تورزللسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام.

فعلى من يرغب في الاشتراك في الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقاً بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقياً أو هاتفياً.

سهرة مع عمّار الشريعي



الفنان الكبير عمّار الشريعي هو ضيف سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه..

ويمكنكم الاتصال بنا على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً من اليوم وحتى يوم الخميس القادم الموافق ٦/٣ لمعرفة الموعد.. أو إرسال أسئلتكم على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ ليجيب عليها الموسيقار الكبير أثناء السهرة..

●● خدمة جديدة لقراء الشباب ●●

دهان شقة مجاناً كل شهر هدية من «جينرال سيرفيس»!

تم الاتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والمهندس طارق المصري رئيس مجلس إدارة شركة «جينرال سيرفيس» بالمعادي على قيام الشركة بأعمال الدهان والديكور لعدد ١٢ شقة مجاناً بواقع شقة كل شهر لأحد قراء الشباب المقبلين على الزواج..

فعلى من يرغب في الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه.. و عنوان الشقة - ورقم تليفونه ومايثبت أنه مقبل على الزواج مرفقاً بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الجاري.

وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مجلة الشباب لإنهاء الترتيبات اللازمة.

أسعار البيع في العالم ● العراق دينار ● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين ١دينار ● قطر ١٠ ريالات ● دبي ١٠ دراهم ● أبو ظبي ١٠ دراهم ● مسقط ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● ٤٠٠٠ ليرة ● تركيا

المراسلات: مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء


كوكاكولا ٩٩
Coca-Cola
أكثر من ٤٠,٠٠٠ دراجة و كاميرا
١٠٠,٠٠٠ تى - شيرت
ماركة
بيچو
PEUGEOT
دراجة كوكاكولا ١٨ نقلة
كاميرا كوكاكولا بفلاش
دراجة كوكاكولا ١٨ نقلة
تى - شيرت كوكاكولا الأصلى
كاميرا كوكاكولا بفلاش
دراجة كوكاكولا ١٨ نقلة
تى - شيرت كوكاكولا الأصلى
جمع النصفين + = دراجة
من أغطية
+ = كاميرا
كوكاكولا فانتا سبرايت
(من عبوة ١٩٢ مل و ٢٥٠ مل)
+ = تى - شيرت
و إكسب جائزتك فوراً
من أقرب مصنع كوكاكولا
ولما تلاقى الغطا ده تكسب فورا
مشروب ١٩٢ مل مجانا من أقرب بائع
و ملايين
المشروبات المجانية
Sprite
Coca-Cola
Fanta
وصحب قوى ماتكسبش
القاهرة الكبرى
١ - الدقى ٣٣٦٦٥٣٦ ٢ - شركة القاهرة للمرطبات والصناعة ٤٠٢٣١١٨
٣ - المعادى ٥٢٥٦٦٨٦ ٤ - قليوب ٢١٨٤٧٧٥
شرق الدلتا ومنطقة القنال
١ - إسماعيلية ٠٦٤/٣٤٣٦٩١ ٢ - بورسعيد ٠٦٦/٣٥٦٦٤٨ ٣ - السويس ٠٦٢/٥٧٣٧٦١
٤ - طلخا ٠٥٠/٥٢٣٧٦٢ ٥ - المنصورة ٠٥٠/٣٦٠٤٩٩ ٦ - الزقازيق ٠٥٥/٣٥١٦٣١
٧ - الغردقة
إسكندرية وغرب الدلتا
١ - شركة الإسكندرية للمرطبات والصناعة ٠٣/٤٤٨٣٣٠٠
٢ - طنطا ٠٤٠/٣٤٩٨١٩ ٣ - كفر الدوار ٠٣٤/٠١٨٠٢١ ٤ - سموحه ٥ - الحضرة ٠٣٤/٢٥٢٥٤٩
الصعيد
١ - بنى سويف ٠٨٢/٣١١٥٦٤ ٢ - الفيوم ٠٨٤/٣٢٤٣٦٩ ٣ - المنيا ٠٨٦/٣٦١٢٠٩
٤ - أسيوط ٠٨٨/٣١٧٠٠٢ ٥ - سوهاج ٠٩٣/٣٢٨٣٧١ ٦ - قنا ٠٩٦/٣٢٨٣٣٦

١٠ أفراح مجاناً لقراء «الشباب» بكازينو أوندين المعادى

تواصل «مجلة الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح لقراء الشباب بمطعم أوندين المعادى بواقع حفل واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠ فردا.

ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع «جاتوه» للمدعوين. ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.. فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى وسوف يتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مقر المجلة لاتخاذ الترتيبات اللازمة.

٢٥ قارئاً يقضون ٤ أيام بجنوب سيناء

فى مسابقة سياحية جديدة بالاشتراك مع هيئة تنشيط السياحة

كتبت ـ نادية منصور:

تنشر مجلة «الشباب» فى هذا العدد الحلقة الثالثة والأخيرة من المسابقة السياحية التى تنظمها بالتعاون مع الهيئة العامة للتنشيط السياحى، وقد نشرنا فى العددين السابقين أربعة أسئلة، وإليكم السؤالين الخامس والسادس، وسوف نتلقى إجابات الأسئلة الستة مرفقة بكوبون المسابقة وآخر موعد لتلقى الإجابات هو ١٠ يوليو المقبل.. مع رجاء كتابة البيانات كاملة ورقم التليفون لنتمكن من الاتصال بالفائزين عند تحديد موعد الرحلة.

السؤال الخامس:

اكتب عن التنمية السياحية الموجودة فى محافظة شمال سيناء وخاصة بعد تنفيذ المشروع العملاق «ترعة السلام».

السؤال السادس :

حتى الآن لم تستغل محافظة سوهاج الاستغلال الأمثل سياحيا على الرغم من تمتعها بالمقومات السياحية والأثرية المتنوعة ـ اكتب عن ذلك.

٢٠ فرصة مجانية لتدريب قراء الشباب على استخدام الكمبيوتر والإنترنت

تم الاتفاق بين مجلة الشباب والسيد عادل أبو زيد رئيس مجلس إدارة شركة «مصر لتقنية المعلومات» "info misr" على قيام الشركة بتقديم ٢٠ فرصة لتدريب ٢٠ قارئا من قراء المجلة على نظم التشغيل والتأهيل المبدئى لاستخدام الكمبيوتر ـ واستخدامات شبكة الإنترنت ومعالجة النصوص..

ويشترط فى المتقدمين معرفة اللغة الإنجليزية (مستوى الثانوية العامة)

فعلى من يرغب فى الفوز بإحدى هذه الفرص إرسال اسمه وعنوانه وتليفونه ومؤهله الدراسى مرفقا بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات حتى يوم ١٠ من الشهر الجارى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد بدء التدريب.

زيارة إلى مصانع بلادنا

كتبت/ سماح منصور:

تواصل مجلة «الشباب» زياراتها لمصانع بلادنا للتعرف على أحدث ما وصلت إليه الصناعة.. وقد تم الاتفاق مع الأستاذ رائد هاشم العضو المنتدب لشركة مصر أمريكا لصناعة السجاد والموكيت- ماك- على قيام ٢٠ قارئا من قراء «الشباب» بزيارة للمصنع والتعرف على مراحل الصناعة.. فعلى من يرغب من قراء «الشباب» فى المشاركة فى هذه الزيارة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون «مصانع بلادنا» فى موعد أقصاه ٨ يونيو الجارى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفيا بموعد الزيارة.



إعداد:
نادية
منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد..

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٨٦) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد يونيو

أغلب الطوابع التى تصدرها هيئة البريد حاليا:

١ـ متعددة الألوان
٢ـ ذات لون واحد
٣ـ أبيض وأسود

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ يوليو).

حل سؤال ابريل:.................. ١٨٦٦ الخديوى إسماعيل
إجابة سؤال مفاجأة العدد:.............. برن بسويسرا

هواة المبادلة

● علاء الدين إبراهيم محمد الحداد
أسيوط ـ شطب ـ بجوار المدرسة الإعدادية ـ ص. ب ٧١١١١
● علياء السيد أحمد القناوى
٩ شارع ٦ أكتوبر ـ دكرنس ـ دقهلية ـ رمز بريدى ٣٥٧٤٤
● رافع سلطان العكيرى
مكتب بريد جامعة الموصل ـ ص. ب ١١١٦١ ـ محافظة نينوى ـ جمهورية العراق.

البريد المصرى على الانترنت

موقع هيئة البريد على الانترنت هو:
www stamps. NPO. GOV. Eg.

أخبار الطوابع المصرية



طابع مصرى عن المترو

أصدرت هيئة البريد طابعا جديدا بمناسبة تشغيل الخط الجديد من مترو الأنفاق ووصوله من التحرير إلى الجيزة، والطابع من القطع الأفقى فئة ٢٠ قرشا.

كما أصدرت طابعاً جديداً بمناسبة العيد ١٢٥ للاتحاد البريدى العالمى فى شكل فرعونى وقطع أفقى وفئة ٢٠ قرشا أيضا.



طابع مصرى عن عيد اتحاد البريد العالمى.

أخبار الطوابع الأجنبية

طوابع هذا العدد من فنلندا، وقد حرر حديثا طابعا أفقيا يصور راكب دراجة بخارية يسير على جسد إنسان.

كما صدر فى شهر ابريل الماضى طابعا عن نوع من الزهور، أبعاد الطابع ٣٦× ٢٤ مم من تصميم «بافو هوفين».

وفى الشهرنفسه صدر طابع جديد لأحد المناظر الطبيعية هناك من تصميم «جيل اكسترام»، والطابع أبعاده (٢٦× ٣٥.٤مم) مكون من أربعة ألوان وعنوان الطابع عن أوروبا وقد صدر بعملة اليورو.



طابع فنلندى عن الدراجات



طابع فنلندى عن اوروبا



طابع فنلندى عن الزهور

●● هل انتهى عصر المعجزات؟ ●●

داعية عمره «٤ سنوات».. هل هى حقيقة؟

مجلة «الشباب» تتحرى قصة الطفل التنزانى الذى يحفظ القرآن الكريم ويخطب فى الناس عن أمور دينهم بشجاعة وثبات!

مصرى مقيم بتنزانيا أرسل لـ «الشباب» شرائط الفيديو والكاسيت التى تتضمن خطب الداعية الطفل


الداعية الطفل فى أثناء إلقائه لإحدى خطبه كما جاء فى شريط الفيديو

يتحدث العربية بطلاقة.. ويتنقل بين دول العالم.. ويلتقى مع الزعماء والمسئولين

.. فهل هو نموذج آخر لعبقرية موتسارت وديكارت وشوبان فى طفولتهم؟!

تناقلت وكالات الأنباء ووسائل الإعلام نبأ ظهور داعية إسلامى فى تنزانيا عمره ٤ سنوات ونصف سنة، ووصفته بعضها بأنه معجزة، فهو يحفظ القرآن الكريم، ويخطب فى الناس بكل ثقة وثبات فإذا انتهى من خطبته أخذ يلعب مع الأطفال ويتصرف مثلهم.

وقد أثار هذا الطفل حيرة رجال الدين وأجمعوا على أنه لا يمكن الحكم على هذا الطفل من خلال الصور وشرائط الفيديو التى وزعت عنه فى كل مكان، وإنما لابد من الجلوس معه ومناقشته للوقوف على حقيقة علمه، والعبقرية التى يتمتع بها ،والتى يتحدثون عنها فى بلاده.

وانشغل الكثيرون بقضيته وتساءلوا: هل هو معجزة حقاً؟.. أم أنه عبقرى مثل غيره من الاطفال العباقرة الذين نبغوا فى سن صغيرة مثل موتسارت الذى ألَّفَ احدى سيمفونياته وهو فى الخامسة من عمره، والممثلة شيرل تمبل التى حصلت على جائزة الأوسكار وهى فى السادسة وأيضا شوبان وديكارت؟

مجلة «الشباب» تحرت حقيقة هذه المعجزة واتصلت بأسرة الطفل فى تنزانيا أكثر من مرة، لكنه كان فى كل مرة فى جولة خارج البلاد يطوف بالدول الإفريقية، فاتصلت بأحد المصريين المقيمين هناك فأرسل إليها شريطى فيديو وشريطى كاسيت تتضمن خطب هذا الطفل المعجزة بصوته.. وعرضتها «الشباب» على بعض رجال الدين فى مصر ليقدموا رأيهم فى هذه المعجزة.. فماذا قالوا؟

الطفل اسمه شريف خليفة وُلِد فى ديسمبر عام ١٩٩٤ بتنزانيا فى عائلة مسيحية كاثوليكية لا تعرف شيئاً عن العربية والإسلام، ثم فجأة تحدث العربية بطلاقة، وأصبح ينطق بالقرآن والأحاديث النبوية فأسلمت أسرته وغيَّر الأب اسمه من «فرنسيس فنديكيرا» إلى «خليفة» وغيَّرت الأم اسمها من «دوميسيان كيمارو» إلى «فاطمة».

وقبل أن يكمل الطفل سنواته الأربع تحول إلى داعية إسلامى يخطب فى الناس ويحاورهم ويتحدث معهم بالقرآن والسنة باللغة العربية وبلغه بلاده.

ولم يتوقف الأمر عند حدود بلده تنزانيا ،لكنه خرج فى زيارات عديدة لكثير من دول العالم مثل أثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، والكاميرون، وبوروندى، ورواندا، والكونغو، وتشاد، وليبيا، وبنين، وساحل العاج، والسنغال، وإيطاليا .

واستقبله الزعيم الليبى معمر القذافى ورئيس دولة بنين وفى كل الدول التى زارها كان يعامل معاملة كبار المسئولين ويلتقى بالناس فى المساجد، والأماكن المفتوحة ،والأندية الرياضية.

ومن ساحل العاج أرسل أحمد لطفى مدير إحدى شركات التصدير والاستيراد شرائط الفيديو المسجلة للقاءات الطفل الداعية الى مجلة «الشباب» وفيها يظهر الشيخ شريف خليفة وهو طفل صغير جسمه نحيل، وصوته يدل على أنه طفل كما يظهر الاستقبال الكبير لخطبه بين جميع الناس، وتحيط به سيارات الحراسة من كل جانب.. وقد عقد لقاء كبيرا فى الاستاد الرئيسى وقبل ان يخطب كان الطفل الداعية «يفرك» فى عينيه، ويأتى بكل حركات الأطفال.. ثم بعد أن قدموه قام ليخطب وساعتها تحول إلى داعية متمرس يتحدث بالقرآن والسنة ،ولا يهاب الموقف ،وكأنه لا يشعر بمن حوله.

هو يقول عن نفسه - كما جاء فى إحدى خطبه - أنه ليس نبيًا أو شيطانا ،لكنه طفل صغير لا يحمل

تحقيق:

عبد المحسن سلامة

رجاء شعير

تصوير:

مصطفى السنوسى

رسالة جديدة ،لكنه يتحدث عن الإسلام ويؤمن بالله ورسوله، وما يهدف إليه هو حث الناس على الإيمان وطمأنة المتشككين وتأكيد إيمان المتدينين!

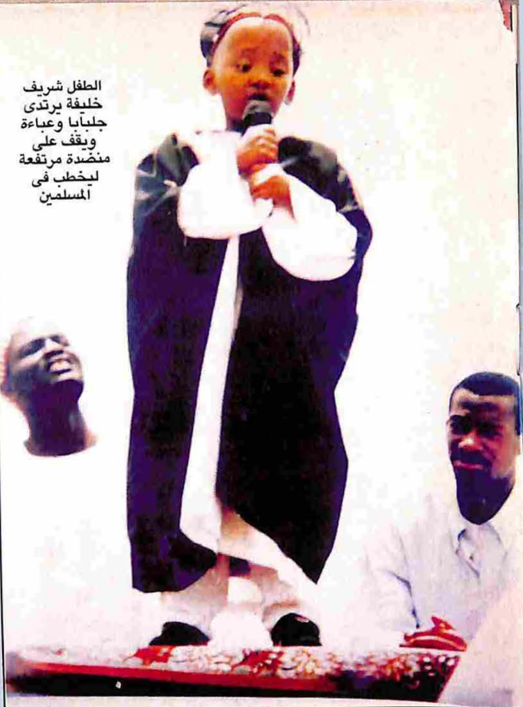
ولكن ما رأى رجال الدين فى حالة هذا الطفل؟

يقول الشيخ سامى الشعراوى - أمين عام مجمع البحوث الإسلامية ونجل فضيلة الإمام الراحل الشيخ محمد متولى الشعراوى - :«لا حرج على فضل الله، وفضل الله لا يخضع للتفسير العلمى فقط، وهناك سوابق كثيرة ...

المطهرة عن الحالات التى لا نجد لها تفسيراً، وتقول عنهم السنة أنهم أولياء الله، وأولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.. لكن تبقى ضرورة رؤية الطفل حتى يمكن الحكم عليه بدقة ،فكرامة هذا الطفل ظاهرة لكونه ممن أبوين غير عربيين وفى دولة غير إسلامية،وكرامة الله تظهر على من يحبه حتى وإن كان لا يدرى وإن لم يطلبها ويظهرها الله لتكون مصدراً من مصادر زيادة الإيمان.

وهناك فرق بين المعجزة والكرامة.. والمعجزات انتهت بوفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)لأن المعجزة لا تظهر إلا لنبى مرسل، وحالة الطفل التنزانى - إن صدقت - تكون كرامة من كرامات الأولياء أرسلها الله لزيادة إيمان المؤمنين.

ويؤيد الشيخ على فتح الله رئيس قطاع المعاهد بالأزهر الشريف الرأى السابق ،لكنه يشير إلى وجود بعض ... الطفل المصرى الذى لم يتجاوز عمره



الطفل شريف خليفة يرتدى جلبابا وعباءة ويقف على منضدة مرتفعة ليخطب فى المسلمين



الشيخ على فتح الله



الكاتب الاسلامى عبد الفتاح عساكر



الشيخ فوزى الزفزاف

رجال الدين:

لا نستطيع الحكم عليه إلا بعد مقابلته ومناقشة أفكاره



الشيخ سامى الشعراوى

الطفل نقطة مضيئة ينبغى التوقف عندها دون مغالاة

الطفل الداعية:

لست شيطاناً.. وأدعو الناس إلى الإيمان بالله ورسوله

خمس سنوات ويحفظ القرآن و٧ آلاف حديث شريف، ويقول عنها: «إنها فتوحات» من عند الله يخص بها بعض عباده.. لكن الطفل التنزانى غير عربى وأسرته غير مسلمة وإن تأكدت هذه المعلومات وصدقت عنه تصبح حالة الطفل نقطة مضيئة تستحق التوقف فى إطارها الطبيعى دون مغالاة.

■ الشيخ فوزى الزفزاف وكيل الأزهر قال: إن الحكم على الشىء فرع من تصوره بمعنى أنه لا يمكن الحكم على هذا الطفل إلا بعد رؤيته ومناقشته، فالإسلام دين العقل والمنطق، وقد حدث منذ عدة سنوات أن أُختلقت قصة حول سيدة ماليزية حامل وطفلها يقرأ القرآن فى بطنها، ثم اتضح أن هذه القصة غير حقيقية... لذلك فمن الصعب الحكم على الطفل من خلال شرائط الفيديو والكاسيت لأن هذه الشرائط من السهل التلاعب والتزوير والتدخل فيها بالحذف أو بالإضافة.. لذلك لابد من رؤية الطفل ومناقشته والحديث معه باستفاضة قبل الحكم عليه.. أما بدون رؤية الطفل فكل شىء يحتمل الخطأ والصواب، والڤيديو ليس دليل إثبات.

ويؤكد عبد الفتاح عساكر «كاتب إسلامى» أن الإسلام دين العقل، وهو يرفض مثل هذه الظواهر خشية الفتنة العقلية ،فكثيرون منا يميلون الى تصديق الخرافة والدجل ومن هنا يكون التخوف من تصديق مثل هذه الأمور قبل إخضاعها للمنهج العلمى، والتحليل العقلى.

ويتخوف من أن تكون مثل هذه الأشياء غير حقيقية وتهدف إلى جذب انتباه المسلمين عمّا يحدث لهم من مآس وكوارث فى كوسوڤا وفلسطين وغيرهُما من المناطق.

ويشير إلى أن عقلانية الإسلام هى التى دفعت جارودى وغيره إلى الإيمان به فالإسلام يخاطب العقل ويأتى بالآيات العقلية التى يتقبلها العقل بسهولة ويستوعبها.. لذلك فأنا أتحفظ على ما يخرج على نطاق العقل.

وفى حالة هذا الطفل الداعية يصبح بعد كل جولاته حقيقة ،لكن الحكم عليه يحتاج إلى مناقشة حية ومواجهة معه.

وفى كل الأحوال فإن هذا الطفل يتميز بصفات عبقرية ،ويمثل نموذجًا لبعض الفئات الخاصة شديدة الذكاء والموهبة، التى تتفوق على أقرانها فى نفس المراحل العمرية مما يجعلهم ينطقون مبكراً ويستوعبون أكثر من غيرهم.

وهذا الرأى العلمى يستبعد أن يكون الطفل معجزة خارقة، ولكنه يحمل صفات خاصة ونادرة ويرى أساتذة وخبراء الطفولة والتربية وأساتذة علم التخاطب ووظائف الاعضاء إمكانية حدوثه ،وهناك دراسات كثيرة فى هذا المجال تؤكد ذلك ووفقا لآراء علماء الدين فإن هناك رأيين:

الأول: يشير إلى أنه فى حالة صدق المعلومات عن الطفل التنزانى فإنه يعد كرامة ربانية ولا حرج على فضل الله ،وهذه الكرامات تظهر فى أوقات متفرقة لتجديد شباب الإيمان وترسيخه فى نفوس المؤمنين.

والرأى الثانى: يرفض تصديق مثل هذه الأمور لأن الإسلام هو دين العقل ويرفض كل ما يتعارض مع العقل.. كما أن عنصر المعجزات قد انتهى بوفاة النبى صلى الله عليه وسلم.

والأمر الوحيد الذى اتفق فيه كلا الفريقين هو ضرورة رؤية الطفل ومناقشته قبل اصدار الحكم النهائى.



وهنا يردد بعض «أتباعه» الدعاء خلفه

●● شاب معروف رغم أنفه ●●

أبى.. جمال عبد الناصر!



عبد الحكيم جمال عبد الناصر بجوار صورة لوالده الزعيم الراحل والشبه بينهما واضح

عبد الحكيم أصغر أبناء الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يروى «للشـ

على مدى سنوات.. ومجلة الشباب ترغب فى إجراء حوار مع المهندس عبد الحكيم عبد الناصر الابن الأصغر للزعيم الراحل جمال عبدالناصر.. إيمانا منها بحق القارئ فى أن يتعرف - عن قرب - على أبناء زعماء مصر.. وكانت الإجابة فى كل مرة تأتى بطلب تأجيل الحوار، لأن أسرة الزعيم الراحل قررت أن تبتعد عن الأضواء تماما..

وأمام إصرار «مجلة الشباب».. وثقة منه فى أمانتها الصحفية رحب عبد الحكيم عبد الناصر الذى تخرج فى كلية الهندسة عام ١٩٧٦ بأن يتحدث لها عن ذكرياته مع والده الذى عاصره على مدى ١٦عاما منذ ولادته عام ١٩٥٤ حتى وفاة والده عام ١٩٧٠ فكان هذا الحوار:



أسرة عبد الحكيم عبد الناصر وهم ابنته منى وزوجته نجلاء قطرى ثم جمال وخالد

سمعنا أبى يذيع بيان التنحى عن الرئاسة فقالت شقيقتى هدى: مستحيل.. وقالت والدتى: «كفاية كده»!

تحقيق: صباح حمامو
تصوير: محمد عطية

يقول عبد الحكيم عبد الناصر:

أعتبر نفسى من الأطفال «المحظوظين» بطفولتهم، فقد عشت طفولة سعيدة بين أب حنون وأم لا هم لها سوى تربية أبنائها.. وأشقاء يحبون بعضهم بعضا، ولقد كان «الوالد» - رحمه الله - طيبا وعطوفا جدا، لكنه كان حازما أيضا فى المواقف التى تتطلب ذلك، خاصة فيما يتعلق بدراستنا التى كان يهتم بها جدا، ويهتم بمتابعة نتائج امتحاناتنا الشهرية مهما تكن مشاغله..

وهذا الأسلوب فى التربية انعكس علينا جميعا، وتأثرنا به فكنا نلتزم فى تصرفاتنا، ليس خوفا من العقاب وإنما بدافع الحب والاحترام،

ولأننى كنت أصغر أشقائى، فقد كنت «أقتحم» على والدى مكتبه فى أثناء بعض المقابلات السياسية المهمة ،ولا أذكر أنه انفعل أو غضب منى ابدا، أو نهرنى وطلب منى ألا أفعل ذلك، وإنما كان فى كل مرة يبتسم ويداعبنى ويقدمنى للضيف، ثم يقول لى: (خلاص.. انصراف يا أستاذ).

وهذا الاهتمام من والدى، وهذه الرعاية التى لم يتخل عنها يوما بالرغم من مسئولياته الكثيرة جعلتنى أفكر كثيرا عندما يحتاج ابنائى لى وأكون مشغولا فى عملى، فأقول لنفسى: كيف أقول لأبنائى إننى مشغول بالرغم من أن والدى لم يقلها لى يوما، على الرغم من فارق المسئوليات والمشاغل؟!

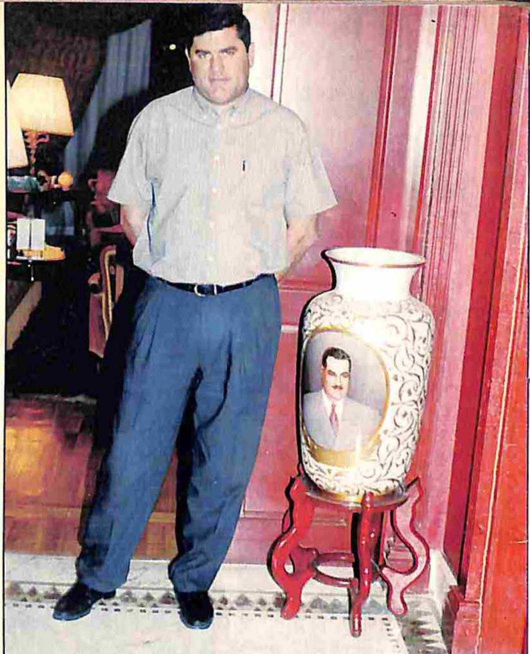
وكان والدى دائما يحرص على أن يتناول معنا الغداء مهما تكن ارتباطاته.

●● ماذا تحمل ذاكرة عبد الحكيم عبد الناصر عن الأحداث الجسيمة فى حياة الزعيم؟

● قبل نكسة يونيو [illegible] امتحانات آخر العام، وكنت أجلس مع أشقائى ووالدتى على مائدة الغداء، وعندما حضر والدى.. اقترحت عليه والدتى أن نذهب إلى الإسكندرية يوم الاثنين التالى.. فقال والدى: الحرب ستقوم يوم الاثنين!

فقالت والدتى: ان شاء الله لن تقوم.

واتفقنا على السفر فعلا، وكان الموعد المقترح لسفرنا هو ظهر يوم الاثنين ٥



عبد الحكيم بجوار «الفازه» التى تحمل صورة والده وهى إحدى التحف النادرة التى كانت فى بيت عبد الناصر بمنشيه البكرى

...بـاب» ذكرياته عن أبيه

البداية لم أفهم معنى كلمة «التنحى» لكننى فوجئت بانهيار شقيقتى هدى فقد ظلت تصرخ وتقول: (مستحيل ..هذا لن يحدث). أما الوالدة فلم تنزعج أبدا، وقالت يكفى هذا نريد أن نستريح، بعدها بقليل عاد (الوالد) إلى المنزل ودخل مكتبه، ولم يمض سوى وقت قليل حتى بدأنا نسمع أصوات الناس فى الشارع والهتافات التى تطالبه بالتراجع عن قراره حتى أن هناك هتافا لا أنساه هو (عبد الناصر يا حبيبنا.. مش هانهون عليك تسيبنا).. وفجأة انقلب المنزل إلى خلية نحل، وجاء الوزراء والعاملون فى الدولة.. بالإضافة إلى المواطنين.. الذين ظلوا حتى الصباح.. موجودين عند بوابة المنزل..

تنازلنا عن منزل الأسرة فى منشية البكرى ونأمل فى أن يتحول إلى متحف قريباً

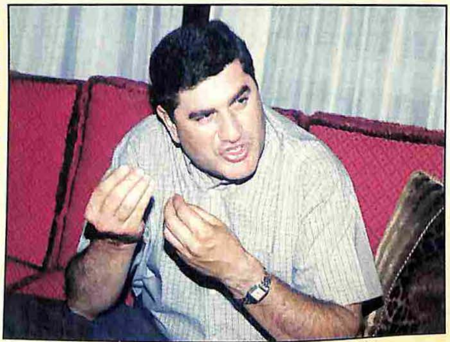
●● وماذا عن مواقفه الإنسانية؟

● هذه المواقف كثيرة جدا، فوالدى كان يضع الطبقة الفقيرة أو الكادحة فى أولوية اهتماماته.. فمثلا أتذكر جيدا أنه كان فى فترة الامتحانات فى أواخر شهر مايو وأوائل يونيو يصطحب سكرتيره الخاص (محمد أحمد) ويركب سيارة «فيات» صغيرة دون حراسة.. ويذهب إلى الأحياء الشعبية ليتأكد من أن الشوارع مضاءة جيدا وأن أعمدة الإنارة تعمل لأنه كان يعلم أن بعض الطلاب ينزلون إلى الشوارع ليذاكروا دروسهم على ضوء هذه الأعمدة.. وإذا وجد منطقة مظلمة أو الإضاءة فيها غير كافية كان يتصل بالمسئولين بعد عودته الى المنزل لإصلاحها..

وأتذكر أيضا أننى ذهبت فى نزهة بحرية إلى منطقة أبى قير بالإسكندرية، ورسا المركب على إحدى الجزر، فوجد عبد الناصر بعض الصيادين ينامون بها.. فتركنا وجلس معهم ليستمع إلى مشاكلهم.. وعندما عاد إلى القاهرة أمر بتكوين شركة لانهاء الاحتكار الذى كان سائدا فى مجال صيد الأسماك وتجارتها.

●● ماذا تذكر عن الأيام الأخيرة فى حياة عبد الناصر، وماذا عن يوم الوفاة؟!

● قبل الوفاة بعشرة أيام تقريبا ألزم الأطباء والدى بالحصول على إجازة نظرا لإرهاقه الشديد.. فقرر أن يذهب إلى مرسى مطروح وصاحبته أنا ووالدتى فقط. وفور وصولنا جاء الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى فى زيارة له، وكان يزور مصر فى أحيان كثيرة.. ولم يمر يومان حتى وقعت أحداث المعارك بين القوات الأردنية والفلسطينية التى عرفت باسم «ايلول الأسود» ..فقطع الإجازة ودعا لمؤتمر القمة العربى الذى سمى (بمؤتمر المصالحة) وذهب إلى الاسكندرية وقبل أن يصل إلى الإسكندرية كان يتحدث فى التليفون ويقول لمحدثه: (إن أمامه شهر



والدى كان يحرص على متابعة أدق تفاصيل حياتنا



يونيو.

وفى يوم الاثنين فوجئت بأشقائى يوقظونى فى الصباح الباكر فقلت : هل سنسافر الآن؟

فقالوا: لا.. لكن الحرب قد بدأت.

وقام كل منا بجمع بعض الأشياء البسيطة للنزول إلى (المخبأ) الذى كان معدا لمثل هذه الظروف فى بيت الرئيس بمنشية البكرى، وعندما عاد والدى دخلت عليه مكتبه فوجدته مهموما جدا وفى يده بعض الصور للمطارات التى دمرها العدو.. وبعد قليل خرج من المنزل متوجها إلى القيادة العامة للقوات المسلحة ونزلنا مرة أخرى إلى (المخبأ) فى انتظاره.. لكنه تأخر فنمنا، وعندما استيقظنا فى الصباح اكتشفنا أنه عاد إلى المنزل وذهب إلى غرفته.. ونام.. فصعدنا جميعا إلى الطابق العلوى بالمنزل لكيلا نترك والدى بمفرده حتى جاء يوم ٩ يونيو، وقد خرج والدى ليذيع بيانه إلى الشعب وجلسنا لنستمع إليه فى الراديو، كنا نجلس أنا ووالدتى وشقيقتى هدى، وبدأ الخطاب إلى أن أعلن والدى تنحيه عن الحكم.. فى

واحد ولابد أن يكون العمل فى حائط الصواريخ قد انتهى) وكنا نشعر من خلال حديثه أن النصر مؤكد.

وفى يوم الوفاة، وبعد انتهاء مؤتمر القمة ذهب والدى ليودع أمير الكويت عند مغادرته مصر.. وكنا فى انتظاره على الغداء بالمنزل ولكنه خرج من المصعد الذى تم تركيبه بالبيت بعد مرضه إلى غرفته مباشرة وهو يفك ربطة عنقه وكان يبدو عليه التعب الشديد.. فذهبت إليه والدتى، وظلت فى غرفته ولم يحضرا لتناول الغداء معنا وبعد قليل بدأ يتردد فى المنزل أن والدى مريض.. وحدثت حركة غير عادية فى المنزل فشعرت أن شيئا ما سيحدث وانقبض قلبى...

ولم يمض سوى وقت قليل حتى جاء الفريق محمد فوزى ونائب الرئيس حسين الشافعى وسامى شرف وسكرتير الرئيس للمعلومات.. ومحمد أحمد سكرتيره الخاص.. والذى أتذكره جيداً أننى دخلت غرفته فوجدت الأطباء حوله. يقومون بتدليك موضع القلب.. فخرجت مسرعا. وبعد دقائق سمعت شقيقتى منى تصرخ وعلمت أن والدى قد انتقل إلى الرفيق الأعلى.

●● هل ترك عبد الناصر وصية لأولاده؟

● لا.. لكنه كان يشعر بأنه لن يعيش طويلا وحكت لى شقيقتى منى أنها كانت تتحدث معه يوماً عن قراراته بتحديد الملكية والتأميم.. وغيرها فقالت له: حضرتك تقوم بكل هذا فى وقت قصير ولا تترك للناس فرصة لكى يستوعبوا هذه القرارات. فقال لها: اشعر بأن عمرى قصير وربما لا يقدم أحد غيرى للطبقة الكادحة ما أريد تقديمه لها!

●● هل كنتم تجدون معاملة خاصة باعتباركم أبناء الزعيم؟

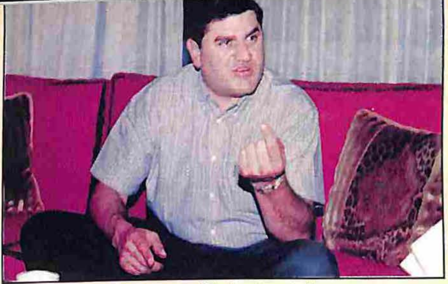
● كان والدى يرفض ذلك فى حياته، ويقول لنا: أنتم أبناء رئيس الجمهورية، لكن هذه ليست «ميزة».. ولهذا فقد التحقت أنا وأشقائى بمدرسة عادية ليس لها امتيازات خاصة هى المدرسة القومية، وكنا نعامل معاملة عادية جدا. وكان «الوالد» يحرص على هذا جدا سواء من ناحية «الدرجات». أو عندما نذهب فى رحلة مع المدرسة فكان يحرص على ألا تتم أية ترتيبات أمنية خاصة بسبب مشاركتنا فى هذه الرحلة.. والدليل عل ذلك ان شقيقتى منى لم تلتحق بالجامعات المصرية.. بسبب ضعف مجموعها فى الثانوية العامة، والتحقت بالجامعة الأمريكية التى كانت تقبل ذوى المجاميع المنخفضة.

أما بعد وفاة الوالد فقد كانت معاملتنا تختلف بدافع الحب والتقدير لعبد الناصر.

فعندما يعرف من يتعامل معى اننى ابن عبد الناصر تتحول المعاملة إلى الافضل فورا. حتى من الأجيال التى لم تعاصر فترة حكم عبد الناصر لمصر.

ومن المواقف الذى أثرت فىَّ جدا، أنه فى أثناء إحيائنا للذكرى السنوية فى ضريح والدى بمنشية البكرى.. دخل علينا شاب فى العشرين من عمره ليقدم لنا العزاء. ووجدته يقول لى: «هل أعزيك فى والدك الذى رأيته أم تعزينى فى والدى الذى لم أره؟!»

وأذكر أيضا فى أوائل الثمانينيات أن شركتى كانت تقوم بمشروع فى مصنع



عبد الحكيم يتحدث «للشباب» عن والده

اتفقنا مع والدى على الذهاب إلى الإسكندرية وصباح يوم السفر حدثت النكسة فنزلنا إلى المخبأ وبقى والدى فى الطابق العلوى

الغزل والنسيج بحلوان.. فكنت أذهب إلى هناك بشكل متكرر وكنت أشعر بأن الستة آلاف عامل الذين يعملون بالمصنع يريدون ان يصافحونى. ليصافحوا جمال عبد الناصر فى شخصى وكنت أجد من يقول لى: «لابد ان تأتى وتشرب الشاى معى فى منزلى الذى بناه لى جمال عبد الناصر!!»

وأيضا منذ عدة سنوات كنت فى زيارة لمبنى ديوان محافظة البحر الأحمر لإنهاء بعض الأعمال.. وبعد انتهاء مهمتى سألت الموظف المسئول عن اسمه على سبيل التعارف فوجدته يقول لى: «اسمى عبد الناصر حسين ووالدى قبل وفاته أوصانى بأن أنجب ولدا أسميه جمال وبالفعل تزوجت وأنجبت «جمال» وعمره الآن ثلاثة أشهر».

●● على الجانب الآخر.. ماذا تفعل عندما يهاجم أحد عبد الناصر؟!

● إذا كان الذى يهاجمه لايعرف أننى ابنه ، فإننى أحاول أن أناقشه بالحجة والمنطق، وإذا كان يعرفنى ويهاجم والدى لمجرد الهجوم فلا أرد عليه.

●● ما هى أكثر بصمات الأب والزعيم عبد الناصر تأثيرا على عبد الحكيم جمال عبد الناصر؟

● أشياء كثيرة جدا.. لكن أكثرها هو أنه علمنا الاعتزاز بالنفس وأن تكون كرامتنا فوق كل شىء.. واهتم بأن يعلمنا الاعتماد على أنفسنا، وليس على أى شئ آخر.

●● كانت تربطكم علاقة صداقة وطيدة بأبناء المشير عبد الحكيم عامر.. فكيف صارت الأمور بعد وقوع الخلاف بين والدك والمشير عامر ثم انتحاره وما تردد حوله من علامات تساؤل واتهامات؟

● بالفعل كان أبناء المشير عبد الحكيم عامر من أقرب الناس إلينا خاصة أن منزلينا كانا قريبين وكنا خلال الإجازة الصيفية نمضى أغلب الوقت معا سواء فى منزلهم أو فى منزلنا.

وكان (نصر) ابن المشير الذى توفى عام ٧٦ فى حادث سيارة هو الأقرب لى لتقاربنا فى العمر، لكن بعد عام ١٩٦٧ ابتعد عنا أبناء المشير،ولم تدم علاقة الود. وكان أصدقائى هم نصر وأحمد حسين الشافعى وجمال السادات ومازالت علاقتى بجمال وأحمد طيبة حتى الآن.

●● إلى من تلجأ عندما تصادفك مشكلة ما؟!

● عندما أجد الدنيا ضاقت بى فى أى أمر من أمور الحياة، أنظر إلى صورة والدى، وأتذكره يوم ٩يونيو ١٩٦٧، واقارن بين موقفى وموقف عبد الناصر فى ذلك اليوم فأشعر أنه ليس لدىَّ مشكلات كبيرة ويملأنى الحماس لحل مشاكلى بنفسى.

●● هل تلتقى أسرة عبد الناصر الآن بشكل متقارب ام متباعد؟

● نحن نلتقى كثيرا أحيانا بشكل مرتب فى المناسبات الرسمية للأسرة أو المناسبات العائلية.. وأحيانا دون ترتيب. فيحدث أن يمر د. خالد علىَّ أو أمر على عبد الحميد وأصطحبه لزيارة د. خالد.

●● مَن مِن الشخصيات العامة تداوم على الاتصال بأسرة عبد الناصر حتى الآن؟

● الرئيس معمر القذافى يداوم على الاتصال بنا حتى هذه اللحظة.

وكذلك بعض الشخصيات التى عملت مع أبى مثل حسين الشافعى وسامى شرف وكان المرحوم شعراوى جمعة يتصل بنا حتى وفاته وكذلك محمد أحمد - قبل مرضه الأخير - ولا أنسى الأستاذ نور فرغل فى رئاسة الوزارة الذى يحرص دائما على أن يوجد فى جميع المناسبات العائلية لأسرة عبد الناصر.



والدتى كانت تذهب إلى سيدنا الحسين عندما يشتد الهجوم على عبد الناصر

●● وماذا تذكر عن والدتك السيدة تحية عبد الناصر يرحمها الله؟

● والدتى كانت رمزا للوفاء.. وقد ظلت تعيش فى حداد على والدى لمدة ٢٠عاما حتى لحقت به.. فقد كانت حياتها كلها مكرسة لزوجها وأبنائها.. بالرغم من مشاركتها فى الرسميات الضرورية بحكم كونها حرم رئيس الدولة.. إلا أنه لم يكن لها اهتمام بالظهور المتكرر، كانت متابعة فقط لما يدور فى الساحة السياسية فى مصر والعالم لتكون قريبة من فكر زوجها.

●● وكيف كان رد فعلها إزاء الهجوم الذى تعرض له والدك بعد وفاته فى فترة من الفترات؟

● فى فترة السبعينيات.. كان الهجوم شديدا على الوالد وكان هذا يؤلمها جدا بشكل لا حدود له وكانت فى هذه الأثناء تذهب الى منطقة سيدنا الحسين، وعندما يعرف الناس أنها أرملة عبد الناصر يقابلونها بحب وترحاب شديدين فكانت تقول: تكفينى مكانة عبد الناصر فى قلوب الشعب المصرى وليهاجمه بعد ذلك من يهاجم أما أكثر القضايا التى أثرت عليها..

فكانت (قضية أرض المعمورة) فقد نشر فى إحدى الصحف أن الأرض المحيطة باستراحتى عبد الناصر والسادات فى «المعمورة» بالإسكندرية.. إذا بيعت فإن ثمنها يكفى لسداد ديون مصر.

فأرسلت إلى الجهات المعنية خطابا تقول فيه: «إذا كان الأمر كذلك فإن أسرة عبد الناصر تعيد هذه الاستراحة للدولة.. وأنا شخصيا لا أريد أرضا أو استراحة أو قصورا أو أى شئ.. وكل ما أريده هو أن أدفن فى ثرى مصر إلى جوار عبد الناصر بعد وفاتى»

والحمد لله فقد تحقق لها هذا الطلب عند وفاتها، حيث أمر الرئيس مبارك بتنفيذ وصيتها.

●● هل ساهمت الافلام التى انتجت عن عبد الناصر فى تعريف الأجيال الجديدة التى لم تره به؟

● فيلم «ناصر ٥٦» تناول فترة تاريخية محددة من تاريخ مصر ومن تاريخ عبد الناصر.. ولم يقدم الشخصية منذ بدايتها حتى النهاية، وبالرغم من أن هذا هو ما فعله أيضا الفيلم الثانى الذى اخرجه المخرج السورى أنور القوادرى فإن الشخصية التى قدمها الممثل الشاب فى فيلم القوادرى خالد الصاوى - بالرغم من اجتهاده فى تقديمها - ليست شخصية عبد الناصر، فعلى سبيل المثال صور فيلم (جمال عبد الناصر) والدى على انه كان شديد الانفعال والعصبية فى الفترة الأخيرة.. وهذا ليس صحيحا.. فانا لم أره أبدا متوترا أو عصبياً باستثناء بعض اللحظات والمواقف القليلة ثم يعود لهدوئه بعدها مباشرة..

لكن إذا أرادت الأجيال الجديدة أن تعرف عبد الناصر لابد أن تقرأ ،ولابد أن يساهم الإعلام فى ذلك. من خلال المواد الوثائقية التى يملكها.

●● هل صحيح أن منزل عبد الناصر بمنشية البكرى سيتم تحويله الى متحف؟

● بعد وفاة الوالد صدر قانون يقضى بأن تنتفع أسرة عبد الناصر المتمثلة فى زوجته السيدة تحية وأبنائه فقط حتى الجيل الثانى«أى نحن» بمنزلى القاهرة والإسكندرية.

وظللنا نستخدم منزل الإسكندرية حتى اثيرت القضية التى سبق أن أشرت إليها. فأصرت الوالدة على إعادته للدولة. أما منزل منشية البكرى فبعد وفاة الوالدة. كان أمرا شاقا علينا أن نذهب إليه أو ندخله هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فلم نجد مبررا للانتظار حتى وفاتنا ليتحول إلى متحف.. وأردنا أن يتم ذلك فى حياتنا.. فقمنا عقب فترة الحداد بإرسال خطاب إلى الجهة المختصة نتنازل فيه عن حق الإنتفاع بهذا البيت كما جاء فى القانون ليتم تحويله إلى متحف، وهو ما لم يتم حتى الآن. ولا أعرف السبب فى ذلك .. لكن اذا تم ذلك فسنقوم على الفور بإهدائه كل ما نحتفظ به من أشياء تخص الوالد الراحل وليس لدىَّ من هذه الأشياء سوى «الفازة» التى تحمل صورة عبد الناصر وتحفة خزفية أخرى ولكن لابد لكى يتحول المنزل إلى متحف أن يعود للحالة التى كان عليها يوم ٢٨سبتمبر ١٩٧٠ وهو يوم وفاة جمال عبد الناصر.

●● هل تحكى لأبنائك ذكرياتك مع والدك؟!

● كثيرا.. ما يحدث ذلك ونشاهد أيضا الأفلام الوثائقية التى احتفظ بها.. أما ابنى الصغير (جمال) فليس لديه شك فى أنه (جمال عبد الناصر) الصغير وهو مقتنع بذلك جدا!

●● لماذا لم تعمل أنت أو أحد أشقائك فى مجال السياسة؟

● الوالد - رحمه الله - لم يكن يشجعنا على العمل بالسياسة،بل كان يدفعنا للاهتمام بمجالات أخرى،

ونشأنا جميعا ونحن نشعر بأن السياسة مسئولية مخيفة، خاصة أننا رأينا كيف أثرت على والدنا صحيا ونفسيا..

وبالنسبة لى فقد كانت اهتماماتى تميل نحو الهندسة منذ صغرى وكنت أقوم بصنع نماذج صغيرة للطائرات، وعندما تخرجت فى كلية الهندسة عام ١٩٧٦ ،أسست مع بعض الشركاء شركة للمقاولات ظلت تعمل حتى عام ١٩٩٢ ، ثم حدث خلاف بين الشركاء فقمنا بفض هذه الشركة.. ثم أسست شركة أخرى هى شركة المقاولات الحديثة للاستثمار والتنمية عام ١٩٩٥ وهى تعمل بنجاح والحمدلله.

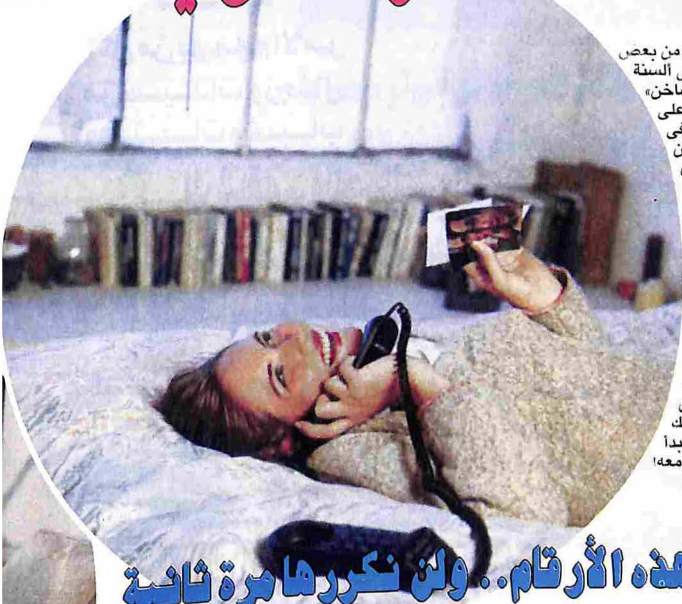
●● وأخيرا.. ماذا عن حياتك العائلية؟

● تزوجت عقب تخرجى فى الجامعة من السيدة نجلاء قطرى، ولدىَّ ثلاثة أبناء هم: منى ٢٠سنة، وخالد ١٧سنة وأخيرا جمال ٩ [illegible]

تعلمنا منه أن نعتمد على أنفسنا وأن نحافظ على كرامتنا قبل أى شئ آخر



حكاية الخط الساخن الذى يذاع



تلقت «مجلة الشباب» عدداً من الرسائل من بعض قرائها يطلبون التحقيق فيما يتردد على ألسنة البعض من وجود ما يسمى بـ «الخط الساخن» وهو عبارة عن رقم تليفون دولى يذاع على إحدى القنوات الفضائية غير العربية فى إعلان يزعم أن هذا الرقم فى مصر.. وأن هناك فتيات يتحدثن العربية ويقمن بمحادثة الشباب والحوار معهم فى موضوعات «متحررة» عبر التليفون..وقد حاولت «الشباب» الاتصال بهذه الأرقام التى زعم الإعلان أنها موجودة فى مصر فتاكدنا من أنها أرقام وهمية، وغير موجودة بالخدمة.. أما الأرقام الدولية فهى موجودة فى إسرائيل، والولايات المتحدة الأمريكية، وهى أرقام تابعة لإحدى الشركات المتخصصة فى إثارة الغرائز.. وعند الاتصال بها يرد بعض الأشخاص الذين يحاولون إطالة مدة المكالمة لأطول فترة ممكنة حيث يحصلون على جزء من سعر المكالمة المرتفع.. وبعد ذلك يحيلون المتصل إلى إحدى الفتيات لكى تبدأ حديثها الرقيع معه!

بعض الشباب:

أخطأنا بالاتصال بهذه الأرقام.. ولن نكررها مرة ثانية

تحقيق: خالد بركات

وفى هذا التحقيق توضح مجلة «الشباب» حقيقة هذا الخط الساخن.. وتحذر قراءها من الوقوع ضحايا لهذه الخدعة الجديدة..

فى البداية تحدث عدد من الشباب الذين وقعوا ضحايا لهذه الخدعة. وروى كل منهم تجربته مع هذا الوهم الجديد..

يقول أحمد إبراهيم ٢٥ سنة طالب بالجامعة الأمريكية: شاهدت إعلانا فى إحدى القنوات الفضائية يحمل صورا فاضحة لبعض الفتيات، وقد ظهر على الشاشة رقم تليفون كل فتاة.. وكان بعضها فى مصر، وبدافع الفضول اتصلت بهذه الأرقام، فاكتشفت أنها أرقام وهمية ولا أصل لها ولا يجيب عليها أحد فاتصلت بالشركة الرئيسية وكان رقمها موجودا فى الإعلان فاكدوا لى أن هذه الأرقام صحيحة كما قدموا لى أرقاما أخرى خارج مصر وقالوا: إن الفتاة التى ستجيبك وتتبادل معك الحوار ستتحدث باللغة العربية وإنها فتاة جذابة وجميلة وتتمتع بقدرة فائقة على إدارة الحوار فى شتى الموضوعات وأنها لن تخذلك إذا تحدثت معها فى أى موضوع!!

وعرض علىَّ الموظف الذى كان يتحدث إلىَّ أن يقوم بتوصيلى مباشرة بأحد هذه الأرقام، وأخبرنى بأن الشركة هى التى تتولى ذلك فى كل مرة بعد معرفة رقم بطاقة الائتمان الخاصة بى والتأكد من صلاحيتها.

كما طلب منى تحديد مدة المكالمة، [illegible] انتهاء الفترة إلا إذا طلبت إضافة مدة أخرى، وهنا أحسست بأننى أمام عملية نصب، فأغلقت سماعة التليفون ولم اتصل بهذه الشركة مرة أخرى.

أما سمير رابح ٢٤ سنة، طالب أردنى فى الجامعة الأمريكية فيقول: تعرفت على هذه الأرقام من مجموعة من أصدقائى بعد أن وجدتهم يتبادلونها فيما بينهم.

وعندما استفسرت عن طبيعة هذا الخط عرفت أنه رقم دولى يتصل به أى شخص وهو خاص بإحدى المؤسسات التى تهدف الى إثارة غرائز الشباب وتسعى إلى الكسب المادى من وراء ذلك حيث إن كل نشاط الشركة ينحصر فى بيع الأفلام والمجلات الخارجة.. وفكرة الخط الساخن بدعة جديدة ابتكرتها هذه المؤسسة أخيراً لكسب المزيد من الأموال خاصة أنهم ينشرون صورا خارجة لفتيات جميلات فى الإعلان، ويقولون: إنهن سوف يتحدثن بشكل يثير اهتمامك وأنك ستعجب جدا بأصواتهن.

وبالفعل شجعنى بعض الأصدقاء على الاتصال بهذه الأرقام من باب الفضول ولكنى وجدت أن كل الأرقام الموجودة فى مصر غير حقيقية وخسرت مبالغ كبيرة فى العديد من الاتصالات بالشركة الرئيسية الموجودة فى أمريكا للحصول على الارقام الصحيحة دون جدوى!

ويقول يحيى راشد طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة: شاهدت إعلانا عن خط ساخن فى مصر أكثر من مرة على إحدى القنوات الفضائية، والذى لفت انتباهى فى هذا الإعلان هو أنهم يكتبون رقم الهاتف مباشرة دون الحاجة للاتصال بالشركة الرئيسية لمعرفة الرقم، وبالطبع لم تكن هذه الأرقام المباشرة فى مصر ويشير الكود الذى يسبقها إلى أن بعضها يقع داخل الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها فى اسرائيل ويؤكد الإعلان أن الفتاة التى ستتحدث معك تتكلم العربية.

وقد دفعنى حب الفضول إلى الاتصال بهذا الرقم ولكن دائما كنت أجد رسالة مسجلة باللغة الإنجليزية تطلب منى الاتصال فى وقت لاحق وعندما اتصلت بالشركة الرئيسية رد علىَّ شخص وأوضح لى أن هذا الرقم لم يعمل بعد ولكن هناك العديد من الفتيات الجميلات اللاتى أستطيع أن أتحدث معهن باللغة الإنجليزية وقال لى إنه يمكننى أن أجرب الآن.. وبالفعل تحدثت مع إحدى الفتيات، وفى بداية المكالمة تم التعارف بيننا سريعا وكنت لا أعرف ماذا يمكننى أن أقول لها.. فبدأت تتحدث معى بدلال مفتعل وأبدت إعجابها الشديد بصوتى وقالت: إنه يدل على شخصية قوية ومؤثرة وبعد ذلك أدركت أن كل هذا الحديث هدفه إطالة فترة المكالمة وهو غير مفيد على الاطلاق وتضييع للوقت والمال بدون فائدة خاصة وقد عرفت أن هذه المؤسسة تحصل على نسبة من تكلفة المكالمات الهاتفية.

ويضيف «على خلاف» مدير مبيعات بإحدى الشركات: عرفت هذه الأرقام من بعض أصدقائى وعرفت أن هناك فتيات متخصصات فى الحديث مع الشباب من خلال الهاتف، وأنهن يتحدثن فى موضوعات خارجة وللأسف دفعنى الفضول إلى خوض

علماء النفس: الاهتمام بهذه الإعلانات دليل على غياب دور الأسرة والتأثر بها كارثة قد تؤدى إلى جرائم الاغتصاب!

...ب غرائز الشباب



فاتورة الاتصال باهظة.. والأضرار الأخلاقية أخطر!



أرقام تليفونات فى إعلان مثير تدعو الشباب لأحاديث «ساخنة» والعواقب مؤلمة

هذه التجربة اعتقادا منى بأننى لن أخسر شيئا لأنه مجرد حديث بالهاتف وبالفعل تحدثت إلى فتاة تتكلم الإنجليزية بأسلوب خليع ويتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا وبعد انتهاء المكالمة شعرت بندم شديد، واحتقرت نفسى ليس بسبب المبلغ الكبير الذى دفعته وانما بسبب استجابتى لهذه الإغراءات وانسياقى وراء هذا الوهم دون تفكير

ويؤكد شريف أمين- مهندس- أن هذه المؤسسات تحصل على جزء من ثمن المكالمة لصالحها ولذلك تحاول الفتيات إطالة فترة المكالمة لاقصى وقت ممكن وللأسف الشديد هناك بعض الشباب ينساقون وراء هذه الإعلانات المثيرة وفى النهاية يكتشفون أنهم لا يكسبون أى شىء ويندمون على الأموال التى دفعوها خلال هذه المكالمات باهظة الثمن.

وفى تصريح خاص لمجلة الشباب يقول مدير مباحث الآداب بالقاهرة: غير مصرح على الاطلاق بوجود مثل هذه الخطوط فى مصر وهى جريمة يعاقب عليها القانون كما أن مجرد الإعلان عنها داخل مصر غير وارد وتظهر فى بعض القنوات الفضائية لدول أخرى مدعين أن الفتاة التى ستتحدث معك مصرية وهذا كله خداع لإثارة غرائز الشباب وابتزاز أموالهم.

وهذه الشركات وإعلاناتها تدخل ضمن الأشياء التى تخدش الحياء ووجودها يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون لأنها تحض على الفجور والفحشاء ونشر الرذيلة وتؤدى إلى وقوع ضرر مباشر بالمجتمع وتخالف العادات والتقاليد.

وفى حالة ضبط أية فتاة أو شركة تقوم بهذا الدور سوف تعاقب فورا بالحبس لأنها جريمة يعاقب عليها القانون والتهمة هى نشر الرذيلة والفجور.

ويعلق سيد داود مدير عام مكتب رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات على ظاهرة الخط الساخن قائلا: لقد وصلت إلى هيئة الاتصالات العديد من الشكاوى حول بعض الأرقام التى تستخدم كخطوط ساخنة لإثارة الشباب وقامت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية بإجراء حازم وهو منع الاتصال بهذه البلاد من خطوط مباشرة حيث أن البلاد التى تتوافر بها الخطوط الساخنة قليلة ومعروفة لدينا والاتصال بها محدود.

ولذلك قررت الهيئة حماية لشبابنا أن يكون الاتصال بهذه البلاد عن طريق السنترال وهو الذى يقوم بتحويل الرقم ولايستطيع أحد الاتصال بهذه الأرقام مباشرة من المنزل.

وبهذا استطعنا أن نضيق الخناق على الأشخاص الذين يحاولون اجراء مثل هذه المكالمات التى تتم بلاشك من وراء الأهل وفى حالة طلب تحويل الرقم عن طريق السنترال تصل فاتورة تفصيلية بالأرقام التى طلبها المستخدم والبلد وعدد دقائق المكالمة حتى تنتبه الأسرة التى يحاول أبناؤها اجراء هذه المكالمات.

ويؤكد سيد داود أنه لا توجد خطوط ساخنة فى مصر على الإطلاق والدليل على ذلك هو أن كل الأرقام التى تظهر فى الاعلانات بالقنوات الفضائية تتكون من عشرة أرقام وهى غير متوافرة لدينا.

لكنها موجودة فى بعض الدول المعروفة لدينا وتقوم فتاة مدربة هناك بالرد على مكالمات الشباب ومحاولة اثارة غرائزهم.

وعن أسباب إقبال بعض الشباب على التحدث فى هذه الخطوط الساخنة يقول الدكتور جمال ماضى أبو العزايم أستاذ الطب النفسى: من المؤكد أن الإقبال على هذه الخطوط يترتب عليه الكثير من الآثار الضارة فإلى جانب إثارة غرائز الشباب فإنها تدفعه إلى ارتكاب الرذيلة خاصة الشباب غير المتزوج ويترتب على ذلك العديد من الآثار النفسية الضارة فيما بعد ويتعرض الفرد لاضطراب نفسى شديد، فالشباب فى مثل هذه السن يكون نموهم الجسمانى والفسيولوجى قد اكتمل وإثارة غرائزهم بهذا الشكل القوى تؤدى إلى حالة من عدم الاستقرار النفسى يترتب عليها تصرفات مزاجية مضطربة تؤدى إلى ارتكاب الفحشاء والرذيلة بدافع المغامرة وإثبات الذات والسبب الرئيسى فى إقبال الشباب على هذه الخطوط هو حب الاستطلاع والتفاخر والرغبة فى تحطيم القيود التى يفرضها المجتمع بالإضافة إلى التباهى والتفاخر وسط الشلة بأنه قام بإجراء مثل هذه المكالمة.

وتعد هذه الظاهرة من المغريات القوية التى تؤدى إلى الإفساد المباشر للأخلاق، والعلاج الوحيد هو التركيز على دور الأسرة التى لابد أن تربى أبناءها على القيم والمبادىء والشرع والدين وهو ما يجعل الشاب يمتنع من تلقاء نفسه عن الإقدام على مثل هذه الأمور.

وتعلق الدكتورة عزة كريم أستاذة علم الاجتماع على هذه الظاهرة قائلة: إن هذه الإعلانات لا تظهر إلا فى أوقات متأخرة من الليل وفى قنوات فضائية اشتهرت بتقديم إعلانات خارجة، ومشاهدة الشباب لهذه القنوات فى هذا الوقت يدل على عدم وجود رقابة من الأسرة وهذه الظاهرة خطيرة جدا وتؤدى إلى الاغتصاب فى بعض الحالات حيث يتلقى الشاب شحنة نفسية قوية وهو غير مؤهل للتعامل معها بعد ذلك خاصة أن الفتيات اللاتى يتحدثن عبر هذه التليفونات يكن على استعداد للحديث مع الشباب فى أى موضوعات خارجة ومثيرة حتى تطول مدة المكالمة لأطول فترة ممكنة ومن ثم يتحقق اكبر قدر من الربح المادى لهذه المؤسسات.

مصدر أمنى لـ «الشباب»: مصر ليس بها تليفونات من هذا النوع.. والحبس هو عقوبة خدش الحياء العام

تار بايت



بقلم: سيد داود

لأننا كنا فى إحدى الليالى ضحية لجيش زاحف وطائر من الناموس لا أدرى من أين أتى بالرغم من نظافة وجمال المكان..

ولأنه أطار النوم من عيوننا أول ليلة ولم ننعم بلحظات من النوم على الرغم من هذا الجو الهادئ: فالليل المقمر والخضرة من حولنا والبحر الهادئ فى هذه البحيرات التى كسا السكون مياهها الزرقاء إلا من الأنوار التى تأتى بعيدا من هذه الشاحنات العملاقة التى تنتظر ضوء الصباح لتواصل المسير الى بلاد الله الواسعة ولأننى عاشق الليالى المقمرة منذ الصغر حيث يحلو السهر والتأمل فى السماء وحركة السحاب والنجوم.. لكن أن يتخلل هذا الهدوء ناموس يبدو كالجاموس فهذه المشكلة، لذلك كان استعدادى هذه المرة بحجم الإهانة التى لحقت بى فى الليلة الماضية بعد اكتشاف قلة حيلتى تجاه الناموس هذا المخلوق الهش الضعيف الذى صار كالكابوس بأزيزه الذى يصيبنى بالحساسية والهرش وكأننى مصاب بمرض جلدى لا شفاء منه فكيف يكون النصر لهذا الناموس الضعيف علينا كبشر لنا الريادة فى القتل والدمار وإحاكة المؤامرات.

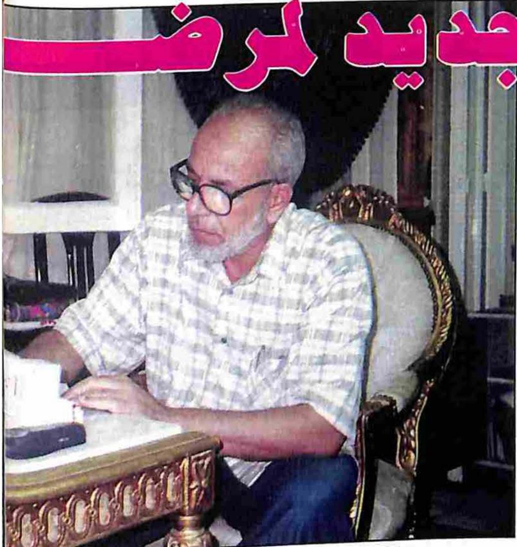
أشار علىَّ أصدقائى باستدراج الناموس لوليمة من مبيدات فتاكة فيموت فى الحال وآمن شره... لكن هذه معركة غير متكافئة ولابد أن يكون هناك نزال حقيقى يكون فيه غالب ومغلوب. ولأننى تعلمت من الحياة كثيرا وسأظل أتعلم حتى ألقى وجه ربى ولقد علمنى الناموس الذى أزعجنى تلك الليلة أن أستعد وأن يتم التخطيط للمعركة وعدم الاستهانة به مهما كان ضعيفا... ومن لم يستفد من دروس الحياة فلا يستحق أن يعيش ولأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين فكان من الضرورى أن أكون مستعدا.

لقد استشعر الناموس من البعد استعدادى لهذه المعركة ولم يظهر.. حاولت الظهور فى كل مكان لعله يرانى ويبدأ الهجوم المنتظر حتى أعالجه بكل الأسلحة المشروعة لكنه لم يفعل... طالت الجلسة الودية وجلسنا نتسامر ونتفاكه ونطلق النكات لعله يحس بوجودنا ويبدأ الهجوم دون جدوى، قلت لعله أجل الهجوم استشعارا منه باستعدادى... الم اقل لكم ان لديه استشعارا من البعد وصار لديه تقنية ومعرفة بأفكارنا نحن البشر...

انتهت السهره حوالى الثالثة صباحا وبعد أن أنهكنى السهر ورحت انام لأجده فى انتظارى بكل أسلحته البرية والجوية، لم يكن يدرى اننى جاهز فلقد أفرغت كل المدفعية الثقيلة والصواريخ المضادة وقفلت باب الحجرة وذهبت لأنام فى حجرة أخرى كنت قد أجهزت على جحافل الناموس فيها حتى أنام.

فلا يلدغ المؤمن من ناموس مرتين.

هل هو أمل جديد لمرضـ



مهندس زراعى يصنع تركيبة أعشاب لعـــلاج أمــراض الكبــد.. والأطبــاء بين مـؤيد ومـعــارض!

نشر «الأهرام» منذ أسابيع قصة سيدة كانت تعانى من سرطان الكبد وقد تناولت تركيبة أعشاب اشترتها من احد العشّابين فشفيت من مرضها تماما، وقال أحد الأطباء المتخصصين: إن هذه التركيبة أجريت عليها أبحاث فى أمريكا منذ ٣٠ عاما وثبتت فاعليتها فى العلاج .
ومنذ أيام أرسل أحد القراء إلى بريد الأهرام بقصته حيث كان يعانى التهاباً كبدياً وبائياً «فيروس سى» وطرق أبواب العديد من الأطباء المشهورين فى هذا التخصص بلا فائدة ،و سمع عن عَشّاب يبيع تركيبة لهذا المرض فاشتراها وتناولها فكانت المفاجاة انه شفى من مرضه وتعلق الكثيرون بهذا الأمل فى علاج أمراضهم
فما هى حقيقة العلاج بالأعشاب؟

تحقيق وتصوير:
نـاديـة منصـور

لقد اتصلت «الشباب» بصاحب الرسالة التى نشـــرها بريد الأهرام وهو مـــدرس إعدادى عمره «٥٧ عاما» لكنه اعتذر عن عدم الحـــديث بعـد ان تلقى آلاف المكالمات التى تطلب عنوان العـشّـــاب الذى اشـتـرى منه الكمية التى عولج بها.

وبعد محاولات اتفق معنا على الذهاب إليه فى بيتــه، وفى الموعـد المحـدد ذهبنا إلى المهندس الزراعى عـــمـــر الدجـــوى فى المهندسين وفى الطريق حكى قصته فقال: اسمى محمد عبد العظيم ذهبت منذ حوالى عام لإجراء عملية وكإجراء طبيعى طلب الطبيب بعض الفحوص فتبين اننى أعانى ضـيقاً فى الشريان التـاجى بسبب وجود دهون وارتفاع فى انزيمات الكبد لإصابتى بالتهاب كبدى وبائى «فيروس سى» فى حالة نشاط واضح وعرضت نفسى على العديد من أساتذة وأطباء الجهاز الهضمى والكبد فوصفوا لى الأدوية اللازمة لكنه لم يحدث تقدم نحو الشفاء فاستسلمت تماما للادوية وأنا أعلم انها بلا فائدة وذات يوم أخبرنى زوج ابنتى انه سمع عن عشّاب لديه تركيبة اعشاب تساعد على التخلص من أمراض الكبد فذهبت إلى الطبيب الذى يعالجنى وسألته عن رأيه فى الاستعانة بهذه الأعشاب فقال: يمكنك تجربتها فهى إن لم تنفع فلن تضر وذهبت إلى العشاب وحصلت منه على التركيبة التى خصصها لمرضى الكبد وأخذتها منه ونصحنى بتناول كوب منها فى الصباح وآخر فى المساء قبل النوم وعلى مدى شهر مارست حياتى بشكل عادى وبذلت مـجـهـودا كـبـيـرا على خـلاف مـانصـحـنى به الاطبـاء، وكنت أتناول كل الأطعمة التى اشتهيها ومنها الأطعمة الدسمة التى حذرونى منها ثم ذهبت لإجراء التحاليل العادية ففوجئت وفوجىء معى الطبيب بحدوث هبوط ملحوظ فى نسبة الانزيمات والصفراء والأغرب من ذلك ذوبان الدهون الموجودة فى الشريان التاجى وهذا ما أكده رسم القلب بعد تناول الأعشاب وقد جلست أسجل خواطرى فكتبت بقلبى الرسالة التى نشرها «الأهرام» لى، وفى الأيام التالية للنشر توالت المكالمات التليفونية [illegible]

...٤٠٠٠ شخص زارونى فى المدرسة للتأكد من شفائى وبعضهم شخصيات كبيرة منهم مستشار من الصعيد، وجاءتنى مكالمة من طبيب بالنمسا يعانى مرض الكبد ووجه لى دعوة ومعى المهندس عمر لزيارة النمسا، وتلقيت مكالمة من زوجة السفير المصرى بكندا ومكالمات من باحثين يسألوننى عن خطوات العلاج بالأعشاب.

وفى بيت المهندس الزراعى عمر الدجوى وجدنا عند الباب رجلا يطلب الأعشاب وتحدث الرجل قائلا :اسمى سمعان اندراوس ضابط متقاعد من الشرقية وقد شعرت منذ ثلاث سنوات بآلام فى الجانب الأيمن وذهبت إلى الطبيب وبعد عمل الفحوص والتحاليل ثبت وجود تضخم فى الطحال والتهابات فى الكبد أدت إلى ارتفاع نسبة الانزيمات والسكر ودوالى المرىء، وبناء على ذلك قرر القومسيون الطبى إحالتى إلى التقاعد وترددت على عيادات الأطباء وحصلت على أعشاب من المركز القومى للبحوث وجربتها لمدة ١١ شهرا وأحدثت تحسنا مؤقتا وساءت حالتى الصحية مرة أخرى ، وعندما قرأت رسالة المدرس اتصلت به وحضرت لتجربة هذه الأعشاب أملا فى الشفاء. وجلس سمعان إلى العشّاب الذى أحضر دفترا يسجل فيه بيانات المريض اسمه وسنه وعنوانه ووظيفته ورقم تليفونه وأعطاه الأعشاب اللازمة وطلب منه أن يذهب إلى الطبيب ليوقع الكشف الطبى عليه قبل تناول الأعشاب وبعدها.

المهندس عمر الدجوى : آلاف المرضى يطلبـــون الأعـــشاب وبينهم وزراء وشـخـصـيـات عـامـة .. والنتـــائج إيجابيـــة



ويقول عمر الدجوى :إننى أتعامل مع مرضى الكبد منذ سنوات طويلة ولدى تركيبات لأمراض أخرى فلقد سبق أن عالجت « موكيب» سفير أوغندا من الروماتيزم وأيضا الدكتور على لطفى وأسرته، ويأتينى العديد من الفنانين ويأتمنونى على أسرارهم الصحية ومنهم أسرة الفنان شعبان حسين ورجل الأعمال محمد أبو العينين الذى عالجته من [illegible] المؤتمر المخترعين والمبتكرين هذا العام الذى أنتمى لعضويته وأعطانى جائزة مالية.

لقد تلقيت منذ ثلاث سنوات عرضا من إسرائيل للذهاب والإقامة لديهم مقابل عرض مُغرٍ نظير أن أعطيهم سر تركيبة الأعشاب وتُلقيت عرضا أكثر إغراء من أمريكا للإقامة الكاملة هناك فى قصر ومبلغ مليون دولار فى البنك تحت الحساب مقابل تجربة الأعشاب على المرضى مع وعد بأن أحصل على مقابل مادى عن كل بحث لكنى رفضت وفضلت الإقامة [illegible]

د. أشرف الزغبى : لا أهاجم العلاج بالأعشاب ولكنى أرفض أن نجعل من المرضى حقل تجارب!



عمر الدجوى مع سمعان اندراس أحد طالبى العلاج الأعشاب

وأشارك فى معرض المنتجات المصرية فى البلاد العربية الذى تقيمه وزارة التجارة والتموين وثمن الكيس فى مثل هذه المعارض خمسة أضعاف ثمنه فى مصر وأنفق من عائد هذه المعارض وأعطى الأطباء عينات مجانية لتجربتها على مرضاهم وأطلب منهم امدادى بالنتائج

وحضرت مؤتمراً عن النباتات [illegible] عليهم تجربة قمت بها وهى أننى

...ى الكبد؟

د. محمد توفيق





عمر الدجوى وتركيبة أعشاب يرى أنها أمل جديد لمرض الكبد

د. محمد توفيق: نعد دراسة على ١٠٠ مريض كبد .. وسوف تظهر نتائجها قريباً



وهنا العشاب مع احد المرضى





محمد عبد العظيم الذى نشرت قصته فى بريد الأهرام

التقيت مع طبيب خبير فى لسع النحل واستشارى علاج طبيعى وخبير فى الأوزون وتمت استضافتنا فى قرية سياحية يمتلكها الدكتور مصطفى كامل خبير الآثار الفرعونية ووضعت خطة لإجراء بحث على أمراض الروماتيزم والروماتويد وقمنا بدفن المريض فى رمال الواحات البحرية ثم قام بالاستحمام فى ماء معدنى طبيعى وتم تدليكه بدهان طبيعى قمت بتركيبه بواسطة استشارى العلاج الطبيعى ثم اللسع بالنحل فى مواضع معينة بواسطة خبير النحل وكانت النتائج الاولية مذهلة ومن بين الحالات التى شفيت عن طريق الأعشاب شاب سعودى عمره ٢٣ عاما اسمه عامر الشهرى وجاءنى من الرياض يشكو من عدم قدرته على النوم والجلوس لأنه يعانى - منذ ٥ سنوات - آلاماً شديدة بعد حادث سيارة سبب له التهاباً فى أعصاب العمود الفقرى وقد تلقى علاجا فى مستشفيات عديدة دون جدوى وقد استمر فى القاهرة أسبوعا وكانت نسبة الشفاء ٧٠٪ وسافر ليستكمل العلاج فى بلده وكان ممنوعا من الزواج وفوجئت به بعد ٦ أشهر يحضر ومعه عروسه لقضاء شهر العسل فى مصر!

وبالنسبة لمرضى السرطان فإننى مازلت أجرى أبحاثا مع فريق عمل طبى والطريف أن طبيبا يعالج شقيقه الصيدلى الذى يعانى ورماً بأعشابى ويبلغنى بالنتائج أولا بأول وحالته فى تحسن مستمر ويمكن الآن علاج الأعراض الجانبية المصاحبة للسرطان مثل القىء والإسهال وعسر الهضم وقد نجحت خلال اكثر من ٢٠ عاما هى مشوارى مع الأعشاب فى عمل اكثر من ٥٠ تركيبة دوائية وبإمكانات بسيطة من معاصر ومطاحن ونجحت فى استخلاص دواء لعلاج الآلام الروماتيزمية وأمراض الجهاز الهضمى من قولون وقرحة المعدة والتهاب الاثنى عشر وضغط الدم المرتفع والعقم وذلك من أعشاب برية طبيعية موجودة بجنوب مصر والساحل الشمالى وأحصل عليها من خلال مصدرى النباتات الطبية الذين يقومون بجمعها وتجهيزها لحسابى، وقد كانت بداية هذا الطريق هواية وحب للخير وسعى لشفاء المرضى وبحثت فى كتب التراث العربى وأقبلت بنهم على علم العشابين والنباتات الطبية وفوائدها والأمراض التى تعالجها.

ولكن مارأى الطب؟

يقول الدكتور محمد توفيق أستاذ أمراض الكبد بطب قصر العينى: ثبت أن عددا كبيرا من المصريين يعانون التهابات الكبد «فيروس. سى» وهذا الفيروس يصيب المريض ويتحول من التهاب إلى تليف ثم تبدأ مرحلة ظهور الأورام ، ومعظم المرضى يبحثون عن العلاج فى مرحلة التليف وثبت أن جميع الأدوية الكيماوية ليست مجدية ونتائجها ضعيفة تصل إلى أقل من ١٠٪ ومن واجب الأطباء البحث عن طرق أخرى للعلاج و لايوجد أمامنا سوى طريق القضاء على الفيروس وبعد دراسة ثبت عدم إمكان عزل الفيروس فى المعمل والذى يتم هو فصل الجينات التى تحمل صفات الفيروس وبالتالى لانستطيع عمل مزرعة لهذا الفيروس حتى نتمكن من عمل دواء يقتله.

والطريقة الثانية هى تنشيط الجهاز المناعى.

ويفسر الدكتور محمد توفيق سبب عدم شفاء مريض يتناول نفس الدواء الذى شفى به مريض آخر بأن الجهاز المناعى لدى المريض الذى شفى أقوى وهوالذى حارب الفيروس.

وبالنسبة للأعشاب فتوجد منها أنواع تقوى الجهاز المناعى مثل « الايكانيسيا» و «الجنسانا» و «السليارين» و «الونكا».

وفى حالات مرضية كثيرة عندما يتناول مرضى الكبد هذه الأعشاب يحدث نشاط للجهاز المناعى وتتحسن حالة الكبد وتنخفض نسبة الانزيمات وتتحسن الحالة الظاهرية للمريض وتقل كمية الفيروس بدرجة ملحوظة ونتمنى أن نجرى بحثا علميا دقيقا فى المرحلة المقبلة على عدد من المتطوعين وإذا ثبت أن الأعشاب تؤدى إلى اختفاء الفيروس من الكبد سيصبح العلاج فعالا وخاصة أن الأعشاب رخيصة ولاتتجاوز تكلفتها ٢٠ جنيها فى الشهر، وهناك أدوية موجودة فى السوق مصدرها الأعشاب مثل «الايكانيسيا» وأعشاب علاج الأورام موجودة لدى العشابين فلماذا لا تأخذ مجراها فى البحث والتطبيق؟

ولعل النتائج تكون مبشرة بدلا من الادوية الكيماوية مثل الانترفيلون الذى يسبب أمراضاً جانبية ويؤثر على وظائف الكلى والقلب والرئتين وكرات الدم الحمراء والبيضاء والهضم.

وقد ثبت ان من يتناول الأعشاب يتحسن الهضم لديه كثيرا ولاتوجد أعراض جانبية أو مضار للأعشاب فلقد استخدم قدماء المصريين «السليارين» فى علاج أمراض الكبد وكذلك اهتم الصينيون بالعلاج بالأعشاب لكثير من الأمراض بل إن بعض العقاقير الطبية مثل «الريجيتال» الذى ينظم ضربات القلب أصله نباتى وبعض النباتات منشطة للحالة الذهنية للإنسان مثل «الجنسانا» ولذلك نطلب من الباحثين أن ينضموا إلينا لدراسة الأعشاب المؤثرة على الفيروسات الكبدية، والجهاز المناعى وخاصة بسبب انتشار أمراض الكبد فى مصر.

وبالنسبة لى فإننى أعالج مرضى سرطان الكبد بالحقن بالمواد الكيماوية وهى كما نعرف قاتلة للخلايا السرطانية والخلايا السليمة فى الكبد ولعل وعسى أجد فى الأعشاب مايعالج أمراض الكبد مثلما وجدنا من قبل فى «الحلفابار» علاجا للمسالك البولية واستخلصنا منها العقار وكذلك فى الأعشاب التى تعالج الأمراض الصدرية ونعد حاليا دراسة على ١٠٠ مريض من مرضى الكبد وسوف تظهر نتائجها قريبا وأنصح العَشّاب عمر الدجوى بأن يتوجه لمراكز البحث العلمى لكى يحصل على براءة اختراع لكى يكون موقفه سليما أمام وزارة الصحة وهناك لجنة فى الوزارة لمتابعة العلاج المستجد يمكن أن توصيه بالاتجاه للأطباء لعمل أبحاث لمعرفة مدى فاعلية أعشابه.

أما الدكتور أشرف الزغبى أستاذ جراحة الكبد بطب عين شمس فيقول عن العلاج بالأعشاب : هذا نوع من الدجل فنحن نعالج المرضى بأدوية أجريت عليها الأبحاث وتمت تجربتها على حيوانات التجارب وثبتت فاعليتها فمن الذى يضمن أن هذه الأعشاب ليست لها أضرار ثم إن كل الأطباء يعرفون أن أمراض الكبد مزمنة وميئوس منها بدليل أن أى طبيب يعالج نفس الحالات تقريبا منذ عشرات السنين ومعروف أن الكبد يتحسن على فترات طويلة من تلقاء نفسه حيث تتجدد خلاياه وحينما يستعمل المريض الأعشاب وتنخفض نسبة الانزيمات يظهر أن الاعشاب هى السبب.

وبصفتى طبيبا لا أهاجم الأعشاب ولكننى أرفض أن نجعل من المرضى حقل تجارب فقد تكون للأعشاب فائدة لكن فليقل لنا العشّاب ماهى المادة الفعالة الموجودة بالعشب والتى تفعل السحر لمريض الكبد .. أما العلاج بالأعشاب فهو مبهم وغير صريح واعتبره استخفافا بالمرضى!

وانا شخصيا أقول للمريض الذى يأتى لعيادتى ستعيش طول عمرك بهذا المرض وسيجدد الكبد نفسه بنفسه ولاداعى للتردد على عيادات الأطباء فلا فائدة منه وإذا لاحظ أى مريض أن حالته تحسنت بعض الوقت بسبب الأعشاب أو غيره فإنه بعد فترة سيكتشف عودة الفيروس إلى الدم مرة أخرى ،، ونصيحتى أن يدرس الصيادلة الأعشاب التى يتحدثون عنها لمعرفة المادة الفعالة الموجودة بها والحصول على تصريح من النقابة المسئولة ومن وزارة الصحة.

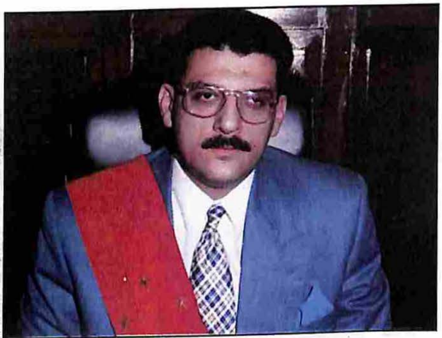
والخطأ الأكبر هو أن عددا من الأطباء والعشابين يجربون على الناس والمفروض أن يوقع المريض أولا على إقرار بتحمله نتيجة التجربة وأن أى أعراض جانبية تحدث يكون مسئولاً عنها لكى يخلى الطبيب مسئوليته.

أما مسألة الأبحاث التى أجريت فى أمريكا على الأعشاب وثبتت جدواها أو أن أمريكا تعرض على العشاب هذه العرض المغرى فأرد بأن أمريكا لاتجرب إطلاقا أى شىء جديد على مواطنيها بل تقوم بالتجربة على الأفارقة فى جنوب افريقيا ولايمكن ان يحدث عندهم مايحدث عندنا من جعل الناس حقل تجارب دون وجود رقيب ،ثم لو كانت أمريكا اقتنعت بالأعشاب فلماذا لاتعالج بها فأمراض الكبد هناك حتى هذه اللحظة تعالج بالجراحة والعقاقير وزرع الكبد ،ولم يحدث أن قرأنا فى المجلات الطبية المنشورة عندهم اى أخبار عن أبحاث بهذا الشكل،

أما الادعاء بأن وزارة الصحة تتصدى لأى محاولة لعلاج بديل أو أن مافيا الدواء تتربص بهؤلاء الناس فهذا ادعاء بدليل أن كل يوم فى السوق تظهر أدوية جديدة يتم التصريح بها.

●● ظاهرة جديدة في مجتمعنا ●●





علاء رؤوف بهمان

هم مجموعة من الشباب.. تدور أعمارهم حول الثلاثين، لكنهم يرتدون وشاح القضاء.. ويعتلون منصته ويحكمون بين الناس بالعدل.
فمن هم هؤلاء القضاة الشبان ؟
كيف يعيشون حياتهم ؟
وماهي القيود التى تفرضها عليهم طبيعة عملهم ؟
لقد نجحت (مجلة الشباب) في الوصول إليهم على الرغم من الأسوار العالية التى تحيط بحياتهم الخاصة، والسرية المفروضة على عملهم.. وبالرغم من الحذر الذى يتصفون به.. كان لنا معهم هذا الحوار:

شباب... ولـ





طاهر الخولى

الشباب تقدم لك الوجوه الشابة الجديدة التى ترتدى وشاح القضاء وتحكم بين الناس بالعدل



الدكتور المستشار
فتحى نجيب

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير:
سعد فج النور
مجدى السيد

يقول ناجى نبيل حبيب أبو الخير.. قاضى محكمة كفر الشيخ : أنا من مواليد ١ أكتوبر ١٩٦٧ وكانت أمنيتى عندما التحقت بكلية الحقوق هى العمل بالنيابة وبعد تخرجى عام ٨٩ أعلنت الصحف عن تعيين دفعة من خريجى الحقوق بالنيابة العامة، فقدمت أوراقى، وخضت الاختبارات والمقابلات الشخصية التى عقدت بمجلس القضاء الأعلى وبالطبع ذهبت مرتديا بدلة كاملة كما تقضى بذلك التقاليد احتراما للمهنة التى أتمنى العمل بها ثم أجريت لى اختبارات الكشف الطبى التى أكدت لياقتى الصحية والبدنية لهذا المنصب ثم جاءت التحريات التى أثبتت حُسن سلوكى وتمتعى بسمعة طيبة، فتم تعيينى معاون نيابة.. وحلفت اليمين الدستورية أمام السيد وزير العدل والنائب العام وخلال هذا العام تلقيت فترة تدريب فى مركز الدراسات القضائية بالعباسية لأتمكن من مزاولة المهنة بطريقة صحيحة ثم رقيت إلى منصب وكيل نيابة ثم مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة لمدة عامين ثم مدير نيابة حوادث غرب جنوب القاهرة لمدة عام ثم بدرجة قاض وتلقيت فترة تدريب لمدة ٣ أشهر فى مركز الدراسات القضائية على أعمال القضاء خلال السنة القضائية وكذلك دورة لدراسة اللغتين الإنجليزية والفرنسية ودورة للكمبيوتر والإنترنت للتعرف على أحكام محكمة النقض منذ نشأتها حتى الآن ثم عينت قاضيا لمحكمة كفر الشيخ الابتدائية فى أكتوبر ٩٨ وحلفت اليمين أمام هيئة الاستئناف العالى بحضور ٣ رؤساء محاكم.

والعمل بالقضاء شرف كبير ومسئولية عسيرة.. لأن «سيف العدالة» ذو حدين.. الأول مسلط على رقابنا نحن إذا أخطأ أحدنا فى الحكم بعلم أو بغير علم.. والثانى مسلط على الظالم حتى نقتص منه حق المظلوم لأن القاضى ظل الله على الأرض.

لذلك يجب على القاضى أن يكون محترما وملتزما فى تصرفاته ومظهره.. وعلى الرغم من أننى مازلت شابا فى الثلاثين من عمرى، إلا أننى اشعر أحيانا بأننى أتصرف بحكمة رجل فى الستين من عمره.

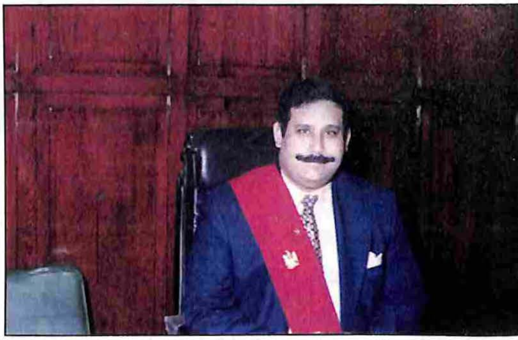
ومن أهم الصفات التى يجب أن تتوفر فى القاضى أن يكون متسامحا يتصف بالهدوء وقوة الأعصاب والبعد عن المشاجرات والمشاحنات ليس فى العمل فقط، وإنما فى حياته الشخصية أيضا وهذا ينعكس علينا حتى فى اختيار زوجاتنا لأن القاضى لا يصح أن يرتبط بإنسانة ذات مهنة غير لائقة أو يوجد فى بعض الأماكن التى تحيطها الشبهات، وهذه التقاليد تتوارثها الأجيال فى سلك القضاء لكن هذا لا يمنع أن لكل منا حياته الخاصة.. وأصدقاءه من مختلف المهن بشرط أن تكون الصداقة بعيدة عن العمل، فنحن فى النيابة والقضاء حوالى ٧ آلاف شخص على مستوى الجمهورية وهو عدد قليل نسبيا وهذا يجعلنا فئة معروفة ومتميزة.

ويقول وائل محمود الدويك قاضى محكمة جنوب القاهرة :العمل فى القضاء أمانة يتحملها القاضى.. وهو عمل لايرتبط بمواعيد ثابتة، فالقاضى يعمل لمدة ٢٤ ساعة لأنه دائم التفكير فإذا انتهى من الجلسة وذهب إلى البيت يعكف على دراسة القضايا حتى يكون حكمه دقيقا وعادلا وبعيدا عن الشبهات حتى لاتهتز صورة القاضى أمام نفسه وأمام الناس وقد تدرجت فى العديد من المناصب فى النيابة العامة حتى وصلت إلى منصب القاضى.. فقد عينت معاون نيابة عام ٨٨، ثم وكيل نيابة شرق القاهرة، ثم وكيل النيابة الكلية للهرم والجيزة ثم مدير نيابة قسم الجيزة ثم توليت منصب قاضى محكمة جنوب القاهرة فى ٩٦/١٠/١ وكان عمرى وقتها ثلاثين عاما بالضبط وأصبحت مسئولا عن قضايا المعاملات التجارية بين الشركات والمصانع والأفراد.

وعندما التحقت بالعمل فى النيابة اعتمدت على مجهودى الشخصى لأن أحدا من أسرتى لم يسبق له العمل فى القضاء أو المحاماة وعلى الرغم من ذلك نجحت فى عملى واكتسبت صفات الجدية والاحترام وحب العمل لأن القضاء أمانة يجب أن يحملها القاضى ويؤديها على أكمل وجه.

لكن عملنا كقضاة شبان يحرمنا من ممارسة حياتنا الطبيعية مثل أى شاب فى نفس السن لأن القاضى ليس لديه وقت فراغ ليمارس هوايته لكنه يعيش فى قلق دائم على عمله خوفا من الوقوع فى الخطأ.

وبالمناسبة فالفترة التى يعمل خلالها القاضى وكيلا للنيابة، لاتؤثر فى عمله كقاض لأن وكيل النيابة يكون محايدا.. وإذا اقتنع ببراءة متهم يقف بجانبه حتى يظهر براءته.. والقاضى يحاول قدر الإمكان أن يكون بعيدا عن المشاكل حتى إذا صادفته مشكلة فى الطريق تجده يبادر إلى التصالح مع الطرف



ناجى نبيل حبيب

ـكن قضاه!



معتز محمد أبو العز



وائل محمود الدويك

شباب القضاة:

لا نمارس حياتنا كشباب وإنما نتصرف وكأننا رجال فوق الستين!

اختيار شريكة الحياة من أصعب مشاكلنا..

القلق هو الذى يعصمنا من الخطأ

تحجيم الصداقات الخارجية وحُسن اختيار المقربين والبُعد عن مواطن الشبهات وارتداء الملابس الوقورة.. من ضرورات حياتنا

الآخر لكيلا يقف فى موقف اتهام، وهو بهذا يفقد جزءاً من حقه مقابل المحافظة على مركزه.

والقاضى أيضا تصادفه مشقة كبيرة عند اختيار شريكة حياته التى يجب أن تقدر المسئولية الكبيرة لزواجها من قاض وتلتزم بالتقاليد والأعراف الخاصة بالقضاء حتى لاتعرض زواجها للكلام وأن تحاول البعد عن المشاكل بجميع الصور وهذا الوضع من الصعب تحقيقه لأن كل فتاة تحب أن تعيش حياتها كما تشاء دون أى قيود عليها.

أما معتز محمد بهى الدين أبوالعز رئيس محكمة عابدين الجزئية فيقول: بدأت عملى معاون نيابة فى عام ٩١ «بنيابة الأزبكية» ثم رقيت إلى وكيل نيابة الشرابية والزاوية الحمراء ثم وكيل نيابة الدقى والسيدة زينب ونيابة الآداب ثم شغلت منصب قاض فى عام ٩٤ وعملت فى مختلف المجالاتُ حتى أصبحت رئيس محكمة .والعمل فى النيابة لايختلف كثيرا عن العمل فى القضاء فعندما كنت أعمل فى سلك النيابة كنت أتعامل مع المتهمين على أساس أننى قاض يحكم بالعدل لأن النيابة فى المقام الأول تبحُث عن الحق وهو عمل مكمل للقضاء.

وعن الجوانب الإنسانية فى حياة القاضى الشاب يقول: أحيانا يعرض أمامى متهم كبير السن، وأجد أن حالته الصحية لاتسمح باستجوابه، فأسمح لوكيله بالمثول بدلا منه أمام المحكمة.

لكن بعض القضايا تستلزم حضور المتهم مع وكيله وإذا صدر حكم ضده لابد من تنفيذه، لأننا ننفذ العدالة .وعمل القاضى عمل مرهق جدا، نظرا للكم الكبير من القضايا التى تعرض عليه وفى بعض الأحيان يبدأ القاضى جلسته فى التاسعة صباحا، ويستمر فيها إلى وقت متأخر حتى يتمكن من إصدار الحكم العادل.

ويستكمل الحديث علاء رءوف بهمان قاضى محكمة شمال القاهرة ويقول: بعد أن تخرجت فى كلية الحقوق جامعة عين شمس أعلنت وزارة العدل عن طلب مساعدى نيابة فقدمت أوراقى والتحقت بالعمل وشغلت منصب مساعد نيابة شبين الكوم منذ عام ٩٢ إلى ٩٤ ثم تدرجت إلى درجة وكيل نيابة الوايلى منذ عام ٩٤ إلى ٩٧ حتى وصلت إلى درجة قاض .وأعمل حاليا فى محكمة شمال القاهرة الابتدائية مسئولا عن قضايا الجنح والنظر فى أمر حبس المتهمين وقضايا الشيكات والتبديد وخيانة الأمانة والإصابة الخطأ. وللتعامل مع هذه القضايا يجب اتباع أسس معينة وهى:

الاطلاع على القضايا وقراءتها جيدا ثم الاطلاع على المراجع القانونية الخاصة بكل قضية ومناقشة تفاصيلها والاطلاع على المستندات الخاصة بالقضية ومراجعتها من الناحية القانونية . ثم المداولة مع أعضاء الدائرة الممثلة فى المحكمة وهى عادة تتكون من ثلاثة أشخاص فى المحاكم الابتدائية وهم «رئيس وعضو شمال وعضو يمين» ورئيس الدائرة يكون بدرجة رئيس محكمة(«أ» أو «ب»)، أما العضوان فيكونان غالبا من القضاة.

أما مواعيد العمل فى الدائرة فالقاضى يلتزم فيها بالمواعيد المعلن عنها فى الجمعية العمومية للمحكمة التى يعمل بها منذ بداية كل عام قضائى وأحيانا يقسم العمل على فترتين صباحا ومساء...

وتبدأ الجلسات فى التاسعة والنصف صباحا وتستمرإلى حين الفصل فى القضايا المعروضة وأحيانا تستغرق قضية واحدة وقتا طويلا للفصل فيها.

أما القضايا التى نجد أنها لاتتفق من الناحية القانونية مع الدستور، فيتم تحويلها إلى المحكمة الدستورية للنظر فيها لعدم الاختصاص.

والقاضى لايعيش بمعزل عن الناس... بل يوجد معهم ويعيش معهم فى المجتمع ولكن المطلوب منه الا ينال أحد من هيبته والا يوجد فى الأماكن العامة مع عامة الناس إنما يمكنه الوجود فى النوادى الاجتماعية التى لاتؤثر على هيبته ونحن تعودنا على هذا الوضع منذ بداية عملنا فى النيابة حتى وصلنا إلى القضاء.

ويواصل الحديث طاهر الخولى « قاضى محكمة عابدين الجزئية» ويقول : تخرجت فى كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ٨٧ وبدأت عملى فى نيابة المعادى عام ٨٩ وتدرجت من وكيل نيابة إلى مدير نيابة الجمالية لمدة عامين ثم وصلت إلى درجة وكيل ممتاز والتحقت بالقضاء فى عام ٩٦ وأصبحت مختصا بقضايا الجنح والمخالفات وقضايا الأحوال الشخصية.

والعمل بالقضاء شرف لأى شاب لأنها مهنة رفيعة المستوى تسعى إلى تحقيق العدالة بين الناس... ولذلك يجب على القاضى أن يراعى عدة اعتبارات فى حياته وهى:

تحجيم العلاقات الخارجية وحسن اختيار المقربين منه، وأن يلتزم بسلوك معين فى مظهره ويبتعد عن ارتداء ملابس ذات ألوان غير لائقة ويلتزم بالألوان الغامقة ولايتردد على الملاهى الليلية التى قد تسىء إلى سمعته وألا يمارس أى مهنة أخرى غير مهنة القضاء، لأن القضاء ليس وسيلة للكسب المادى وعند التعيين فى سلك النيابة تجرى التحريات اللازمة عن الشخص المتقدم للمنصب وعن إمكانياته المادية لكيلا يسعى إلى أى ربح مادى من وراء القضاء. والبعد عن المشاكل والمشاجرات . وإذا احتاج إلى استشارة فيلجأ إلى زميله فى المهنة للمداولة معه فى القضية وفحصها وإذا التزم القاضى بكل هذه التعليمات سوف يكون قاضيا ناجحا بإذن الله.

وعلى الرغم من المركز الاجتماعى المرموق الذى يتمتع به القاضى... فإن لهذه المهنة متاعبها أيضا . فالعمل بالقضاء مشقة على القاضى أن يتحملها ليحافظ على كيانه، وبالرغم من قسوة العمل استطاع القضاة إثبات كفاءتهم ومهاراتهم وجدارتهم بأن يحملوا لواء القضاء.

أما إيهاب حكيم قاضى محكمة طنطا الابتدائية فيقول: بحكم نشأتى فى عائلة معظمها من المستشارين والقضاة فضلت الالتحاق بكلية الحقوق لدراسة القانون، ولإكمال مسيرة أسرتى فى العمل بالقضاء فقد كان والدى يشغل منصب رئيس محكمة جنايات القاهرة، فتعلمت منه الكثير وأصبح مثلى الأعلى فى كل شىء وتمنيت أن أصبح مثله ،وبعد تخرجى أعلنت الصحف عن طلب معاونى نيابة فقدمت أوراقى ضمن المتقدمين ولم أعتمد فى ذلك على اسم والدى ولكنى اعتمدت على مجهودى الشخصى وكانت سعادتى كبيرة عندما نجحت فى الاختبارات وجاءت النتيجة بالموافقة على تعيينى فى النيابة العامة، فعينت معاون نيابة شبرا والزاوية الحمراء لمدة ثلاث سنوات ثم شغلت منصب وكيل نيابة شرق القاهرة الكلية ثم وكيل أول نيابة النزهة ثم مدير نيابة مصر الجديدة ثم عينت قاضياً فى محكمة طنطا الابتدائية عام ٩٨ مختصا بالفصل فى قضايا الجنح والمخالفات والجنايات .

ومن خلال عائلتى تعلمت تقاليد القضاء وعرفت أن القاضى لايصح أن يجلس فى مقهى أو يركب وسيلة مواصلات غير لائقة وعليه أن يكون جادا فى أسلوبه وتعاملاته وحريصا فى علاقاته بحيث تكون فى أضيق الحدود ويفضل أن يكون أصدقاؤه من المهنة نفسها لتقارب وجهات النظر بينهم حتى إذا تحدثوا مع بعضهم البعض عن القضايا لا تكون هناك فرصة للبوح ببعض أسرار التحقيق قبل صدور الحكم .. والقاضى عندما يحكم فى القضايا لاينظر إلى أسماء المتهمين أو صفاتهم أو أعمارهم بل يركز فى موضوع القضايا ذاتها بدقة حتى يتخلص منها ويصدر حكماً عادلاً بعد المداولات التى تتم بين جميع الأطراف داخل غرفة المداولة

البقية (ص ٣٢



أنيس منصـور

أنا أحبك.. أنـ

نحن المحبين لا نقول: أنا أحبك.. أنت تحبنى. فليس بين المحبين مسافات. ولا نقول أنا (و) أنت.. فليس بين المحبين(واو) وإنما أنت أنا.. أنا أنت. صحيح نحن من دم ولحم، ولكننا لا نمشى على الأرض وإنما نطير بأجنحة الفراشات، ونكتب بالعطر على أوراق الورد.. ويقال: هذا تخريف! فليكن! فتخريفنا حقيقتنا، ووهمنا واقعنا، وخيالنا دنيانا..

يجلس الواحد منا أمام قصر السلطان، ويشعر بأنه هو السلطان وأنه الأعلى والأغنى.. فالسلطان محدود بأحجار قصره، ولكن نجوم السماء هى أحجار قصورنا.. وسماؤنا أقرب إلينا من أرضنا.. ونحن بلا حدود. فليس لنا قانون لأن الحب هو القانون. وقلوبنا ملوك، خدامها عقول..

ونتعذب بالحب؟ نعم. ولكن عذابنا سعادة، وسعادة المحبين تسامح، وتسامح المحبين صفاء، ونحن فى عالمنا- بل نحن عالمنا- نتحدث بغير لسان، ونسمع بغير آذان ونأكل بغير أسنان.. ولانعرف نوما ولا يقظة.. فالنوم مع خيال الحبيب يقظة ناعمة، واليقظة فى ضوء الحبيب نوم هنىء. ونحن لانجوع ولا نشبع ولا نرتوى ولا نظما. فنحن أناشيد الأرض نهمس بها للسماء، نحن دموع الأرض إنها ليست سماء.. نحن سعادة السماء ان لها اصداء..

وحتى عندما نموت تكون كلمة الحب آخر أنفاسنا ودعواتنا لمن حولنا. فنحن كما قال أمير الشعراء:

نحن فى الحب حديث بعدنا
فلا تشفقوا علينا. بل اشفقوا على أنفسكم.

والناس يحبون المحبين، ويكرهون الحاقدين، ويحتقرون الحاسدين، ويحسدون الأغنياء الأقوياء. ونحن أقوياء أغنياء ولكن لا يحسدنا أحد.. لأننا لم نسرق مالا، ولا اغتصبنا أرضا ولا قتلنا ضعيفا. فامالنا هى مالنا ،وذهبنا قلوبنا، وقوتنا تفانينا..

من أول نـ

من القصص الغريبة فى « ألف ليلة وليلة» قصة القصر الذى وضع عليه عدد كبير من الأقفال.

يقال: كانت فى الأندلس مدينة اسمها لبطة، وفى المدينة قصر، وعلى القصر حراس، وعلى باب القصر قفل، والناس حريصون على أن يظل هذا القصر مقفلا، وكلما جاء ملك استجاب لرغبة الناس فوضع قفلا على القصر، وتوالى الملوك وتعددت الأقفال حتى صارت أربعة وعشرين قفلا. ثم جاء ملك أجنبى وحكم هذه المدينة، ولأنه أجنبى لم يكن حريصا على أن يظل القصر مقفلا ، وحذره الناس وأخافوه ولكنه أصر، وحطم هذه الأقفال ، ودخل القصر وهناك وجد صوراً للفرسان العرب وخيولهم وأسلحتهم معلقة على الجدران، وكتابا يقول:

« إن الذى يفتح هذا الباب سيقتله الغزاة العرب».

وجاء طارق بن زياد، وحكم البلاد واستولى على المدينة وعلى القصر،ووجد أحجارا كريمة وعشرات التيجان ، ووجد منضدة الملك سليمان، ووجد خرائط الكرة الأرضية وكتابافى تحويل المعادن إلى ذهب... ووجد مرآة من ينظر فيها يرى الدنياكلها.

أما هذا الملك الذى فتح القصر وعرف مستقبل هذه البلاد فقد قتله القائد العربى طارق بن زياد...

انتهت القصة وأدرك شهر زاد الصباح وسكتت عن الكلام المباح...

والغريب فى هذه القصة أن هناك قصرا ساحرا أو مسحورا، الناس يريدون أن يعرفوا مابه ولكنهم يخافون ، فلما جاء واحد وأراد أن يعرف مابه وعرف - كان جزاؤه القتل... كان جزاؤه مالقيه آدم وحواء عندما أكلا من «شجرة المعرفة» المحرمة فهبطا من السماء إلى الأرض...

ومن العجيب أيضا أن هذا الملك الذى تنبأ بمجىء العرب، قتله العرب! لماذا قتلوه مع أنه لم يكن سببا فى تعطيل دخولهم أو مقاومتهم...

وهذا هو الظلم الوحيد فى القصة : إن الرجل الذى عرف وتنبأ عوقب مع أنه لم يرتكب جريمة...

فهذا القصر المسحور يلتف حوله الناس، ويطلقون خيالهم يفعل مايشاء... وكان من الممكن أن يفتحوا القصر ويعرفوا الحقيقة ، ولكن يبدو أن الناس يفضلون الخيال الذى يعذبهم ، على الواقع الذى يريحهم!

إن هذا القصر المسحور كالحب... كقلب المرأة!

الناس يقتربون منه ويستريحون إلى أنه لغز... فإذا حاول إنسان أن يقترب منه عاقبوه على ذلك...

فالرجل الذى يريد أن يعرف المرأة يتعذب. كأن العذاب هو ثمن حب المعرفة... أو حب الاستطلاع....

ولكن الذى يفتح أقفال هذا اللغز أو هذا القلب الإنسانى يجد الكثير من الكنوز .. ويجد خريطة العلاقات الإنسانية... ويجد قواعد للعلاقات الإنسانية... ويجد المرآةالتى إذا نظر فيهاعرف نفسه... وعرف غيره... والمرآة الموجودة فى قلوب المحبين من نوع خاص... إنها مرآة تجعل الصغير كبيرا، والكبيرصغيرا.

ومن الغريب أن شهر زاد يدركها الصباح وتنام بعد كل قصة.. ولكن قصة المرأة أو قلب الرجل يجب الا تنام بعدها شهر زاد.. إنها قصة أيقظت الإنسانية وهدت حيلها.. فلا استراح الذى عرفها، ولااستراح الذى وقف عند بابها.

والذين فى داخل القلب يريدون أن يخرجوا ، والذين فى خارجه يريدون أن يدخلوا...

ولو كان القلب الإنسانى مثل هذا القصر، ينفتح ولايقاوم، لهان أمر القلب... ولكن القلب الإنسانى يقاوم ويدوخ... ولايسهل فتحه... ليست أقفاله أربعة وعشرين.. بل أربعة وعشرين مليونا كلما انفتح قفل ظهر آخر.... إنها ملايين الأشياء التى بين الناس.... وهى ملايين الألغاز والصعوبات... النفسية والجسمية... والاجتماعية... وكل العلم والفن والتاريخ والأدب محاولات لفتح هذه الأقفال ودخول هذا القلب الإنسانى دون أن تسيل قطرة دم ... ولكن كيف تخوض فى الدم ولاتتلوث؟ كيف تخوض فى الوحل ولاتتسخ؟... كيف تكون هناك علاقة إنسانية ولاتكون حيوانية فى الوقت نفسه؟...

إن الكاتب الألمانى هوفمان له قصة خرافية تقول: إن أحد الرهبان اكتشف مادة سحرية إذا شربها الإنسان صار شريرا... وإذا شربها إنسان آخر أصبحت أفكارهما متشابهة، وفى الوقت نفسه أصبحا عدوين... يحاول كل منهما أن يتخلص من الآخر، ولكى يتخلص منه لابد أن يقترب منه ... وأن يلتصق به.. تماما كالذى يريد أن يخنق إنسانا بيديه، لابد أن يقترب منه.. وأن يلف يديه حوله .. وأن يميته.. أى لابد أن يكون قريبا جدا.. ليكون بعيدا جدا بعد ذلك.

أليس هذا من أوجاع الحب؟....

وأعود مرة أخرى إلى « ألف ليلة وليلة» ففيها قصة عن الرجل العادل معن بن زائدة فقد أهدى ثلاث غانيات ثلاثة سهام ذهبية... وقررت الغانيات الثلاث أن يقلن فى هذه السهام الذهبية شعرا... فقالت واحدة:

يركب فى السهام فصول تبر
ويرمى للعدا كرما وجودا
فللمرضى علاج من جراح
وأكفان لمن سكن اللحودا

وقالت الثانية:

ومحارب من فرط جود بنانه
عمت مكارمه الأحبة والعدا
صيغت فصول سهامه من عسجد
كيلا تعوقه الحروب عند الندا

وقالت الثالثة:

ومن جوده يرمى العداة بأسهم
من الذهب الإبريز صيغت فصولها
لينفقها المجروح عند دوائه
ويشترى الأكفان منها قتيلها

والمعنى الذى أعجبت به الفتيات الثلاث هو أن معن بن زائدة رجل كريم، وهو بالفعل قد اشتهر بالكرم... وقد بلغ من كرمه أن أعطى سلاحه الذهبى للغانيات... وأصبح أمامهن أعزل من السلاح...

والحب كهذه السهام الذهبية...

... ت تحبنى !

وإذا كان هذا حال اليقين عندنا فلابد من أن نضحك كثيراً على(ذئاب العشق) و (صقور الهوى) الذين ينظرون إلى الحب على انه معركة أو رحلة صيد وأن المحبوب بقرة وحشية أو ظبية برية ينصبون لها الشراك الخداعية، ويطلقون عليها السهام الذهبية..

ولكى أضحكك أنقل إليك من كتاب (كل معانى الحب) أقدم برنامج فى تاريخ الذئاب بين الحملان الوديعة، والصقور تطارد الحمائم البريئة..

اقرأ لتزداد احتراماً لحالنا نحن المحبين، وتقديساً لمشاعرنا نحن المخلصين..

وقديما سألوا أحد المحبين: كيف تعلمت الحب ؟!

قال من واحد لايعرف الحب، كلما أتى شيئا امتنعت عنه!

فليس هكذا يكون الحب.. وإنما هكذا تكون السخرية من القلب والتعالى على الحب، وازدراء الوفاء، وامتهان الصفاء..

والحمد لله إننا نحن المحبين لانسمع مايقوله الذئاب لنا أو حولنا أو ضدنا.. وينطبق علينا ماقاله الإمام البوصيرى فى قصيدة (البردة)..

إن المحب عن العذال في صمم

وقاله أمير الشعراء فى قصيدة (نهج البردة):

ورب مسمع والقلب فى صمم

وليس فى قاموسنا: لا عذال ولا حساد.. كأننا فى الجنة ولا نسمع فيها لغواً ولا تأثيمًا إلا قيلا سلامًا سلامًا..

وقمرنا لا يشرق علينا ولا يغرب عنًا.. ونحن مسحورون بما نرى ونسمع.. كيف يتحول الغناء إلى فراشات، والفراشات إلى كلمات والكلمات الى ورود والورود إلى عطور والعطور أنفاس من يحب يبثها إلى من يحب. حالنا عجب.. ولكننا سعداء بما نحن....

أنيس منصور

... ظرة !

سواء أكانت من فضة أم من ذهب أم من نحاس.... فهى توجع .. ولكن هذه السهام الغرامية تشبه الحقن الطائرة... التى يطلقها الصيادون فى الغابة على الوحوش .. فهم بدلا من أن يطلقوا الرصاص أو السهام على الوحوش فتموت، فإنهم يطلقون عليها حقنا من البنج... لاتكاد الحقنة تصطدم بالحيوان حتى توجعه... ثم بعد ذلك يفقد الإحساس بها وبأى شىء آخر... وهنا يقبض عليه الصياد، وبعد أن يكون قد دخل القفص يسترد وعيه من جديد...

فالحب هو هذه السهام الذهبية... فكل إنسان موجوع من الحب.... ولكنه فى الوقت نفسه يريده.... وينسى به كل شىء... والحب نفسه أغلى من الذهب....

فالحب هو النشوة الذهبية على شكل سهم ينطلق من قلب إلى قلب ... أو من جسم إلى جسم....

وليس نوعا من الكرم أن يكون الحب من ذهب .. ولكن الكرامة هى التى تجعل الفريسة تطالب بأن تقع ضحية لأغلى أنواع السهام...

فالمرأة تفضل أن تموت بسهم من ذهب، على ان تموت بسهم من فضة...

إنها تفضل ان يكون السلاح غاليا.. الأسلوب غاليا .. الثمن باهظا....

إن هذا هو الذى يرضى كبرياءها وينفخ غرورها... فإذا ماتت فى الحب.. ماتت بأغلى سهم... بأغلى ثمن....

●●●

ولكن ماهو الحب؟...

من الذى يجيب عن هذا السؤال؟...



ومن الذى يقول لنا ما صناعة الحب.. ما هو أسلوب الحب مع من نحب؟..

هناك ملايين الإجابات من ملايين الناس العارفين والذين لا يعرفون.. وسوف تكون هناك ما لا نهاية له من الإجابات عن هذا السؤال.. وسوف يقرأ الناس ويفكرون ويتساءلون أيضا: إن كان الذى قرأوه عن الحب والمحبين معقولاً أو واقعياً أو نافعاً!

هناك اثنان من أساتذة الحب..

لا أقول إنهما «الاثنان» الوحيدان، وإنما هما اثنان أعجبت بهما واسترحت إليهما: الشاعر اللاتينى أوفيد والعالم النفسى الكبير إيريش فروم..

أحدهما أستاذ قديم جدا.. ربما كان أقدم أستاذ للحب.. لفن الحب.. وأسلوب المحب.. والاستيلاء على المحبوب.. وكيف يمكن التعامل معه، قبل ذلك وبعد ذلك.

هذا الأستاذ الكبير هو الشاعر اللاتينى القديم أوفيد، ولد قبل الميلاد بثلاثة وأربعين عاماً، ومات بعد الميلاد بثمانية عشر عاماً.. أحب عشرات المرات وعاكس ألوف المرات.. وتزوج ثلاث مرات.. وكان يتمنى لو طال عمره ليتزوج مئات المرات..

وقد سجل الشاعر أوفيد كل فلسفته فى الحب فى كتابه المشهور «فن الحب».. ولا يمكنك أن تقلب فى صفحاته دون أن تضحك ودون أن تختلف معه أيضاً!

وأوفيد لا يضيع وقته ولا وقت القارئ.. إنه يهجم على القارئ.. ويمسكه من ذراعه.. ويشده.. ويفتح عينيه ويقول له: امش ورائى.. وأنا أقودك إلى شاطئ الأمان.. فالحب بحر.. وأنا ملاحه البارع..

ويقول أوفيد: «إننى أعلم أن الذئاب والصقور ليست لها شعبية.. ولكنى ذئب معجب بالصقور»..

والحب فن.. كما أن الملاحة وقيادة السفن فن، وفلاحة الأرض فن.. فإذا رأيت فتاة أعجبتك.. يجب أن تصارح نفسك بسرعة: هذه الفتاة يجب أن تكون لى.. تحت سيطرتى.. يجب أن أرتبط بها. وهذا هو سر النجاح فى الحب.

وسوف تجد صعوبة فى العثور على فتاة تعجبك.. ولكن هذه الصعوبة مؤقتة صحيح أن السماء لا تمطر الشقراوات والسمراوات.. ولكن يجب أن تبحث.. يجب أن تهرش رأسك وأن تفتح دماغك وتفكر.. أين تكون الفتيات؟.. هذا هو السؤال؟..

إنهن فى الحفلات، وفى أيام الأعياد والمباريات وفى المسارح.. هذه هى السوق وأنت المشترى، وهذا هو البحر وأنت الصياد..

وكأى صياد يجب أن تجهز شباكك، وكل نوع من السمك له شبكة وله طريقة، وله مكان وله موسم. وكل صياد له أسلوب، ولكن الصيادين جميعا يتفقون فى شىء واحد: الانتظار والصبر والسرعة..

والصياد يجب أن يتأكد من شباكه، ويجب أن يعرف طبيعة الفريسة، والصياد البارع هو الذى يعرف أين ومتى وكيف.. وهو الذى ينجح فى الحب..

وفى الأعياد والمواسم والحفلات تختلط كل أنواع الأسماك من كل الأحجام والألوان. كن قريبا من الفريسة، لا ترفع عينيك عنها، لاحظ ما الذى يهمها، اقترب منها أكثر، حاول أن تلمسها وليكن اعتذارك رقيقا، هذا الاعتذار يجب أن تكون قد فكرت فيه، واجعل اعتذارك خليطا من المعاكسة ومنتهى الأدب، هذا فن. ويجب أن تكون [illegible]

فستانها. وعندما تنشغل الفريسة بالنظر إلى الآخرين، لا تنشغل بغيرها، إذا اهتمت بالخيول أو الممثلين، راقبها.

ويجب أن تقول لنفسك طوال الوقت: أيتها الجميلة سوف تكونين لى، كما كانت أمك فى فراش أبيك. هذا مؤكد.

وإذا لاحظت أن هذه الجميلة تنظر إلى أحد الخيول فى السباق، اسأل عن اسم الحصان، وعن صاحبه، وليكن ذلك بصوت مرتفع يلفتها إليك، لا تنظر إليها إذا نظرت إليك. امش ورائى وأنت تصل إلى ما تريد.

وإذا خرجت تابعها، سوف تتعثر فى مشيتها، هذا ضرورى، وإذا لم يكن فى الأرض طوبة واحدة، فإن المرأة تسقط هذه الطوبة من حقيبتها لكى تتعثر، وتمتد إليها الأيدى والعيون. يجب أن تكون يدك أطول الأيدى، أما عيناك فهما منذ البداية قد التصقتا بكل جسمها.. فإذا تعثرت امتدت يدك وساندتها.. مع الاعتذار لها كأنك أنت الطوبة، أو كأنك الذى وضعت الطوبة.. وبسرعة ارفع ثوبها عن الأرض حتى لا تتعثر مرة أخرى.. أنت الآن إنسان سعيد لقد رأيت جانبا من ساقيها.. وهذا يتوقف على سرعتك فى النظر وفى رفع الثوب..

وبسرعة جدا ادخل فى حديث، اخترع أى كلام. عليك أن تدعى العلم والمعرفة، فالعلم نفسه لا يهم المرأة، المرأة تفضل الذين يدعون العلم، ويتكلمون كالعلماء، لأن العلماء أنفسهم لا يحسنون الكلام. والمرأة تفضل الممثلين على الذين ألفوا الكلام للممثلين.. تفضل المطربين على الذين ألفوا لهم الأغانى..

وإذا أحسست بشىء من الاضطراب ضع فى رأسك هذه الفكرة بسرعة جدا: لا توجد امرأة لا يمكن الاستيلاء عليها، وأنك تستطيع ذلك.. وأنه أسهل للإنسان أن يعتقد أن الطيور لا تغرد فى الربيع.. والفراشات لا تحوم فى الصيف، والأرانب تطارد الثعالب من أن يتصور لحظة واحدة أن قلب المرأة لا يهتز أمام إنسان يعاكسها بألفاظ جميلة..

قد تتصور أنها لا تريدك.. أنت مغفل.. ففى أعماق كل امرأة أنها تريد أن تستسلم، فالمرأة ممثلة بطبيعتها، وإذا لم نتقدم نحن منها، فسوف تلقى نفسها علينا.. تحت أقدامنا بعد ذلك..

وإذا كنت تعرف خادمتها.. صادقها..

وإذا كنت تعرف صديقتها صادقها..

وإذا كانت مرتبطة بأحد غيرك، ابعد عنها.. فالطائر المربوط من أحد جناحيه، لا يحلق بعيدا..

وفن الصيد مثل فن فلاحة الأرض.. والفلاح البارع هو الذى يعرف أن هناك وقتا لحرث الأرض.. ووقتا لوضع البذرة.. ووقتا للحصاد.. وهو القادر على أن يراعى هذه القواعد.

ولا تنس.. لا تنس أبدا: الوعود.. الوعود.. وعشرات الألوف من الوعود.. وآه لو كانت عندى عشرات الألسنة.. عشرات الألوف من الألسنة لجعلتها كلها فى خدمة الفتاة التى اخترتها هدفا لحبى.. يجب أن يكون الإنسان مليونيرا فى وعوده، إنك لن تخسر شيئا، قل ما تشاء ولكن يجب أن تصدق أنت ما تقوله، فالأمل عند المرأة هو أعظم إله.. والأمل إله كذاب.. وكلنا آلهة لأننا جميعا كاذبون!

ولا تيأس.. سوف يلين لك كل شىء.. الحديد نفسه يتآكل.. الأرض نفسها تنشق [illegible]

طروادة نفسها قد استسلمت فى النهاية..

وكل امرأة مهما تكن ليست إلا طروادة، وقلاعها مهما تكن منيعة سوف تستسلم آخر الأمر.

حاول دائما أن تكون قريبا منها.. كلمها أو اكتب لها، وإذا طلبت ألا تكتب لها لا تصدقها إنها سوف تبكى إذا توقفت عن الكتابة، وإذا كتبت فلا تكتب كما لو كنت تخطب فى الجماهير.. كن رقيقا.. كن ناعما.. كن هادئا كالصياد.. وفى الوقت المناسب كن صقرا.. كن ذئبا.. لا تضيع الفرصة المتاحة لك.. ولا تهتم بمظهرك.. كن بسيطا فقط.. كم من قلوب سقطت ببساطة، وبسبب البساطة.

إن البطل بتسوس قد استولى على قلب إريان لأنه لم يهتم بشعر رأسه اهتماما زائدا.. فقد كان شعره منكوشا، ولكنه كان نظيفا معطرا..

واجعل أظافرك نظيفة وضع عطرا فى فمك.. ولا ترتد حذاء كبيرا.. أكبر من قدميك.. فالمرأة تنظر إلى حذائك قبل أن تنظر إلى وجهك.. ولا تندهش ولا تناقش هذا الموضوع الآن، سوف يكون عندك فيما بعد وقت تناقش فيه وجه الشبه بين جزمتك ووجهك وعقل المرأة..

واعلم: أن المرأة تحب أن تكون ضحية.. ولذلك يجب أن تغدر بها، فهى غادرة بطبعها، وأنت وهى فى سباق مع الغدر.. من الذى يغدر أولا.. كن أنت الغادر الأول قبل أن تكون الضحية..



إن مصر الفرعونية قد عاشت تسع سنوات تقاسى من القحط.. فذهب تراسيوس يقول لأحد ملوك مصر: إن حال مصر لن ينصلح إلا إذا ذبحتم رجلاً أجنبيا..

فقال له الملك: فعلا.. إذن لتكن أنت أول ضحية من أجل مصر!!

وذبحوه...

فلا تكن أنت الضحية...

وأنا أعلم أنه ليس من السهل على الرجل أن يبكى.

فالمرأة أستاذة البكاء.. ولكن دموع الرجل أقوى أثرا فى نفس المرأة.. هنا فقط تستطيع أن تستدير وتضع أصبعك فى عينك.. إنها دمعة واحدة أو دمعتان.. وبعدها تنهار المرأة..

وإذا كنت تتحدث إلى المرأة، فلاتضع لمستقبلكما مشاريع خرافية.. لاتكن مثل الفتى إيكاروس الذى أراد أن يطير، فوضع لذراعيه ريشا طويلا، وألصق هذا الريش بالشمع.. وحذره أبوه ألا يقترب من الشمس فى طيرانه، حتى لايذوب الشمع فى حرارتها.. وحذره ألا يقترب من البحر، حتى لايذوب الشمع فى بخار الماء.. ولكن إيكاروس طار فوق البحار وقريبا من الشمس.. فتساقط ريشه.. وسقط..

ولاتنس أن المرأة متقلبة..

ولذلك يجب مراعاة أساليب الاستيلاء على قلبها.. فكل أرض تصلح لنوع معين من الأشجار.. وكل سمكة لها ماء حلو أو ماء مالح.. وصيد الصغيرة يختلف عن صيد الكبيرة.. كل فريسة لها أسلوب تقع به..

وليس جسم المرأة فقط هو الذى يجب أن تغزوه وإنما عقلها أيضا..

والبطل عوليس لم يكن جميلا، كان فصيحا..

كانت كاليبسو تطلب إليه أن يروى لها القصة الواحدة ألف مرة.. لتسمعه.. وكان يروى القصة الواحدة كل مرة بأسلوب مختلف.. وفى إحدى المرات أمسك عودا من الحطب وراح يرسم على رمل الشاطئ كيف سيستولى على حصون طروادة.. فجاءت موجة ومسحت الرسم..

فقالت له كاليبسو: إن البحر سوف يقضى على الجميع.. فاحترس!

وكان لابد أن يقول لها عوليس: ولكنك الشاطئ الذى يحمى الجميع من البحر! وشعرت كاليبسو بأن قلبها يذوب من أجله لأن المرأة تحب المديح.. ولاتشبع من الكلام الحلو.. لاهى تشبع من كلام حلو يقوله الرجل ولاتشبع من كل شئ تقوله ضد الرجل!

والكلام هو «الطعم» الذى يجب ألا يختفى من سنارتك.

والصقور والذئاب ليست لها شعبية، ولكن الحمامة الوديعة هى التى تفوز بقلب الجميع.. لأنها رقيقة ومسالمة، وفى الوقت نفسه ضحية للصقور..

والمرأة تحب أن تلعب دور الحمامة.. وليلعب الرجل دور الصقر، وتستسلم له فى النهاية، فتفوز وتثير شفقته فى الوقت نفسه..

وتقوم بدور الضحية مع أنها هى الصقر الذى له ريش الحمامة!

والأغنياء ليسوا فى حاجة إلى نصائح.. فهداياهم فصيحة وبليغة ومقنعة!...

[illegible]

وإذا تمكنت من قلب الفتاة، اختف عن أنظارها بعض الوقت.. ستثيرها، ستقلق عليك، ستفكر فيك، ستعرف قيمتك..

ولاتنس أن الفلاح الناجح هو الذى يريح التربة بعض الوقت، والتربة إذا استراحت بعض الوقت كانت خصوبتها أقوى.. وغلتها أعظم..

وكذلك قلب المرأة يجب أن تبتعد عنه بعض الوقت.. سوف يكون استعدادها للعطاء أكثر، وللاستسلام أعمق..

فعندما ابتعد البطل عوليس عن زوجته بنيلوبه عشرين عاما انشغلت عنه كل هذه السنوات الطويلة.. ولكن عندما جاء كانت عند قدميه..

وإذا قاومتك المرأة وضاقت بك ثم نظرت إلى نفسها فى المرآة ووجدت أن ملامحها ليست جميلة.. ثم إذا ضحكت وتظاهرت بالفرحة بلقائك ورأت ملامحها جميلة فى المرآة فإنها سوف تستسلم لك..

إن الفتاة الإغريقية «بالامس» عندما راحت تنفخ فى الناى، ونظرت إلى وجهها فى المرآة، وجدت أن النفخ يفسد ملامح وجهها فحطمت الناى، وعدلت نهائيا عن هذا النوع من الموسيقى.. خوفا على جمال وجهها!

وكذلك كل امرأة.

والشاعر أوفيد لايفوته أن يعلمك كيف تتخلص من المرأة.. فهو يقول لك: ولاتنس أن المرأة لاتطيق أن ينشغل عنها الرجل، ولاتطيق أن يهملها..

إذا أردت أن تهرب من المرأة انشغل عنها. والحب لايحب العمل.. لاشىء يقتل الحب إلا العمل.. فالعمل يأخذك من قلبك ويأخذك بعيدا عن قلب المرأة، ولاتصدق أن المرأة تحب أن ينشغل عنها الرجل ولو كان ذلك بالله أو بالعلم.

إن المرأة تغار من الكتاب الذى يقرأه الرجل، ومن القلم الذى يمسكه.

إن المرأة تريد الرجل الذى يتفرغ لها.. ولذلك ينجح العاطلون فى الحب، ولاينجح العلماء والعباقرة..

فوراء كل عظيم امرأة تعيش فى ظل عظمته.. ولكنها تتمنى فى الوقت نفسه ألا يكون عظيما ليتفرغ لها..

إن العظمة تهم الرجل ولاتهمها.

إن المجد يهم المرأة ولكنه ليس أملها.

إن أورفيوس ذلك النافخ فى الناى، والذى سحر الأسماك فخرجت من البحر تزحف وراءه على الشاطئ، وتركت الطيور أوكارها لتستمع إلى موسيقاه.. هذا الساحر قد شغل الكائنات كلها عن حياتها وعن صغارها.. أحبته النساء، وعندما انشغل عنهن، قتلنه!

●●●

هذه نصائح شاعر الفقراء الذين لايملكون إلا عقولهم وحيلهم من أجل الاستيلاء على المرأة.. فهم أصحاب هدف واحد هو الاستيلاء على المرأة بالحيلة والخديعة من أجل الحب...

والشاعر أوفيد: صياد ولكنه ليس محبا. إنه لايناقش معنى الحب، لايهمه، ليس عنده وقت. إنه جائع يريد أن يأكل، وعطشان يريد أن يرتوى.. ولأنه يشكو من الوحدة فهو يريد ألا ينسى أنه رجل يبحث عن امرأة!

إنه صقر، ذئب، صياد، بحار، فلاح، طبيب، ووحش أيضا.

والمرأة لعبته وفريسته!

البقية العدد القادم


فريش دنت جل
GEL
3 in 1
FRESHDENT
Tooth paste
FLUORIDE ++
WHITENING TEETH
FRESHENS BREATH
FIGHTS DECAY
للحصول
على أسنان
بيضاء نظيفة
The Studio
EVA

●●الشباب كانت أول من ألقى الأضواء على نبوغه ●●

مصرى.. على القمة

قصة حياة ونجاح أول مصرى يُرَشّح لرئاسة منظمة اليونسكو

كانت «الشباب» أول مجلة مصرية وربما أول وسيلة إعلام تنشر حواراً مع الدكتور إسماعيل سراج الدين فى فبراير عام ١٩٩٣ باعتباره نموذجًا مصريًا ناجحاً فى الخارج.

وخلال السنوات الماضية واصل الدكتور إسماعيل نجاحه حتى أصبح نائبا لرئيس البنك الدولى وهو مرشح الآن لرئاسة منظمة اليونسكو وتسانده أكثر من ٢٠٠ شخصية عالمية بينهم ٣١عالماً من الحاصلين على جائزة نوبل، وقد أسسوا له موقعًا على شبكة الانترنت يتضمن سيرته الذاتية وخبرته فى مجالات عديدة.

فما هى قصته مع النجاح؟ ورؤيته لدور منظمة اليونسكو؟





د. إسماعيل سراج الدين مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ

د.إسماعيل سراج الدين ..التحق بكلية الهندسة وعمره ١٥سنة باستثناء مـ

تحقيق: **نادية منصور**

تصوير: **عارف سعد الدين**

يتصف الدكتور إسماعيل سراج الدين بأنه رجل هادئ الطباع متواضع وواثق من نفسه ويتمتع بطلاقة اللسان وغزارة المعلومات والأفكار.. وعمره ٥٤عاما ووالده هو المهندس انيس سراج الدين الذى كان مقاولاً معروفاً وصاحب شركات المقاولات التى أممت فى الستينيات وقد توفى فى حادث سيارة، وهو ابن عم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ووالدته هى الدكتورة ليلى إبراهيم استاذ الآثار، ابنة الدكتور على إبراهيم رائد الطب المعروف.

تلقى الدكتور إسماعيل تعليمه فى مدرسة الناصرية ثم الأورمان الثانوية بالجيزة ويروى الدكتور إسماعيل قصته مع النجاح فيقول: كنت أحلم بانشاء مدن ومشروعات كبرى تخدم الناس وكنت مهتما أيضا بالتراث والحفاظ عليه وتأثرت بوالدى كثيرا فى هذا المجال ،ولذلك فضلت الالتحاق بكلية الهندسة جامعة القاهرة واخترت تخصص العمارة وحصلت على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٦٤ وكنت الأول على دفعتى وتم تعيينى معيداً بالجامعة وفى الوقت نفسه ارسلت أوراقى الى جامعة «هارفارد» فى امريكا وردت بالموافقة على إعطائى منحة لدراسة الماجستير، وسافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبدأت الدراسة ثم فكرت فى الانتقال من دراسة العمارة الى تخطيط المدن وقد عرضت الأمر على الاستاذ المشرف الدكتور «إدوارد ميسون» وشرحت له وجهة نظرى من أننى مهتم بالقضايا الاجتماعية وكان يشغلنى سكن الفقراء ووجدت أن دراسة تخطيط المدن تتطلب فهم التخطيط الإقليمى وأيضا لكى يتم ذلك لابد من دراسة الاقتصاد ولذلك عرضت على

ليست رأسمالاً، ولكنها قضية إنسان ولهذا استأذنت من المشرف وانتقلت إلى كلية التربية ودرست فيها لمدة عام ونصف عام وأعددت رسالة للدكتوراه عن «إسهام التربية والتعليم فى عملية التنمية» وبعد مناقشتى للرسالة طلبت من أستاذى أن يساعدنى فى العمل باليونسكو فنصحنى بالعمل فى البنك الدولى.. فاندهشت فى بادئ الامر خاصة أن الالتحاق به ليس أمرا سهلاً، فلقد كان التعيين به يتم عن طريق برنامج خاص تقدم له ٤٠٠٠ شاب من المتفوقين من خريجى الجامعات واختاروا منهم ٢٠شخصا فقط كنت واحدا منهم وسعدت عندما قال لنا «روبرت ماكنارا» رئيس البنك الدولى وقتها: «نريد أن يتحول البنك الى معالجة قضايا الفقراء خاصة أن اغلب اهتمامات البنك الدولى كانت مركزة على القضايا الاقتصادية»..

وصدق الرجل بالفعل وطبق ماقاله من أنه سيعتمد على الشباب لتحقيق هذا الهدف ووفقنى الله ومنحونى مساعدات ومسئوليات لدرجة اننى فى خلال أربع سنوات فقط عينت بدرجة رئيس قسم مع أن هناك خبراء يمضون حياتهم فى البنك ولا يصلون لهذه الدرجة ثم توليت رئاسة القسم المسئول عن الدراسات الخاصة بالتعاون الفنى مع الدول العربية ثم رأست القسم المسئول عن المشكلات العمرانية للدول العربية والشرق الأوسط إلى أن وقع الاختيار علىّ لمنصب نائب رئيس البنك وهو

بالجنسية وكل المناصب التي توليتها فى البنك الدولى زودتنى بخبرة كبيرة فعندما عملت مثلا فى قطاع التعليم كان البنك يركز وقتها على التعليم المهنى والعالى ولم يكن يركز على التعليم الابتدائى وتعليم البنات والتعليم الأساسى ..ولذلك طرحت هذه التطورات أمام البنك وأسهمت فى تطوير فكره فى هذه الناحية وكان لى دور فى ربط علاقة حركة تدفقات العمالة بالاقتصاد والنظام التعليمى وفى السبعينيات كانت لى انجازات فى هذا المجال فى العالم العربى والدول الاخرى مثل تونس وايرلندا والسعودية واليمن وعندما عملت مديرا لغرب أفريقيا بالبنك سعيت لتوسيع برامج التعليم فى افريقيا.. جنوب الصحراء بهدف تعليم الفتيات وتمكين المرأة من الحصول على حقوقها وبعد هذا الجهد فى مجال التعليم عدت مرة أخرى إلى القضايا العمرانية والبيئية ثم فى التسعينيات انتقلت إلى قضايا العلم وتطويعه لاحتياجات المجتمعات الفقيرة وأرأس حاليا مجموعة استشارية مسئولة عن البحث العلمى الزراعي لمساعدة الدول النامية ولها ١٦مركزاً دولياً فى العالم، منها مركز للأسماك بمصر يعمل به ٩ الاف

يسألنى أغلب الناس لماذا تترك البنك

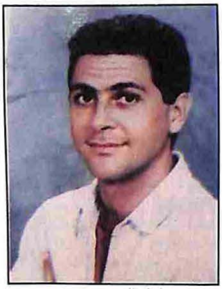
الدولى وميزانيته ٣٠مليار دولار من أجل اليونسكو التى تبلغ ميزانيتها ٣٠٠مليون دولار فقط وأقول لهم إن لليونسكو رسالة هى دعم التعاون بين الدول فى التربية والثقافة والعلوم، كما أنها تسعى إلى تاكيد حقوق الإنسان بدون تفرقة الجنس أو الدين أو العرق وهدفى هو إعادة صياغة اليونسكو لمواجهة التحديات الجديدة التى فيها نكون أولا نكون فى القرن الجديد ويقول إن هناك ٤٤٠الفا يموتون فى العالم من الجوع والامراض بالرغم من ان هناك ثورة علمية وخصخصة للعلم وهناك سوق مال فى العالم تستوعب ١٤٠ مليار دولار يوميا فى الاقتصاد ولا يمكن أن يتصور إنسان مثلا ان أغنى رجل فى العالم حقق ثروته عن طريق الكمبيوتر، فهناك كثيرون يعتقدون أن الأثرياء هم أصحاب الشركات العملاقة فى الاقتصاد التقليدى مع أن مبيعات شركة للكمبيوتر قد تفوق مبيعات إحدى الشركات الكبرى.

والتغييرات العالمية تقود الجميع إلى اقتصاد عالمى يغير من مفاهيم سياسة الدولة وسياسة الاقتصاد، على جانب أخر فاننى ضد النغمة التى تقول إننا نخشى من الغزو الغربى.

وأقول لهؤلاء: دعونا نعود الى القرن الهجرى الأول ونرى كيف تعامل المسلمون فى ذلك الوقت مع ما اصطدموا به فى الغرب عن كتابات ارسطو وغيره من

لقد أخذوا مايناسبهم وهذا يعنى وجود





إبنه الوحيد عمر



زوجته السيدة نيڤين إبراهيم مدكور



.. ومع السيدة هيلارى كلينتون

ـــن وزارة التعليم ثم حصل على الدكتوراه بتصريح من وزارة الداخلية!

عنصر الثقة بالنفس والقدرة على أن يطور الإنسان نفسه، فالذى يرفض الجديد هو المستسلم الذى يلجأ للانتحار البطئ والتخبط والضياع وماذا تفعل اليونسكو فى هذا الإطار؟..

إنها المنظمة الوحيدة التى لها دستور وقعت عليه اكثر من١٨٦ دولة وشرعية هذه المنظمة تكفل التعامل مع كل القضايا وتترجمها الى برامج تتناسب مع التحديات القائمة خاصة أن اليونسكو كالدينامو يستطيع تحريك المجتمع الدولى كبؤرة مشتركة فهو كمنظمة يضم دول الشمال والجنوب وسنحاول أن نتغلب على التحديات الموجودة ،ومنها الهوة بين الاغنياء والفقراء ويكفى أن نعرف ان هناك فى الدول النامية مليار شاب تبلغ أعمارهم أقل من خمسة وعشرين عاماً فى حين أنه يوجد أكثر من مليار مراهق تحت سن الرابعة عشرة وهؤلاء جميعا يشكلون ضغطاً على القدرات الحالية.

والدكتور إسماعيل ليس هو المرشح الوحيد لمنصب اليونسكو فهناك المرشح السعودى الدكتور غازى القصيبى سفير السعودية بلندن بالإضافة لمرشح آخر.

وعن توقعاته للفوز بهذا المنصب يقول: يسعدنى أن هناك بيانا موقعاً من ١١٠ أشخاص يمثلون ٥٠ دولة منهم علماء حصلوا على جائزة نوبل وأدباء أبرزهم نجيب محفوظ «وجان ديست من فرنسا و«بيتر دورتى» من استراليا «وكينيث ارو»

و«وول سونيكا» من نيجيريا.. هؤلاء وغيرهم رشحونى لأن لديهم اقتناعاً بأننى سأتصدى للمشكلات التى يعانيها العالم فى مجال حقوق المرأة والتربية والثقافة وحقوق الإنسان واقتنعوا بأننى سأحمل الشعلة للمرحلة المقبلة وهذا هو دور كل مثقف فى كل مكان يأبى أن يتم تهميش دوره وأقول أيضا :إن الرأى العام له دوره وأن الحكومات لا تستطيع أن تحرك الافراد والمجتمع المدنى هو الذى يُوجد الحركة وهو المسئول عن كل القضايا التى تهم الناس وأذكرهم بالاتفاقية العسكرية الخاصة بالألغام التى رفضتها أمريكا واستطاعت سيده باتصالاتها أن تحرك الرأى العام العالمى وترتب على ذلك أن وقعت أكثر من مائة دولة على الاتفاق رغم أنف أمريكا..

وهذه السيدة هى «جودى ويليامز» التى حصلت على جائزة نوبل للسلام.

وفى النهاية أقول :إننى تأثرت بالشعور الفياض الذى لمسته من الناس فى مصر وسأحاول أن أكون عند حسن ظنهم بى وأرى ان مقومات النجاح هى الإيمان بالله والمثابرة فى العمل.

ابنه الوحيد عمر درس السياسة والاقتصاد ويعيش مستقلاً عن أسرته فى واشنطن

والدكتور إسماعيل سراج الدين حاصل على الدكتوراه الفخرية من سبع جامعات عالمية منها دكتوراه فى علم الاجتماع من جامعة بوخارست برومانيا ومن جامعة ملبورن باستراليا فى العلوم الزراعية كما أنه رأس لجنة جائزة أغاخان المعمارية الدولية مرتين بالإضافة لإسهاماته الفكرية العديدة التى وصلت إلى ٣٠مؤلفا ومائتى بحث فى قضايا العمارة والجماليات والبيئة والتنمية والتراث والأدب.

وللدكتور إسماعيل شقيقتان هما الدكتورة منى استاذ الهندسة المعمارية بجامعة هارفارد فى بوسطن بأمريكا وهدى سراج رئيس الجمعية المصرية لحماية الملكية الفكرية والصناعية

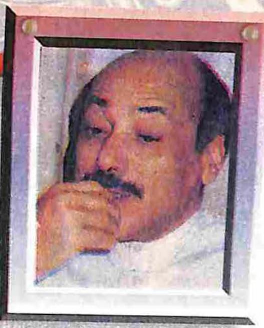
وفى حوار معها تقول: ظهر نبوغ شقيقها من الطفولة فكان متفوقاً فى سنواته الدراسية ولذلك عندما تقدم إلى كلية الهندسة كان عمره ١٥ عاما وفى ذلك الوقت كانت الجامعة تشترط ألايقل سن المتقدم عن ١٦ عاما فكان لابد من الحصول على إذن أو استثناء من وزارة التربية والتعليم وقد أنهى دراسته فى كلية الهندسة وعمره ٢٠عاما ولذلك حصل على جائزة عيدالعلم من الرئيس جمال عبدالناصر وبعدها بأيام توفى والده في حادث سيارة فقد كان قادما من الغردقة بعد رحلة صيد وكان اول شخص وقتها ينظم مسابقة لهواة صيد السمك قبل إنشاء الاتحاد الحالى ولأول مرة يشعر شقيقى باليتم وكان قد حصل على أمر تكليف كمعيد بكلية الهندسة ولأنه وحيد فقد أعفى من أداء الخدمة العسكرية وفى الوقت نفسه قدمت شقيقتى منى - التى كانت تدرس الدكتوراه فى هارفارد وقتها - أوراقه الى الجامعة فأرسلت له منحة وبعد ظروف وفاة والده رفض فكرة السفر أو تأجيلها ٦ أشهر

وأصرت والدتى على سفره وواجهته عقبة الجامعة وساعدنا زكريا محيى الدين رئيس مجلس الوزراء وقتها ومنحه استثناء يسمح له بعمل دراسات عليا فى الخارج والمنحة هناك تجدد سنوياً وفقاً لنتائج الطالب خاصة أن الدراسة مكلفة وعلى الرغم من أن والدى كانت لديه شركات لكنها أُممت وليس لدينا الأموال التى تساعد شقيقى على الدراسة بأمريكا إذا لم تجدد الجامعة المنحة له وحصل على الماجستير والدكتوراه بعد خمس سنوات وكان أصغر طالب حاصل على درجة الدكتوراه ويمكن تصور الحالة التى عاشتها والدتى لغياب ابنها الوحيد وفى الوقت نفسه كانت ظروف الاتصالات غير متاحة مثل الآن ،وعندما فكر فى العودة للكلية أخبروه بأن مكانه انشغل وليس له مكان الآن فذهب للبنك الدولى.

وعندما أتذكر طفولة إسماعيل وسنوات عمره الأولى اذكر انه كان يحب القراءة وكان يدخر مصروفه ليشترى به الكتب ... وعلى الرغم من ذلك فإن

الأسرة اهتمت بإلحاقى وشقيقتى منى بمدارس اللغات أما إسماعيل فكان يدرس بالأورمان ومع ذلك كان يحب اللغات ويدرسها وكان ومازال يرفض أن يكوّن أى رأى عن شخص إلا بعد أن يتعامل معه أو يقرأ مؤلفاته ويقول لايصح أن نكوّن وجهة نظر بناء على مايقوله غيرنا أما قصة زواجه فلها حكاية طريفة فقد ارتبط قبل سفره بصديقة وزميلة لى كانت تدرس بقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب وهى نيفين ابنة الدكتور إبراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية وقد ظل مرتبطاً بها بعد سفره لأمريكا وانتهز فرصة سفر والدتى له بعد عامين وفاتحها فى أمر ارتباطه بها فرفضت فكرة رجوعه إلى مصر حتى لا يضيع الوقت وطلبت منه عمل توكيل لخاله الدكتور حسن إبراهيم وتم توثيقه فى القنصلية المصرية وعقد القران بموجب هذا التوكيل وسافرت له العروس واستقبله أصحابه وزملاء الدراسة من المصريين والعرب واذكر منهم الدكتور أسامة الباز والدكتور كمال أبو المجد وأقاموا حفلاً كبيراً للعروسين وبعد فترة رزقهما الله بعمر وهو طفل تخرج الآن فى الجامعة وعمره ٢٨عاما بعد دراسته للسياسة والاقتصاد وهو مستقل عن والده وقدعمل فترة فى «كلورادو» ومن صغره حرص والده على أن يَنشأ عمر وفقا للتقاليد الشرقية وأن يجيد العربية وكان يرسله فى إجازة الصيف ليقضيها معنا.

أما هوايات الدكتور إسماعيل فهى الغطس تحت الماء ولابد أن يحصل على إجازة مرتين فى العام.. مرة يقضيها فى شرم الشيخ يقطع خلالها كل الاتصالات التليفونية مع الناس ويغوص تحت مياه البحر الأحمر والإجازة الاخرى وقت اعياد الميلاد حيث يذهب إلى بحر الكاريبى للهواية نفسها وهو حريص على تجديد نشاطه بعد عناء وتعب العام بهاتين الرحلتين لأنه لا يحصل على أى اجازات أخرى طوال العام وكل وقته يقضيه فى القراءة والعمل وهو حريص على إعادة تدريب نفسه باستمرار لدرجة أنه مع تحديث الكمبيوتر لابد أن يحصل على دورة جديدة كل فترة للتعرف على الجديد فى هذا المجال وعندما يزور مصر يقيم فى شقته بنفس العمارة التى بناها والدنا بجوار كوبرى الجامعة عام ١٩٥٠ وكانت أول عمارة فى الشرق الأوسط يوجد على سطحها حمام سباحة وهى فكرة رائدة كغيرها من الأفكار التى فكر فيها والدى وللاسف لم يمهله القدر لتنفيذها ومنها مشروع اول قرية سياحية فى العين السخنة وكان ذلك عام ١٩٦٠ كما فكر أيضا فى عمل حزام أخضر حول القاهرة وتشجير المقطم لتقليل التلوث فى القاهرة وقد ورث الدكتور اسماعيل عن والده حب المعرفة والتفكير الهادف ...



فى البدء.. كانت الثورة الحميرية!

محمود السعدنى

البنت الخوجاية فرشت لنا الملاية على طريقة نسوان عرب المحمدى، وانطلقت ترش الملح على جروحنا وقروحنا. وقال أحد الحكماء من صفوفنا: هذه ليست خوجاية ورب الكعبة، إنها امرأة حميرية من أصلاب حميرية، ولابد أنها من أصول تميمية وبطن من بطون الجبور، ولعلها على علاقات نسب بقبائل المحمود والمطير والدهشان وكليب. واجهنا البنت الخوجاية بالحقائق ولكنها لم تتراجع ولم تهتم.

وقالت صارخة فى وجوهنا: لقد كشفتكم وعرفت أصلكم وفصلكم، فالعصر الحميرى ليس ضارباً جذوره فى الماضى البعيد. ولكنكم أنتم السبب وأنتم الأصل. العصر الحميرى بدأ بكم وسينقضى بزوالكم، فلن يكون هناك نسل من بنى حمير بعدكم، وكانت بداية حموريتكم عندما تآمرتم ضد امبراطورية عظيمة كانت بلادكم ولايات تنتسب إليها وتعيش فى ظلها، وساعدتم أعداءكم وأعداء الإمبراطورية وقمتم بثورة أطلقتم عليها اسم «الثورة العربية» قادها ضابط مخابرات بريطانى.

ولم يحدث فى تاريخ البشر من قبل أن أشعل البعض ثورة واختاروا لقيادتها عنصرا من أحقر عناصر أعدائهم. كانت هذه الثورة هى الإعلان عن قيام العصر الحميرى. وتأكدت حقيقة العصر الحميرى بعد ذلك عندما وقف بنى حمير جميعا يساندون أعداءهم ضد مخلصيهم. وقف بنى حمير مع الإنجليز ضد الألمان. مع أنها كانت فرصة للخلاص من عدوهم التاريخى الذى أشاع اليتم والخراب فى بلادهم. لوساند بنى حمير هتلر ضد الحلفاء لانتهت مشكلة فلسطين إلى الأبد. وبالتأكيد كانت ستقوم دولة الوحدة من الخليج إلى المحيط، اقتصاد واحد ودخل قومى واحد وجيش واحد وعلم واحد يرفرف فوق رءوس الجميع. ودولة إسرائيل قامت فى اليوم نفسه الذى استسلمت فيه ألمانيا بدون قيد ولا شرط. كان مفتى القدس الحاج أمين الحسينى هو الذى كشف الملعوب، ولذلك انضم إلى هتلر بصراحة، وكان المفكر عباس العقاد هو مفكر العصر الحميرى وعلامة عليه. خسرتم قضيتكم بجهودكم وأموالكم وأضعتم حقوقكم بأيديكم وبعتم فلسطين عمداً ومع سبق الإصرار.

قالت البنت الخوجاية: أنت يابنت [illegible] تفهمين الأمور من خلال سطحها ولا تنظرين فى الأعماق، كانت الثورة العربية الكبرى من أجل الخلاص من استعمار غاشم وجهول استمر ٤٠٠ عام. استعمار غيب عقولنا ونشر الخرافة والجهل والغيبيات. صحيح أننا لم نحقق أهدافنا ولكن النية كانت سليمة والهمة كانت صادقة. ردت البنت الشعنونة: فى القضايا العظيمة الأعمال ليست بالنيات ولكن بالإنجازات التى تحققت وبالنتائج التى توصلت إليها، هل سمعتم عن حكاية فلاح الشرقية الذى جاء إلى العاصمة فنصب عليه بعض اللصوص على الطريقة الأمريكية؟ ألقوا فى طريقه بمظروف يحوى أوراقا مالية كثيرة. ثم أنكر أمام اللصوص أنه عثر فى طريقه على أى شىء. وأخرج لهم ما معه من نقود حقيقية، والغريب أنهم عندما فتشوه لم يجدوا معه مظروف النقود المزيفة، فتركوه يمضى إلى حال سبيله. فلما خلا بنفسه اكتشف أن نقوده الحقيقية ذهبت مع الريح، ولكن ماذا يهم، ومعه أضعاف أضعافها. وعندما ذهب ليقضى مصالحه بورقة منها اكتشف أنها مزيفة.. ماذا جنى هذا الفلاح الغلبان سوى الحسرة والأسف؟ نيته بالتأكيد كانت سليمة، وما فعله كان تحقيقا لحلم راوده طويلا هو الانتقال من حال إلى حال، والوثوب إلى وضع أحسن، وممارسة الحياة فى مستوى أفضل. وهذا بالتمام والكمال هو ماحدث لكم تحت شعار الثورة العربية الكبرى، تحررتم من الاستعمار العثمانى ولكن اكتشفتم أنكم أصبحتم فى العراء. لا قوة عسكرية تحميكم ولا اقتصاد قوى يغنيكم عن سؤال اللئيم. وضيعتم الشام فتحول إلى عدة كيانات، كيان شرق النهر وكيان تركتموه تحت رحمة الإنجليز مباشرة، وكيان للتصيف [illegible] المشاكل والانقلابات. ووادى النيل انتقل من استعمار الى استعمار مختلف، وتركتم المغرب العربى كله من طنجة إلى طبرق على أساس أنه ليس منكم. وعشتم فى خرافة التحديث وكررتم أسطوانة الأصالة والحداثة، واستوردتم من الغرب أسوأ ما فيه، بعضهم رطن بحكاية الحنجورى المتعانق بالشنجورى، ومن كل حسب طاقته ولكل حسب حاجته. وبعضكم طالب بالديمقراطية وانتخابات حرة وأن يكون الاحتكام لصندوق الانتخاب، هو الذى يولى وهو الذى يحكم من يكون فى المكتب ومن يكون فى الطراوة. وهو عبط أزلى وسذاجة ربما أضعاف فلاح الشرقية الذى ضحكوا عليه فى شوارع العاصمة. ديمقراطية فى مجتمع أغلبيته لا تقرأ ولا تكتب، ولا يهمها شىء فى الحياة إلا لقمة العيال وكسوتهم. ولا يشغل نفسه بمن يحكم ومن يعارض. المهم عنده الرغيف بكام واللحمة بكام والشقة بكام، وهل يجد عملا أم يحترف الصياعة والنوم على الرصيف!؟

قلنا للبنت الخوجاية المخبولة: ولكن موقفنا فى الحرب العالمية الثانية كان إلى صف الديمقراطية وضد الفاشية. ضحكت البنت الغلباوية وقالت: وما شأنكم أنتم بكل هذه الأشياء؟. أنتم لم تجربوا الديمقراطية ولم تعانوا من الفاشية. قد يكون الإنجليزى له مصلحة فى الحرب ضد الفاشية ومعه الفرنساوى والأمريكى وبعض دول أوروبا.. ولكن ما شأنكم أنتم بهذه القضية؟ هل كنتم تمارسون الديمقراطية فى بلادكم وخفتم عليها من الضياع؟ هل نالكم من وحشية الفاشية جانب، كانت النازية فى ألمانيا «سمن على عسل» معكم، وكانت الفاشية الإيطالية لها أعوان فى القصور الملكية فى بعض عواصمكم. ولو انتصر النازى فى الحرب لخلصوكم من جميع المشكلات التى [illegible] وتعرقل خطواتكم. عندما وصلت طلائع الجيش الألمانى إلى العلمين، هاجر اليهود الأثرياء من فلسطين وذهب أغلبهم إلى أوروبا وبعضهم اتجه إلى إفريقيا. وفى الحروب عادة يقف الإنسان فى الخندق الذى يحمي مصالحه، ولم نسمع عبر التاريخ كله أن إنسانا لجأ للاحتماء فى خندق أعدائه، ولكنكم فعلتم ذلك وهو دليل آخر وعلامة على أنكم من بنى حمير. قلنا للست الخواجاية التى أثبتت أنها حميرية من أصلاب حميرية.. لقد قررنا مساعدة الحلفاء فى حربهم المجنونة على أمل أن يحفظوا جميلنا فيردوا إلينا استقلالنا فننهض لنعيد أمجادنا العربية.

ردت علينا.. يا خيبتكم التى لم يرد لها مثيل فى أى عصر. شأنكم شأن السجين الذى قرر أن يبالغ فى خضوعه لسجانه عساه يعفو عنه ويرق قلبه له ويطلق سراحه. ولكن مثل هذا السلوك يجعل السجان يتجبر أكثر فيزداد صلفا وغلظة. وهو الأمر الذى حدث لكم تماما. عقب النصر الذى رقصتم فى عيده، أطلق الإنجليز النار على أهل المصب فى الميدان الكبير... فقتلوا العشرات. وعندما هب أهل الممر يقاومون عساكر الاحتلال ببنادق قديمة سحقوا مبنى المحافظة بالدبابات وهدموا مبانيها بمدافع الميدان وقتلوا مائة شاب مجند ودفنوهم تحت أنقاض المحافظة. وفى بلد الشهداء قتل الفرنسيون عدة آلاف فى ساعة واحدة، حصدوهم برصاص المدافع، ثم واصلوا قتال الشعب الشهيد لمدة ثمانى سنوات وبشراسة لم تكن طابع الفرنسيين فى أثناء حربهم مع عساكر المحور. الشىء نفسه حدث فى بلاد الشام وفى بلاد المغاربة لدرجة أنهم عزلوا الملك وأجلسوا على عرشه أحد الخونة. ولم يخرجوا قبل نصب الفخاخ على السواحل وفى [illegible]

وجمهورية الأشاوس فى الرمال!
ولم يخرج هؤلاء (الحلفاء) من كل مكان إلا بشروط. وعندما أرادت دولة المصب أن تمارس استقلالها وسيادتها على الأرض وأممت الممر عاد (الحلفاء) بربطة المعلم وهبطوا على أرضها بالبراشوت بعد أن حطموا الموانىء ودفنوا أهلها تحت الأنقاض، ولم يأتوا وحدهم ولكنهم اصطحبوا معهم (حليفا) جديدا هو جيش إسرائيل.

قلنا للخوجاية... ولكننا لم نستسلم، قاومناهم بشراسة ورددناهم على أعقابهم وخرجوا من بلادنا بعد أن صفعناهم على قفاهم.

قالت البنت وهى تضحك... ما كان أغناكم عن هذا كله لو نصرتم الألمان عليهم. ولكنكم فعلتم العكس، بالرغم من أنه كان واضحا للغاية أنهم حلفاء عدوكم، فقد كانت الوكالة اليهودية إحدى مؤسساتهم وكان بن جوريون أحد مستشاريهم وكان موشى ديان الأعور أحد عساكرهم، وكانت الفرقة اليهودية تحارب معهم فى معركة العلمين.

قلنا للخواجاية... على كل حال لم تكن هذه غلطتنا، ولكنها غلطة الذين كانوا يحترفون السياسة ويمارسون الحكم فى بلادنا. والفرق كان واضحا بينهم وبين صنف اليهود. كانوا أوسع حيلة منا وأشد خبثا وأكثر ثراء. وكانوا يسيطرون على الإذاعات وعلى الصحف وعلى إدارات البنوك والبورصات. وارحمينا ياخوجاية ولا تتعسفى معنا، ففى السياسة لم يكن أمرنا بيدنا، كان الأمر فى يد أحزاب عميلة وأحزاب حسنة النية. ولم نكن نعرف شيئا عن أمر الخفايا أو الخبايا. فلا تؤاخذينا بما فعل الطيبون والسفهاء منا، واعلمى أن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها. وأغلب قرانا لم يكن بها جهاز راديو واحد ولا جهاز تليفون واحد. وأغلب القرى لم تدخلها نسخة واحدة من جريدة وكان إذا تمكن فرد واحد فى القرية من فك الخط هجرها بسرعة وغاب فى المدينة. كان الريف كله مصنعا كبيرا لإنتاج الصبر، وكانت المدينة منقسمة إلى قسمين: قسم موظفين وقسم متشردين. وكان هدف التعليم تخريج أجيال جديدة من المستوظفين، وكان الجهل العام هو المخزن الذى يمد الحكومة بعساكر الشرطة والمخبرين. ولكن استطعنا بالرغم من ذلك أن نطور أحوالنا ونفك أسرنا، وتمكنت بعض أجزائنا من التحليق فى الفضاء على قدر قوة أجنحتنا، ولكن الشىء الأكيد هو أننا اختلفنا وتغيرنا. وأصبحت لنا صناعات لا ... دول العالم لا

غبار عليها.

قالت البنت الخوجاية: هذا الكلام بعضه صحيح وبعضه مجرد كلام. انظر إلى الجزء الإفريقى من بلادكم، غابات ماأغناها وأنهار ماأحلاها ومزارع ومنافع ومساحة ربما أعرض من أوروبا كلها. حالها أيام الاستعمار أفضل بكثير من حالها فى ظل الحكم الوطنى، حكمتموها فقتلتموها وتوليتم أمرها فانكسر ظهرها، وأهلها الآن مشردون فى كل مكان، وأولياء أمورها يرفعون شعار العودة إلى أيام السلف الصالح. ولكن واقع الحال يقول: لا هى عادت إلى أيام السلف الصالح، ولا هى تقدمت إلى الأمام ولا هى وقفت مكانها، ولكنها تترنح الآن كالسكران، وتقفز كالمُنَبتّ: لا أرضًا قطع ولا ظهرا أبقى. انظر مثلا إلى أرض الشهداء، الناس هناك تترحم على أيام الحكم الفرنساوى. من أجل الاستقلال قدم الشعب فردا من كل عشرة أفراد شهيداً فى معركة الاستقلال. وشهد الناس فترة حلوة وعهدا جميلا ولكن ذلك لم يستمر طويلا. ونشبت الحرب من جديد بين السلطة الوطنية والوطنيين. ويسقط الآن أكثر من وطنى من بين كل عشرة وطنيين.. شعب وعسكر. ويذبح أطفال ونساء وشيوخ بسكاكين باردة دون أن يتمكن أحد من تحديد المسئول.

وفى الشرق تم تدمير البوابة الشرقية، وربما لحق التدمير بأجيال كثيرة قادمة، وربما لا تتمكن البوابة الشرقية من النهوض على أقدامها مرة أخرى. والغريب أن هذا التدمير تم بمساعدتكم وبفلوسكم وعلى مشهد منكم.

ولكن ياخوجاية.. أهل البوابة الشرقية هم الذين ارتكبوا الجناية وهم الذين بفعلتهم المهببة دمروا أنفسهم بأيديهم. قالت الخوجاية: هذا صحيح، ولكن جريمتهم هى نتيجة خيبتكم جميعا. لو كان بنى حمير أمة واحدة ومصلحة واحدة ماوقع مثل هذا الخطأ الكبير. ولكن كل مجموعة حميرية استقلت بأمرها واهتمت بمصالحها. المهم ماذا يكسب هو ،وليس مهما: ماذا يخسر الآخرون. هل رأيت وزير شنقيط الذى وصل الى تل أبيب لتهنئة نيتانياهو بالتوقيع على اتفاقية (واى) مع أنه لو انتظر عشرة أيام فقط لاكتشف أن



نيتانياهو لم ينفذ شيئا من الاتفاقية التى وقعها وليس فى نيته تنفيذها فى أى وقت. والأعجب والأغرب أن وزير شنقيط كوفىء على زيارته السعيدة فصار رئيسا للوزراء! كل منكم يلعب لحسابه مثل المغامرين فى حلبات السباق. كل يسعى إلى تحقيق الربح لنفسه حتى لو أصيبت بيوت الآخرين بالخراب.

ثم سكتت البنت الخوجاية وقالت: ويلكم يامعشر بنى حمير، أصبتمونى بالإعياء وأكاد أوشك على الإغماء لا أكلا أكلنا ولا نقطة ماء شربنا ولا فنجان قهوة احتسينا. ماالذى جرى لكم يابنى حمير؟ كان أجدادكم مثالا يحتذى فى الكرم، وأنتم الآن كرمكم كلام فى كلام. حتى اليهود الذين هم نموذج للبخل والشح والحرص والإمساك، حتى هؤلاء اليهود نشاهدهم فى التليفزيون فى أثناء اجتماع مجلس الوزراء والطاولة أمامهم مزدحمة بكل ألوان الطعام والشراب.

قلنا للبنت الخوجاية: «جَبْر يلمّكْ» ..على رأى الصعايدة، لسانك فَرقلة وفمك ترللى وعملك أسود، ونهار أبوك أزرق بإذن الله. تريدين منا أن نجتمع فى مجلس وزرائنا حول مائدة طعام ونتفرغ للمضغ والزلط والبلع. تريدين أن نقلب مجلس وزرائنا الى مطعم. ردت البنت الخوجاية: وماالمانع !؟ إن الحياة ليست كلها مناقشات ومداولات، والدنيا ليست كلها عملا وتفكيرا وتدبيرا، ولو كانت كذلك لاختار كثير من الناس أن يهجروها ويغادروها إلى العالم الآخر. الدنيا حظوظ ومزاجات على رأى الصعايدة عندكم. والرئيس الأمريكى مفروض عليه مغادرة العاصمة فى عطلة نهاية الأسبوع لقضاء العطلة فى منتجع كامب ديفيد. ورئيس وزراء بريطانيا مستر بلير غادر لندن وقطع كل علاقة له بها وكان مع زوجته وأولاده لقضاء أسبوعين فى منتجع إيطالى، ولم يتصل خلال أسبوعين بمكتبه أو بأحد أصدقائه فى لندن. ولكن المسئولين عندكم يتباهون أحيانا بانهم يعملون ليل نهار، وانهم لم يحصلوا على إجازة من العمل على مدى عدة سنوات طويلة. وهؤلاء ينسون أنه حتى السيارات الحديد ترتاح بين الحين والآخر فى محطات البنزين لتتزود بالوقود. والله جل جلاله خلق النوم لراحة عباده، ولو أراد الله لخلق الإنسان متيقظا على الدوام، ولكن النوم وُجد لتجديد النشاط ولإثراء الحياة نفسها. ومنح الأجسام قسطًا من الراحة هو جزء من قانون الحياة. ولكنكم تتصورون أن الحياة كلها عمل، وبعضكم يتصور أن الحياة كلها جهاد. مع أن سيدكم وقائدكم محمد بن عبد الله كان يحضكم دائما على أن تنالوا قسطكم من أطايب الطعام. ولكن يبدو لى الآن أن السر فى نكبتكم أنكم خالفتم تعاليمه وابتعدتم عن طريقه واتخذتم لأنفسكم طريقا عجبا، دعونى أصفه بأنه أشبه بطريق الغراب. حيث كان يقلد مشية الطاووس ولكنه فشل، وأراد العودة إلى مشيته ولكنه فشل، فصار يمشى كما ترونه الآن. وأخيرا ..صدعتم دماغى وقلبتم مخى ووجعتم قلبى فدعونى وانصرفوا والصباح باح!!

(البقية العدد القادم)

●● ناجحون فى كل مجال●●

رجل بعدة مليـ



كيف يفكر رجل أعمال بدأ حياته من نقطة الصفر ثم أصبح يمتلك إمبراطورية اقتصادية يعمل بها آلاف البشر؟

بدأ رحلته مع الثراء والشهرة من نقطة الصفر ، وواصل كفاحه حتى أصبح واحداً من أغنى وأشهر رجال الأعمال فى مصر، فحقق ـ وهو مازال طالبا يدرس الدكتوراه بأمريكا ـ مبلغ مليون جنيه عائدا عن اختراعه ساعة تحدد مواقيت الصلاة، وكان عمره وقتها ٣٢ سنة.

وعندما عاد إلى مصر أسس مجموعة شركات ناجحة يعمل بها ٢٢ ألف عامل وموظف.

إنه الدكتور أحمد بهجت الذى كان لـ «الشباب» معه هذا الحوار الذى روى فيه تجربته مع الطموح والكفاح والنجاح، وهو واحد من النماذج الناجحة التى نقدمها لكى يتعرف الشباب على الخط الذى ساروا عليه حتى أصبحوا مثالا يحتذى به الشباب الطموح.

ويروى الدكتور أحمد بهجت قصته منذ البداية فيقول:

د. أحمد بهجت:

بدأت حياتى بإعداد أبحاث لشركة أمريكية ثم اخترعت ساعة تحدد مواقيت الصلاة فكسبت منها مليون جنيه!

قررت ترك التدريس بالجامعة والاتجاه إلى العمل الحر فكانت نقطة التحول فى حياتى!

تخرجت فى كلية الهندسة قسم اليكترونيات واتصالات من جامعة القاهرة عام ٧٤ وعينت معيدا بالكلية ثم التحقت بالجيش لأداء الخدمة العسكرية كضابط احتياط واستأنفت عملى الجامعى كمعيد بقسم العلوم الطبيعية والرياضية ثم سافرت للولايات المتحدة عام ٧٨ للدراسة والتحقت بمعهد « جورجيا للتكنولوجيا » الذى حصلت منه على الماجستير عام ٧٩ ثم الدكتوراه عام ٨٢.. وعندما وصلت إلى أمريكا التحقت بعمل إضافى لكى أنفق من عائده على استكمال دراستى العليا هناك فلقد كانت المنحة التى احصل عليها ٥٠٠ دولار فى الشهر .. ولم يكن هذا المبلغ يكفى ثمن الطعام والشراب والسكن.

وعكفت لفترة على إعداد أبحاث وعمل منتجات جديدة ثم بيعها للشركات بمقابل مادى، وكونت مبلغا لا بأس به وقبل حصولى على الدكتوراه نجحت فى تكوين شركة كان يعمل فيها معى ٨ مهندسين أمريكيين .. وبدأت أتوسع فى نشاطى وأصبحت شركتى تدير عدة مشروعات فى أمريكا وقد أثار نجاحى مخاوف والدى من أن أنصرف عن الدراسة ولكنى حرصت على استكمالها حتى حصلت على الدكتوراه ثم استكملت مسيرتى فى مجال العمل الحر حتى استطعت اختراع ساعة تحدد مواقيت الصلاة واتجاه القبلة فى أى مكان من العالم .. وكان عائد هذا الاختراع مليون جنيه وكان عمرى وقتها ٣٢ عاما وتوالت مشروعاتى فى مجال الأبحاث والتطوير إلى أن التقيت بالرئيس حسنى مبارك عام ٨٤ فى أثناء زيارته لامريكا وقال لى: إذا لم تأت أنت وغيرك إلى مصر من سيعمرها؟

وكان لهذا الحديث وقع كبير على نفسى جعلنى أتخذ قرارى بالعودة إلى مصر لاستثمار أموالى فيها .

والحقيقة أننى خضت هذا المجال بالرغم من أننى لم أفكر فى أى وقت فى خوض تجربة العمل الحر... وكانت طموحاتى تتركز بعد حصولى على بكالوريوس الهندسة فى استكمال دراستى العليا حتى أحصل على الدكتوراه لأمارس بعد ذلك العمل الأكاديمى كأستاذ بكلية الهندسة ولكن الحاجة إلى دخل مادى أنفق منه على دراستى بالخارج هى التى دفعتنى للعمل الحر والنجاح فى هذا العمل هو الذى جعلنى أغير اتجاهى من التدريس الجامعى إلى العمل الحر...

●● وكيف واجهت صعوبات البداية؟

● لم أحصل فى حياتى على شىء بسهولة ... فطالما أنت تعمل فلابد أن تجد أمامك العقبات وقد اعتدت مواجهة الصعوبات والتغلب عليها وقد زاد من حجم هذه الصعوبات أن مشروعاتى ليست تكرارا لمشروعات الآخرين.. ولكن لابد أن تكون فيها إضافة جديدة ولأن الإنسان دائما عدو ما جهل فإنه يقابل دائما الجديد بشىء من التحفز والرفض فى أغلب الأحيان.. والأمثلة على الصعوبات التى اعترضت طريق عملى عديدة ومنها ـ على سبيل المثال ـ أننى عندما عدت إلى مصر فكرت فى تصنيع التليفزيون لكن ظللت ٣ سنوات أحاول الحصول على ترخيص بذلك فلقد كان من المستحيل

حوار :
هشام زكى محمود
تصوير: يسرى عقل

الحصول على رخصة تصنيع بمصر وقتها خاصة فى المجالات التى تحتكرها الحكومة ولا تريد أحدا ينافسها..

وكان من أبرز العراقيل التى واجهتها اشتراط أن يكون لدىَّ ٤٠٪ تصنيعًا محليًا لمكونات التليفزيون واستطعنا بالفعل التغلب على هذه العقبة بتوفير النسبة المطلوبة، واستمرت محاولات عرقلة الإنتاج حتى بعد أن بدأت شركتى عملية إنتاج التليفزيونات حيث قامت «شبه ثورة» فى القطاع العام وقالوا: اننى سأتسبب فى إغلاق مصانعهم وطلبوا أن أتوقف عن إنتاج التليفزيون.. فوافقتهم على طلبهم ولكن كان لى شرط واحد هو أن يحضروا لى ارقام مبيعاتهم قبل وبعد أن انتجت جهازى وعندما فعلوا ذلك اكتشفوا أن لديهم زيادة فى حجم المبيعات بنسبة ٤٠٪ وكان السبب فيها الإعلانات التى أعلنتها عن الجهاز الذى أنتجه فهذه الإعلانات نشطت حركة المبيعات للأجهزة التليفزيونية سواء أجهزتى أو أجهزتهم!!

●● وكم عدد الشركات التى تمتلكها وعدد العاملين فيها؟ وما هى أكبر المشروعات التى تعتز بها؟

●● لدينا مجموعة من الشركات الصناعية ومشروعات خاصة [illegible] واستصلاح الاراضى وأخرى خاصة بالسياحة وغيرها من الشركات التى يبلغ إجمالى عددها ٤٠ شركة يعمل فيها بشكل دائم حوالى ٧ آلاف عامل وموظف وحوالى ١٥ ألف يعملون بصفة مؤقتة حسب حاجة المشروعات القائمة ومن المنتظر زيادة العدد الإجمالى للعاملين خلال السنوات الثلاث المقبلة إلى ٣٥ ألف عامل وموظف حيث هناك العديد من المشروعات الكبرى التى سيتم افتتاحها خلال الفترة المقبلة.

أما فيما يتعلق بأكبر المشروعات التى أعتز بها فهو مشروع «دريم لاند» وأعتقد أن سر اعتزازى به يرجع إلى أنه أكبر مشروع فى العالم من نوعه لاحتوائه على مدينة ملاه ومدينة أسواق تجارية ومركز للمؤتمرات ومنتجع صحى ومركز لرجال الأعمال بالإضافة إلى ١٥ الف وحدة سكنية تتنوع بين شقق وفيلات كما أنها تعد من كبريات المدن الاليكترونية فى العالم لاحتوائها على أحدث نظم الاتصالات ويبلغ حجم الاستثمارات فى هذه المدينة وحدها حوالى ٧ مليارات من الجنيهات .

●● كيف توفق بين إدارتك لهذا العدد الكبير من المشروعات؟

● أعمل ما بين ١٦ و ١٨ ساعة يوميا وعلى الرغم من ذلك فإن دورى ينحصر عند إدارة هذه الشركات فى وضع الاستراتيجيات الخاصة بالمشروعات ثم أترك الادارة للمتخصصين من أصحاب الخبرة ولا اظهر بعد ذلك فى شركاتى إلا عند حدوث مشكلة أو تقصير فى أمر من [illegible]



ـــارات!

أضع الاستراتيجية العامة لمشروعاتى وأترك الإدارة للمتخصصين.. ولا أظهر فى شركاتى إلا إذا حدثت مشكلة!

كلما تعرضت لهجوم زادنى إصرارا على مواصلة الكفاح وعدم الاستسلام لليأس والإحباط!

تعلمت جرأة اتخاذ القرار والحكمة عند دراسة المشروعات والإخلاص فى العمل!

●● ما أسس اختيارك لمساعديك ومستشاريك؟

● يجب أن يكونوا على درجة عالية من العلم والخبرة والأخلاق والأمانة والعطاء أما بالنسبة للعاملين فى الشركات فهناك لجنة خاصة بالموارد البشرية لديها خبرة وأنظمة معينة لاختيار الأفراد من أصحاب الكفاءات الذين يثرون العمل الذى يعملون فيه.

●● وما هى نقطة التحول الفاصلة فى حياتك؟

● أستمد نجاحى من إيمانى بالله والعزيمة والإصرار على تخطى حالات اليأس والإحباط التى قد أواجهها بسبب صعوبات العمل.. أما نقطة التحول الفاصلة فى حياتى فتتمثل فى قرارى بترك التدريس الجامعى حيث قدمت استقالتى وأنا فى عام ٨٣ وقررت الاتجاه إلى مجال العمل الحر بالرغم من محاولات والدى العديدة لإثنائى عن اتخاذ هذا القرار ولكن اقتناعى بقدرتى على النجاح فى المجال الذى اخترته كان أكبر من أى محاولات.

●● كيف واجهت الهجوم الذى تعرضت له من البعض؟

● فى الخارج عندما تعمل وتبتكر وتنجح تجد من يدعم نجاحك ويدفعك لتحقيق المزيد من النجاح فاتذكر عندما نجحت فى ابتكار ساعة مواقيت الصلاة كتبت عنى أكثر من ١٣٠ مجلة وصحيفة واستضافتنى الشبكات التليفزيونية ومعها الـ «سى. إن. إن» والـ «إن . بى. سى» وغيرهما من القنوات التى ساهمت فى انتشار اختراعى وزيادة مبيعاتى منه.. أما فى مصر فلدينا للأسف الشديد بعض الناس يكرهون النجاح ويحاربون أصحابه فلقد تعرضت - مثل غيرى من رجال الأعمال - لهجوم ضار وينطوى على اتهامات غريبة ليس لها أى أساس من الصحة وكان من السهل علىَ مواجهتها بعرض الحقائق لتموت أمامها الافتراءات والأكاذيب.. ولا أنكر أن هذا الهجوم ترك أثرا سيئا فى نفسى وفى نفس أسرتى خاصة ابنتى التى طالبتنى عقب هذا الهجوم أن نترك مصر ولكن احمد الله أن عزيمتى لم تفتر بسبب هذا الهجوم بل إن ردى عليه كان ايجابيا فلقد اتخذت قرارا بإضافة استثمارات ومشروعات جديدة فى مدينة المنيا التى تعانى البطالة والفقر الشديد وبالفعل أقمت ٧ مشروعات صناعية تنوعت مابين تصنيع مكونات التليفزيونات إلى المنسوجات والرخام والأغذية والصابون والأسمدة العضوية.. ومشروعا بالاستصلاح الزراعى .. وكلها مشروعات قائمة على خدمة المستهلك.

●● كنت أول رجل أعمال يعلن عن جائزة قدرها مليون جنيه لمن يشترى منتجات شركاتك.. فما الهدف من الإعلان عن جائزة بهذا المبلغ الكبير الذى قيل أنه استفز مشاعر بعض الناس؟

●● ما الغريب فى ذلك؟ وماهو الضرر الواقع على الأشخاص الذين قيل إن الجائزة استفزت مشاعرهم.. إن الهدف من الجائزة هو تشجيع السلع التى ننتجها على الترويج وهذا المبلغ جزء من ميزانية الدعاية المخصصة لترويج السلع وهو نظام لم ابتكره وانما تعمل به كل الشركات العالمية حيث تخصص جزءا من ميزانية دعايتها كجوائز للمستهلكين الذين يشترون منتجاتها.

●● ما الذى تعلمته فى الخارج، وانعكس على آدائك فى مصر؟

● تعلمت فى أمريكا الجرأة فى اتخاذ القرار والحكمة فى دراسة المشروعات والاخلاص والتفانى فى العمل وان تقديم الخدمة المتميزة هو أساس النجاح.. فالفكر الذى كان سائدا فى مصر عند البيع والشراء هو أن البضاعة المباعة لاترد ولا تستبدل وهذا غير موجود بالخارج فالبضاعة المباعة ترد وتستبدل خلال ٣٠ يوما من بيعها وهذا ما طبقته وأعطى تغييرا كبيرا فى المفهوم الخدمى لدى المستهلك كذلك خدمة مابعد البيع لا أكسب منها وهذا فكر يدعم الثقة بين المستهلك والمنتج الذى يشتريه.. كما أن فكرة مشروع «دريم لاند» شاهدتها فى الخارج وأدخلت عليها تعديلات على نحو يجعلها الوحيدة من نوعها فى العالم.

●● كيف ترى المستقبل فى مصر؟

● أتمنى ألايفوتنا قطار العولمة.. فيجب علينا الإسراع لتعديل المفاهيم والقواعد على نحو يجعلنا دولة جاذبة للاستثمار.. فأوروبا فتحت الحدود بين دولها وحدثت بها ثورة تشريعية لجذب المزيد من الاستثمارات إليها.. أما نحن فمازالت لدينا قيود بيروقراطية ونفسية تجاه الاستثمار ورجال الأعمال الذين مازال البعض ينظر إليهم على أنهم نصابون يخفون السدسات فى حقائبهم وهدفهم سرقة الحكومة أو التستر على نشاط غير مشروع يمارسونه، هذه هى صورة رجل الأعمال التى يعرضها التليفزيون فى أفلامه ومسلسلاته.

وهذا بالطبع مناخ غير ملائم للاستثمار ولايتناسب مع فكر الدولة خلال المرحلة المقبلة والذى يعتمد على أن القطاع الخاص سيقوم بعمل ٧٠٪ من الاستثمارات فيها.

●● أخيرا ماهى روشتة النجاح من وجهة نظرك؟



● يجب أن يعلم الشباب أن النجاح لايهبط أبدا على الإنسان فجأة بل لابد له من بدايات منطقية تؤدى فى تسلسلها الطبيعى والمنطقى إليه بعد بذل الجهد والعرق لتعزيز رحلة النجاح، وهذا النجاح لايأتى إلا باتقاء الله فى العمل والإيمان به لأن الإيمان يساعد الإنسان على تخطى الكثير من حالات اليأس والصعوبات التى كثيرا ماتعترض طريقه خلال رحلة الكفاح.. كما يجب على الشاب أن يدرس جيدا مايريده فإذا اتخذ قراره بالعمل والتنفيذ فعليه أن يبذل قصارى جهده فى عمله فالنجاح يتطلب إلى جانب الفكر والتخطيط قوة وعزيمة وإرادة.

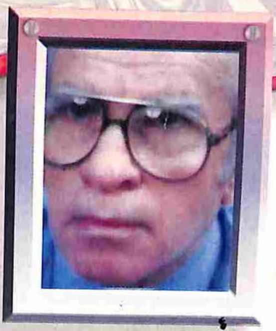
كلمات تحت النشر



بقلم: سمير عبدالعظيم

عندما بدأت أخرج أول أعمالى للإذاعة.. كنت متوترا جدا، وذهبت قبل موعد التسجيل المحدد بوقت كاف وأعددت كل شئ بمنتهى الدقة واستعنت بمجموعة من الممثلين المميزين ليقوموا ببطولة التمثيلية وأعددت الموسيقى الجذابة أو التى كنت أعتقد أنها كذلك.. كل شئ جاهز تماما والنص الخاص بى (الإسكريبت) جهزته بحيث إذا نظرت إلى الصفحة أفهم ما فيها من أول وهلة وأخذت أمشى يمينا وشمالا لا أعرف الجهة التى أذهب إليها ولكن المشى كان من أجل إزالة حدة التوتر.. وجاء الموعد بعد طول انتظار، وبدأ الممثلون يحضرون واحداً تلو الآخر. والحقيقة إن الممثلين فى هذا الوقت كانوا يحضرون فى الموعد بالضبط وكانت الإذاعة المصرية مشهورة بهذا الالتزام.. وفى تمام الساعة الحادية عشرة، كان الممثلون جميعا قد حضروا وجلسنا نقرأ التمثيلية وأدربهم عليها تمهيدا لتسجيلها وهكذا كانت الأمور تسير على مايرام إلى أن حضر أحدهم وجاء الساعى وأبلغنى أن هناك ضيفا يريدنى لأمر مهم، وخرجت لمقابلة الزائر المفاجئ فإذا به أحد الممثلين القدماء واسمه «على قدرى» وكان هذا الممثل يجيد تقليد يوسف وهبى وله قصص كثيرة مع يوسف بك شخصيا.. المهم قابلت على قدرى فأخذنى على انفراد وأظهر لى ورقة وقال لى - بأسلوب تهديدى - إنه سوف يستخدمها إذا لم أبادر بالاستعانة به كممثل فى هذا العمل الذى أقوم به.. ونظرت إلى الورقة ووجدت أننى حررتها على نفسى بالفعل بمبلغ بسيط كنت قد اقترضته منه لدفع مصاريف الكلية فى آخر سنة وكان مبلغا زهيدا على أية حال وعلى الفور ذكرت له أننى قد رددت له هذا الدين منذ مدة طويلة ولم أهتم بالحصول على الإيصال منه.. لكنه صمم وقال إن لديه دليلاً على أننى قد استلفت منه مبلغا من المال وفى هذه اللحظة خطرت بذهنى فكرة، قررت تنفيذها على الفور.. فقد تظاهرت بأننى خائف من تهديده واصطحبته معى إلى حجرة البروفات.. فأمسك بالإسكربت قائلا : أين دورى؟ فنظرت إلى باقى الممثلين وقصصت عليهم القصة من اولها.. وقلت إن هذا الممثل جاء ليهددنى بدين قديم قمت بسداده فى حينه.. وطلبت منه أن يغادر الحجرة فورا، وخرج بالفعل بعد أن احمر وجهه خجلا.. وبعد أيام جاء لى معتذرا عن تصرفه الذى برره بأنه كان يريد أن يعمل معى، وأنه أساء التصرف.. وبعد فترة سامحته عن هذا التصرف، ثم استعنت به بعد ذلك فى أعمال كثيرة!

حــواء الذكــيــة!



أحمد رجب

لا يرجع انجذاب المرأة إلى الرجل أو ارتباطها به إلى الاعتبارات العاطفية وحدها، فالاقتصاد. كما فى السياسة. يلعب دورا رئيسيا فى الحب واختيار الزوج، لأن المرأة تقودها عواطفها وحساباتها الدقيقة، بعكس الرجل الذى ينقاد وراء نوازعه الحسية. ولا تقل إننا فى عصر مادى، فكل العصور كذلك، ومنذ مئات السنين أبرزت جدتى دور الاقتصاد فى الحب فقالت. ضمن أمثلة عديدة سبق ذكرها: «بفلوسك بنت السلطان عروسك».. وإذا قيل لستى إن «ست الحُسْن والجمال» أحبت الشاطر حسن وتركت ابن السلطان؛ رفعت ستى حاجبا وأنزلت الحاجب الآخر ومصمصت بشفتيها قائلة: «كل شىء جايز»!

والغيرة عند الرجل مبعثها الحب أو الاستئثار بأنثاه، بينما الغيرة عند المرأة يغلب عليها الدافع الاقتصادى، فالمرأة عديمة الثقة بالرجل وإن تظاهرت بغير ذلك، لأنها تعرف من تجربتها معه أن أى امرأة أخرى يمكن أن تضحك عليه مثلما ضحكت هى عليه من قبل. فهى تشعر بالخطر أو التهديد الاقتصادى إذا نافستها امرأة فى حب رجلها، لأن المرأة بَنَّاءة بفطرتها، هى التى تبنى العش وتربى الأولاد، وهى صاحبة الفضل فى اختراع علم الاقتصاد، فالاقتصاد فى اللغة اليونانية معناه فن إدارة البيت. والرجل يعجز عن إدارة البيت ولو كان يحمل عشرين دكتوراه فى الاقتصاد، فهو مسرف بطبيعته. ومتهرب دائما من رقابتها على زيادة دخله، لكنها دائما تعرف كيف تناوره لتحصل على ماتريد. فأنت تدرك أن المرأة فى حاجة إلى المال عندما تحتمل غروره، وتسمح له بالكلام عن نفسه وعن ذكائه، بل إنها تبدو له وكأنها مزهوة بعبقريته، كما أنها تموت من الضحك على نكتة قديمة وسخيفة قالها لها كثيرا من قبل!

وهناك فروق مهمة فى المواهب الاقتصادية بين المرأة والرجل، فالمرأة لاتسرف أبدا إذا كانت الفلوس من ناتج عملها، لكنها لاتمتنع أبدا عن مساعدة الرجل - بمنتهى الشهامة - فى بعثرة فلوسه. وإذا تأملت ثياب المرأة فأنت تجدها بلا جيوب، فى الفستان أو التايير أو البنطلون الحريمى، وهى لاتحمل مالا لأنها لاتحب الإنفاق من فلوسها مادام يسير بجوارها رجل يلبس بدلة هى عنوان على إسرافه وتبذيره، إذ أن فيها عشرة جيوب، اثنين فى جانبى البنطلون واثنين خلفه، واثنين على جانب السترة وثلاثة بداخلها، ثم جيبا علويا.. وعندما خَبَر الرجل الزواج وتمرس به، أصبح به فى العصر الحديث جيب سرى حادى عشر، وهو لايدرى أن هذا الجيب السرى هو أول جيب يتم تفتيشه ليلا.

لقد عرف الإنسان من قديم الزمن أن الذهب يختبر بالنار، وأن المرأة تختبر بالذهب، فلا يذكر التاريخ امرأة رسبت فى هذا الاختبار ولم تعرف - من أول نظرة - الذهب «الفالصو» من الذهب عيار أربعة وعشرين! إنها تمتلك عينا

بينها وبين الرجل، يضاف إلى ذلك أن المرأة خبيرة بكل المذاهب الاقتصادية.. فهى تؤمن بالاقتصاد الرأسمالى الحر وتقتنى لنفسها الجواهر. وبالنسبة للرجل: تؤمن بالاقتصاد الموجَّه والتأميم والمصادرة لأهداف استراتيجية: ألا تكون لديه أية فرصة مادية تساعده على أن يلعب بذيله.

وعندما تشتعل المرأة غيرة من امرأة أخرى، فهو إحساس بالتحفز للدفاع الاقتصادى عن كيان البيت، ذلك أن المرأة تعرف جيدا أن الايقاع بالرجل عملية سهلة لاتحتاج إلا إلى نظرة عين وبعض الأسلحة المعاونة لسلاح الأنوثة كسلاح الحرب الكيماوية التى تستخدم فيها المساحيق والعطور، والمرأة تعرف أن سهولة الإيقاع بالرجل هو سلاح ذو حدين، وأن امرأة أخرى قد تستعمل وسائل أشد فتكا وتأثيرا، ولذلك لا تثق المرأة فى الرجل.

وقد يعتقد البعض أن المرأة عاطفية خيالية وحالمة، ولكن فى الواقع المرأة بداخلها شاعر وتاجر، والشاعر يحب ويحلم، والتاجر يحسب المكسب والخسارة.

وهى بذلك تمتاز عن الرجل - فى مواجهة الحب - بشخصية متوازنة، فلا الشاعر بداخلها يسمح بعقد صفقة للتاجر وحده، ولا التاجر يسمح للشاعر بالحب للحب وحده، وهى قاعدة لها استثناء ككل قاعدة. وأعرف شاعرا عاش قصة حب بدأتها هى بعواطف متدفقة، فهام بها غراما وكتب فيها أحلى الشعر، ثم تزوجت فجأة من رجل آخر تفوق على الشاعر فيما كان يكتبه، فقد كان يكتب شيكات!

ولكن الشاعر داخل المرأة يرفض تماما الاعتراف بتوأمه التاجر، فهى تدفع عن نفسها تهمة أنها مادية وعملية، وأنها لاتفهم فى الاقتصاد ولا الفلوس بالرغم من أن المشاكل المالية تمثل الجانب الأكبر من الخلافات الزوجية، وبالرغم من أن حركات التحرر النسائى استهدفت فى المقام الأول استقلال المرأة اقتصاديا والتخلص من تبعية الرجل. والشىء المدهش هو ماتدعيه كل امرأة من أنها لاتقيم وزنا للفلوس بدليل أنها أكثر سخاء من الرجل حتى إنه يتهمها دائما بالإسراف والتبذير، والحقيقة التى لاتقبل الجدال أن المرأة سخية فعلا مادامت تنفق من جيب الرجل..

●●●

أما جيب الرجل فهو عاصمة الرجل، وهو أهم موقع استراتيجى تسعى المرأة للاستيلاء عليه، وكما يقال فى البلاغات الحربية: «وتقوم قواتنا بتطهير الجيوب من فلول العدو»، يقال أيضا: «وتقوم الزوجة بتطهير الجيوب من فلوس العدو.. الزوج».

وتفتيش جيب الرجل عادة زوجية قديمة قدم اختراع الجيب، ولم تفلح محاولة واحدة لوقف هذا التفتيش. فالزوجة مضطرة إلى التفتيش؛ لأن جيب الرجل هو النافذة التى تحاول أن تطل منها على مسلكه الاقتصادى. فالمعروف أن الزوج - فى ظل الحكومة الزوجية - مؤمم، وحيازته لأى مال خاص غير معلن عنه تشكل جريمة ضد المبدأ الدستورى النسائى الشهير: «قصقصى طيرك لا يلوف بغيرك». وقد يؤدى فحص المنديل فى جيب الرجل إلى معلومة جديدة هى أنه يكره اللون الأحمر ويسعى دائما إلى مسحه وإزالته بذلك المنديل.

وقد يكشف جيب الرجل - من وجهة نظرها.. عن هواياته خارج البيت، إذ قد تدل أوراق متناثرة فى جيوبه على أنه من هواة جمع أرقام التليفونات وينوى تأليف دليل تليفون حريمى، والمؤسف أن الرجل لايصبح على مستوى المسئولية فى ممارسة هذه الهواية عندما يضبط متلبسا برقم تليفون فى جيبه، فما إن تسأله هى: ما هذا الرقم ؟حتى يرتبك ثم يزعم أنه رقم رخصة السلاح أو رخصة البناء أو رخصة السيارة أو أى رخصة.. فتمد يدها إلى قرص التليفون وتدير رقم الرخصة، وما إن يرد عليها صوت ناعم حتى تغرق الزوجة فى الدهشة من الرخصة التى تتكلم!.

●●●

وخدعوك فقالوا: إن المرأة تتسم بالجنوح العاطفى، وهذا فى رأيى أكذوبة كبرى شائعة، ففيما عدا الأمومة فإن المرأة تملك عاطفتها ولا تملكها عاطفتها، مثلا: أخطر لعبة بين

على المرأة، وهى لعبة تتطلب



منتهى الانضباط العاطفى، وقد سجل تاريخ هذه اللعبة حالات لاتحصى عن ضحك الجاسوسات على الرجال الذين هم غير عاطفيين وعاقلين و «راسيين». والتجرد العاطفى الذى لازم ريا وسكينة فى الفتك بالضحايا هو نفسه الذى لازم الملكة «إيزابيلا» الأولى صاحبة أبشع المذابح فى تاريخ محاكم التفتيش الإسبانية. وإذا كانت «ست الملك» قد أغرت القائد الفاطمى بالحب والوصال حتى حقق رغبتها فى قتل شقيقها الحاكم بأمر الله ، ثم قتلت هى هذا القائد بعد مقتل أخيها ، فمعنى ذلك أن العاطفة عند المرأة مثل قلم الروج ، يستعمل فى وقت اللزوم ثم يعود لشنطة يدها لوقت الحاجة. وما حدث فى قصة «ست الملك» حدث فى قصة «سميراميس». وليس أدل على قوة الانضباط العاطفى عند المرأة من موقف «شجرة الدر» الذى يثير الدهشة والإبهار حقا، فقد أخفت خبر مقتل زوجها «نجم الدين» فى المعارك الصليبية حتى لاتؤثر فى الروح المعنوية، وبدت طبيعية جدا وهى تحكم وتوقع باسمه بعد مقتله، وهذا يؤكد ماأثبتته الدراسات الحديثة من أن الأرملة تواجه الحياة فى ثبات وثقة وحسن تدبير لتربية أولادها، بينما الأرمل «يلوص» وتضطرب حياته بعد فقد الزوجة، فالحقائق العلمية تقول: إن المرأة أقوى أعصابا وأشد احتمالا.. قارنوا بين «عطيل» فى مسرحية شكسبير، يكاد يبكى وهو يهم بقتل حبيبته ويدعوها قائلا بلا شعور: فليرحمك الله.. وبين المرأة تبتسم فى هدوء وهى تطعمه بيدها الكفتة المسمومة.

وتفوق المرأة وحصولها على المراكز الأولى فى الامتحانات العامة لاينهض دليلا على ارتفاع ذكائها وانخفاض ذكاء الرجل، فإن مناهج التعليم الفاسدة عندنا تعطى الفرصة لأى «بغبغان» كى ينجح ويتفوق دون مَلَكة ابتكار أو إبداع ، أما فى الحياة العامة فإن ذكاء الرجل ينكمش أمام المرأة، ويتلاشى الذكاء تماما عند بعض الرجال.. خصوصا أمام الشقراوات.

إن المرأة الفاتنة تلغى ذكاء الرجل ، فمن اللَّحْظ الفتَّان، والفم الجميل، والخد الأسيل ـ تخرج موجات تشويش قوية وداهمة تشل مراكز الذكاء فى مخ الرجل ليتحول إلى «أهبل»، ولا يبقى من الرجل إلا عيون تحملق فى الجمال. فالرجل يحب بعينيه، وبشارة الخورى يقول: «وإن عشقنا فعذرنا أن فى وجهنا نظراً».. وبفضل إلغاء ذكاء الرجل وبفضل عينيه وحدها تحولت جارية السلطان إلى الملكة «شجرة الدر»، وتحولت ربيبة حوارى باريس إلى محظية تحكم فرنسا اسمها «مدام بومبادور». فالمرأة تمتلك ما يتفوق على ذكاء الرجل بمراحل وهو دهاء الأنثى.

وكل النساء متساويات ـ أمام الرجل ـ فى القدرة على هذا الدهاء، وقد أدركت المرأة منذ القدم أن الرجل «بتاع مناظر» فاهتمت بنقوش الزينة على وجهها من الأحمر إلى الكحلى إلى كل ألوان الطيف، وهى تعرف تماما أن الرجل [illegible] بعقلها ، إذ

أنه بغرور السيادة يكره أن تناقشه بذكاء، ويرفض أن تراجعه فى قرار، ويثور إذا خالفت له أمرا، فهو يفضل فى ذلك أن يكون مخدوعا، حتى إنه بعد زواجه يصبح داخل البيت كالمواطن داخل البلاد الديكتاتورية لا يعلم من مجريات الأمور إلا بقدر ماتريد له الدولة أن يعلمه والرجال عموما ينقسمون إلى قسمين: قسم يعجب بالمرأة الذكية التى تناقش وتجادل ، والقسم الثانى الأغلبية! والشىء الغريب حقا أنه لاتوجد امرأة ترضى برجل قليل الذكاء ، لكنها تعجب وتنبهر بالرجل الذكى دون خوف من ذكائه ، فهى على ثقة من أنها تملك إبطال مفعول هذا الذكاء وقتما شاءت.. بحركة رمش عين! ويزعمون أنهم أذكياء!

إن المرأة الجميلة ليست فى حاجة إلى عنف أو مناقشات بيزنطية تخوضها مع الرجل باسم حقوق المرأة.. الجمال فى حد ذاته أقوى منطق مقنع يتحدى كل منطق، والمرأة الجميلة تحصل على كل ماتريده من تنازلات بابتسامة ونظرة عين، بعكس الزعيمة النسائية التى تلجأ إلى النقاش والصراخ والسفسطة.. لأنها غالبا «وحشة»! فهناك شبه إجماع من علماء النفس على أن زعيمات التحرر النسائى يعانين عقدة الرجل ، فكل منهن كانت تتمنى أن تولد رجلا ، لأنها ترى فى الأنوثة مهانة ، وإذا قررت الزواج اختارت رجلا ضعيفا لتصبح هى «زوجة بشنب»!.

وبسبب هذه العقدة تعمل زعيمات التحرر فى العالم على إفساد العلاقة بين الجميلات وبين الرجل ، فأفسدن أنوثة المرأة بالاسترجال والعنف، وساد العالم نموذج الفتاة التى تلبس البنطلون الجينز والحذاء الكاوتش المعفن، وفى السهرة قميصا ببابيون على بنطلون. واتسمت معاملاتها مع الرجل بالتحدى حتى إن صيحة نسائية جديدة بدأت ترتفع وتحمل شعار «فيف لاديفيرانس» أى «يحيا عدم المساواة بين الجنسين» ، حيث يعامل الرجل المرأة كملكة وأميرة وهانم ودلوعة ، وحيث الفرصة أكبر أمام المرأة للضحك عليه ، لكن زعيمات التحرر يقاومن هذا الشعار ويؤكدن أن الجنس البشرى ينقسم إلى قسمين: النساء.. والأشرار!

ولأن الرجال أشرار.. فزعيمات التحرر و«الوحاشة» يحذرن الجميلات من الرجال بقولهن: «إذا غازلت رجلا خاف من جرأتك، وإذا لم تعيريه اهتماما انصرف عنك . وإذا ارتديت ثيابا تكشف عن جمالك، تردد فى الخروج معك ، وإذا ارتديت ثيابا محتشمة ظل طول الوقت يحملق فى صاحبات الفساتين العارية. وإذا كنت من النوع المحافظ شك فى عقلك ، وإذا كنت متحررة شك فى عواطفك. وإذا كنت جادة اشتاق إلى امرأة لعوب، وإذ كنت لعوبا اشتعل غيرة، وإذا رفضت الزواج منه، هدد بالانتحار، وإذا تزوجته هدد بالانتحار. وإذا أسعدته فلا حمد منه ولاجميلة، وإذا لم تسعديه شكا لطوب الأرض.. والخلاصة أن الرجل مخلوق لايعاشر.. مجنون، مغرور، مختل، ومكانه الطبيعى الأكياس البلاستيك!..

أوراق مهاجر (٢٤)

كيف تصبح رجل أعمال؟



يكتبها: محمود عمارة

فى صيف ٨٧ فقدنا الأمل فى الحصول على أرض صحراوية لاستصلاحها واستزراعها بمصر.. ففى ذلك الوقت كان عليك أن تحصل على ١٨ موافقة لتزرع الصحراء وإلا فالبلدوزر الحكومى موجود ومستعد لإزالة أى زراعات ، وقد حدث ذلك عشرات المرات.. وكنت عندما تحصل على الموافقة رقم ١٢ تسقط صلاحية الموافقة رقم «١» حيث إنها محددة المدة ، وهكذا طفش الجادون وبقيت «مافيا» المتخصصين فى الاستيلاء على أرض الدولة بالطرق التى يجيدونها.. البلطجة .. الرشوة.. النفوذ.. إلخ!!

تقابلت وقتها مع د. على لطفى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت معبرا عن استيائنا كمصريين بالخارج راغبين فى الاستثمار على أرض الوطن الأم، وحكيت عما رأيته، ونقلت صورة عما يحدث ، و«مصمص» رئيس الوزراء شفتيه متحسرا، وكان مدير مكتبه والحارس من خلفه يضربون كفا بكف، ولا أحد يستطيع أن يفعل شيئا، وأحسسنا وقتها أن الدولة ومسئوليها واقعين فى «حيص بيص» ولا أحد يملك حلا!!

تذكرت المثل الإنجليزى الذى يقول: «إذا أعيتك حياتك فقامر بها» !! وكنت قد ضقت بباريس، وضاقت بى.. فقررت الهجرة من فرنسا إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن وضعت نظاما يحافظ على استمرار ونجاح مشروعاتى فى فرنسا تحسبا لأية مخاطر، وعملا بالمبدأ القائل: «لا تضع البيض كله فى سلة واحدة»!!

صباح يوم ١٧ أكتوبر ٨٧ وبعد ١٤ عاما فى فرنسا وانجلترا، وصلنا إلى الأرض الجديدة فى بلاد «العم سام» كنا نملك تأشيرة سياحية صالحة مدى الحياة على جوازات سفرنا الفرنسية.. وعلى الرغم من ذلك اتصلت بالقنصلية الأمريكية فى باريس لمعرفة ما هو مطلوب للاستثمار فى بلادهم، وكان الرد «باى.. باى» نحن لا نعرف الإجراءات ولا توجد أية قيود أو عوائق طالما أنك تملك «دولارات» ولديك إصرار على النجاح، وحق الملكية مكفول للجميع سواء أكنت مواطنا أو أجنبيا مقيما أو حتى غير مقيم.. يكفى أن تمتلك من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ من قيمة التكاليف الاستثمارية للمشروع الذى ترغب فى إنشائه ، وسوف تتولى البنوك التمويل لبقية الاحتياجات بضمان المشروع نفسه، وأحيانا بضمان خبرتك وسابق أعمالك وسمعتك التجارية!!

بعد أسبوعين عدت إلى فرنسا وفى حقيبتى عقد ملكية مختوم بخاتم الولاية وبالذهب وعليه توقيع **NOTARY PUBLIC**.. وفى فرنسا حينما يوقع موثق العقود والمسمى أيضا **NOTAIRE** يعتبر العقد مشهرا ومسجلا ، فرحت بالعقد «الأمريكانى» وأودعته خزينة البنك لأكتشف بعد خمس سنوات أنه عقد «أمريكانى» فعلا.. ولا قيمة له ولا يعتد به.. وسوف أحكى لك في حلقات قادمة ما حدث لنا بسبب الجهل بالقانون والنظام «الانجلوساكسون» المختلف تماما عن النظام القانونى الفرنسى والمصرى طبعا!

عقد أمريكانى بخزينة البنك الفرنسى، ومفتاح شقة تطل على المحيط الهادى مباشرة، وقطعة أرض مساحتها ألفا متر لإقامة «فيللا» وبهذه الأوراق حصلت من القنصلية الأمريكية بباريس على تأشيرة «رجل أعمال» وتسمى **E2** عندما يراها ضابط الجوازات الأمريكى يبتسم لك، ويتطوع بإلقاء نكتة أو قفشة لتمر فى«ثانية» وبسرعة مذهلة «مرحبا بالمستثمرين» .. أهلا وسهلا بكل من يملك أموالا أو خبرات أو مؤهلات غير عادية فى أى مجال.. الطريق مفتوح لأى مواطن ولكل أجنبى أن يصل إلى أعلى الدرجات.. من حق أى أجنبى دخل البلاد بطريقة مشروعة ولديه عمل أن يحصل على «الجرين كارت» الذى يمنحك إقامة خمس سنوات وبعدها تحصل على الجنسية الأمريكية ، وبعدها يمكنك أن تصبح أستاذا أو عميدا أو رئيسا للجامعة، أو مديرا لوكالة الفضاء الأمريكية أو محافظا لولاية أو سيناتورا أو سكرتيرا للدولة أى وزير.

يمكنك فى الولايات المتحدة بمجهودك وعزيمتك وإرادتك وتفوقك وهذه هى معايير التقييم والترقى دون أدنى واسطة أو تدخل من أى أحد أيا كانت سلطته أو سطوته.. فقط المجهود والعمل والإرادة والتفوق لتصعد إلى أعلى المناصب أو تصبح مليونيرا أو مليارديرا طالما أنك لا تكذب، ولا تتهرب من دفع الضرائب.

تستطيع في أمريكا أن تصل إلى أى قمة ، وأعلى مكان والمجتمع سوف يصفق لك وينحنى امام تفوقك.. فقط لا يمكنك أن ترشح نفسك رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية إذا كنت مولودا على أرض غير أمريكية لأبوين غير أمريكيين !!! ولهذا السبب لم يرشح هنرى كيسنجر نفسه رئيسا لأمريكا لأنه ولد بألمانيا لأبوين ألمانيين!!

سهرة مع نجمك المفضل

بالتليفون والفاكس ووجها لوجه

أحمد آدم.. فى مهمة سرية بمجلة الشباب!



«فى سهرة جديدة من سهرات «الشباب» دار حوار صريح وممتع بين قراء المجلة ونجم الكوميديا أحمد آدم الذى أجاب عن أسئلة الحاضرين بخفة ظله المعروفة .. كما تحدث معهم عن حياته الخاصة وبداياته الفنية، وكذلك عن شخصية القرموطى التى قدمها أخيراً فى مسلسل بعنوان «القرموطى فى مهمة سرية».

وقد استمرت هذه السهرة التى تحمل رقم ٢٦ فى سلسلة اللقاءات الفنية التى تنظمها المجلة، لما يقرب من ساعتين وحضرها حوالى ٤٠٠ قارىء وقارئة، اضطر بعضهم للوقوف داخل قاعة الندوات الكبرى بالأهرام».

والآن إلى تفاصيل السهرة...

القرموطى شخصية حقيقية.. وسـ أغلقت سماعة التليفون فى وجه عادل إمام فزارنـ

يقدمها:

محمد عبد الله

تصوير: أيمن إبراهيم

● كيف بدأت شخصية «القرموطى»؟ وما قصة الاتصال التليفونى الذى تلقيته من الفنان الكبير عادل إمام عندما بدأت فى تقديم هذه الشخصية؟

عمرو عبدالمنعم حتاته - أحمد جابر القطاطرى - سلامة رشوان - عديلة عبدالله - أحمد ناصر - إبراهيم محمد - أحمد أمين - ماجدة سالم - أمل فاروق

●● هذه الشخصية كانت تداعب خيالى منذ طفولتى .. وهى عبارة عن مجموعة أشخاص رأيتهم على مدار حياتى .. ومنهم شخص اسمه عم عبدالمولى .. وهو قريب لى .. وكان عندما يتحدث مع أحد يقترب من وجهه جدا .. كما كان يتكلم فى كل شىء، وهو لايفهم فى أى شىء! ومن المواقف الطريفة التى حدثت لى معه أننا كنا نجلس فى منزل عائلتى، وكان التليفزيون يذيع نشرة الأخبار باللغة الفرنسية .. ولا أحد منا يفهم أى شىء مما يقال فى النشرة - وكان ذلك بالمناسبة أيام الرئيس الراحل أنور السادات .. وكانت هناك أغنيات كثيرة تتحدث عن الرئيس السادات .. وفى أثناء النشرة نطق المذيع اسم الرئيس السادات، فهب عم عبدالمولى واقفا وقال: حتى النشرة الفرنسية أيضا فيها نفاق .. ألا تكفى الأغانى!!

فقال له والدى : ماذا حدث؟

فقال : المذيع يتكلم باللغة الفرنسية من أول النشرة وعندما جاء اسم السادات نطقه باللغة العربية .. هل هناك نفاق أكثر من ذلك؟!

وكانت هذه هى بداية تعلقى بهذه الشخصية، حتى إننى - بعد أن كبرت - كنت أجلس وسط أصدقائى وأقلد هذه الشخصية وكذلك فى الجامعة .. إلى أن طلب منى المخرج أحمد بدر الدين أن أشارك فى مسلسل «سر الأرض» وكان دورى كوميديا حيث أؤدى شخصية والد محمد الشرقاوى رحمه الله وصلاح عبدالله .. ففكرت فى أن أقدم شخصية القرموطى باعتبارها الأنسب لهذا الدور .. لكننى كنت أخشى ألا تحقق النجاح الذى كنت أتمناه .. لكن الشخصية لاقت نجاحًا كبيرا جدا بمجرد إذاعتها .. ثم فوجئت بتليفون فى منزلى ..

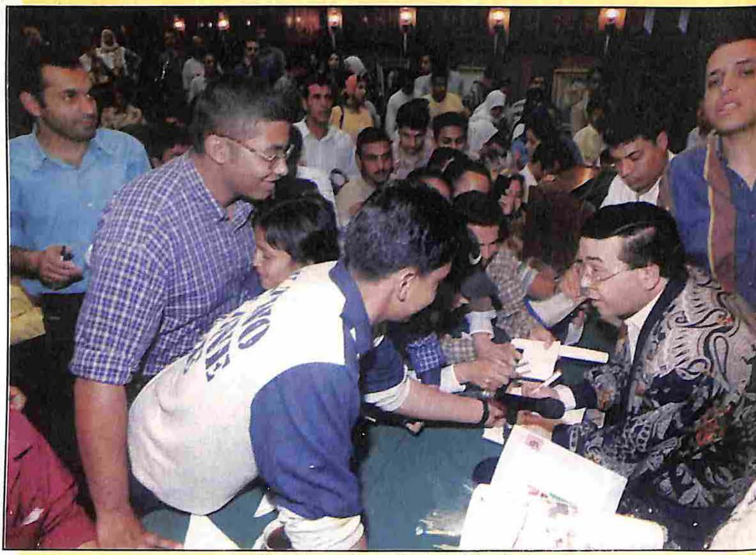
- أكلم الأستاذ أحمد آدم؟
- مين؟
- أنا عادل إمام ..
- بلاش هزار ع الصبح!

وأغلقت سماعة التليفون .. ولكن بعد نصف دقيقة رن الجرس مرة أخرى ..

- أنا عادل إمام .. وهذا رقم تليفونى .. اتصل



جيلى لم يحسب على خريطة السينما إلا منذ عامين فقط.. وأدوارى السينمائية بطاقات تعارف مع الجمهور!



آدم يوقع لقراء الشباب فى الاتوجراف بعد انتهاء الندوة

...سوف يقوم بخطف طائرة قريباً!

...ى فى المسرح وأشاد بى أمام الجمهور!

طلب محافظ الإسكندرية مقابلة والدى فتصور أننى تسببت فى كارثة وكاد يضربنى!

أنت بى!

اتصلت بالرقم، ففوجئت بأنه الأستاذ عادل إمام فعلا .. وشعرت بالخجل من تصرفى السابق .. لكننى قلت له: الحقيقة يا أستاذ أننى وأصدقائى أشرف عبدالباقى وعلاء ولى الدين ومحمد هنيدى اعتدنا أن ندبر لبعضنا البعض مقالب ومواقف كوميدية .. ولهذا ظننت أن أحدهم أراد أن يدبر لى شيئًا من هذا ..

فضحك الأستاذ عادل قائلا: سوف أزورك فى المسرح مساء اليوم!

وكنت فى هذا الوقت أقدم مسرحية «باحبك يامجرم» مع الأستاذ عبدالمنعم مدبولى والأستاذ محمود الجندى ..

وقبل انتهاء الفصل الأخير من المسرحية فوجئت بتصفيق حاد فى الصالة، فقد وصل عادل إمام بالفعل .. وصافح كل الموجودين، ثم صعد على خشبة المسرح، وتقدم نحوى، واحتضننى، ورفع يدى أمام الجمهور قائلا: راقبوا هذا «الولد» فسوف يكون له شأن!

وبعد انتهاء عرض المسرحية جلسنا فى مكتب الأستاذ جلال الشرقاوى حتى السادسة صباحا، وطوال الوقت كان الأستاذ عادل يتحدث عنى ويشيد بشخصية القرموطى .. وبعد ذلك رشحنى لأمثل معه فى فيلم «المنسى»، وكانت أمنية حياتى أن أمثل أمامه مشهدا واحدا.

● ولكن هل لهذه الشخصية ...

●● أنا أعتبر نفسى فنانا متمردا .. فأنا لا أحب التكرار، ولم أفكر فى أن يكون لمسلسل «القرموطى فى مهمة سرية»، جزء ثان .. ولكن سيكون هناك فيلم سينمائى بطولة القرموطى الذى سيقوم بخطف طائرة وهو فيلم من إنتاج عصام إمام، وسوف نستعين فيه بمخرج خدع سينمائية من الولايات المتحدة الأمريكية.

● ماهى بيانات بطاقتك الشخصية، وكيف كانت بدايتك الفنية؟

هانى حسن محمد حسن - حسن أحمد عبدالرحيم - محمود عبدالكريم - رفعت فايز محمد.

●● أنا من مواليد محافظة الاسكندرية فى ١٢/ ٥ .. متزوج، ولدى إسلام ١١ سنة وسارة ٧ سنوات، وحاصل على بكالوريوس التجارة من جامعة الاسكندرية ..



أما بدايتى الفنية، فكانت مبكرة جدا، حيث كنت أتردد على قصر ثقافة الحرية بالأسكندرية وكان عمرى ٤ سنوات، وهناك شاهدنى أستاذ فاضل اسمه منير فتح الله، وكان يعمل نواة لمسرح الطفل فى الاسكندرية تحت رعاية المحافظ حمدى عاشور محافظ الاسكندرية الأسبق .. ولا أعرف مالذى لفت انتباه الأستاذ منير وجعله يطلب منى أن أنضم إلى فرقة المسرح .. المهم أننى شاركت معه فى مسرحية حضرها المحافظ .. وفوجئت بالمحافظ بعد العرض يشيد بى جدا، ويجعلنى ألتقط صورة معه .. ثم سألنى عن والدى، فقلت له إنه لم يأت معى .. فطلب منى أن أبلغه بأنه يريد مقابلته، فلما أخبرت والدى كاد يضربنى وذهب إلى المحافظة وهو فى قمة الانزعاج، فقد تصور أننى ارتكبت كارثة، وأن المحافظ طلبه ليشكو منى! لكن والدى فوجئ بهذا المحافظ العظيم يقول له: أنا المسئول عن هذا الولد .. وكل مايحتاج إليه من مصاريف وكتب ودروس سوف نوفره له ..

كما قام بالاتصال بالأستاذ حافظ عبدالوهاب مدير إذاعة الاسكندرية وقال له: لابد أن تأخذ هذا الطفل ليمثل معك لأنه طفل موهوب جدا.

وظللت هكذا حتى وصلت إلى سن المراهقة .. وفى هذه المرحلة شعرت بالملل، وقررت أن أعيش سنى وأن أتوقف عن التمثيل، حتى تعرفت على الأستاذ سيد حافظ وكان يُكوِّن فرقة لمسرح الطليعة فى الأسكندرية وعرض على أن أشارك فى مسرحية من الأدب العالمى اسمها «حديقة الحيوان» فأعجبتنى الفكرة جدا، وأحببت التمثيل باللغة العربية، وعندما التحقت بجامعة الأسكندرية، كنت أقدم أيضا مسرحيات باللغة العربية الفصحى، إلى أن زار الكلية المخرج الأستاذ هانى مطاوع وشاهدنى فى إحدى المسرحيات وطلب منى أن أمثل معه مسرحا كوميديا، فترددت فى البداية .. لكنه أقنعنى، وقدمنى فى مشهد واحد فى رواية اسمها «إدارة عموم الزير» وأعجبتنى التجربة جدا، وبعدها شاهدنى الأستاذ محمد صبحى فى أثناء أحد عروض المسرح الجامعى، وقدمنى فى أول مسرحية تقدمها فرقة استديو ٨ بالاسكندرية وكان اسمها «المهزوز»، ومن خلال هذا المسرح العظيم شاهدنى منتجون ومخرجون وأسندوا إلىَّ أدوارا فى مسرحيات وأفلام .. وهكذا ..

● ماهى أقرب أدوارك لشخصيتك الحقيقية؟

هويدا مصطفى محمد

●● دور مدحت فى فيلم «ياتحب ياتقب» وقصة هذا الفيلم حقيقية، حدثت لى فى الجامعة حيث كان لى زميل يسبقنى وكان رئيسا لاتحاد الطلاب، لكنه رسب، فلم يعد من حقه أن يمارس نشاطا طلابيا .. فبدأ يشارك فى المناقصات التى تقيمها الكلية لتأجير الكافيتريات، ونجح فى استئجار كافيتريا الجامعة التى ظل طالبًا بها لمدة ١٢ سنة! ومن الأدوار القريبة منى أيضا دورى فى مسلسل «حياة الجوهرى»، على الرغم من كثرة الشجن الذى كان موجودا به، لكنه قريب منى جدا.

● هل تستمتع أسرتك بخفة ظلك؟

محمد مصطفى

●● أحب الضحك بطبعى .. وكثيرا ماتحدث مواقف ضاحكة بينى وبين أفراد أسرتى، خاصة أن زوجتى تتمتع بخفة ظل كبيرة جدا، لكن هذا لا يحدث فى كل وقت.. فأحيانا أغضب وأنفعل.. وأثور أيضا..

لكن ابنتى (سارة) لديها ميول كوميدية كبيرة جدا، وهى كثيرا ما تفجر المواقف الضاحكة .. وكان آخرها منذ قليل قبل أن آتى إلى مجلة الشباب فقد كنت أحلق ذقنى بسرعة .. ووقفت سارة تنظر لى وهى تقول:

- ياسلام.. هذه أجمل ذقن رأيتها فى حياتى.. ياسلام.. أنت بتحلق ولا بتكنس!!

● هل هناك تفكير فى عمل فنى ضخم يجمع نجوم الكوميديا الشباب مثل أحمد آدم وأشرف عبدالباقى وعلاء ولى الدين وصلاح عبدالله ومحمد هنيدى؟

محمد محمود إبراهيم

●● هذه هى أمنيتى الحقيقية فعلا وهذا المشروع ... موجود

منذ فترة لدى الأستاذ جلال الشرقاوى، لكنه لم يخرج إلى النور لأن كل واحد من هؤلاء شق طريقه بمفرده .. ثم اجتمعنا فى أفلام مثل «المنسى» مع الأستاذ عادل إمام «ومهلبية» مع ليلى علوى .. ثم ذهب كل منا فى طريقه مرة أخرى.

وكان مفروضا أن نشترك أنا وعلاء ولى الدين فى فيلمى الجديد «ولا فى النية أبقى فليبينية» لكن علاء فضل أن يقوم ببطولة الفيلم بمفرده، وهذا حقه، لكن أنا أتمنى فعلا أن نقدم عملا مشتركا .. وسوف تظل هذه أمنيتى إلى أن تتحقق إن شاء الله.

● ماذا كان هدفك عندما قررت احتراف التمثيل .. وماذا كنت تريد أن تحقق؟

●● هدفى هو أن أمثل فقط .. لم أفكر أبدا :أين أو متى أو كيف .. لم أفكر فى المادة .. وعندما فكرت فى النجومية كان هدفى هو أن أصبح قادرا على اختيار الأدوار التى تناسبنى بنفسى دون أن يفرضها على أحد .. ولقد عانيت فى سبيل ذلك معاناة كبيرة .. فبعد تخرجى فى كلية التجارة عملت موظفا فى (شركة ستيا) واخترت هذه الشركة بالتحديد لأنها كانت تمتلك فريق تمثيل محترما، وهذه التجربة افادتنى جدا، فقد قدمت مع هذا الفريق عددا كبيرا من المسرحيات الناجحة، وعندما كانت بعض الروايات الكبرى تعرض فى الأسكندرية كنت أشارك فيها، مثل مسرحيات الأستاذ محمد صبحى، لكن بعد أن تعود المسرحيات إلى القاهرة يحضرون ممثلا غيرى، لأننى كنت موظفا ولا أستطيع أن أترك وظيفتى.. لكن الأستاذ أحمد أبو الوفا وكان رئيس مجلس إدارة الشركة.. والأستاذ سيد راشد رئيس اتحاد العمال كانا يشجعاننى جدا، لدرجة أنهما أرسلانى إلى فرع الشركة بالقاهرة لكى أتمكن من التمثيل فى القاهرة حتى إن الأستاذ سيد راشد كان يحجز لى غرفة بفندق اتحاد العمال بشبرا الخيمة لأقيم بها بدلا من أن أنفق النقود القليلة التى كنت أحصل عليها من التمثيل.. وظل الحال هكذا حتى بدأت أظهر شيئا فشيئا..

فانتقلت للإقامة بشقق مفروشة لمدة ٤ سنوات. ولم تصبح لى شقة تمليك فى القاهرة إلا منذ ٣ سنوات فقط! فلقد كان هدفى هو أن أمثل فقط.

● الجمهور المصرى تعود على ظاهرة النجم الأوحد، فهل تعتقد أن جيلك من النجوم والشبان سيكسرون هذه القاعدة؟

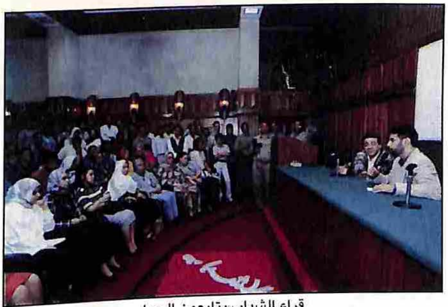
حسن رمضان عبد الرءوف

●● فى رأيى أن هذه الظاهرة ستنتهى إلى الأبد.. فلن يحدث بعد الآن أن يستمرنجم لمدة ٢٠ أو ٣٠ سنة، لأن العالم كله يتغير ويتطور.. ونحن لسنا منفصلين عن العالم، والوحيد الذى سيستمر هو القادر على أن يطور من نفسه ومن فكره ليكون قريبا مما يفكر فيه رجل الشارع سواء فى مصر أو العالم العربى .. لكن مسألة النجم الأوحد ومالى ذلك لن يكون لها وجود.

● ماذا عن السينما.. وأين هى من معالجة قضايا الشباب؟وهل صحيح أن أزمة السينما فى طريقها إلى حل؟

مصطفى الهبيان ـ محمد عبد الونيس ـ ماجد إبراهيم

●● جيلى لم يكن محسوبا على خريطة السينما قبل عامين.. بل كان



قراء الشباب يتابعون الحوار

دورى فى مسلسل «حياة الجوهرى» هو الأقرب لشخصيتى الحقيقية!

بعد ١٥ سنة من المناقشات .. اكتشفنا أنه لاتوجد أزمة سينما فى مصر!

الكبار يستخدموننا فى أدوارثانية وثالثة.. وكنا نقبل لأنه من الأفضل أن أقدم دورا يعجبنى فى فيلم لا يعجبنى، بدلا من أن أقدم أى شئ.. أو أظل بعيدا عن السينما.

لكن هذا الوضع تغير الآن.. وأصبحت لنا كلمة، ونستطيع أن نناقش قضايانا، وسوف أفعل ذلك فى فيلمى القادم الذى أصوره حاليا.. وكذلك فى فيلم نعد له من الآن ويدور حول ظاهرة البلطجة وأسبابها ونتائجها..

أما حكاية أزمة السينما، فقد اتضح بعد ١٥سنة من الكلام عنها أنه لا توجد أزمة(!) وأن البعض كان يقول ذلك لمجرد أن يجد شيئا يتكلم فيه!فقد ظهر فيلم اسمه(إسماعيلية رايح جاى) ثم فيلم اسمه(ناصر ٥٦) ثم فيلم اسمه (صعيدى فى الجامعة الأمريكية)

واستطاعت هذه الأفلام أن تحطم نظرية الأزمة.. لماذا؟

لأن هذه الأفلام ـ ببساطة ـ أعادت الجمهور إلى السينما، وأثبتت أن الجمهور لايزال يحب السينما، ليس هذا فحسب، بل إن هذه الأفلام حررت المنتج المصرى من عبودية الموزع العربى الذى كان يفرض شروطه على المنتج ويحتله فكريا فى مقابل أن يشترى منه الفيلم..

فكانت النتيجة أن المنتج المصرى كان يستجيب لهذه الشروط وينفذها، فتأتى الأفلام غير مناسبة لطبيعة الشعب المصرى وذوقة فلا يقبل عليها.

لكن الجمهور عندنا وجد الموضوعات التى تناسبه والقريبة من قلبه وعقله فى أفلام «الإسماعيلية وعبد الناصر وصعيدى».. ذهب إلى السينما بهدوء وبدون ضجة..

وهناك نقطة أخرى مهمة جدا.. وهى أن السن الحقيقية لجمهور السينما تتراوح مابين ١٤ إلى ٢٨ سنة..

وهؤلاء الشباب لن يذهبوا إلى السينما إلا إذا وجدوا موضوعات مناسبة لهم.. تعبر عنهم وتناقش مشاكلهم.. وهو ما نركز عليه فى المرحلة القادمة..

لكن لم تكن هناك أزمة فى أى وقت من الأوقات فنحن أكثر من ٦٠ مليون مواطن.. فكيف تكون لدينا أزمة؟!

المشكلة أننا فى مصر منذ ظهر الفنان الكبير عادل إمام قبل ٢٠ سنة وجيله من النجوم الكبار.. لم تظهر أجيال أخرى تكمل المسيرة ...

الجيل العظيم، فى حين أن هذه الفترة ظهر فيها ما يقرب من ١٨ جيلا جديدا فى هوليوود! لكن الفترة القادمة سوف تشهد نشاطًا سينمائيا مصريا كبيرا بإذن الله.

● فى رأيك.. ماهوالفرق بين الكوميديا الآن، والكوميديا أيام الفنان الكبير نجيب الريحانى؟

محمد حامد محمود

●● الفرق فى التناول وطريقة التقديم، وليس فى المضمون.. فالكوميديا لم تتغير، وما يضحك الناس لم يتغير.. لكن اللغة تغيرت.

● ماهى أهم المحطات الفنية فى حياتك ؟

أحمد عثمان

●● فى السينما كانت كل أدوارى مجرد بطاقات تعارف مع الجمهور لكن هناك محطات فى المسرح منها مسرحية المهزوز مع الأستاذ محمد صبحى. والبعبع مع سعيد صالح و«فيما يبدو سرقوا عبده»، وأخيرا «حوده كرامه».

● من هو مطربك المفضل؟

مايسه سالم

●● أستمع إلى كل المطربين بدءاً من شعبان عبد الرحيم وانتهاء بالسيدة أم كلثوم.. وأتعجب من حالة الانفصام التى يعيشها البعض فنجد مثلا شخصا يحب أحمد عدوية جدا، لكنه يخجل من أن يعلن ذلك!على الرغم من أننا ـ نحن المصريين ـ ينتمى أغلبنا لطبقات شعبية وعدد كبير منا يرتدون الجلباب.. وهؤلاء لهم ذوقهم الخاص فى «السمع» وهذا حقهم.. فنحن لم نسمع عن أحد منهم ذهب إلى الأوبرا وقذفها بالطوب لأن مطربيها «يصرخون» مثلا !ونحن فى مصر نستمع إلى كل أنواع الفنون، وقديما كنا نسمع أغنية تقول:

(ياشبشب الهنا) ولا يمنعناهذا من الاستماع إلى «الأطلال»أو «الجندول».. فهذه أذواق وحريات شخصية.

● مارأيك فى الأغنية الشبابية؟

●● أحبها جدا.. وفى رأيى أن أفضل من قدمها هو محمد فوزى وشادية وعبد الحليم. وهؤلاء وغيرهم من المطربين الكبار كنت أحب أن أستمع اليهم.. أما الآن فأنا لا أحب أن أستمع إلى مطرب معين، وإنما أحب الاستماع إلى أغنيات معينة فى البومات ... لكنى لا أستمتع بالألبوم كله

شباب.. ولكن قضاه! (بقية)

وسماع وجهة نظر المدعى عليه حتى يكون الحكم صادقا ونابعاً من الضمير لأنه لارقيب علينا إلا ضمائرنا فالقاضى يلتزم الحياد فى كل تصرفاته وتعاملاته مع الكبار والصغار والسيدات والرجال فهم جميعاً متساوون أمام العدالة.

والعمل القضائى يتطلب مراعاة الله سبحانه وتعالى قبل أى شىء وهذه صفات يتصف بها كل القضاه وأخيراً يقول المستشار الدكتور فتحى نجيب مساعد وزير العدل لشئون التفتيش القضائى (نائب رئيس محكمة النقض): إن القضاء ليس وظيفة إنما هو رسالة سامية والقاضى الذى يشغل هذا المنصب عليه مجموعة من الالتزامات التى يجب أن يتبعها حيث يتذكر دائماً أنه ليس موظفاً حكوميًا يسعى إلى أداء عمله أو تكوين ثروة من المال إنما هو شخص يحمل ميزان العدالة حتى يجلب للناس حقوقهم وهذه مسئولية كبيرة على أعناق القضاة لذلك يجب أن يكون محايدا مع الناس ويبتعد عن الشبهات والأماكن المشبوهة وينبغى أن تكون ملابسه مناسبة ويتصف بالوقار والجدية فى تصرفاته وحركاته وحتى فى خطواته وفى أوقات فراغه وراحته يلتزم بسلوك القاضى لأنه وضع فى مكانة عالية يجب أن يحترمها وعليه أيضا أن يلتزم بتعاليم ربه ويطبق القانون كما هو ولا يجامل أحدا على حساب الغير وأن يكون رقيبًا على نفسه ومسيطراً على تصرفاته وأفعاله وأن ينتقى أصدقاته بعناية، ويدقق عند اختيار شريكة حياته حتى يضمن استمرار مسيرته وأن يصقل نفسه بالعلم والقراءة لمعرفة التطورات التى تحدث فى المجتمع كيلا يكون منعزلاً عنه، لأن القاضى جزء من المجتمع.

أما شروط العمل بالقضاء فهى نفسها شروط العمل بالنيابة العامة فكل منهما يعد امتداداً للآخر، وهى أن يكون المتقدم حاصلا على ليسانس الحقوق بتقدير مرتفع وأن يكون قوى الشخصية ولديه القدرة على التحكم فى الأمور ، وسريع البديهة وأن يكون مظهره لائقا، وطيبا ويحب عمله ويخلص فيه وأن يكون حسن السير والسلوك ويبغى وجه الله عند إصدار أحكامه لأنه لاسلطان عليه إلا ضميره ، وعليه أيضا أن يكون واسع الاطلاع ، ملما بالثقافة .ولهذا فإن وزارة العدل تسعى جاهدة لإقامة العديد من الدورات التدريبية فى مركز الدراسات القضائية حتى يستطيع كل قاضٍ ان يؤدى مهامه على أكمل وجه .

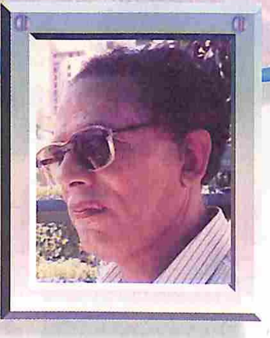
أما الاختبارات التى تجرى لمن يتقدمون لهذا المنصب فهى عبارة عن اختبارات شخصية يتم فيها تحديد مدى صلاحية الشاب لهذا المنصب وانتقاء أفضل العناصر المتقدمة سواء من الناحية العلمية أو الأخلاقية، أو المادية، أو الشخصية العامة حتى نتأكد من أن المتقدم للعمل يرغب فى العمل نفسه وليس من أجل مطامع ومصالح شخصية وبعد قبوله يحلف اليمين أمام المجلس الأعلى للقضاء.. ويتدرج فى المنصب من معاون نيابة ثم مساعد نيابة ثم وكيل نيابة ثم وكيل نيابة فئة ممتازة وعندما يكمل ثلاثين عاما ، تقرر الوزارة إذا كان سيستمر فى سلك النيابة العامة أو ينتقل للعمل فى القضاء حسب الاحتياجات ثم يحلف اليمين أمام محكمة الاستئناف العليا ثم يرقى القاضى بعد ذلك إلى رئيس محكمة فئة ب ثم رئيس محكمة فئة أ ثم مستشاراً ثم ينتقل إلى العمل فى المحاكم الاستئنافية ويرقى بعد فترة إلى نائب استئناف ثم إلى رئيس استئناف وهى أعلى درجة فى محاكم الاستئناف



طعم الفوز
فى مذاق هوهوز
HOHOs®
TM
BRANDS
14
كيك الشيكولاتة الملفوف
والمحشو بالكريمة
كيكاية بالشيكولاته
لذيذة بشكل
هوهوز من..
هوستس®
العالمية
كيكه ١٠٠ على ١٠٠



جهينه
جديد
مكس ڤانيليا و مكس كراميل
جهينه
مكس
حليب
كراميل
محلى
٢٥٠ مللي
جهينه
مكس
حليب
ڤانيليا
محلى
٢٥٠ مللي
جهينه مكس .. حدوته فى الطعم
الراعي الوطني لبطولة كأس العالم
السادسة عشر لكرة اليد
EGYPT
6
JUNE
1999



د. مصطفى محمود

●● تأملات فى دنيا الله ●●

ضيافة

طلعت الشمس وتبسم النوار وتفتحت البراعم وسالت حمرة الورد على خدود البستان وزقزقت العصافير ورقصت النسائم الحريرية مع أعواد الأغصان وجاء صباح جديد وليد.. وعلى الرغم من هذه الاحتفالية الجميلة المبهجة فالأرض تسيل دما.

لماذا يعتدى الواحد منا على أرض الآخر.. لماذا يغتصب ما فى يده.. لماذا يقتل الناس بعضهم بعضا؟!..

إن الأرض أرض الله والخيرات خيراته.. والخلق كلهم فى ضيافة الكريم الذى خلقهم، لا يملك أحد منهم شيئا ولا يستطيع أحد أن يدعى أنه مالك لأى شىء.

والذين وضعوا أيديهم على قيراط أرض سوف يتخلون عنه ويرحلون رغم أنوفهم.. فلا مالك هنا سوى الله.. وكل الخلق ضيوف الرحمن لبرهة تطول أو تقصر.. أتى بهم خالقهم عرايا ويعودون إليه عرايا لا يملكون شيئا إلا عملهم.

إنها ضيافة وليست إقامة.. ودار عبور وليست دار خلود..

مجرد كوبرى والكل مسافر مرتحل فى حالة مرور وعبور.. مجرد عبور.

والمسافر لا يحتاج إلا متاعا قليلا بسيطا هو متاع المسافر.. وهو يزرع خيمة أو يبنى كوخا مؤقتا ويستعمل كراسى وموائد من القش.

ولكن الكل الآن يبنى عمارات وأبراجا وناطحات سحاب ويمد فى الأرض جذور الخرسانة والحديد ويلطخ الحدائق بالأسمنت.. ويسكن فيها تياها فرحا بوهم البقاء الأزلى والخلود فى الأرض.

وهو ينفق الملايين على الزخرفة والتوشية بالذهب ويصنع معارج الرخام ويرفع أعمدة المرمر ثم يقتل جاره ليستولى على أرضه وأملاكه ليتوسع ويسرق كل ما تمتد إليه يده ويختلس ويبتز ويزور ويزيف ليضاعف أملاكه.. وينسى أنها ضيافة.. وليست إقامة.. وانه مسافر ومرتحل.. وينسى انه حمل جثة أبيه وجده إلى القبر من قبل وانه لاحق بهما لامحالة.. وأنه لا يوجد بشر واحد خلد فى الأرض.

إنها حالة من السفاهة العامة والغفلة العامة.

وصدق الله العظيم إذ يقول: «ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما» النسيان والغفلة وضعف العزم هى الصفات العامة فى كل البشر.

وبنو إسرائيل أكثر السلالات البشرية غفلة ونسيانا وجحودا وتكبرا وحقدا وعنادا.. وحينما أسكنهم الله فى أرض الميعاد ظنوا أنها لهم حقا أبديا وملكية أزلية.. فعصوا وأفسدوا واعتدوا بالمئات من قذائفهم على الجنوب اللبنانى.. كعربون تجدد به عهود السلام والوئام.

وهكذا كانت دائما عهودهم ومواثيقهم.

العماليق

نحن الآن فى عصر العملقة والعماليق.

العملقة فى العلم التى أدت إلى ظهور دول تملك القنابل الذرية والهيدروجينية التى تستطيع أن تمحو بها الحياة وتفنى الشعوب وتدمر البيئة.. وفى الجانب الآخر دول لا تملك القوت ولا تجد المياه النظيفة..وفى تلك العملقة الغاشمة لون من الإرهاب الدولى يتضاءل أمامه أى إرهاب من أى تنظيمات أو أفراد أو جماعات.

وهؤلاء الذين امتلكوا تلك الوسائل لا يعلمون أن الله هو الذى ملكهم.. وأنه هو الذى آتاهم العلم.. وهم مثل قارون الذى قال عن ثرائه: «إنما أوتيته على علم عندى».. فخسف الله به وبخزائنه الأرض.

وكان هذا شأن الله أيضا فى تعامله مع عماليق الماضى.. قوم ثمود الذين كانوا ينحتون من الجبال بيوتا فارهين.. وقوم عاد الذين قال لهم ربهم: «وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين» (١٢٩ ، ١٣٠ الشعراء).

وقال لهم محذرا:

«واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون» (١٣٢ - الشعراء).

فما وسائل القوة وما العلم الذى حصلوه إلا بمدد منه وحده سبحانه الذى علم الإنسان ما لم يعلم.

وقال فى سورة الزخرف:

«فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مَثَلُ الأولين».

(٨ - الزخرف).

«وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا» (٣٦ - ق).

إن الإهلاك والاستئصال هو سنة الله فى مثل هؤلاء.. الذين مضوا والذين غبروا.. والذين يتألهون، بقوتهم مثل الدول التى بين ظهرانينا.. (وروسيا وما جرى عليها مثال قريب).

وما كلام الله إلا لعموم التذكرة فهو الذى يعطى، وهو الذى يسلب، لإعادة التوازن إذا اختلت المعايير، وتجبر الأقوياء على الضعفاء، وتألهوا على الناس بوسائلهم.

ونسمع الآن أن إسرائيل تقوم بتمشيط القرى الفلسطينية وكأنما ترى بعض ساكنيها كصنوف من الحشرات وصنوف من القمل يلزم فرزها من حين لآخر.. ثم نراها تزرع فى حدودنا ترسانتها النووية، وتبادر بتدمير أى محاولة لبحوث نووية حولها.. وتستخدم الآلة الأمريكية السياسية فى تهديد الصين وكوريا والعراق وليبيا.. وأى مكان فيه مظنة نشأة قوة نووية.. ليكون لها وحدها العزة والجبروت.. ولتكون الديناصور الوحيد فى المنطقة.

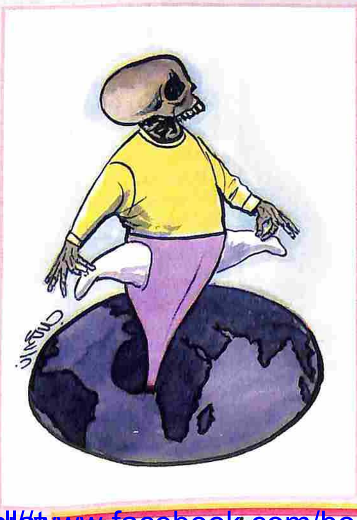
ومن قبل ذلك أهلك الله الديناصورات جميعها ومحاها من الأرض بضربة واحدة ليقول بذلك إنه لا استثناءات فى السنن الكونية وإن ما يجرى فى عالم الإنسان يجرى أيضا فى عالم الحيوان وسائر الخلائق.

وفى الأماكن الاستوائية التى يتكاثر فيها البعوض بشكل وبائى يسلط عليها ربنا أنواعا من الحشرات المضيئة تجتذبها وتأكلها.. ونرى أمثال ذلك فى كل بيئة طبيعية حتى فى المزارع الميكروبية والبكتيرية وفى عالم الدقائق الميكروسكوبية.. فقد خلق الله الكل ليعيش الكل وليس لينفرد جنس بالحياة دون الآخرين.

فهو الخالق الحافظ المدافع عن كل مخلوقاته.

وإن ربك لبالمرصاد.

وانتظروا.. إنى معكم رقيب.





●● ظاهرة شبابية ●●

المحمول فى أيدى كل الشباب.. فهـ

الشـــــــباب:

تكلفته عالية جداً .. وله أضرار.. لكننا نعتبره من ضرورات الحياة!

تحقيق:
رانيا عبد الله

أصبح التليفون المحمول ظاهرة من أكثر الظواهر انتشارا بين بعض الشباب على الرغم من ارتفاع أسعاره، لكن بعضهم يرى أنه أصبح ضرورة من ضرورات الحياة خاصة عندما يتأخرون خارج البيت، وترغب أسرهم فى الاطمئنان عليهم.. فما هى وجهة نظرهم؟ وبم ينصحهم الأطباء لكيلا يتعرضوا للمخاطر التى قد تنجم عن استخدامه بشكل غير سليم؟

يقول محمد سراج «كلية الهندسة»: والدى هو الذى اشترى لى التليفون المحمول، وكان قد اشترى لنفسه واحدا، وكنت أستعيره منه، فأراد أن يريح نفسه فأحضر لى واحدا، ولا شك أن تكلفة الاشتراك بهذه الخدمة كبيرة جدا، ولم يكن بإمكانى أن أقوم بشرائه من مصروفى الخاص.. وحتى إذا كان معى ثمنه، فلن أفكر فى شرائه، بل سأستفيد بالمبلغ فى شىء آخر أكثر فائدة خاصة أننى لا أحتاج إليه، وإنما اضطر لدفع ثمن الكارت من مصروفى الخاص.

ويتفق معه فى ذلك زميله حسن فكرى الطالب بكلية الهندسة.

ويقول رامى هتلر «موظف»: قمت بشراء التليفون المحمول من مالى الخاص، لأننى احتاجه فى عملى، ولا أسمح لأى شخص باستخدامه لأن مكالماته غالية ومكلفة جدا.. وهو بالنسبة لى مفيد جدا فى الاتصال بمنزلى والاطمئنان على اسرتى.. كما يمكنهم أيضا الاتصال بى فى أى وقت، لكنى لا استخدمه فى المكالمات العادية وإنما استخدم التليفون العادى.

يقول محمد محمود الشعراوى طالب بكلية الآداب: ليس لدىَّ تليفون محمول، ولكن «عمى» لديه تليفون يستخدمه فى عمله.. ولأننى أقيم معه بمنزله، فأحيانا استعيره منه عندما أكون ذاهبا إلى مكان بعيد، وأتمنى أن يكون لى تليفون خاص، لكنه مكلف جدا وهذا على الرغم من انتشاره بين عدد كبير من زملائى فى الجامعة.

وتقول شيماء أحمد «كلية التجارة»: [illegible] أمر ضرورى لكى أطمئن أسرتى على [illegible] خارج المنزل لأى ظروف طارئة.

وخطيبى هو الذى اشتراه لى ليتمكن من الحديث إلىَّ والاطمئنان علىَّ دائما، ولا أحد يتصل بى فيه سوى خطيبى وأسرتى.

وتقول ريم محمد القاضى «موظفة»:

« الموبيل » مفيد جدا بالنسبة لى لأنى أتأخر كثيرا فى عملى بالشركة التى أعمل بها، ومن ثم يمكن لأسرتى أن تطمئن علىَّ فى أى وقت، وقد اشتريته من مالى الخاص لاقتناعى بأهميته!

وتتفق معها فى ذلك شيماء شاهين الطالبة بكلية الآداب.

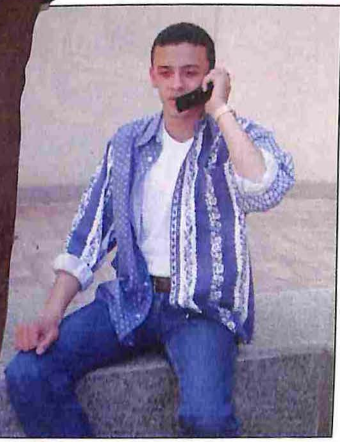
ويضيف محمد على «طالب بالثانوى»:

والدتى هى التى اشترت لى «الموبيل» لأننى وحيدها.. وهى تحب أن تتصل بى وتطمئن علىَّ فى أى وقت خاصة عندما أذهب لأذاكر مع أصدقائى. وبالطبع فوالدى هو الذى يدفع لى رسوم الاشتراك لأننى مازلت تلميذا وأحصل على مصروفى منه .

وتقول سعدية سليم «ربة منزل»:

ترددت كثيرا قبل شراء «الموبيل» لأننى لا أخرج من المنزل كثيرا لكن زوجى حسم الأمر بشرائه.. وتركه لى لأعطيه لأبنائى عندما يخرجون لكى أتمكن من الاتصال بهم والاطمئنان عليهم كما أننى استخدمه أيضا عندما أخرج من البيت لاتصل بأولادى وزوجى وأطمئن عليهم.

ويقول وحيد حامد «كلية الحقوق»: اشتريت التليفون المحمول من نقودى الخاصة ليتمكن أصدقائى من الاتصال بى فى أى وقت.. لكن المشكلة أن سعر المكالمات مرتفع جدا، ولهذا فأنا استقبل منه فقط وعندما أرغب فى الاتصال بأحد، استخدم أى تليفون فى الشارع لأنى لا أقدر على ثمن مكالماته الغالية [illegible] فهو من ضروريات الحياة.



هل استخدام المحمول مهم فعلا؟



هل هو مجرد رغبة فى التظاهر بالثراء؟

أما محمد نصر (عارض أزياء) ومحمود سعيد (مطرب فى فرقة لإحياء الأفراح) فيتفقان على أهمية التليفون المحمول [illegible] أصحاب الأعمال لتحديد مواعيد العمل والاتفاق عليها.

لكنهما لا يستخدمانه فى المكالمات العادية لارتفاع أسعاره.

[illegible] سائق تاكسى [illegible]

...ـل يحتاجون إليه فعلاً؟!

على أن أقضى فى الشارع وقتا طويلا ولهذا اشتريت تليفونا محمولا لكى أتمكن من الاتصال بأسرتى والاطمئنان على أولادى.. كما طبعت رقمه على بطاقات أوزعها على الركاب لكى يتصلوا بى إذا أرادوا أن أذهب إليهم فى أى مكان، وهو مهم جدا فى رأيى، رغم سعره المرتفع.

ولأن انتشار التليفون المحمول بين بعض الشباب قد صاحبه أيضا ظهور تحذيرات كثيرة من بعض الأضرار الصحية الناجمة عن كثرة استخدامه.. فقد تحدث عدد من الأطباء عن هذه الأضرار.. يقول د. هاشم بحرى أستاذ الطب النفسى:

إن انتشار المحمول بهذا الشكل بين بعض الشباب دليل على حب التظاهر خاصة أنه من المعروف أن تكلفته عالية جدا وهؤلاء المتظاهرون يشبهون الشخصيات البالونية، التى تخفى ضعفها وراء مظاهر الثراء. وإن كان هذا لا يعنى أنه لا يكون أحيانا مهما كوسيلة حديثة من وسائل الاتصال.

هذا من الناحية النفسية.. أما الناحية الطبية فيتحدث عنها الدكتور سعيد أبو عوف أستاذ جراحة المخ والأعصاب قائلا: حتى الآن لم يثبت بالدليل العملى وجود تأثيرات قوية لاستخدام الموبيل على المخ، لكن نحن ننصح دائما بعدم استخدامه لفترات طويلة، لأن أى جهاز تصدر عنه ذبذبات، أو موجات كهرومغناطيسية يكون مصدر خطر على الإنسان ويسبب الأورام السرطانية، لكن لم يتم حتى الآن عمل إحصائيات لبيان مدى خطورة المحمول على المخ.

ونحن ننصح أيضا بعدم تعرض الأطفال للموجات التى تصدر عنه لأن جهازهم العصبى يكون غير مكتمل ومن ثم تكون هناك خطورة عليهم من استخدامه.

ويقول الدكتور جمال وجدى إخصائى القلب والأمراض الباطنة:
أكدت الأبحاث التى أجريت أخيراً ضرورة عدم استخدام الموبيل لفترات طويلة، لأن الموجات الكهرومغناطيسية الصادرة عنه تسبب ارتباكا فى الجهاز العصبى ونحن ننصح باستخدام السماعات لكى يبتعد المتكلم عن تأثير الذبذبات.

ولهذا أنصح من يستخدمونه بألا يعلقوه فى الجانب الأيسر أو يضعوه فى جيب الجاكيت قريبامن القلب لكيلا تتأثر ضربات القلب بهذه الموجات الخطيرة.

علم النفس:
اهتمام بعض الشباب بالمحمول يعكس الرغبة فى التظاهر بالأهمية والثـراء!

الأطباء:
إبعاد المحمول عن القلب ضرورة.. والأفضل استخدام السماعات للحماية من الموجات



هل يؤثر فعلا على المخ؟

نافذة على الإنترنت

INTERNET

إعداد: أمال عويضة

ashabab @ hotmail. com

نافذة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت».
يرجى فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة مراسلتنا على العنوان الإلكترونى أعلاه.

● **للدارسين والباحثين:**

www. scientificamerican. com

المجلة الأمريكية المتخصصة، التى صدرت عام ١٨٤٥. ويرأس حالياً مجلس تحريرها «جون رينى»، ويمكنك الاطلاع على عددها الأول الصادر فى ١٨٤٥ والمقارنة بين عددها الأول والأخير حيث تتيح لك المجلة فرصة قراءة موضوعات يتم تجديدها أسبوعياً، بالإضافة إلى قصص إخبارية متخصصة على المواقع المشابهة.

كما يمكن للقارىء القيام بجولة لمتابعة أحدث التطورات التكنولوجية، مع قائمة بالمواقع المقترحة للإفادة والاستزادة.

والإجابة على أسئلة القراء عن طريق الخبراء، والتعرف على تطورات الشبكة العالمية نفسها.

● **ماذا تعرف عن إيران؟**

www. netiran. com

من أهم مميزات الشبكة العالمية للمعلومات إتاحتها الفرصة لجميع زوارها لزيارة البلاد التى قد يستعصى عليهم زيارتها فى الواقع.

و«إيران» واحدة من هذه الدول، التى لا نعلم عنها الكثير.

يمكنك زيارة الموقع للتعرف على جميع المعلومات مثل: عدد السكان والمساحة والبيئة والجغرافيا والعلوم والثقافة والاتصالات والميزانية والحكومة.

والموقع يقدم معلومات تفصيلية عن تركيبة السكان التى يشكل الفرس نصفها تقريباً، بينما تمثل الأسر ذات الجذور العربية ٣٪ من عدد السكان، والأكراد ٧٪.

● **للباحثين عن أصدقاء:**

www. friend finder. com

يمكنك عن طريق الموقع تسجيل اسمك وسماتك الشخصية، وهواياتك، ودراساتك، بالإضافة إلى قائمة بأهم الصفات التى ترغب فى توافرها لدى صديقك الجديد، وتحديد البلد الذى ينتمى إليه ومواصفاته العلمية والخلقية.

والموقع يتيح لأعضائه فرصة التعرف على أصدقاء من جنسيات وثقافات مختلفة، ولكن عليك القيام بتحديد شكل العلاقة من البداية، وإعطاء أوصاف محددة للصديق المنتظر.

وتتسم المراسلات ... بموقع ... حيث لا يكشف عن الأسماء والعناوين بالكامل إلا فى حالة رغبة المشترك فى إعلانها.

● **بريد النافذة** ●

القارىء «أيمن الحطاب» أرسل بقائمة مقترحة لبعض المواقع المهتمة بالموسيقى العربية المعاصرة..

الأول يتضمن معلومات عن عبد الحليم حافظ وأعماله المختلفة، والثانى يتضمن قائمة بأعمال «محمد فؤاد»، والثالث عن أوبريت الحلم العربى الذى حقق انتشاراً واسعاً بين الشباب العربى.

www. mazica. com/ halim
www. mazica. com/ fouad
www. hello. to/ arabdream.

● القارىء «محمد رجاء» - صيدلة عين شمس - أرسل بدعوة للقراء أصدقاء النافذة للمشاركة فى استفتاء مجلة «التايم» الأمريكية حول اختيار رجل القرن، الذى سيتم نشر نتيجته فى عدد نوفمبر ١٩٩٩.

والقائمة تضم حتى الآن أسماء أثارت الضجة عالمياً - بالسلب والإيجاب - مثل: أدولف هتلر، والمهاتما غاندى، والفيس بريسلى، وسيدنا «محمد» - صلى الله عليه وسلم -، والسيد المسيح، والبابا جون الثانى وأينشتاين وريجان وبيل جيتس وديانا وجاكسون وكلينتون ومانديلا.

والقارىء العزيز يطالب القراء بأن يساهموا بأصواتهم لصالح الشخصيات التى ساهمت فى تغيير العالم بالفعل وعلى رأسها: سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم -، والسيد المسيح.

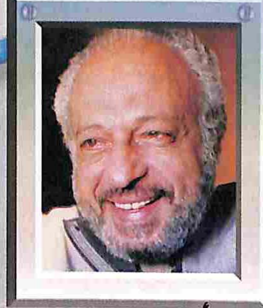
احرص على تسجيل صوتك حتى لا تحتل القائمة أسماء لا نرضى عنها وتظل ملتصقة بقرننا العشرين حتى نهاية العالم!

● **لأوقات الفراغ** ●

www. astrology. net

إذا كنت من هواة التعرف على الشخصيات من خلال أبراجها، يمكنك زيارة الموقع الذى تديره خبيرة الفلك والنجوم «كيلى فوكس». ويتيح لك الموقع التعرف على مميزات كل برج، والتعرف على الأبراج المتوافقة والمتنافرة.

كما يمكنك عمل تقرير عن سمات برجك الشخصية فى ... الحياة المختلفة من تعليم وعمل و...



أحمد بهجت

•• بعض من عرفت ••

أستاذ اندريه موروا

اندريه موروا شخصية بارزة من الشخصيات الثقافية فى العالم وهو كاتب فرنسى ذائع الصيت، وهو مؤلف كتب «أرييل: حياة شيلى»، ودزرائيلى، ومعجزة انجلترا، والملك ادوارد وعصره وغيرها من الكتب.

باختصار..

يمكن القول: إن اندريه موروا كان أستاذا من أساتذة الأدب والثقافة..

ولكنه قبل أن يكون أستاذا كان تلميذا لأستاذ آخر..

كان عمره يومئذ قد وصل إلى السادسة عشرة.. وكان تلميذا فى مدرسة روان الثانوية.. وكان استاذه مدرسا فى المدرسة..

وقد بدأت معرفته بأستاذه فى أكتوبر سنة ١٩٠١.. بعد أربعين سنة من هذه المعرفة كتب اندريه موروا يقول:

ـ رغم مضى أربعين سنة على معرفتى به، ظل إعجابى بأخلاقه وعبقريته باقيا لم يتغير، لقد عرفت سياسيين عظاما وكتابا عالميين وقادة من الأفذاذ، ولكن الرجل الذى لا يمكن أن أنساه حقا من بين من عرفتهم جمعيا هو اميل شارتييه مدرس الفلسفة فى المدرسة...

يرى اندريه موروا أن اميل شارتييه كان مدرسا وفيلسوفا وكاتبا وكان علاوة على كل شئ صانعا للعقول..

دخل الأستاذ اميل الفصل الدراسى وهو يخطو خطوة سريعة ثابتة وأخذ يرمينا بنظراته لحظة دون ان يتكلم.. ثم تناول قطعة من الطباشير وكتب على السبورة عبارتين اقتبسهما من أفلاطون:

الأولى تقول«على المرء أن يبحث عن الحقيقة بكل مافى وسعه».

والثانية تقول: «على المرء أن يسلك أطول السبل».

كان ذلك فى بداية سنة ملأها حركة وتوقدا واتصالاً باميل شارتييه ذلك الفيلسوف الذى كان يوقع مايكتب باسم «الن»

ولم يكن احد يدرى قط ماذا ينوى أن يفعل..

كان تارة يجلس بيننا فى مقاعدنا، ويأمر أحد الطلبة أن يقف امام السبورة ليضع بالتفصيل مشروع مقاله، وكان تارة يهوى بيده إلى شىء فيأخذه ــ محبرة مثلا ـ ثم يبنى حولها فلسفة كاملة، وكان تارة اخرى يأمر أحدنا أن يقرأ أشعارا من مونتين او هوميروس ثم يقضى مابقى من ساعتى الدرس فى تفسير النص.

وكنا نجد ديكارت او كانط صعبين مملين حين نقرأهما وحدنا، فاذا شرحهما لنا تحولا إلى رجلين خالدين من البشر .

لم يكن أستاذ الفلسفة يناقض أبدا كبار الكتاب الذين كان يعجب بهم، إذ كان يشق عليه أن يفند آراءهم، ولكنه علمنا ان ندرك مااحتوت عليه مؤلفاتهم من حقيقة، وجعلنا نرى فيها أشياء لم نكن نراها من قبل..

....

لم يقل لنا ابدا ـ هذا ما ينبغى أن تعتقدوه..

كانت الحرية عنده قيمة عليا من قيم الحياة. كانت بمثابة التنفس للإنسان الحى..

كانت له آراء خاصة ثابتة فى تعليم الشباب.

كان يعتقد أن العمل يجب أن يكون عملاً لا لهوا، وأن المشكلة التى نظفر لها بحل هى أحسن درس، وأن الأعمال العظيمة هى وحدها التى تستطيع أن تنشئ نفوسا عظيمة.. وأنه أجدى على المرء أن يعرف أشياء قليلة معرفة تامة، من أن يعرف أشياء كثيرة معرفة سطحية.

كان يعتقد أن ما ينال من العلم بسهولة ينسى بسهولة.. وأن الطالب فى فصل تسير أموره كما ينبغى يعمل أكثر من أستاذ..

وكان يقول :

ـ نريد أن نسمع أصوات الشباب لا حديث المدرس .كان يستعمل السبورة لأن الجملة المكتوبة والعبارة المكتوبة تثبت الفكرة وتعين الذاكرة .

كان يقول: إنهم فى الجيش لا يحاضرون أبدا عن البندقية، ولكنهم يفرضون على الجندى أن يحل أجزاءها ثم يركبها مرددا الفاظ المعلم بعينها.. وبعد عشرين مرة سوف يعرف الجندى ما هى البندقية، ويصبح لديه من الألفاظ ما يعبر به عما يعرف، وكذلك أحدنا لا يمكن أن يتعلم التفكير بالإصغاء إلى رجل يحسن التفكير، وإنما يجب أن يستنبط المرء حجته ثم يبرهن عليها، ثم يصوغها، ثم يعيد صياغتها حتى يصبح الموضوع وألفاظه جزءا من العقل..

....

قال اندريه موروا يوما لأستاذه ألن

ـ أريد أن أصير كاتبا..

كان أول ما أمره به وأرشده إليه أن ينسخ قصة «شارتروز دى بارم» لستندهال.. وهى تقع فى ٨٠٠ صفحة..

وقال له: إن التعلم يكتسب بالتقليد زمنا طويلا ،والنسخ زمنا طويلا، كما يعلم ذلك كل موسيقى.. وقد علمنى ذلك ألا ازدرى الأقوال السائرة.

قال: إن الحمقى وحدهم هم الذين يظنون أنهم يصبحون مبتكرين إذا ما أهملوا آراء الأجيال التى سبقتهم.. فالابتكار هو أن تحسن صياغة الأقوال السائرة.

....

كان ينصح قائلا لمن يكتبون:

ــ يجب أن نعرف كيف نجعل لما نكتبه حدا ينتهى إليه، فمن السهل دائما أن تكون مسهبا، ولكنك تحتاج إلى زمن حتى تكون موجزا.

....

كانت مواهبه الفلسفية حافزا لنا، ولم يكن يطلب منا أن نفكر فى موضوع مجرد، بل كان يأتينا بمثل هذه المشكلة..

ـ بغىٌ صغيرة السن تهم أن تقفز من الجسر إلى نهرالسين، فيراها فيلسوف كان يعبر الجسر ويمنعها من الانتحار.. اكتب مايجرى بينهما من حديث..

أو يقول:اكتب محاورة بين خادم كنيسة ورئيس فرقة مطافىء عن وجود الله.

كنا نعلم انه ذو جرأة عقلية وكان يقول:

ـ ينبغى ألا يسمح لأى قوة فى الأرض أن تهدم الحرية الشخصية الذاتية التى هى حق مكتسب لكل فرد بالميلاد.. مجرد الميلاد.

وقد أعطى طلبته دليلا ساطعا على استقلاله..

ذلك أن الأساتذة الفرنسيين هم خدام للدولة، يفاجئهم المفتشون بين وقت وآخر ليقرروا هل هم أهل للترقية ام ليسوا لها بأهل..

ومضى الاستاذ يحدث تلاميذه لماذا استهجن الرتب والنياشين فقال:

ــ إن هذه اللعب تجعل للدولة سلطانا شديدا على الفرد، وإن عليها لوصمة من الرشوة، وكيف يستطيع الرجل الذى يتلهف على وسام أونيشان لايمنحهما الا الوزيروحده ان يعيش حرا وغير مقيد فى فعله أو تفكيره؟

يحكى اندريه موروا أنه فى هذه اللحظة فتح الباب ودخل مفتش، رجل عليه أبهة وبهاء، وعليه زينة حافلة من الاوسمة..

نظر التلاميذ إلى أستاذهم وإلى المفتش وتساءلوا فيما بينهم وبين أنفسهم:

ـ هل يكمل الأستاذ حديثه عن الأوسمة والنياشين أم يتحدث فى موضوع آخر.

وحسم الاستاذ الموقف قائلا للمفتش:

ـ كنت أحدثهم لماذا أكره الأوسمة والنياشين..

إن الأستاذ هو الأستاذ.. لم يتراجع أمام المفتش.

....

حين أتم اندريه موروا دراسته فى مدرسة روان أراد الذهاب إلى باريس ليبدأ عمله فى الكتابة.. ولكن والده كان يحثه على الذهاب الى مصنعه فى نورمانديا، وذهب اندريه موروا إلى أستاذه ووضع بين يديه مشكلته..

هل يذهب إلى باريس أم إلى نورمانديا..

كان جواب استاذه:

ـ بل انذهب إلى نورمانديا، إذا بدأت حياتك كاتبا فلن تعرف شيئا عن الناس أو الحياة.. وسوف تنغمس فى الحياة التى زيفتها فئة قليلة من المفكرين فى أندية باريس وصالوناتها.

وهذا مالم يفعله أفضل كتاب القصص.

إن بلزاك اشتغل مسجل عقود، وكان ديكنز وكبلنج مخبرين صحفيين، وكان ستندهال وتولستوى ضابطين، وكان كونراد بحارا، فإذا ذهبت إلى مصنع فسوف تعرف موظفين وعمالا وستجرب العمل الشاق، وبالاختصار فانك سوف تحيا، ولايجوزلك أن تصور الحياة إلابعد أن تحيا..

وقد اتبع اندريه موروا نصيحته ولم يندم على مافعل أبدا..

ومرت الأيام..

وأعلنت الحرب فجأة سنة ١٩١٤..

كان استاذ الفلسفة فى السابعة والأربعين من عمره، فلاشىء عليه إن لم يذهب إلى القتال.. ولكنه تطوع جنديا فى المدفعية.. فكان جنديا بارعا شجاعا مطيعا كل الطاعة.. ولكنه لم يتخل لحظة قط عن روحه التى لاتقهر.. وربما كان هو الرجل الوحيد من بين من هم فى مثل سنه ومنزلته الذى تطوع ليكون جنديا فى الجيش.

وقد استمر يقاتل حفاظا على الشرف الإنسانى وحرية الفكر الفردى وقد جعلته الأعوام الأربعة فى الخندق رجلا مسنا، فخرج من الحرب مصابا بروماتيزم وعرج، ولكن روحه وعقله ظلا نشيطين دائما، وقام بتدريس الفلسفة خمسة عشر عاما أخرى فى الليسيه..

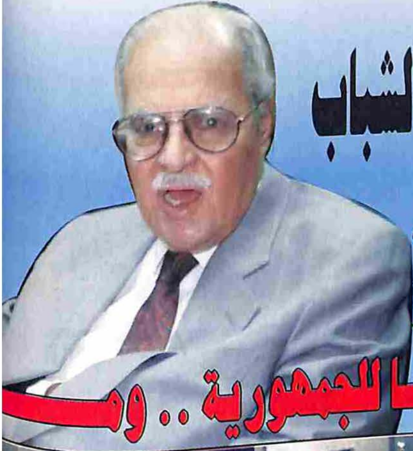
....

يقول اندريه موروا: إنه حين انتخب عضوا فى الاكاديمية الفرنسية سأله الصحفيون عن رأيه فى الشرف الذى ناله..

فقال لهم :

ـ يدهشنى أن أنال شرفا حُرم أن يناله غيرى ممن هو أحق به منى..

وكان يفكر ساعتئذ فى أستاذ الفلسفة [illegible]



الوزير الصامت... أمام محكمة الشباب

المهندس حلمي السعيد يروي لأول مرة شهادته عن فترتي حكم عبد الناصر والسادات وأحداث ١٥ مايو

نعم .. لم نقتنع بالسادات رئيسا للجمهورية .. وم

بعد ٢٨ عاما من الصمت تكلم وأدلى بشهادته عن الأحداث المهمة التى شارك فيها وعاصرها، وهو أحد الضباط الأحرار الذين شاركوا فى الحكم خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وتولى عدة مناصب مهمة فعمل كمستشار لعبد الناصر لشئون التخطيط والاقتصاد، واقترب من المشير عبد الحكيم عامر كسكرتير للجنة العليا للسد العالى، وكلفه عبد الناصر بالتحقيق فى قضية فساد المخابرات، وهو بالإضافة إلى ذلك أول من رأس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة ووضع أسسه التى يسير عليها العمل الآن، وفى عهد الرئيس أنور السادات تولى وزارة الكهرباء، وحينما قدم استقالته عقب أحداث ٥ مايو ١٩٧١ اتهم بالاشتراك فيما سمى بمؤامرة ١٥ مايو ومحاولة إحداث انقلاب دستورى وقلب نظام الحكم والخيانة العظمى وأودع السجن لمدة سبعة أشهر قبل الإفراج عنه وأخيرا نشر المهندس حلمى السعيد [٨٠ عاما] مذكراته وحرص فيها على أن يقدم فيها للأجيال شهادته على الأحداث التى عاصرها.. وفى حوار للشباب معه تحدث عن رأيه بصراحة فيما نشر من قبل من مذكرات وروى الكثير من الأسرار التى لم تنشر فى كتابه، فماذا يقول؟

حوار وتصوير:
نادية منصور



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى حوار مع المهندس حلمى السعيد والمهندس صلاح الشاذلى

● لماذا اخترت هذا التوقيت لنشر مذكراتك ؟ وما الهدف منها؟

●● ترددت كثيرا فى كتابة هذه المذكرات ، ولولا إلحاح بعض الأخوة والأصدقاء علىَّ لما فكرت فى نشرها ، ولكن استجابة لرغبتهم قررت أن أقدم شهادتى لأجيال الشباب الذين لم يعاصروا حقبة مهمة من تاريخ مصر، ولكى تستمر عملية التواصل بين الأجيال ، والتزمت فى مذكراتى بمبدأ هو ألا أذكر سوى الأحداث التى شاركت فيها أو الوقائع التى كنت شاهدا عليها حرصا على الموضوعية والأمانة، فلم أكتب ماسمعته من غيرى إذ ربما يكون غير دقيق أو يعوزه الصدق، وأتاح لى عملى والمسئولية الوطنية التى التزمت بها فى كل المواقع التى شغلتها معرفة الكثير من التفاصيل التى اعتقد انها تنشر لأول مرة فقد كنت أحد الضباط الأحرار، وأشرفت على مكتب الإعلام بالقيادة العامة للجيش منذ الأيام الأولى للثورة ، ثم عملت فى مكتب رئاسة أركان حرب القوات المسلحة ، ثم مديرا لمكتب الرئيس عبد الناصر، وبعد ذلك عينت مستشارا له وشاركت فى لجان تسليح الجيش وعضوية أمانة التنظيم الطليعى بالاتحاد الاشتراكى وأخيرا كلفت بالتحقيق فى تجاوزات المخابرات العامة بأمر من الرئيس عبد الناصر.

● ماهى ملاحظاتك على مانشر من قبل من مذكرات سياسية لشخصيات شاركت فى عهد عبد الناصر والسادات؟

●● من المحزن أن أجد فى هذه المذكرات مثلا شخصا يقول انه ربط عبد الناصر بحبل ليمنعه من الخروج فى أثناء أزمة مارس ١٩٥٤ [illegible]

فإنه لايجوز لأحد - مهما كانت إساءة عبد الناصر له - أن يتطاول على زعيم مثله وأيضا فإن هناك سيدة أخرى ادعت فى مذكراتها انها قابلت عبد الناصر وجلست معه ست ساعات وهذا أيضا لم يحدث ، ولابد أن نميز بين عبد الناصر كشخص وعبد الناصر كسياسى ، وهو كشخص لابد من احترامه وعدم النيل منه، وكسياسى فسياساته قابلة للنقد والاختلاف معها.

● ماذا كانت طبيعة علاقتك بالمشير عبد الحكيم عامر؟... وبحكم خبرتك كرجل عسكرى ماهو تقييمك لهزيمة يونيو؟

●● علاقتى بالمشير كانت عادية، وكنت أراه كثيرا عندما كنت فى الجيش حتى عام ١٩٥٨ وبعد ذلك كان كل منا فى منصبه ، والمشكلة أنه بعد هزيمة يونيو أصيب بالإحباط فهو القائد العام الذى هزم ومن الطبيعى أن يحدث له ماحدث من إحباط لكن للأسف كانت تحيط به مجموعة من الضباط حاولوا أن يخففوا عنه أو يرضوه وكان سبيلهم إلى ذلك مهاجمة عبد الناصر وتوسيع فجوة الخلاف بينهما وبدلا من أن يظل الخلاف فى أضيق الحدود كان يزداد اتساعا ، وقد ذهبت له ومعى شعراوى جمعة وزير الداخلية وقتها وسامى شرف سكرتير الرئيس عبد الناصر للمعلومات ولمست منه رغبته فى التصالح مع عبد الناصر لكنه رفض شرط الرئيس عبد الناصر وهو أن يترك الجيش وقد وعده الرئيس بمنصب نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، وكان من المنطقى كقائد هزم أن يترك القيادة لغيره... وكان لابد أن يفعل ذلك من تلقاء نفسه ولم يقتنع بذلك لأنه كان يرى أنه أكبر من الهزيمة وفى تصورى أن الهزيمة سببها عدم الاستعداد وسأذكر أيضا مارأيته فى هذا الشأن ، ففى يوم الجمعة ٢ يونيو ١٩٦٧ اجتمع الرئيس عبد الناصر بالقيادات العسكرية بمن فيهم القائد العام عامر وأخبرهم بأن الحرب مع إسرائيل ستندلع على الأكثر يوم ٥ يونيو وخرجوا ثم اجتمع بعلى صبرى وقيادات الاتحاد الاشتراكى والمحافظين وأخبرهم بنفس الكلام ، ومن المعروف أن كل محافظ لديه خزينة بها تعليمات الطوارئ ولا تفتح إلا فى حالة الحرب وقد طلب من كل محافظ فتحها وتنفيذ تعليماتها مع أمناء الاتحاد الاشتراكى فى محافظته.

أما على الجبهة فقد كانت الطائرات المصرية مصطفة على الأرض كأنها فى طابور عرض وطلب المشير صباح يوم ٥ يونيو أن يزور الجبهة وطلب طائرة لحسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية وقتها لمرافقة رئيس وزراء العراق الذى كان فى ذلك الوقت فى زيارة للجبهة فى سيناء وهناك قاعدة عسكرية تقول إنه حينما تكون هناك طائرة فى الجو تكون المدفعية المضادة للطائرات مقيدة وفى حالة صمت، فكيف يعلم القائد العام أن هناك حربا ستندلع ويزور الجبهة بالطائرة فى نفس الوقت، وطبعا فقد عادت طائرته وطائرة الشافعى والضيف العراقى أدراجها بعدما شاهدوا القصف الإسرائيلى وقبلها أذكر أن قائد القوات الجوية الإسرائيلية عندما شاهد جبهتنا وهى فى حالة سكون اعتقد أن المصريين نصبوا له كمينا ، وقد قال هذا فى مذكراته، ولو كان الطيران [illegible] موزعا [illegible] فى تسميها التى كانت

الشريط الذى فجر قضية ١٥ مايو كان تسجيلاً لحوار بين أمين الاتحاد الاشتراكى فى الجيزة وكاتب صحفى معروف!

هزيمة ٦٧ خطأ اعترف به عبد الناصر.. لكنه يجب ألا نتمادى فى الهجوم عليه لأنه بشر

صلاح نصر أراد أن يخفف من حزن عبد الحكيم عامر بعد انفصال مصر وسوريا فعرّفه بالفنانة برلنتى عبد الحميد



ـع ذلك أعترف له بأنه أنقذ مصر من الاحتلال الإسرائيلى



حلمى السعيد مع الرئيس الراحل أنور السادات وبودجورنى رئيس الاتحاد السوفيتى الأسبق وعثمان أحمد عثمان فى زيارة إلى السد العالى

موجودة بالفعل، ولو كانت هناك طلعة جوية لهذا الطيران كل يوم ما استطاع الطيران الاسرائيلى ضرب طائراتنا المرصوصة فوق سطح الارض وما استطاع أن يشل حركة الطيران تماما باصطياد طائراتنا على الأرض وبالتالى لاتستطيع المدفعية أن تضرب لأنها لابد لها من غطاء جوى.

● جاء فى مذكراتك أن المخابرات كانت تحاول أن توطد علاقة المشير بالفنانة برلنتى عبد الحميد التى تزوجها المشير عامر فيما بعد بدلا من أن تبعده عنها فما تفسير ذلك ؟

●● صلاح نصر كانت تربطه صداقة بالمشير عبد الحكيم عامر وكان يلمس الجرح العميق الذى يشعر به المشير بعد وقوع الانفصال بين مصر وسوريا حيث كان عامر مكلفا بمسئولية الإقليم السورى فى دولة الوحدة وخاصة ان الذى قاد هذا الانقلاب فى سوريا ضد الوحدة كان مدير مكتب المشير فى دمشق وهو ضابط سورى وأراد صلاح نصر أن يخفف عنه فوضع فى طريقه هذه السيدة وهى مثقفة وقد تزوجها عرفيا ثم سعت لتحويل زواجها منه إلى زواج رسمى وقد تم لها ما أرادت وكانت قوية الشخصية وذكية وقد سدت عند المشير فراغا كبيرا وكانت تبالغ فى إظهار الخوف عليه وأذكر أنه كان مرتبطا بها لدرجة أنه كان ينقل لها كل ما يقال عنها، وقد طلبت من المخابرات أن تسجل حديثها مع المشير وفى الشريط كان يقول لها «لا أستطيع أن استغنى عنك أبدا، أنت أغلى من أولادى..»

● هل توقعت أن يطلب منك الرئيس عبد الناصر أن تقوم بمهمة التحقيق فى قضية انحراف جهاز المخابرات بالرغم من علمه بصداقتك لصلاح نصر مدير المخابرات وقتها؟

●● بداية لابد أن أوضح أن صلاح نصر كان شخصية وطنية وكان يؤدى مهمة خطيرة هى قيادة المخابرات، ومعروف أنها أسوأ مهنة.. فى العالم ومهمتها هى جمع المعلومات الدقيقة ووضعها أمام صانع القرار مهما تكن الوسيلة التى يتم بها الحصول على المعلومات المطلوبة، ولابد أن نعترف أن صلاح نصر أسس جهاز المخابرات من نقطة الصفر وقد بدأ به فى حجرة صغيرة وقام بتدريب العناصر اللازمة له فى فترة عصيبة وكانت له إنجازاته ومنها على سبيل المثال قضية «الحفار» ورأفت الهجان إلخ لكنه فى النهاية بشر وبالتالى لابد أن يخطىء، والمشكلة أن الخطأ الذى ارتكبه كان مع أشخاص لديهم القدرة على التهييج السياسى والهجوم ضده لكنه حرام أن نهدم هذا الرجل وأن ننسى له كل أعماله الوطنية التى قام بها خاصة أن الانحراف موجود فى كل مكان فى العالم ولايجوز أن نأخذ منه ذريعة للنيل من الشخصيات العامة ولنسأل أنفسنا أولا: هل كانت تلك الشخصية وطنية وقدمت لبلدها ما يستحق أن نغفر لها من أجله هفواتها أم لا؟ وكان من الطبيعى أن تستخدم المخابرات السيدات فى أعمالها وقد حدث هذا منذ عام ١٩٦٣ ولكن بعض قادة المخابرات عندما كانت تعجبهم سيدة من الفنانات كانوا يقومون بالسيطرة عليها وإجبارها على التوقيع على إقرار بالعمل كمندوبة للمخابرات العامة والتفاصيل فى ذلك كثيرة، وأريد أن أوضح أن المخابرات المصرية لم تكن الوحيدة التى استخدمت النساء فى عملها فالمخابرات الألمانية لديها مدرسة لتعليم البنات كيفية الحصول على المعلومات من العملاء، وقد كان من المفترض أن يحقق فى قضية المخابرات أمين هويدى رئيس المخابرات بعد صلاح نصر لكننى فوجئت بتكليف الرئيس عبد الناصر لى بالتحقيق فى هذه القضية فكانت فترة عصيبة بالنسبة لى لأن المهمة حساسة وصلاح نصر صديقى، وقد كنت بعيدا عن الجهاز وما يدور داخله وقبلت المهمة ومعى محمد نسيم وبدأنا التحقيق فى ٢٨ أغسطس ١٩٦٧ وانتهينا منه فى ١٤ أكتوبر وكتبنا تقريرا بنتائج التحقيق وعلى ضوئه حول عبد الناصر التقرير إلى النيابة العامة التى احالت القضية الى المحكمة، وقد حققنا خلال ذلك مع ٤٤ سيدة و ٩ أشخاص من خارج جهاز المخابرات و ١٤ فردا من قوة الجهاز وثبت تورط ثلاثة أفراد من الجهاز وثلاثة من خارجه فى الاتهامات المنسوبة لهم بالانحراف.

● من هى الشخصيات التى ادانها التحقيق بالإضافة لصلاح نصر ؟

●● لا أستطيع الكلام فى هذا الموضوع حفاظا على السرية، لكن الذى أريد أن أقوله إنه لايصح أن نهدم جهاز المخابرات كجهاز وطنى حيث لم يكن الجهاز كله منحرفا بل نسبة قليلة جدا منه وفضح انحرافه بهذا الشكل الواسع لابد أن تكون وراءه عملية سياسية هدفها صرف الناس عن الحديث عن هزيمة يونيو، وبالطبع فإن التحقيق أدان صلاح نصر وقد مرض بعد ذلك وحدثت عنده حالة وفاة وزرته لتقديم واجب العزاء وكان يبدو مجروحا، وبالطبع فقد تأثرت علاقته بى، ولم تعد كما كانت قبل التحقيق.

● ما هى قصة الشرائط التى سجلها اللواء طه زكى وسلمها للرئيس السادات.. وتداعيات أزمة مايو ١٩٧١ بعدها ؟

●● كانت المباحث العامة تسجل لبعض الشخصيات بناء على تعليمات من الرئيس السادات، والشريط الذى أثار الأزمة كلها كان تسجيلا لحوار بين أمين الاتحاد الاشتراكى فى الجيزة وكاتب صحفى معروف وجاء فى سياق الحديث أن السادات سيذهب للإذاعة وأن «المعلم» عامل حسابه والمقصود بالمعلم هوشعراوى جمعة وزير الداخلية وقتها وعندما سمع الضابط هذه العبارة جرى بالشريط للسادات فى بيته فاعتبرها تدبيرا لانقلاب، والحقيقة ان السادات بصرف النظر عن الشرائط أو غيرها كان قد قرر التخلص من بقايا نظام عبد الناصر، ولذلك تخلص من على صبرى ثم شعراوى جمعة وكان الدور قادما على بقية المجموعة واحدا بعد الآخر ولذلك ونتيجة أيضا لاعتراضنا على سياساته سارعنا أنا وسعد زايد وزير الإسكان وقتها ومحمد فائق وزير الإعلام وسامى شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية بتقديم استقالاتنا، وفوجئنا بعد ذلك باتهامنا بالخيانة العظمى وتدبير انقلاب على السلطة بينما الحقيقة هى أننا وجدناه يسير فى خط مختلف عن خط عبد الناصر وفى توجه آخر



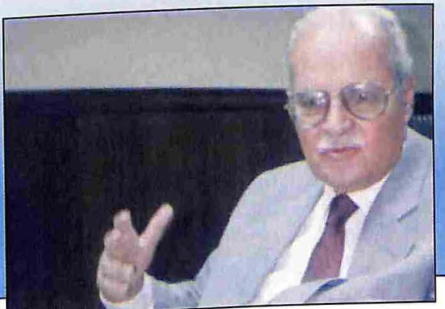
المشير عبد الحكيم عامر



برلنتى عبد الحميد

عبد الناصر كلفني بالتحقيق في قضية انحراف جهاز المخابرات بالرغم من صداقتي الشخصية مع المسئول عنها

عبد الحكيم عامر طلب زيارة الجبهة يوم ٥ يونيو.. وعاد بطائرته عندما شاهد القصف الإسرائيلي!



يمثل ردة عن الثوابت المتفق عليها لتحرير الأرض، وقد كنا في مناصب رسمية فإذا كنا نرغب في السلطة فمن باب أولى أن نستمر في مناصبنا كما فعل غيرنا، ولقد اختارني السادات في نوفمبر ١٩٧٠ في التشكيل الوزاري الجديد وقتها وزيراً للكهرباء والسد العالي واعتذرت عن المنصب مفضلاً أن يستمر المهندس صدقي سليمان في منصبه لاقتراب موعد الاحتفال بالسد العالي لأن صدقي هو الذي تابع المشروع وهو الأجدر والأحق بأن يتصدر الاحتفال، فلقد عاش أكثر من عشر سنوات في مواقع العمل، وقوبل اعتراضي بالرفض، المهم أننا بعد الاستقالة قبض علينا وأودعنا سجن القلعة، وأبوزعبل والسجن الحربي وعرضت التحقيقات على النائب العام الذي لم يجد أي دليل للادانة فقرر السادات إنشاء جهاز المدعي العام الاشتراكي كجهاز جديد يحقق في القضية عندما وجد أن النائب العام لا يستطيع أن يوجه أي اتهام لنا، ولم تثبت ضدنا أدلة ولا توجد قضية محددة المعالم، وبعد تحقيقات المدعي الاشتراكي انتهت القضية بصدور حكم البراءة في شكل الحكم عليَّ بسنة حبسا مع إيقاف التنفيذ، والمضحك أننا اتهمنا بإحداث انهيار دستوري في البلاد عندما قدمنا استقالاتنا فهل يمكن أن يحدث انهيار دستوري في دولة ما باستقالة ٤ وزراء وقد أعددت في أثناء رئاستي للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة قائمة بأسماء قادة إداريين يمكن أن يتولوا العمل كوزراء فكان عددهم ثلاثة آلاف!

● هل حقا كنتم غير مقتنعين بالسادات كرئيس للجمهورية خلفا لعبدالناصر؟

●● بصراحة نعم لم نقتنع به كرئيس وكان هذا رأي أعضاء مجلس قيادة الثورة القدامى لأنه كان يتولى مجلس الأمة ومن احتكوا به وقتها كانت لهم تحفظات عليه، ولم يكن لنا تعامل معه إذ كان في جانب بمفرده بمعزل عنا وبصراحة كنا نعتبره منفصلا عنا، وكان قرار عبدالناصر بتعيينه في منصب نائب الرئيس مفاجأة لنا جميعا لكننا لم نعترض عليه وقتها لأنه حر في اختياره وربما كان مقتنعا به.

● وما تقييمك لسياسات الرئيس السادات؟

●● السادات رجل وطني منذ أن كان ضابطا ويكفي أنه الوحيد الذي أنقذ أرض مصر من الاحتلال اليهودي، ولم يكن أي رئيس آخر قادرا على أن يعقد اتفاقية مع إسرائيل وأن يزور القدس ولولاه لظللنا حتى اليوم على خلاف معهم، لكنني انتقده في سياسة الانفتاح الاقتصادي العشوائي التي طبقها بدون خطة ولا نظام.

● كيف تعرفت بالرئيس عبدالناصر؟ وما معايير اختياره للضباط الأحرار؟

●● في عام ١٩٤٢ بعد أن تخرجت في كلية الهندسة بعام طلب الجيش دفعة مهندسين فتقدمت إليه لأني كنت محبا للعلوم العسكرية حيث كنت مشاركا في التدريب العسكري بالجامعة وكان لي نشاط في الكشافة و الجوالة وهما من الأنشطة القريبة من العلوم العسكرية، بالإضافة إلى أن رتبة ضابط في ذلك كانت تضفي على صاحبها «وجاهة اجتماعية»، والحقيقة أنني تقدمت للجيش قبل ذلك بست سنوات بعد حصولي على شهادة البكالوريا ولم يتم اختياري لأن المقبولين كانوا من أبناء الضباط الكبار وأبناء أصحاب الأملاك وبعد توقيع معاهدة ١٩٣٦ التي كان من شروطها زيادة عدد الجيش تقدم ٥٠٠ شاب تم اختيار ٢٥ منهم لمدرسة الهندسة العسكرية وكان من الدفعات الأخرى جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر، ولأول مرة تتاح الفرصة لأبناء الطبقة الوسطى للالتحاق بالجيش والتقيت مع الرئيس عبدالناصر لأول مرة فوق أرض فلسطين عام ١٩٤٨ وتحديدا في «أسدود» وجمعني معه نقاش حول أوضاع البلد والجيش وعما تردد عن الأسلحة الفاسدة.

ومن أسلوب عبدالناصر وطريقته في إدارة النقاش اتضح أنه كان يدرس الشخصية التي أمامه والتي يرشحها لعضوية تنظيم الضباط الأحرار ويريد أن يعرف كيف أفكر لكنه لم يصرح بذلك في اللقاء الأول وبعد عودتنا إلى القاهرة جمعتنا مدرسة الشئون الإدارية بالجيش التي انتدبت للعمل بها وكان عبدالناصر يقوم بتدريس الشئون الادارية الحربية، وأتاحت لي تلك الفترة الاقتراب منه والاستماع إلى آرائه وتحليلاته للقضايا، وفي أحد أحاديثه بادرني قائلا: عندنا تنظيم للضباط الأحرار وشرح أهدافه وانجذبت لحديثه واقتنعت بفكرته، ومنذ هذه اللحظة قررت أن أنضم لهذا التنظيم خاصة أنني لم أكن مقتنعا بالأحزاب السياسية القائمة وقتذاك لأنها كانت تتراشق بالألفاظ وتتبادل الاتهامات. وطلب مني عبدالناصر أن أجند عددا من الضباط للالتحاق بالتنظيم.

وعندما أتحدث عن عبدالناصر فإنه في رأيي سيظل الغائب الحاضر لأنه كان صادقا مع نفسه ومع الناس، وكان رمزا للنضال والحديث عنه يحتاج لكتب، فمصدر قوة عبدالناصر إيمانه بمبادئه وتضحيته من أجلها، ولذلك ستظل ذكراه كقائد وزعيم وإنسان.. وخلال سنوات مرافقتي له كنت ألمس فيه صفة الأبوة منذ أن كان ضابطا صغيرا وحتى بعد أن تولى الرئاسة لم يكن صديقا بل كنت أشعر أنه في مرتبة الأب على الرغم من أنه يكبرني بثمانية عشر شهرا فقط فالأبوة ليست بالسن ولكنها نابعة من الحنان ومن الإيثار والتضحية والإخلاص وهناك العديد من المواقف التي تثبت ذلك.

وأذكر أنه شجعني على دخول كلية أركان الحرب وكان ينظم - متطوعا - محاضرات خاصة للضباط المتقدمين ليساعدهم على اجتياز امتحان القبول، وفي نهاية العام بعد أن أديت الامتحان ظهرت شائعات بأسماء من رسبوا في الكلية، وكان عبدالناصر عضوا في لجان التصحيح ورصد الدرجات، وفوجئت به في بيتي يبشرني بنجاحي خوفا من وصول الشائعة لي، وأذكر أيضا أنه كان من الضباط القلائل الذين يمتلكون سيارة وقتها وكانت سيارته ماركة «موريس» وفي يوم طلبت منه أن استعيرها فأعطاني المفاتيح بدون تردد.

ومن المواقف التي كنت شاهدا عليها والتي تدل على أخلاقيات عبدالناصر وجديته أنه دار بينه وبين زميل نقاش احتد عليه هذا الزميل فاحمر وجه عبدالناصر خجلا ولم يرد عليه ومع ذلك فقد اختاره فيما بعد وزيرا.

انصح الشباب بالاعتماد على النفس والطموح في حدود الإمكانات

هذا هو عبدالناصر ظاهرة غير عادية ولن تتكرر.. ولذلك فإن من يهاجمونه يكسبون ومن يصادقونه أيضا يكسبون، وهذا الحب هو الذي جعل الناس ينظرون إليه على أنه لا يمكن ان يخطئ، ونسوا انه بشر وهو نفسه اعترف بالخطأ بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ وفي تاريخ مصر كان هناك قادة وزعماء مثل سعد زغلول ومحمد فريد ومصطفى كامل وحسن البنا والنحاس باشا وعبدالناصر والسادات وهؤلاء الزعماء اثروا في حياتنا ولا يجوز أن نتمادى في مهاجمتهم وأن نبالغ في أخطائهم لأنهم قدوة، فانجلترا وضعت تمثال قائدها «ونجلتون» في وسط لندن رغم فضائحه الشخصية، وفرنسا تعتبر نابليون أحد الرموز القديمة الفرنسية رغم ان المكتبة مليئة بالكتب التي تنتقد حياته الخاصة، وأريد أن اقول ان المبالغة في نقد قادتنا ليست في صالحنا لاننا بذلك نقضي على أبناء مصر ونستورد قادة من الخارج يقودوننا مثلما فعلنا في بداية القرن التاسع عشر حينما عرضوا على عمر مكرم حكم مصر ورفض فجاءوا بجندي من ألبانيا هو محمد علي ليحكمنا!.

● وما هي ملاحظاتك النقدية على سياسات عبدالناصر؟

●● ... أن انقد سياساته لأنني كنت أحد المشاركين فيها وكنت داخل النظام ومسئولا بالتالي عن سياساته ولا أذكر أنني اعترضت على قرار واحد اتخذه عبدالناصر، ثم أن فترته هي الفترة الوحيدة التي كانت بها مؤسسات للحكم كمجلس للوزراء و١٤ مكتبا تابعا لرئاسة الجمهورية كل مكتب منها يضم شخصيات كبيرة لها ثقلها وكلهم في الأربعينيات من العمر أي في قمة العطاء والتقارير التي كانت تعدها هذه المكاتب تصب عند الرئيس شخصيا وكان قارئا جيدا وليس مستمعا فقط، فكان يقرأ كل ما يكتب وقد يرغب في أن يستفسر عن نقطة معينة فيفتح الخط الساخن مع الشخص ليسأله بنفسه وكان يظل في مكتبه حتى الواحدة صباحا، بصراحة لم أتصور يوما أن انقد عبدالناصر، ففي ذلك الوقت كنت في الأربعين من عمري وكنت مقتنعا به لأن له جاذبية سياسية تشعرك بصدقه ووطنيته، وتقييم الناس له بعد هذه السنوات مسألة خاطئة لان المناخ المحيط به وقتها غير المناخ القائم الآن، ولم يحدث يوما أن اتخذ عبدالناصر قرارا فرديا، فكما قلت كان هناك أيضا مجلس للوزراء يجتمع باستمرار وقد يستمر أربعة أيام في اجتماع واحد لمناقشة موضوع معين وكانت هناك مجموعة للتنظيم الطليعي التابع للاتحاد الاشتراكي في كل محافظة ترسل تقارير وملخصات للرئاسة، وعندما جاءت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي كانت لها آراء ومناقشات واعتراضات ورد عليها المؤتمر القومي العام، وأذكر انهم اعترضوا على مبادرة «روجرز» - وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي - بشأن ايقاف النار بيننا وبين القوات الإسرائيلية على القناه. وقد رد عليهم عبدالناصر وهذا يدل على أنه كان يطبق «الديمقراطيه» وليس صحيحا ما قيل عن انفراده بالقرارات!

● ما هي محصلة حصاد العمر بعد هذه السنوات؟

●● لقد خرجت من تجربتي بدروس كثيرة أريد أن أقولها للشباب أهمها الاعتماد على النفس، فالمجتهد يحتاج لمساندة بسيطة في البداية لكن الإنسان الفاشل يحتاج لدفعه باستمرار، والطموحات لابد أن تكون على قدر الإمكانات وأن نترك الطموح المادي ليكون آخر الأولويات لأن المادة تأتي بعد العمل، وبالنسبة لي فقد ولدت وعشت طفولتي في القرية وتعلمت وعملت في المدينة أي جمعت بين أحاسيس أهل القرية وأحاسيس أهل المدينة ورفضت أن أدخن من مصروف والدي وانتظرت حتى كسبت من مجهودي، وخدمت في بداية حياتي في أسيوط ودخلت الجيش، وعملت في مرسى مطروح، وعلمتني الغربة أن أتقرب من أصحابي، وكلفت بالعمل في بلدة «قرين» بالشرقية لمحاصرة الكوليرا التي كانت منتشرة بها سنة ١٩٤٧ ولم افزع من هذه المهمة الوطنية، وفي حرب فلسطين وصلنا ...

البقيه (ص ٦٥)

بفضل اكتشاف صيني مذهل

سيكون لديك القدرة على

إنقاص وزنك (١٠: ١٥ كجم حتى ٣٠ كجم)



~~٣٦،... جنيهاً~~

...،... جنيهاً

إفقدى ٢ كيلوجرام من وزنك في ٢٤ ساعة

إن أصعب شيء يمكن تصديقه هو أن بعد ٢٤ ساعة تجدين أنك فقدت ٢ كيلوجرام من وزنك وستتجاوزين ٣ كيلوجرامات بعد ٤٨ ساعة .

هذه هى القدرة البيومغناطيسية المذهلة لهذا الاكتشاف الصينى المدهش .

للاستفادة من البيومغناطيسية فأنت لست فى حاجة إلى اتباع نظام غذائى أو تناول الحبوب وخاصة القيام بأى مجهود عضلى .

إن الأشخاص الذين استخدموه لمدة ٣٠ يوماً قد فقدوا حتى ١٧.٥ كيلوجرام .

كيف يتم ذلك ؟

لأول مرة يقوم الباحثون الصينيون بتطبيق أسس الطب التقليدى الصينى على مشاكل التخسيس .

فقد توصلوا إلى اكتشاف جديد ومذهل يسمح بفقد كيلوجرامات بدون أى مجهود. حقق هذا الاكتشاف نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث استخدمته نجمات السينما العالمية للتخلص من الوزن الزائد لديهن مثل (اليزابيث تايلور - ليزا منيللى - باربرا سترايسند) كما استخدمه الآلاف فى أوربا بمعدل نجاح وصل إلى ٩٧.٥٪ (أى أن ٩٧.٥٪ من الذين استخدموا هذا الاكتشاف فقدوا كل الوزن الزائد المطلوب إزالته)

عرض فريد ومغر

إن النتائج التى تم التوصل إليها فى المختبرات تسمح لنا بتقديم هذا العرض الفريد لكل الراغبين فى التخلص من السمنة وللذين فشلوا حتى الآن فى التوصل إلي ذلك ومن هنا فإن نسبة النجاح التى وصلت إلى ٩٧.٥٪ تسمح لنا أن نقدم لكم هذا الاكتشاف المدهش البيومغناطيسى .. مع تقديم ضمان شامل بنجاحه ستفقدين كل الوزن الزائد لديك ١٠ كيلو جرامات فى ١٥ يوما و ١٥كيلوجرامات في ٣٠ يوما وإذ لم يتم سنقوم برد المبلغ دون أى مناقشة وهذا ضمان كامل.

ولقد تمكنا من الحصول على سعر خاص للسوق المصرى من الصين وهذا السعر سيكون سارى المفعول فقط خلال مدة هذا العرض والنتيجة أن هذا الاكتشاف قد تم تسويقه فى أوربا بمبلغ ١١.٦٤ دولار خلال الفترة الأولى.

لماذا نقدم هذا العرض .. ؟

لأننا حقاً واثقون من نتائج هذا الاكتشاف والذى يمكننا من تقديم العرض بضمان شامل فهذا اكتشاف طبيعى ذو أثر تدميرى للشحوم حيث يقاوم التفاعلات المسئولة عن تكوين الخلايا الدهنية ويعيد التوازن إلى جسمك .

كما يقوم بحرق السعرات الحرارية الزائدة ويجنبك تحولها إلى دهون .

وهذه العملية تتم حتى أثناء فترة النوم وتستمرين فى فقدان وزنك هذا التأثير البيومغناطيسى سيجعل خيالك يتناقص يوما بعد يوم وما عليك إلا أن تتابعى ذلك على المرآة.

وسوف يؤشر لك ميزانك كم فقدت من الكيلوجرامات يومياً .

لا تنتظرى لتحقيق حلم رشاقتك

لكى نجعلك تستفيدين أكثر من كل هذة المميزات .

١ - فقد الوزن الزائد

٢ - الملاحظة المذهلة للتأثير البيومغناطيسى

(من المفترض ان تفقدى ٦ كيلو جرام خلال الاسبوع الأول و١٥ كيلو جرام خلال الشهر الأول)

للاستفادة من عرضنا الاستثنائى المجانى

يكفى أن ترسلى لنا الكوبون مع عدد الكيلوجرامات التى ترغبين فى فقدها.. او الاتصال بنا تلفونيا وسوف تتسلمين مباشرة فى منزلك المنتج البيومغناطيسى وبطاقة ضمان

ضمان شامل :

حددى فى الكوبون عدد الكيلوجرامات التى ترغبين فى فقدها

ففى الحالات الخاصة (نجاح ٩٧.٥٪) والتى لا تفقدين فيها كل الكيلوجرامات الزائدة عليك أن تعيدى الينا المنتج البيومغناطيسى وسوف ترد لك فورا وبالكامل قيمة مصاريف التغليف والبريد التى قمت بسدادها .

إن ما قرأته حقيقة ستستعيدين قوامك دون أن يكلفك ذلك شيئا ولديك ٣٠ يوما لتتاكدى من الفاعليةالمدهشة لهذا الإكتشاف الفعال .

كوبون الطلب يرسل على عنوان الشركة

شركة كونترتريد

١١ عمارات العبور ش صلاح سالم - مدينة نصر القاهرة - ص . ب : ٢٠ مركز بريد رمسيس

للطلبات السريعة ☎: ٤٠٢٠٧٧٤ FAX: ٤٠٢٠٧٨٣

نعم إننى اهتم بعرضكم لازالة الوزن الزائد و أحدد

الوزن الحالى :

الوزن المطلوب :

تاريخ الميلاد :

أرغب فى الحصول علي المنتج البيومغناطيس و ساقوم بتجربته لمدة ٣٠ يوما و ملاحظة الوزن الزائد المفقود

لقد لاحظت جيدا أن عرضكم شبه مجانى و انا لن اقوم بسداد مبلغ ٣٦ جنيها و هو السعر الطبيعي وانما سادفع فقط ١١ر٩٥ جنيها فقط للقطعة الواحدة ١٩ر٩٥ جنيها للقطعتين عند الاستلام و ذلك قيمة مصاريف التغليف و البريد والتوصيل للمنازل.

ومن المتفق علية أنه في أي وقت خلال الـ ٣٠ يوما إذا لم أرض عن النتائج البيومغناطيسية سوف أعيدها اليكم و استرد كامل المبلغ الذي قمت بسداده دون مناقشة .

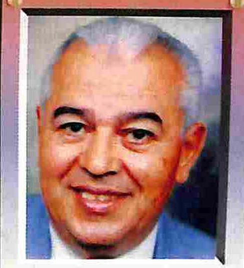
أرغب في الحصول علي ☐ قطعة واحدة ☐ قطعتين

الاسم :

العنوان :

المدينة : المحافظة :

تليفون : اقرب مكتب بريد :



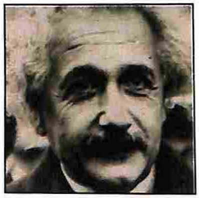
هؤلاء العباقرة واكتشافاتهم العظيمة!

من اينشتاين إلى أحمد زويل

صلاح منتصر

لم يتغير القرن العشرين بفضل السياسيين والمحاربين والمناضلين وحدهم، وإنما غير القرن العشرين ـ وبصورة لم تحدث فى أى قرن ـ عباقرة الاكتشافات العلمية وأصحاب آلاف الاختراعات التى غيرت شكل الحياة تماما فى كل مجال بحيث يندر لمن يستعيد صورة هذه الحياة فى بداية القرن أن يعثر اليوم فى نهاية القرن على شىء واحد لم يتغير.. شوارعنا، مواصلاتنا، ملابسنا، طعامنا، بيوتنا، مكاتبنا، ألعابنا، لهونا وكل شىء أصابه التغيير بفضل العلماء الذين أمطرونا باكتشافاتهم اعتبارا من ألبرت اينشتاين ووصولا إلى المصرى أحمد زويل..

ألبرت اينشتاين مكتشف نظرية النسبية



ألبرت اينشتاين

وألبرت اينشتاين هو واحد من أهم العقول البشرية بل يقال: إنه أعظم العقول البشرية التى شهدها القرن العشرين وقد حاولوا بعد وفاته تشريح مخه لمعرفة سر عبقريته ولكنهم لم يوفقوا وظلت عبقرية اينشتاين لغزا حتى اليوم. وقد اشتهر اينشتاين بنظريته فى النسبية وهى فى الواقع نظريتان بهذا الاسم.. الأولى وضعها عام ١٩١٥ وأطلق عليها اسم النظرية الخاصة، وبعد ذلك قام بتوسيعها عام ١٩١٥ لتضم دراسته فى الجاذبية وسماها نظرية النسبية العامة.

والنظرية باختصار تفترض أن الحركة التى نشاهدها كلها نسبية على أساس أن هذه الحركة جزء من أجزاء المادة بالقياس إلى جزء آخر منها. وتذهب النظرية إلى أن سرعة الضوء ثابتة لا تتغير وأنها مستقلة عن حركة مصدره وأنها فى الوقت نفسه الحد الأقصى للسرعة إذ من المستحيل أن تجد جسما من الأجسام يتسارع حتى يبلغها والنظرية ليست سهلة وقد حاول البعض تسهيلها عن طريق فكرة الذى يجلس فى قطار يسير بسرعة ١٠٠ كيلو متر، فهو لا يشعر بسرعة القطار، ولكن فى المقابل فإن الذى يمر عليه القطار يشعر بسرعته، فما الذى جعل الراكب لا يشعر بالسرعة وجعل الواقف خارج القطار يشعر بها على الرغم من أن سرعة القطار بالنسبة للاثنين واحدة؟ إنها النسبية! أما اينشتاين نفسه فله تشبيه أسهل يقول فيه: إنك إذا أمضيت ساعتين مع سيدة جميلة [illegible] انك لم تمض معها غير دقيقتين، بينما إذا جلست على سطح صفيح ساخن دقيقتين تشعر أنك قد أمضيت يومين.. هذه هى النسبية!

ولد اينشتاين فى أولم بجنوب ألمانيا عام ١٨٧٩ لعائلة يهودية. وفى طفولته لم يبد أية بوادر على النبوغ المبكر بل على العكس فقد استغرقت عملية تعليمه النطق وقتا طويلا، وكان يميل إلى الهروب من المدرسة.. وقد وقع فى حياته حادث يشيرون إليه باعتبار أنه الذى فجر العبقرية الكامنة داخله، فقد أهداه أبوه بوصلة صغيرة لاحظ ان أبرتها تتجه دوما إلى الشمال من أى ناحية توضع فيها.. هذه البوصلة أثارت فضوله فى معرفة سبب هذه الظاهرة وسرها وكانت الخطوة الأولى لالألف ميل التى قطعها فى طريق الاكتشافات التى توصل بها إلى نظرية النسبية التى غيرت مفاهيم علمية كثيرة وساعدت عدداً آخر كبيراً من العلماء على الاستفادة منها خاصة فى مجال الذرة وأبحاث الفضاء.

ونتيجة للصعوبات المالية التى واجهها والد اينشتاين فإنه هاجر إلى إيطاليا بينما ذهب هو إلى سويسرا حيث أتم دراسته فى معهد فنى ثم عمل مدرسا فى مدرسة صناعية لكنه لم يجد نفسه فى هذا العمل فتركه ليعمل فى مكتب تسجيل براءات الاختراع فى برن (بسويسرا) وقد وصل إلى مدير المكتب.

وفى سن الثلاثين دخل اينشتاين مجال التعليم الجامعى فعمل استاذا للفيزياء فى جامعة زيوريخ بالإضافة إلى استكمال أبحاثه التى كان قد بدأها فى سن الرابعة والعشرين.

نال اينشتاين جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٢١ لبحوثه عن ظاهرة الكهرو ـ ضوئية ثم رحل الى أمريكا عام ١٩٣٣ فى أثناء حكم هتلر لألمانيا وتجنس بالجنسية الأمريكية سنة ١٩٤٠.

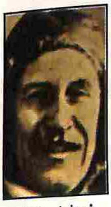
وعلى الرغم من انه كان رجل علم فإنه كان من أشد دعاة الصهيونية حتى لقد عرضت عليه رياسة دولة اسرائيل بعد وفاة زميله وايزمان ولكنه رفض قائلا: انه اقدر على حل المشكلات العلمية منه على تدبير أمور الناس. وفى ١٨ ابريل ١٩٥٤ أعلن عن وفاته بمستشفى برنستون فى الولايات المتحدة بسبب التهاب المرارة.

●●●

الأخوان رايت والطائرة بالمفهوم الحقيقى



ويلبر رايت



أورفيل رايت

فى ١٩ اغسطس ١٨٧١ وُلد أورفيل رايت المخترع الامريكى الذى ينسب إليه والى أخيه ويلبر رايت فضل اختراع الطائرة التى استوحيا فكرتها من التامل في الطيور ونجحا بالفعل فى تحقيق حلمهما فى التحليق بواسطة طائرة ذات محرك واحد كانت أول اختراع من نوعه فى التاريخ يوم ١٨ ديسمبر عام ١٩٠٣.

وقبل الأخوين رايت كان حلم الطيران يداعب الكثيرين وكان أشهرهم عباس بن فرناس [illegible] الذى حاول فى القرن التاسع الطيران باستخدام أجنحة من الريش.

وكان هناك الفنان ليوناردو دافنشى (القرن الخامس عشر) والإيطالى الكونت فرانسيسكو زامبيكارى (القرن ١٨) الذى قام باول رحلة بالمنطاد فى انجلترا. لكن كان الأخوان رايت هما أول من طارا بطائرة أثقل من الهواء وذات محرك. كان ذلك فى ولاية كارولينا الشمالية حيث طار أورفيل رايت مرة واحدة وطار شقيقه ويلبر مرتين، وقد توفى ويلبر عام ١٩١٢ قبل أن يحدث التطور الذى حدث فى صناعة الطائرة أما أورفيل فقد مات عن ٧٧ عاما عام ١٩٤٨ بعد أن أصبح الطيران الجوى من مقومات الحضارة الحديثة ومن أهم المخترعات التى أفادت البشرية.

●●●

الكسندر فليمنج مكتشف البنسلين



الكسندر فليمنج

من أهم الاكتشافات الطبية اكتشاف البنسلين الذى توصل إليه العالم الاسكتلندى الكسندر فليمنج يوم ٢٩ يونيو ١٩٢٨. وكان فليمنج قد لاحظ ان عفناً لوث مستنبتاته البكترية فاباد الجراثيم منها فسمى المادة التى تنتج من هذا العفن «البنسلين».

وفى الوقت الذى سمع العالم فيه عام ١٩٩٨ عن الفياجرا فى نفس يوم اكتشافها فى امريكا فإن البنسلين على الرغم من الأهمية الكبيرة التى ظهرت له باعتباره من أهم الأدوية الفعالة فى مكافحة كثير من الجراثيم المسببة [illegible] أكثر من عشر سنوات .. ولولا

الحرب العالمية والإصابات التى حدثت فيها ولجوء الأطباء إلى تجربة هذا الاختراع مضطرين واكتشافهم الفائدة الكبيرة من وراء استخدامه لظل أمره مجهولا ربما لسنوات اخرى.. وفى أول الأمر كان يتم تحضير البنسلين بزرع الفطر فى قوارير زجاجية بها السائل المغذى ، فيتجمع البنسلين على السطح. ولكن ظهر أن هذه الطريقة بطيئة جدا لاتواجه السرعة المطلوبة لإنتاج الكميات الكبيرة اللازمة منه ، لذلك استخدمت سلالات من الفطر أكثر إنتاجا لإفراز هذا المضاد كما استعملت طريقة التخمير فى تحضيره.

وفى السنوات الأولى التى تلت بدء استعمال البنسلين كدواء كان نادرا وغاليا جدا، أما اليوم فقد أصبح يوجد بكميات تكفى كل من يحتاج إليه.

وقد نال فليمنج جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب عام ١٩٤٥ وبعد عشر سنوات فى عام ١٩٥٥ توفى عن ٧٤ عاما.

●●●

د. جوناس سولك مكتشف مصل شلل الأطفال

بفضل جوناس سولك نجا ملايين الأطفال فى أنحاء العالم من الإصابة بمرض شلل الأطفال ومن المستقبل الشقى الذى كان يمكن أن يلقاه هؤلاء الاطفال إما من خلال العكاكيز المعدنية التى يتساندون عليها أو من خلال الرئات الصناعية التى يحتاجونها للعيش عليها إذا كان لدى أهاليهم القدرة المادية على شراء هذه الرئات والإنفاق عليها!

توصل جوناس سولك الطبيب الأمريكى والباحث البكتيريولوجى إلى مصله من خلال ابحاثه الطويلة التى بداها عام ١٩٤٧ فى كلية الطب بجامعة بترسبورج على المناعة ضد شلل الأطفال وعمل مع علماء من جامعات اخرى للتوصل إلى فيروس هذا المرض، وفى عام ٥٢ حصر سولك نتائجه فى ثلاثة أنواع من الفيروسات توصل إليها وجربها على القردة .. ثم فى أعقاب نجاح بعضها انتقل إلى تجربتها على بعض مرضاه.. وأعطت التجربة نتائج مشجعة نشر نتائجها فى مجلة متخصصة هى «مجلة الجمعية الطبية الامريكية».

وواصل سولك تجاربه إلى أن أعلن أحد مساعديه فى مؤتمر صحفى عقد فى جامعة ميتشجان يوم ١٢ إبريل ١٩٥٥ نتائج تجربة أجريت على نطاق واسع بلقاح جديد ضد شلل الأطفال تم تطعيم مليون طفل أمريكى به فى العام السابق وأعطى عدد آخر من الأطفال أدوية وأمصال أخرى فكانت النتيجة أن نجح لقاح د . سولك بنسبة ٨٠ و ٩٠ فى المائة من الحالات إيذانا ببداية عصر جديد يمكن فيه للإنسان القضاء على هذا الكابوس اللعين الذى حرم ملايين الأطفال من الحياة وحرم آباءهم وأمهاتهم من السعادة.

وسولك من مواليد نيويورك فى ٢٨ أكتوبر ١٩١٤ وهو من أصل بولندى وقد حصل على شهادة الطب من جامعتها فى سنة ١٩٣٩ وكان من حظه أن بدأ حياته العملية مع طبيب آخر اسمه توماس فرانسيس كان يقوم بدراسات عن اكتساب المناعة بواسطة الفيروسات الميتة. وفى سنة ١٩٤٧ انتقل سولك إلى جامعة بتسبور ج استاذا مشاركا للباكتيريولجى ورئيسا لمختبر الأبحاث الفيروسية حيث واصل أبحاثه التى انتهت بالنجاح. وفيما بعد أصبح سولك رئيسا لمعهد الدراسات البيولوجية فى سان دييجو بولاية كاليفورنيا وهو المعهد الذى اطلق اسمه عليه.



د. جوناس سولك

ولم يكن الطريق سهلا أمام سولك على الرغم من النجاح الكبير الذى حققه فى مجال خدمة الإنسانية فقد كان له خصومه وحساده الذين حاربوه واتهموه بالدعاية لنفسه بالرغم من أنه كان خجولا ولكنه كان أنيق الملبس ويختار كلماته بدقة شديدة. ونتيجة لذلك لم يمنح سولك جائزة نوبل التى كان بلاشك يستحقها إلا أن المكافآت انهالت عليه ونال وسام الليجون دوفور الفرنسى ووسام الكونجرس وأوسمة أمريكية أخرى..

ومنذ استخدام لقاح سولك الذى حمل اسمه ضد شلل الأطفال انخفضت بصورة كبيرة حالات الإصابة بهذا المرض.. وقيل: إن سولك كرس جهده فى سنواته الأخيرة للتوصل إلى لقاح ضد الإيدز ولكنه توفى فى ٢٣ يونيو ١٩٩٥ عن ٨٠ سنة قبل أن يحقق أى نجاح فى مجال الإيدز.

●●●

د. أحمد زويل أصغر وحدة زمنية

منذ آلاف السنين توصل المصرى القديم إلى حساب الزمن.. كان يلاحظ أن النيل يفيض فى مواعيد يريد أن يعرفها ويحسبها فراح يتطلع إلى السماء واكتشف نجمة اشتهرت باسم نجمة اليمانى لاحظ ظهورها على أيام متباعدة أحصاها فوجد أنها تبلغ ٣٦٦ يوما.. ومع المراقبة المستمرة عرف المصرى القديم السنة وكانت هذه أول مرة يتم فيها قياس الزمن بمقياس مختلف عن الليل والنهار..

وإذا كان المصرى القديم هو الذى اكتشف حساب الزمن منذ آلاف السنين وعرف أكبر وحدة زمنية وهى السنة، فإن المصرى الحديث هو الذى اكتشف أيضا أصغر وحدة قياس عرفها الإنسان للزمن حتى اليوم مقدارها واحد على مليون بليون من الثانية.. والذى اكتشف هذه الوحدة هو العالم المصرى الدكتور أحمد زويل.

والدكتور زويل من مواليد ٢٦ فبراير عام ١٩٤٦ بدمنهور محافظة البحيرة، وفى عام ٦٣ (فى سن ١٧ سنة) التحق بكلية علوم الاسكندرية وبعد ٤ سنوات حصل على بكالوريوس العلوم بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

يحكى أحمد زويل عن رحلته فيقول إنه بعد ثمانية أشهر فقط تمكن من إنهاء دراسة الماجستير. وفى ذلك الوقت كانت كل البعثات العلمية التى تخرج من مصر فى ذلك الوقت تتجه إلى الاتحاد السوفيتى بحكم العلاقة التى كانت بين البلدين. ويضيف زويل أن سفره إلى أمريكا فى ذلك الوقت كان معجزة سببها مشاعر الحب وعلاقات الصداقة الصافية التى كانت تربط بين أفراد الدفعة المتخرجة فى ذلك الوقت. ذلك أن النظام الذى كان متبعا كان يقضى بأن حصول أى خريج على منحة من أية جامعة أمريكية يعتبر منحة مقدمة لجميع أفراد الدفعة يتعين أن يتنازل الجميع عنها حتى تعطى لمن وصلته، أما إذا حدث ورفضها واحد فإن المنحة تتوقف ولايسمح بسفر أى فرد.. ولأن القدر كان يخفى عن الدكتور زويل وكل الدنيا ما وصل إليه، وأيضا بسبب علاقات المشاعر الحميمة بين الزملاء فقد أعلنوا جميعا تنازلهم عن المنحة التى وصلت أحمد زويل من جامعة بنسلفانيا.



د. أحمد زويل

يقول الدكتور زويل: ذهبت أول ماذهبت إلى جامعة بنسلفانيا دون أن أعرف أهمية هذه الجامعة أو حتى أعرف معنى كلمة ليزر.. وفى خلال ٣ أشهر فقط وفقنى الله فى إنهاء أول بحث نشر فى مجلة علمية معروفة فى أمريكا ولمدة سنتين، بعد [illegible] فى جامعة بيركلى وكان مفروضا أن أعود بعد ذلك إلى مصر ولكن استاذى فى جامعة بيركلى نصحنى أن أتقدم إلى الجامعات الأخرى للحصول على مزيد من المعرفة بهذه الجامعات وأيضا القيام بجولة أتعرف فيها على معالم أمريكا قبل أن أعود إلى مصر وأبدأ عملى الجامعى فيها . ولم أكن أعرف الى أى جامعة أذهب.. لقد وجدتها بالفعل نصيحة مفيدة من أستاذى سوف تكسبنى مزيدا من العلم، ولعدم معرفتى إلى أى جامعة أذهب أعددت صورة من أوراقى العلمية أرسلتها إلى عشر جامعات وكان الغريب أننى تلقيت موافقة تسع جامعات منها.. وجعلنى ذلك أشعر بالثقة وباننى على مايبدو قد حققت نتائج طيبة فى بحوثى فاخترت جامعة كالتاك باعتبارها جامعة شهيرة علميا وتقليدية كلاسيكية، ولم أكن أعرف أننى كنت أول عربى يدخل هذه الجامعة.

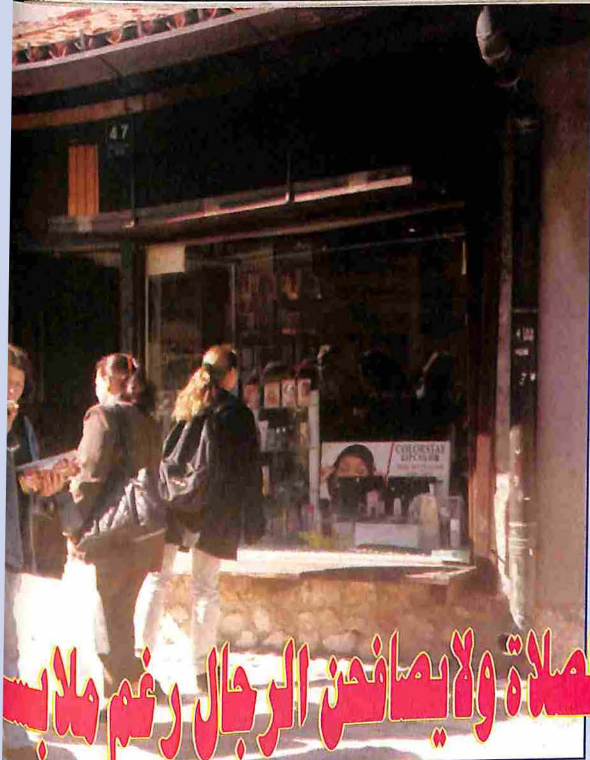
وفى جامعة كالتاك أعطوه فرصة ست سنوات إما لتأكيد ذاته والارتباط معه بعد ذلك بعقد طويل المدة، أو إنهاء عمله باعتبار أنه وصل فى مفهومهم إلى المحطة الأخيرة.. ولكن وبسبب نتائج بحوثه فإنه بدلا من أن يمضى مدة اختبار ٦ سنوات وجدهم يتعاقدون معه بعد سنتين اثنتين ويرقونه إلى درجة أستاذ ثم بعد ذلك يرقونه إلى أستاذ كرسى، وكان الواضح أنهم عرفوا فى جامعة كالتاك أنه كان فى الطريق إلى تحقيق كشف مهم وهو ماحدث بالفعل عندما توصل عن طريق استخدام الليزر إلى أصغر وحدة زمنية وهى التى أطلق عليها اسم «فيمتو ثانية» ومقدارها واحد على مليون بليون من الثانية!

هذا الكشف أهميته فى التوصل الى كاميرا تصور بهذه السرعة الخيالية وأخطر ماسوف تصور هذه الكاميرا هو الحركة التى تجرى داخل خلايا الجسم وهذه الخلايا تتحول بسرعة واحد على مليون من البليون من الثانية، والمعروف أن أى كاميرا لا تستطيع تصوير حركة أى جسم آخر إلا إذا كانت سرعة عدسة الكاميرا أسرع من سرعة حركة الجسم المطلوب تصويره.. وفائدة تصوير حركة خلايا الجسم أنها ستكشف أسباب أى مرض يصيب هذه الخلايا بما يفتح مجالات جديدة أمام الطب لعلاج كثير من الامراض.. وهو مايعنى أن أى اختراع جديد هو فى الواقع بداية تطور أكبر وطريق لجهود باحثين آخرين يأتون ويبحثون ويضيفون بما يحقق تقدم البشرية.

فهى سلسلة متصلة من البحوث بداها اينشتاين فى هذا القرن وعبرها آلاف العلماء وستستمر مسيرة هؤلاء العباقرة طالما استمر هناك علم.

الطريق إلى البلقان (٢)





شباب البوسنة يروون حكاياتهم عن الحرب وفراق الأهل..

الفتيات يواظبن على الصلاة ولايصافحن الرجال رغم ملابس

ملخص ما نُشر

ازداد اشتعال الحرب فى منطقة البلقان.. فتوجهت إلى تركيا، ومنها إلى العاصمة النمساوية فيينا، ومن هناك ركبت أتوبيسا وصل إلى دولة البوسنة والهرسك بعد ١٤ ساعة، لألتقى بلاجئى كوسوفا الفارين من جحيم الحرب.. وعلى الرغم من التحذيرات من عدم دخول المناطق الصربية فى البوسنة، بدأت استكشف المكان..

رسالة سراييفو يكتبها :

محمد عبد الله

فى طريق العودة من معسكر اللاجئين إلى الفندق، كان معى شابان من البوسنة، يدرسان اللغة العربية، والعلوم الإسلامية، ويبدو أنهما قررا أن يتجاوزا حاجز الخجل الذى يشعر به أغلب من يتعلمون لغة جديدة، وبدأ كل منهما يوجه إلىّ الأسئلة باللغة العربية.. كانت كلها عن مصر، والأزهر.. وكان واضحا انهما يحملان حبا كبيرا لمصر ورغبة فى الحضور إليها. والدراسة فى الأزهر..

وصلت إلى الفندق .. وخرجت بعد قليل بمفردى إلى السوق الرئيسية فى سراييفو القديمة، وهى عبارة عن مجموعة كبيرة من المحال التجارية الصغيرة المتلاصقة وكلها تقع فى شارع رئيسى طويل يتفرع منه عدد من الشوارع الضيقة الصغيرة وكل هذه الشوارع «مبلطة بالحجر» وليست مرصوفة، كما أنها مخصصة للمشاة فقط، وبجوار هذه المحال التجارية تنتشر المطاعم والمقاهى... أما المطاعم فأشهر ماتقدمه نوعان من المأكولات.. الأول عبارة عن فطائر بالجبن او باللحم، وتقدم ملفوفة على [illegible] يختلف عن طعم الفطائر المصرية.. أما النوع الثانى من المأكولات فهو مايطلق عليه «الكباب البوسنوى» وهوعبارة عن «كفتة» تقدم مع نصف رغيف من الخبز ويضعون عليها بعض « اللبن الرايب» أو الزبادى..

وإلى جانب هذين النوعين من الطعام، توجد بعض المطاعم التى تقدم البيتزا واللحوم والأسماك.. والوجبات السريعة لكنها أقل انتشارا.. وأقل ازدحاماً من مطاعم الفطائر والكباب.

جلست فى أحد المقاهى المنتشرة بالمنطقة ، وأشهر ماتقدمه كل المقاهى هنا هو القهوة البوسنية، وتقدم فى صينية صغيرة ومعها قطعة حلوى أوكوب من العصير وخاصة عصير البرتقال.

وأسعار المأكولات هنا مناسبة إلى حد [illegible] يتراوح بين ماركين إلى ٤ ماركات ألمانية، والكباب يتراوح ما بين ٧ و ١٠ ماركات والمارك الألمانى يعادل جنيهين مصريين..

اما فنجان القهوة فثمنه مارك واحد..

وفى البوسنة والهرسك يتعاملون بالمارك الألمانى، أو بالمارك البوسنوى المعادل.. والأخير ورقة مالية تعادل فى قيمتها المارك الألمانى، لكنه لا يستخدم خارج حدود البوسنة، وقبل عامين كانت هناك ثلاث عملات تستخدم هنا، الأولى هى«بيها دينارا» وكان عملة المسلمين، والثانية هى الدينار [illegible] «الكونا الكرواتية»، لكن أوروبا قررت أن تكون للبوسنة والهرسك عملة واحدة هى المارك البوسنوى المعادل ،والذى يحمل كتابات وصوراً تعبر عن الكيانات العرقية الثلاثة: المسلمون والصرب والكروات.

ففى البوسنة مثلا يضعون على العملة صورة أحد الشعراء البوسنيين،وفى الكيان الصربى يضعون على العملة نفسها صورة لشخصية صربية وهكذا لكن السيطرة مازالت للمارك الألمانى

واصلت جولتى فى الشوارع.. ولاحظت [illegible] والمصنوعات الجلدية لكن الأسعار هناك

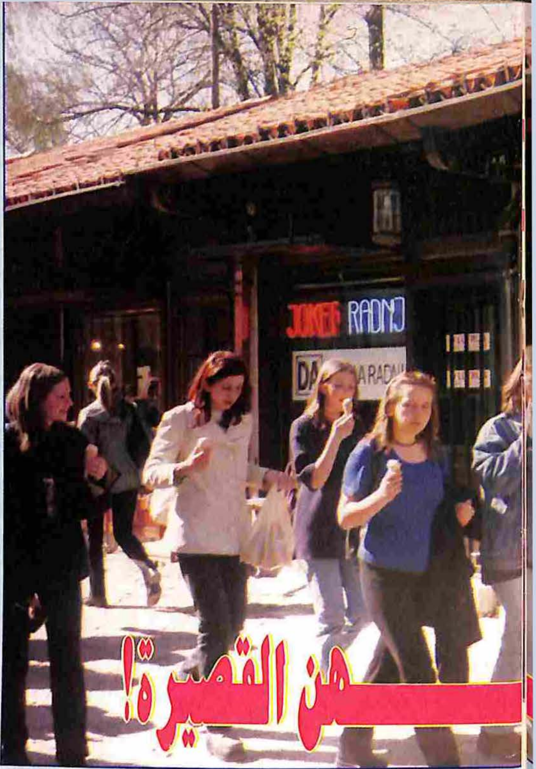


بعض شباب البوسنة من المتأثرين بالتقاليع الغربية ويبدو أحدهم وقد صبغ شعره باللون الأخضر

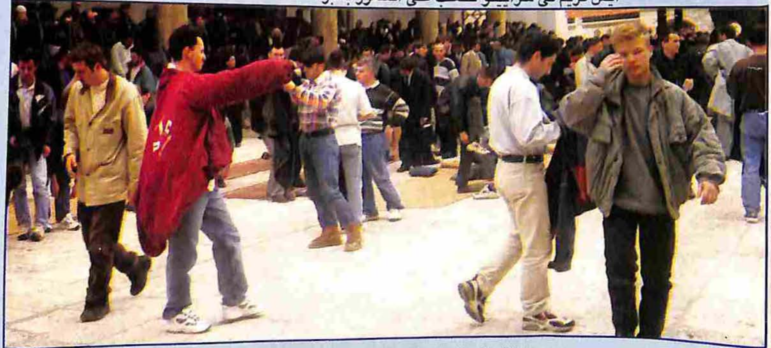
في البوسنة..

القهوة بعصير البرتقال والكباب بالزبادى والأيس كريم فى «عز البرد»!

المجتمع البوسنوى مجتمع أوروبى يعيش مرحلة انتقال من الشيوعية إلى الرأسمالية



أيس كريم فى سراييفو للتغلب على الشعور بالبرد



عدد من الشباب المسلم عقب خروجهم من المسجد بعد صلاة الجمعة

خيالية،فهى تزيد على ضعف مثيلتها فى أوروبا، وثلاثة أضعاف مثيلتها فى مصر..

ولكل محل تجارى واجهة زجاجية تستخدم كڤاترينه للعرض،وأمام كل محل يوجد ما يشبه «الدكة الخشبية»التى تكون مثبتة بالسلاسل أسفل الڤاترينه، ويستخدمها المارة فى الجلوس عندما تكون المحال مغلقة..

وفى هذه المنطقة أيضا يوجد المسجد الرئيسى الكبير بالبوسنة،وكذلك مدرسة «الغازى خسرف بك» وهى أقدم مدرسة فى البلقان..

وهناك أيضا عند بداية هذه المنطقة ميدان متوسط المساحة يشتهر بوجود أسراب كثيرة من الحمام الذى يمكنك أن تشترى كمية من «الذرة» بنصف مارك لتطعمه بيدك،ويلتقط لك المصورون صورة فورية معه مقابل خمسة ماركات..

إلى هنا كانت الحياة جميلة جدا،وكدت أشعر بأننى سائح جاء لقضاء إجازة فى أوروبا وليس صحفيا فى مهمة رسمية فى منطقة البلقان. خاصة بعد أن بدأت الثلوج تتساقط.. وظهر عدد من الشباب والفتيات الذين خرجوا للنزهة والاستمتاع بهذا الطقس البديع وهم يحملون «المظلات» لتقى رؤوسهم من المطر.. وكانت بعض الفتيات يرتدين ملابس قصيرة - بشكل ملحوظ - بالرغم من برودة الجو.. ويأكلن الأيس كريم!!

وفى المساء ذهبت لتناول العشاء مع الأستاذ إبراهيم أحميتا غيتش رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالمشيخة الإسلامية فى البوسنة بأحد مطاعم الأسماك الشهيرة.. وعلى الرغم من أنه مطعم فخم جدا، فإن السمك هنا - بشكل عام - يشبه الطعام المسلوق..

كان الجو باردأ جدا.. فانتهزت الفرصة قائلا: يبدو أن الناس هنا لا يشعرون بالبرد مثلى،فقد رأيت عددا من الفتيات يرتدين ملابس قصيرة.فهل هن من غير المسلمات؟

فقال الأستاذ إبراهيم على العكس،إنهن مسلمات،بل ربما تجدهن ملتزمات جدا بأداء الصلاة فى أوقاتها .وقد ترفض الواحدة منهن أن تصافح رجلا غريبا بيدها، لأن هذا - فى رأيها - حرام!!

أما الملابس القصيرة فهى - فى رأيى - نوع من «النفاق الاجتماعى » أو محاولة مجاراة المجتمع الغربى الذى يعشن فيه!!

ولكن فى المقابل هناك محجبات كثيرات، وكذلك فتيات غير محجبات،لكنهن محتشمات فى ملابسهن.

وبم تفسر هذا التناقض؟

هناك جيلان فى البوسنة،الأول عمره يزيد على ٣٥سنة،وهؤلاء تربوا فى إطار شرقى مادى، وكانوا يميلون إلى اليسار، ونسبتهم كبيرة خاصة فى الشيوخ،لأن ١٢٪من شباب البوسنة استشهدوا فى الحرب وهذا الجيل القديم يحمل فكرا يختلف عن فكر الجيل الجديد.

«● ملحوظة للشباب:
بدأت حرب البوسنة عام٩٢واستمرت حتى عام ١٩٩٥إلى أن تم توقيع اتفاق سلام بين الصرب والمسلمين والكروات،وسوف نتحدث عنها بالتفصيل لاحقا»..

أما الجيل الجديد فأعماره تقل عن ٣٥سنة،وهؤلاء أفكارهم تميل إلى التغريب بمفهوم رأس مالى وليس اشتراكيا.. ولديهم احترام للقيم الانسانية، وليس الدينية،فهم يحترمون حريتهم،ويريدون أن يحافظوا عليها لأقصى درجة،خاصة أنهم ليس لديهم بعض عقد الجيل القديم الذى دار فى فلك فكرة واحدة هى الشيوعية.

وماذا عن الأيس كريم؟

هو هنا يختلف عنه فى مصر،فالأيس كريم فى البوسنة ليس مثلجا بدرجة كبيرة ،ولهذا يقبل عليه البوسنيون فى الشتاء لتتعادل حرارة أجسامهم مع حرارة الجو!!

كان هذا الحوار كافيا لإثارة العديد من التساؤلات حول هذه الدولة.. وشبابها وفى صباح اليوم التالى توجهت إلى مقر المشيخة الإسلامية فى سراييفو.. كان هناك ثلاثة من الشباب المسلمين، ميرزت طالب بكلية الهندسة الالكترونية وزميله «عدنان افنديتش» وصباح الدين صيامخوجيتش طالب بكلية الدراسات الإسلامية..

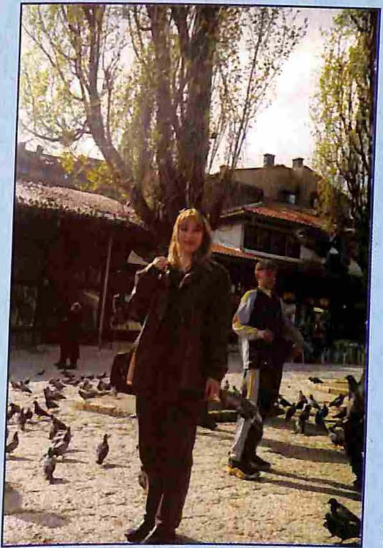
بدأ ميرزت الحوار بهجوم حاد على كل شىء.. أما قصته، فيرويها قائلا: أنا من سكان قرية على حدود سراييفو تسمى «دوبوى».. وعندما نشبت الحرب فى البوسنة احتل الصرب هذه القرية، وقتلوا سكانها المسلمين، كما هجَّروا من بقى من أهلها على قيد الحياة .. كان ذلك عام ٩٢، وكان عمرى وقتها ١٥ عاما.. لم أكن أعرف الكثير عن الإسلام ، فقد كنت أصلى الجمعة فقط ، وأحفظ آيات قليلة من القرآن الكريم .. وذهبت مع أسرتى إلى كرواتيا، ودرست بأحد المعاهد الدينية فى «زغرب» لمدة عام واحد وعرفت بعض امور الدين التى لم أكن أعرفها .. ولكن الدراسة بهذا المعهد لم تكن كافية، وكنت أريد أن أتعرف على المزيد من العلوم الإسلامية، فقررت أن أسافر إلى دولة إسلامية لأدرس بها، فلم أجد سوى باكستان..

وذهبت بالفعل إلى هناك، لكنى لم أتمكن من دراسة العلوم الإسلامية لأننى وجدتها دراسة غير منتظمة، فالتحقت بكلية اللغة الإنجليزية، وبدأت أتردد على بعض المساجد والأماكن التى يجتمع فيها المسلمون.. وكانت الدروس الدينية كلها دروسًا فى السياسة، وكلها موجهة ضد الأنظمة والحكومات الإسلامية ، ولأننى لم



الطريق إلى البلقان

أفكار الجيل الجديد تميل إلى الغرب .. والمتطرفون لديهم مبرراتهم



ألما.. توركو فتاة بوسنوية فى أشهر ميادين سراييفو القديمه



إبراهيم أحميتاغيتش



أنديراكوتشوك



حسن يوسف عمر



صباح الدين صيامخوجيتش



عدنان افنديتش



ميرزت

أجد وسيلة أخرى لأتعرف من خلالها على أمور دين، فقد اعتنقت بعض هذه الأفكار لفترة .. ثم وجدتها غير مناسبة لطبيعتى ، فعدت إلى البوسنة والتحقت بكلية الهندسة!

أما «صباح الدين ».. فكانت له قصة أخرى.. يقول: قبل الحرب كنت تلميذا فى المدرسة الإسلامية، وعندما بدأ العدوان الصربى على المسلمين شعرت بضرورة أن أشارك فى الدفاع عن بلدى وأهلى.. ونجحت فى أن أعود إلى منزلى فى مدينة «بيهاتشى» فى البوسنة الغربية.. وصارحت أسرتى برغبتى فى الانضمام الى الجيش بالرغم من أن عمرى لم يكن قد جاوز الثامنة عشرة.. وفى البداية رفضت أسرتى خوفا على حياتى.. لكننى كنت مصرا على أن أقوم بواجبى، فذهبت إلى قيادة الجيش وسلمتهم نفسى ، وكنت أصغر فرد فى اللواء المقاتل ، ولهذا كان القادة لايسمحون لى بأن أكون فى الصفوف الأولى فى أثناء المعارك ، لكننى كنت مقاتلا، فكنت أخرج لأشارك فى العمليات العسكرية إلى جانب عملى فى إمداد القوات بالذخيرة والطعام .. وظللت بالجيش لمدة ٣ سنوات لم أكن أرى فيها أسرتى أو أعرف عنها شيئا إلى أن انتهت الحرب.. وهناك جيل كامل من الشباب فعل مثلى، ولهذا فقد نضجنا مبكرا جدا ، ونستطيع الآن أن نتحمل مسئولية إعادة بناء البوسنة.

وعلى الرغم من التفاؤل الذى تحمله كلمات «صباح الدين»، فإن هناك إحساسا بعدم الاستقرار، وربما عدم الثقة، يسيطرعلى أغلب الشباب هنا.. وهذا مايؤكده « إبراهيم أحميتا غيتش » قائلا: إننا نفكر فعلا فى البناء وإصلاح ما دمرته الحرب، لكننا نتوقع أن يتكرر ماحدث لنا فى أى لحظة ، فنحن لانعيش فى أمان تام، ولانعرف ماذا يحمل لنا الغد!!

ولاينكر «صباح الدين» ذلك، بل يضيف قائلا: نحن لدينا مشاكل كثيرة، ونحتاج إلى مساعدات كبيرة جدا خاصة من العالم الاسلامى..

وإذا كانت حرب البوسنة - إلى جانب الوضع القائم فى منطقة البلقان - قد أثرت على المجتمع سلبا من الناحية السياسية.. فإن هناك أزمات أخرى حضارية وثقافية واجتماعية يعانيها البعض هنا..

تقول «أنديرا كوتشوك سورغوتش » وهى صحفية فى الثلاثينيات تعمل فى مجلة « ليا » السياسية - : المجتمع البوسنوى يعانى أزمة سياسية وإسلامية أيضا .. إلى جانب وجود أزمة فى ثقافة التعايش مع الآخرين ..

وفيما يتعلق بالإسلام.. نحن مسلمون، لكننا لانعيش فى مجتمع إسلامى، وإنما لدينا تقاليد أوروبية واشتراكية .سواء رفضنا ام قبلنا ، ونعيش الآن مرحلة انتقال من المجتمع الاشتراكى إلى المجتمع الرأسمالى ، ولهذا نحاول الأخذ بأفضل تقاليد المجتمع الاشتراكى والمجتمع الرأسمالى ... الهوية الخاصة لنا.

الشباب:
مشاكلنا متراكمة .. والخوف مازال هو سيد الموقف

ويقول «عامر أوديت » - مدير وكالة الأنباء البوسنية مينا-: يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن المنطقة كلها تعيش أزمة بسبب تفكك يوغسلافيا السابقة.. والوضع فى البوسنة والهرسك يتأثر بما يحدث فى دول البلقان، ونحن نتمنى أن تؤدى ضربات حلف الناتو للجيش اليوغسلافى والقوات الصربية إلى استقرار الوضع فى المنطقة، لكنى لا أتوقع أن تقع فى البوسنة حروب جديدة بسبب وجود العنصر الغربى بشكل قوى.. وإذا حدث شىء ، فلن يكون سوى « هزات بسيطة»! فعلى الرغم مما يتعرض له المسلمون من اضطهاد ومشاكل فإن الحرب مستبعدة ، ولم يبق سوى تحديد دقيق للهيكل الإدارى للقوميات الثلاث الموجودة فى البوسنة والهرسك!

ولاشك أن هذه الحالة من عدم الاستقرار الاجتماعى والسياسى قد أفرزت نماذج مختلفة من الشباب المسلم، بعضهم يميل إلى التشدد، والبعض الآخر ينظر للأمور نظرة أكثر واقعية...

فبينما يرى «ميرزت» أن المسلمين فى البوسنة حصلوا على أفضل درجات الحرية من ناحية التوجه الدينى ،وأن إسلامهم قوى جدا، لأن كل المغريات متاحة أمامهم، لكنهم رفضوها جميعا ايمانا بالإسلام.

يرى «عدنان أفنديتش » أن هناك تقصيراً من جانب المؤسسات الإسلامية فى بعض الأمور ... أن تهتم بالجانب الاقتصادى مثلما تهتم بالجانب الدينى، وأن تساهم فى إيجاد النموذج الإسلامى المعتدل فى الدولة القومية ، لأن أوروبا تعترف بالعلم والعمل والمادة، ولاتهتم بالإسلام، ولهذا علينا لكى ننجح - كمسلمين - أن نكون أذكياء وأغنياء.. وأتقياء أيضا..

أما «صباح الدين صيامخوجيتش» فله رؤية أكثر منطقية .. يقول: البوسنة هى الغرب الشرقى، فهى تقع بين الشرق والغرب ،ونحن لانستطيع أن نطبق الحياة الشرقية كاملة.. أوالحياة الغربية كاملة، فعلينا أن تكون لنا علاقات مع الشرق ،وعيون مفتوحة على الغرب، فمسلمو الغرب إذا أرادوا أن يطبقوا إسلامهم الصحيح تواجههم مشاكل عديدة لأن الغرب يعيش أزمة أخلاقية ، ولهذا فإن ما يُعرض على الشباب هنا هو النزعات المادية فقط، ولايستطيع أن يصمد أمام هذه المغريات سوى الأقوياء فقط . فنحن لدينا قاعدة متينة هى الإسلام .. ولكن علينا أن نفكر فى كيفية تطبيقه خاصة فى ظل المشاكل الكثيرة المتراكمة لدى الشباب البوسنوى.

ولكن. .هل من الممكن أن يؤدى هذا الوضع إلى ظهور موجات من التطرف الدينى التى ربما تسىء للإسلام أكثر مما تخدمه؟

«إبراهيم أحميتا غيتش » يرى أن هذا ممكن خاصة فى ظل عدم وجود دولة بالمعنى المفهوم من ناحية وفى ظل ... البوسنوى وبعض «المجاهدين» الذين شاركوا متطوعين فى حرب البوسنة.

أما «أنديرا كوتشوك» فتؤكد أن هذا موجود بالفعل .. وتقول: لابد من وجود تطرف وتشدد بحكم الظروف ، وربما كان هذا التطرف هو الورقة التى تحقق الاتزان فى ظل التيارات الكثيرة الموجودة فى البوسنة، ولكن علينا أن ننتبه إلى أن هناك محاولات لإيجاد مثل هذه العناصر المتطرفة ليتم استغلالها فيما بعد فى مواقف سياسية لن تكون فى مصلحة الإسلام.

وإذا كانت «أنديرا» تتهم مجتمعها بأنه غير ناضج سياسيا ، فإن البعض هنا يختلف معها وبشدة .. فـ «ألما توركو» - وهى طالبة جامعية تدرس اللغة العربية - تقول : جيلى من الشباب أكثر نضجا من الجيل السابق، خاصة أننا نشأنا فى ظل ظروف صعبة، وكان مطلوبا منا أن نتحمل المسئولية، كما أننا أكثر انفتاحا على العالم وهذا يكسبنا خبرات كثيرة جدا..

ويقول «ميرزت »: فى فترة من الفترات كانت العلاقات الأسرية هنا غير طبيعية ،خاصة بعد أن تم تهجير أفراد الأسرة واستشهاد عدد من رجالها وشبابها، وفى هذه الفترة كنا ننضج ونحن لانزال أطفالا، ولهذا فأسرتى مثلا لم ترفض أن أذهب إلى باكستان، وكان والدى يرى أن القدر الذى حصلت عليه من التربية يكفى لأن أعتمد على نفسى.. وأذكر أنه قال لى: بإمكانى أن أمنعك من الذهاب إلى ... السبب وتعتقد أننى كنت مخطئا.. لهذا

رئيس علماء البوسنة :

لانستطيع أن نغير طبيعة المجتمع والإسلام لم يأت ليمحو «ميزة القوم»!

اترك لك حرية اتخاذ القرار.. وأعتقد أن قراره كان صائبا.

ويؤكد «صباح الدين» أن شباب البوسنة يبدو أكبر بكثير من سنه، ويقول: كيف لا أكون ناضجا وقد شاركت فى الحرب وأصبحت ضابطا فى الجيش وعمرى ٢٠ عاما فقط؟!

ويقول «حسن يوسف عمر» وهو شاب بوسنوى مسلم عمره ٣١ عاما -: لقد عاد شباب البوسنة إلى الدين والثقافة بعد الحرب .فقد كنا نعيش تحت نظام شيوعى ، والآن أصبح هناك انفتاح كبير على ثقافات كثيرة مختلفة.

هذا الكلام يؤكده أيضا «إبراهيم أحميتا غيتش» قائلا: الجيل الجديد لديه ثقافات متعددة وخبرات أكثر من الجيل السابق.. فقد تعلموا فى كل دول العالم من ألمانيا إلى ماليزيا، والعديد منهم مازال مهاجرا.. لكن هناك مؤسسات كثيرة تعمل على استقطابهم، أو على الأقل تساعدهم ليحافظوا على هويتهم فى البلاد التى يقيمون بها.

لكن مفهوم «الهوية» هنا ليس واضحا.. هل هى هوية إسلامية أم هوية بوسنوية غربية؟

الآراء تجمع على أنها هوية إسلامية فى مجتمع غربى.. وهنا يظهر سؤال مهم عن الدور الذى تقوم به المؤسسة الدينية لتقدم الإسلام بصورة صحيحة لا تصطدم بهذا الواقع الغربى..

ويجيب الشيخ «مصطفى سيرتش» رئيس علماء البوسنة الذى يمثل أعلى سلطة دينية بها ـ قائلا: كل ما نستطيع أن نفعله هو أن نتبع الأمة الإسلامية فيما نقدمه للمسلمين هنا، فنحن نحافظ على أسس الإسلام من ناحية العبادات والقيم.. لكننا لا نستطيع أن نغير فى طبيعة المجتمع، فالإسلام لم يأت ليمحو «ميزة القوم»، لكنه جاء ليثبت ما يتفق وتعاليمه، ومبادئه، وينكر مالا يتفق معها.. وهذا ما نفعله.لكن لا شك أن هناك تأثيرات كبيرة للعادات الغربية، وهناك من المسلمين من يتأثر بها تأثرا كاملا.. ونحن لا نملك إلا أن ندعوا لهم بالهداية..

«ملحوظة للشباب: الشيخ «مصطفى سيرتش» كان مقيما بمصر لفترة طويلة درس خلالها بالأزهر الشريف، وعمل مترجما لأحد المدربين اليوغوسلاف الذين دربوا المنتخب القومى المصرى لكرة القدم فى الستينيات، وهو صديق للكابتن محمود الخطيب، وقد طلب من «الشباب» أن تنقل إليه تحياته».

ومرة أخرى نعود إلى شباب البوسنة.. كيف يقضون أوقاتهم؟ وماذا يفعلون؟

بعض الطلاب يرون أن الوقت مقسم بين المحاضرات والمذاكرة.. وعندما يخرجون للنزهة مرة أو مرتين فى الأسبوع يجلسون فى أحد المقاهى ويتحدثون عن أحوال المسلمين فى العالم.

«ألما توركو» تضيف إلى ذلك ساعتين كل أسبوع لممارسة الرياضة فى نادٍ خاص بالسيدات.

«سليفتش معمر » طالب بالثانوى يقول: أدرس فى مدرسة داخلية هى «مدرسة الغازى خسرف بك،» وتبدأ الدراسة منذ الصباح الباكر وحتى الظهر، وبعد ذلك أستذكر دروسى، ثم أخرج مع أصدقائى لنمارس حياتنا الطبيعية حتى التاسعة مساء.. ثم نعود إلى المدرسة قبل إغلاق الباب فى التاسعة والنصف..

ونحن هنا نمارس الرياضة خاصة كرة القدم، ونجلس فى المقاهى الكثيرة المنتشرة فى سراييفو القديمة..

هذا.. بالإضافة إلى أن أغلب سكان سراييفو يذهبون فى عطلة نهاية الأسبوع يومى السبت والأحد إلى الجبال إما للتزحلق على الجليد، أو لأسباب أخرى سنتعرض لها عند الحديث عن الحرب فى البوسنة.

.. ولكن ماذا عن الفتيات فى البوسنة؟

«حسن يوسف عمر» يرى أن الشباب ربما كانوا أكثر التزاما من الفتيات، لأن كثيرا من الرجال لم يرجعوا إلى بيوتهم بعد الحرب، وبقيت الفتيات بمفردهن،

«ألماتوركو» تعترض.. وتقول: هناك فتيات ملتزمات، ولا يتأخرن عن البيت بعد التاسعة مساءً، بل لا يقبلن أن يصافحن الرجال بالأيدى.. وهؤلاء كثيرات!

«أنديرا كوتشوك» تقول: فى فترة الحرب كانت المرأة تشارك فى الدفاع عن الوطن وكنا نذهب إلى الخطوط الأمامية على الجبهة ونعد التقارير عن الحرب، بل إن بعض السيدات والفتيات كن يقمن ببعض الواجبات الخطيره فى المعركة.

وأخيرا.. ماذا عن طبيعة العلاقة بين الشباب والفتيات فى هذا المجتمع الذى يرتدى فيه الإسلام «قبعة» الغرب؟

«ألما توركو» ترصد بعض الحالات التى تشهد نوعا من التجاوز فى العلاقة.. لكنها تقول: هذه مسئولية كل فتاة، فنحن لدينا قدر كبير من الوعى والنضج، وبإمكاننا أن نفرق بين الخطأ والصواب خاصة فى ظل التمسك بقيم وتقاليد الإسلام.

أما «أنديرا كوتشوك » فترى أن الحرية المتاحة فى العلاقة بين الشاب والفتاة إيجابية وليست سلبية، وتقول: لدينا تربية تقليدية تأتى من الأسرة التى تعلم أبناءها القيم الأخلاقية الأساسية، إلى جانب أننا نطلع على ما يجرى فى العالم المعاصر ونحاول أن نختار الأحسن ونتعايش مع المجتمع، وبهذه الطريقة يمكن للفتاة أن تصل إلى مرحلة الزواج بدون الآراء والالتزامات القديمة! ولا حاجة لنا إذن أن نقلد الأجيال السابقة من ناحية ..أو الغرب من ناحية أخرى!

وإذا كانت هذه هى الصورة التى خلفتها الحرب.. وألقت بظلالها على المجتمع.. فماذا عن حرب البوسنة؟ ..كيف بدأت؟.. وماذا عن أحوال لاجئى البوسنة أنفسهم؟..

وهل انتهت الحرب فى البوسنة فعلا، أم أن احتمالاتها لاتزال قائمة؟

ـ البقية العدد القادم ـ

●● إجازة شهر العسل ●●



حسين ونجلاء أثناء قضائهما إجازة شهر العسل بقرية سندس

تصوير: محمد عطيه

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى:

احتفلت مجلة «الشباب» بسادس عروسين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب بالقرعة وهما المهندس حسين مصطفى عبد الحليم ونجلاء على حافظ الدقنى من سكان محافظة الجيزة.

وقد استمرت إجازة شهر العسل لمدة ٣ أيام وليلتين وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية والمهندس كريم صلاح عبد المنعم وأحمد مهنى الذين رحبوا بهما وتمنوا لهما قضاء إجازة عسل سعيدة.

والعريس الفائز (حسين مصطفى عبد الحليم ٣١ سنة خريج كلية الهندسة قسم ميكانيكا) والعروس (نجلاء على حافظ الدقنى ٢٣ سنة خريجة كلية التجارة دفعة ٩٨) وفى بداية الإجازة تسلم العروسان مفتاح الشاليه الذى تم تخصيصه لهما وهو مجهز بجميع الكماليات وبعد قضاء بعض الوقت للحصول على قسط من الراحة استمتع العروسان بممارسة معظم الألعاب الموجودة بالقرية وكذلك بقضاء وقت ممتع على ضفاف البحيرات المرة.

وفى اليوم التالى احتفلت مجلة الشباب وأسرة القرية بالعروسين على مائدة الغداء التى أقيمت فى حديقة القرية واكتملت فرحة العروسين عندما قامت المهندسة يسرية الجزار بدعوتهما لقضاء السهرة معها على حمام السباحة.



فريق مصرى يسعى للعالمية

كتبت ـ إلهام رحيم:

«القطار».. فريق غنائى مصرى جديد مكون من ثلاثة شباب فضلوا الغناء على موسيقى الروك بكلمات إنجليزية بهدف الوصول إلى محطة العالمية.

يقول أحمد رءوف رئيس الفريق وهو طالب بكلية الحقوق -٢٧سنة:الموسيقى هوايتى وقد بدأت علاقتى بها منذ ١١عامًا حيث كنت أهوى العزف على الجيتار فى المنزل ثم اتجهت لدراسة الموسيقى دراسة حرة عن طريق المراسلة مع إحدى الجامعات السويسرية حيث لاتتوافر لدينا معلومات كافية عن الموسيقى العالمية التى لا أتصور أن هناك فرقاً كبيراً بينها وبين المحلية على اعتبار أنها لغة إنسانية يكفى ان تكون صادقة ونابعة من القلب لتصل إلى الجميع بغض النظر عن اللغة والجنسية. والحقيقة أن إيمانى بهذه الفكرة هو ما دفعنى للغناء على موسيقى الروك لانها مناسبة لكلمات أغنياتنا التى نقدمها باللغة الإنجليزية لأنها اللغة الأكثر انتشاراً على مستوى العالم وهدفنا من هذه الأغنيات تقديم رسائل تعبر عنا كشباب مصرى إلى العالم بصورة مفتوحة، ومن أغنياتنا .. هلوسة.. و «قل لى أى شىء» و «شمس محرقة» و «بالداخل».

ويواصل أحمد حديثه بتعريف باقى زملائه فيقول.. فريقنا تكوّن عام١٩٩٥من عازف الدرامز محمود رفعت-٢٤سنة،كلية آداب قسم لاتينى» وقد بدأ فى العزف على هذه الآلة عام١٩٩٠ ثم سافر الى سويسرا لدراسة العزف أكاديميا،وعقب انتهاء دراسته عاد لمصر ليشكل معى الفريق الذى انضم إليه عازف الجيتار عمرو حنفى-٢٢سنة- الذى حصل على العديد من الدراسات الموسيقية الحرة فى مصر ومعنا عازف البيز جيتار «عبدالحليم» وقدمنا حفلاً على مسرح الهناجر عام ١٩٩٦ وثلاث حفلات فى الأوبرا كان آخرها فى بداية الشهر الماضى وقد وجدنا صدىً طيباً لدى جمهورنا من الشباب الذى نطمح ان يزداد لكننا نجد صعوبة فى الوصول اليه إذ نرفض الغناء فى المحال أو الفنادق لأن الجو لا يلائمنا ويفرض علينا موسيقى لانحبها.

عادل حمودة يرد على خرافة بناء اليهود للأهرامات!



بقلم:
عادل حمودة

كانت نشارة الثلج تتساقط فوق رأسي فى «الشانزليزيه».. أشهر شوارع باريس .. وأنا أقف فى طابور طويل للحصول على تذكرة سينما لمشاهدة فيلم «أمير مصر».. وبعد ثلاث محاولات فاشلة نجحت أخيرا فى الحصول على مقعد أمام الشاشة.. وكان الثمن غالياً .. الإصابة بالبرد والعطش والسخونة .. والأكثر من ذلك أن الفيلم ـ على الرغم من كل هذه المعاناة ـ أصابنى بالإحباط والاكتئاب.

المصريون بنوا هرم خوفو قبل أن يدخل اليهود مصر بألفى سنة

الفيلم يروى قصة النبى موسى . من مولده إلى خروجه ـ هو واليهود ـ من مصر إلى صحراء التيه فى سيناء.. ولكن الأخطر أنه يكرر الأكذوبة ـ التى يبدو من كثرة تكرارها أنها ستصبح حقيقة ـ وهى أن اليهود هم الذين بنوا الحضارة المصرية عندما كانوا فى مصر.. وهم الذين هدموها عندما خرجوا من مصر.

وليس هذا الفيلم هو وحده الذى يحاول فرض هذه الأكذوبة على العالم.. وإنما سبق أن روجها مخرج سينمائى آخر شهير هو سيسل دى ميل فى فيلمه «الوصايا العشر» الذى عرض فى عام ١٩٥٦.. وهو فيلم سمح بتصويره فى مصر.. فى عام ١٩٥٤ فى أماكنه الطبيعية .. وكان الكومبارس (المجاميع) من جنود الجيش المصرى.. ولعلها مفارقة مثيرة أن يكون جنود الجيش المصرى يمثلون اليهود على الشاشة.. ولعلها مفارقة أخرى أن يأتى سيسل دى ميل لمقابلة جمال عبدالناصر ويعيد وضع مكتبه فى مكان غير الذى كان فيه فى الغرفة.. وكان المكتب الذى يجلس عليه جمال عبدالناصر هو المكتب نفسه الذى كان يجلس عليه سعد زغلول بعد أن تولى رئاسة الحكومة فى مصر.. وبعد اكتشاف الخديعة منعت مصر عرض الفيلم الذى قدمت له كل ما يمكن من تسهيلات.. وبدون مقابل.. وقد أتيح لى أن أشاهد الفيلم بعد ٢٥ سنة من عرضه فى إحدى دور العرض الصغيرة فى باريس.. المدينة نفسها التى شاهدت فيها الفيلم الذى رفع ضغط الدم فى عروقى.. «أمير مصر». •

والفيلم أنتجه ستيفن سبيلبيرج وهو واحد من أهم مخرجى السينما الأمريكية الآن وأكثرهم إثارة للجدل والمفاجآت وأشدهم قدرة على تحويل الخرافات والأساطير إلى واقع .. فهو الذى اخترع سمكة القرش المؤذية «جوس» أو «الفك المفترس» وهى سمكة قرش تهوى رائحة الدم وطعم اللحم البشرى، وبعث الحياة فى الديناصورات المنقرضة من ...
... موضة شعبية فى فيلم «حديقة الديناصورات».. وبنفس الموهبة والقدرة على تجسيد الوهم انتقل سبيلبيرج إلى توظيف السينما فى خدمة أهله وعشيرته.. اليهود.. وفى خدمة أغراضهم السياسية والدينية.. وقدم الفيلم الذى جسد المحرقة اليهودية.. الهلكوست.. أو أفران الغاز فى فيلم «قائمة شندلر» وهو فيلم وجع قلب العالم وأنسى الناس أفران الغاز الإسرائيلية .. ومنذ ذلك الوقت أصبح سبيلبيرج الناطق السينمائى الرسمى باسم الخرافات اليهودية وأصبح أكثر أهمية من كل الذين يحكمون إسرائيل من جنرالات وحاخامات .. ووصل الأمر بأمه بعد أن شاهدت فيلم «أمير مصر» الذى أنتجه أنها قالت: «إننى أنجبت نبيا يهوديا جاء إلى الناس فى نهاية القرن العشرين حاملا التوراة ومسلحا بكاميرا السينما».. والمذهل أن الذين أنتجوا «أمير مصر» مثل الذين أنتجوا «الوصايا العشر» جاءوا إلى مصر وحصلوا على كل العون والدعم لإنتاج هذه الخرافة الملونة.

ولم تكن .. هذه هى الخرافة الوحيدة التى يحولون بها تفسير بناء الأهرام.. فبجانب خرافة أن اليهود هم الذين بنوها.. هناك خرافة ثانية هى أن الذين بنوها كائنات فضائية جاءت من السماء .. وهناك خرافة ثالثة هى أن الذين قاموا بالبناء هم سكان قارة أطلنتيس التى غرقت وذهب من نجا منهم إلى مصر والمكسيك وبنوا حضارتهما.. وفى كل هذه النظريات التى تحاول تفسير معجزة الأهرام ليس هناك من يصدق أن المصريين هم الذين بنوها.. وكأنه شرف لا نستحقه.. ومستوى من العبقرية لا يمكن أن نصل إليه.

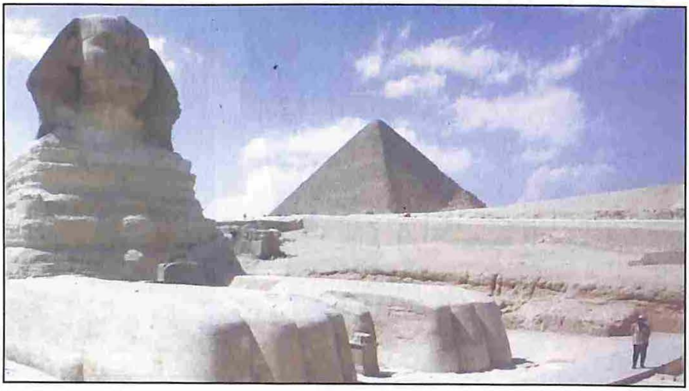
وعلى الرغم من أن هذا النظريات والخرافات تحاول البحث عن أسانيد علمية تقيم وجودها .. وبالرغم من أن هناك الكثير من الأدلة التاريخية التى تهدمها.. لكن.. الناس فى معظم أنحاء العالم يميلون إلى تصديقها .. وساعد ...
... ما يسمى بحمى الفرعونية.. وهى موجة أو موضة سائدة لم ينج منها أحد .. ففى لوس أنجلوس فندق كبير يسمى «الاقصر».. وقد بنى على شكل هرم كبير، وأمامه تمثال لأبى الهول.. وربما لن تصدق أن إيراد هذا الفندق يصل سنويا إلى أكثر من مليار ونصف المليار دولار.. وهو نصف دخل مصر من السياحة فى أفضل المواسم .. وفى طوكيو صدر كتاب من كتب الصغار.. يروى قصة مغامرة خيالية تجرى أحداثها فى داخل سراديب الهرم الأكبر.. وقد فوجئ ناشره بأنه باع أكثر من ٣ ملايين نسخة فى أقل من شهر.. وفى الجامعات الأوروبية والأمريكية ١٢٥ قسما لدراسة علم المصريات (الإيجيبتولوجى) .. وفى متاحف العالم أكثر من ٣٧٥٨٠ قطعة أثرية مهمة من آثارنا الفرعونية.. وفى هذه الحمى التى استغلها الجميع راح اليهود يرددون خرافاتهم حول بناء الحضارة المصرية.. وركزوا الاهتمام أكثر على الأهرام.. المعجزة الخالدة.. والغريب أنهم وجدوا من يسمعهم .. ومن يصدقهم.. ومن يكرر ادعاءاتهم .. والأخطر .. أن من لم يصدقهم .. يصدق خرافة قارة أطلنتيس .. أو خرافة الهابطون من السماء.

إن كل هذه الخرافات تحاول أن تنفى دور المصريين فى بناء حضارتهم.. وكأنهم مجرد وعاء حضارى.. مجرد أرض جاء إليها من شيد وبنى بينما كانوا هم يتفرجون.. أو كأنهم مجرد رحم لحضارة أنابيب.. فالنطفة جاءت مستوردة من صلب كائنات أخرى.. جاءت إما من قارة مفقودة.. أو من الفضاء الخارجى.. أو من اليهود.. والخرافة الأخيرة هى الأخطر والأسوأ.. خاصة أن اليهود استخدموا التفسيرات الملتوية لبعض أيات الكتاب المقدس فى الترويج لهذه الخرافة.. وفى واجهات المكتبات التجارية فى معظم العواصم الغربية كتب تحاول أن تثبت ذلك.. وروايات من نوع الخيال العلمى عن ملوك وملكات مصر.. مثل رمسيس الثانى..
... حفنة من المجانين والشواذ.. تركوا العبقرية اليهودية تبنى لهم الحضارة..
بينما هم غائبون عن الوعى فى ملذاتهم.

وتستند هذه الخرافات على نظريات مختلفة.. منها أنه ليس من المعقول ولا المقبول أن المصريين أحفاد الفراعنة عاجزون الآن عن تنظيم المرور.. ومنع الأتوبيسات من الانتحار والسقوط من فوق الكبارى.. وعاجزون عن فرض النظافة فى الشوارع.. والخروج من دوائر الفقر المغلقة.. ودخول العصر الحديث.. وتغيير حياتهم إلى الأفضل.. باختصار.. لاتوجد علاقة فى تصورهم بين الأجداد الذين أذهلوا الدنيا بما فعلوا قبل الميلاد بألوف السنين وأحفادهم الذين يفتشون عن موقع قدم فى هذا العالم المجنون بالتطور والسرعة.

ولو كان هذا المنطق سليما لكان علينا أن نجد أرسطو وسقراط وافروديت فى انتظارنا فى مطار أثينا.. ولوجدنا الملكة فيكتوريا تصافح زوار حديقة «هايد بارك» الشهيرة فى لندن.. ولوجدنا شكسبير يقوم بدور المرشد للأثرياء الأجانب الذين اشتروا فنادق وملاهى وصحفاً فى بريطانيا.. ولوجدنا مايكل أنجلو يشرح لزوار روما كيف رسم لوحة الموناليزا ويفسر سر ابتسامتها ويكشف عن نوع جنسها.. أو نجد أنفسنا فى حضرة سلاطين الإمبراطورية العثمانية وهم يخططون لغزو أوروبا فى قصرهم الشهير فى استنبول المعروف باسم طوب قبل سراية.. إن الحاضر ـ حتى لو كان امتدادا للماضى إلا أنه لايشهد عليه.. وإلا كان العكس صحيحا أيضا.. ومن ثم تصبح الدول الغنية المتقدمة التى تحكم العالم الآن هى قطيع من الرعاع والمتخلفين وقطاع الطرق والمتوحشين.. لأنها كانت من قبل كذلك.

على أننا تركنا الساحة خالية لمن يساوى ولمن لايساوى ليقل ما يشاء.. ويكتب مايشاء.. ويزور ويزيف التاريخ كما يشاء.. والأخطر أننا نترجم بدون وعى كل هذه الخرافات ونصدقها.. وهو ما وضع الأجيال الجديدة فى بلبلة..
... للبحث والتحرى وتقديم ... والتاريخية على أن كل مايقال عن



الحضارة المصرية هو خرافات وأكاذيب.

فى كتاب «سر الهرم» ـ الذى صدرت طبعته الأولى فى بريطانيا عن دار بنجوين فى عام ١٩٧٨ ـ وضع الكاتب المعروف بازيل ستيورد بذرة خرافة بناء اليهود للهرم.. وفى الكتاب يقول (فى صفحة ٧٥): إنه «ليس هناك مايبرر القول إن المصريين هم الذين بنوا الهرم لمجرد أن الهرم موجود فى مصر».. وأن «بذور عظمة مصر بذرتها حفنة من المستوطنين دخلت مصر بسلام وقامت بالإنشاءات العظيمة» ومنها الأهرام بطبيعة الحال.. ويقول كذلك: إن هؤلاء المستوطنين هم العبرانيون (أصل اليهود) الذين جاءوا من الفرات.. و«كانوا على مستوى رفيع للغاية من المعارف العلمية والرياضية».. وأنهم عندما دخلوا مصر نظموا عملية إنشاء الهرم الأكبر وبعد أن أتموه خرجوا من مصر حاملين معارفهم معهم.

ويسهل الرد على هذه الخرافة المزوجة بالسياسة.. فأهرام الجيزة بنيت منذ ٤٧٠٠ سنة على الأقل (فقد حكم خوفو صاحب الهرم الأكبر مصر مابين عامى ٢٧٩٠ و ٢٧٦٧ قبل الميلاد) وطبقا للتوراة فإن النبى إبراهيم زار مصر أول مرة مع زوجته سارة قبل الميلاد بألفى سنة.. أى بعد بناء الهرم الأكبر بحوالى ٧٠٠ سنة (سبعة قرون كاملة).. وبعد ٣٠٠ سنة على زيارة النبى إبراهيم (فى عام ١٧٠٠ قبل الميلاد) تعرضت مصر لكارثة غزو الهكسوس (أو الملوك الرعاة أو ملوك الخيل) وقد احتلوها مئات السنين فور ضعف وانهيار الدولة الوسطى وحتى قاد أحمس (مؤسس الأسرة الثامنة عشرة) حملة قوية لتطهير مصر من هؤلاء الرعاة الأجلاف.. وقد جاء النبى يوسف فى مرحلة متأخرة من حكم الهكسوس وأصبح وزير خزانة واحد من ملوكها.. ثم جاء أبويوسف وهو يعقوب وأسرته.. وتتراوح تقديرات أسرة يعقوب ما بين ٧٠ و٩٣ رجلا وامرأة منهم خمسة من أشقاء يوسف وكانوا ١٢ ذكرا يعرفون بالأسباط (أسباط بنى إسرائيل).. وكان ذلك بعد أن قضى يوسف فى مصر فترة تتراوح تقديرات المؤرخين لها مابين ١٨و٨٠ سنة.. وكانت أسرة يعقوب ويوسف هى نواة الجالية اليهودية فى مصر والتى راحت تنمو وتتكاثر حتى بلغ عددها ٦٦٠ ألف يهودى أو عبرانى عندما خرجوا مع النبى موسى بعد حوالى ٤٢٠ سنة بعد بناء الأهرام بأكثر من ١٤٠٠ سنة.. وهو مايعنى أن بذرة اليهود إلى التربة المصرية جاءت بعد حوالى ٢٠٠٠ سنة على بناء الهرم الأكبر.. فكيف اشترك اليهود فى بناء الأهرام وقد بنيت قبل أن يدخلوا مصر بعشرة قرون.. ثم أنهم بقوا فى مصر كخدم وعبيد فى أرض جوشال او محافظة الشرقية التى يبدو ان أهلها لم يتأثروا بأشهر خصال اليهود.. البخل.. بل على العكس فإن أشهر خصال الناس هناك هى المبالغة فى الكرم.

وهناك بعض الجماعات الدينية الحديثة تعبد الهرم الأكبر وتأتى إلى مصر لتعقد مؤتمرها السنوى أمام هرم خوفو فى ١٦ مارس من كل عام.. وأشهر هذه الجماعات هى «الصليب القرمزى» و«الرمز الواحد» و «الأطهار» و «المورمون» ومزجت هذه الجماعات بين أديان الفراعنة والأديان السماوية مثل اليهودية والمسيحية.. واعتبرت ملوك الفراعنة آلهة مرسلين من السماء.. وتسمح السلطات المصرية لهذه الجماعات بممارسة طقوسها الدينية الغريبة فى تسامح لايمكن تصوره فى مكان آخر.. لكن دون فهم لما وراءها من خرافات سياسية ودينية أيضا.. خاصة جماعة «المورمون» .. وهى مذهب تأسس فى بداية القرن التاسع عشر على يد مدعى نبوة أمريكى اسمه جوزيف سميث قام بكتابة إنجيل جديد زعم فيه أنه تلقى وحيه باللغة الهيروغليفية من أحد الملائكة.. وأعاد فيه رواية تاريخ اليهود كما فى التوراة بكثير من التحريف.. ومن تحريفاته أن اليهود شاركوا فى بناء الهرم الأكبر.. وأن هناك علاقة قوية بين كتاب الموتى الفرعونى والتوراة اليهودية.. وبين هرم خوفو وهيكل سليمان.. ويزعمون فى جرأة بالغة وبلا سند أو حتى شبهة أن الهرم الأكبر يسجل المعالم البارزة فى التاريخ اليهودى.. مثل الخروج وبناء الهيكل والاضطهاد والشتات والمسيحية.. ويزعمون أن الهرم الأكبر فيه نبوءات تمتد عبر ٦ آلاف سنة.. وأنه مع بداية الألفية السابعة سينتهى العالم.. طبقا للقاعدة الشهيرة والمعروفة بالقاعدة «السبتية» والتى تقول: إن الرب خلق الدنيا فى ستة أيام ثم استراح فى اليوم السابع.. وصاحب النبوءات الهرمية السبعية يدعى «هيرمان» وهو يصر على أن تاريخ اليهود يتميز بوقوع حدث بارز لليهود كل ألف سنة على مدى ٦ آلاف سنة ليستريح بعدها الرب ـ مع بداية الألفية السابعة ـ بقيام القيامة ونهاية الدنيا.. ويصر هيرمان على أن هذه النبوءات مسجلة بعلامة ظاهرة على كل ألف بوصة فى هرم خوفو.. ففى نهاية الألف الأولى من التاريخ اليهودى يظهر النبى نوح.. وفى نهاية الألف الثانية يظهر النبى إبراهيم.. وفى نهاية الألف الثالثة يقام هيكل سليمان.. ثم تتوالى النبوءات.. بعث المسيح.. ونهاية البشرية التى حددوا لها عام٢٠٠١ ميلادية.. على ان تشتعل الحرب بين مصر وإسرائيل فى عام ١٩٩٧ ... ويظهر المسيخ الدجال فى إسرائيل فى عام ١٩٩٨ .. ثم تكون نهاية العالم بعد ٣ سنوات.. ولم تتحقق نبوءتا الحرب بين مصر وإسرائيل وظهور المسيخ الدجال... لكن على الرغم من ذلك فإن عبدة الأهرام يصرون على أن القيامة ستقوم فى عام ٢٠٠١ وقد سارع بعضهم بالانتحار من أعلى برج القاهرة حتى لايعيش الساعات الرهيبة لنهاية العالم وحتى يكون أول من يبعث .. ويؤمن عبدة الأهرام من المورمون بأن موسى كان يعرف موعد خروجه هو واليهود من الهرم الذى يحوى هذا السر فى غرفة الدفن .. وغرفة الدفن على امتدادها توصل ـ على الخريطة ـ إلى نقطة خروج اليهود من مصر ونقطة غرق فرعون وموقع بيت لحم حيث ولد المسيح.. ويصعب ألا نربط بين هذه الأفكار والمعتقدات والخرافات وبين الحركة اليهودية الصهيونية.

وعلى الرغم من أنه من السهل الرد على هذه الخرافات التى لم تثبت الأيام صدق نبوءة واحدة منها فإن اليهود يتعاملون ويصرون على أنهم هم بناة الحضارة المصرية .. ويتصرفون على هذا الأساس.. فشعار محطة التليفزيون الفضائية الإسرائيلية هو الأهرام... بينما شعار محطة التليفزيون الفضائية المصرية هو النسر... وهو طائر لايعرفه المصريون ولا يألفونه مثل الأهرام... وفى المعهد السامى فى جامعة هارفارد الأمريكية مايشير إلى أن الهرم يهودى الجنسية... مصرى الموقع... فاليهود لا يكتفون بتصديق هذه الخرافة وإنما يسعون إلى تحويلها إلى حقيقة.. وهو أسلوب يهودى شهير.. اتبعوه فى فلسطين حتى أصبحت لهم.. ويمكن أن يفرضوه علينا ويأتى يوم يطالبون فيه بأن تصبح منطقة الأهرام مستعمرة أو مستوطنة يهودية.. أو منطقة دولية.. وهو ليس مجرد خيال.. فهناك من يطالب الآن بذلك .. بدعوى أن اليهود شركاء بالبناء ونحن شركاء بالأرض والعالم له مصلحة فى التدويل .. تدويل الأهرام.

ولو كان اليهود قد بنوا الأهرام فلماذا لم يبنوا مثلها فى أى مكان آخر أقاموا فيه؟.. بل لماذا لم يقم أى بناء من أى نوع؟... إنهم بالطبيعة كانوا لايمدون جذورهم فى أى أرض .. فهم يحملون ثرواتهم فى جيوبهم ويرحلون من مكان إلى آخر .. وهذه الثروة هى ماخف وزنه وارتفع ثمنه.. ومن ثم فهم يسيطرون على البنوك والبورصات... ولايميلون إلى الثروات العقارية.. ثم إذا كانوا هم الذين بنوا الأهرام فمن الذى بنى لنا باقى رموز وشواهد الحضارة المصرية... إن الهرم ليس هو المعجزة الفرعونية الوحيدة... إنه حلقة من مسلسل هائل من المعجزات... تبدأ بمدينة أتون فى الشمال وتمتد إلى معبد أبى سمبل فى أقصى الجنوب.

والشىء المؤكد أن أجدادنا القدماء لم يصلوا إلى الهرم الذى نعرفه مرة واحدة... فقد توصلوا إليه تدريجيا (على حد ملاحظة كاتب مغرم بهذا الموضوع هو لؤى محمود) منذ بداية الأسرة الثالثة فى عام ٢٧٠٠ قبل الميلاد واستمر حتى الأسرة الثالثة عشرة فى عام ١٦٠٠ قبل الميلاد... أى أن بناء الهرم استغرق ١١ قرنا متصلة .. بنيت خلالها آلاف الأهرام وإن لم يبق منها سوى أقل من ١٠٠ هرم... ونحن نعرف بدقة صاحب كل هرم... ومن دفن فيه... وتوابيتهم تشير إلى أنهم بشر عاديون يحملون نفس صفات الجنس المصرى وليس جنسا مستوردا من اليهود أو من قارة أطلنتيس .. وإن كان عقل الإنسان المصرى فى ذلك الوقت أكبر حجما من عقل الإنسان الأوروبى بمقدار الثلث على الأقل (حسب ماأقره هنرى بريستد فى كتابه «فجر الضمير») فلا أحد كان يفوقه فى عبقريته فى ذلك الوقت.

ونحن نعرف مهندسى الأهرام وبالأسماء أحيانا... مثل المهندس «حم أيونو» ابن عم خوفو والمشرف على بناء هرمه... وأيضا العبقرى ايمونحتب الذى ابتدع فن بناء الأهرام من فكرة المصاطب المتدرجة ثم قام بتطويرها وتعديلها مع مرور الوقت... كما نعرف بعض الذين تخصصوا فى أعمال الصيانة والترميم مثل الأمير حعمواس ابن رمسيس الثانى الذى قام بترميم أهرام جبانة منف... «أما طبقة الحرفيين والصناع والفواعلية الذين حملوا الأثقال على أكتافهم ـ وليس بطريقة سحرية أو فضائية ـ فقد عثر الأثريون أخيراً على مدينة العمال الخاصة بهم وهم يبنون هرم خوفو وعثر على الكثير من الأدوات والمطارق وموازين المياه التى كانت تستخدم فى البناء... وعثر فى عام ١٩٩٦ على مقابر بعض العمال وتبين من الفحص الطبى لهياكلها العظمية أن أغلبهم كان يعانى مشاكل صحية فى الفقرات القطنية نتيجة الأحمال الزائدة».

ولو كنا قد أفسدنا على اليهود خرافتهم فإن ماادعوه لم يقف عندها وامتد ـ كما قلت ـ إلى خرافات أخرى من قارة أطلنتيس والذين هبطوا من السماء. وهى قصة أو خرافة من النوع الثقيل تحتاج أن نرد عليها

مطرب الأشج

خالد عجاج يروى قصته مع الغناء والحب والنجاح

أحاول الآن تأمين مستقبلى الغنائى بعد أن قدمت تنازلات كثيرة فى بدايتى الفنية

فى سنوات قليلة استطاع خالد عجاج أن يشق طريقه بنجاح فى عالم الغناء وبرع فى تقديم اللون الشعبى الذى جذب جمهوراً كبيراً إليه وقدم مجموعة من الألبومات الناجحة التى ساعدته على تحقيق مكانة مميزة بين زملائه المطربين بعد بداية ضعيفة يعترف بها ويسقطها من حساباته الفنية.

ويروى خالد عجاج قصته منذ البداية فيقول:

اسمى خالد مصطفى على حسنين عجاج من مواليد ٢٣يوليو وحاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية.. ونشأت فى أسرة شديدة الترابط والتماسك فى ميت غمر وقد توفى والدى، وكنت الابن الوحيد له، وعشت مع والدتى وشقيقاتى الثلاث.

ووسط هذه الأسرة عرفت المعانى الحقيقية للحب والعطاء ولم يكن ذلك تدليلا لى لأننى الولد الوحيد وقد ربتنا أمنا على الالتزام وتحمل المسئولية فهى تعمل فى التربية والتعليم مما ساعدنى على الانضباط فى الدراسة.

وأحببت الموسيقى والغناء فاشتركت فى فريق المدرسة الابتدائية ولفتت مدرستى - وأنا فى الصف الرابع - نظرى لموهبتى فبدأت أتلمسها عبرثناء زملائى وأصدقائى وأفراد عائلتى على غنائى فى مختلف المناسبات لكل الأغنيات التى أحبها لأى مطرب فجميع المطربين الكبار عمالقة أعشق أعمالهم وكنت أردد كل أغنية تعجبنى للمطربين الشبان .وما يعجبنى هو ما يصل إلى عقلى وقلبى بلا تحفظات.. وحاولت فيما بعد - وبناء على ما علمته لى مدرسة الابتدائى - أن أمس قلوب وعقول الناس بالكلمات السهلة التى يفهمونها بسرعة وتكون لها أبعاد ومعان كثيرة واللحن المعبر بأفضل صورة عن الكلمة دون أن أحصر نفسى داخل إطار أو لون معين إذ أفضل الانتماء للمدرسة الغنائية المتكاملة التى تجمع بين الاجتماعى والعاطفى والسياسى والدينى بالإضافة إلى الموال واللون الشعبى وهذه هى مدرسة الغناء الشعبى التى يردد الجميع من مختلف الأعمار والأذواق أغنيات مطربيها وأحب أن أوضح أن هناك لبساً يحدث لدى البعض عندما يخلطون بين هذه المدرسة التى ينتمى إليها محمد فوزى - والتى قدم عبدالحليم حافظ بعض أغنياتها.. وبين الغناء «البلدى» المنتشر هذه الأيام بكثرة والمونولوجات خفيفة الظل،وهذا [illegible]

حوار: إلهام رحيم

يتحول إلى مطرب شعبى ومن أهم مواصفات هذا المطرب أن يكون صوته جميلاً ذا مساحات كبيرة وعريضا وقادرا على الإجادة فى غناء الموال.وقد كفلت لى هذه الإجادة ذيوع صيتى فى بلدتى (المنصورة) فعرفت طريق المشاركة فى حفلات مراكز الشباب وقصور الثقافة وحمسنى تجاوب الناس معى على تكوين فريق غنائى مع مجموعة من زملائى عقب التحاقى بجامعة كفر الشيخ وكنا نقدم من خلاله كل أشكال الغناء العربى والغربى وكان به أكثر من مطرب.

وبعد فترة من العمل الموفق قررت الانتقال إلى الإسكندرية والاحتراف وفى أثناء ذلك تأثرت دراستى بشدة إذ اعتذرت عدة مرات عن أداء امتحاناتى لانشغالى الشديد بإثبات وجودى وهو لم يكن أمراً سهلاً فلقد تطلب الكثيرمن الوقت والجهد خاصة أن ملامحى الخاصة كمطرب لم تكن قد تبلورت بصورة واضحة لأنى كنت أقدم الأعمال الناجحة لأى مطرب فى الملهى الذى عملت به.

وبعد خمس سنوات تزوجت خلالها شجعتنى زوجتى لأنها قاهرية على الحضور إلى القاهرة والاستقرار بها حيث إن المجال فيها أرحب وكان ذلك منذ عشر سنوات وعزمت على أن تكون لى أغنياتى الخاصة التى يمكننى فيها تعريف الجمهور بصوتى ولونى الغنائى الذى اجتهدت ليكون متنوعاً ومتجدداً فى الأغنيات التى اخترتها وصممت على إنتاجها بنفسى.. لكن الأمور لم تسر بهذه الصورة إذ أن إنتاج الأعمال الجيدة باهظ التكاليف مما أعاقنى مؤقتاً إلى أن عرضت على إحدى شركات الإنتاج إصدار أول ألبوماتى «شكى» الذى لم يكن يشبهنى أو يعبر عنى لأن الرغبة فى الكسب التجارى جعلتنى غير مسئول عن معظم ما غنيته لأن الحقيقة تقتضى أن أقول: إن البدايات تحمل أخطاء دائما وقد وقعت فيها إجبارياً بدافع الوصول للناس لكن ذلك لا يعنى أن أداء اللون الخفيف الإيقاعى لم ينجح معى بل العكس هو ما حدث وذلك لم يثننى عن إعادة مسار طريقى الغنائى لتقديم وجهة نظرى واتجاهى.. فالغناء بالنسبة لى تاريخ يخلد صاحبه بمعانيه ومفرداته وأفكاره الجديدة ومواصفاته الفريدة فى النغمات والتوزيع والتنفيذ وهذا يتطلب تركيزاً شديداً فى الاختيارات وعدم التكرار والتشابه فأنا أكره بشدة أن أكون مقلداً لنفسى أو للآخرين لأن التطور مسألة حتمية .لذا فإن ما أقدمه اليوم لابد أن أضيف إليه غداً وأنوع فيه.

ومن هذا المنطلق جاءت ألبوماتى الثلاثة التالية «فيه ناس» و«أصعب حب» و«ولا دمعة» متنوعة فالجمهور لابد ان يترقب الجديد الذى يفاجئه وبالطبع لابد أن تكون المفاجأة سارة ممتعة وهذا يتحقق بالتكامل بين عناصر الأغنية التى أعتبر بطلها هو المؤلف لأنه يقدم فكراً ومفردات جديدة ثم يأتى الملحن باجتهاده لتقديم أجمل ما عنده .ويأتى الصوت فى النهاية.. ولا يعنى ذلك عدم أهمية الصوت لأنه إذ لم يقدم الكلمة واللحن بشكل سليم ويضيف إليهما أحاسيس بالإضافة إلى أحاسيس المؤلف والملحن فسيظهر العمل للناس مشوّهًا.. فجميع العناصر تمتزج من أجل الإجادة.

ويضيف خالد عجاج فيقول: وتجعلنى شخصيتى الغنائية المتجددة أشعر بأن لى منطقتى التى لا ينافسنى فيها أحد لأنى - كما قلت - أمقت التشابه والمقارنة وقد يرى البعض أن إعادتى لبعض اعمال قمم الغناء مثل «وحشتنى» و«مبيسألش على» «وتعب الهوى قلبى».. قد يوقعنى فى هذه الدائرة لكن هذا غير صحيح إذ أننى أصر على إعادة الناجح من الأعمال القديمة لأعيد تذكير الناس به لأنه من وجهة نظرى يستحق أن يظل دائماً فى الذاكرة والوجدان وأحرص على أن أغنى هذه الأعمال وكأنها مصنوعة من أجلى ..أى أننى أنسى الطريقة التى أداها بها الكبار وأقدمها بشخصيتى الخاصة.. والشخصية الفنية لأى مطرب كالبصمة لا يمكن أن تتشابه مع شخصية غيره،ومن هنا لا يكون هناك مجال للمقارنة بينى وبين المطربين الكبار الذين قدموها من قبل فأنا مازلت فى البداية وهم وعمالقة صنعوا تاريخ الغناء العربى

وبصراحة فإننى أرفض أن يحاول البعض تصويرى على أننى متسلق على نجاحات الآخرين لأن أغنياتى الخاصة التى صنعت اسمى موجودة على الساحة .لكن تجربة الإعادة تعجبنى وتمتعنى كمطرب ويتجاوب معها الجمهور وهذا يرضينى ويكفينى.

وأنا - والحمد لله - قانع بما حققته وأسعى للإضافة إليه ولا أحب أن أنزلق فى صراعات وهمية وحروب كلامية عن الصراع والمنافسة أو المقارنة لاعتقادى أن الله يعطى لكل إنسان بقدر اجتهاده ومراعاته لضميره فى عمله لذلك أضحك بشدة كلما سمعت ما يتردد عن أن وجود المطربين العرب يؤثر علينا كمطربين وأظن أن هذه حجة لا معنى لها [illegible] الفن [illegible]
[illegible] ى أى مكان وزمان وهو



علمتنى مُدرّستى فى المرحلة الابتدائية كيف أصل إلى قلوب الناس بكلمات سهلة وبسيطة!

حب على شاطىء البحر!



بين أحضان الطبيعة فى شرم الشيخ يقضى كرم وريتا لحظات سعيدة

جاءت ريتا للسياحة فى شرم الشيخ فأحبت كرم وجمع بينهما عش الزوجية

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: مجدى عبدالسيد

جاءت الى شرم الشيخ فى زيارة للتعرف على معالمها السياحية ، والتقت بالمصادفة مع شاب مصرى يعمل فى احدى القرى السياحية ونفذ سهم الحب إلى قلبيهما فقررا الزواج والإقامة فى المدينة نفسها.

وتروى ريتا الإيطالية قصة زواجها من الشاب المصرى كرم فتقول تعرفت على زوجى «كرم» فى إحدى زياراتى العديدة إلى مدينة شرم الشيخ التى اعتدت أن أقضى فيها إجازتى السنوية بعد أن زرتها لأول مرة منذ عدة سنوات فانبهرت بجمالها، وفى إحدى هذه الزيارات التقيت «بكرم» الذى كان يعمل فى احدى القرى السياحية ولفت نظرى بساطته وهدوءه .. وبعد كلمات التعارف شعرت باستجابة لحديثه ورغبة فى رؤيته مرة أخرى وبالفعل تعددت بعد ذلك اللقاءات والأحاديث التى قربت بيننا وجعلت أواصر الصداقة تربط بيننا بشدة، وسرعان ماتحولت هذه الصداقة إلى علاقة عاطفية فاتحنى بعدها «كرم» برغبته فى الزواج منى وصادف عرضه هوى فى نفسى لحبى الشديد له فضلا عن اننى عرفت منه أن عش الزوجية سيكون بشرم الشيخ.. المدينة التى عشقتها وكثيرا ماتمنيت أن أقضى فيها بقية حياتى.

ويضيف كرم: لم تقتنع أسرتى بهذا الزواج لأنهم يعرفون حالات مماثلة انتهت بالطلاق .. كما اعترضت أسرتها بسبب المفاهيم الخاطئة الكثيرة للشعوب الأوروبية عن الشعوب الشرقية وتعرفت ريتا بأمى وتوطدت علاقتهما، واقتنعت بها أمى فهى جميلة وهادئة وتحمل الكثير من طباع وعادات الشرقيين..

وجاءت أسرة ريتا فى زيارة لمصر.. وعندما شاهدوا الحياة المصرية على الطبيعة.. أحسوا بالألفة وباركوا زواجنا.

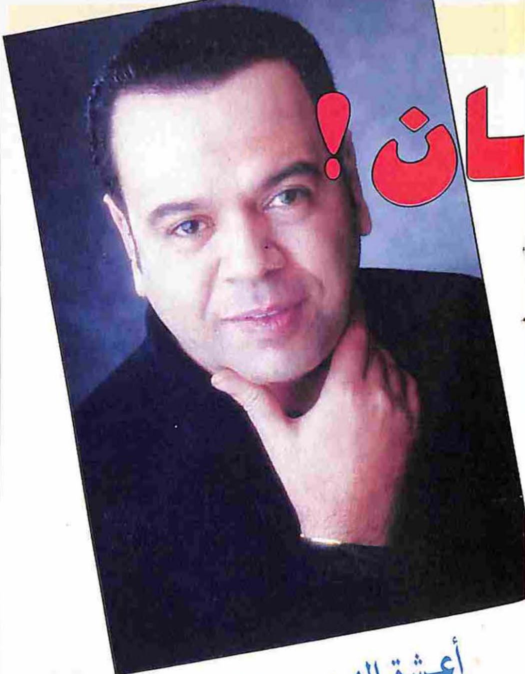
وعن مدى ارتباط «ريتا» بمصر وشعبها يقول زوجها كرم: عندما جاءت «ريتا» إلى مصر أول مرة لم تكن تتصور أن مصر على هذه الدرجة الكبيرة من الحضارة والآثار وفنون العمارة بالإضافة إلى المدن الساحلية ذات الشواطئ الرائعة مثل الغردقة وشرم الشيخ التى يندر وجودها فى أى مكان فى العالم ولاشك أن انبهارها بما تحتويه مصر من كنوز متنوعة جعلها تحرص على زيارتها أكثر من مرة كل عام ومع كل مرة تأتى فيها لزيارة مصر يزداد تعلقها بها حتى أصبحت إحدى أمانيها فى الحياة أن يكون لها بيت فى هذا البلد الذى اعتبرته وطنها الثانى خاصة بعد زواجنا.

ولاشك أن حب زوجتى الشديد لمصر جعلها تنصهر مع المجتمع بسرعة كبيرة ففى خلال فترة وجيزة من زواجنا فوجئت بحرصها على اتباع العادات والتقاليد السائدة فى مجتمعنا فقد أصبحت أكثر اندماجا مع أفراد أسرتى والجيران وزملائها فى العمل لدرجة أن من يراها وهى تتعامل معهم يشعر انها واحدة منهم.

كرم وريتا.. ولقاء الصدفة



ان!



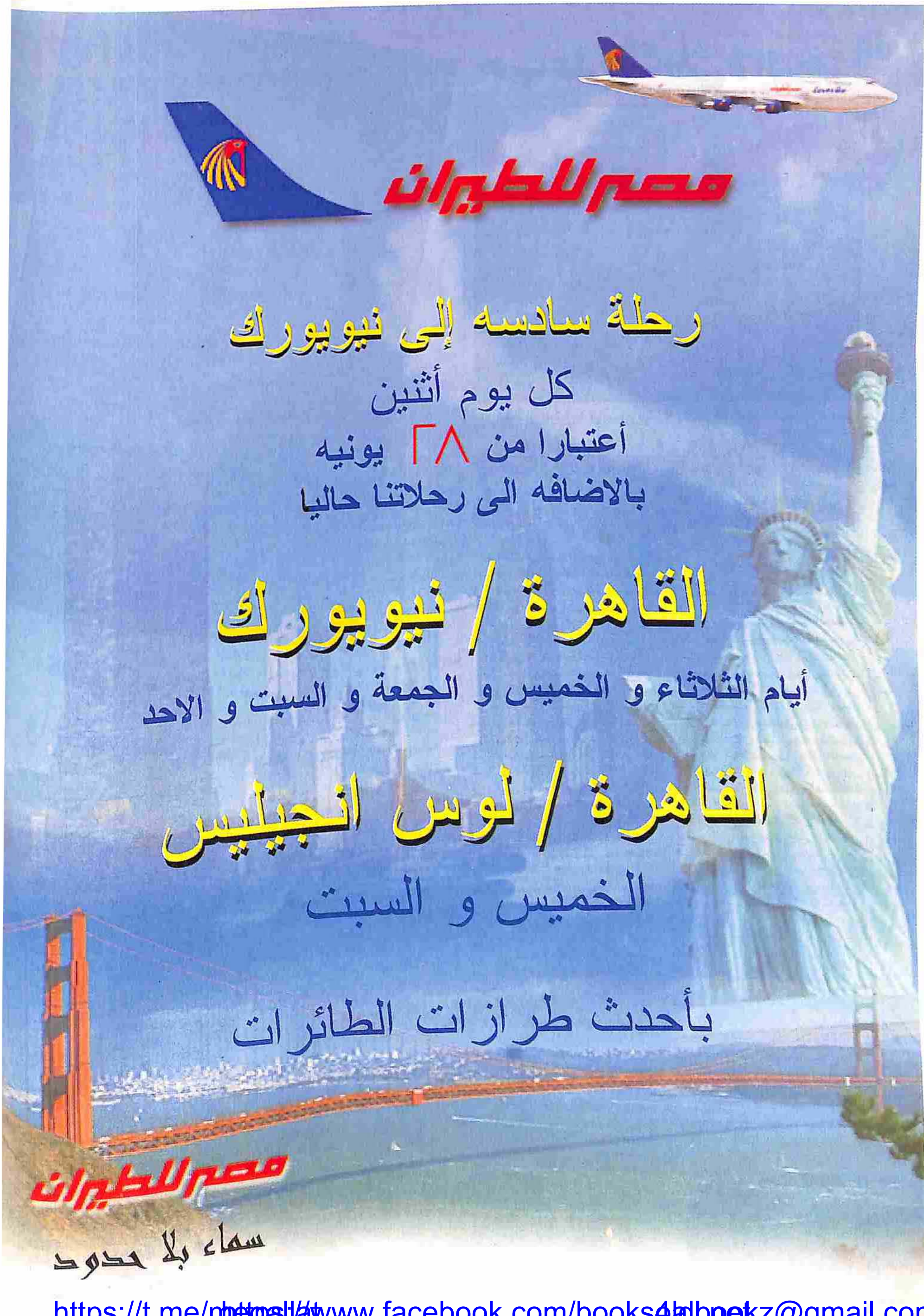
أعشق الهدوء والاستقرار الأسرى.. وأخصص بعض وقتى للقراءة والاطلاع

يفرض نفسه على الجميع .وإعلامنا يسخر نفسه للأعمال الجيدة ولا شك أن أصوات معظم المطربين العرب جميلة واختياراتهم موفقة فلماذا نهملهم أونتعامل معهم بتعصب لا مبرر له ونحن قبلة الفن العربى؟!.. ثم لماذا هذه التفرقة؟ فالاهتمام يجب أن يكون لمن يستحق بصرف النظر عن الجنسية والهوية لأننا جميعاً عرب..ومحاولة احتكار وسائل إعلامنا لنا أمر غير منطقى فى ظل تزايد أهميتها لأى مطرب بعد التفاعل الجماهيرى الشديد مع الحفلات التليفزيونية التى أحرص على المشاركة فيها مرتين سنوياً للقاء جمهورى على نطاق أوسع وبصورة محترمة.. فالإطلالة لابد أن تكون مدروسة وكذلك التصوير للأغنيات لأنه تحول إلى بعد رابع للعمل الغنائى يزيد من إحساس الجمهور به اذا كان معبراً بأمانة عن مضمونه وليس مجرد صور متعاقبة بصورة «تزغلل» الأعين وتشغل الأذن عن السماع الذى أعتبره هدف أى صوت لأنه إذ لم يسمع فكيف يشعر بقيمته ونجاحه .لذا أصر على التأكد من سماع الناس لأغنياتى جيداً فى الكاسيت والتجاوب معها وبعد ذلك أفكر فى التصوير لأنجحها..

وقد قدمت تنازلات كثيرة فى بدايتى الفنية وقد دفعت ثمنا باهظاً لها ظللت لفترة طويلة فى حالة عدم رضاء عن نفسى وهذا أمر بشع يصعب تحمله.. لذلك أحاول تأمين نفسى حتى لا يستطيع أحد ابتزازى فنياً واجبارى على تكرار هذا الأمر ومن هذا المنطلق افتتحت مشروعاً تجارياً عبارة عن ... أعتبره مصدراً للدخل المادى حتى

أظل محافظاً على كونى هاوياً للغناء ولست محترفاً وهو لا يستقطع أى جزء من وقتى لانى بداخله مجرد زائر وليست لى علاقة بإدارته لأن كل وقتى أخصصه لفنى ولا يمكن أن أنشغل عنه بهذا المشروع الذى أعمل على أن يقوينى فنياً فالمادة ليست هدفاً فى حد ذاتها لذلك توقفت منذ فترة عن الغناء الذى أقصره على الأماكن التى يحترم روادها عطائى.. أما الأفراح فعروض مشاركتى فيها لا أستطيع مقاومتها إذ من غير المتصورأن أتعالى على جمهورى وأرفض مشاركته فى أسعد لحظات حياته لأن طلبه لى فى هذه المناسبة يعد ثقة غالية يجب أن أحافظ عليها كما أن هذه المشاركة تدعم علاقتى الإنسانية بالمعجبين الذين يعدون الرصيد الحقيقى لأى فنان.. ومن حق من يقبلون على أعمالى أن يجدونى وسطهم فى مناسبتهم السعيدة.

وأخيراً يقول خالد عجاج: أنا متزوج ولدى أحمد ومريم اللذان أعتبرهما كل حياتى وأعاملهما بكل حب وحنان وأنا من عشاق الهدوء والاستقرار الأسرى وأفضل قضاء أطول وقت ممكن بين أفراد أسرتى أشاهد التليفزيون وبرامج الدش وأتابع الأحداث والأخبار والأغانى ولا أضيق بالقراءة لفترات طويلة فى مختلف المجالات فالثقافة أحد شرايين حياة الفنان لأنها تساهم فى تطوره فنياً وانسانياً


مصر للطيران
رحلة سادسه إلى نيويورك
كل يوم أثنين
أعتبارا من ٢٨ يونيه
بالاضافه الى رحلاتنا حاليا
القاهرة / نيويورك
أيام الثلاثاء و الخميس و الجمعة و السبت و الاحد
القاهرة / لوس انجيليس
الخميس و السبت
بأحدث طرازات الطائرات
مصر للطيران
سماء بلا حدود



فاروق جويدة

●● للأشواق عودة ●●

وفاء الأفيال!

من وقت لآخر تظهر فى حياة الإنسان بعض العلامات المضيئة التى تمنحه القوة؛ لكى يواصل رحلته مع الحياة على الرغم من كل جوانب القبح التي أصبحت تسيطر على سلوكيات الناس .. على مستوى الشعوب يشهد العالم تصفيات عرقية تهدف إلى إبادة أقليات مغلوبة على أمرها كان قدرها أن تعيش وسط كتل بشرية لم تعرف بعد طريقها للرحمة بالرغم من كل مظاهر المدنية المزيفة والحضارة الكاذبة.

وعلى مستوى الأفراد أصبح من الصعب جدا أن تجد يدا رحيمة تمتد إليك والأمواج تحاصرك من كل اتجاه .. وأصبح الشئ الطبيعى أن تجد السهام تتسلل إليك فى غفلة تفتقد نبل الفرسان..

وفى هذا الجو الغريب تقرأ خبرا فى صحيفة يعيد لك إيمانك القديم بقيمة المشاعر وليس ذلك فى دنيا البشر ولكن فى عالم الحيوان !

منذ أيام نشرت الصحف حكاية «الفيلة» «دامينى »التي تبلغ من العمر ٧٢ عاما ..لقد أضربت الفيلة عن الطعام حزنا على صديقتها التى ماتت .. وظلت الفيلة الحزينة ٢٤ يوما بلا طعام وحاول حارسها مرارا إطعامها ولكنها رفضت حتى ماتت فى إحدى حدائق الحيوان فى الهند. وتناقلت وكالات الأنباء قصة الفيلة التى ماتت حزنا على صديقتها.. وفى العام الماضى مات أحد الأسود فى حديقة الحيوان بالقاهرة لأن زوجته أحبت أسدا أخر.

وفى الريف المصرى كنا نسمع ونحن أطفال عن الكلب الذى رفض الطعام بعد موت صاحبه وفضل أن يموت..

ومازلت أذكر عندما مات واحد من أهل قريتنا واختفى كلبه بعد رحيله.. وحاول أبناء الميت البحث عن الكلب الغائب أسبوعا كاملا.. واكتشفوا أنه جلس طوال الوقت فوق قبر صاحبه حتى مات..

ومنذ سنوات كنت فى زيارة لغينيا وكانت الصحف يومها تتحدث عن الغوريلا المسجونة فى حديقة الحيوان ولاتفارقها الدموع لأنهم أبعدوها عن صاحبها . وقرروا ترحيلها إلى حديقة الحيوان.

كانت الغوريلا مملوكة لأحد الأجانب فى العاصمة الغينية واستطاع تدريبها على رحلة يومية تأخذ فيها الأوتوبيس وتذهب إلى تاجر الخضار والفاكهة ثم تعود حاملة كل شئ إلى بيت صاحبها.

كان صاحب الغوريلا يضع النقود فى سلة صغيرة تحملها وقد اعتاد الكمسرى أن يأخذ قيمة التذكرة من السلة كل يوم .. وفى يوم من الأيام نسيت الغوريلا السلة والنقود وركبت الأوتوبيس. ولكن الكمسرى حاول إنزالها لأنها لم تدفع التذكرة ودفعها الكمسرى بعيدا واشتبكت معه فى معركة انتهت بمقتل الكمسرى.

ودخلت الغوريلا حديقة الحيوان وفى كل يوم كان صاحبها يزورها وهى خلف الأسوار وهى لاتستطيع أن توقف دموعها كلما رأته . وكانت حكاية الغوريلا الحزينة حديث الناس فى كوناكرى عاصمة غينيا..

ومنذ سنوات أيضا احتفلت مدينة نابولى فى إيطاليا بالكلب الوفى الذى ظل عامين كاملين ينتظر عودة صاحبه الذى مات فى الحرب.. كان الكلب قد اعتاد أن يودع صاحبه ويتبعه حتى محطة الأوتوبيس.. وذات يوم ذهب صاحبه الضابط فى مهمة عسكرية مات فيها.. وكان الكلب يذهب كل يوم لانتظار صاحبه الذى لم يعد..

واكتشفت أرملة الضابط غياب الكلب فى وقت محدد كل يوم .. وتتبعت خطواته ووجدته يجلس كل يوم على محطة الأوتوبيس ينتظر المسافر الذى لن يعود. وأخبرت الأرملة بلدية نابولى .. وقرر رئيس البلدية الاحتفال بالكلب الوفى.

وأمام عالم من البشر لم يعد يعرف طريقا للرحمة تبدو هذه السلوكيات فى عالم الحيوان شيئا جميلا..

أن تموت الفيلة حزنا على صديقتها.. وأن يموت الكلب حزنا على صاحبه ..وأن تبكى الغوريلا على صديقها .. ووسط هذا كله نجد البشر- أرقى الكائنات - ينحدرون فى سلوكياتهم وأخلاقهم إلى القاع!

هل تغير شكل العالم أم تغيرت سلوكيات الكائنات وأصبح الإنسان أكثرها ضراوة وشراسة

وللأشعار عنوان

وأنتِ الحقيقة لو تعلمين

يقولونْ عنِّى كثيراً كثيراً
وأنتِ الحقيقةُ لو يعلمونْ
لأنكِ عندى زمان قُديمُ
وأفراحُ عمر وذكرى جنونْ
وسافرتُ أبحثُ فى كلِّ وجهٍ
فالقاكِ ضوءاً بكلِّ العيونْ
يهونْ مع البعدِ جُرحُ الامانى
ولكن حبكِ لا .. لايهونْ

●●●

أُحبكَ بَيتاً تواريتُ فيه
وقد ضقتُ يوماً بقهرِ السنينْ
تَناثرتُ بعدكِ فى كلِّ بَيتٍ
خداع الأمانى وزيف الحنينْ
كهوف مُن الزيفِ ضَمَّتْ فؤادى
وآهٍ من الزَّيْف لو تعلمينْ!

●●●

لماذا رَجعت زمان تَوارَى
وخَلَّفَ فينا الأسَى والعذاب
بقايا فى كلِّ بيت تُنادى
قُصاصات عُمْرى على كل بابْ
فأصبحتُ أحملُ قلبًا عجوزاً
قليلَ الأمانى ..كثيرَ العتَابْ

●●●

لماذا رجعتِ وقد صرْتِ لحنًا
يطوفُ على الأرض بين السَّحابْ؟
لماذا رجعتِ وقد صرت ذكرى
ودنيا من النور تُؤوى الحَيارَى
وأرضًا تلاشى عليهَا المكانْ؟
لماذا رجعت وقد صرت لحنًا
ونهرًا من الطُّهْرِ ينسابُ فينا
يُطهِّرُ فينا خطايا الزمانْ؟
فهل تقبلينَ كهوفَ المكانْ؟
أحبُكِ عُمْرًا نقيَّ الضميرْ
إذا ضَلَّلَ الزيفُ وجه الحياة

●●●

أحبكِ فجرًا عنيدَ الضياءِ
إذا ما تهاوتْ قلاعُ النجاةْ
ولو دَمَّرَ الزيفُ عِشْقَ القلوبِ
لما عاشَ فى الأرض عِشْقُ سِوَاهْ
دعينى مع الزيفِ وحدى بسيفى
وتبقينَ أنتِ المنارَ البعيدْ
وتبقينَ رُغْمَ زحام الهموم
طهارة أمسى وبيتَى الوحَيدْ
أعودُ إليكِ إذا ضاقَ صبرى
وأسقانىَ الدهرُ ما لا أريدْ
أطوف بعمرى على كل بيت
أبيعُ الليالى بسعر زهيدْ
لقد عِشْتُ أشدو الهوىَ للحَيارَى
وبين ضُلوعى يئنُّ الحنين
وقد أستكينُ لقهر الحياةِ
ولكنَّ حُبَّكِ لايستكينْ
يقولونَ عنى كثيرًا كثيرًا
وأنت الحقيقةُ لو ...



الملك فاروق أثناء زيارته لأحد المواقع العسكرية مع عدد من الوزراء والمسئولين



الملك فاروق فى طفولته

رحلة إلى الماضى الجميل

هوايته جمع الصور والمقتنيات القديمة وإقامة معارض لها للمشاهدة فقط



الملك فؤاد فى لحظة تفكير بمكتبه



علوى فريد يشير إلى إحدى اللوحات القديمة التى تمثل ذكرى خاصة لديه

جذبته الصور والأدوات القديمة فراح يجمع ماتيسر له منها حتى تكونت لدية ثروة هائلة تعبر - فى مجموعها - عن أحوال مصر فى العشرينيات من هذا القرن، فأقام لها معرضا فى بيت «زينب خاتون» الأثرى ثم آخر فى مكتبة مبارك العامة

تحقيق:
نادية فؤاد
تصوير عادل أنيس

ويستعد حاليا لإقامة معرضه الثالث، وهى معارض للمشاهدة فقط لأنه لا يبيع هذه الصور و[illegible] يفرط فيها بأى ثمن..

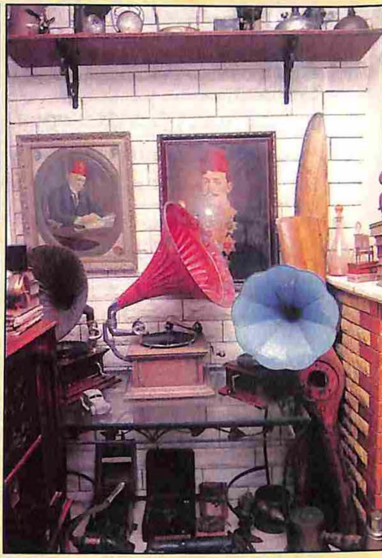
فمن هو؟.. وما قصته مع التحف والأنتيكات القديمة؟

يروى علوى فريد قصته مع هواية جمع الأنتيكات القديمة فيقول: منذ أكثر من ٢٠ سنة اشتريت مجموعة من الصور الفوتوغرافية القديمة [illegible]

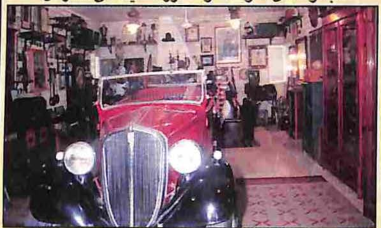
زفاف فى بداية العشرينيات من هذا القرن.. وجذبتنى هذه الصورة لما فيها من دقة ومهارة فى التصوير.. وكانت معبرة تماما... وفيها يجلس العريس بشاربه المميز على الكرسى وتقف إلى جواره العروس عكس ما يحدث الآن! وكل تعبيرات الصورة تدل على

هاوى القديم علوى فريد:

معارضى هدفها نقل الإحساس بزمن الفن الجميل إلى الشباب


مكبرات الصوت القديمة التى يحتفظ بها ضمن متعلقاته القديمة


مجموعة من اللوحات والصور القديمة فى المعرض


علوى فريد يعرض سيارة ضمن معروضاته من التحف والصور والأنتيكات


الأميرة فوزية شقيقة الملك السابق فاروق فى لقطة نادرة


الملك فاروق فى بدايه شبابه



امتثال وطاعة العروس لعريسها.. وتبدو فى الصورة وهى ممسكة بيده كتعبير عن حمايتها له ولحياتها ومملكتها التى تستعد لدخولها.

وفجأة وجدتنى أسعى لاقتناء كل قديم من تحف وأنتيكات وتكونت لدى ثروة هائلة تعبر فى مجموعها عن

العشرينيات.

وفكرت فى إقامة معرض لمقتنياتى فى منزل «زينب خاتون» ثم معرض آخر فى «مكتبة مبارك العامة» وكان الهدف من هذه المعارض نقل الاحساس إلى الشباب بالحنين إلى الجذور والارتباط بالأصل والتاريخ

الرغم من أن معظم هذه المعروضات لا تخص أشخاصا معروفين أو أسماء بارزة.. فكلها لأشخاص من عامة الناس وليس لهم دور ولاتأثير سوى أنهم جزء من نسيج الوطن يعبر بقوة عن الأصالة والجمال فى الزمن الجميل.

،وكاميرات التصوير وآلات التصوير السينمائية الأثرية وعلى الرغم من وصول هذه الآلات الآن إلى أعلى درجة من التطور فإن من يشاهد هذه المعروضات القديمة التى تتضاعف أثمانها ينبهر ويتعجب من درجة الدقة والإتقان بها.

أما عن الصور الشخصية فى معرضة فيقول: أملك ٣ آلاف صورة بالأبيض والأسود تحمل ملامح دقيقة تعبر عن أصحابها. ومنها صور اعتز بها جدا مثل الصور التى تضم دفعات الخريجين من الكليات ومطبوع عليها الأسماء وأسماء الأساتذة الذين اصطفوا فى ترابط وتقليد رائع يعبر عن الاحترام والود والصداقة الواجب توافرها بين الزملاء، وهى تمثل دعوة للشباب إلى دعم أواصر المحبة والصداقة فيما بينهم.


وجه لفتاة مصرية من الماضى الجميل

وقد لاقت الأدوات الخاصة ببعض المهن إقبالاً كبيرا من الجمهور مثل كرسى الحلاق وأدواته.. وهى تعبر عن أن صالون الحلاقة كان ملتقى المفكرين والفنانين للحديث فى أحوال السياسة والاقتصاد.. والأخبار الاجتماعية.

وعرضت أيضا بعض موازين الذهب والفضة القديمة وماكينات الحياكة والمخطوطات وبالنسبة للخطوط فقد كانت لها مدارسها وبعضها مستمر حتى الآن.

وعلى الرغم من تطورها وتطور أنواع طباعتها وإخراجها وتلوينها فإن القديم منها مازال يحتفظ بقيمته الأثرية التى لا يمكن تقليدها.

كذلك فقد ضمت معروضاتى الناى والفلوت وكل ما يتعلق بالاحتفالات الشعبيه القديمة والمناسبات الجميلة وصور الفرق الموسيقية الشعبية وكيف كانت تلتف حول المطرب وبعضها كان يجلس على الأرض حوله فى تناغم جميل وكيف كان الناس ينفعلون معه فى جو رومانسى بديع..

ويسترجع علوى فريد ذكرياته فيقول: ولدت عام ٤٤ فى مدينة دمياط، ونشأت فى بورسعيد ثم انتقلت مع أسرتى إلى القاهرة.. والحقيقة أن ابن خالتى كان فنانًا يتمتع بإحساس عال وتتميز أعماله بالصدق والفن الجميل وكان منزله عامرا بالمشغولات فى كل مكان فالسلم الداخلى والبلكونات من الخشب المشغول بالتعشيقات رائعة الجمال.. وهكذا انتقل إلىَّ حب كل ماهوجميل وأصبحت أسعى إلى

•• تحت المصباح ••



رجاء النقاش

ساعدونى... أريد أن أقتل أبنائى!

هل يصدق أحد أن أُماً عاقلة تقرر أن تقتل أبناءها الستة والذين لايتجاوز عمر أكبرهم عامه الثاني عشر؟. وهل يصدق أحد أن مقتل هؤلاء الأطفال قد تم أمام عيني الأم وبموافقتها الكاملة، وأنها كانت فى كامل قواها العقلية عند تنفيذ هذه الجريمة؟. لو أننى سمعت هذه القصة من أحد لقلت إنها قصة غير قابلة للتصديق، فمن الصعب - إن لم يكن من المستحيل - أن توجد أم عاقلة تفعل شيئاً من ذلك، فلابد أن تكون هذه الأم قد أصابها نوع من الجنون وتوقف عقلها عن العمل بصورة نهائية.

ذلك لأن علاقة الآباء بالأبناء، وخاصة في فترة طفولة هؤلاء الأبناء، هي أمر لايمكن أن تصفه الكلمات، فهي علاقة تحكمها قوة خفية بالغة الحساسية والصدق، وأذكر عندما توفي والدى سنة ١٩٧٥ - وكان فى الثالثة والستين - أن جاءنى للعزاء طبيب صديق، وأخذنا نتبادل الحديث حول لغز الحياة ولغز الموت، وكنت أشعر بالصدمة لأن والدى مات فجأة ودون مقدمات مرضية خطيرة، وقد شعر بالتعب ذات ليلة فنقلناه إلى المستشفى وتصورنا أننا استطعنا إنقاذه من آلامه، وأن عناية الله أحاطت به وبنا، ولكن لم تمض سوى ساعات قليلة حتي كان قد توفى إلى رحمة الله، ولفظ أنفاسه وأنا واخوتى حوله، وحدث ذلك كله في لحظات قليلة لا تتجاوز ثوانى معدودات. وقد أخذ الطبيب الصديق يعزينى، وكنت أثق به وبعلمه، وإذا به يقول لى: أنا أعلم كل شىء عن حالة والدك، لأننى كنت أعالجه منذ سنوات، ووالدك لم يكن لديه مرض حاد، وقد كان رجلا مستقيما، وكان يتبع النظام الغذائى المحدد له طبياً فى دقة شديدة. ولكن والدك كان يعانى - في سنواته الأخيرة - حزناً خفياً فى نفسه، وهذا الحزن القوى الصامت هو سبب التعجيل بموته. وسبب هذا الحزن موت ابنه، وشقيقك «وحيد».. قبل وفاة والدك بعدة سنوات، فقد أصبح الحزن كامنا في قلب والدك حتى هدم جسمه من الداخل، وقضى على كل رغبة له في الحياة، ولولم يكن والدك من الممتلئين بالإيمان الديني العميق لمات بعد وفاة ابنه بأيام أوأسابيع. ثم استطرد الطبيب الصديق: إن علاقة الآباء بالأبناء أكبر من العقل وأكبر من العاطفة. وأنا اتحدث معك من خلال تجاربى كطبيب يهتم بالجانب النفسى، ويرى في هذا الجانب قوة شديدة التأثير فى مرض الإنسان وصحته. وقد لاحظت دائما أن موت الابناء فى وقت ...

الآباء والأمهات قصيرة. فهذا الموت المبكر لابن من الأبناء يسرق سنوات من عمر أبيه وأمه، وذلك دون مرض ظاهر، والآباء والأمهات الذين ينجون بأنفسهم من الأثر المدمر لموت أبنائهم هم الذين يملكون قدرا كافيا من الإيمان الدينى العميق، فمثل هذا الإيمان هو الدواء الشافى للآباء فى أية محنة من هذا النوع، وهذا الإيمان الدينى هو الذى يعطى الآباء إحساسا بأن أبناءهم لم يغيبوا إلى الأبد، وأنهم يملكون نوعا خاصا نورانيا من الوجود يكاد الآباء يرونه رؤية العين، وبهذا الإيمان وحده تهدأ نفوس الآباء والأمهات الذين يفقدون ابنا من أبنائهم، أما الذين لا يملكون هذا الإيمان الدينى الصافى، فإنهم يتعرضون لأزمات صحية ليس لها سبب عضوى، وهى أزمات قد تؤدى إلى القضاء على أصحابها. ومن نعمة الله على الناس تلك الراحة التي يبعثها الإيمان فى النفوس، فتهدأ الأجسام وتستقر فى مواجهة الحياة والأيام، وقد عاش والدك سنواته الأخيرة بقوة هذا الإيمان فى نفسه، ولكن الحزن الكامن في داخله تغلب عليه فى النهاية. إلى هذا الحد الثابت بالتجارب الدقيقة يرى العلماء طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء. وهذه العلاقة تكون بهذا القدر من القوة في حالة الأسرة الطبيعية التى ليس فيها شذوذ أو انحرافات، إذ إن الشذوذ والانحرافات تمثل الاستثناء ولاتمثل القاعدة، وفي دائرة الاستثناء يمكن أن يوجد أب قاس، أو أم غير مبالية ولامهتمة بأبنائها، وهذا النوع من الآباء والأمهات هم خارج القاعدة الأساسية للعلاقات الإنسانية الطبيعية، أما العلاقات الطبيعية بين الآباء والأبناء فهى دائما علاقات قوية إلى أبعد الحدود، وتحكمها عوامل تشبه القوة الخفية المسيطرة التي لايراها أحد، ولكنها مع خفائها تصنع وحدها كل العوامل الحاكمة للعلاقة بين الآباء والأبناء.

ومن هنا يبدو غريبا جدا أن تكون هناك أم طبيعية تفكر في قتل أبنائها، ...

وأمام عينيها، ويزيد الأمر غرابة وشذوذا ويصل إلى حد الرعب أن هذه الأم لم تقتل ابنا واحدا أواثنين أوثلاثة، بل قتلت ستة أبناء لها في لحظات قليلة، وعندما اقتربت لحظة الموت أوالقتل قالت هذه الأم لإحدى صديقاتها: ياعزيزتى عندما تحل تلك اللحظة عليك ان تساعدينى، إذا ضعفت فى موضوع الأطفال ... إن ما أخشاه هو أن «أضعف فى اللحظة الأخيرة». وعندما جاءت اللحظة الأخيرة لم تضعف هذه الأم ونفذت ما عزمت عليه من قتل أطفالها الستة جميعا.

تلك الام هى «السيدة جوبلز» زوجة الزعيم الألماني الشهير «جوزيف جوبلز» «١٨٩٧ - ١٩٤٥» ومن الطريف أن هذه السيدة تحمل اسما شخصيا قريبا من الأسماء العربية فاسمها «ماجدا» واشتهرت باسم زوجها وأصبحت معروفة باسم «السيدة جوبلز»، و«جوبلز» هو صديق هتلر الوفى، وتلميذه وتابعه الأمين، وهو وزير إعلام النظام النازى، وكان من اقرب الرجال إلى هتلر وأكثرهم التصاقا به وإخلاصا له، و«جوبلز» له شهرة عالمية في مجال الدعاية والإعلام، وهو صاحب مدرسة فى هذا المجال يهتم بها الدارسون والباحثون، فقد كان بارعا أشد البراعة فى تجميل زعامة هتلر وتقريب صورته إلى الجماهير، وكان بارعا أشد البراعة فى إخفاء الحقائق المؤلمة وتقديمها فى صورة براقة تخفى الحقيقة وتعطيها ألوانا من الزينة الخادعة، بحيث يظن الناس أن مايقدمه إليهم «جوبلز» هو الصواب الذى لايأتيه الباطل من بين يديه أومن خلفه، وقد لعب «جوبلز» دوره الإعلامى الجبار بصورة تدل على ذكاء كبير، ومهارة غير عادية، وولاء غير محدود لزعيمه هتلر وللنظام النازى الذى أسسه هتلر وكان يقف على قمته. وعلى الرغم من أن الباحثين فى «إعلام جوبلز» يعتبرون هذا الإعلام نموذجا حيا وصارخا للإعلام القائم على الأكاذيب ... فإن هؤلاء الباحثين ...

وكلهم من أعداء جوبلز وأعداء هتلر والنازية - لم ينكروا علي جوبلز ذكاءه ومهارته وقدرته الإعلامية الفذة والعجيبة وخاصة فى تلك الفترة التى لم يكن التليفزيون فيها قد انتشر كما هو الحال بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فقد كان جوبلز يعتمد علي الإذاعة والصحافة والسينما في توجيه دعايته الجبارة لصالح هتلر وألمانيا النازية.

وليس من هدفنا هنا أن نقدم دراسة سياسية أوإعلامية عن التفكير النازى، والأساليب التى اعتمد عليها «جوبلز» في دعايته القوية التى سيطرت على عقول الألمان من سنة ١٩٣٣ وحتى أول مايو سنة ١٩٤٥، ولكننا نريد التوقف أمام لحظة النهاية في حياة جوبلز، فهذه اللحظة هى التى شهدت مأساة مقتل أبناء جوبلز الستة تحت إشراف زوجته الجميلة الرشيقة الذكية والتى هى فى الوقت أم هؤلاء الأطفال الستة والذى يعنينا هنا هو «المأساة الإنسانية» وليست الخلفيات السياسية لهذه المأساة.

كان الجيش السوفيتى قد دخل مدينة برلين عاصمة ألمانيا النازية فى أواخر أبريل سنة ١٩٤٥، وعندما أصبح الجنود السوفيت على بعد أمتار قليلة من الملجأ الكبير الحصين الذى كان يقيم فيه هتلر، وتاكد هتلر من أن الهزيمة النهائية قد حلت به وبنظامه النازى وأنه أصبح عرضة لأن يمسك به الجنود السوفيت بعد ساعات قليلة اتخذ قراره بالانتحار مع زوجته «ايفا براون» وانتحر هتلر بالفعل مع زوجته فى ٣٠أبريل سنة ١٩٤٥، وكان انتحاره بإطلاق رصاصة من مسدسه على فمه،أما انتحار زوجته فكان بالسم وتم إحراق جثة هتلر وزوجته حسب وصيته لمساعديه الذين كانوا يقيمون معه فى نفس الملجأ، وهى القصة التى روينا تفاصيلها فى العدد الماضى من «الشباب».

كان جوبلز وزوجته «ماجدا» ...

في ملجئه الضخم الفاخر في «برلين»، وعندما قرر هتلر الانتحار مع زوجته وأبلغ قراره للمحيطين به في ملجئه تحت الأرض وعلى رأس هؤلاء جميعا جوبلز وزوجته قام جوبلز بكتابة رسالة أثبت فيها أنه قرر الانتحار مع زوجته وقتل أطفاله الستة ،وقد وصلت هذه الرسالة كاملة إلى أيدى الذين اقتحموا الملجأ بعد ذلك بأيام وسجل نصها المؤرخ الأمريكى الكبير «وليم شيرير» في كتابه الرائع «تاريخ ألمانيا الهتلرية» والذى صدرت ترجمته العربية في أربعة اجزاء تزيد على ألفى صفحة وقام بهذه الترجمة الممتازة الدقيقة الأديب العربى الفلسطينى الراحل خيرى حماد. وهذا هو نص رسالة جوبلز ،والتى كتبها جوبلز قبل انتحار هتلر بيوم وقبل انتحار جوبلز نفسه بيومين وفى هذه الرسالة التى وجهها إلى الشعب الألمانى يقول «جوبلز»:

«لقد أمرنى الفوهرر«أى هتلر» بمغادرة برلين لألعب دورا كعضو بارز في الحكومة الجديدة التى اختارها وإنى لأول مرة أجد نفسى مضطرا لعصيان أوامر الفوهرر عصيانا تاما. وتشترك معى زوجتى كما يشترك أطفالى في هذا العصيان.

وبالإضافة إلى الحقيقة الواقعة وهى أن مشاعر الإنسانية والولاء الشخصى تمنعنا من التخلى عن الفوهرر في هذه الساعة من المحنة الشديدة فإننى أرى أننى ساظهر فيما تبقى من حياتى في صورة الخائن الذى لا شرف له، والوغد الرخيص فافقد احترامى لنفسى كما افقد احترام إخوانى المواطنين وفى هذا الكابوس من الخيانات الذى يلف الفوهرر في هذه الأيام الحرجة للغاية من أيام الحرب يجب أن يكون هناك واحد على الأقل يبقى إلى جانبه حتى الموت، دون شرط أو قيد وإنى لأعتقد أننى بذلك أؤدى أعظم خدمة لمستقبل الشعب الألمانى وسوف تكون الأمثلة والرموز في الأيام الشاقة المقبلة اكثر اهمية من الأشخاص ،ولهذا السبب وحده فإنى مع زوجتى وبالنيابة عن أطفالى وهم اصغر سنا من أن يستطيعوا التعبير عن أنفسهم وثقة منى بانهم لو كانوا اكبر سنا من ذلك لوافقوا دون تحفظ على قرارى أعلن عن تصميمى الذى لن يتغير على ألا اترك برلين «عاصمة الرايخ» حتى لو سقطت وأن أظل إلى جانب الفوهرر لأنهى حياتى التى لا أرى أية قيمة لها، إذا لم استطع أن اقضيها في خدمة الفوهرر وإلى جانبه».

ويعلق المورخ الأمريكى «وليم شيرر»على القرار الذى اتخذه «جوبلز» والذى يعنى انتحاره هو وزوجته مع قتل أطفالهما الستة فيقول:

«إن جوبلز لم يكن راغبا في العيش في ألمانيا التى فارقها زعيمه الجليل هتلر. فلقد ربط بين نجمه ونجم هتلر، إذ يعود الى هتلر وحده الفضل في صعود جوبلز المثير في الحياة ولقد كان جوبلز هو نبى الحركة النازية وداعيتها الأول، وإليه وحده يرجع الفضل في إيجاد أسطورتها، ولتخليد هذه الأسطورة يجب ألا يكون الزعيم وحده هو الذى يموت ميتة التضحية، بل يجب أن يرافقه فيها أيضا أكثر أتباعه إخلاصا والوحيد من رجال «الحرس القديم» الذى لم يخن هتلر أو يتخلى عنه وعليه أيضا أن يضرب مثلا في الفداء يعيش ماعاشت الأجيال والعصور .ولاريب أن هذه الأفكار هى التى سيطرت على «جوبلز» عندما مضى إلى غرفته الصغيرة في الملجا ليكتب رسالته السابقة توديعاً منه للجيل الحاضر والأجيال القادمة».

وفى مساء يوم أول مايو سنة ١٩٤٥، كان هتلر قد انتحر في اليوم السابق مع زوجته إيفا براون وتم إحراق جثمانهما إحراقا كاملا بحيث لم يبق لهما أثر ـ قرر «جوبلز» وزوجته أن ينفذا قرارهما بالانتحار وكان لابد أن يسبق ذلك تنفيذ قرارهما بقتل أطفالهما الستة وهم بالترتيب: هيلا«١٢سنة»- هيلدا«١١ سنة»- هيلموت «٩ سنوات» هولد «٧ سنوات» - هيرا «٥ سنوات»- هايد «٣سنوات» ومن السهل أن نلاحظ هنا أن أسماء الأطفال جميعا تبدو بحرف «الهاء» تيمنا باسم «هتلر». وفى هذه الملاحظة البسيطة يبدو مدى تعلق «جوبلز» وزوجته بزعيمهما«هتلر» ولا شك أنهما كانا يتصوران في أيام العز والنفوذ والسلطة أن «هتلر» لا يمكن أن يتعرض للهزيمة وأن أيام مجد العصر النازى سوف تدوم الى الأبد ولكن هاهى الدائرة تدور على «هتلر» وهاهو «جوبلز» وزوجته وأطفالهما يجدون أنفسهم جميعا في ملجا هتلر الأخير، ويتعرض هذا الملجا الحصين لضربات المدافع المستمرة من الجيش السوفيتى الزاحف الذى دخل برلين وأصبح على بعد أمتار قليلة من هذا الملجا، وكان هناك جيش صغير من «الصبيان» الألمان لايزالون يحملون السلاح ويدافعون عن برلين وكان هؤلاء «الصبيان» الصغار الذين لم يتجاوزا سن السادسة عشرة هم الذين يدافعون عن هتلر والذين معه في ملجئه وكان الدفاع يائسا وهزيلا وكان الصبيان الذين يحملون السلاح يسقطون كالعصافير أمام الجيش السوفيتى الجبار الزاحف على برلين بخطى ثابتة وأسلحة قوية وكثيفة، وكاد ملجا هتلر ينهدم على من فيه فانتحر هتلر وزوجته وفر من استطاع أن يفر من العاملين في الملجا، وأصبح جوبلز وزوجته وأطفالهما أمام اللحظة الحاسمة فإما أن يقعوا في أيدى الجيش السوفيتى أو يتخلصوا من حياتهم ويلحقوا بزعيمهم هتلر، ويلقوا نفس مصيره.

كانت المهمة الصعبة أمام الأم هى كيف يتم قتل أطفالها قبل انتحارها مع زوجها وتلك هى اللحظة التى قالت فيها لإحدى صديقاتها من العاملات في ملجا هتلر: ساعدينى إذا أصابنى ضعف عند قتل الأطفال حتى لا أتعرض للضعف في اللحظة الأخيرة.

ويقول المؤرخ «وليم شيرر» في وصف هذه اللحظة الدقيقة: «إن السيدة جوبلز الشقراء الجميلة كانت سيدة قوية العزيمة والإرادة وكانت ترى أن من السهل عليها أن تموت مع زوجها ولكن فكرة قتل أطفالها الستة الذين كانوا يلعبون ويمرحون فرحين في الملجأ «الهتلرى» الضخم الجميل في هذه الأيام الأخيرة دون أن تكون لديهم أية فكرة عما يخبئه القدر لهم... هذه الفكره أفقدت الأم السيدة جوبلز «أعصابها!!»

وكان لابد من تنفيذ هذا القرار ولابد أن تشرف الأم بنفسها على قتل أطفالها وجاءت الأم بالأطفال وأوقفتهم عن اللعب. وقام أحد الأطباء الموجودين بالملجا بإعطائهم «إبراً» سامة هى نفس الإبر التى قام باعطائها لكلاب هتلر قبل ذلك بيوم واحد إذ إن هتلر كانت لدية كلاب عزيزة عليه جدا وقد حرص هتلر على تسميم هذه الكلاب قبل انتحاره بقليل حرصا من هتلر على ألا تعيش كلابه المدللة في ألمانيا المهزومة المحتلة وقد كانت هذه الكلاب تعيش في ألمانيا النازية أفضل مما يعيش جميع البشر في أى مكان من العالم.

ومات الأطفال الستة مسمومين بنفس السم الذى قتل كلاب هتلر وتم ذلك أمام عين الأم والأب!

وبعد ذلك أصبح من السهل أن تموت هذه الأم «السيدة جوبلز» وزوجها الدكتور «جوبلز» وكما يروى المؤرخ وليم شيرر: كانت الساعة قد قاربت الثامنة من مساء الأول من مايو سنة ١٩٤٥ وخرج الدكتور جوبلز وزوجته من غرفتهما فودعا كل من لقياه في الممر ثم اتجها إلى الحديقة القائمة فوق الملجأ وهناك تولى جندى من الحرس النازى ـ بطلب منهما ـ إطلاق النار على مؤخرة الرأس وصبت على الجثتين أربع صفائح من «البنزين» ثم أشعلت فيهما النار مع أطفالهما الستة!!.

وهكذا انتهت هذه المأساة.

وكان أقسى ما فيها هو قتل الأطفال الستة بالسم أمام الأم والأب وبعدها هانت الحياة وأصبح موت الأم والأب بالنسبة لهما أمرا يسيرا وضروريا ولا رجوع عنه فقد تعذبا بموت الأطفال عذابا غير محدود وأصبح موتهما شيئا تافها ولعلهما كانا قد ماتا موتا فعليا أليما وهما يشاهدان أطفالهما الستة يموتون «بالإبر المسمومة» دون أن يعرف هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين كانوا يلعبون ويمرحون منذ لحظات ماذا يحدث لهم ولماذا حدث هذا كله.

«رجيم النفس»

كيف تتخلص من التردد؟



بقلم: د. يسرى عبد المحسن

أستاذ الطب النفسى

التردد معناه عدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، والحيرة في المفاضلة بين اختيارين مما يجعل الفرد في حالة صراع نفسى قد يصل به إلى حالة من القلق والتوتر الشديد أو من الإحباط واليأس وعدم الثقة في النفس، وقد ترجع دوافع وأسباب التردد إلى الخوف من تحمل مسئولية القرار وعواقبه، أو بسبب عدم الخبرة والدراية الكافية بأبعاد الموقف الذى يتردد الفرد في اتخاذ القرار بشأنه، أو أن السبب في التردد هو طبيعة شخصية الفرد الوسواسية والتى تتعمق في حسابات كل شيء بكل دقة وبدون السماح لأدنى مساحة من احتمالات الخطأ أو سوء التقدير.

وحقيقة الأمر أن التردد صفة غير مستحبة لأنها تضيع على الإنسان الكثير من الفرص في الحياة وتجعله دائما في حالة تاخر عن ملاحقة عجلة الحياة من حوله وتعرقل طريقه نحو الوصول السريع إلى أهدافه وتحقيق الإنجازات. فقد تتردد الفتاة في قرار اختيار شريك حياتها مرات ومرات بدعوى البحث عن العريس المثالى إلى أن يفوتها قطار الزواج، أو قد يتردد الشاب في اقتناص فرصة الالتحاق بعمل جديد فيه مميزات أكثر من عمله الحالى بدعوى الخوف من المجهول والشك في قدرته على أداء هذا العمل بالكفاءة المرجوة إلى أن تضيع منه هذه الفرصة. وبما أن علاج التردد يحتاج إلى القرار السريع والحاسم ،وأن اتخاذ القرار يحتاج إلى الإرادة والثقة بالنفس، إذن تدريب الإرادة مطلوب وأن ثقة الفرد في نفسه لا تاتى إلاَ من خلال الممارسة العملية في اتخاذ القرار، وعلى كل فرد أن يدرب نفسه على سرعة المفاضلة بين الاختيارات المطروحة وأن يحسب حساباتها بسرعة ودقة وألا ينظر إلى المردود السريع والنتائج بعيدة المدى، وأن يضع في أعتباره أن في كل اختيار مطروح إيجابيات وسلبيات وليس هناك شيء كامل بالصورة المطلقة، وأن احتمالات الخطأ واردة ،والوقوع فيها ليست بالشيء المعيب الذى يقلل من شأنه ،وأن التجربة تزيد من خبرته في الحياة..وقبل وبعد كل شيء :إن الإيمان بالقدر الإلهى هو قمة الإيمان بالله الذى بيده كل الخير سبحانه.



أسرة عثمان أحمد عثمان التى تضم أشقاءه وأبناءه وأحفاده فى إحدى مرات إجتماعهم العائلى الأسبوعى الذى كان يحرص عليه

شيخ القبيلة الـ

اجتماع يوم الجمعة كان أشهر تقاليد الراحل عثمان العـ

تحقيق :
سماح منصور
صباح حمامو

هو صاحب أكبر وأشهر قصة نجاح مصرية فى النصف الأخير من القرن العشرين.. فقد بدأ حياته العملية من الصفر، واستطاع أن يصل إلى القمة..

إنه المهندس الراحل عثمان أحمد عثمان أحد أشهر بناة مصر الحديثة وشيخ قبيلة «المقاولون العرب» الذى وافته المنية فى الثلاثين من أبريل الماضى بعد صراع طويل مع المرض..

وقد وُلِدَ عثمان أحمد عثمان فى السادس من أبريل عام ١٩١٧، وكان له ثلاثة أشقاء هم: محمد وإبراهيم وحسين عثمان.. وعندما توفى والده الذى كان يعمل بالتجارة، تولى خاله «الشيخ محمد حسين» رعاية الأسرة.. وكان يعمل مقاولا بالإسماعيلية، وعمل شقيقه الأكبر محمد عثمان بالتجارة بعد حصوله على الشهادة الابتدائية وتولى مسئولية الإنفاق على الأسرة.. حتى انهى الشقيق الثانى إبراهيم عثمان ـ وهو والد المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب ـ دراسته بكلية الهندسة وعين معيدا بها ليساعد شقيقه فى الإنفاق على الأسرة، حتى تخرج عثمان أحمد عثمان فى كلية الهندسة عام ١٩٤٠..

ويقول المهندس حسين أحمد عثمان الشقيق الأصغر لعثمان أحمد عثمان:

كان عثمان ـ رحمه الله ـ متأثرًا بعمل خالنا فى المقاولات، ففضل أن يعمل مثله ورفض أن يعين فى وظيفة حكومية، وبدأ يشارك بمفرده فى عمليات صغيرة بمبالغ قليلة جدا، كانت تتراوح ما بين جنيهين وثلاثة جنيهات..

ثم كوّن عثمان مع مجموعة من العاملين معه شركة صغيرة أطلق عليها اسم (شركة عثمان) وفى هذه الأثناء تخرجت فى كلية الهندسة، وعينت معيدا بها.. لكن شقيقنا الكبير إبراهيم توفى، فلم أحتمل أن أستمر فى الكلية، وقدمت استقالتى وانضممت إلى شقيقى عثمان أحمد عثمان الذى كان يسعى بكل قوته إلى تنمية شركته الصغيرة تنفيذا لوصية شقيقنا الراحل بأن نتعاون جميعًا لإنشاء مؤسسة ضخمة للبناء فى مصر..

ونجحت شركتنا الصغيرة فى إعادة تعمير قرية كفر عبده بالسويس وكان هذا هو أول عمل ناجح نقوم به.. واكتسبت الشركة سمعة طيبة أهلتها لأن تفوز بعطاء بناء السد العالى عام ١٩٥٨ ومنذ هذا التاريخ تم إطلاق اسم (المقاولون العرب) على الشركة.

ويستكمل المهندس إسماعيل عثمان ـ ابن شقيق الراحل عثمان أحمد عثمان ـ الحديث قائلا : عمى عثمان ـ رحمه الله ـ فعل معى مثلما فعل والدى معه.. فقد تولى رعايتى أنا وأشقائى، وتحمل مسئولية الإنفاق علينا وتعليمنا.. ولأنه كان يحب والدى ـ رحمهما الله ـ فقد أولانى رعاية واهتماما كبيرين، وكان يزرع بداخلى فن القيادة منذ صغرى، وكان أسلوبه فى القيادة مختلفا.. فسلاحه كان الحب والرحمة والعطف.. وقد كنت ارافقه كظله منذ صغرى وبعد أن تخرجت فى كلية الهندسة عام ١٩٦٥ وعينت معيدا بها وذهبت إليه سعيدا وأخبرته بنجاحى وتعيينى بالجامعة.. لكنه نظر إلى بهدوء وقال: وقّع على هذه الورقة دون مناقشة! وبعد أن وقعت عرفت أنها كانت استقالتى من الجامعة! فعمى رحمه الله كان يرسم للعائلة طريقها.. وبعد ذلك صدر قرار بتعيينى فى الشركة التى كانت قد أممت عام ٦١ ... وكان هو رئيس مجلس إدارتها، وبالرغم من ذلك قال لى رحمه الله: أنت تلميذ مجتهد، وحصلت على درجات عالية.. لكنك ليس لديك خبرة فى العمل، ومن ثم لا يجوز لك أن تجلس بجوارى.. اذهب واكتسب الخبرة أولا.. وإذا نجحت فستكون معى!

وبالفعل بدأت مشوارى الحقيقى فى العمل لاكتساب الخبرة وعملت فى مشروعات كثيرة فى مصر والدول العربية ـ وحصلت على الماجستير أيضا ـ حتى جلست بجوار عمى فى الشركة عام ١٩٧١، وبعد أن تركها عمى عثمان وعين وزيرا للتعمير والإسكان عام ١٩٧٤ عملت مع عمى حسين الذى تولى رئاسة مجلس الإدارة، ثم مع المهندس صلاح حسب الله.. إلى أن أكرمنى الله بتولى رئاسة مجلس الإدارة بفضل توجيهات عثمان أحمد عثمان رحمه الله.

أما محمود عثمان أحمد عثمان أكبر أبناء شيخ القبيلة الراحل فيقول :

كنا نطلق على والدى ـ رحمه الله ـ لقب «المعلّم».. وكنت مرتبطا به جدا، أنا وأشقائى وكان من عاداته أن يوقظنا جميعا فى الخامسة صباحا لنمارس الرياضة، فهو رحمه الله لم يكن ينام سوى ٤ساعات يوميا، وكان يعد كل واحد من أبنائه لتحمل مسئولية محددة، فكان يعد إسماعيل ـ والذى كان يعيش معنا ـ كواحد من أبناء عثمان، لتولى مسئولية الشركة، وكان يؤهلنى لتولى مسئولية العائلة، وعندما كانت تحدث مشكلة بين أشقائى كان يطلب منهم أن يعرضوها علىّ، بعد أن يوجهنى إلى ما يجب أن افعله .وثروة والدى الحقيقية هى حب الناس.. حتى بعد تأميم المقاولون العرب، لم يتخل والدى عن مسئوليته الإنسانية أبدا، وكان يعتبر كل عامل فيها ابنا من أبنائه، وكان يقول دائما : لابد أن يخاف عليك من يعملون معك لا أن يخافوا منك .وقد التحق جميع اشقائى بكلية الهندسة حبا فى السير على نهج والدى رحمه الله حتى شقيقى الأصغر «محمد» الذى لم يكن يحب الهندسة التحق بقسم الكيمياء... وبعد تخرجى فى الكلية تم تكليفى فى وزارة الكهرباء.. لكن والدى رحمه الله كان يدربنى فى مشروعات الشركة حتى انتهت فترة التكليف وعملت بالشركة، وبعد ذلك فكرت فى إنشاء شركة خاصة، لكن والدى رفض بشدة لكيلا تنافس «المقاولون العرب» بالرغم من أنها أصبحت ملكا للدولة.

ويختتم محمود عثمان كلامه عن والده الراحل قائلا :

لقد كان حب والدى للناس واهتمامه بهم، وخاصة بالعامل المصرى، هو سر نجاحه الحقيقى.. وفى إحدى المرات اعتذر عن بعض مواعيده ولقاءاته المهمة من أجل أن يذهب لتهنئة سائقه بمولوده الجديد. كما أنه كلف ابن شقيقته د. عبد المنعم حسب الله



عثمان أحمد عثمان يهنىء ابن شقيقه إسماعيل عثمان برئاسة (المقاولون العرب)



«المعلم» فى حفل زفاف إبنه محمود إلى جيهان كريمة الرئيس السادات.. وفى الصورة نجم كرة القدم الألمانى بيكنباور وزوجته

أفراح الشباب

زفاف على رائحة البخور السودانى!



العروس تبخر عريسها فى حفل الزفاف

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

احتفلت «الشباب» بالفرح رقم ٢٤ من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة ورئيسها الأستاذ محمود رزق الجمال والسيدة نادية شعيب مدير العلاقات العامة بكازينو أوندين المعادى..

وتم اختيار العروسين الفائزين به بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى مجلة الشباب وهما يحيى محمود عثمان ومريم مصطفى عبد الحليم.

وهما من سكان عين شمس الشرقية حيث استأجرا شقة «غرفتين» بإيجار شهرى قدره مائتا جنيه.

وقد أقيم حفل الزفاف للعروسين فى قاعة العرائس بمطعم أوندين المعادى مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.

وقد تم التعارف بين العروسين عن طريق والدتيهما اللتين التقيتا مصادفة بعيادة أحد الأطباء، ثم اتفقتا على تبادل الزيارات وشاهدت والدة العريس العروس وأعجبت بها ثم عرضت الأمر على ابنها الذى رحب بالفكرة وبالفعل تمت الخطبة فى يوم ٤ فبراير سنة ٩٨ ثم عقد قران يحيى ومريم فى يوم ٩ يناير سنة ٩٩ ثانى أيام عيد الأضحى المبارك فى مسجد الفتح على يد مأذون ناحية عين شمس - التابعة لمحكمة الزيتون للأحوال الشخصية للولاية على النفس - وهو الأستاذ أمين محمد إسماعيل.

بدأ الحفل بزفة المشاعل بقيادة الكابتن ناجى أحمد عباس وكانت المفاجأة التى تنتظر العروسين يحيى ومريم هى زفة ثانية فى حديقة أوندين المعادى قدمتها فرقة الباشا الدمياطية بقيادة محمد إمام والحاج ترك والمكونة من ٢٢ شابا واستمرت الزفة من الساعة الثامنة والربع مساء يوم الأربعاء ١٩ مايو الماضى وحتى التاسعة والنصف تماما حيث قدم المطرب محمود منير مجموعة من الأغانى الأسوانية حيث إن العروس مريم من مواليد أسوان، وخيَّم السرور والبهجة والسعادة على الفرح مع انطلاق رائحة البخور السودانى الجميل..

وبعد أن قدمت إدارة أوندين المعادى برئاسة العميد أحمد عزب- شربات الفرح للعروسين وسط زغاريد الأهل والأحباب قدمت السيدة نادية شعيب- مديرة العلاقات العامة المصحف الشريف هدية للعروسين.وفى ختام الحفل الجميل الذى أشرف على جميع ترتيباته العميد أحمد عزب المدير العام خفتت الأنوار تمهيدا لتقديم تورتة الفرح التى قام العروسان بتقطيعها، ثم قاما بجولة باللنش الخاص بكازينو أوندين المعادى ثم أمضى العروسان بعض الوقت فى جلسة هادئة على النيل لتكتمل سعادتهما بهذا الفرح المجانى الذى حضره كل من الشاعر جلال عابدين والدكتوره فاتن الفلكى.

مريم ويحيى مع الأستاذ محمود رزق الجمال وحرمه السيدة ناديه شعيب





ـــذى رحل!

ـــائلية والاهتمام بالعمال صنع نجاحه

ببناء مستشفى المقاولون العرب ليعالج فيه عمال وموظفو الشركة.

ويقول المهندس أحمد عثمان أحمد عثمان أحد أبناء شيخ القبيلة الراحل:

من أهم الأشياء التى أرساها والدى فى حياتنا هو اجتماع يوم الجمعة حول مائدة الغداء، وكان الاجتماع يضم كل أفراد العائلة، وهو تقليد سيظل قائما بإذن الله.

وبالمناسبة فأولاد عثمان لم يولدوا وفى فمهم ملعقة من ذهب كما يظن البعض لكن والدى - رحمه الله - علمنا منذ صغرنا الاعتماد على النفس، خاصة أنه عانى فى بداية حياته من بعض الظروف الاقتصادية الصعبة حتى إن موظفًا بكلية الهندسة طلب منه أن يأتى بشهادة «فقر» يثبت فيها أن والده متوفى ليحصل على إعفاء من المصاريف الدراسية!

وأخيرا يقول أحمد عثمان : لقد وصل والدى - رحمه الله - إلى القمة، ومهمتنا أن نحافظ عليها، ونحافظ على حب الناس الذى ظهر واضحا عندما خرجت الملايين لتشيعه إلى مثواه الأخير.

وعن تجربته فى العمل مع شيخ القبيلة الراحل عثمان أحمد عثمان، يقول المهندس هانى عبد الخالق مدير العلاقات العامة «بالمقاولون العرب»:

لقد كان رحمه الله مؤسسة بمفرده .. وكان يعلمنا جميعا كيف تكون الإدارة بالحب وكان من أهم عاداته أن يمر بنفسه على العاملين بالشركة لمصافحتهم وتهنئتهم فى المناسبات المختلفة، وقد وقف بجوار العديد من طلاب كليات الهندسة، وكان يقدم لهم إعانات مادية ومعنوية... وبعد تخرجهم وفر لهم فرص عمل فى الشركة التى تضم الآن ما يقرب من ٧٠ ألف عامل، يعتبرون جميعا أبناء عثمان أحمد عثمان .رحمه الله.

لقطه تذكارية لعثمان مع الرئيس السادات





صفحات من تاريخ الجاسوسية



العرَّاف..

فرحة عارمة غمرت (إسرائيل، والإسرائيليين) عقب انتصارهم فى حرب يونيو ١٩٦٧م ..

وسائل إعلامهم صنعت من تلك الحرب القصيرة معجزة جديدة، من معجزات العصر الحديث، تستحق أن تكتب فى التوراة (على حد قولهم)، واعتبرتها شهادة تقدير وإثبات لقوة الجيش الإسرائيلى، الذى يصف نفسه بالأسطورة التى لاتقهر، ولجهاز المخابرات (الموساد)، الذى أعلن أنه المسئول الأول عما سماه بالانتصار الساحق على الجيوش العربية مجتمعه، بفضل خداعه لهم، وحصوله على كل المعلومات الممكنة منهم.

وفى غطرسة لامثيل لها، خرج (موشى ديان)، وزير الدفاع الإسرائيلى، ليقول فى مؤتمر صحفى علنى : إن الانتصار على المصريين لم يكن بالأمر العسير، لأن العرب لايقرأون، ولا يتعلمون من أخطاء الماضى والتاريخ ..

أما جنرالات الجيش الإسرائيلى، فكانوا أشبه بذكور الطاووس، من فرط زهوهم وغرورهم، وشعورهم الفائق بالظفر والانتصار ..

ومع زهو الانتصار، وإشادة الصحف الإسرائيلية بالجنرالات، والاحتفالات التى أقيمت فى كل مكان، نسى الجميع حقيقة تلك الحرب القصيرة المحدودة، وصدقوا كل مايقال عنها، وعن كونها أعظم انتصارات التاريخ ..

ولأن للشهرة بريقا يخبو إلى جواره كل بريق، ذاب الجنرالات وسط الاحتفالات والتكريم والتصفيق والهتاف..

وحدث لديهم مايطلق عليه اسم (استرخاء مابعد النصر)....

وفى أحاديثهم الشخصية، كان جنرالات الجيش الإسرائيلى يسترجعون ماحدث، ويؤكدون لبعضهم البعض أن حرب يونيو قد حطمت ليس الجيوش العربية وحدها، ولكن الإرادة العربية أيضا، ولم يعد من الممكن، مهما طال الزمن، أن تأتى صحوة جديدة، ينهضون فيها من هزيمتهم هذه..

وكان من المؤكد ـ من وجهة نظرهم ـ أن انتصارهم صار أبديا..

دون أدنى ذرة من الشك ...

ولكن المرأة أكثر تأثرا بالشهرة والبريق، فقد أصيبت زوجات الجنرالات بهوس لامثيل له إلا بين نجمات السينما، وعارضات الأزياء الشهيرات، ورحن يتنافسن فى استخدام أدوات الزينة، وارتداء أحدث الأزياء، الواردة من (باريس) خصيصا، ويتدربن على الابتسام أمام المرآة، حتى تنشر الصحف صورهن، فى أبهى صورة ممكنة..

وكتداع طبيعى، رحن يتهافتن على كل جديد وغريب، فى …

وانتمائهن لطبقة تفوق كل الطبقات، فى المجتمع الإسرائيلى الجديد..

وفى تلك الفترة، فى أواخر الستينيات، كانت (إسرائيل) تمر بمرحلة تغيير كبيرة بالفعل..

انتصارها، وما أعقبه من انبهار إعلامى، جعل أعداد المهاجرين إليها تتضاعف، وانهمارهم وتهافتهم عليها يتزايد، فى كل بقاع الأرض ..

وكان على الإسرائيليين أن يعملوا بمنتهى الدقة، لفحص ودراسة أوراق كل مهاجر جديد، من بين المئات، الذين يفدون عليها يوميا، للتيقن من جنسيتهم وديانتهم، ومراجعة كل نقطة يتبادر إليها الشك بشأنهم..

ومن بين هؤلاء المهاجرين الجدد، كان (يورى كرينهال) ..

شاب نحيل ، شاحب، من أصل سوفيتى، يوحى مظهره بالفقر ورقة الحال، وإن عكست عيناه الزرقاوتان التماعة عجيبة، تجعلك تقسم، دون أن تتبادل معه حرفا واحدا، أن عبقريته ربما تفوق عبقرية (ألبرت أينشتين) نفسه ..

وكما يحدث فى المعتاد، ودون أن يبالى أحد بهذا الذكاء الواضح، تم نقل (يورى) إلى أقرب مزرعة أو (كيوبتز)، ليعمل بالزراعة والأعمال الشاقة، حتى يتم العثور على عمل مناسب له..

ولأن ملفه لم يكن يحوى أية أمور مثيرة للاهتمام، فقد نسيه مكتب الهجرة، فور إرساله إلى تلك المزرعة..

وهناك ـ ودون أدنى شكوى راح الشاب يعمل طوال الوقت، ويوزع ابتسامته الشاحبة المرهقة على الجميع، ثم يجد فى آخر النهار الوقت الكافى، ليعاون عجوزا على حمل الماء، أو الاستماع إلى شيخ يندب حظه، الذى جعله يصدق الدعاية الإسرائيلية، ويترك وطنه فى (بولندا)، ليلقى بنفسه وسط هذا العذاب الشاق...

وطوال ثلاثة أشهر كاملة، قص (يورى) قصته أكثر من ألف مرة، على الرغم من أنها قصة بسيطة …

فهو مجرد يهودى سوفيتى، اعتقل الحزب الشيوعى والده، بسبب خلاف فى الرأى، قبل أن يتجاوز هو الحادية عشرة من عمره، ثم قضت أمه عمرها كله لتربيته وتنشئته، وهى تحلم معه بعودة والده، الذى لم يعد قط، حتى لحظة كتابة هذه السطور ..

وكان الجميع يتعاطفون مع (يورى)، لطيبته وتهذيبه، ووجهه الشاحب النحيل..

ثم فجأة، بدا اهتمامهم به يتخذ منحنى آخر...

فذات ليلة صافية، امتلأت فيها السماء بالنجوم، وتألق وسطها القمر، الذى يغمر المنطقة كلها بضوئه الفضى، جلس (يورى) يتحدث مع جارته الفاتنة (راشيل) وأمها العجوز، و ...

وفجأة، توقف (يورى) عن الحديث، وشرد ببصره بضع لحظات، قبل أن يقول، وكأنه يحدث نفسه، أو يتحدث مع شبح خفى :

- (يارون بلونسكى) أخطأ كثيرا، عندما رفض الاعتراف بمافعل.

بُهتَتْ (راشيل) وأمها، وحدقتا فيه بذهول تام، إذ إن ذلك الشخص، الذى يتحدث عنه، كان صديقا قديما للشابة (راشيل) فى (بغداد)، تورطت معه فى علاقة غير شرعية، أسفرت عن حمل سفاح، استنكره (يارون)، ورفض الاعتراف به تماما، بل وفر من (بغداد) كلها إلى جهة مجهولة، قبل عام واحد من هجرة أسرة (راشيل) إلى (إسرائيل) ..

ولم يكن من المحتمل .. بل كان من المستحيل تماما، أن يعرف (يورى) حرفا واحدا فى هذه القصة، التى أخفتها الأسرة تماما، ولم تتحدث بشأنها مع أى كائن كان، فى محاولة لنسيانها، ونسيان ماتجمعه من جهد ومال، لإجهاض (راشيل)، وإنقاذها من الفضيحة ..

وبشفتين مرتجفتين، سألته (راشيل) :

- ما .. ماذا تقول يا (يورى)؟!

لم يبد حتى أن الشاب قد سمعها، وهو يردد بنفس الشرود العجيب:

…

الثمن .. سيدفع الثمن ...

راح يكرر العبارة الأخيرة، وقد شملته رعدة غريبة، وتصبب العرق على وجهه الشاحب النحيل، ثم لم يلبث أن سقط فيما يشبه الغيبوبة ..

وعندما استعاد الشاب وعيه، أنكر واستنكر تماما ماقاله، وأكد أنه لايذكر حرفا واحدا منه..

وكان من الممكن أن ينتهى الأمر عند هذا الحد ..

لولا ماحدث، مع بداية الأسبوع التالى ..

لقد تلقت (راشيل) فجأة شيكا بمبلغ ضخم، يمكن صرفه من أى بنك فى (إسرائيل)، ويحمل توقيع (يارون بلونسكى)، مع كلمة واحدة.

اقبلى اعتذارى.

ومع فرحة (راشيل) الغامرة، انتشرت القصة فى المكان كله، وتحدثت الأم فى انبهار عما قاله (يورى)، مع تركيزها على نبوءته، دون أن توضح سبب وصول هذه الثروة إلى ابنتها.

وقبل أن تهدأ العاصفة، ألقى (يورى) نبوءة جديدة..

كان الجميع يرقصون، فى حفل بسيط، مع نهاية الأسبوع، عندما توقف فجأة، وشرد ببصره على ذلك النحو العجيب، ثم ارتجف جسده كله، وهو يقول:

- ياللخسارة: لماذا ينكسر محراث جميل لهذا؟!. لماذا؟!

بدت العبارة عجيبة للجميع، خاصة أن كل المحاريث فى المزرعة تم تجديدها وإصلاح كل ما يمكن إصلاحه فيها، ومنحتهم الشركة ضماناً لمدة عام كامل بعدها.

ولكن (يورى) لم يعلق على هذا، وإنما أنكر ما قاله، وأكد أنه لا يذكر حرفا واحداً منه، وإن لم يفقد الوعى هذه المرة.

ولا حتى لحظة واحدة

وقبل ظهر اليوم التالى، تحققت النبوءة:

انكسر المحراث بغتة، دون أن يدرى أحد سببا لهذا ...

وهكذا تحول (يورى) فجاة، من عامل مزرعة بسيط، إلى أسطورة، يتحدث عنها المهاجرون الجدد، فى المنطقة كلها.

…



بقلم :

د. نبيل فاروق

شتى، ليشاهدوا ذلك العراف المدهش، الذى ظل ينكر موهبته، ويصر على أنه لا يدرى عنها شيئا، إلا أن اصراره هذا لم يزد الناس سوى انبهار وتهافت، خاصة أنه كان يتوقف بغتة، ويدير عينيه إلى أحد الحاضرين، ثم يلقى نبوءة هنا، وأخرى هنا، أو يتحدث عن ماض خفى، أو حادثة لا يعلم عنها الآخرون.

وكان من الطبيعى، والحال هكذا، أن تتجاوز شهرة الشاب حدود معسكرات العمل البسيطة، أو تقفز إلى أرض أكثر صلابة.

إلى (تل أبيب) نفسها..

وذات يوم، وجد (يورى) من يطلب منه السفر فوراً إلى (تل أبيب) ، ليلتقى ببعض الأشخاص المهمين هناك..

وبدا الشاب هلعا مذعورا، وهو يستقل السيارة الكبيرة الفاخرة، التى أتت لإحضاره، ويرتدى الحلة الأنيقة، التى أحضرها معه سائق السيارة، وراح يلقى عشرات الأسئلة، التى تشف عن خوفه وارتياعه، وحيرته حول السبب فى استدعائه..

وانطلقت به السيارة خارج (الكيبوتز)، الذى قدر له ألا يراه مرة أخرى قط.

وفى (تل أبيب) ، فوجىء الشاب بأن الأشخاص المهمين، الذين يطلبون رؤيته، عبارة عن فريق من النساء..

زوجات القادة والجنرالات وكبار المسئولين فى (إسرائيل)، كن يسعين للالتقاء به، ورءوسهن محشوة بعشرات الأسئلة، حول مصير أزواجهن، ومستقبلهم، واحتمالات الترقى والثروة.

وفى خوف واضح، أكد الشاب أنه لا يمتلك أية موهبة، وحاول أن يقنعهن بإعادته إلى مكانه، إلا أن ما سمعنه من مواهبه الخارقة، كان يؤكد استحالة قبولهن للفكرة، وإصرارهن على بقائه، حتى ولو استغرق شهراً كاملا، قبل أن يتفوه بشىء ما أو نبوءة واحدة.

فقبل أن ينتصف الليل، انتابت (يورى) تلك الحالة العجيبة، من الشجون والتوتر والارتجاف، واستدار إلى زوجة سكرتير وزير الصناعة، وراح يروى لها خبايا ماضيها، ثم أخبرها أن زوجها يواجه خطراً كبيرا.

وقريبا..

ومع هلع المرأة وذعرها حاولت أن تعرف المزيد من التفاصيل، إلا أنه عاد ينكر ويستنكر كل ما قاله، ويؤكد فى حيرة أنه لا يذكر حرفاً واحداً منه.

أى حرف..

ثم أنه لم يطرح أية نبوءة أخرى تلك الليلة، وترك زوجة سكرتير وزير الصناعة تعود إلى بيتها أشد شحوبا منه، وهى تتساءل عما يعنيه، حتى أن النوم لم يعرف طريقه إلى عينيها قط..

وفى الصباح التالى مباشرة، تحققت النبوءة.

فجأة انكشفت انحرافات سكرتير الصناعة، ووصلت إلى النائب العام الإسرائيلى كومة من الأدلة، حول وقائع فساد ورشوة واستغلال نفوذ.

وكانت فضيحة كبرى فى إسرائيل..

وقنبلة تفجرت حول (يورى كرينهال)، الذى ذاع صيته، وعلا شأنه وتحسنت سمعته، وكاد يحمل لقب (العراف الرسمى للكبار).

كل الكبار..

وزوجاتهم على وجه الخصوص..

وعلى الرغم من الأضواء المبهرة، التى تسلطت عليه، ظل (يورى) كما هو..

بسيطا، شاحبا...

وخائفا...

ولم يعترف مرة واحدة، بأنه يمتلك أية قدرات روحانية خاصة.

لم يعترف بذلك أبدا..

ولكن هذا لم يمنعه من إلقاء نبوءة تلو الأخرى..

وكلها تتحقق..

وعلى نحو مدهش

ولم يعد الأمر يقتصر على الزوجات وحدهن..

الجنرالات أيضا انضموا إلى القائمة، وأتوا بأزيائهم العسكرية النظيفة، وأوسمتهم الكبيرة الملونة، وكروشهم الضخمة، التى نمت كنتاج للانتصار والاستقرار، والشعور الدائم بالظفر والتفوق.

فى البداية كانوا يكتفون بحضور الحفلات، ومراقبة الشاب فى حذر وهو ينكمش فى أحد الأركان، أو يتحدث إلى واحدة من الزوجات، فى أدب جم وخفوت شديد..

ثم وهو يشحب ويرتجف ويلقى نبوءة جديدة.

وكالمعتاد، تتحقق نبوءته بمنتهى الدقة..

ورويدا رويدا، راحوا يجتمعون به فرادى..

كل منهم كان يدعوه إليه، ويسأله فى لهفة عن مصيره ومستقبله، ودوره فى الوزارة القادمة أو الحكومة المنتظرة..

والشاب يواصل إصراره واستنكاره، وتأكيده أنه لا يمتلك أية معلومات.

والجنرالات يزدادون لهفة، وتهافتا، وإصراراً على أن يخبرهم بكل ما ينتظرهم، فى المستقبل القريب والبعيد.

ولجميعهم تقريبا، قال العرّاف الشاب، بصوته الشاحب الباهت الضعيف:

- فى أوائل العام القادم، ستصبح ذا شأن كبير للغاية..

ومن المؤكد أن كلا منهم قد شعر بارتياح عارم لهذه النبوءة..

ومن المؤكد أكثر أنه اخفاها عن كل من حوله..

وخصوصا فى تلك الفترة، من نهايات أغسطس، عام ١٩٧٣م..



ثم فجأة، وبلا مقدمات، ومع نهاية سبتمبر، من العام نفسه، اختفى (يورى كرينهال) تماماً، من حفلات المجتمع الإسرائيلى..

من كل الحفلات..

بل ومن (إسرائيل) كلها..

وعبثا، بذل الجنرالات وزوجاتهم جهدا مضنيا، للبحث عنه، والعثور عليه..

ثم توقفوا عن كل هذا دفعة واحدة.

فى السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣م..

توقفوا مع الضربة الجوية المدهشة، التى حطمت غرورهم وغطرستهم، مع اللحظة الأولى للحرب.

الحرب التى شنتها (مصر) والعرب، بعد أن تصور جنرالات (إسرائيل) أنها أمر غير محتمل الحدوث على الإطلاق.

ومع عبور قناة (السويس) وارتفاع العلم المصرى على الضفة الشرقية، انهارت أسطورة الجيش الإسرائيلى تماماً.

وانهارت دفاعاته.

وقواته..

وقبل كل هذا.. كرامته

ومع القتال العنيف، والهزائم التى تتوالى بلا انقطاع، راح جنرالات (إسرائيل) يتساءلون فى ذعر عن سر كل هذا..

كيف نهض المصريون من كبوتهم بهذه السرعة؟!

كيف حققوا ما تصور الجميع أنه مستحيل؟!

ثم كيف جمع رجال المخابرات المصرية كل هذه المعلومات، التى تجعلهم يقاتلون، كما لو أنهم يحفظون دفاعات (إسرائيل) عن ظهر قلب؟!

كيف؟!

وفى الوقت نفسه، الذى يلقون فيه تساؤلاتهم، كان أحد ضباط المخابرات العامة المصرية يبتسم، وهو يربت على كتف شاب مصرى نحيل شاحب، تتألق عيناه بذكاء فطرى عجيب، وهو يقول:

- أجدت دورك تماما يا(حسين).. انتماؤك إلى أب مصرى وأم سوفيتية جعلك مقنعا للغاية كمهاجر روسى فقير، وقدراتك على التمثيل أقنعتهم كلهم بأنك عراف حقيقى.

ابتسم الشاب قائلا:

- الفكرة نفسها كانت عبقرية، ثم أنكم وضعتم خلفى فريقاً كاملا، يجمع المعلومات، ويبلغنى بالتطورات، وينفذ العمليات، حتى كدت أصدق قدرتى على التنبؤ.

ثم اتسعت ابتسامته وهو يضيف:

- الواقع أنكم أنتم من يستحق التهنئة.

قالها، وشفتاه تحملان ابتسامة ظافرة كبيرة

وعيناه تتألقان بذلك البريق المدهش

بريق عبقرية..

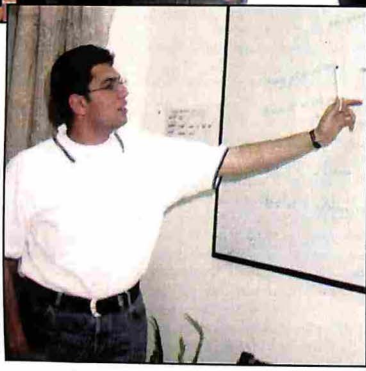
ووطنية..

بلا حدود.


BiC
cristal
50
Mohamed Abd Al Aziz - alahram

شباب يتعلم البولندية





مدرسة بولندية تشرح لطلبة الدورة درسا في اللغة

أحد طلبة الدورة يكتب عبارة بالبولندية خلال مراجعة لدروس الدورة

يقبل بعض الشباب على دراسة اللغة البولندية طلبا لوظيفة متميزة فى مجال السياحة والفنادق أو استكمال الدراسات العليا بإحدى الجامعات البولندية.

وقد بدأت جمعية الصداقة المصرية البولندية فى إقامة دورات لتعليم اللغة البولندية للراغبين بالاستعانة بمدرسات بولنديات ويحصل الأول - فى كل دورة - على منحة مجانية للدراسة فى بولندا.

فماذا يقول هؤلاء الشباب عن هذه اللغة ولماذا يقبلون على دراستها؟

دورات تدريبية للراغبين.. والأول يحصل على منحة مجانية للدراسة فى بولندا

تحقيق: نادية فؤاد
تصوير: عادل أنيس

من بين الشباب الذين يتعلمون البولندية مصطفى إبراهيم موسى الطالب فى الصف الثالث بكلية الألسن ويقول: أدرس فى الكلية اللغتين الإيطالية والروسية وأتردد على السفارة الروسية لتجميع بعض الكتب والمراجع التى أحتاجها فى دراستى للغة الروسية.. وذات مرة قابلت أستاذة روسية أبلغتنى أن لها صديقات بولنديات يقمن بتدريس اللغة البولندية فى جمعية الصداقة المصرية البولندية.. ففكرت فى دراستها فهى لغة غير متداولة والذين يتقنونها قليلون، وتأكدت أن إتقانى لهذه اللغة سوف يساعدنى على إيجاد فرصة عمل مناسبة، إلى جانب استكمال دراساتى العليا.

فالتحقت بإحدى الدورات وانتظمت بها ووجدت أن هناك تقاربا كبيرا بين اللغة الروسية التى أدرسها فى الكلية وبين اللغة البولندية، وهو ما سهل لى حتى الآن تحصيل أكبر قدر من القواعد الأساسية للغة البولندية ومخارج وطريقة نطق بعض الحروف والكلمات البولندية،وأتمنى من الله أن يوفقنى فى الحصول على المركز الأول على دفعة هذه الدورة لأحصل على المنحة المجانية وأسافر إلى بولندا لكى تتاح لى فرصة التعرف على الشعب البولندى عن قرب.

وتقول نعمات عبدالله الطالبة ببكالوريوس الهندسة جامعة الزقازيق: أهوى تعلم اللغات الأجنبية وتشجعنى أسرتى على ذلك وانتظامى فى هذه الدورة لتعلم اللغة البولندية لايتعارض مع دراستى وتقوم بالتدريس لنا مدرسة بولندية تتقن أيضا اللغة العربية مما يساعدنا على سرعة الفهم.. كما نستعين فى الدراسة بشرائط الكاسيت.

وتوفر لنا الجمعية فرصة مصاحبة بعض الأفواج السياحية البولندية على سبيل الاحتكاك العملى.

ويقول وليد أحمد القط- خريج كلية التجارة دفعة ٩٧: منذ تخرجى قبل عامين وأنا اتردد على العديد من المراكز العلمية الدراسية والسفارات التى توفر الفرصة للبعض من الطلبة الراغبين فى استكمال الدراسة والحصول على الماجستير والدكتوراه، وهو ما اسعى اليه.

وقد انتظمت فى هذه الدورة وكل أملى فى أن أفوز بمنحة دراسية مجانية فى بولندا.

ويقول صالح عبده ويعمل موظفا بجامعة ٦ اكتوبر: اتيحت لى فرصة الالتحاق بدورة فى اللغة البولندية عن طريق الجامعة التى أعمل بها حيث حصلت الجامعة على بعض المنح لعدد من موظفيها.

وهى لغة غير منتشرة بيننا وسوف يكون لمن يتحدث بها مستقبل كبير.

وتقول نشوى فتحى خريجة كلية العلوم قسم الرياضة البحتة وعلوم الحاسب: «دراسة اللغة البولندية ممتعة، وخلال الأعوام القليلة المقبلة سوف تكون هناك فرصة كبيرة أمام المتحدثين بها فى سوق العمل.. وأنصح من لديه استعداد لدراسة اللغات الأجنبية أن يضيف إليها اللغة البولندية بالانتظام فى إحدى الدورات التدريبية التى تعقدها الجمعية.

وتقول سوافا كافاليستى المدرسة البولندية فى الدورة :عندما طلبت منى السفارة أن أقوم بتدريس اللغة البولندية لبعض الشباب المصرى شعرت بسعادة غامرة وبالرغم من أن اللغة البولندية من اللغات الصعبة فهى تتكون من حروف وتكوينات اللغة اللاتينية المشهورة بصعوبتها بين اللغات فإن الشباب المصرى يتعلمها بسهولة وهو يتمتع بسرعة الاستجابة لكل ما أقوم بتدريسه.

وعن التعليم فى بولندا تضيف السيدة سوافا كافاليستى قائلة :فى بولندا الآن ١٣٤ جامعة ينتظم فى الدراسة بها ٢٨٠ ألف طالب وهذه الجامعات منها التكنولوجية والطبية والزراعية إلى جانب الكليات المتخصصة فى تخريج مدرسين ومدرسات بجميع التخصصات وكذلك المهندسين ومن أشهر هذه الجامعات جامعة كراكون التى تأسست عام ١٣٦٤، وهى من أقدم الجامعات فى أوروبا.

وأخيرا يقول الدكتور عبدالرحمن على سعد رئيس جمعية الصداقة المصرية البولندية :بعد زيادة النشاط التجارى بين مصر وبولندا زاد الطلب على الشباب الذين يتقنون اللغة البولندية.

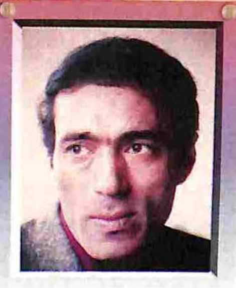
فقررت الجمعية المصرية البولندية تنظيم دورات تعليم اللغة البولندية مدة كل منها شهران بمعدل ١٦ حصة زمن كل منها ساعتان فى الأسبوع وسوف تحقق هذه الدورات نتائج جيدة وعن أهداف التطوير والإضافات التى تنوى الجمعية إدخالها فى الدورات المقبلة يضيف الدكتور عبدالرحمن سعد :نسعى إلى طبع كتب مبسطة عن مبادئ اللغة أو تسجيل شرائط كاسيت بالمواد الدراسية وتخطط الجمعية لإنشاء معمل كامل حديث للغة البولندية مجهز بالحاسبات والكمبيوتر والبرامج المتكاملة.

وتسعى الجمعية إلى توفير منح مخفضة للشباب الذى يرغب فى استكمال الدراسة فى بولندا أو الحصول على الماجستير أو الدكتوراه من إحدى الجامعات البولندية.

الوزير الصامت (بقية)

على بعد ١٢ كيلو مترا من تل أبيب، وكان عبدالناصر فى الفالوجا وكان يتردد علينا وكان معى وقتها حمدى عبيد وزير الإدارة المحلية الأسبق ومحمد بلتاجى محافظ الجيزة الاسبق، وكنت كمهندس أشرف على زرع حقول الألغام أمام كتائب العدو ونتيجة وجود نقص فى التدريب كانت الألغام تنفجر أحيانا فى ضباط وجنود المشاه المصريين وعملت كمهندس مساحة فى أسيوط وعام ١٩٥٥ سافرت للخارج ضمن بعثة لشراء سلاح من انجلترا، وعرفت لأول مرة أن الغرب لن يدع للعرب فرصة أن يتفوقوا عسكريا على إسرائيل وقد قالها المسئولون الإنجليز وقتها صراحة، وسافرنا إلى بلجيكا وشاهدنا مخلفات الحرب العالمية الثانية واخترنا من المخازن الاسلحة والدبابات الصالحة للاستخدام، وفى ١٩٥٣ كلفت مع كمال الدين حسين بإنشاء الحرس الوطنى لمهاجمة الإنجليز فى مدن القناة وكان عدد قوات الحرس ٣٠٠٠ متطوع وقد سارع الإنجليز بعقد اتفاق الجلاء نتيجة لذلك، وجاءت خطوة التأميم للقناة وهى ليست رد فعل مباشر لسحب أمريكا والبنك الدولى لتمويل مشروع السد العالى، بل كان عبدالناصر يدرسها قبلها بفترة لأننا عشنا فى ظروف كانت تثير بداخلنا الشعور الوطنى بعكس جيل الشباب الحالى الذى لم يجد ما يستثيره نتيجة لاختلاف الظروف طبعا، مثلا عندما كنا نمشى على كوبرى قصر النيل كانت إحدى ثكنات الانجليز تقع مكان مبنى جامعة الدول العربية الحالى فى ميدان التحرير وكان الإنجليز يعاكسون المارة وخاصة السيدات فكان الدم يغلى فى عروقنا، وحينما كنا نسير فى وسط المدينة كنا نسمع لغات أجنبية على السنة المارة الأجانب وكأننا خارج وطننا وأغلب المحال كان يملكها ويعمل بها يهود وبعضها كان ممنوعا على المصريين دخوله وحتى المسموح منه بدخوله كان المصرى يتردد فى الدخول لأن البائعة ستصر على الحديث بلغتها الأجنبية هى لا بلغته العربية كنوع من الاستفزاز باختصار كنا نشعر أننا غرباء فى وطننا، وقد طلب الرئيس عبدالناصر من احد الخبراء المصريين إعداد دراسة عن تأميم القناة عام ١٩٥٤ وذهبت وقتها لزيارة القناة بعد الحصول على تصريح من المسئول الإنجليزى.

بعد ذلك توليت رئاسة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وقد وضعت له قانونا عام ١٩٦٤ وحددنا إدارته وقمنا بتدريب القادة على الادارة الحديثة، وأنشأنا المعهد القومى للإدارة ومعهد إعداد القادة الإداريين، وأسمع الناس الآن يرددون أن مشكلتنا مشكلة إدارة وهذا خطأ فالمشكلة تكمن فى العلاقات الأفقية بين الوحدات لأن الإدارة هى العلاقة بين الأجهزة الفوقية والأجهزة التنفيذية، وبعد سنوات من الجهد والعمل وبعد خروجى من تجربة السجن بدأت حياتى من جديد من نقطة الصفر مرة أخرى وهذا ليس عيبا، فلقد كنت وزيرا ومع ذلك عندما فكرت فى تأسيس مكتب هندسى استشارى كنت أقف فى الطابور مثل أى مواطن لإنهاء أوراقى، رغم كل ما كنت أجده من عنت فى التعامل باعتبارى من المغضوب عليهم وقتها ولم أيأس وكنت أجلس فى مكتبى يوميا حتى بدأ العملاء يعرفون طريقى والحمد لله حققت نجاحى بجهد أحمد الله عليه.



فى التاريخ: طالع.. نازل

محمود عوض

فى السابع من شهر مايو-١٩٩٩-وقع حدث جلل هز قارات العالم جميعا وسوف نعيش مع آثاره لسنوات طويلة قادمة. هناك منظمة عسكرية اسمها حلف شمال الأطلنطى قامت فى سنة ١٩٤٩ بقيادة الولايات المتحدة، وأصبحت تضم حاليا ١٩ دولة. منذ الرابع والعشرين من شهر مارس-١٩٩٩-قرر هذا التحالف شن حرب جوية ضد يوغوسلافيا بهدف إرغامها على الإذعان لشروط محددة مسبقا.

الحرب من أولها تبدو لمخططيها محسومة فى نتيجتها. فحينما يتحرك أكبر حلف عسكرى فى التاريخ ضد دولة صغيرة-سكانها حاليا أقل من عشرة ملايين-.. لابد أن تصبح النتيجة فى النهاية.. تحصيل حاصل.

للحرب وملابساتها وأسبابها وأهدافها قصة أخرى ربما نعود إليها فيما بعد. فقط يكفى أن نعرف مؤقتا أنها ليست كما تبدو عليه حتى الآن- إعلاميا على الأقل- ليست أيضا دفاعا عن الإسلام مع أن معظم ضحاياها فى نهاية المطاف هم مسلمون. ولاهى أيضا دفاعا عن حقوق الإنسان.. فكل أطراف تلك الحرب سجلهم أسود ضد حقوق الإنسان.

●●●

والدول الكبرى- بامتداد التاريخ كله- هى بذاتها بلاوى كبرى. بالطبع هى شئ طيب لشعوبها. لكنها الجحيم نفسه بالنسبة للآخرين. إن الكبر والصغر هنا لايتعلق بالحجم بقدر مايتعلق بالقوة.

بريطانيا العظمى حينما أصبحت إمبراطورية عظمى لم تكن أكبر دول العالم حجما أو مساحة أو سكانا. إسرائيل حينما احتلت سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان لم يكن هذا لأنها الأكثر تحضرا. هولندا حينما استعمرت أندونيسيا لم يكن ذلك لأنها الأكثر فضيلة، البرتغال حينما أصبحت إمبراطورية لم يكن ذلك أيضا لأنها مفوضة من السماء بنشر المذهب الكاثوليكى .. كما ادعت بذلك وقتها فعلا. الولايات المتحدة حينما احتلت الفيلبين واستعمرتها لم يكن هذا لأن السيد المسيح- ذات نفسه- ظهر للرئيس الأمريكى فى المنام وكلفه بالذهاب عسكريا لاحتلال الفيلبين حتى يكسب رضاء الرب عنه وعن الشعب الأمريكى- كما قال بذلك علنا رئيس الولايات المتحدة فى حينها!

الدول الكبرى تصبح كذلك من خلال القوة وتخوض معاركها ومنافساتها ضد الآخرين من خلال السياسة .. وليس من خلال الأخلاق والمثل العليا. والفصل بين القوة والسياسة هو فكرة مضللة تماما.

والدول تكبر وتصغر حسب فهمها الخاص لعناصر القوة فى عصرها ومبادرتها إلى تملكها بأفضل من الآخرين. بل إن الدولة نفسها يمكن أن نجدها كبرى فى عصر وصغرى فى عصر ... على الخريطة. هناك سُلَّم صاعد إلى أعلى. والحركة مستمرة دائما عبر درجات هذا السلم. من الحركة يولد التاريخ، من التاريخ يتعلم الإنسان. يتعلم أولا أن الدولة القوية لاتصبح كذلك مرة واحدة وإلى الأبد. فالقوة عملية حيوية متجددة يمكن للدولة أن تكسبها.. ويمكن أيضا أن تخسرها إذا تصورت أن على رأسها ريشة أو أن معها تفويضًا من السماء.. أو نامت على مايجرى حولها.

ودائما.. دائما.. هناك صاعدون وهابطون على هذا السُلَّم. الصاعدون فى حالة ثقة وغطرسة .. فالقوة بحد ذاتها يمكن أن توهم الدولة بأنها أصبحت على كل شئ قديرة. والهابطون فى حالة انكسار. فالضعف يجعل الشعوب مهانة بعد عزة .. وذليلة بعد أنفة .. ومستباحة بعد حصانة.

●●●

وماجرى فى السابع من شهر مايو ١٩٩٩ أيقظ كل تلك الهواجس النائمة.. خصوصا لدى دولة لها أصل وفصل مثل الصين. فطائرات حلف شمال الأطلنطى- ومعظمها أمريكية- مستمرة فى قصف أهدافها المختارة داخل يوغوسلافيا من قبلها بأربع وخمسين يوما بغير انقطاع. الضربات غالبا تصيب .. وقليلا تخيب. فى مساء الجمعة ٧مايو أصبحت سفارة الصين فى العاصمة اليوغوسلافية بلجراد من بين الأهداف التى جرى قصفها. هكذا تداعى مبنى السفارة وسقط بها ثلاثة صينيين قتلى زائد عشرين جريحا.

وعلى الفور خرجت الصين الرسمية تدين هذا القصف باعتباره عملا بربريا همجيا يؤكد موقف الصين الأصلى باعتبار ضربات حلف شمال الأطلنطى ضد يوغوسلافيا عدوانا سافرا. وطلبت الصين اعتذارا رسميا من الولايات المتحدة وكل دول حلف شمال الأطلنطى، وكذلك التحقيق فورا فى الحادث ومعاقبة المسئولين عنه .. الخ.

الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خرج بنفسه يعتذر علنا للصين عما جرى ويصفه بأنه «عمل مأساوى مؤسف».. بعده حلف شمال الأطلنطى ومعظم أعضائه الكبار. لكن الاعتذار بالنسبة للصين لم يكن كافيا. هى تريد إدانة صريحة قاطعة وتحقيقا ناجزا محددا، وكذلك قرارا من مجلس الأمن الدولى يعتبر ماجرى بمثابة عدوان مدان ضد الصين. الولايات المتحدة- ومعها حلفاؤها فى مجلس الأمن- رفضت قرار الإدانة . الأسف ممكن . الاعتذار واجب. أما الإدانة.. أبدا!

فى الوقت نفسه خرج مئات الآلاف من مواطنى الصين- فى العاصمة بكين وغيرها من المدن الكبرى- فى مظاهرات عارمة غاضبة تحاصر السفارة الأمريكية وقنصلياتها وتقذفها بالطوب والحجارة والشعارات الغاضبة.

لأربعة أيام تالية والمظاهرات غاضبة متجددة. والسفير الأمريكى محاصر داخل السفارة مع مساعديه قائلا: إنهم أصبحوا بمثابة الرهائن داخل السفارة. والرئيس الأمريكى فى واشنطن خرج يعتذر علنا من جديد.. ويقول أيضا إنه يحاول بنفسه الاتصال برئيس الصين جيانج زيمين تليفونيا لتقديم أسفه الشخصى.. دون جدوى. لسبعة أيام متوالية ورئيس الصين يرفض الرد نهائيا على مكالمات كلينتون التليفونية.

●●●

فى البداية اعتبرت الولايات المتحدة أن رد الفعل الصينى مبالغ فيه .. بل وأن الحكومة الصينية ربما تكون هى نفسها التى تشجع المظاهرات. لكن.. حينما تجول الصحفيون الأمريكيون بأنفسهم بين الطلاب الغاضبين فى بكين اكتشفوا حقائق مختلفة. هؤلاء طلاب جامعات، وبالذات جامعات النخبة فى الصين. معظمهم يتكلم الإنجليزية بطلاقة لأنه يفكر فى استكمال دراساته فى الولايات المتحدة. معظمهم أيضا شبه معجبين بالنموذج الأمريكى فى الحياة من خلال أفلام السينما ومسلسلات التليفزيون والمحطة الإخبارية الأمريكية «سى. إن. إن». فإذا كان الأمر كذلك.. فكيف ترفضون أيها الطلبة الآن الاعتذار الأمريكى.. بل وتدعون أيضا إلى مقاطعة كل ما هو أمريكى

لأنكم تستخفون بعقولنا. لقد صدقنا إلحاحكم على أنكم أصبحتم القوة العظمى الوحيدة فى العالم. صدقنا أن أقماركم الصناعية فى الفضاء تصور أدق وأصغر مايجرى على الأرض. وصدقنا أن أسلحتكم الذكية لاتخطئ هدفها.. وأن معلوماتكم دقيقة يلحقها الخطأ أو يصيبها الإهمال. الآن تقولون إنكم لم تكونوا تعرفون أن المبنى المستهدف هو سفارة الصين فى بلجراد. كيف هذا؟ سفارتنا فى بلجراد ليست مكانا سريا. إنها مبنى طويل عريض يرفرف فوقه علم الصين ومكتوب على بوابته اسم الصين. كل دبلوماسييكم دخلوا هذا المبنى من قبل فى حفلات استقبال أو غداء أو عشاء. و.. حتى بغير ذلك.. فعنوان السفارة مسجل فى كل الخرائط السياحية لمدينة بلجراد. ومسجل أيضا فى دفتر التليفون. هل عجزت مخابراتكم أيضا عن الحصول على نسخة من دفتر تليفونات العاصمة بلجراد؟!

كان واضحا أن الصينيين يسيطر عليهم الشك فى كل مايقوله ومايفعله الأمريكان. فالسفارة لم يتم ضربها مرة واحدة وإنما ثلاث مرات متتابعة ومن زوايا مختلفة جوا. والسفارة بحد ذاتها مبنى مدنى وليست ثكنة عسكرية ولايوجد بجوارها أو بالقرب منها أى ثكنة عسكرية. وفى الآخر.. تقول الولايات المتحدة للصين إن السبب أساسه.. خطأ فنى!

●●●

المشكلة الكبرى فى حالة الصين تحديدا هى أنها طوال مائة سنة متتالية وهى تتلقى الضربات والصفعات من الآخرين.. بحجة «الخطأ الفنى»! واعتبارا من منتصف القرن التاسع عشر تحديدا أصبحت كل الإمبراطوريات الغربية البازغة تسابق بعضها تنافسا على افتراس الصين وتقاسم مناطق النفوذ فيما بينها.

فى «حرب الأفيون» الشهيرة التى فرضتها بريطانيا العظمى على الصين كان ذروة الإذلال هو إجبار الصين على فتح أسواقها رسميا أمام تجار الأفيون. وفى إحدى ... الصينية بمحاصرة

ومهاجمة أوكار بيع وتسويق الأفيون وصادرت عشرين ألف صندوق أفيون لدى كبار التجار.. وأحرقتها. كيف تجرؤ الصين على ذلك؟ ألا تعرف مسبقا أن هؤلاء التجار إنجليز ومن رعايا إمبراطورية بريطانيا العظمى.. التى تدعو صباحا ومساء إلى حرية التجارة؟

والنتيجة: «بوارج» مسلحة بريطانية وصلت للتوالى سواحل الصين لكى «تقنع» حكومتها عمليا بعدم التدخل فى حرية التجارة. النتيجة - ثانيا - هى معاهدة ،تم إرغام الصين على توقيعها، وتضمن فيها الحكومة فتح أسواق الصين أمام الأفيون وأية سلعة أخرى يحقق منها تجار أوربا أرباحهم الفلكية. وحتى لايكون لدى شعب الصين أية أوهام بشأن حكومته.. فقد تم إلزام حكومة الصين أيضا بدفع تعويضات فادحة لتجار الأفيون الذين صودرت وأحرقت شحناتهم من الأفيون.

فى سنوات تالية استخدمت بريطانيا «العظمى» سلاح الأقليات الدينية ضد الصين. المسلمون مثلا.. هم فى الصين أقلية. لكنهم فى أحد أقاليم الصين - بالشمال الغربى - يمثلون أغلبية. إذن بالنسبة لبريطانيا العظمى: عز الطلب. لقد قامت بريطانيا سرا بتشجيع ذلك الإقليم على التمرد وإعلان الانفصال والاستقلال. وطوال ١٤ سنة تحول ذلك الأقليم الصينى الصغير فعلا إلى دولة مستقلة ملكها اسمه «يعقوب» وتسانده بريطانيا بصفتها القوة العظمى فى العالم الحريصة على رفع شأن الإسلام والمسلمين. فى النهاية قامت الصين بقمع التمرد واستعادت سيادتها على الإقليم.. بينما بريطانيا العظمى تذرف دموع التماسيح عطفا على - وحماسا إلى - الإسلام والمسلمين.

وحينما ذهب مبعوث صينى إلى لندن لكى يسأل وزير خارجية بريطانيا فى سنة ١٨٧٦: إذا كنتم تحرضون الأقلية المسلمة فى شعبنا على الانفصال بكل هذه الحرارة حتى تصبح لهم دولة مستقلة.. فلماذا فى الهند - وأنتم مستمرون فى احتلالها - ترفضون رغبة المسلمين الهنود فى الاستقلال وتحاربونهم بكل شراسة؟

كان السؤال بديهيا وعمليا.. لأن مندوب الصين يعرف أن القضية بالنسبة لبريطانيا العظمى هى إضعاف وتفسيخ الصين وليست أبدا دفاعا عن المسلمين. بل إنه فى خلال ست سنوات فقط قامت بريطانيا باحتلال مصر و«نصف دستة» دول إسلامية أخرى فى الشرق الأوسط! وخلال سنوات قليلة بعدها بدأت بريطانيا تروج دوليا أنها مستمرة فى احتلال مصر.. فقط لحماية الأقباط المصريين من اضطهاد المسلمين المصريين.

●●●

نعود لموضوعنا. نعود للصين. فكل القوى البازغة فى أوربا - ومعها الولايات المتحدة كقوة كبرى وليدة - ذهبت إلى الصين بحثا عن الأسواق والأرباح والمغانم. كل قوة ترفع لنفسها شعارا يفيض رقة وإنسانية.



بيل كلينتون — جيانج زيمين

فرنسا مثلا.. رأت أن ثوابها سيصبح أكبر لو قامت بهداية الشعب الصينى ليدخل فى المسيحية.. وبالذات المذهب الكاثوليكى. وبكل نعومة ومودة.. بدأ القساوسة يتوافدون على مدن الصين بحجة أن تلك هى - تحديدا - رغبة السيد المسيح. القسيس ييجى من هنا.. وفى ذيله حملة مسلحة! القسيس يبنى كنيسة.. وفى حمايتها ينشأ فورا سوق للخنازير!

لا.. ليست الخنازير التى نعرفها. لكن «الخنازير» فى ذلك القاموس - قاموس القوى العظمى وقتها - هم البشر.. بالضبط هكذا كانوا يسمون مواطنى الصين. «خنازير» تطلع قافلة مسلحة الى أرياف الصين. تخطف ما تيسر من المواطنين الشبان. تحشدهم فى قافلة تحت الحراسة المسلحة إلى أقرب سفينة.. حيث تبحر بهم السفينة لكى يتم بيعهم كعبيد فى كل المستعمرات الجديدة بأمريكا الشمالية والجنوبية. وبين البائع والمشترى: اسمهم.. خنازير!

الصين تحتج، تصرخ، تشكو.. باسم الحضارة والإنسانية تصرخ من جديد. أبدا. ليس فى الحضارة والإنسانية مكان مطلقا لأى «خنزير».. يعنى لأى مواطن صينى.

●●●

لسنوات عديدة استمرت الصين فى حالة ذهول ممايجرى بها وفيها.

الصين لاتصدق أن ما يجعل الآخرين يستأسدون عليها بكل هذا القدر من الاحتقار والتوحش.. هو ضعفها.. أنها لا تزال تعيش على الماضى.. قوة الماضى.

وفى إحدى المرات «شخط» امبراطور الصين فى مبعوث أجنبى قائلا له: «لاأحد يجرؤ على الشخير قرب سريرى» كلام فخم ضخم موجود فعلا فى تراث الأمثال الشعبية الصينية.

لكن الأقوياء لاتردعهم الأقوال المأثورة.

الأقوياء يردعهم فقط بأن تكون أنت نفسك أقوى منهم. من هنا.. فوجىء امبراطور الصين بعد قليل.. ليس فقط بأن الأجانب «يشخرون» قرب سريره.. بل حرقوا سريره هو نفسه.. ضمن القصر الإمبراطورى فى العاصمة بكين.. الذى جرى حرقه أوله عن آخره.. إثباتا جديدا لحالة الضعف التى وصلت إليها الصين.. فأصبح هذا فى حد ذاته إغراء للآخرين بتشريح جسدها.

لقد أصبحت الصين إذن تدفع ثمن ضعفها.. بينما الآخرون يتجرأون عليها نتيجة لقوتهم.

وكما الأفيال فى سقوطها.. لابد من إرادة فولاذية وعزيمة جبارة حتى تنهض الأفيال نفسها واقفة من جديد.

الصين ذاتها لم تسترد بعض قوتها إلا فى منتصف هذا القرن.

ومع أنها أصبحت دولة نووية منذ سنوات الستينيات.. وتشهد نهضة اقتصادية كبرى منذ عشرين سنة.. إلا أنها لم تسترد هونج كونج مثلا - وهى التى جرى اقتطاعها من أراضيها فى القرن الماضى - إلاقبل سنتين . لكن لاتزال هناك أقاليم أخرى منشقة لم تعد بعد إلى السيادة الصينية.. فى مقدمتها تايوان .

●●●

بكل هذا التاريخ الطويل والثقيل من إذلال الصين وتفسيخها.. أصبحت الصين فى داخلها تتوجس شرا من كل الآخرين.. خصوصا إذا كانوا أقوياء وخارجين لتوهم من قلب الحضارة الغربية .. ويلوحون بشعارات براقة من نوع «حقوق الإنسان».

مصر فى سياقها التاريخى الخاص هى ، كما الصين، صاحبة حضارة عظمى سابقة.

لكن هذا كان .. زمان. ماذا بعد ذلك ؟ ماالذى يجعل دولة كبريطانيا تجىء من أقصى الشمال فى أوربا لكى تحتل مصر مثلا لأكثر من سبعين سنة ؟ تحتل الهند أيضا ؟ تستأسد على الصين فى أقصى الشرق ؟

وفيما بين مصر والهند.. تضع يديها كذلك على إمبراطورية كبرى لاتغيب عنها الشمس فى ثلاث قارات على الأقل بامتداد العالم.

أيضا : لماذا انهارت فى النهاية إمبراطورية بريطانيا العظمى .. وأصبح المؤرخون يحددون سنة ١٩٥٦ على وجه الخصوص باعتبارها الضربة القاضية لتلك الإمبراطورية.. حينما قامت مصر بتأميم قناة السويس.. وقاومت بصلابة غزوا مشتركا من بريطانيا وفرنسا معا.. وفى ذيلهما إسرائيل.

إنها مرة أخرى : حركة التاريخ .ليس فى التاريخ أقوياء دائمون أو ضعفاء دائمون.

ليست هناك أيضا أحكام نهائية من القدر تقول إن القوى سيظل قويا دائما.. أو إن الضعيف لافكاك له من ضعفه .بالعكس يستطيع الضعيف أن يصبح قويا إذا درس بعمق أسباب ضعفه.. ولماذا تجاوزه الآخرون فاصبحوا أقوياء .السلم مفتوح للصاعدين.. والهابطين، والحركة فيه مستمرة ..طالع.. نازل.

فى حالة بريطانيا مثلا كانت قوتها مكافأة لها ، لأنها سبقت الجميع إلى دخول عصر الصناعة. ولأن السباق مفتوح أمام الجميع فقد اقتحمه آخرون.

وتغيرت من جديد قائمة النازلين ..والصاعدين.

مرافىء

عزف



بقلم: **هدى أحمد جاد**

يقول كونفوشيوس: (عند رسمك النمر يمكن أن تصور جلده لا عظامه، وفى تعرفك إلى الإنسان يمكن أن تعرف وجهه لا قلبه). وأغوص فى المعنى حتى النخاع، فكثيرا ما نرى وجوها نتوسم فيها ما نتوسم، نرتاح لها، نركن إليها، نجد معها أمانا من نوع خاص، لكن تظل القلوب سجينة الأقفاص، لا يمكن سبر غورها، ولا اجتلاء مشاعرها، ولا جس إخلاصها، ولا التأكد من وفائها، ولا لمس ما يطمئن المرء أنه لم يخطئ دق الأبواب، نعم الوجوه ما نرى، لكن تظل القلوب ذلك اللغز، الطوطم، بعيده قصية، عصية على سبر الغور، لانستطيع قص التفاحة المعلقة فى الصدر، أعنى القلب، لنعرف مدى الصفاء، أو الوفاء، أو النقاء، وتظل تشغلك مشاعر تلك التفاحة الملغزة، تظل تشغلك أياما، وشهورا، وربما سنوات، الى أن يأتيك جواب السؤال مصادفة مع موقف مفاجئ يضعك فى لحظة - وجها لوجه - أمام قلب من ذهب أو من صفيح.

●●●

فوق مستنقعات الضوضاء يكتب الصمت أغانيه، السرية، مرة بالخضرة، ومرة بالعطر، ساعة بالابتسام، وساعات بالدمع، حينا على شرائط ضفائر البنات، وأحيانا فوق شفاة تتهجى البهجة، أقترب من الصمت، ناى الحقول، اسمعه يقول، ذات وحشة حلمنا بلحظة ضياء، ذات جرح حلمنا بكلمة شفاء، ذات وحدة حلمنا بهمسة حنان، وانطلق الراعى يعزف شجنه، يشق قلب ليل ممرور، فتعانق الورد والنغم، وطارت رسالة الحنان نورسا، وتحولت كل وردة إلى شمس ترشد النورس إلى شرفة بعيدة مضاءة، فيها امرأة تضع من جفنيها له مرقدا، وفى كفها تضع ماء الورد والسكر.

●●●

حذرتك ألف مرة ألا تلعب بالأوراق، حذرتك ألا تلهو بالأحداث، حذرتك من احتلال ساعتى.. وصلب الوقت على عقرب يمشى وقتما يشاء، حذرتك من كتابة أشعارك فوق عينى، ومعصمى، وجلدى، ومعطفى، والأحلام، حذرتك أن تقترب من الاختام، والأوشام، والأقلام، حذرتك أن تتواطأ مع العصافير، والورد، والندى، والقمر، لتقود مظاهرات الاحتجاج ضدى اذا ما حاولت تحديد إقامتك، حذرتك، لكنك متمرد عجيب، فبرغم تحذيراتى، أصدرت أمرا بتصفيد يدىَّ تحت تهديد الشجن والحنان، الآن هل آن أن تطلق سراحى وتؤمن أن الحرية هى الشىء الوحيد الذى لاتستطيع امتلاكه إلا إذا منحته لسواك؟



إقبال جماهيرى قوى على قواميس أطلس الإلكترونية



من اللافت للنظر فى الفترة السابقة أن وجود جناح أو أجنحة تحمل اسم القواميس الإلكترونية «أطلس» يعنى الإقبال الشديد والازدحام على زيارة هذه الأجنحة وكان هذا الاقبال واضحا جداً فى كل المعارض التى شارك فيها هذا المنتج سواء المعرض الدولى لكتب الأطفال أو المعرض الدولى للكتاب أو سوق القاهرة الدولية فى الشهر الماضى وكان هذا الإقبال سبباً فى الحديث مع الأستاذ / عادل المصرى - رئيس مجلس إدارة شركة إنوفاشنز للاستيراد والوكالات التجارية ش.ذ.م.م والوكيل الوحيد فى جمهورية مصر العربية لأجهزة القواميس الإلكترونية «أطلس».

• أفاد: أن زيادة الإقبال والطلب على قواميس «أطلس» الإلكترونية والنجاح الكبير لها فى المعارض المذكورة ناتج عن عدة أسباب أهمها:

• زيادة اقتناع المستخدم المصرى بفكرة القاموس الإلكترونى وإننا الآن فى عصر العولمة والإنترنت والاتصالات والقرية الكونية الواحدة التى تجمعها لغة واحدة هى اللغة الإنجليزية والزيادة الواضحة فى تعامل الناس. فى كافة الوظائف والتخصصات باللغة الإنجليزية أصبح يتطلب أن نعرف معانى هذه اللغة من خلال وسيلة أسرع بكثير من القواميس المطبوعة متزاحمة الكلمات كبيرة الحجم.

• ومن هنا كان تزيد إقبال الناس على التعرف على القواميس الإلكترونية وشرائها واستخدامها لما توفره من وقت وجهد كان يضيع من كل طالب أو باحث أو رجل أعمال فى البحث بين صفحات القاموس المطبوع ونتيجة لهذا زاد الإقبال على قواميس «أطلس» الإلكترونية بالذات لما لها من سمعة عالمية خلال ثلاث سنوات مضت ونحن الآن فى السنة الرابعة نقدم أجهزة سهلة الاستخدام لا تحتاج إلى مهارة أو تدريب للاستخدام وصغيرة الحجم ومناسبة الأسعار بالنسبة لكافة الفئات.

يا ترى ممكن تعرفوا خطى ؟
أنا محمد عبد الله
أصل دى أول مرة أكتب فيها إعلان
عن كتابى الجديد ..
تأشيرة دخول مرفوضة !
يارب يعجبكم

الحلم للنشر والإعلان

تقدم

أحدث إصداراتها لصيف ١٩٩٩



تأشيرة دخول .. مرفوضة

محمد عبدالله

مغامرة صحفية فى قلب فلسطين العربية
من خلال تأشيرة دخول اسرائيلية مفروضة.
.....ومرفوضة.....



خلف أسوار العقل

د. نبيل فاروق

رحلة مثيرة فى عالم الغوامض والأسرار
التى مازال العقل البشرى حائرا أمامها

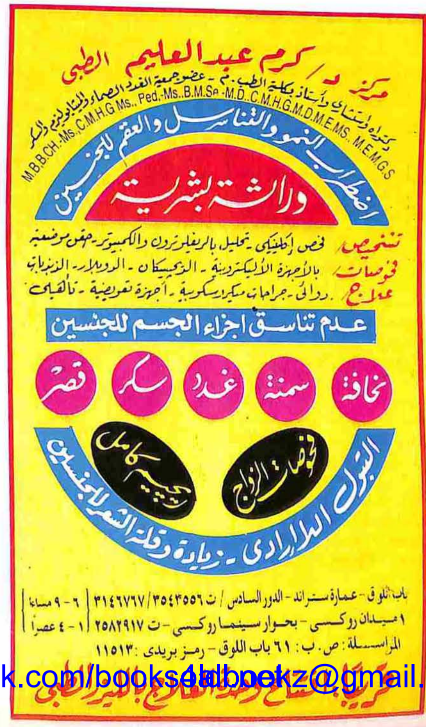


قلبى ليس للبيع

د. نبيل فاروق

علمتنا الحياة أنه لكل شىء ثمن.. حتى الحب..
الفارق الوحيد هو أن ثمن الحب.....حب..

10ج ميدان ابن سندر - الدور السادس - منشية البكرى - القاهرة
☎ 0123238844



مسموح بلمس المعروضات!



قراء الشباب يشاهدون نموذجا للنظام الشمسى

قراء الشباب فى المتحف الوحيد الذى يطالب زواره بلمس المعروضات للتعرف عليها عن قرب



وهنا يتعرفون على أهم مقاطع السيارة

قام عدد من قراء «الشباب» بزيارة إلى مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم وشاهدوا قاعاته العلمية المختلفة وتعرفوا على أهم الأنشطة العلمية والبحثية التى يقدمها لزواره..

وكان فى استقبال قراء «الشباب» عند وصولهم إلى المركز السيدة إنچى هيكل مسئولة الإعلام، والسيدة سناء فهد مدير العلاقات العامة..

و فى بداية الزيارة شاهد القراء فيلما تسجيليا عن المركز ومحتوياته منذ افتتاحه عام ١٩٩٨.

بعد ذلك بدأ قراء الشباب جولتهم داخل أقسام المركز المختلفة..

وشاهدوا قسم الديناصورات الذى يقدم نموذجا لما كانت عليه الحياة فى الواحات البحرية فى مصر منذ ١٠٠مليون سنة ثم شاهدوا لوحة تمثل الانفجار الكونى أو (البركان) الذى يحدث نتيجة للحرارة والضغط الشديدين فى باطن الأرض ثم تخرج الصخور والمعادن من الفوهة الموجودة فى أعلى البركان وتندفع منه بقوة وتتم الاستفادة من المواد المعدنية المستخرجة منه فى تخصيب الأرض الزراعية كماشاهد القراء نموذجا للنظام الشمسى يضم الشمس وحولها تسعة كواكب فى حركة مستمرة وأصغر الكواكب هوعطارد وأكبرها المشترى ويمثل كوكب الأرض الترتيب الثالث بالنسبة للمجموعة الشمسية ولونه أزرق لأن المسطحات المائية تمثل اكبر مساحة منه.

ودخل قراء الشباب إلى داخل الكهف الچيولوچى الذى يضم مجموعة نادرة من الحفريات والمعادن والصخور ويروى تاريخ الأرض فيما يسمى العمود الچيولوچى.

ثم انتقلوا لقسم الفيزياء ليتعرفوا على قوانين الطبيعة وأول هذه القوانين هو قانون الجاذبية حيث توجد نماذج للتجارب الأولية عن الجاذبية.

وشاهد القراء مجموعة من أصدقاء المركز يقومون بشرح التجارب العملية ومنهم محمد منير لاشين طالب بالمرحلة الثانوية الذى قام بشرح التجربة بنفسه للقراء ثم انتقل القراء إلى قسم الاتزان الذى يوضح كيفة تعامل الإنسان مع قوى الجاذبية والقوة الطاردة المركزية والقصور الذاتى ثم انتقلوا إلى قسم الحركة الذى يوضح كيف طوع الإنسان قوانين الطبيعة فى اختراع التروس والبكرات والعجلات.

وشاهد القراء نموذجا كاملا لسيارة لتوضيح كيفية عملها والسيارة تتكون من ٤ أجزاء رئيسية هى الديبرياج وصندوق السرعات وعمود الكردان المتصل بالكرونة .والمحرك يتكون من ٤سلندرات وكل واحد منها يقوم بعمل ٤ أشواط هى(السحب والضغط والاشتعال واخراج العادم).

ثم انتقل القراء لقسم الطاقة الذى يشمل الطاقة الحرارية والكهربية والمغناطيسية وكيفية تحويل الطاقة الكهربائية لمغناطيسية والعكس.

وفى قسم الضوء الذي يتناول خصائص استخداماته شاهد القراء العديد من تجارب تخليق الألوان المختلفة.

ثم انتقلوا إلى قائمة جسم الإنسان التى

إعداد: سامية أبو النصر
تصوير: حسن شوقى

توضح كيفية عمل أجهزة الجسم.. وشاهدوا مراحل تطور الجنين داخل الرحم بالحجم الطبيعى من شهرين وحتى ٩ أشهر والطفل الطبيعى يولد طوله ٤٥ سنتيمترا ووزنه من ثلاثة كيلو جرامات إلى ثلاثة كيلو جرامات ونصف..

ثم شاهدوا شكلاً تشريحيا لجسم الإنسان الذى يتكون من المخ والرئتين والقلب والمعدة والكبد والأمعاء الدقيقة والغليظه ثم المثانة.

ثم شاهدوا نموذجًا للخلية ولكرات الدم الحمراء التى تنقل الأوكسجين لخلايا الجسم، ونموذجًا للخلية العصبية وهى وحدة بناء الجهاز العصبى ونموذجًا للخلايا الطلائية والمهدبة الموجودة فى الأنف والقصبة الهوائية.

وكذلك نموذجا للمخ الموجود فى رأس الإنسان (وزن مخ الطفل ٣٥٠جراما والرجل البالغ ١٤٠٠جرام، والمرأة ١٢٥٠ جراما، وهو يتكون من نصفين كرويين ويوجد فيهما مراكز الإحساس الخمسة المسئولة عن العمليات العقلية العليا) ويوجد داخل القاعة أيضا نموذج لجلد الإنسان ويوجد فى كل إصبع أعصاب تحس بالمؤثرات المختلفة (الحرارة- البرودة- الألم- اللمس- الضغط).

وكذلك نموذج للضروس والعين، ونموذج يوضح كيفية عمل الجهاز الهضمى، واللسان ويوضح أماكن التذوق فيه.

وزار القراء أيضا قسم الليزر وشاهدوا كيفية استخدامه فى الصناعة وفى الطب.

ثم انتقل القراء لمشاهدة قسم الغابة الذى يوضح بيئة الحشرات وكيفية معيشتها وتخاطبها فى الغابة ثم انتقلوا لمشاهدة قاعة العلماء والتى تضم ٩٩عالماً من العلماء المصريين فى مصر الفرعونية والعلماء العرب ومشاهير علماء الإغريق والغرب.

وتوجد أجهزة كمبيوتر تعمل باللمس وتحكى بالصوت (باللغة العربية) قصة كل عالم يختاره الزائر. وتوجد بالمركز ورشة لعمل بعض نماذج المعروضات والديكور وتعمل على مد فروع المركز بالمحافظات باحتياجاتها من المعلومات وشاهد القراء قاعة الاحتفالات وقاعات الجرافيك والرسوم المتحركة والمحاكاة بالحاسب.

ويتصل المركز بشبكة متكاملة من الكاميرات الدائرية لتصوير الدورات التدريبية التى تعتمد على المعروضات وتنقل عبر شبكة الألياف الضوئية والأقمار الصناعية لجميع المحافظات وتوجد أيضا قاعات مخصصة للنشاط الصيفى لأعضاء نوادى العلوم والإلكترونيات والبيئة والجيولوجيا والتاريخ الطبيعى والزراعة ومكتبة للألعاب التعليمية.

ثم انتقل القراء لقاعة الاجتماعات حيث عقد لقاء مفتوح مع د. سامح السعيد مستشار وزير التعليم والسيدة عايدة بهاء مدير المركز اللذين رحبا بالقراء وأجابا عن أسئلتهم....

وبدأ د. سامح قائلا: أنشىء هذا المركز لتشجيع الطلاب وتحبيبهم فى العلوم المختلفة عن طريق لمس المعروضات وإجراء التجارب وبذلك يتحول العلم من شىء جامد إلى شىء مرتبط بالتطبيق العلمى، تتحول العلوم من مجرد مادة دراسية إلى هواية ومتعة.

وسال القارىء سيد عمر عمّا إذا كان هذا المركز يشبه أى متاحف علمية أجنبية فى الخارج؟

قال د. سامح: لقد قمنا بعمل دراسة كبيرة عن كل متاحف العلوم والتكنولوجيا فى العالم وأجرينا لقاءات مع خبراء أجانب ولكن هذا المتحف العلمى ليس نسخة مكررة من مراكز أخرى ولكن يغلب عليه الطابع المصرى من خلال ربط الانتماء مع العلم وربط العلم مع التطبيق فى الواقع المصرى، أى أن الفكرة مصرية ١٠٠٪، وهو أول متحف مصرى متخصص للعلوم فى مصر والمنطقة العربية.

وسألت القارئة هانم عمر عن كيفية اشتراك الموهوبين فى المركز؟

وأجابت د. عايدة بهاء قائلة:نحن لدينا فى المركز إدارة للموهوبين وهم مجموعة من الإخصائيين العلميين يتوجهون للمدارس ويجرون اختبارات للطلبة الذين لديهم ميول علمية ثم يضمون الموهوبين منهم للمركز ونستخرج لهم بطاقات دخول مجانية.

● هل توجد دورات كمبيوتر للطلبة؟

القارىء هانى حسن

●● د.عايدة:نحن ننظم دورات لطلبة المدارس خلال إجازة الصيف. وقد بدأنا فى تنظيم دورات للمدرسين العاملين بالمركز (٤٠٠مدرس) وبعد الانتهاء من تدريبهم سنبدأ فى تنظيم دورات للمدرسين من مختلف المدارس والمحافظات كما أن المركز يرحب بالزوار بدون أى رسوم طوال أيام الأسبوع من٨.٣٠صباحا حتى٨.٣٠مساء ويوم الجمعة من ١٠صباحا حتى ٣مساء. وقد بلغ عدد زوار المركز منذ إنشائه وحتى الآن١١٠٥٨٤زائراً من جميع محافظات



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

فوراً .. ابتلع سمكة!

الآن فهمت السر.. بعد عمر كنت أجرى فيه إلى البحر كأنى ألبى نداء خفيا وبالذات عندما تضيق الدنيا وأحس أن روحى تختنق فى ثقب إبرة.. يستيقظ البحر داخلى.. كأنه مغناطيس ينجذب إليه معدنى.. والبحر يعنى السمك.. يستحيل تناول اى نوع آخر من اللحوم إلا القادم منه.. وما إن اتنفس البحر وآكل السمك حتى يتسع ثقب الإبرة وأسكن وسع دنيا البحر والأفق المفتوح، والسماء المتعانقة مع البحر ولست وحدى ..دائما ناس البحر أرحب صدرا.. يعرفون كيف يحتفون ويحتفلون بالحياة.. الأعياد بجانب البحر لها طعم وشكل مختلف.. الشوارع تمتلئ بالناس ومن كل الأعمار.. عدوى الفرحة تسرى.. الكل يرقص ويغنى أو على الأقل يشارك بالعوم فوق أمواج البهجة.. ثم تقدم العمر وتكسرت على شواطئ الأيام أشياء كثيرة مثل تكسر الموج على شواطئ بحره.. تكسرت أحلام وأمنيات.. انطفأ وهج الحماس تبدت حقائق كثيرة خذلت القلب والروح ومازال البحر.. هو.. مع أنه ليس هو أبدا فى تجدده وميلاده مع أمواجه ولكن البحر وأسماكه وطقسه ومناخه وشواطئه وفى كل ما يستدعيه من انفراج للروح وتطبيب للوجع واستدعاء للبهجة من بلادها التى تزداد ابتعادا.. عند شواطئه استعيد الكثير من البنت التى كانت والحماس والتوقد والهدوء وجمع شتات النفس وأكل السمك ولا أكف كأنه إدمان!..

كنت اندهش لاحتياج يلح بأكلة السمك عندما تكفهر الأيام. بالطبع أحلت الأمر إلى التفسير النفسى والعلاقة [illegible] الأسبوع الماضى الذى اكتشفت فيه السر وان الأمر يتجاوز البعد النفسى إلى حقيقة علمية تقدمها دراسة قادمة من جامعة هارفارد الأمريكية وانتهت إلى أن تناول الأسماك عالية الدهون يمثل علاجا شديد الفاعلية ضد الاكتئاب.

قال التفسير العلمى: إن هذه الاسماك تحتوى على مجموعة من الاحماض الدهنية تعرف باسم «اوميجا» وتؤدى هذه الأحماض إلى زيادة مضادات الاكتئاب فى الدم وهو نفس الأثر الذى يحدثه عقار بروزاك الذى يعد من أشهر الأدوية المعروفة فى العالم لعلاج الاكتئاب وأن هذه الأحماض تؤثر على خلايا القشرة الخارجية للمخ وهذه الخلايا هى المسئولة عن تلقى المؤشرات الكيميائية من المراكز الأخرى فى المخ ويؤدى أى خلل فى انتظام هذه المؤشرات إلى الإصابة بالاكتئاب.

تداعت معلومات أخرى مرتبطة بالأسماك مثل ما تؤدى إليه إطالة النظر إلى أحواض أسماك الزينة من تخفيض فى معدلات ضغط الدم والقضاء على التوتر وإشاعة الإحساس بالهدوء والاطمئنان!

شدتنى الدراسة لأبحر أكثر فى فوائد عقار السمك فوجدت أن نفس الأحماض التى توجد فى دهون السمك والمعروفة باسم «أوميجا» توفر الحماية للقلب وتمنع الاضطرابات التى تتهدده، وأكد الخبراء أن تناول ١٧٠ جراما أسبوعيا من لحوم الأسماك يجنب مخاطر الوفاة المفاجئة بسبب أى خلل فى القلب، وأن الأسماك الدهنية مثل السالمون والماكريل والتونا تتشبه الأمصال فى قدرتها على خفض [illegible] الشعبى.

وإذا كنت لا تأكل رأس السمكة فأنت تضحى بمقو للذكاء وجده علماء من اليابان فى حُمض مركز فى شبكية عيون السمك وتجعل الإنسان أكثر ذكاء ووجدوها فى أسماك التونة أو السردين وقد بدأ اكتشاف هذه المادة - ويطلقون عليها «دها» - عندما لاحظوا ارتفاع نسبة ذكاء أطفال اليابان، وبالدراسة وجدوا أن المادة «دها» تنشط نقاط الاتصال العصبى التى تنقل نبضات الذاكرة داخل المخ كما تساعد على الحفاظ على البصر وتمنع الجلطات الدموية.

وفى مياه الخليج يشتهر سمك القط بإفراز مادة كيميائية تقوى مناعة الجسم وتساعد على سرعة تجلط الدم.

وفى دراسة فرنسية ظهر أن الأسماك من أهم المواد الغذائية للحفاظ على حيوية المرأة فى منتصف العمر وتساعدها على الاحتفاظ برشاقتها.

ولابد أن المساحات الشاسعة من مياه النهر والبحر جعلت لأجدادنا القدماء علاقة وثيقة بالأسماك تراوحت ما بين التقديس وما بين جلب الحظ فصنعوا خاتما من الخزف على شكل سمك البلطى وعرفوا الأسماك التى تعرفها اليوم فى نهر النيل مثل ثعبان السمك والبورى والبلطى والشبوط والأروص وابو منقار والبياض وأكلوه طازجا ومجففا ومملحا وصنعوا البطارخ من بيض سمك البورى. ولو ان بلدا امتلك مساحات شواطئنا على البحرين المتوسط والأحمر - فى الغردقة حيث أطول شاطئ فى مصر يصل الى ١٠٨٠ كيلو مترا ومياه النيل وبحيرته العظمى فى الجنوب وبحيرات شمال الوادى لعاش الناس على الأسماك وتعاطوا وهم يتناولون لحومها - بأسعار اقتصادية - عقاقير وأدوية تهزم الاكتئاب وتقوى القلوب والمناعة وربو الأطفال.

فى الهند صنعوا خيوط بعض الجراحات من أمعاء الأسماك فالمراكز الوطنية للبحث العلمى هناك تقود الحياة ومن ثروات الطبيعة يحلون المشكلات وفى الصين لاشئ على الإطلاق يرمى من السمكة ومن الزعانف والمعدة - نعم المعدة وحدها يصنعون انواعا من الشوربة من اشهى ما تناولت ويتناولونها فى اطباق بحجم الكف ولابد ان نتذكر الدعابة الشهيرة عنهم انهم لا يعترفون بشئ فى البحر غير صالح للأكل إلا الغواصات! أما نحن فكل صالح للأكل أفسدناه وهددناه - ردمنا البحيرات؛ انهم يبحثون الآن ردم بحيرة مريوط بعد أن ارتفعت السموم بها!! وبحيرة المنزلة ردموا [illegible]

فلما لم تصلح الأرض قرروا أن يستخدموها فى إقامة مزارع أسماك.. أى ردمنا الماء لنزرع السمك فى الأرض فلا فلح هذا ولا ذاك والمشاكل فى بحيرة السد العالى بلا حدود والسمك يتوحش وشركة الصيد تحتكر بالرغم من الأخذ بنظام السوق والتخصيص، والصيادون يصرخون. والصيادون هنا وهناك يضربون عرض الحائط بقوانين الصيد التى تحمى الثروة السمكية ويغتالون الزريعة الصغيرة مع أن أغلب دول العالم تتدخل الآن بقوانين صارمة لحماية تكاثر ونمو الأسماك ومن عجائب البحر أنه يعطى لكل المستويات الاقتصادية والأجمل فيه أن الأعلى ليس الأفضل بل يرتفع فيه الكلسترول المهدد والدهون الصحية لا ترتبط بكبر الحجم فهى فى أصغر السردين تهدى الاطمئنان وتطارد الاكتئاب ورأس السمكة وحيث العيون ومادة رفع معدلات الذكاء - الكثيرون لا يعرفون كيف تؤكل.. والآن إذا كان قد جاءك اكتئاب فاذهب الى حى السيدة عائشة أو مصر القديمة أو إلى حيث حلقة سمك تنادى بكل الأسعار وليس بأرقام النجوم الخمسة التى أصبح عليها السمك الآن فى مطاعمه الكبرى.. فمازال فى الأحياء الشعبية وفى الحلقة أسعاره هادئة وبنت ناس.. اذهب الى هناك وابتلع سمكة.. وقل لى هل أصبحت الدنيا أحلى؟!

أشك كثيرا - فإن لم تكن هى نفسها مصابة بالاكتئاب فلابد مصابة بقدر من التلوث.. هل معنى ذلك اننى انفى أهمية النتائج التى توصلت اليها الدراسة العلمية التى بدأت من عندها؟ ابدا.. ولكنى أنفى أن نستسلم وألا نشارك فى مقاومة قتل البيئة وقتل الهواء النظيف والبحار والأسماك والصحة والفرحة.. وأدعو الشباب.. والشباب بالتحديد الذين مازالت أعمارهم أمامهم أن يرفضوا ويقاوموا المزيد من تدمير عناصر الحياة وما كتبته عن الأسماك ليس إلا واحدا منها.. انضموا إلى جهود وزارة البيئة - وادعو الوزيرة نادية عبيد وأنا اوجه التحية لجهودها الجبارة لاستعادة الصحة والعافية إلى البيئة - أدعوها الى تكوين كتائب الشباب من أصدقاء البيئة.. وادعو العمل الأهلى والتطوعى لانتظام الشباب فى صفوفهم لدعم جهود رائعة للجمعيات وقد يقول واحد: وهل أنا الذى سأغير العالم؟ لن نغيره إلا ان تمتد جميع أيدينا.. والمجموع هو حاصل جمع الواحد - ولا تنس دائما وجبة سمك.. فمازال السمك يقاوم ويحتفظ بمقوماته التى اكتشفها العلم أخيرا، وأضافها إلى ما كنا نعرفه عن هذه المقومات.. فإذا كان السمك يقاوم [illegible] المقاومة؟!..



إعداد :

آمال عويضة

● نجوم الفكر والفن والأدب ●

● السيدة «سهير الاتربي» رئيسة التليفزيون - القاهرة - كورنيش النيل - مبنى الإذاعة والتليفزيون - مكتب رئيس التليفزيون.

● د. شريف والى أمين شباب الحزب الوطنى لأمانة الجيزة - مقر الحزب الوطنى - أمام مديرية أمن الجيزة

● د. «زاهى حواس» مدير عام منطقة آثار الجيزة - المهندسين - ٤٢ شارع عدن متفرع من شهاب.

● الفنانة القديرة: خيرية أحمد - ١٤٣ شارع التحرير - الدقى

● المطرب : خالد عجاج - ٩٧ شارع مصدق - الدقى.

● المطرب : أسامة شريف - شارع السودان - عمارات العرائس - عمارة ١٥.

● المطربة : داليا - ١١ شارع الحسين - الدقى

● نجوم الرياضة ●

● نجم النادى الأهلى: أحمد كشرى - ١٢٧ أ شارع محمد المقريفى - مدينة نصر

● نجم نادى الزمالك: أسامة نبيه - ٢٣٠ شارع السودان - المهندسين

● نجمة أفلام الحركة : سنثياروز روك

CYNTHIA ROTH ROCK-FAN Club-
Lincan Boulevand
103 Santa Monica,
Califor 90405,
U. S. A

● بطل كمال الأجسام: فانس جالانتى

VINCE GALANTI
C/O World Gym,
600 Winters Ave.
Paramus, Newjersey 07652,
U. S. A

● بطل كمال الأجسام: داريم شارلز

DARREM CHARLES
4667 Univer sity Drive.,
Coral Spuings, Florida 33067.
U. S. A

● نجوم الفن الأجانب ●

● عارضة الأزياء : ناعومى كامبل

NAOMI CAMBELL
Agence Ford,
242, Rue de Rivoli,
75001 Paris,
FRANCE.

● عارضة الأزياء : سيندى كراو فورد

CINDY CRAWFORD
C/O MTV
10 Universal City Plaza,
Universal City, CA
91608, U.S. A.

● الشاب فاضل

FAUDEL
C/O
Mercury
16, Rue des fosse -
Saint-Jacqres
75005 Paris, FRANCE.

● الشاب خالد

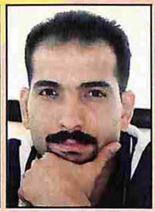
KHALED
C/OBaraclay,
22, Rue des Fosse-
Saint- Jacques,
75005 Paris, FRANCE.

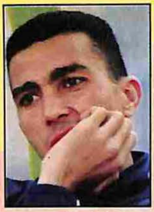
● توم هانكس

TOM HANKS Fan cluk-
P.O. BOX 1276,
Los Angeles, CA 90049,
U. S. A

● مادونا

MADONNA - Fan cluk-
C/O IBA,
B. P. 218,
75524
paris
Cedex ll.
FRANCE


أحمد كشرى


أسامه نبيه


سهر الإتربى


مادونا



إعداد : بدرية شفيق

● هشام مصطفي أحمد حسين الغندور
طالب بالفرقة الرابعة كلية التجارة - يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية
محافظة الشرقية - الزقازيق - حي ثاني - برج الهدي - أمام إدارة الكهرباء - ش طلعت حرب - الدور السادس

● محمد السيد محمد عبد الرحيم
طالب بكلية الشريعة والقانون - جامعة الازهر - يهوى المراسلة ، القراءة ، كتابة الخواطر، كرة القدم،
الملاكمة مركز الحسينية - محافظة الشرقية
-رمز بريدي ٤٤٦٥٤

... - نهاية ش الشوشة - متفرع من ش جمال عبد الناصر.

● أحمد سارجو باه
طالب بالازهر الشريف يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية
ص . ب ٥٣ العباسية -١١٣٨١ - القاهرة

● عبير سيد حسين (٢١سنة)
طالبة بالفرقة الثانية - كلية الحقوق جامعة القاهرة - تهوى المراسلة، سماع الموسيقى
دارالسلام - القاهرة الكبري - الملاءة - ١٥ش الرشاد

● عصام عطا حامد محمد (٢٠ سنه)
طالب بالسنة الثانية بكلية الدراسات الإسلامية باسوان
يهوى المراسلة باللغة العربية ، كرة اليد ، قراءة القصص ، الروايات
سوهاج، المنشأه، مكتب بريد الزوك - الشرقية

● رغدة محمد حسن
طالبة بالثانوي العام
تهوى المراسلة باللغة العربية ، لعب الكاراتيه، الرسم سماع الأغاني الأجنبية
محافظة جنوب سيناء - مدينة طور سيناء - حي الفيروز عمارة ١٨ - عمارات الأوقاف

● محمد عاطف المحلاوي (٢٠)
طالب بالسنة الثانية بمعهد تكنولوچيا الاتصال
يهوى المراسلة باللغة العربية ، الرسم ، الرحلات
المرج - ش عاطف المحلاوي منزل رقم ٦

● وائل عبد الحميد قابيل طالب بكلية التجارة- جامعة طنطا يهوى المراسلة وتبادل المعلومات وكرة القدم
شنراق - السنطة - غربية

● سامية ياقوت مسعد حجاج
طالبة بالسنة الثانية - كلية الحقوق - جامعة المنصورة
تهوى المراسلة ، وسماع الأغاني
دقهلية - المنزلة - ش حجاج أمام نادي المعلمين - بجوار قصر الثقافة

● أيمن عبده حسين سنجاب (٢٠سنة)
طالب بكلية العلوم - جامعة الأزهر يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، سماع الموسيقى، الشطرنج
نجع حمادي - ص . ب ٨٣٦٤١ - خلف الاستاد الرياضي - منطقة السوق

● أحمد ناجح نيازي (٢٢)
طالب جامعي
يهوي المراسلة ، وقراءة الشعر ، ومتابعة الإذاعات العالمية
المنيا - ديراموس - ش مصطفي كامل .

● رشيد حمدان
طالب بجامعة بيروت
يهوى المراسلة - القراءة، رياضة كمال الأجسام
بيروت - لبنان - ص .ب ٢٤٦-٢٥

● سعد مصطفي القصاص
طالب بكلية الآداب جامعة المنصورة - قسم اللغة الانجليزية
يهوى المراسلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، القراءة ، رياضات الدفاع عن النفس .
الدقهلية - المنصورة - محلة دمنة.

● جواد بالعزيز
مدرس لغة إسبانية
يهوى المراسلة وجمع البطاقات البريدية ، السباحة ، كرة المضرب
ص . ب ٨٩ تارودانت . . ٨٣٠ المغرب

● سميرة حمدي قرني أبو النور(٢٠ سنة)
طالبة بالفرقة الثانية - كلية طب الأسنان جامعة عين شمس
تهوى المراسلة ، قراءة الشعر ، سماع الأغاني
الشرابية - القاهرة - ٢٥ش الجنايني متفرع من ش محمد عميرة عزبة بلال - ١١٢٥١ - الشرابية

● أسامة نجيب محمود الأشلم
طالب بالطب البيطري
يهوي المراسلة ، القراءة، رياضة كرة القدم - البحيرة - الدلنجات - ش هندي

● عمرو فوزي عفيفي (١٩سنة) طالب بالفرقة الأولى بكلية التجارة - جامعة قناة السويس
يهوي المراسلة ، الموسيقي ، التنس ، كرة القدم
الإسماعيلية - الشيخ زايد - حى الزهور - عمارة ٢- شقة ٨


عبير سيد حسن — هشام مصطفى — أحمد سارجوباه — محمد السيد محمد — عصام عطا حامد — رغدة محمد حسن — محمد عاطف — وائل عبد الحميد — سامية ياقوت مسعد





ميشيل فايفر وحلم ليلة صيف

«البقاء فى المنزل إلى جانب كلوديا وجون وزوجى ديفيد.. أفضل كثيرا من المشاركة فى أعمال لا تضيف شيئا لرصيدى الفنى».

هكذا أجابت الممثلة الأمريكية «ميشيل فايفر» على سؤال لأحد الصحفيين عن سبب قلة أعمالها خلال السنوات الماضية.

و«ميشيل فايفر» المولودة فى كاليفورنيا فى ٢٩ أبريل ٥٧ شاركت فى العديد من الأعمال منها: فرسان هوليوود وذو الندبة وفرانكى وجونى والذئب وزمن البراءة وعودة الرجل الوطواط الذى ساهم فى رفع أسهمها وأجرها. ولكن زواجها فى عام ٩٤ وتبنيها لطفلة، وإنجابها لآخر كان سببا مباشرا فى تغيير نوعية الأعمال التى شاركت فيها أخيراً ومن بينها «يوم حلو» الذى شاركها بطولته طفل وطفلة، ثم «ألف هكتار» عام ١٩٩٧.

وأخيراً فيلم الكارتون «أمير من مصر» لستيفن سبيلبرج الذى قامت فيه بالأداء الصوتى لشخصية «تزابورا».

وشهد بداية هذا الصيف عرض الرؤية الجديدة لعمل شكسبير الخالد «حلم ليلة صيف»، الذى تدور أحداثه فى توسكانى فى أثناء القرن التاسع عشر حيث تؤدى فايفر شخصية «تيتانيا» ملكة الجنيات، أمام «كيفن كلاين». ونجح الفيلم حتى الآن فى حصد إعجاب النقاد ونقود الجماهير ليتحقق حلم «فايفر» فى العودة مرة أخرى إلى قائمة نجمات الشباك فى السينما الأمريكية.

كريت يبحث عن عروس!

ماذا لو وجدت نفسك مضطرا للبحث عن عروس مناسبة، والزواج فيما لايزيد على ٢٤ ساعة طبقا لوصية عزيز لك؟!

حول هذا الموقف الكوميدى تدور أحداث فيلم «الأعزب» بطولة النجم الشاب «كريس أودونيل»، الذى يؤدى شخصية شاب أعزب ناجح يستعد لتسلم ثروة قدرها ١٢٠ مليون دولار فى عيد ميلاده الثالث والثلاثين، وقبل ٢٤ ساعة من الموعد يجد نفسه مضطرا إلى الزواج حيث تنص الوصية على ذلك. ويجد «كريس» نفسه حائراً بين عشرات الفتيات وعلى رأسهن: «بروك شيلدز» حبيبته السابقة، و



لقاء العمالقة!

نجح المخرج الأمريكى روبرت «فريمكس» فى الجمع بين نجمى هوليوود «توم هانكس» و«هيلين هانت» فى فيلم واحد يبدأ تصويره خلال الأسابيع القليلة المقبلة والفيلم بعنوان «الهجر» وهو دراما قد تعيد للأذهان ما قدمته «هانت» فى أهم أعمالها «إنها تتحسن بمرور الوقت» الذى حصلت عنه على جائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام ١٩٩٨، وشاركها بطولته «جاك نيكلسون» الحائز على الجائزة نفسها كأحسن ممثل عن الفيلم نفسه.

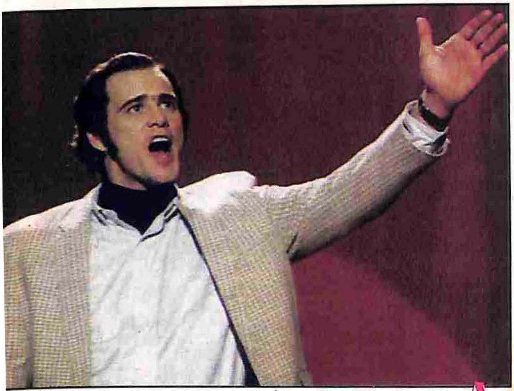
و«هانت» من مواليد ١٥ يونيو ١٩٦٣ بولاية كاليفورنيا.. وهى تقول: «كان لوالدى المخرج «جوردون هانت» الفضل فى رعايتى وتوجيهى وقد استفدت كثيرا من ملاحظاته، التى استطعت من خلالها الإجادة بمرور الوقت».

و«هيلين» بالفعل تلميذة مجتهدة، تسير بخطى متمهلة للبقاء على القمة، وخاصة بعد تخطيها لمرحلة الانتشار التى قدمت أثناءها الأفلام الخفيفة مثل: الإعصار وقبلة الموت ومنطق الملكات.

وحرصت «هانت» - بعد حصولها على الأوسكار - على التروى فى اختيار أعمالها ولم تشارك فى أعمال سوى فى عمل تليفزيونى للأطفال، بالإضافة إلى «الليلة الثانية عشرة» لشكسبير لإحدى القنوات التليفزيونية.

وقد كان أداء هيلين المتمكن سببا فى ترحيب فتى هوليوود الذهبى «توم هانكس» بالوقوف أمامها فى فيلم «الهجر» قائلا:

«إن التعامل مع المجتهدين والعباقرة [illegible] الأمريكية بعد الأداء [illegible]» وذلك [illegible] العرض [illegible] فى بداية القرن المقبل.





«ماريا كاري» مطربة البوب الشهيرة في فيلمها الثاني هذا العام، «ورينيه زيليجر» - بطلة فيلم جيرى ماجواير.

ويعتبر «الأعزب» أول فيلم لكريس بعد فترة من التوقف امتدت عامين بعد مشاركته في فيلم «باتمان وروبين» الذي واجه فشلا مروعا تسبب في انخفاض قيمة أسهم النجم الشاب. على الرغم من صغر سن «كريس» فإن قائمة أعماله تضم عددا من الأعمال المميزة مثل «عطر امرأة» أمام آل باشينو، و«سماء زرقاء» أمام «جيسيكا لانج»، و«الحب والحرب» حيث أدى شخصية الكاتب الراحل «أرنست هيمنجواى».

ويقول «كريس»: بعد مشاركتي في «باتمان وروبين» منحت نفسي بعض الوقت في محاولة لدراسة الأخطاء التي وقعت فيها بسبب تسرعي وحكمي الخاطئ على الأمور. ويبدو أن الأزمة كانت سببا في إعادة «كريس» النظر فيما يقدمه من أعمال، كما كانت سببا في إقدامه على الزواج من صديقة عمره «كارولين فنتريس» مدرّسة الأطفال، حيث يقيمان في مدينة «شيكاغو» التي شهدت ميلاد «كريس» وطفولتهما المشتركة.

«كاري» ينافس نفسه!

«أنا ونفسي وإيرين» أحدث أفلام نجم الكوميديا الأمريكي «جيم كاري» والذي بدأ تصويره فور انتهاء سباق «الأوسكار» السنوي الذي لم يخرج منه «عرض ترومان» لكاري بأية جوائز أساسية على الرغم من جودة الفيلم وتميزه سواء على مستوى السيناريو أو الأداء.

و«كاري» - الذي يصل متوسط أجره - حاليا - عن الفيلم الواحد إلى ٢٥ مليون دولار تقريبا - ، لم يشر من قريب أو بعيد إلى تأثره بنتائج الأوسكار التي جاءت مخيبة لآمال طاقم عمل «عرض ترومان» إذ يلتزم «كاري» - من مواليد ١٧ يناير ٦٢ - الصمت الكامل، خاصة بعد تردد شائعات حول وفاته إثر تناوله جرعة زائدة من المخدر. وبعد انتشار الشائعة خرجت مديرة أعمال «كاري» لتؤكد أنها أقاويل لا أساس لها من الصحة قائلة: إن جدول أعمال «كاري» المزدحم، يمنعه من التفكير في الرد على الشائعات. ولايملك لحسمها سوى الإشارة إلى ٥ أفلام ينشغل حاليا إما في الإعداد لها أو في تصويرها.

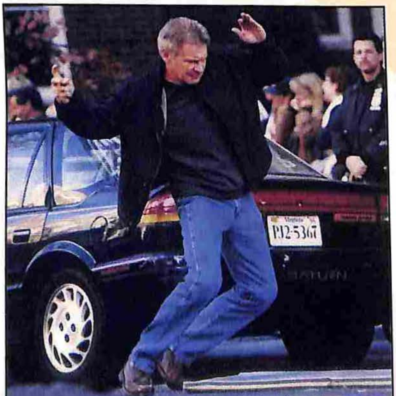
وتضم قائمة أعمال «كاري» خلال الفترة القادمة أفلام: «رجل فوق القمر» عن شخصية «أندي كاوفمان»، التي تم ترشيح كلٍ من توم هانكس ونيكولاس كيج وإدوارد نورتون لأدائها، ولكن الصفقة كانت من نصيب «كاري» في محاولة لإعادة استعراض قدراته على الأداء بعد «ترومان شو»، وربما يتسبب أداؤه لشخصية «أندي» في ترشيحه لأوسكار العام المقبل، حيث يؤكد المحيطون به ومن بينهم النجم الكوميدي «داني ديفيتو» - على جودة أداء «كاري» الذي كان يصمم في أثناء التصوير على مناداته باسم «أندي» حتى يحتفظ بتقمصه للشخصية.

«مستر لامبرت غريب الأطوار» الثاني في قائمة الأعمال التي يستعد «كاري» للانتهاء منها، بالتعاون مع مخرج حظه «ستيف أود كركس» الذي أخرج له من قبل «أس فنتورا - المخبر العجيب» بجزئيه.

أما الفيلم الثالث «جرينش.. سارق الكريسماس» فمن المتوقع بدء عرضه في موسم أعياد رأس سنة ٢٠٠٠ ويأتي بعده فيلم «أحمق على التل» بالتعاون مع شركة «مترد جولدن ماير» وتدور قصته حول بائع للأبواب والنوافذ يبحث عن فرصة للعمل «ديسك جوكي» - مسئول عن اختيار الأغنيات - في إحدى المحطات الإذاعية. وللتغلب على فشله، يقرر إنشاء محطة إذاعة خاصة، مع مايتخلل ذلك من مواقف كوميدية ضاحكة وسافرة.

وإلى جانب شائعات ترددت حول موافقة «كاري» على إعادة تقديم شخصية «سوبرمان»، يبقى لفيلم «أنا ونفسي وإيرين» الفضل في نفي شائعة موت كاري. حيث بدأ تصويره بعد انطلاق الشائعة بعدة أيام وتدور أحداثه حول الفتى «رود» الذي يقع في غرام فتاة، ولايجد من ينافسه على حبها سوى نفسه حيث يعاني انفصاماً في الشخصية.

هاريسون فورد يعود إلى «إنديانا جونز»!



أعرب «هاريسون فورد» «٥٧ سنة» نجم أفلام الحركة الأمريكية عن سعادته بالتعاون ثانية مع صديقه المخرج «ستيفن سبيلبيرج»، الذي يخطط لتقديم جزء آخر من سلسلة أفلام «إنديانا جونز» الشهيرة عن القارة المفقودة.

والمدهش أن «هاريسون فورد» لم يفكر في الاعتذار عن أداء شخصية «انديانا جونز «التي قدمها لأول مرة عام ١٩٨١ تحت عنوان «إنديانا جونز وقراصنة القوس المفقود» وكان عمره وقتئذ ٣٩ عاما بينما يقترب حاليا من الستين ولايفكر في التراجع عن أداء أدوار الحركة والعنف ومنها: طائرة الرئيس و ٧ أيام و ٦ ليال.

وعلى الرغم من الإصرار غيرالمقبول من «فورد» على أداء هذه النوعية من الأدوار، فإن قائمة أعماله تضم مجموعة جيدة من الأعمال التي قدمها على مدار ٣٥ عاما طوال رحلته الفنية، حيث تلقى جائزة الكرة الذهبية عن دور جون بوك في «الشاهد» عام ١٩٨٥، بالإضافة إلى ترشيحه للجائزة نفسها عام ١٩٩٣ عن دوره في فيلم «الهارب».

ومما لاشك فيه أن «فورد» - من مواليد شيكاغو في ١٣ يوليو ١٩٤٢ - الذي ينتمي لأب أيرلندي وأم يهودية روسية يتميز بالنشاط والقدرة على أداء الأعمال المطلوبة منه بدقة وحرفية، بالإضافة إلى الحظ الحسن لعمله أخيراً مع المخرج «سيدني بولاك» في فيلم «قلوب بالصدفة» أمام كرستين سكوت - توماس بطلة «المريض الإنجليزي». ويبدو أن إدارة الإنتاج كانت سخية لحد كبير مع الفيلم - المرشح منذ الآن للمنافسة على جوائز - حيث تدور أحداث الفيلم عقب كارثة سقوط طائرة. والطريف في الأمر أن سكان ضاحية كي بريدج بواشنطن سارعوا بالاتصال بالطوارئ «٩١١» لاعتقادهم أن موقع التصوير يضم حطاما حقيقيا لطائرة!



سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائي الذى يستمد مادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

يرجى إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ يونيو، حتى يتم فرزها والاستعانة بها لتكون معبرة عن مؤشرات النجاح للشهر نفسه.

ونرحب بالأفكار والمقترحات للمشاركة فى تجديد السباق، الذى يعتمد علي الاختيار بين القوائم المقترحة للمطربين والمطربات الموجودين علي الساحة الغنائية.

أرفق آراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور علي العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ يونيو ٩٩.

نجوم مايو ٩٩:

• نوال تنافس أصالة على القمة

• و«حبيبتى والمطر» لكاظم يعيد الروح إلى سوق الألبومات

• و«قمر» يتقدم مع «البحر»

• و«دليلة» من أفضل الأصوات الجديدة

● سباق المطربات: ●

١ ـ أصالة
٢ ـ نوال الزغبى
٣ ـ ديانا حداد
٤ ـ ماجده الرومى
٥ ـ سميرة سعيد
٦ ـ لطيفة
٧ ـ أنغام
٨ ـ حنان ماضى
٩ ـ مها البدرى
١٠ ـ جواهر

القارئ «محمد سامى» (من الشهداء ـ منوفية.. أرسل بكلمات تدل على إعجابه بالمطربة الشابة «دليلة» التى لفتت الأنظار فى حفل ليالى التليفزيون فى عيد الربيع، والتى قدمت أغنية تقول كلماتها :

أقرا لك اللى فات ياللى لهواك حالات
لك عندى سطور طويلة مفرحتش فيها ليلة
سطرين بُعد وعذاب واثنين وهم وسراب
دانا عملالك كتاب مليان كدب وغنا

● سباق المطربين ●

١ ـ محمد فؤاد
٢ ـ كاظم الساهر
٣ ـ هاني شاكر
٤ ـ عمرو دياب
٥ ـ چورچ وسوف
٦ ـ محمد منير
٧ ـ على الحجّار
٨ ـ خالد عجّاج
٩ ـ مدحت صالح
١٠ ـ حمادة هلال

وفى الوقت الذى تختار فيه القارئة «علا سيد محمد علام» من بنى سويف أغنية «فاكر» لعامر منيب كواحدة من أفضل أغنيات هذا العام لما تتميز به من حيوية فى الأداء ودقة فى اختيار الكلمات واللحن المميز..

إلا أن القارئ «سيد إبراهيم شحاته» من مسطرد يعتب على التليفزيون تكراره لبعض الأغنيات بصورة مبالغ فيها مثل: «فاكر»، التى أحصى عدد مرات عرضها فى أحد الأيام فوجدها ٢٥ مرة!!

القارئ «يونس حجازى» من كفر الزيات أرسل ليلفت نظر القراء إلى أحدث البومات المطرب اللبنانى «عاصى الحلانى»، وأغنية «عذبونى وعذبوك» كلمات «نزار فرنسيس» وألحان «سمير صغير» التى يرى أنها من أفضل أغنيات البوم «أحلى العيون» يقول مطلعها:

يا بعد عمرى أنا.. وأنت نسيم الروح
مالى ع بعدك هنا.. حتى الهنا مجروح
لو تدرى بى إيش صار .كل الذنب بهواك
زرعوا القلب بالنار.. حتى القلب ينساك
عذبونى وجنونى.. ودوبونى ودوبوك
دمرونى وعزبونى.. وجرحونى وجرحوك

القارئة «غادة محمد عبد المقصود» من إمبابه والقارئ «طارق محمد السيد» من زفتى- الغربية أرسلا بتهنئة لخالد عجاج على نجاح البومه «ولا دمعة». وتساءل «طارق» عن السبب وراء عدم تصوير «ولا دمعة»، وهى من كلمات مصطفى كامل والحان حسين محمود وتوزيع موسيقى لاشرف عبده.

ولكن.. ألا ترى أن ما تحمله الأغنية من معان تكرار لنفس المعنى الذى سبق لمصطفى تقديمه فى عدة أغنيات وعلى رأسها «هاودعك» لمحمد فؤاد، وذلك فى تكرار لمعنى التغلب على أزمة هجر الحبيب بالقسوة والعنف مع النفس؟!

● سباق الملحنين ●

١- صلاح الشرنوبى
٢- عمار الشريعى
٣- كاظم الساهر
٤- مصطفى كامل
٥- رياض الهمشرى

وذهبت الأصوات المتبقية للملحنين: عصام إسماعيل وحسين محمود وياسر عبد الرحمن وجمال سلامة وعمرو محمود وفاروق الشرنوبى وحسن أبو السعود وحميد الشاعرى ومحمد ضياء.

● أغنية الشهر المصورة ●

١- الحب الحقيقى- محمد فؤاد
٢- الحلم العربى- المجموعة
٣- فاكر- عامر منيب
٤- حبيبى ياناس- راغب علامة
٥- البحر- مصطفى قمر

وكانت الأصوات المتبقية من نصيب أغنيات: «قلبى دق» و«على بالى» لنوال الزغبى، «يا مايا» لديانا، و«وعدى» لمدحت صالح، بالإضافة إلى «عودونى» و«ها حبيبى» و«امشى ورا كدبهم» و«من يوم ماقابلتك» و«ناويلى» و«ارجعلها» و«ما لهمش فى الطيب» و«تخسرى» و«عينى».

ويشير القارئ «أحمد جمعه أبو سنه» من شبين الكوم – المنوفية إلى أنه لم يجد أى تشابه بين أغنيتى «الحب الحقيقى» لشادية ومحمد فؤاد – أو لصلاح فايز ومصطفى كامل .عدا العنوان الذى تكرر فى الأغنيتين. وقد تكرر تشابه العنوان بين «سكة

عمرو دياب ومحمد فؤاد:

لا صراع بيننا وتربطنا علاقة قوية

تُردد شائعات قوية عن وجود صراع بين محمد فؤاد وعمرو دياب.. لكنهما يؤكدان ـ فى كل مناسبة ـ أنهما يتباريان بشرف لإسعاد جماهيرهما وهذا بالطبع لا يؤثرعلى علاقتهما الإنسانية القوية حيث يقول عمرو دياب لـ «الشباب»:

سمعت عن هذه الحرب الوهمية الدائرة بينى وبين محمد وأغلب الظن أنها تدور فقط فى خيال البعض إذ لا أساس لها فى الواقع لأننا أصدقاء وسنظل ننتمي لمدرسة غنائية تعبنا كثيراً للاعتراف بها وبنا فكيف بعد هذا نتحارب.. ولماذا نتحارب ؟

لقد سمعت أن أسباب هذه الحرب أن محمد تفوق علىّ سينمائياً وغنائياً فأردت أن أرد إليه الهزيمة وهذا الكلام فى مجمله غير صحيح وهذا التفكير أدنى من أن أعلق عليه لأنه تفكير رئيس عصابة وليس مطرباً يحترم نفسه وفنه وزملاءه وقد اعتدت منذة فترة إدارة ظهرى للحديث عن المنافسات والصراعات.. لذلك أقول فقط إننى اعتز بل وأسعد بنجاح محمد سينمائياً وفى كل مناسبة أطالبه بزيادة التركيز على الممثل داخله لأنه موهوب بالفعل.. أما غنائيا فبأمانة اعتقد ان لى لونى واسلوبى الذى اخترته منذ البداية بلا منافس.

فى حين يقول محمد فؤاد بتلقائيته المعهودة.. اذا فكرنا فى الحروب والتصارع فلن ننتج جديداً ونحن لسنا مسئولين عن رغبة بعض الأقلام فى إثارة فرقعة لا أساس لها لأننا أصدقاء وزملاء نحترم بعضنا ولكل منا لونه وطريقته فى الغناء التى تتكامل مع لون الآخر لإسعاد الناس وامتاعهم فنحن نحارب فقط لإيجاد نغمة جديدة وكلمة حلوة أما الحديث عن غير ذلك فمجرد الرد عليه مضيعة للوقت الذى من الأجدى استغلاله فى العمل وبصراحة فإننى لست فى منافسة مع أحد إلا محمد فؤاد أصارعه لكى أتفوق على قديمه وأطور موهبته وأزيد خبراته وأنمى ادواته كمطرب وممثل وفى الساحة الغنائية متسع للجميع وهذه الشائعات الجوفاء لم تعد تلقى تصديقاً من الناس الذين من الأفضل أن نشغلهم بأمور أهم وان نترك لهم وحدهم الحق فى الحكم على عطاء كل مطرب ووضعه فى المكانة التى يرونها بعيداً عن فكرة الأول والأكثر والاغلى لان كل هذه الألقاب لامعنى لها فحب الناس لا يخضع لأى حسابات والنجاح الحقيقى هو إضافة للنجاح السابق».

مما يذكر أن محمد فؤاد وعمرو دياب يعدان ـ فى تكتم ـ البوميهما الجديدين اللذين سيصدران خلال موسم الصيف.





عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

«الساهر» ينتزع القمة من «وسوف».. «وعلامة» يعاني الركود

سارت الأحوال في عالم الكاسيت خلال الشهر الماضي من سيىء إلى أسوأ؛ فالمبيعات عانت من هبوط حاد بسبب موسم الامتحانات وأحجم النجوم بالتبعية عن إصدار جديد في انتظار بدء الإجازات.

وبالنظر للأعمال الموجودة في السوق نجد أن الجديد بها قليل وهو البومات «حبيبي والمطر» لكاظم الساهر «وآخر قرار» لعفاف راضي وتنساني ليه» للمطربة الجديدة رحمة و«احلام ٩٩» لنجمة الإمارات أحلام واستطاع كاظم اختراق القمة بالبومه الجديد ليحتل المكان الذي تربع عليه جورج وسوف الشهر الماضي بمجموعته «طبيب جراح» والتي لم يبتعد بها كثيرا عن المراكز الأولى اذ جاء بعد كاظم مباشرة في المبيعات، وخالد عجاج جامح بمجموعته (ولا دمعة) التي تسير بقوة في سوق الكاسيت بفضل الثقة التامة في اختيارات مطربها من قبل الجماهير خاصة بعد توفيقه في مجموعته السابقة (أصعب حب) .ورحمة مطربة مصرية جديدة تتبنى الألحان الرتمية الخفيفة في مجموعتها (تنساني ليه).

أما ديانا حداد فمازالت تتمتع بحضور قوي داخل قائمة أكثر الألبومات شعبية مع مجموعتها (يامايا) التي ذاع منها صيت أغنية (أمشي وراء كدبه) للملحن عصام كاريكا. في حين يعاني راغب علامة فتوراً جماهيرياً حاداً في التعامل مع أحدث اعماله (حبيبي ياناسي).

«محمد منير» في حالة فقد لجزء كبير من جماهيريته التي بلغت الذروة مع مجموعة «أول لمسة» ثم أصيبت بهزة مع أحدث إنتاجه (الفرحة) بالرغم من جودة وتنوع مضمونها الغنائي المتميز.

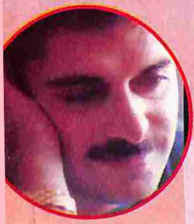
عبدالمجيد عبدالله يمثل حالة فريدة إذ أن أحدث أعماله (أعجبك) يعاني تعثراً شديداً في الوصول للمستمعين قد تكون قلة الدعاية ـ أو بالأصح عدمها ـ مسئولة عنه .. في حين يواصل البومه (طبيب القلب) طريقه مع النجاح بصورة كبيرة تجعله واحدا من أكثر الألبومات مبيعا حتى الآن في النصف الأول عام ١٩٩٩ مع «الحب الحقيقي» لمحمد فؤاد و«ولا دمعة» لخالد عجاج و «طبيب جراح» لجورج وسوف.

هاني شاكر تقوقعت مبيعاته مع (الحلم الجميل) كذلك الحال بالنسبة لمدحت صالح بـ (وعدي) في حين ظل عامر منيب محافظا على توهجه المفاجىء والمستمر في دنيا المبيعات بمجموعته (فاكر) ليقدم بذلك نموذجا لدور الدعاية في تسويق الاغنيات بغض النظر عن ضعف مستواها. ومن الألبومات التي كانت تعاني أزمة مبيعية حادة ثم بدأت تتحسن مواقعها في بورصة الكاسيت (ابن القمر) لحسن الأسمر و«ميجاستار» لذكرى وهدى عمار وعلاء عبدالخالق وحميد الشاعري. ويظل محرم فؤاد بـ «غدارين» وشهاب حسني بـ (جميلة) يعانيان مقاطعة جماهيرية لها مبرراتها إذ فقدت أعمال محرم فؤاد رونقها مع التوزيع الجديد والضعف الواضح في صوته ،أما شهاب فاختياراته صارت تُحسَب عليه. اما المفاجاة فتتمثل في عدم تفاعل المستمعين مع جديد عفاف راضي (آخر قرار) بصورة محزنة لاتتناسب مع تاريخها وجودة العمل وجمال مضمونه من حيث الكلمة واللحن وهو ما تكرر مع مطربة الإمارات ـ وأفضل مطربة عربية في ٩٨ ـ «أحلام» إذ خاصم المستمعون جديدها (أحلام ٩٩) بطريقة مؤسفة على الرغم من الحفاوة والترحاب الشديدين اللذين تلقاهما في الحفلات العامة!

راغب علامة:

لم أفقد صوابي لكي أهاجم مصر

انضم راغب علامة أخيراً إلى قافلة النجوم، المتهمين بالإساءة إلى الفن المصري في أحد أحاديثه التليفزيونية بل إن البعض أكد تعمده هذه الإساءة من أجل إثارة ضجة إعلامية حوله بعد الاستقبال الجماهيري الهادئ لأحدث أعماله(حبيبي ياناسي) وعلق راغب على هذه الاتهامات بقوله:«لم أفقد صوابي بعد لكي أهاجم عاصمة الفن العربي التي فتحت أبوابها أمامي ومنحتني شهرتي العربية ولن أخوض كثيراً في هذه الادعاءات وأطلب ممن أطلقها ان يقدم دليلاً على صحتها



ولدي تسجيل لجميع البرامج التليفزيونية التي تحدثت فيها أخيراً ويمكنني بسهولة إثبات براءتي من هذا الاتهام الظالم.

أما بالنسبة لمسالة الدعاية فاغلب الظن ان هناك وسائل معروفة ومنطقية لها.. أما ان أهين فن دولة ليشتري جمهوري بها البومي فهذا أمر غير منطقي ثم إنني على امتداد حياتي الفنية لم ألجأ إلى أساليب رخيصة أضع بها نفسي في بؤرة الأضواء لإيماني المطلق بان الفن الجيد يفرض نفسه حتى بدون دعاية.

وعلى الرغم من تردد هذه الاتهامات حولي بقوة في الفترة الاخيرة فإنني لم أعرها أدنى اهتمام لأن الجمهور يثق فيَّ فنياً وإنسانياً وتلك الثقة تكفيني وترضيني.

العاشقين» لنجاة ومصطفى قمر. ويدعو «أبو سنة» القراء إلى الاستماع لأغنيتي «العود الملفوف» لحميد الشاعري، و «ليالينا الحلوة» لفارس، وكلمات: سامح العجمي والألحان لأشرف سالم.

مازال بعض القراء يسجلون اعتراضهم على عدم إدراج أغنيات «عبد الحليم حافظ» «وأم كلثوم» و «محمد عبد الوهاب» ضمن قوائم السباق ومن بينهم : «عادل عبد الواحد» من سيدي بشر و «أحمد محمد علي» من السبتية وغيرهم.. إلا أننا نعود ونؤكد أن السباق يقتصر على متابعة أحدث الإصدارات والأصوات التي لايجوزمقارنتها بما سبق واحتل الوجدان المصري والعربي لسنوات عدة.

● البوم في الميزان ●

أرسل القارىء «رفيق الروبي» (من العمرانية الغربية) معلقا على أحدث البومات كاظم الساهر : «صدر في منتصف أبريل الماضي أحدث البومات «المطرب الساحر» «كاظم الساهر» ، والذي يعد من أفضل البوماته على الإطلاق. ويؤكد «كاظم» بالألبوم أنه المطرب العربي الأول الذي لن يتنازل عن عرش الأغنية العربية للسنوات القادمة.

والألبوم يضم ٩ أغنيات : خمس منها للشاعر العظيم الراحل «نزار قباني» وواحدة للشاعر «كريم العراقي»، وواحدة للشاعر «طلال الرشيدي»، وأخرى للشاعر «طاهر سلمان»، وواحدة للشاعر د. مانع سعيد العتيبة.

وتعد أغنية «قولي أحبك» للشاعر الراحل «نزار قباني» من أفضل أغاني الألبوم».

والتي يراها القارىء «محمود عبد الهادي البركسي» «أغنية ٩٩».

بينما يرى القارىء «علاء عزت فرج» من المطرية ـ وتشاركه الرأي القارئة شيرين بكر من مدينة الصلب القديمة ـ أن أغنية «لست فاتنتي» الأفضل من حيث الكلمة واللحن والأداء والتوزيع

وتقول كلماتها :

لا.. لست فاتنَتي.. لا لستِ مُلْهِمَتي..
فانا مِزاجي في النساءِ.. معقَّد بطبيعتي
لاتفرحي.. وتهللي.. وتفكري..
صدري أنا.. انفاسُه.. ملك فقط لحبيبتي

وتقول في مقطع آخر:

صعب اُبادُلكِ الهوى.. وأنا لغيرِكِ بالمشاعِرِ
انتمِي.. صعبٌ أعيشُ في عالم.. بُعْدَ السَّما
عن عالمي.. أنا قد نذرتُ مشاعرِي.. وعواطفي
لحبيبتي.. لاتدخلي مدني.. لاتسرقي زمني..
صدري أنا.. انفاسه.. ملك فقط لحبيبتي..

بينما رشح القارىء «ميسرة محمد» (من مرسي مطروح)أغنية «هي» لاحتلال القمة، ولم تنجح القارئة «هبة محمد» (من الإسكندرية) من فك رموز أغنية «ممنوعة أنتِ». وترى القارئة «إلهام شلبي» من الإسكندرية أيضا أن أغنية «التحديات» أو «أتحدى» تحمل جانبية خاصة وسط موجة الأغنيات المعتادة والمكررة.

سميرة سعيد:

أبحث عن مغامرة غنائية جديدة



بعد نجاح ألبوم «ع البال» سقطت سميرة سعيد مرة أخرى في دائرة الحيرة والتردد في اختيار جديدها الذي بدأت تعد له ليصدر في البومها المقبل وتعلق على ذلك بقولها:النجاح يؤرقني بصورة لا يتصورها أحد لانه يشكل ضغطاً نفسياً كبيراً عليَّ لاني مطالبة بالحفاظ عليه ومسئولة أمام جماهيري عن عدم النزول عن المستوى الذي وصلت إليه ولذلك فإنني حائرة واستمع منذ فترة لأغنيات جديدة من كل شكل ولون لأنتقي منها ما يصل لقلبي ويتضمن تنويعات وتجديداً وهذا من الصعب العثور عليه بسهولة خاصة في ظل التقلب الواضح في ذوق الجماهير مما يجعل من المستحيل على أي مطرب أن يدعي قدرته على ضبط موجة عطائه على مؤشر ارضاء غالبية المستمعين. ومن هنا تركت العنان لأحاسيسي لتنطلق بحثاً عن مغامرات غنائية جديدة حيث إني اعشق المغامرات المحسوبة التي تضيف لي الجديد إذ إنه لامجال أمامي لفقد أي جزء من رصيدي لان هذا هو قمة الفشل بالنسبة لي.



ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه الشباب كلمات الأغانى التى تجد إقبالا من جمهور الشباب لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناجا منير

«بيسموكى القمر»

غناء/ هانى شاكر - كلمات/ عماد حسن.
ألحان/ محمد ضياء الدين

بيسموكى القمر
بيسموكى النجوم
بيسموكى يا غالية
اسم فى كل يوم



وانا لما شفتك انت
حـبـيـت بس
بطريقتى
مهما يقولوا فى
اسامى
انا سـمـيـتـك
حبيبتى
حبك أجمل حكاية
بتعلمنى السماح
ومادام قلبك معايا
مش باندم على
اللى راح
حلوة الأيام معاكى
وبتحلو بهواكى

انا قبلك كنت تايه
ولقيت روحى فى
سماكى
قلبى وقلبك يا
عمرى
اتواعدوا من سنين
مهما الأيام بتجرى
بيقربنا الحنين
حبك مكتوب علىَّ
يرسم فرحة عنيه
مـا انت قدرى
ونصيبى
اللى اختـرته
بايديه

«حبيبى ياناسى»

غناء/ راغب علامة
كلمات/ مصطفى مرسى
ألحان/ صلاح الشرنوبى

إزاى أطفى نارى
حبيبى يا ناسى
ويا مين ياخدلى تارى
من قلبك القاسى
ولمين انا أشكى
حالى
ما الكل عزالى
يا ويلى
من الحب
يا ويلى
ياويلى
آه يـا
ويلى
من الحب
والأشواق
دايب نهـارى
وليلى
ما بين لقا وفراق
باهواك أنا باهواك
ولا قلبى حب سواك
ولايوم قدرت انساك



يا روح الروح
يا عينى آه يا عينى
من الوعد والمكتوب
بعدك ما تعشق عينى
ولا ناوى قلبى
يدوب
حـبـيـت أنا
حبيت
مـن
البعد
أنـا
مليت
وأنـت
ولا حنيت
يـا روح
الروح
ولمين أنا أشكى
حالى
مـا الكل عـزالى يا
ويلى
من الحب يا ويلى

TAKE MY HEART

خذى قلبى

غناء المطرب:
أنجلبرت همبردينك
Englbert Humperdinck

تقـولين أنك
انتهيت من الحب
ولن تحبى مرة
أخـرى طوال
حياتك
ولكن صدقينى
ستحبينى مرة
أخرى
لو استطعت ان
تنسى ما حدث
خذى قلبى
اسـتطيع ان
اصحح كل
الأخطاء
لنبدأ من جديد

بقليل من الحب
وستشـعرين
بالحيـاة مرة
أخرى
خـذى قلبى
وتعالى إلى حيث
تنتمين
والآن وقد رأيت
الجانب المظلم قد
لا تجـدين
النسيان سهلا
ولكن صدقينى
هناك دائمـا
الجانب الجيد
فى عـالم صنع

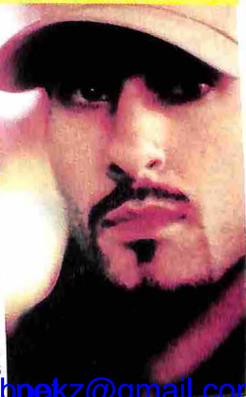
من اجلنا
لنعيش فيه
خذى قلبى
اسـتطيع ان
اصـحح كل
الأخطاء
لنبدأ من جديد
بقليل من الحب
وستشـعرين
بالحيـاة مرة
أخرى
خـذى قلبى
وتعـالى حيث
تنتمين

You say you finished with love
That you'll never love again as long as you live
But believe me..
you'll love me again
If for once you find it in your heart to forget
Take my heart I can do all the wrong
Let's start just a little bit of love goes far
You begin to live again
Take my heart come on back where you belong
Let's start you can do it if you take my heart
You begin to live again
Now that you've seen the bad side
There's a chance that you won't find the heart to forget
But believe me there is always the good side
In a world just made for us where lovers can live
Take my heart I can do all the wrong
Let's start just a little bit of love goes far
You begin to live again
Take my heart come on back where you belong
Let's start you can do it ifyou take my heart
You begin to live again

أنتِ لاتعرفيننى

"you don't know me"

المطرب الأمريكى/ أرمن ڤان هيلدن



انت حتى لا
تعرفيننى
تقولين اننى
لا أعيش بطريقة
صحيحة
انـت لا
تفهميننى
فلمـاذا
تحكمين على
حياتى
انا لا اطلب
اى شىء
انا دائمـا
مكتف بما لدىّ
كل مـرة
اتلفت حولى
اجـد الناس
تتكلم عما لا
تعرف

احاول الصعود
لأعلى
يتـعـمـدون
جرّى لأسفل
لقد تعبت
وعانيت بمايكفى
دائماً اتساءل
لماذا يحـاول
الـنـاس أن
يجرحونى
لا توجـد
سـعـادة فى
حياتهم
لذا يفصحون
عن غيرتهم
مـن أنـت
لتـقـولى اننى
اعيش بطريقة

ودائمـا
توجـهـينى لما
يجب ان افعل
لقد قررت ان
أكون قوياً
مـا الذى
يجعلك تظنين
اننى أحتاجك
انـت لا
تعرفيننى
ولا تفهمين
احاسيسى
ولا تفهميننى
ولا تستطيعين
الاندماج فى
أحلامى
فلمـاذا إذن
تصدرين
الأحكام
على حياتى؟

Refrain
You don't even know me
You say that I'm not living right
You don't understand me
So why do you judge my life
I don't ask for nothing
I'm always holding my own
Everytime I turn around it's something
People talking about what they don't know
And when I try to move on up
They are always pulling me down
I'm tired yeah and I've had enough
(you don't know..)
Refrain
I always wonder why
People try to hurt me
No happiness in their own lives
So they act out all their jealousies
Who are you to say that I'm living
Always telling me what to do
I've decided I gotta be strong
What makes you think that I needed you
You don't know me
You don't understand the way that I feel
You don't understand me
you can't even see my dreams
So why do you judge my life
(ho ho ho he..)



بنات×بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى المعذبة المحطمة S.N

أخاف من العذاب !!

تقولين: أحبت صديقتى مدرسا، وارسلت له خطابات ، فاستهان بحبها، وحكى عنه لإحدى طالباته، فاحست بالإهانة وأخبرته أنها ستنتحر، ولم يصدق ، فانتحرت ، وطلبت منى وهى على فراش الموت أن احكى حكايتها لكم لتنشروا قصة حبها لكى يعلم هذا المدرس بانتحارها ، إننى أكرهه لتسببه فى موتها ، فقد كانت ذات مشاعر رقيقة لاتتحمل الصدمات .

ثم تتساءلين : هل اخطأت صديقتى عندما أحبت ، أم عندما سارت وراء مشاعرها.. فإننى اكره الحب ولا أريد أن أشعر به حتى لا اتعذب مثل صديقتى..

واقول لك : ادعو الله لصديقتك بالمغفرة وليرحمها الله فقد تمادت فى السير وراء مشاعرها وكان الاجدر بها التراجع فى الوقت المناسب ، أما انت فلاتخافى مادمت تعرفين حقوقك تجاه نفسك ولا تمنحى مشاعرك الا لمن يسعى إليها بجدية واحترام وتقدير لها، وألا تقومى باى خطوات تجاهه دون الوثوق من انها ستقودك الى السعادة التى تستحقينها .. واستغفرى الله لصديقتك ، وزورى أسرتها وشجعيهم على التصدق على روحها بصدقة جارية عسى أن يغفر الله لها ما اقترفته فى حق نفسها ، حيث إن من واجبنا تجاه أنفسنا أن نتحمل الصدمات وإن رقة المشاعر لاتعنى الاصرار على الحصول على مانريد أوترك الحياة فهذا أمر مخالف للدين.

ردود سريعة:

* إلى ى . ق . أ الاسكندرية

احييك واحترم رغبتك فى حفظ كرامتك من الحب من طرف واحد ولكى تكونى المطلوبة لا الطالبة لحبه. واذكرك بتحريض أسرتك على التفكير فى هذا الشاب الممتاز، واتفق معك على انه لم يقدم على أى تصرف ايجابى يشير الى حبه او رغبته فى الارتباط ، واتمنى الا تسمحى لمشاعرك بان تجذبك الى الأسفل وثقى بانه إذا رغب فى الارتباط ، بك فسياتى دون اى تنازلات ولا مفر من الانشغال عن التفكير فيه.

* إلى المعذبة الحائرة M. N .A.

بدلا من التفكير فى موقف شقيقك الذى لا يرحب به ، لماذا لا تحسمين الامور بان تجعلى صديقتكما المقربة تخبره بإمكانية التقدم لوالدك لخطبتك مباشرة.

* الحائرة س . س . المنوفية.

تشعرين بالحب من طرف واحد تجاه شاب مستهتر ويدمن الخمور وأسالك لماذا لا تحبين نفسك وتنقذينها ولا تهدرى حياتك فيما لا جدوى من ورائه .

* إلى R . A K أسوان

بدأت بالنظر إليه – من باب التسلية – ثم بادلك النظرات واحسست بالحب ، والحقيقة انه تعامل معك من نفس المنطق .. وارى ان التراجع فى الوقت المناسب وقبل تزايد الخسارة هوالحل الوحيد ومتى اقتنعت بذلك تمكنت من التنفيذ أليس كذلك ؟!

* إلى هيبى

لجوئك إلى تقمص أدوار بعض الممثلين والممثلات ليس دليلا على الجنون، ولكنه نوع من الهروب من واقعك ، وهذا ما فعلتيه بالسعى إلى التفوق هربا من إحساسك بالنقص فى جمالك ، والحقيقة أن التفوق هدف جميل فى حد ذاته، كما أن مشكلة الشعر الخشن ذى القشور ليست بالمستعصية اذا لجات إلى طبيب للأمراض الجلدية، واحسنى اختيار صديقتك فكما يقال المرء على دين خليله. ولا تسمحى لصديقتك (بضربك) فى الاماكن العامة واحسمى أمرك معها وتعلمى الإيجابية وانبذى السلبية تماما.

* إلى M .A

تقولين : انه شاب محترم لا يطلب منى أى شئ يفقدنى احترامى لنفسى أو احترام الآخرين لى، وأخاف أن تعترض الظروف خطبتنا فيما بعد، او أن تتغير مشاعر احدنا تجاه الأخر ، فضلاً عن حرصى على سمعتى ، والحقيقة أنك فتاة ذكية ولا خوف عليك، واثق أنك ستوفقين فى الحفاظ على كبريائك وعلى سمعتك، وأن تجربتك الطاهرة ستصل بك إلى نهاية محترمة .. واحرصى على الإطار النقى الذى تتعاملين به معه.

* إلى فتاة حائرة

يجب ألا تحكى لأحد عن علاقتك بخطيبك السابق ، وقبل عقد القران فإن الخطيب يعد غريبا عن خطيبته وكلما تمسكت بذلك فى علاقتها به ، تضاعف احترامه لها واعتزازه بها بالرغم من كل (ضغوطه) عليها.

* إلى A. A . A الجيزة – أم المصريين

احترم ألمك وأرفض – تماما – الأذى الذى ألحقته بك زوجة والدك رحمه الله – والتى تعيشين معها– بسبب إطالتك لأظافرك وارجو ان تختارى الاهم .. واقصد أن راحة بالك اهم من إطالة أظافرك .. وتذكرى أنها مرحلة مؤقتة فى حياتك فلا تزيدى من معاناتك بها ..

* إلى الحائرة القلقة . SH . A . A

لا يكفى أن يؤنبك ضميرك للإساءة إليه ، ولابد من الاعتذار له حتى ترتاحى ، ولأن هذا حقه عليك ، ولا ارى فائدة فيمن أرتبط بغيرك ، سوى إهدار أحلى سنوات العمر ، وتعلمى من التجربة أن تحسنى تقدير من يحرص عليك ، وأن تلفظى من حياتك من يختار الابتعاد عنك .

* إلى المراهقة Y . K

انت لست مريضة نفسيا ولا مجنونة ، بل تمرين بمرحلة المراهقة حيث تعيش بعض الفتيات مشاعر الحب تجاه المشهورين ، فلا تنزعجى فسوف تمر هذه الفترة فى وقت قريب وكفى عن الاستغراق فيها ، وكونى صداقات وانعمى بهوايات لطيفة وافرحى بحياتك .

* إلى الحائرة . A

الحقيقة انك تخافين من الزواج لفارق السن، وأرى أنه ليس كبيرا خاصة مع وجود مشاعر قوية بينكما، كما أن سفره للخارج يؤثر سلبيا عليك بالإضافة الى وجود وقت فراغ هائل لديك مما يدفعك إلى التفكير السلبى، وأتمنى أن تنبذى المخاوف وأن تستعدى للزفاف مع دعائى بحياة موفقة بإذن الله.

* إلى E . A

لقد تركته شقيقتك – بإرادتها وتزوجت من غيره وسعدت معه ، فلا غبار عليك إذن إذا تزوجتيه، وعليه ازالة آثار الشائعات الظالمة وأرى أن أسرتك تميل إلى الموافقة ، فلا داعى للقلق .

* إلى آية – القليوبية ..

كل الأسئلة التى تطرحينها قبل الدخول فى علاقة عاطفية ، أترك لك الإجابة عنها بعد أن (تتخيلى) كيف ستكون ردوده (الصادقة) عما سيرضى لشقيقته عندما ستكون فى نفس الموقف . واسألك هل الاستماع إلى الكلمات العاشقة – وما أسهل ذلك على قائلها– يساوى كل هذا العناء ثم من الذى قال إن الجراة فى النظرات تعنى الحب .. لماذا لا تعاودين التفكير .. وأخبرينى بالنتيجة إن اردت .

تعليق

اعتراضات وتساؤلات

. تلقيت تعليقات كثيرة على امنية الصديقة رباب ناجى باستقلال الفتاة بقراراتها واختيار شريك العمر بعيدا عما يحدده لها المجتمع ، ومنها:

* من بنى سويف قالت امنية أبوالحسن : لابد من تدخل الأسرة لتقوم بإعمال العقل فى اختيار الزوج وهذا أمر لا دخل للتقدم فيه

* ومن الزقازيق اكدت غادة محمد يوسف أن رباب تنظر من خلال ثقب إبرة، وقد عادت الدول المتقدمة إلى الترابط الأسرى بعد تزايد معدلات الجرائم والانحرافات.

* ومن الجيزة فضلت غادة حسين هيثم طرح الأسئلة على رباب ومنها ما يلى:

هل يحدد المجتمع للفتاة مجالا بعينه للدراسة او العمل ، وهل تقتصر الوظائف فى اى مجال على الرجال فقط ؟ وهل هناك اى مانع للتعبير عن رأيك وبصراحة ؟ ثم نقول : إذا كانت هناك بعض الأسر تقوم بفرض الآراء على البنات فإنها أقلية ولا علاقة لها بالمجتمع الذى أعطى الفتاة حقوقها فى حدود الدين .

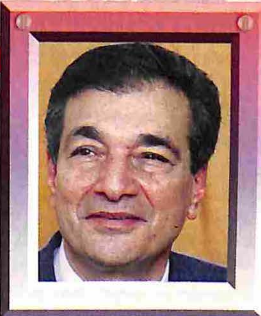
* ومن منيا القمح بالشرقية ترى سها عامر انه من الخطأ الربط بين التقدم والتطور وبين عادات وتقاليد المجتمع ، وترفض تقليد الغرب فى عاداته السيئة وتوافق على الأخذ بنصيحة الأسرة عند الزواج .

* بينما تتفق«أ.أ.ش» مع رباب وترى أن بنات العاصمة يتمتعن بحرية أكثر من بنات الأقاليم وتتساءل: لماذا تنتظر الفتاة شريك العمر ، ولا تخبر الشاب الذى يعجبها برغبتها فى الزواج منه ؟!

* وتنبه سماح إلى أن اختيار الفتاة قد يكون نابعاً من الوقوع تحت ضغط نفسى مؤقت أو وهمى ، وهنا تاتى اهمية الاستفادة من خبرات الأسرة تجنبا للفشل.

* ومن المحلة الكبرى ترى رحاب شحاتة أنه لابد ان تحترم الفتاة الدين وقوانين المجتمع عند اختيار شريك العمر وعندئذ لن يعارضها أحد .

.وأخيراً يؤكد حسن شحاتة الطالب بمعهد السياحة والفنادق أن حرية الفتاة لاتعنى اتخاذها لقرارات دون موافقة الأسرة ، وضد إرادة المجتمع ، وأن الفتاة التى تفعل ذلك لاتتمتع باحترام الشباب .



سحْرُ القراءاتِ الأولى

فاروق شوشة

مازلت أذكر حتى الآن اللحظة التى امتدت فيها يدى إلى درج متعلق فى مكتبة أبى. تصادف أن كان مفتوحا. فإذا بى أمام أعداد هائلة من مجلتى «الرسالة» و«الرواية»، اللتين كان يصدرهما الأديب الكبير أحمد حسن الزيات فى مطالع ثلاثينيات هذا القرن، الأولى تختص بالمقالات والأبحاث والدراسات والقصائد والأخبار الأدبية، أما الثانية فتختص بالقصة والرواية مؤلفة ومترجمة.

كنت أقترب من العاشرة، وأتهيأ لإنهاء مرحلة الدراسة الابتدائية والانتقال إلى الثانوية، فلم تكن فى أيامنا مرحلة إعدادية. أخذت أقلب بسرعة فى مجلة الرسالة، وأتوقف عند أعدادها الأولى ،التى بدأ صدورها ابتداء من شهر يناير سنة ١٩٣٣. وأتامل أسماء المشاركين من الأدباء والكتاب والمفكرين والشعراء: أحمد حسن الزيات، مصطفى صادق الرافعى، محمد عبد الله عنان، عباس محمود العقاد ، طه حسين، على الطنطاوى، الآنسة مىّ زيادة، زكى نجيب محمود، قدرى حافظ طوقان، عبد العزيز البشرى، عبد الوهاب عزام ،جميل صدقى الزهاوى، محمود الخفيف، محمود غنيم، إيليا أبو ماضى، خليل هنداوى، فخرى أبو السعود، إبراهيم عبد القادر المازنى، أحمد زكى، حسين شوقى، درينى خشبة، أنور العطار، محمود تيمور.. وغيرهم وغيرهم.

حاولت أن أقترب من كتابات هؤلاء فى وجل وخشية، وأنا أحاذر أن ينفتح باب الحجرة الذى أغلقته علىّ حتى لا يرانى أحد وأنا أعبث بمقتنيات أبى. لم يمر وقت طويل حتى كنت قد انتقلت إلى التقليب فى أعداد مجلة «الرواية».. سرعان ما اجتذبتنى مادتها القصصية. وجدتها أقرب إلى النفس وأسلس من حيث اللغة، وكلما أمعنت فى القراءة، اكتشفت أن خيالى يستثار أكثر فاكثر، وأنه يحلق بى بعيدا فى الزمان والمكان، ويحملنى من عالم قريتى، حيث أقيم ، إلى عالم أشد اتساعا وأعظم حركة وحياة وامتلاء.كان أهم ماجذبنى فى مجلة «الرواية» الحلقات المترجمة المتتابعة التى تنشرها للأستاذ درينى خشبة عن ملحمة «الأوديسة» لشاعر الإغريق «هوميروس». كانت كل هذه الكلمات تتراقص أمام عينى وأنا منبطح على الأرض، وقد استلقيت على بطنى وأعداد الرواية مفتوحة أمامى، ومنتشرة من حولى، وأنا أحاول أن أفهم هذه الكلمات الغريبة، غير المالوفة: ملحمة.. أودية.. هو ميروس. لكن اللغة البديعة الشائقة، المفعمة [illegible] جعلتى أكاد أطير من النشوة والاستغراق، وأعبر مالا أفهمه من الكلمات والصيغ والتعابير، حتى لاأتوقف، أملاً فى أن أفهم مالم أفهمه من السياق العام ،وكنت أجدنى كلما تقدمت فى القراءة اتسع أمامى مجال الفهم والاستيعاب.

وقد كان من الممكن أن أيأس فى أول الأمر وأغلق مجلات «الرواية» ولا أعود إليها، لكن بقليل من الصبر، وحرص على المتابعة وإشباع الفضول استطعت مواصلة القراءة. واستطعت بعد طول قراءة وتأمل فى ملحمة الأوديسة عبر حلقاتها المترجمة التى شملت جزءا رئيسيا من مادة مجلة الرواية، استطعت أن أكتشف أن لملحمة الأوديسة هذه «شقيقة» من تاليف هوميروس أيضا هى «الإلياذة». وأن الأوديسة تتكون من أربعة وعشرين نشيدا، يروى لنا الشاعر فى الأناشيد الأربعة الأولى محاولة «تليماك» أو «تليما خوس» البحث عن أبيه «أوديسيوس» بطل الملحمة الذى طال غيابه بعد سقوط «طروادة» فلما وصل الابن إلى بلاط الملك «فيلاوس» عرف أن أباه قد وقع أسيرا فى «كاليبو» ثم يصف هوميروس وصول بطل الأوديسة إلى «فايكايا» حيث يرحب به الملك فى أناشيد الملحمة بدءا من الخامس حتى الثانى عشر، ثم يعود أوديسيوس ومعه ابنه تليما خوس إلى «إيثاكا»، ويتفقان على حيلة للانتقام من أولئك الذين كانوا يضايقون «بنيلوبى» زوجة «أوديسيوس» وأم «تليماخوس» فى أثناء غياب زوجها وولدها ، بينما كانت منشغلة بنولها تغزل عليه رداء لزوجها البطل حتى يعود.



أحمد شوقى

وفى الأناشيد - بدءا من الثالث عشر حتى الختام - يقتل أوديسيوس أعداءه ثم يكشف عن شخصيته لزوجته الوفية الصابرة والمنتظرة، التى لم تياس من عودته، ولم تستجب لمن حاولوا مضايقتها واستمالتها إليهم، ويسترد أوديسيوس حكمه ويعيش آمنا فى وطنه...

لكن هذا التلخيص يفسد روعة الملحمة ويطفىء بهجتها وحرارتها، خاصة عندما يصور هوميروس صراع الآلهة، وغضبها على البشر، وما كان يفعله إله البحر «نبتون» إمعانا فى قهر أوديسيوس وإذلاله.



مصطفى لطفى المنفلوطى

ولما كبرت أكثر، وتجاوزت قراءات الصبا الباكر، عرفت أن هوميروس هو أول شعراء اليونان وأعظمهم شانا وأشدهم تاثيرا فى آداب الغرب فى كل العصور. وما زالت ملحمتاه «الإلياذة» و «الأوديسة» تعتبران المثل الأعلى لشعر الملاحم، لامتيازهما بالروعة والفخامة، وسمو الأسلوب، وجموح الخيال، والقدرة على التصوير، خاصة صراعات الآلهة والبشر.

كانت هذه القراءات المبكرة فى ملحمة «الأوديسة» على صفحات مجلة «الرواية» بداية شغفى بعالم الأساطير، ومايمنحه هذا العالم ويجسده من شخصيات بطولية ونماذج خارقة وصراعات عاتية. قبل أن أكتشف بعد هذا التاريخ بسنوات عالم السيرة الشعبية والتراث الشعبى، وأكتشف روعة القراءة وسحرها فى ملحمة عنترة وسيف بن ذى يزن والسيرة الهلالية والأميرة ذات الهمة والظاهر بيبرس. وتمتد بى أيام القراءة الأولى مع أعداد «الرواية»، حتى تصرفنى عنها قراءات أخرى فى عالم أكثر خيالا وسحرا، هو عالم الشعر والشعراء. فقد وجدت فى مكتبة أبى الطبعة الأولى من ديوان «الشوقيات» لأحمد شوقى، التى أصدرها وهو على مشارف الثلاثين من العمر. كان اكتشاف شوقى والتعرف على شعره - فى هذه المرحلة من العمر - بمثابة زلزال جديد هز كيانى بعنف بالغ، وأنا أسبح مع شاعرية شوقى ، ولغته الشعرية العالية، وأقلب النظر فى قصائده التى ضمّنها شوقياته. واستوقفتنى بشكل خاص قصيدته أو مطولته الهمزية التى ألقاها مندوبا عن مصر فى مؤتمر المستشرقين الدولى الذى عقد فى جنيف فى سبتمبر عام ١٨٩٤ والتى سماها: «كبار الحوادث فى وادى النيل»، واستهلها بالحديث عن التاريخ المصرى القديم منذ أقدم عصور الفراعنة وصولا إلى عصر عباس حلمى الثانى .مازلت أذكر كيف اهتز وجدانى بشدة وأنا أطالع وصف شوقى لما حدث لمصر والفرعون وبنت فرعون والمصريين حين هزمت على يد قمبيز وجيوش الفرس، لقد أبدع شوقى لوحة من أروع شعره وهو يصور بنت فرعون يقودها الغاصب الأجنبى فى السلاسل، عارية ، حافية ، وهى تؤمر بأن تعمل ماتعمله الإماء، تأخذ الجرة وتملؤها من النيل، وأبوها العظيم يتمزق قلبه ولاسبيل دمعه [illegible] مرارة الحوادث

وفواجع الأيام.. يقول شوقى :

جىء بالمالك العزيز ذليلا
لم تُزلزل فؤادَه البأساءُ
يُبصر الآلَ إذْ يُراحُ بهم في
موقف الذلِّ عَنْوةً ويُجَاءُ
بنتُ فرعونَ فى السلاسل تمشى
أزعجَ الدهرَ عُرْيُها والحَفَاءُ
وأبوها العظيم ينظر لمَّا
رُدِّيَتْ مثلما تردى الإماءُ
أعطيتْ جَرَّةً وقيلَ إليكِ النَّهْرَ
قومى كما تقوم النساءُ
فمشتْ تُظهِر الإباء وتحمى الدمع
أن تسترقَّه الضرَّاء
والأعادى شواخصٌ، وأبوها
بيد الخَطْب صخرةٌ صماءُ
فأرادوا لينظروا دَمْعَ فرعَون
وفرعونُ دمعه العنقاء
فبكى رحمة، وماكان من يَبكى
ولكنما أراد الوفاءُ
هكذا المُلْكُ والملوكُ وإن جارَ
زمانٌ وروَّعتْ بَلواءُ

كان شوقى بمثابة «البوابة الملكية» التى أتيحت لى إلى عالم الشعر وسحره البديع وخيالاته الجامحة! وقادنى شوقى - فى رفق وسلاسة - إلى عالم غيره من الشعراء: حافظ إبراهيم، والبارودى.. فالشعراء القدامى : المتنبى والبُحْترىَ والشريف الرَّضىِّ ،وأبى نوَاس ،وأبى تمَّام ،وأبى فرَاس الحَمْدانىّ .. وأصبحُ الشعر جناحا ثانيا للتحليق ،بعد أن كان جناح القرآن - الذي حفظته فى كُتَّاب القرية - جناحى الأول ، وبالجناحين معا يستطيع الصبى الصغير خوض روائع القراءة، ومواصلة الاطلاع على الكنوز التى لاتزال فى مكتبة أبيه، بدءا بمختارات من النثر والنظم، فمختارات البارودى التى صنفها لغيره من الشعراء، فمترجمات أحمد حسن الزيات عن الأدب الفرنسى مثل رواية «آلام فرتر» للامرتين، ورواية «ماجدولين »أو: «تحت ظلال الزيزفون» للكاتب الألمانى ألفونس كار، ومترجمات المنفلوطى عن الفرنسية وأهمها: «الفضيلة »أو: «بول وفرجينى» ورواية «فى سبيل التاج» فضلاً عن كتابيه المؤلفين ،اللذين أسالا دموع آلاف القراء تعاطفا وحزنا مع مافيهما من فواجع وأحزان ولغة مليئة بالأسى والأشجان، وهما : «النظرات» و«العبرات».

كانت القراءة تشبه بناء يتراكم يوما بعد يوم، طبقة فوق طبقة، البناء يعلو ، والإطلالة على العالم والكون تتسع وتتعمق، والإحساس بأن هذا الصبى الصغير متصل بغيره من الأرواح العظيمة التى ألّفت هذه الكتب ، وأبدعت هذه الروائع، وتركت من بعدها هذه الآثار والإبداعات الباقية.



أحمد حسن الزيات

لقد أصبح انفراد الصبى الصغير بعالمه، وإغلاقه باب الحجرة عليه أمرا مألوفا لدى من يشاركونه الحياة فى البيت، ولم يغضب منه أبوه الغضب الذى كان يتوقعه لأنه اقتحم مكتبته وعبث بمقتنياتها دون استئذان ، فقد اكتفى بنظرة معاتبة، خفف من وقعها ابتسامة خفيفة ارتسمت على شفتيه، وهو يرى ابنه قارئا صغيرا يبدأ الطريق الذى سبقه هو إليه، ومشى فيه ، وأكمله حتى نهايته حتى صار واحدا من رجال التعليم .

أما الصبى، فكان سحْر الشعر قد شغله حتى عن نفسه ، وعن طعامه وشرابه ، وعن رفاق طفولته وقادته قراءة الشعر إلى الرغبة فى الانطلاق خارج حدود الحجرة المغلقة، وسرعان ما التمعت فى رأسه خاطرة مفاجئة، ماذا لو أنه صنع عشا من القش والأسلاك فوق زيتونة من الزيتونات المحيطة بالبيت والتى تنطق أغصانها بالقوة والقدرة على التحمل . وما هى إلا ساعات قلائل حتى كان العش الذى صنعه لنفسه قد اكتمل ، بعد أن نحت سُلَّماً فى ساق الشجرة يساعد على تسلقها بخفة وسهولة . وأصبح يجىء من مدرسته محملا بكتبه وكراساته وأوراقه، فلا يكاد ينزع ملابس المدرسة حتى يطير إلى عشه فوق الشجرة ومعه واجباته المدرسية ، حتى إذا ماانتهى منها بدأت رحلة قراءة الشعر والهيام فى عالمه السحرى، خاصة بعد أن دلته مكتبة المدرسة - التى بدأ يتعامل معها - على الشعراء الرومانسيين المصريين والعرب : إبراهيم ناجى، وعلى محمود طه، ومحمود طه، ومحمود حسن إسماعيل، وأبو القاسم الشابىَ، ومحمد عبد المعطى الهمشرى.. فضلا عن شعراء العالم العربى الكبار: الأخطل الصغير «بشارة الخورى»، وأمين نخلة، وإلياس أبو شبكة، وعمرِ أبوريشة، وبدوى الجبل والرُّصافى، والزهاوى، والجواهرى.. وبدأ عالم اهتمامات الصبى يتسع أكثر فأكثر، وبدأ هو يبحث عن المترجمات التى نشرت بالعربية لأشهر الشعراء الأجانب وكان فى مقدمتهم: عمر الخيام، ومحمد إقبال، وطاغور، وبيرون، وكيتس، وشيلى، ولامارتين، وألفرد دى موسيه، وفيكتور هيجو، وجوته، وصولا إلى: لوركا، وناظم حكمت بعد ذلك بوقت غير قصير.

كانت الخطوة التالية، بعد امتداد برنامج القراءة ، وامتداد الإجازة الصيفية الفاصلة بين مرحلتين دراسيتين، هو محاولتى تقليد بعض ماقرأته وأعجبنى من شعر شوقى وشعر عنترة العبسى على وجه الخصوص. كان شعر شوقى فى شوقياته، أما شعر عنترة فكان ضمن رواية جميلة ألَّفها الأديب الكبير محمد فريد أبو حديد - أحد كُتَّاب مجلة الرسالة - وكانت مقررة علينا فى السنة الأولى الثانوية باعتبارها من الكتب الإضافية. كانت أحداث القصة تشدنا، لما فيها من محاولة عنترة، العبد الأسود - أبن زبيبة - الذى لإيعترف أبوه شداد ببنوته، لأن أمه أمَةٌ حبشية، - محاولته استرداد حريته وتحقيق مكانته فى مجتمع القبيلة، وأبوه ينكر عليه ذلك، حتى جاء اليوم الذى غاب فيه فرسان القبيلة ورجالها فى مهمة عاجلة لأخذ الثأر من إحدى القبائل، ولم يبق فى قبيلة عبس - قبيلة عنترة - إلا النساء والأطفال والعجائز. وإذا بهجوم مباغت تشنه القبيلة المعادية بعد أن تأكدت من خلو قبيلة عبس من فرسانها، ويهب عنترة وليس معه إلا بعض الإماء والعبيد، للذود والدفاع عن حرمات قبيلته، ويبلى فى ذلك أعظم البلاء، وينجح فى دحر الاعتداء والمعتدين. وعندما يعود أبوه «شدَّاد» مع العائدين ويعلم بما فعله عنترة، يرد عليه حريته، ويعلن أمام الملا أنه ابنه من صلبه ويحمل اسمه، وأنه مصدر زهوه وفخاره . ويتاح لعنترة بعد أن استرد اسمه الحقيقى وحريته أن يتقدم للزواج من محبوبته التى هام بها طويلا في شعره، ابنة عمه «عبلة»، لكن أباها يشترط عليه مهرا من النوق العصافير - وهى نوع من الإبل الصغيرة الحجم الغالية الثمن لم يكن موجودا إلا فى بادية العراق - ..ويتعرض عنترة من أجل جمع مهر عبلة للعديد من الأخطار والأهوال ، لكن القصة تتوج فى ختامها بزواج عنترة من عبلة . شدتنى أحداث البطولة والحب معا فى القصة، وكنت أطرب لأبيات عنترة فى مناجاة عبلة، وفى شكوى ذله وعبوديته، وإصراره على نيل حريته . ووجدتنى أقلد عنترة فى قصائده المتطلعة إلى الحرية المفعمة بفخره واعتزازه بنفسه . كنت أصوغ على منوالها كلاما ركيكا مهشما ، غير موزون ، ممتلئا بالأخطاء اللغوية ، يتغنى بحرية مصر وتحررها من الاستعمار الإنجليزى ، وكانت مظاهرات الطلبة فى ذلك الوقت - عام ١٩٥٠ - على أشدها ضد الملك وضد الاستعمار. وكانت أعمال الفدائيين المصريين ضد الجنود الإنجليز فى منطقة القناة تلهب الشعور الوطنى والوجدان القومى.



محمود حسن اسماعيل

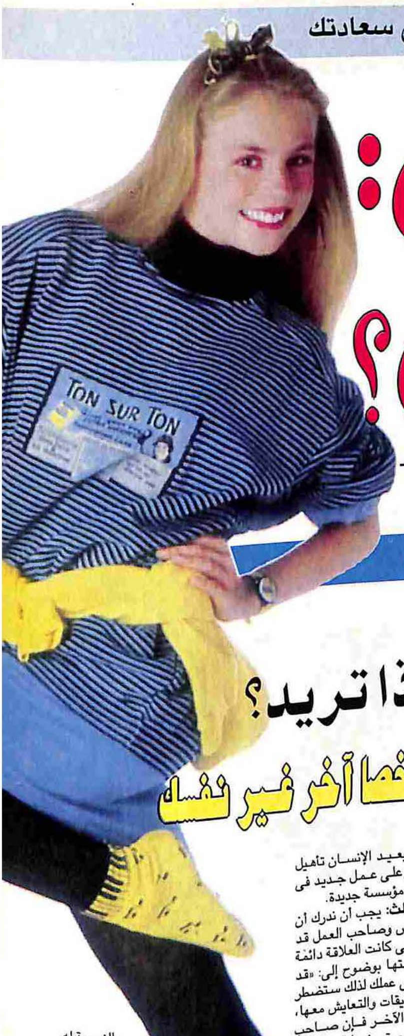


أبو القاسم الشابى

وهكذا كانت أولى الكلمات التى كتبتها فى التجاوب مع هذه النزعة الوطنية الجارفة، وشيئا فشيئاً بدأت أقيم بناء اللغة الذى كان ركيكا ومنهارا ، وبدأت مفرداتها وتعابيرها تسلسل لى بفضل ما اختزنته ذاكرتى من قراءات شتى، ثم بدأ الوزن الموسيقى يتسلل إلى بعض مقاطع مما أكتبه ، وبدأت - أذنى - التى أتيح لها، بفضل القراءة الشعرية، - حظ من الإحساس الموسيقى - بدأت أذنى توجهنى إلى الصواب والخطأ، ثم اكتشف معلم اللغة العربية فى المدرسة - وكان شاعرا جهير الصوت والإلقاء ، معتدا بنفسه وكرامته، محبوبا من التلاميذ جميعا؛ لأنه ثائر ضد أوضاع المدرسة وسلطة الإدارة فيها - اكتشف أنى أغمغم - على الورق - بكلمات مضطربة، وأنى فى طريق للسيطرة على اللغة الشعرية.

فتعهدنى بالرعاية والتوجيه ، وأخذ يبذل لى من وقته وجهده ومكتبته الخاصة مايشجعنى على سرعة النضج، والانتقال من مرحلة إلى مرحلة . ثم بدأ - وهو المشرف على النشاط الثقافى فى المدرسة - يقدمنى فى احتفالاتها بالمولد النبوى، والهجرة النبوية، وختام العام الدراسى، مشاركا بما أكتبه من كلمات مرتعشة وأبيات لم يتح لها بعد الاكتمال المنشود . لكنه كان قد عزم علي أن يصنع منى شيئاً، بعدما وجده لدى من نهم للقراءة ، خاصة بالنسبة للدواوين الشعرية ، وحرص على أن تتحسن كتابتى الشعرية يوما بعد يوم ، وإخلاصى فى حب دروس اللغة العربية والأدب العربى .

أما الحديث عما صنعه هذا المعلم العظيم ، رعاية وتوجيها وتنشئة وتقديما، فموعده حلقة قادمة إن شاء الله.



صديقى: مَنْ أنت؟

للمؤلفَين: الدكتور نِك إسبستر
والدكتور مارتن روبنسون

الحلقة الأولى

ترجمة وتلخيص: راوية سالم

كتاب جديد تقدمه «مجلة الشباب» لقرائها من جميع الأعمار.. لايهم إذا كنت شابا فى بداية حياتك العملية أو شيخا أحلت إلى المعاش، فالأوان لم يفت بعد لكى تعرف نفسك على حقيقتها وتعرف ما يسعدها وما يشقيها، ولكى تتدارك ما يكون قد فاتك من مميزات هذه الذات وخصائصها ومواهبها الدفينة أو المجهولة.

هذا الكتاب يساعدك على عملية التعرف هذه، ويساعدك فى فهم ذاتك ومعرفة إمكانياتها والدوافع التى تحركها والأشياء التى تسعدها والمواهب التى لم تستغلها بعد.

وبعد أن تتم عملية التعارف الكاملة الشاملة ستجد انك بهذا الفهم الجديد تستطيع أن تستفيد بما تملك من إمكانيات الاستفادة القصوى وستستمتع فى عملك باكثر مما استمتعت طوال حياتك، وستسعد فى علاقاتك الشخصية والمهنية، وستتمكن من اتخاذ قرارات صائبة بالنسبة لمستقبلك، وستتفادى عوامل الملل والاكتئاب والتوتر والقلق والإحباط التى تصيب الإنسان فى مراحل مختلفة من حياته نتيجة بعض التوجهات الخاطئة أو التصرفات الفاشلة أو الاختيارات غير الموفقة.

فتعالوا معا نتصفح هذا الكتاب ونستفيد بما فيه.

هل تعرف نفسك حقاً وماذا تريد؟

من أهم أسباب التوتر أن تحاول أن تكون شخصا آخر غير نفسك

حين نتحدث عن العمل وعما إذا كان ملائما لك أو غير ملائم، تقفز إلى السطح بعض التأملات، فترف الاختيار بين الوظائف لم يكن متاحا فى القرون الوسطى وحتى قيام الثورة الصناعية ففى ذلك الوقت كانت البدائل محدودة جدا، فهى إما الزراعة وإما الرعى وإما التجارة وإما مهنة يدوية كالحدادة وغيرها.

وبعد قيام المجتمعات الصناعية كان كل ابن يرث تلقائيا مهنة الأب ويعمل بها، وكانت كل ابنة تتطلع للزواج وتربية الأبناء.. إذن كانت الاختيارات محدودة للغاية ويتحكم فيها الوضع العائلى والمركز الاجتماعى.

وحتى حين فتح باب الاختيار على مصراعيه فى بدايات هذا القرن كان الوضع الطبيعى أن يعين الرجال فى الوظائف المختلفة ويترقبون دائما أن يحصلوا على ترقية لمنصب أعلى بمرتب أفضل، حتى وإن كان العمل الذى سيناط بالرجل بعد الترقية غير متلائم مع شخصيته وإمكانياته الذاتية وسيحرمه من العمل - الأقل وظيفيا - الذى كان يجد نفسه ومتعته فيه.

أما الثلاثون سنة الأخيرة فقد شهدت أشد التغييرات وأغربها، فحين ننظر اليوم إلى العالم من حولنا نجد أن [illegible] أصبحت غير ذات مضمون، لقد أصبح من حق كل شخص أن يختار - فى ظروف أفضل - بين بدائل أكثر عددا وأشد تنوعا.

وها نحن على أعتاب الألفية الثالثة ويجب أن نبدأ فى بناء مستقبلنا على أسس جديدة.

الأسس الجديدة للعمل الجيد

يمكن إيجازها فى خمسة أسس:

الأساس الأول: لا يمكننا أن نفترض أننا سنسير آليا فى ركاب آبائنا، فالملايين قد استفادت بالفرص المتعددة فى التعليم والتدريب والتأهيل فى مختلف المجالات بحيث أصبح متاحا أمامها عدد ضخم من فرص العمل المتنوعة لم يكن متاحا للأجيال السابقة، وهذا العدد الضخم يسمح بالمفاضلة بين البدائل المختلفة واختيار الأنسب والأكثر ملاءمة للشخصية وللإمكانيات.

الأساس الثانى: لا يمكننا أن نفترض أن العمل الذى بدأنا به حياتنا العملية سيستمر معنا إلى نهايتها، وكذلك فقد بدأت فى الانقراض فكرة أن صاحب العمل ملزم بأن يوفر لمن يعمل معه عملا دائما مدى الحياة... فتغيير العمل والتنقل بين المؤسسات المختلفة أصبح عاديا اليوم وأصبح من النادر أن يختم الإنسان حياته العملية فى نفس المكان الذى بدأها فيه، وأصبح من العادى تماما أن يعيد الإنسان تأهيل نفسه ليحصل على عمل جديد فى تخصص جديد فى مؤسسة جديدة.

الأساس الثالث: يجب أن ندرك أن العلاقة بين المرؤوس وصاحب العمل قد تغيرت، ففى الماضى كانت العلاقة دائمة وأبدية ويمكن ترجمتها بوضوح إلى: «قد تكون غير سعيد فى عملك لذلك ستضطر لتحمل بعض المضايقات والتعايش معها، لكن على الجانب الآخر فإن صاحب العمل ملتزم بك حتى نهاية حياتك العملية».

أما الآن فقد اختلف الأمر مع العولمة، فأى شركة مثلا قد تكتشف أنها تستطيع تصنيع هذا المنتج بسعر أرخص سواء فى بلد آخر أو باستخدام التكنولوجيات الحديثة (الروبوت مثلا) لذلك فهى لاتحتاج للعمال الموجودين لديها حاليا.

وفى الوقت نفسه قد يكتشف العامل أنه ليس مضطرا لتحمل المضايقات الموجودة فى سبيل احتفاظه بالعمل مع نفس الشركة، فهو يستطيع إذا لم يكن سعيدا تماما بعمله أن يحصل على عمل آخر فى مكان آخر، إذن فالعمل قد أصبح بالنسبة له وسيلة إشباع نفسى وليس مجرد مرتب فقط.

فى الماضى كانت الإدارة هى التى تضع السياسات العليا، وكان على العاملين تنفيذها بدقة، وإلا فقدوا الرضاء السامى، أما الآن فالإدارة تعطى الفرصة للأفراد لأن يتميزوا ويبدعوا مما يعود بالنفع على الطرفين.

لقد أصبح الفرد يضع نصب عينيه اعتبارين مهمين، واحد قصير الأجل والآخر طويل الأجل، أما الاعتبار قصير الأجل فهو الإشباع الشخصى، حيث يشعر الفرد بأن لديه الحافز للإبداع والتميز، وأما الاعتبار طويل الأجل فيتمثل فى أن [illegible] يعتد بها «سعره» فى سوق

العمل الملائم هو الذى يناسب شخصيتك وإمكاناتك ويوفر لك حافز النجاح

أسس العمل تغيرت عما كانت عليه ولم يعد الإنسان يستمر فى المكان نفسه من بداية حياته العملية حتى نهايتها



العمل إذا فكر فى الانتقال إلى مكان آخر، لذلك فهو يطور نفسه باستمرار وينمى مهاراته وخبراته حتى يستطيع أن يجتذب أنظار شركة أخرى فتعرض عليه العمل فى ظروف أفضل وبمرتب أكبر. إذن فالعمل اليوم يقاس بما يحققه للفرد حاليا – وبما يمكن أن يحققه له فى المستقبل – من فرصة أفضل وظروف أحسن وليس مجرد الترقية الآلية فى العمل الحالى.

الأساس الرابع: إن المؤسسات تغير باستمرار طريقة عملها، وأصبح فى حكم التاريخ الآن أن يجلس الرئيس على قمة الهرم ويجبر مرؤوسيه على تنفيذ تعليماته بدقة وصرامة، فقد أصبح «الزبون» اليوم هو الهدف الرئيسى لكل شركة أو مؤسسة، لذلك فقد انقلب الهرم وأصبح شكل العمل فى المؤسسات مختلفا تماما عما كان فى السابق أى أصبح أكثر مرونة وتعددية.

لقد حدث هذا التغيير بفضل التكنولوجيا الجديدة التى أدت إلى الاستغناء عن أعداد ضخمة من العمالة.. ومعنى هذا الانقلاب أنه لن يستطيع أى موظف أو مرؤوس أن يختفى وراء منصبه أو وراء البيروقراطية بل أصبحت مساهمة كل فرد واضحة ومحددة.

الأساس الخامس: التمييز بين أداء العمل بكفاءة وبين وجود حافز قوى للنجاح، فهما معياران مترابطان ولكنهما ليسا متطابقين.

فقد كان سبب تشغيل الناس - حتى وقت قريب - هو قدراتها وإمكانياتها فقط، أما وجود حافز شخصى لدى الناس أو عدم وجوده فقد كان أمرا ثانويا لا يلتفت إليه.. أما اليوم فقد أصبح الحافز الموجود لدى الفرد هو الذى يدفعه لالتماس عمل - ليس فقط مناسبا لإمكانياته وقدراته، وليس فقط لأنه يحبه - ولكن أكثر من ذلك عمل يعده بفرص ترقى أفضل وأسرع، فالعمل الملائم هو العمل الذى يتناسب مع شخصيتنا وهويتنا ويجعلنا نشعر بسعادة وقابلية للإجادة وحافز للنجاح والترقى.

إن كل العلماء يحذرون من التوتر المرتبط بالعمل، وهو توتر قد يكون له أسباب كثيرة منها العلاقة مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين، ومنها مدى المسئولية الملقاة على عاتق الفرد، ومنها التناقض الموجود فى توصيف الوظيفة أو إذا كان توصيفا فضفاضا غير محدد يفتح أبواب المشاكل، ومنها عدد ساعات العمل اليومى وظروف المكان المحيطة وغيرها.

إن كل عوامل التوتر قد تكون مقبولة ومحتملة إذا كان العمل ملائما لشخصية الفرد وهويته وإمكانياته، وكما قال أحد العلماء: «ليس هناك أكثر مدعاة للتوتر من أن تحاول أن تكون شخصا آخر غير نفسك» وفى الواقع فإن مستقبل المؤسسات قد يكون مرهونا بالكامل باستغلال هذه النقطة بالذات، فالمؤسسات الناجحة هى التى تدرك

كل فرد يطمح أن يزيد «سعره» فى سوق العمل حتى يحصل على مرتب أكبر فى ظروف أفضل

القيمة الفردية لكل شخص فيها، والتى يكون كل شخص فيها فاهما لنفسه مدركا لمواهبه وإمكانياته وطموحاته، ويكون كذلك معروفا تماما من رؤسائه ومؤسسته.

إن العصر القادم هو العصر الذى ستصبح فيه الفروق الفردية بين كل شخص وآخر فى غاية الأهمية، فمؤسسات المستقبل ستبنى بأيدى طارق وخالد ونادية ومنى وليس بأيدى أشخاص مجهولى الهوية عديمى التميز الفردى، فلن يكون هناك كتلة هلامية نختبئ وراءها ولكن سيكون على كل منا أن يقف وراء اللافتة التى تحمل اسمه ويقول: «ها أنا ذا».

الاختيار بين البدائل

والآن.. ماذا ستفعل؟ إن المطلوب زيادة قيمتك فى سوق العمل وتنمية قدراتك ومواهبك وإمكانياتك ورفع كفاءتك وزيادة مساهمتك فى إنجاح المؤسسة التى تنتمى إليها وبحيث لا يصبح الترقى بسبب الأقدمية فقط ولكن نتيجة مساهمتك الفعلية. وأنت لن تستطيع أن تحقق كل ذلك إلا إذا عرفت نفسك تماما وعرفت قدراتك وإمكانياتك والعوامل التى تحفزك وتدفعك للأمام وتخرج أفضل مافيك.

فهل تعرف نفسك حقا؟ وهل تعرف ما تريد؟ وهل تستطيع بكل ثقة أن تقف خلف لافتة اسمك وتقول: «ها أنا ذا؟» هل تعتقد أن وضعك الحالى انعكاس دقيق لشخصيتك وذاتك؟

إذا كانت الإجابة بالنفى فهذا الكتاب مخصص لك، فالحياة اليوم عبارة عن اختيارات بين البدائل ، ولكن كيف تقوم بهذه الاختيارات إذا لم تكن تعرف نفسك وتعرف ماذا تريد؟ كيف تتأكد أنك اتخذت القرار السليم؟ كيف تضمن ألا تتخذ قرارا تندم عليه فى المستقبل؟

والسؤال الأخير: هل نستطيع - إذا عرفنا أنفسنا تماما – أن نعيد تشكيل حياتنا بحيث تؤدى بنا الاختيارات الجديدة إلى الرضاء النفسى والسعادة الشخصية التى يستحقها كل فرد منا؟

إن الحياة يمكن تلخيصها فى عدة مراحل، فأثناء الدراسة الأساسية تسير الأمور سيرا تقليديا، فيتعلم الإنسان ما يعطى له وتكون جميع الإمكانيات متاحة بحيث يمكن أن يتمخض المستقبل عن أى شئ. وفى العشرينيات من العمر نبدأ عادة فى استكشاف ما نستطيع إنجازه، وفى الثلاثينيات نكون قد تعلمنا شيئا عن إمكانياتنا وبدأنا فى العمل بجدية لبناء مستقبل مهنى.. قد تكون هذه الحقبة غير مستقرة نوعا ما، وقد تكون فيها تغييرات فى العمل، ولكن يمكن – بصفة عامة – إذا استجمعنا شتات أنفسنا أن نمضى قدما.

وفى الأربعينيات من العمر نبدأ فى إدراك حقيقة أننا لن نستطيع إنجاز كل ما كنا نطمح إليه من قبل. وابتداء من الخمسينيات وحتى الإحالة إلى المعاش هناك فرصة فى ضبط الإيقاع وتحسين الأداء وإضفاء الرتوش الدقيقة على آمالنا السابقة.

وبعد الإحالة إلى المعاش قد نرغب فى ممارسة الهوايات التى حرمنا منها طوال حياتنا العملية وصراعنا مع «لقمة العيش».

كل هذه المراحل توفر لنا فرصا عديدة للتعمق فى دراسة شخصيتنا لمعرفة من نحن حقا.. فإذا كنت تشعر أنك مغبون أو أنك لم تنل ما تستحقه فربما جاء الوقت لتقف وقفة مع نفسك لتسأل: «من أنا حقا؟».

من المؤكد أن كل إنسان مختلف تماما عن الآخر فى شخصيته وإمكاناته وطموحاته، لذلك فإن ما يسعدك قد لا يسعد غيرك. وما تتطلع إليه وتحارب من أجله قد يزهد فيه الآخرون.

وبالنسبة للعمل، فإن بعضنا قد يقبل بالعمل المتاح أمامه على الرغم من عدم اقتناعه التام به، وقد يتحمل عدم ملاءمته له من بعض الوجوه على أمل أن تتغير الأوضاع أو تتحسن الظروف أو تزول المضايقات.. وخلال رحلة الإنسان العملية كثيرا ما تصادفه مشاكل فيحاول التأقلم مع الوضع قائلا لنفسه: «العمل الذى أعرفه خير من ذلك الذى لا أعرفه.. وقد لا أجد عملا آخر متاحا بنفس المرتب أو فى نفس المدينة، وقد لا أجد عملا على الإطلاق.. إذن فلأتحمل أقدارى وأحاول التأقلم مع الوضع الحالى».

وهكذا يقوم الإنسان بتفويت المشكلة، ولكن هذا الحل مؤقت، بل هو هروب من المواجهة، التى سرعان ما تعاود الإنسان حين تنفجر الأزمة مرة أخرى إن عاجلا أو آجلا ليجد الإنسان نفسه فى مفترق طرق.. فهو يتساءل: «لماذا أتحمل كل هذه المضايقات؟ وفى سبيل ماذا؟ وهل الأمر يستحق كل هذه التضحيات؟».

إذن هذه هى الأزمة التى تجعلك تقف لتتساءل: «من أنا حقا؟ وماذا أريد؟ ما الذى يسعدنى حقا؟ وما الذى لا أستطيع تحمله؟»..

قد تجد مثلا أنك أمضيت فى عملك هذا مدة أكثر مما ينبغى فأصبح مملا لا جديد فيه، أو أنك ترقيت فى المناصب وأصبحت متطلبات المنصب الجديد متناقضة مع شخصيتك وهويتك، أو غيرها من العوامل.

إذن كل منا حالة خاصة متفردة، وهناك أزمات مرتبطة بمراحل العمل مشابهة للأزمات المرتبطة بمراحل العمر، وكلما تدرجت فى السلّم العملى مررت بمراحل معينة وتحديات متوقعة، وإذا لم تستعد لذلك فقد تصدم أو تفقد الثقة فى نفسك.. وقد قسم العلماء هذه المراحل إلى عشر:

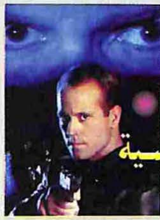
الأولى هى النمو والاستكشاف والأحلام، والثانية هى : التعلم والتدريب، والثالثة هى: الدخول إلى عالم العمل، الرابعة هى: التدريب الأساسى والاندماج، والخامسة هى: اكتساب العضوية ، والسادسة هى: اكتساب الوضع وتثبيت العضوية، والسابعة هى : أزمة منتصف العمر الوظيفى وإعادة التقويم، والثامنة هى: الاحتفاظ بالانطلاق أو إعادة اكتسابه، والتاسعة هى: بدء الانفصال، والعاشرة والأخيرة هى: الإحالة إلى المعاش.

ففى أية مرحلة أنت الآن؟ وهل آن الأوان لتقف وتتساءل :من أنت.. حتى تقرر ما إذا كنت ترغب فى الاستمرار كما أنت أم ترغب فى إعادة تأهيل نفسك لمنصب جديد فى تخصص جديد وربما فى مؤسسة جديدة؟

وفى النهاية ..فمهما تكن المرحلة، ومهما يكن العمر، فلم يفت أبدا أوان أن تقف لتسأل نفسك: من أنا حقا؟ وماذا أريد؟ وماذا يسعدنى؟ وماذا يشقينى؟

فإلى حلقة قادمة لنتعرف معا على أنفسنا!

القصة البوليسية



لغز العملاق!

كان للمفتش «سامى» وجهة نظر محددة فى موضوع البصمات كواحد من أهم عوامل الإثبات فى قضايا القتل والسرقة.. كان المفتش يقول: البصمات تصبح بلا أهمية ما لم يكن عندك عدد من المشتبه فيهم!

ومضى المفتش يقول وهو يرشف فنجان قهوته الصباحى: إنك إذا رفعت خمس أو ست بصمات فكيف تعثر على أصحابها بين عشرين مليون بصمة؟!

قال المقدم حسام: «أظن أنهم فى «أمريكا» حلوا المشكلة!

المفتش: صحيح.. لقد استطاعت أجهزة الكمبيوتر العملاقة أن تستوعب جميع بصمات الشعب الأمريكى تقريباً.. وأى بصمة توضع فى الكمبيوتر لمعرفة صاحبها تظهر معلوماته على شاشة الكمبيوتر بعد دقائق وربما ثوان قليلة!

حسام: ولماذا لا يطبق هذا النظام فى «مصر»؟

سامى: لقد طلبت فى مذكرة رسمية هذا الطلب ولكن المشكلة أن الحصول على هذه الأنواع من الكمبيوتر تتكلف مبالغ طائلة.. ومع ذلك فقد وعد السيد الوزير ببحث المسألة مع وزارة المالية لتدبير المبلغ المطلوب.

كان الحديث يدور حول البصمات فقد كانت هناك قضية رفعت بصمات صاحبها دون الوصول إليه.. ولكنها لم تكن بصمات عادية بل بصمات حذاء من مقاس كبير ظهرت خمس مرات فى خمس قضايا.. وطبعاً كان حديث المفتش ومساعده الذكى يدور حول بصمات الأصابع وليس بصمات الأحذية.

وقال «حسام» ضاحكاً: على كل حال لا الأمريكان ولا غيرهم يمكنهم جمع بصمات الأحذية فهناك ألف مليون حذاء فى «أمريكا» إذا تصورنا أن كل أمريكى يملك ثلاثة أحذية فقط!

ابتسم المفتش وهو يقول: معك حق.. ثم إنه من النادر أن تظهر بصمات الأحذية فى مواقع الجرائم ما لم تتلوث بالدماء أو الوحل!

حسام: لقد قرأت أخيراً أن اللصوص فى «إنجلترا» أصبحوا يفضلون لبس الأحذية الرياضية عندما [illegible] فهى خفيفة ولا تصدر صوتاً ثم إن بصمات النعل فيها متشابهة إلى حد بعيد!

هز المفتش رأسه بإعجاب قائلاً: إنك ضابط ممتاز يا «حسام».. فالضابط كالطبيب إذا لم يجدد معلوماته أصابه الجمود وتخلف عن زملائه!

حسام: إن الذى يعمل معك يا سيدى يجب أن يقرأ باستمرار ويتعلم باستمرار!

هز المفتش رأسه وقال: والآن ما رأيك فى بصمات الحذاء التى ظهرت فى الجرائم الأخيرة؟!

حسام: لاحظت أن مقاسها غير عادى.. إنها تقريباً مقاس ٤٦ وربما أكثر وهى أيضاً من النوع الرياضى الشائع هذه الأيام!

المفتش: صاحبها رجل عملاق!

حسام: نعم.. وهذا يضيق نطاق البحث قليلاً!

المفتش: صحيح.. وماذا أيضاً؟

حسام: لاحظت أن اللص لم يغير الحذاء فى جميع جرائم السرقة التى ارتكبها!!

المفتش: لعله لص فقير!

ابتسم «حسام» قائلاً: ولكنه سرق حتى الآن تحفا وساعات ومجوهرات بآلاف الجنيهات!

المفتش: لعله لص بخيل يفضل الادخار!

حسام: إنه لص غريب الأطوار.. ولكنه ذكى ودقيق وسيكون الإيقاع به أمرا صعباً!

المفتش: أظن ذلك!

كان أمام المفتش مجموعة من الماكينات الجبس توضح شكل الحذاء من ناحية النعل.. وكان واضحاً أنها لشخص طويل القامة ضخم الجسم ولكن الغريب كما لاحظ المفتش أنه يسير بسرعة، فالخطوات متقاربة وخفيفة!!

حسام: على كل حال إن من يلبسون مقاسا كبيراً بهذا الحجم هم قلة وكذلك فإن باعة الأحذية الرياضية عددهم محدود!

المفتش: هل تقصد أن نقوم بسؤال كل باعة الأحذية الرياضية فى «القاهرة»؟

[illegible] «المعادى» الذى وقعت به السرقات أن نجد شيئاً!

فكر المفتش قليلاً ثم قال: ممكن..

عرف «حسام» أن المفتش يفكر فى شىء آخر.. ولكن مادام قد وافق فقد اتصل «حسام» بقسم شرطة «المعادى» وطلب تقريرا موجزاً من محال الملابس والأحذية الرياضية!

أما المفتش فقد قال لحسام إنه سيذهب لممارسة رياضة المشى، وأخذ سيارته واتجه إلى «المعادى».. ثم اتجه إلى نادى «المعادى» وإلى مكتب اللواء «تحسين».. رئيس مجلس إدارة النادى.. الذى رحب به فقد كانا زميلين فى المدرسة الثانوية.

جلسا يتحدثان عن ذكرياتهما المشتركة ثم قال اللواء «تحسين» مبتسما: إنك لم تات بالطبع لتبادل الذكريات.. إن وراءك شىء؟

بادله المفتش الابتسام قائلاً: مسالة بسيطة.. إننى ابحث عن رجل طويل القامة فى الأغلب سيكون من لاعبى كرة السلة مقاس حذائه الرياضى ستة وأربعون!

بدت الدهشة على ملامح اللواء «تحسين» وقال: شىء غريب.. ولماذا؟

المفتش: ساشرح لك بعد أن تخبرنى هل لديكم لاعبون طوال القامة؟

تحسين: طبعاً.. فلاعب كرة السلة عادة طويل القامة، وبعضهم يتجاوز طوله المترين.. وعادة أيضاً يكون مقاس حذائه شاذاً بحيث نتعب فى الحصول عليه.. ولكن الشركات الكبرى توفر هذا النوع من الأحذية كبيرة المقاس!

المفتش: عظيم جداً.. إن هذا يحصر البحث!

ثم مد المفتش يده داخل مظروف كان يحمله وأخرج ماكيت بصمة الحذاء ومد يده بها إلى اللواء «تحسين» الذى أخذ يتاملها لحظات ثم قال: هذه أيضا ليست نقشة شائعة، وربما تكون من صناعة شركة «فيلا».

المفتش: عظيم.. إنك تنعش [illegible] الذى يلبس هذا النوع من الأحذية، وهذا المقاس!

تحسين: من الصعب الآن أن اعثر لك على هذا الشخص.. ولكن غداً صباحاً سوف يكون هناك تدريب كرة سلة وسيجتمع اللاعبون جميعاً ويمكنك أن تبحث بينهم عمن تريد!

المفتش: وهل استطيع أن أحضر المران غداً؟

تحسين: ممكن طبعاً.. ساكون فى مكتبى هذا، فقط تعال اشرب الشاى ثم نذهب إلى ملعب التمرين!

المفتش: لا أدرى كيف أشكرك يا صديقى الكريم!

تحسين: على أى شىء تشكرنى.. ولكن المهم ما هى الحكاية؟

المفتش: أرجو أن تسمح لى بإرجاء الحديث. إلى الغد.. وأرجو ألا يعرف اللاعبون من أنا ولا المهمة القادم من أجلها!

تحسين: لك ذلك!

المفتش: إذن إلى اللقاء وأكرر شكرى!

انصرف المفتش واستقل سيارته عائداً الى «القاهرة» المزدحمة مودعاً حى «المعادى» الجميل الذى - على الرغم من الزحام الذى زحف عليه - مازال يحتفظ بكثير من جماله الهادئ!

عندما دخل المفتش على مساعده وجده مازال منشغلاً بحصر المحلات التى تبيع الملابس الرياضية فى «القاهرة» وابتسم المفتش، ووضع «حسام» سماعة التليفون ثم قال: لا يبدو أنك مارست أى رياضة أو جريت أو حتى مشيت!

قال المفتش وهو يجلس: مارست رياضة التفكير!

حسام: ولكنك تمارسها طول الوقت!

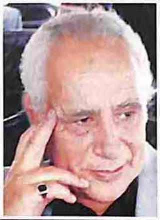
المفتش: كنت أمارسها فى «المعادى».. فى نادى «المعادى»!

زم «حسام» شفتيه لحظات ثم قال: أكاد أفهم لماذا ذهبت إلى نادى «المعادى»!

المفتش: إننى أثق فى ذكائك!

حسام: وهل وجدت..

المفتش: ليس بعد.. غدا [illegible] صيد!



بقلم :

محمود سالم

وانهمك كلاهما فى فحص ما عندهما من بلاغات وانتهى اليوم كالعادة بعد منتصف الليل وعاد المفتش الى منزله متعبا ومرهقا !

فى صباح اليوم التالى - وكان يوم جمعة - كانت سيارة المفتش تدلف من بوابة النادى إلى حيث مكتب اللواء «تحسين».. وقدم المفتش مساعده إلى رئيس النادى الذى رحب به !!

قال المفتش : هل بدأ التمرين ؟

تحسين : بعد عشر دقائق بالضبط وهى مدة تكفى لنشرب فنجان شاى أو قهوة !

المفتش : هل تعفينا من هذه الدعوة !

تحسين ضاحكا : الجلوس هنا بالمشاريب !

شرب المفتش فنجان قهوة أعجبه كثيرا وبدا منتعشا ومستعدا وشرب «حسام» كوب الشاى الذى يفضله بسكر خفيف، ثم اتجه ثلاثتهم إلى ملعب كرة السلة.

كان ثمة أحد عشر لاعبا يجرون فى مران أولى على الجرى بالكرة وتمريرها.. وكان أكثرهم طوال القامة.. وأخذ المفتش ومساعده يراقبان اللاعبين وكل منهما يفكر : هل يمكن أن يكون واحد من هؤلاء لصا ؟ إن الإجابة الوحيدة الممكنة أن هذا غير ممكن.. ولكن الواقع شىء وما يظنه الإنسان شىء آخر.

تهامس المفتش ومساعده ثم استقر رأيهما على احتمال أن يكون واحد من ثلاثة يصل مقاس حذائه إلى ستة وأربعين.. وتحدثا مع اللواء «تحسين» وطلبوا منه أسماء اللاعبين الثلاثة العمالقة.. وعناوينهم إذا أمكن.

وقال المفتش : إن هذا لخدمة العدالة صديقى !

قال اللواء تحسين : نحن جميعا فى خدمة العدالة !!

وبعد ساعة من هذا الحديث كان قد دبر البحث والتحرى عن كل واحد من اللاعبين.. وفى المساء تجمعت المعلومات أمام المفتش.. كانوا جميعا من عائلات محترمة.. أحدهم طالب فى كلية الطب والثانى فى كلية الهندسة.. والثالث طالب فى كلية الشرطة.. ولم يكن حولهم ما يريب.. وبدأ أن نظرية المفتش «سامى» تنهار.. ولكن المفتش كان له رأى آخر !!

كان أحد اللاعبين الطالب بكلية الشرطة يسكن بجوار فى المعادى قريبا من حيث جرت أحداث السرقات.. ورأى المفتش أن يبدأ بالحديث معه.. فهو بحكم دراسته سيكون أقرب الجميع إلى فهم الموضوع.. واتصل بصديقه اللواء «تحسين» وشرح له الموضوع كله.. وطلب منه تحديد موعد لمقابلة «تامر» طالب كلية الشرطة بعيدا عن الرسميات.

كما أن اليوم يوم جمعة وهى إجازة «تامر» من الكلية ولن يستطيع مقابلته فى النادى مرة أخرى إلا يوم الجمعة التالى.. كان يمكنه بالطبع أن يقابله فى الكلية.. ولكنه كان يريد أن يبتعد عن الرسميات حتى لا تتعقد المسألة.

وفى المساء كان المفتش ومساعده يجلسان فى مكتب مدير النادى الذى كان مرتبطا بموعد خارج النادى.. وحضر «تامر».. وكان شابا طويل القامة، رياضى الجسم، اسمر اللون مبتسما.

وقال المفتش : نرجو ألا نكون قد ضايقناك !

تامر : ليست هناك مشكلة.. ولكنى لا أعرف ما هو سبب استدعائى لهذا اللقاء !

قال المفتش : سأعرفك بنفسى.. أنا المفتش «سامى» من إدرة البحث الجنائى، وهذا زميلى المفتش «حسام» !

تامر : يا لغبائى.. إننى أعرفك يا سيدى.. لقد ألقيت علينا عدة محاضرات عندما كنت فى السنة الثانية !

المفتش : لا بأس.. كلنا معرضون للنسيان !

ثم أخذ المفتش يشرح لتامر المسألة.. وأخرج ما كيت «القالب» الجبس وعليه آثار الحذاء وقال : هل تملك مثل هذا الحذاء أو يملكه أحد من زملائك فى الملعب.

أمسك «تامر» بالقالب وأخذ يتأمله لحظات ثم ألقى قنبلة قائلا : هذا الحذاء لى وهو ماركة «فيلا» ولكنه سرق من منزلنا منذ نحو شهر !

بينما أبدى «حسام» دهشته الشديدة لما سمع. ابتسم المفتش قائلا : هذا ما توقعته !

تامر : كيف توصلت يا سيدى إلى كل هذه الاستنتاجات ؟

المفتش : عندما تتخرج وتعمل وتجرب ستجد أن ثمة حدسا بوليسيا يقود أفكارك وخطواتك.. إن هذا الحدس لايعتمد على المعلومات ولكنه شىء داخلى تماما مثلما تدير رأسك فى الظلام حتى لا ترتطم بشىء بارز بالرغم من أنك لم تره !

تامر : إنك يا سيدى تستحق الشهرة التى لك !

المفتش : الآن.. باعتبارك مشروع ضابط شرطة.. هل اشتبهت فى أحد ؟

تامر : الحقيقة إنها مسألة صعبة.. فانا أسكن مع عائلتى فى عمارة نمتلكها وثلاثة من اخوتى متزوجون فى العمارة نفسها.. فهناك عدد كبير من الناس يتردد على عمارتنا.. ولهذا من الصعب حصر تفكيرى فى شخص واحد!

المفتش : هل تخلع حذاءك داخل البيت أم خارجه ؟

تامر : عندما أعود من الماتش أو التمرين أخلعه خارج باب الشقة حتى يتم تنظيفه !

المفتش : ومن الذى ينظفه ؟

تامر : لدينا شغالة، وأحيانا يقوم ابن البواب بهذه المهمة !

المفتش : ما شكل ابن البواب هذا وسنه؟

تامر : إنه قصير القامة نحيف فى حوالى العشرين !

المفتش : وهل يعمل عندكم من فترة طويلة ؟

تامر : أبوه يعمل عندنا منذ سنوات، وكانت أسرته تعيش فى الفيوم ثم أحضرها منذ ثلاثة أشهر تقريبا !

ابتسم المفتش وقال : هذا ما توقعته بالضبط !

تامر : كيف يا سيدى ؟

المفتش : لقد استنتجت من البداية أن الذى كان يلبس الحذاء ليس صاحبه.. فعندما يكون مقاس القدم ستة وأربعين ففى الأغلب أن وزن صاحبه لايقل عن ثمانين كيلو جراما مثلما الحال معك.. كم وزنك ؟

تامر : واحد وثمانين كيلو !

المفتش : وطولك ؟

تامر : مائة وخمسة وثمانين سنتيمترا !

هز المفتش رأسه وقال : إن من ارتدى هذا الحذاء فى أثناء السرقة لايزيد وزنه على ستين كيلو أو أقل.. فالآثار ليست عميقة، ولأن قدمه أصغر فهناك ضغط فى وسط الحذاء يبدو فى الآثار بينما الأطراف ضغطها خفيف !

هز «تامر» رأسه معجبا وقال : إننى أتمنى أن أعمل معك بعد تخرجى !

المفتش : بالمناسبة.. كم عدد أبناء البواب ؟

تامر: ستة.. ولدان وأربع بنات !

المفتش: وهل يعملون جميعا عندكم ؟

تامر: لا.. إنهم يعملون عند أسر أخرى !

المفتش : إن المسألة واضحة الآن.. وهذا الولد ابن البواب سرق حذاءك وقرر أن يستخدمه ليبعد الشبهات عنه، وقد استطاع إقناع اخوته بسرقة مفاتيح الفيلات وأعد منها نسخا ثم أعادها إلى أصحابها.. وهو يتسلل ليلا لابسا حذاءك ثم يفتح الأبواب بالمفاتيح المصطنعة ويحمل ما خف حمله وغلا ثمنه حسب اختيارات اخوته الذين يعملون فى هذه الفيلات!



تامر : ولكن كيف استطاع هذا الولد أن يضع هذا التخطيط ؟

المفتش : فى الأغلب شاهد خطة مماثلة فى أحد الأفلام وقرر أن يقلدها !

شكر المفتش «تامر» وأسرع المقدم «حسام» مع قوة للقبض على ابن البواب.. وقد اعترف بتدبير السرقات وتنفيذها كما استنتج المفتش.

«تمت»

أفكار الشباب

إعداد: نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

شىء اسمه الأمل

عندما يجف نبع الحب الذى كان يسرى ويتدفق بين مشاعر قلبين عاشقين ،عندما تتحول سهام كيوبيد
إلى خناجر من نار فى قلوب من يحب ويأتي الشعور بالعذاب.
وعندما تجف المشاعر ،وتذبل زهرة الحب الوردية وتتحول فروعها إلى هشيم تذروه الرياح.
عندما يتوقف القلب عن نبض الحب ،وتأتى نبضاته حزينة معلنة وفاة مايسمى بالحب.
عندما يتسمر ويتوقف الزمن عند لحظات العذاب والحزن والشقاء فى قسوة لا مثيل لها أبداً.
عندما يحدث كل ذلك ،وأكثر يتبقى لنا شئ واحد فقط ،يجب أن نتمسك به فى قوة، شئ ياتي فى أشد
ظلمات الليل حلكة وفى أعقد المواقف ..ذلك الشئ هو الأمل.

راضى عبدالمقصود السيد
فرسيس - الشرقية

حرب المياه

تقول الأرقام القياسية :إن الشرق الأوسط هو الأفقر مائيا بالقياس بالعالم كله، والماء طبعا هو سر
الحياة، والمصادر الرئيسية المتاحة للمياه هى :الأنهار ومايتم تحليته من مياه البحر والمياه الجوفية
الناتجة عن سقوط الأمطار ، وعلى الرغم من اهتمام جهات عالمية بقضية المياه فإنه فى مصر يوجد
تقصير فى توعية الناس بأهمية ترشيد استهلاك المياه، ووفقا لدراسات البنك الدولى لعام ١٩٩٢ نجد أن
هناك ١٨ بلدا فى العالم تعانى خطر الجفاف و٢٢ بلدا تعانى ندرة المياه ويصل نصيب الفرد إلى أقل من
ألف متر مكعب سنويا وأن بلاد الشرق الأوسط تقع بين الاثنين، وتستخدم ٨٩٪ من مياهها فى الزراعة
،و٥٪ فقط للصناعة ،و٦٪ لاستهلاك الناس، ونقص المياه يرتبط به تلوث البيئة ،وانتشار الامراض، وتقع
بلاد الشرق الأوسط تحت حزام الفقر والموت والمرض بسبب ندرة المياه والتلوث .

صابرين عبدالرحمن صلاح
طالبة بكلية الدراسات الإنسانية

نداء بلا صدى

أنادى والوجد يكوينى
أنادى والصمت يرمينى
أنا بين الحين والحين
أغمغم مثل مجنون
....
يردد الصدى أحزانى
يقول ماتت الأزهار
على رفات بستان
يقول نضبت الدماء فى شريانى
ولم أعد أغانى فى هواك الفانى
....
ساكتب بالقنا عمرى
واحكى فى الهوى قهرى
وبين السطر والسطر
يذوب الوجد فى صدرى
هتون الدمع عنوانى
واشكو جرحى القانى
ونار البعد لى سلوى
تغنى لحن أحزانى

ملحوظة: هتون تعنى قطرات الدمع

الشاعر/ حاتم عبدالمحسن غيث
عضو نادى الأدب بالمنصورة
وطالب بالفرقة الرابعة - كلية الزراعة

يامن هواك

يامن هواك اخترق قلبى كسهم مارق
يامن جمالك بحر زاخر بموج رائق
يامن سحرك جعل الدم من القلب دافق
يامن روحك تدفعنى من فوق جبل شاهق
يامن رؤيتك ومشهدك منظر شائق
أجيبى ندائى فحبك لقلبى من الروح سارق
أجيبى سؤالا من العين قبل اللسان سابق
أجيبى قلبا من البعد عنك والاشتياق إليك ضائق
أجيبى ولعا على باب جنتك بالعشق طارق
واعبرى إلىّ حبيبتى ولاتعبئى باى عائق

أحمد فريد النكلاوى
طالب ثانوى بكفر الشيخ

افتراح

فى الواقع أن مجلة «الشباب »لماحة
تهتم بالصغيرة قبل الكبيرة ..مجلة
متكاملة تتحدث فى كل شئ ،وتتحدث
باسم كل شاب لكن لى اقتراح بسيط
وهو ان تهتم المجلة فى كل عدد بإجراء
حوار مع أسرة فنان راحل.

محمد عبدالحميد حسين
وادى النطرون

أمريكا ولعبة البولتيكا

ريكا ريكا ريكا هى دى أمريكا
نازلة لعب فى البولتيكا

ياللى جى من الصعيد
قلبك أحمى من الحديد

قول لابن الخال سعيد
راح زمان ابن الوليد

وجاء زمان الأمريكان
اللى كله ذل وهوان

لوشجاع يا ابنى قوم
حرر الأقصى المهان

قولها مرة باللسان
صوت يجلجل كالآذان

لا ولا ولا ولا
وألف لا للامتهان

السيد التحفة
شبراخيت - بحيرة

اثبت

اثبت اثبت لاتضعف
لاوقت لآهات تدوى
لاداعى لدموع تزرف
واجــه أقــدارك
بشجاعة
ادفن أحزانك بصدرك
فما غيرك بك أرأف
ولاتندم على عــمــر
ضاع

إن كان أملك ماهولا
فلاتقنط ولاتسرف
إن كان ألمك وحشيا
فرحمة ربك لاتوصف
إن كان موتك حتميا
فالموت وقوف أشرف

عبدالكريم
أبو خضره
تاجر بالمنصورة

أين تاريخنا؟

قد تذهلك قراءة خبر عارض فى صحيفة يومية عن شخص سرق أثرا وحاول أن يبيعه لولا أن القدر أوقع به قبل أن يخون بلده، نعم إن سرقة الآثار وتهريبها للخارج تعتبر خيانة ،فما الفرق بين شخص يبيع أسرار بلده لعدوه وبين شخص يمحو تاريخ بلده ويطمسه مقابل حفنة دولارات؟!

طارق محمود محمد
طالب بكلية الآثار

عالم السيارات

أنا من المعجبين بمجلة الشباب منذ عدة سنوات وهى المجلة المفضلة لدى، وأنا أهوى جمع صور السيارات وأتابعها الكثير عنها ويعجبنى بشدة باب دنيا السيارات والموتوسيكل حتى إننى أعتبر مجلة الشباب متكاملة بهذا الباب، لذلك أطلب منكم زيادة المعلومات وصور السيارات حتى يمكننا التعرف أكثر على السيارات في جميع أنحاء العالم وأشكركم كما أطلب منكم ايضا اصدار بوستر لاحدث السيارات فى العالم لأعلقه على جدران غرفتى!

مروان عبد العاطى محمد
مدرسه نارمر للغات

● اصدرنا هذا العدد [illegible] فى تاريخ [illegible] [illegible] للسيارات لرغبتك ونشكرك على اهتمامك بمجلة الشباب.

ملاحظات نقدية

فى البداية أود أن أعبر عن إعجابى بالمجلة.. لكن لى بعض الملاحظات ارجو أن يتسع صدركم لها، لقد أصبح ورق المجلة من النوع الردئ، ثم لماذا الإصرار على نفس النجوم والبوسترات المعادة مثل بوستر وائل نور أو كيانو ريفز؟، ولماذا لاتنشر أخبار الفرق الغنائية الأجنبية، ولماذا كل هذا التركيز على مادونا فى باب «ألبوم الشباب الغنائى» ثم لى عتاب على موضوع «أسرار المراهقة» لقد تحدثت محررته مع بعض الشباب فجاء حديثهم بالخجل وظهر المراهقون بهذا الشكل من الرعونة، أين نحن شباب الطبقة الوسطى ومشاكلهم.

الشيماء فرج - الإسكندرية

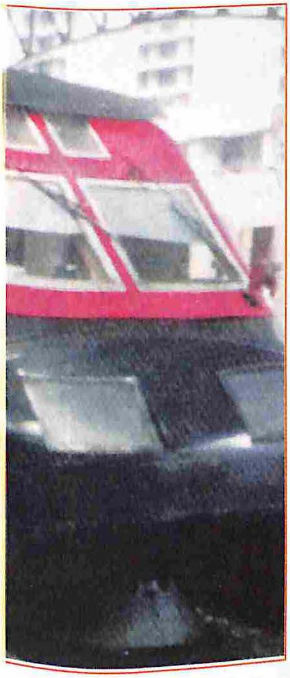
● لاحرج ياصديقى فى نشر نقدك لأننا نقبل النقد ونستفيد منه إذا كان فى محله، ونرد عليه إذا كانت تعوزه الدقة والصواب. ولقد تغير ورق المجلة إلى الأفضل من العدد الماضى وسوف يستمر [illegible]


ملف خاص
المشروعات العملاقة «إنجاز وراء إنجاز»
شاهدة على عصر نهضة مبارك

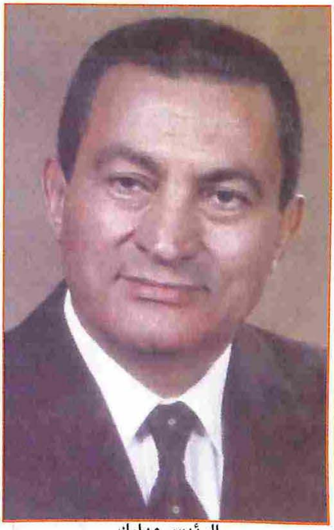
مبارك.. مصر



المشروعات العـ... الألفية الثـ...



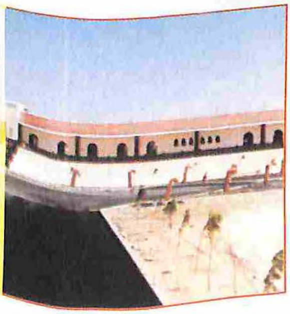
منذ أن أطلق الرئيس حسنى مبارك إشارة التنمية والنهضة الحضارية منذ ١٨ عاما على الرغم من صعوبتها، وطول المدة اللازمة لتنفيذها.. هى ضرورة التجديد الشامل لقاعدة البناء الاقتصادى المتمثلة فى شبكات المرافق، والطرق، والمواصلات، والموانئ، والمطارات، والأنفاق، والسكك الحديدية، والاتصالات، والكهرباء والإسكان.. أصبحت حقيقة شهدت لها المؤسسات العالمية ولا يختلف عليها اثنان. ومن أهم المشروعات القومية والعملاقة ..لا فى مصر وحدها بل فى العالم العربى كله والدول المجاورة انطلقت معظمها إلى آفاق القرن الحادى والعشرين بقيادة الرئيس حسنى مبارك..هذه الإنجازات التى اتسمت بالدقة فى التخطيط.. والمهارة والخبرة فى التنفيذ.. والعناية والدقة فى التشغيل.. وأساس التحدى والتصدى لكافة الصعوبات.. بقصة نجاح وتضحية يقودها مبارك.. مصر إلى القرن الجديد بدءاً من العبور العظيم فى السادس من أكتوبر ٧٣ بالضربة الجوية.



الرئيس مبارك

ولمس المواطنون آثار هذه الإنجازات العملاقة والحضارية فى حياتهم اليومية دون الحاجة إلى إعلان عن حجمها وتأثيرها.. وهو الحجم والتأثير الذى يؤكد أن الإنجازات التى تحققت فى قطاع النقل والمواصلات فى عهد الرئيس حسنى مبارك زادت على أضعافها مما تحقق فى مجال جميع قطاعات النقل والمواصلات من قبل.. وهذا واضح من لغة الأرقام:

[illegible] الفتاح إبراهيم



مدخل محطة القنطرة شرق بمشروع انشاء الخط الحديدى (الإسماعيلية/ العريش/ رفح)



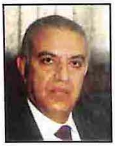








ـملاقة.. والإنجازات التى تدخل بها مصر
ـالثة فى النقل والمواصلات



فى قطاع السكك الحديدية

● ١٥٦٠ كيلو مترا أطوال الخطوط الحديدية، و ٤٦٦ قاطرة و٢٣٨٦ عربة ركاب خلال هذه لفترة.

٤ قطارات نوم سياحية و٣ قطارات توربينية سريعة على خط القاهرة - الإسكندرية.

● إدخال نظام حجز التذاكر بالمحطات الرئيسية بنظام الحاسب الآلى وإنشاء ١٩٠ كوبرى جديد للقضاء على التقاطعات مع السكك الحديدية ومنه كوبرى نجع حمادى وقنا على النيل.

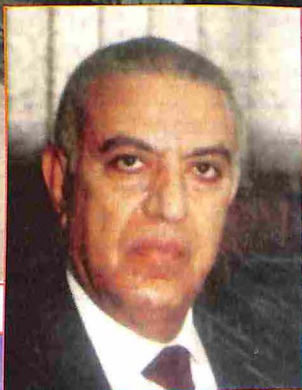
● الاستثمارات المنفذة على هذه المشروعات ١٣ مليارا تعادل حاليا ١٨ مليار جنيه - خلال الفترة.

وعندما بدأ المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات حواره «لمجلة الشباب» - التى تخاطب معظم الفئات والأعمار- أشار إلى ما تنعم به مصر حاليا من استقرار اقتصادى فى عهد الرئيس مبارك الذى قاد مسيرة الأمة على طريق الرخاء والتقدم منذ عام ١٩٨١ وحتى الآن. وأعطى البنية الأساسية الرئيسية دفعات قوية واهتمامًا خاصًا فى قطاع النقل والمواصلات الذى يعتبر من أهم القطاعات الحيوية لزيادة الإنتاج ولكى يمهد الطريق أمام الخطط الطموحة لبناء الاقتصاد المصرى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة.

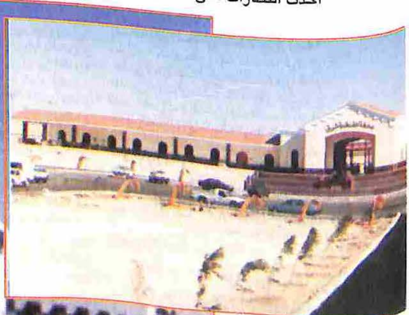
وقال الوزير :إن قطاع النقل والمواصلات شهد تطورا وإنجازا عملاقا فى عهد الرئيس مبارك، حيث أعطت الدولة أهمية خاصة لهذا القطاع.. إيمانا منها بأنه الركيزة الأولى فى بناء البنية الأساسية التى تقودها إلى زيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة للمواطنين وزيادة الاستثمارات. حيث خصصت ونفذت الدولة استثمارات لتنفيذ المشروعات العملاقة فى مجالات الطرق والأنفاق والسكك الحديدية والاتصالات والبريد والنقل النهرى والمطارات والموانى: خلال الخطط الخمسية المتتالية منذ الخطة الخمسية الأولى ٨٢/ ١٩٨٧ حتى الخطة الخمسية الثالثة المنتهية



أحدث القطارات التى أدخلتها الوزارة الخدمة



المهندس سليمان متولى
وزير النقل والمواصلات



محطة قطار
شبرا الخيمة
بعد تطويرها



مبارك .. مصر

المؤسسات الع
والمشروعات الق



في ١٩٩٧ بلغت قيمتها ٦و٦٣ مليار جنيه تعادل الآن بالأسعار الحالية ١٢٣ مليار جنيه وتمثل ٤و١٧٪ من إجمالى الاستثمار القومى للدولة.

٤٣.١ مليارجنيه استثمارات الخطة حتى عام ٢٠٠٢ للمشروعات الجديدة

واكد المهندس سليمان متولى فى بداية حواره لشباب مصر الواعد أن الخطة الخمسية الحالية ٢٠٠٢/٩٧ مخطط لها الاستمرارفى تنفيذ المشروعات العملاقة لعهد الرئيس حسنى مبارك والذى لمسها جميع المواطنين باستثمارات تصل إلى ٤٣.١ مليار جنيه تمثل ١١٪ من إجمالى الاستثمار القومى للدولة، ويشير المهندس متولى إلى أن المشروعات التى نفذت خلال العام الأول من الخطة الخمسية الحالية بلغت استثماراتها الإجمالية ٧.٤ مليارجنيه تمثل ١٠,٣٪ من إجمالى الاستثمار القومى للدولة، وتستمر معدلات الاستثمارات خلال الأعوام القادمة من الخطة الخمسية الحالية حتى عام ٢٠٠٢ والخطط المستقبلية.

الإنجازات لمسها المواطنون فى حياتهم اليومية دون إعلان

وأشار المهندس سليمان إلى أن المواطنين لمسوا آثار هذه الإنجازات العملاقة والحضارية فى حياتهم اليومية دون الحاجة إلى الإعلان عن حجمها وتأثيرها..

هذا الحجم والتأثير الذى يؤكد أن عهد الرئيس حسنى مبارك عهد الإنجازات وراء الإنجازات لتحقيق النهضة الحضارية والتقدم والرفاهية التى يتطلع إليها المصريون فى كل شبر على أرض مصر، ويذكر متولى أن إحدى علامات التطور فى القطاع كانت تبنى مفهوم التحرر الاقتصادى فى مجال النقل والمواصلات وإتاحة الفرص للبناء والتملك والتشغيل، ثم نقل الملكية فيما بعد ذلك بسنوات للدولة وهو ما يطلق عليه بنظام «B.O.O.T».

مبارك.. مصر يقودها لتدخل الألفية الثالثة بالمشروعات العملاقة

وبهذه الإنجازات العملاقة تمضى المسيرة لتدخل مصر الألفية الثالثة بقيادة الرئيس حسنى مبارك ليستكمل لأبناء مصر المشروعات القومية والعملاقة التى ستكون خير شاهد على عصره للأجيال المقبلة ولكى يتعرفوا ...



كوبرى الفردان للسكة الحديد على قناة السويس

ماقدمته الدولة فى قطاع من أهم قطاعات الإنتاج والنهضة الحضارية هو النقل والمواصلات بقطاعاته المختلفة خلال الفترة من ١٩٨١ حتى الآن، واهتمام الرئيس مبارك ودعمه ومتابعته الدقيقة لكل خطوة لهذا القطاع باعتبارة أهم عناصر البنية الأساسية القومية لتنطلق منها عجلة التنمية.. وهنا كانت البداية لحوار المهندس سليمان متولى وزيرالنقل والمواصلات ليعرف شباب مصرالواعد أهم الإنجازات العملاقة فى كل مجال من مجالات النقل والمواصلات بداية بقطاع السكك الحديدية باعتبارها مفتاح التنمية لعالم الاستثمار والمشروعات والمجتمعات العمرانية الجديدة.. انطلاقاً من خطة إعادة بناء سكك حديد مصر ووضوح الرؤية لآفاق المستقبل لدخول القرن المقبل.. ويشير متولى إلى الإنجازات التاريخية التالية بداية بالمشروع القومى لازدواج الخط الحديدى بين أسيوط وأسوان بالكامل بطول ٥٠٥ كيلو مترات وبتكاليف اجمالية ١٢٣٠ مليون جنيه وتفضل الرئيس حسنى مبارك بافتتاح المرحلة الأخيرة بين الأقصر وأسوان فى أكتوبر عام ١٩٩٦ لتحقيق العديد من الأهداف ومنها رفع سعة الخط لتصبح ١٢٠ قطاراً فى اليوم بدلاً من ٦٠ قطاراً فى اليوم، بالإضافة إلى رفع سرعة سير القطارات الى ١٢٠ كيلومتراً فى الساعة بدلاً من ٦٠ كيلو متراً فى الساعة، واختصار زمن الرحلة بين القاهرة حتى أسوان لمدة ٦ ساعات، ومواجهة الزيادة المطردة فى حجم نقل الركاب والبضائع لمواكبة المشروعات القومية لتنمية جنوب الوادى.

ويؤكد المهندس سليمان متولى أن التنمية فى جنوب الوادى تطلبت إنشاء خط حديدى جديد بطول ٦٨٠ كيلومترا لربط محافظة الوادى الجديد بوادى النيل والبحر الأحمر، مع إنشاء كوبرى معدنى على النيل عند قنا ...

وصلة حديدية بطول ١٠,٥ كيلو متر تنتهى بمحطة ركاب وبضائع بالخارجة بتكاليف إجمالية ١٨٠٥ ملايين جنيه للمساهمة فى إنشاء وتنمية مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية جديدة لتواكب النهضة المستقبلية لهذه المنطقة وقد افتتحها الرئيس حسنى مبارك فى ٢٠ أكتوبر عام ١٩٩٦.

لأول مرة فى التاريخ .خط حديدى يربط واحة باريس بالوادى الجديد

ويستطرد الوزير فى حديثه أن الخط الحديدى يربط واحة باريس لأول مرة فى التاريخ بالوادى الجديد من الكيلو(٣٦٨) خط قنا الوادى الجديد عند تقاطع هذا الخط مع الطريق البرى (الخارجة/ باريس) ويمتد جنوباً حتى واحة باريس بطول ٤٢ كيلو مترا بتكاليف إجمالية ٧٥ مليون جنيه وافتتحه الرئيس حسنى مبارك فى أول ديسمبرعام١٩٩٨، وتم تشغيل أول قطار ركاب يومى بين باريس والخارجة وبالعكس اعتباراً من ديسمبر العام الماضى، وتمتد خدمة هذا القطار يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع إلى محطة الأقصر من خلال مقابلته بقطار الخارجة الأقصر بمحطة التفرع.

وينتقل بنا المهندس سليمان متولى إلى المشروعات القومية لتنمية سيناء حتى عام ٢٠١٧ وبدء سكك حديد مصر فى تنفيذ مشروع الإسماعيلية رفح بطول ٢٢٥ كيلو مترا الذى يتفرع من خط الإسماعيلية بورسعيد بمنطقة الفردان ليعبرقناة السويس من خلال كوبرى معدنى متحرك لإحياء الأمل لدى المواطنين ويبلغ طوله ٦٤٠ متراً وبفتحة ملاحية خالصة ٣٢٠ متراً - وسيتم إقامة عدد ١٣ محطة ركاب بتكاليف إجمالية تصل إلى ٩٧٥ مليون جنيه.

١٠٥ كيلو مترات سكك حديدية تعمل مع تشغيل كوبرى الفردان

وأشارالوزير إلى أنه تم الانتهاء من المسافة مابين محطتى القنطرة شرق ورمانة بطول ٣٥ كيلو مترا وقد تفقدها الرئيس حسنى مبارك خلال احتفالات أكتوبر العام الماضى، ويجرى حالياً تنفيذ باقى المشروع طبقا للبرنامج الزمنى ليتواكب مع إنهاء الخط الحديدى ومنشآته فى المسافة بين الإسماعيلية وبئر العبد بطول ١٠٥ كيلو مترات مع إنشاء الكوبرى المعدنى المتحرك بالفردان على قناة السويس ليدخل التشغيل متكاملاً فى النصف الأول من العام المقبل.. وبهذا تدخل مصر الألفية الثالثة بنواة قطار الشرق السريع للعبور إلى الدول العربية والأوروبية كخطة مستقبلية.

تطوير ٢٠٠ عربة ركاب ٢٢٠٠ عربة خلال ١٠ سنوات

وأشار الوزير إلى خطة القطاع لمواكبة التقدم التكنولوجى العالمى فى نطاق تقديم خدمة حضارية متطورة لجمهور المسافرين بالسكة الحديد بتنفيذ مشروع استحداث جيل جديد من عربات الركاب المكيفة ... تجهيز(المديولات)بتحويل العربات العادية

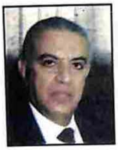












ـــالمية شهــــدت بالاستقــرار الاقتــصادى
ـــومية والعملاقة.. لدخول مصر الألفية الثالثة

التى سبق خروجها من الخدمة إلى عربات(أولى/ ثانية/ نوم/ نادى) مكيفة وبالفيديو وقد نفذ هذا المشروع الرائد بورش الهيئة بكوم أبو راضى وبالأيدى العاملة المصرية وبالاستعانة بالخبرة الأجنبية حيث بلغ عدد العربات التى تم تطويرها ٢٥٠ عربة مكيفة .

كما أشار المهندس سليمان متولى إلى تعميم تطوير وتحسين الخدمة لجميع شرائح جمهور المسافرين دون تميز بتنفيذ المرحلة الأولى لتطوير ٢٠٠ عربة ركاب عادية من إجمالى أسطول العربات العادية البالغ ٢٢٠٠ عربة ـ لينتهى برنامج تطوير العربات العادية خلال ١٠ سنوات ـ والعربات العادية المطورة تشمل ٨٨ مقعدا من الفيبر جلاس المقاوم للحريق وقد بلغ إجمالى ما تم استلامه وتشغيله حتى الآن عدد١٥١ عربة مطورة تم إحلال وتشغيل ٣٢ قطارا مطورا منها (أكسبريس وسياحى) بكل من الوجه البحرى ١٨ قطارا والوجه القبلى ١٤ قطارا.

وقال الوزير: إن أسطول الجر هو حجر الزاوية للطفرة المرتقبة فى تطوير خدمات النقل بالسكك الحديدية ولذلك فقد تم تدعيم أسطولها بعدد ٦٨ قاطرة ألمانية، وعدد ٣٠ قاطرة أمريكية ليصبح إجمالى أسطول الجر الحالى بالهيئة ٦٧٣ قاطرة. كما قال إنه تم إنشاء ورشتين رئيسيتين إحداهما لعمرة وصيانة عربات الركاب بكوم أبو راضى والأخرى لصيانة وعمرة عربات نقل البضائع بجبل الزيتون بالإسكندرية بالإضافة إلى تطوير ورش (ديزل بولاق/ التبين/ فرز القاهرة) لتنفيذ برنامج العمرة الشاملة لأسطول الجر وقد بدئ البرنامج كمرحلة أولى بعمرة عدد ١٠٠ قاطرة ألمانية وأمريكية ـ تم إنهاء عمرة عدد ٧٢ قاطرة منها ـ لتنتهى هذه المرحلة بنهاية عام ١٩٩٩.

وفى إطار رفع كفاءة وتطوير أسطول نقل البضائع لمجابهة الطلب المتزايد فقد قامت الهيئة بالبدء فى تنفيذ مشروع إعادة تأهيل ٨٥٠٠ عربة بضائع من إجمالى أسطولها البالغ عدده ١٣٠٠٠ عربة.

وشهد عام ١٩٩٧ إدخال نظام الحجز المسبق للتذاكر بالدرجات المكيفة باستخدام الحاسب الآلى لأول مرة فى محطات (القاهرة / سيدى جابر / الإسكندرية) وتوالى بعد ذلك إدخاله فى المحطات المركزية (بنها/ طنطا/ الجيزة/ بنى سويف/ المنيا/ الأقصر/ أسوان) ـ وسيتم تعميم هذا النظام بجميع المحطات المركزية تباعا ـ وهذا النظام يُمَكِن المسافرين من حجز رحلتى الذهاب والعودة فى آن واحد وقد أدى استخدم هذا النظام الحضارى إلى تلافى تكرار حجز المقاعد ويقضى على ظاهرة الازدحام أمام النوافذ.

تطوير خدمات السكك الحديدية

● **فى مجال نقل الركاب: ـ**

- إجمالى قطارات الركاب العاملة يوميا ١٢٩٥ قطارا.
- عدد المقاعد المكيفة المتاحة يوميا ٤٥٣٥٠ مقعداً
- عدد المقاعد العادية المطورة المتاحة يوميا ٢٢٣٠٠ مقعد



محطة مترو جامعة القاهرة

● ٥٩ كيلو مترا أنفاق طول الخط الأول ٤٣ كيلومترا والخط الثانى لمترو الأنفاق ١٦ كيلومترا حتى جامعة القاهرة وجارى تنفيذ المرحلة الأخيرة بطول ٣ كيلو ليصل إلى ضواحى الجيزة.

● مليار راكب سنويا يستفيدون من خطى مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى.

● نفقا الأزهر للسيارات من صلاح سالم إلى الأوبرا بطول ٢,٦ كيلو متر لإيجار محور مرورى سيتم الانتهاء من الأول نهاية العام الحالى.

● الانتهاء من دراسة الخط الثالث لمترو الأنفاق من إمبابة ـ صلاح سالم ـ مدينة نصر ـ المطار نهاية عام ٢٠٠٠ ضمن دراسة شاملة للنقل بالقاهرة حتى ٢٠٢٢.

- عدد المقاعد العادية المتاحة يوميا ٨٦٥٧٠٠ مقعد

● **فى مجال نقل البضائع:ـ**

- عدد قطارات البضائع سنويا ٢٠٧٠٠ قطار
- أسطول عربات نقل البضائع ١٣٠٠٠ عربة
- إجمالى المنقول سنويا (بالمليون طن) ١٢.٨٠

● **فى مجال تدعيم وتطوير البنية الأساسية:ـ**

- كهربة إشارات خطوط بطول ٨٢٥ كم
- خطوط بنظام التحكم الآلى بطول ١٢٢٤ كم
- ٨ مراكز مراقبة لمسير القطارات .
- إنشاء كبارى جديدة (منها نجع حمادى وقنا على النيل) بلغ عددها ١٩٠ كوبرى
- إنشاء محطات جديدة ١٨٩ محطة
- قاطرات جديدة ٤٦٦ قاطرة
- ورش جديدة للعربات والجرارات(التبين ـ كوم أبو راضى ـ جبل الزيتون) ٣ ورش
- إدخال نظام حجز التذاكر بالمحطات الرئيسية بلغ عددها ١٤ محطة.

حضارة الألفية الثالثة بانتهاء المرحلة الأخيرة للخط الثانى لمترو الأنفاق

وانطلق بنا المهندس سليمان متولى إلى حضارة الألفية الثالثة من خلال شبكة خطوط مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى لربط محافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية بوسيلة نقل سريعة وامتداد الخدمة ما يقرب من مليار مواطن سنوياً وتوفير الملايين من ساعات العمل والإنتاج الضائعة فى زحام النقل الداخلى والقضاء على الاختناقات المرورية والقضاء على التلوث البيئى.. وأكد المهندس متولى أنه منذ السنة الأولى لولاية الرئيس حسنى مبارك فإنه أعطى إشارة البدء فى تنفيذ هذا المشروع الحضارى.. الذى سبقت به مصر قارتها الأفريقية ودول الشرق [illegible]

المجاورة، حيث إنه فى السابع والعشرين من سبتمبر عام ١٩٨٧ افتتح الرئيس حسنى مبارك المرحلة الأولى من الخط الأول فى المسافة من محطة حلوان إلى محطة مبارك فى ميدان رمسيس، وقد كان ذلك نقلة حضارية للمواطن المصرى باستخدام أحدث وسائل النقل الداخلى التى توفر له الأمن والسرعة والراحة ثم توالت الافتتاحات فى منظومة رائعة قادها الرئيس حسنى مبارك حيث افتتح المرحلة الثانية فى أبريل ١٩٨٩ من الخط الأول الذى يبلغ طوله بالكامل ٤٣ كيلو مترا من حلوان إلى المرج ليربط أقصى الجنوب بأقصى الشمال الشرقى لمدينة القاهرة.

استخدام المواطن لوسيلة حضارية راقية

ويتابع المهندس سليمان متولى قائلاً لقد كان النجاح الذى حققه تشغيل الخط الأول ـ أضافة إلى الارتفاع بسلوك المواطنين فى استخدام تلك الوسيلة الحضارية وعلاوة على ما حققه من جدوى اقتصادية على مستوى الناتج القومى حافزاً على أن تستمر الدولة فى استكمال الشبكة ومن هنا ـ كما قال الوزير ـ بُدء العمل فى الخط الثانى لمترو الأنفاق الذى يربط محافظات اقليم القاهرة الكبرى ،وفى أول اكتوبر ١٩٩٦ إفتتح الرئيس حسنى مبارك الجزء الأول من الخط الثانى من محطة شبرا الخيمة فى محافظة القليوبية إلى محطة مبارك فى محافظة القاهرة.. حيث كانت نقطة تحول تاريخية فى المناطق التى يمر بها ولم يقتصر الأمر على إنشاء خط المترو بتقنياته العالية ومحطاته ذات اللمسات الجمالية المميزة وإنما امتد إلى المناطق المحيطة بمسار الخط فأعاد تخطيطها وتنسيق مناطقها ورصفها وإنارتها بأسلوب علمى وحضارى.

الجزء الثانى لمترو الأنفاق وانسياب حركة المرور بوسط المدينة

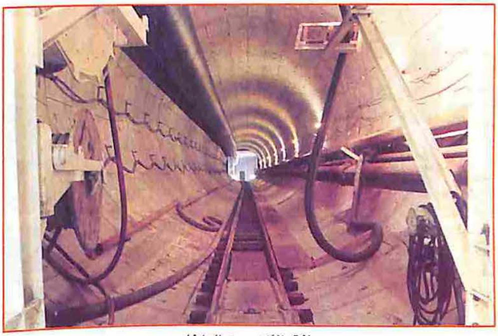
وأشار الوزير إلى أن الرئيس حسنى مبارك افتتح الجزء الثانى من الخط الثانى لمترو الانفاق وبهذا الجزء ربط منطقة وسط المدينة بميادينها الرئيسية الثلاثة (رمسيس والعتبة والتحرير) بشبكة مترو الانفاق الأمر الذى أدى إلى سهولة كبيرة فى نقل المواطنين، وانسياب كبير فى حركة المرور فى تلك المنطقة، وفى ابريل الماضى وللمرة الخامسة افتتح الرئيس حسنى مبارك الجزء الثالث من الخط الثانى لمترو الأنفاق ليصل طوله حتى الآن إلى ١٦ كيلو مترا ويشمل طول الجزء الثالث ٥ كيلو مترات ويعتبر جزءاً متميزاً فى إنشائه فى طبيعة الخدمة التى سوف يحققها للمواطنين

ويؤكد المهندس سليمان متولى قوله إنه لأول مرة فى التاريخ يتم عبور نهر النيل بنفق يمر أسفل قاعة وعلى عمق يتراوح ما بين عشرة أمتار وخمسة وعشرين متراً أسفل قاع النهر، حيث كانت العملية الإنشائية لهذا النفق تحدياً هندسياً غير مسبوق سواء فى التخطيط أو التصميم أو التنفيذ، وأكبر الأثر فى نجاح هذه العملية

مبارك.. مصر



المواطنون لـ...
دون الإعلان ع...



نفق الأزهر من الداخل

الدقيقة وبالغة التعقيد هو عبور فرع النيل الغربي فى خمسة أيام وعبور الفرع الشرقى العريض فى ثلاثة عشر يوماً.

الجزء الأخير من الخط الثانى لمترو الأنفاق يصل ضواحى الجيزة

وأشار الوزير فى حديثه إلى العمل الجاد الذى يجرى فى الجزء الرابع والأخير للخط الثانى لمترو الأنفاق بطول ٣ كيلو مترات من محطة جامعة القاهرة إلى محطة ضواحى الجيزة ماراً بمحطة الملك فيصل ومحطة سكك حديد الجيزة لكى يتم استكمال هذا الخط بطول ١٩ كيلو مترا ويضيف إلى طاقة النقل من القاهرة الكبرى ومن المخطط افتتاحها للجمهور فى أكتوبر من العام القادم وقال الوزير إنه بافتتاح المرحلة الأخيرة يصبح لدينا ٦٢ كيلو متراً من خطوط المترو تعمل بكفاءة ونجاح.

٥٩ كيلو مترا أنفاق تربط بين محافظات القاهرة الكبرى

وأوضح المهندس سليمان متولى أن الخط الأول يربط بين حلوان والمرج بطول ٤٣ كم وعدد محطاته ٣٣ محطة وقد تم تشغيل المرحلة الأولى (حلوان - السادات) فى سبتمبر ١٩٨٧ والمرحلة الثانية (السادات - المرج) فى ابريل ١٩٨٩ ويحقق طاقة نقل ١.٤ مليون راكب/ يوم للخط بالكامل وتجرى بصفة دورية أعمال رفع كفاءة الخط بزيادة عدد الوحدات المتحركة وتقليل زمن التقاطر لتلبية مطالب النقل عليه.

وقال الوزير: إن الخط الثانى للمترو من شبرا الخيمة إلى ضواحى الجيزة يتضمن أربع مراحل منها:

المرحلة الأولى التى تربط بين شبرا الخيمة ومحطة مبارك فى ميدان رمسيس بطول ٨ كم وتشمل هذه المرحلة ثمانى محطات منها عدد ٦ محطات نفقية و ١ محطة سطحية و ١ محطة علوية وتم تشغيلها فى أكتوبر ١٩٩٦ وتحقق هذه المرحلة طاقة نقل حوالى ٥٠٠ ألف راكب/ يوم. والمرحلة الثانية تربط بين محطة مبارك فى ميدان رمسيس ومحطة السادات فى ميدان التحرير مروراً بمنطقة العتبة وعابدين بطول ٣ كم وتشتمل على ثلاث محطات نفقية تم تشغيلها فى سبتمبر ١٩٩٧ وبتشغيل هذه المرحلة ترتفع طاقة النقل إلى حوالى ٨٨٠ ألف راكب/يوم.

المرحلة الثالثة تربط بين محطة السادات فى ميدان التحرير ومحطة جامعة القاهرة بالجيزة بطول ٥كم وتشتمل هذه المرحلة على خمسة محطات منها ٤ محطات نفقية ومحطة واحدة سطحية وتم تشغيلها فى أبريل ١٩٩٩، وبتشغيل هذه المرحلة ارتفعت طاقة النقل لتصل إلى ١.٥ مليون راكب/ يوم .وقال الوزير: إن المرحلة الرابعة تربط بين جامعة القاهرة ومنطقة الجيزة فى المنيب وضواحيها بطول ٣ كم وتشتمل هذه المرحلة على ثلاث محطات منها عدد ٢ محطة سطحية و١ محطة علوية ويجرى العمل بها طبقاً للبرنامج الزمنى المخطط لها حيث تم استكمال معظم الأعمال الإنشائية الرئيسية لهذه المحطات وينتظر افتتاحها فى نهاية عام ٢٠٠٠ لترتفع طاقة النقل على الخط الثانى لتصل إلى ١.٧٦ مليون راكب/ يوم.

نفقا الأزهر للسيارات شهادة

ميلاد جديدة للقاهرة الفاطمية

ويؤكد المهندس سليمان متولى فى حديثه.. أن مشروع نفقى الأزهر للسيارات يعتبر أحد مكونات مشروع تطوير منطقة القاهرة الفاطمية وتنميتها سياحياً باعتبارها من المناطق الأثرية فى تاريخ مصر الإسلامية وتعطى الدولة هذا المشروع اهتماماً خاصاً حيث بُدئ فى تنفيذ نفقى الأزهر للسيارات للربط بين صلاح سالم وميدان الأوبرا بهدف إيجاد محور مرورى عرضى سريع بطول ٢.٦٠ كم لكل نفق باستخدام وسائل النقل العام والخاص - وقد تم استكمال جميع الأعمال التمهيدية ويجرى تنفيذ الأعمال الرئيسية للنفق الشمالى باستخدام ماكينة الحفر العميق وكذلك يتم تنفيذ الجزء المنفذ بأسلوب الحفر والتغطية لهذا النفق وأيضا محطات التهوية، ويخص كل منها اتجاها مروريا واحداً ايتكون من حارتين وأن يكون المسار بصفة أساسية أسفل المبانى المحصورة بين شارعى جوهر القائد والازهر ويخدم النفقين ٤ محطات للتهوية لتحقيق المعدلات الدولية بالإضافة إلى محطة احتياطية للقوى الكهربائية ومركز للتحكم والسيطرة على التشيغل.

دراسات النقل للقاهرة الكبرى وتخطيط الخط الثالث للمترو

وقال الوزير إنه تجرى حالياً المرحلة الأولى من دراسة مسار وخصائص تنفيذ الخط الثالث لمترو القاهرة الكبرى والذى يربط بين امبابة ومطار القاهرة بطول حوالى ٢٩ كم حيث تم عمل استقصاء وكذلك حصر مرورى لوسائل النقل العام على نطاق القاهرة الكبرى وتم تحديد عدة بدائل لمسار الخط الثالث وجارى دراسة تقييم البدائل للوصول إلى أفضل بديل لمسار الخط الثالث وخصائصه الفنية.

الخط الإقليمى لمترو الإسكندرية

وأشار المهندس سليمان متولى الى أنه تجرى حاليا دراسة الخط الاقليمى لمترو الإسكندرية أبو قير حتى كم ٢١ طريق إسكندرية/ مرسى مطروح وتم الانتهاء من دراسة وتحديد المسار النهائى للخط وجارى إعداد التصميمات الخاصة بالجزء الأول من هذا الخط فى المسافة من أبو قير حتى محطة مصر بالإسكندرية تمهيداً لطرحها للتنفيذ.

●● ٤٣ ألف كيلومتر طرق سريعة تغطى



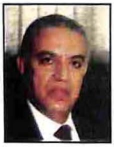








...سوا إنجازات مبارك فى حياتهم اليومية
...ن حجمها وتحققت بقطاع النقل والمواصلات





كوبرى الاقصر على النيل

الوجهين البحرى والقبلى منها ٣ محاور رئيسية بمحاذاة نهر النيل لتنمية الصعيد وربط وادى النيل بساحل البحر الأحمر بعدد ٧ طرق عرضية وربط الوادى الجديد بأسيوط والأقصر وتوشكى.

●● شبكة من الطرق الجديدة بطول ٢٧ ألف كيلو متر لاستكمال الطرق القومية رأسيا وأفقيا للمساهمة فى تنمية الأقاليم المختلفة.

●● ٨ كبارى على النيل بالإضافة إلى ٣ كبارى أخرى جارى تنفيذها فى ميت غمر وشربين وأسوان.

●● إنشاء أول كوبرى معلق للسيارات على قناة السويس فى الشرق الأوسط لربط قارتى آسيا وأفريقيا بالتعاون مع اليابان.

ومن مترو الانفاق ينطلق بنا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إلى غزو الصحراء بقطاع من أهم القطاعات هو قطاع الطرق والكبارى الذى يعتبر مرفقا من أهم مرافق البنية الأساسية للدولة حيث تعتبر شبكة الطرق الشريان الرئيسى فى بناء الدول النامية وإيجاد مجتمعات عمرانية جديدة وفى عهد الرئيس حسنى مبارك - وخلال ١٨ - عاماً بلغ إجمالى أطوال الشبكة ٤٣ ألف كيلو متر بعد أن كانت ١٥٢٩٨ كيلو مترا عام ١٩٨١ حيث تمت تغطية الوجهين البحرى والقبلى بشبكة من الطرق السريعة والرئيسية وتمت تنمية صعيد مصر بعمل ثلاثة محاور رئيسية بمحاذاة نهر النيل وربط وادى النيل بساحل البحر الأحمر بعدد سبعة طرق عرضية وتم الاهتمام بشبكة الطرق فى الوادى الجديد حيث تم ربطها بأسيوط وديروط والأقصر وتوشكى.

ويوضح المهندس متولى فى حواره «للشباب» أن عهد الرئيس حسنى مبارك شهد إنشاء شبكة من الطرق الجديدة بطول ٢٧ ألف كيلو متر لتحقيق التنمية وخلق مجتمعات عمرانية اقتصادية جديدة، سواء أكانت زراعية أم صناعية لمزيد من إتاحة الفرص والعمالة للشباب ومن أهم شبكات هذه الطرق:

* طريق القاهرة / أسيوط الصحراوى الجديد غرب النيل بطول ٥٨٧ كيلو مترا للطريق ووصلاته ويجرى مد الطريق حتى أسوان

* طريق توشكى مع تقاطع درب الأربعين حتى مطار شرق العوينات بطول ٣٧٠ كيلو مترا.

* طريق أرمنت حتى الواحات الخارجة بطول ٢٤٠ كيلو مترا.

* طريق برنيس إلى شلاتين حتى حلايب خط عرض ٢٢ بطول ٣٠٥ كيلو مترات.

* طريق شرق النيل من بنى سويف إلى الشيخ فضل ثم إلى المنيا حتى أسيوط بطول ٣٠٠ كيلو متر.

* إنشاء حارة ثالثة بطريق القاهرة حتى الإسكندرية الزراعى بطول ٢٢٠ كيلو متراً لمواجهة الكثافة المرورية المتزايدة طوال العام.

كما أوضح الوزير فى حديثه مجموعة الوصلات العرضية لربط ساحل البحر الأحمر بالدلتا ووادى النيل وأشار إلى:

* طريق القاهرة حتى السويس المزدوج بطول ١٣٠ كيلو مترا.

* طريق القطامية حتى العين السخنة بطول ١٢٠ كيلو مترا.

* طريق الكريمات إلى الزعفرانة بطول ١٦٤ كيلو مترا.

* طريق الشيخ فضل إلى رأس غارب بطول ٢٣٨ كيلو مترا.

* طريق قنا حتى سفاجا بالبحر الأحمر بطول ١٦٠ كيلو مترا.

* طريق قفط حتى القصير بطول ١٨٠ كيلو متر.

* طريق إدفو إلى مرسى علم بطول ٢٢٥ كيلو متراً.

ازدواج ٣٠٠٠ كيلو متر لاستيعاب الكثافة المرورية

واستمر المهندس سليمان متولى فى حديثه بقوله :إنه تم ازدواج شبكة من الطرق لزيادة سعتها واستيعاب الكثافة المرورية الواقعة عليها بإجمالى طول ٣٠٠٠ كيلو متر وأوضح الوزير أهم هذه الطرق وازدواجها وهى:

* طريق القاهرة إلى الإسكندرية حتى مرسى مطروح ثم السلوم بطول ٧٥٠ كيلو متراً.

* طريق القاهرة إلى الإسكندرية الزراعى بطول ٢٢٠ كيلو متراً.

* طريق القاهرة إلى الفيوم بطول ٨٩ كيلو متراً.

* طريق بنها إلى ميت غمر ثم أجا حتى المنصورة بطول ٩٠ كيلومتراً.

* طريق قويسنا حتى شبين الكوم بطول ١٤ كيلو متراً.

وبدأ المهندس سليمان متولى يوضح خطة تحقيق السفر الآمن والمريح لمستخدمى الطرق من خلال تكثيف تركيب العلامات الإرشادية والتحذيرية والكيلومترية والعلامات العلوية «**Over Head Sigmz**»، وتصنيع العلامات الإرشادية بمعرفة ورشة بطاقة ٢٥٠٠٠ علامة سنويا ودهان محاور وجوانب الطرق بالبويات



جزء من مسار مترو الانفاق من الدقى إلى الجيزة

مبارك .. مصر



أول كوبـ
على قناة السويـ



العاكسة على الساخن وتركيب العواكس الأرضية المضيئة لتحديد المسارات ليلا بالإضافة إلى تركيب الحواجز المعدنية والمحددات والشيفرونات والحوائط الخرسانية (النيوجيرسى) وإلغاء التقاطعات العمودية على الطرق بإنشاء أماكن للدوران للخلف (U- Turns) وإلغاء تقاطعات الطرق مع خطوط السكك الحديدية بإنشاء الكبارى العلوية، وتشجير جوانب الطرق بمصدات للرياح.

١٣٥ استراحة مجانية بالطرق السريعة والرئيسية

ويضيف الوزير قائلا :إنه تم توفير عدد ١٣٥ استراحة مجانية مزودة بالمظلات على جوانب الطرق الصحراوية وأهمها

طريق القاهرة الإسكندرية حتى مرسى مطروح، وطريق القاهرة حتى أسيوط شرق النيل، وطريق القاهرة حتى الفيوم، وطريق المعادى - القطامية حتى العين السخنة، وأشار الوزير إلى تركيب ٢٠ تليفون عملة وإغاثة على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى، ويجرى تركيب تليفونات مماثلة بطريق القاهرة الفيوم، والقاهرة الإسماعيلية ،والقاهرة أسيوط شرق النيل، بالإضافة إلى تزويد الطرق بمجمعات الخدمة المتكاملة ودعم مراكز الإغاثة ونقاط الإسعاف.

الطرق الإستثمارية فى مصر

ويقول المهندس سليمان متولى :إنه فى إطار السياسة العامة للدولة لتعزيز تدفق الاستثمارات ورفع مستوى الخدمة عن طريق فتح آفاق جديدة غير نمطية للاستثمار لتخفيف الأعباء المالية التى تقع على كاهل الدولة فقد قامت الوزارة بطرح مشروعات عديدة لإنشاء واستثمار عدد من الطرق الحرة والسريعة على المستثمرين بنظام «B.o.o.T» أى «ابن - تملَّكْ - شغِّلْ ثم أعد الملكية للدولة» نظير منحهم حقوق الامتياز على هذه الطرق لفترة محدودة تؤول بعدها إلى الحكومة .والطرق التى تم طرحها حتى الآن هى:

* طريق الإسكندرية حتى الفيوم بطول ١٩٩ كيلو متراً ووصلاته.
* طريق الفيوم / ديروط بطول ٢١٠ كيلو مترا ووصلاته.
* طريق ديروط / أسوان بطول ٤٣٣ كيلو مترات ووصلاته.
* طريق ديروط / الفرافرة بطول ٢٦٣ كيلو متراً.
* طريق الخارجة / شرق العوينات بطول ٥٢٠ كيلو متراً.
* طريق السلوم / وادى النطرون بطول ٥٠٨ كيلو مترات ووصلاته.
* طريق القاهرة / العين السخنة بطول ١٢٠ كيلو متراً كازدواج للطريق الحالى.
* طريق القاهرة / الكريمات بطول ٨٥ كيلو متراً.

ومن المتوقع أن تسهم شبكة الطرق الاستثمارية فى تخفيض الكثافة السكانية فى وادى النيل وتوفير فرص عمالة جديدة بمشروعات استصلاح الأراضى

٨ كبارى على النيل لربط غرب وشرق النيل

وينتقل بنا المهندس سليمان متولى إلى مجال آخر حول الكبارى فى إطار خطة الدولة لإحكام ربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل بإنشاء كبارى على النيل لاتزيد بينها المسافة على ٥٠ كيلو متراً تم خلال الفترة من ١٩٨١ إلى عام ١٩٩٨ إنشاء عدد ٨ كبارى على النيل عند بنى سويف، والمنيا، ودسوق، وبنها، وفارسكور والمنصورة، والأقصر، وأسيوط غرب النيل.

ويشير الوزير إلى أنه يجرى العمل فى إنشاء ٤ كبارى جديدة على النيل هى :كوبرى أسيوط على النيل بطول ٦ كيلو مترات وعرض ٢١ متراً بتكلفة ٧٥ مليون جنيه، وكوبرى ميت غمر على النيل بطول ٤.٥ كيلو متر وعرض ٢١ متراً بتكلفة ٤٥ مليون جنيه، وكوبرى أسوان اللجم على النيل بطول ٢٨٥٠ مترات وعرض ٢١ متراً بتكلفة ٦٧ مليون جنيه، وكوبرى شربين العلوى على النيل بطول ٣,٦ كيلو متر وعرض ٢١ متراً بتكلفة ٣٥ مليون جنيه.

إلغاء تقاطعات الطرق مع السكك الحديدية بالكبارى العلوية

ويقول المهندس سليمان متولى :إنه تم إنشاء عدد من الكبارى العلوية لإلغاء تقاطعات الطرق مع خطوط السكك الحديدية وأهمها كبارى الأقصر، وكوم إمبو، والمنوفية، والعياط .ويجرى العمل فى إنشاء كبارى ...

حديد القرن، وأم زغيو فوق سكك حديد ميناء الدخيلة.

أول كوبرى معلق للسيارات على قناة السويس

ويؤكد المهندس سليمان متولى أنه فى إطار خطة الدولة لتحقيق التنمية الشاملة التى دعا إليها الرئيس حسنى مبارك والخطة الشاملة لتنمية سيناء، يقول الوزير إن العمل يتقدم فى مشروع إنشاء أول كوبرى علوى للسيارات فوق قناة السويس جنوب القنطرة عند الكيلو (٤٨) بالتعاون بين الجانبين المصرى والياباني بنظام الكبارى الملجمة (Cable Stayed Bridge) بعرض ٢٠ متراً ويوفر أربعة حارات بخلوص ملاحى ٧٠ متراً فوق أعلى منسوب لسطح المياه بقناة السويس ويبلغ طول الكوبرى ٩,٥ كيلو متر ويخدم الأهداف القومية من تنمية سيناء وتشجيع الهجرة الداخلية ويدفع التنمية الزراعية والصناعية والسياحية والتعدينية وتحقيق المستهدف بتسكين ٣,٢ مليون نسمة، ويربط الكوبرى بين قارتين كبيرتين هما آسيا وأفريقيا.

ينتقل بنا المهندس سليمان متولى إلى النقل البرى والنهرى حيث تم إعداد خطط متكاملة لرفع مستوى الأداء بشركات نقل الركاب وتحديد الاحتياجات لشركات نقل الركاب من الوحدات الجديدة بما يكفل خفض متوسط أعمار الأسطول إلى ثمانى سنوات وقد بلغت جملة الوحدات الجديدة ... النقل البرى ... ٢٦٠ سيارة.



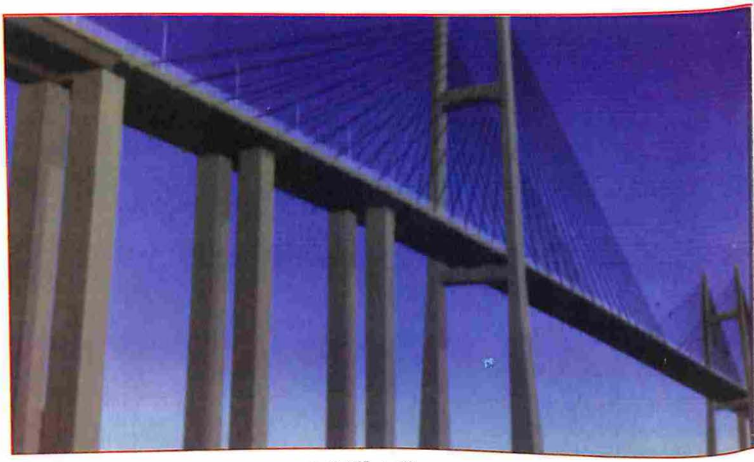






ـــرى معلــق للسيارات فى الشرق الأوسط
ـــس يربط قارتى آسيا وأفريقيا بالتعاون مع اليابان





كوبرى قناة السويس

فى مجال الاتصالات:

●● بلغ عـدد خطوط التليـفـون ٦,١ مليــون خط بزيادة اثنى عشر ضعفًا عما كانت عليه عام ١٩٨١ والبالغة ٥١٠ آلاف خط تليفونى.

●● إدخـال الخـدمـة الآلية إلى جميع مـدن ومراكز الجـمـهورية بإجـمـالى٢٧١ مـدينة ومركـزاً وتوفـيـر الخدمة التليفونية للمناطق السياحية والساحلية وتوشكى والعوينات والمدن الجديدة.

●● القضاء على قوائم الانتظار بالسنترالات نهائيا عـام ٢٠٠٠، ونشـر خـدمـة كـبـائن العـملة والكارت الممغنط فى جـميع المواقع بإجـمـالى ٥١٠٠ تليـفـون بمعرفة القطاع الخاص.

●● اشـتـراك مـصـر فى النظام العـالمى لـلأقـمـار الصناعـية بنظام إريديوم من خـلال ٦٦ قمرا صناعيا للاتصلات لمواكبة ثورة الاتصالات العالمية مع دخول القرن الحادى والعشرين.

●● بلغت الاستثمارات فى قطاع التليفون لمواكبة التـقـدم التكنولوجى خـلال ١٨ عـامـا مبلغ ١٣ مليـار جنيه لوصول الخدمة لكل مواطن وتحقيق التنمية.

ثورة الاتصالات والطفرة التاريخية خلال ١٨ عاما بسياسة قائد النهضة

وينقلنا المهندس سليمـان مـتـولى وزير النقل والمواصـلات إلى ثورة الاتصـالات والطفرة التاريخية فى عهد الرئيس حسنى مـبـارك خـلال ١٨ عـامـا حـيث تم تنفيـذ مشـروعـات سنترالات جـديدة إلكترونيـة ورقمية ليرتفع عدد الخطوط التليفونية إلى (٦١٠٠٠٠٠) خط وإدخال الخدمة الآلية إلى جميع مدن ومراكز الجمهورية بإجمالى (٢٧١) مـدينة ومـركـزاً. توفـيـر الخـدمـة التليفونية للمجتمعات العمرانية الجديدة (١٠ رمضـان - ٦ أكتـوبر - ١٥ مـايو...) كـذلك توفير خدمة تليفونية للمناطق السياحية بالساحل الشمالى ومناطق البحر الأحمر وسيناء ومناطق توشكى والعوينات .ميكنة الخدمة التليفونية بالقرى بإدخال سنترالات إلكترونيـة (نصف آلية) تتيح استـقـبـال والمكالمات الواردة مـبـاشـرة دون تدخل العامل. توفير وسائط تراسلية ذات كفاءة عالية وبمسارات تبادلية (كوابل محمورية - ميكروويف - كوابل ألياف ضوئية) لضمان تدفق الحركة دون توقف عند تعطل أحدهذه المسارات ويؤكد الوزير أنه تم إنشاء مراكز لتلقى أعطال المشتركين تعمل بالحاسبات الآلية لسرعة وإنجاز العمل بإجمالى (٩) مراكز بالقاهرة، (٣) مراكز بالإسكندرية. وإدخـال خـدمـة التلكس فى (٤) مـواقع رئيـسـيـة وهى القـاهرة والإسكندرية والسويس وبورسعيد. تطوير شامل لمكاتب الخدمة العمومية للتلغراف والتليفون وإنشاء مراكز دولية متطورة للاتصالات مزودة جميع الخدمات. نشر كباين الخدمة العامة (عملة وكارت ممغنط) فى جـمـيع المواقع بإجـمـالى عـدد (٥٠٩٣) تليفون وفى هذا الصدد تم الترخيص لشركتين من القطاع الخاص لتركيب كباين الخدمة العامة حيث قامتا بتركيب عدد (٢١٠٠) كابينة.

تطوير خدمة المشتركين والقضاء على الاختناقات

وأكد المهندس سليمـان مـتـولى أنه تم تطوير خدمة المشتركين وإدخال مشروع ميكنة العلاقات التجارية وتحصيل فواتير المشـتـركـين فى كل من القـاهرة الكبرى والإسكندرية والساحل الشمالى ومدن القناة ومحافظات الوجه القبلى ويهدف إلى تبسيط وتداول بيانات المشتركين آليا مع تسديد الفواتير فى أى موقع دون التقيد بالسنترال التابع له وجارى تعميمه على الوجه البحرى. كما تم إدخال خدمة الاستعلام عن الفواتير تليفونيا عن طريق طلب رقم ١٧٧.

وأشار الوزير إلى ثورة الاتصالات العالمية وتطويرها لمواكبة التقدم العلمى والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأمين الاتصـالات الدوليـة عن طريق سنتـرالين للخـدمـة الدولية بكل من القـاهـرة - بسـعـة (٦٦٤٦) دائرة - والإسكندرية - بسـعـة (١٤٢٠) دائرة - ومن خـلال قنوات الاتصال المتعددة مثل محطات الأقمار الصناعية والكوابل البـحـرية الدوليـة وشـبـكات الميكروويف مما أدى إلى زيادة عـدد قنوات الاتصـال الدولية إلى (٨٤٨٠) قناة وزيادة عدد الدول المتبادل معها الاتصال آليا إلى (٢٣٤) دولة وزيادة حجم الحركة التليفونية الدولية إلى (٥٦٤) مليون دقيقة.

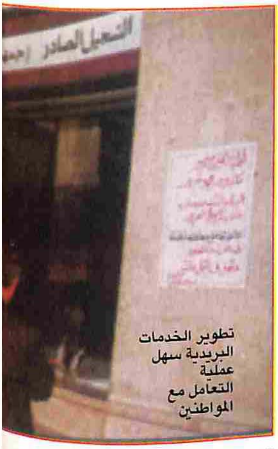


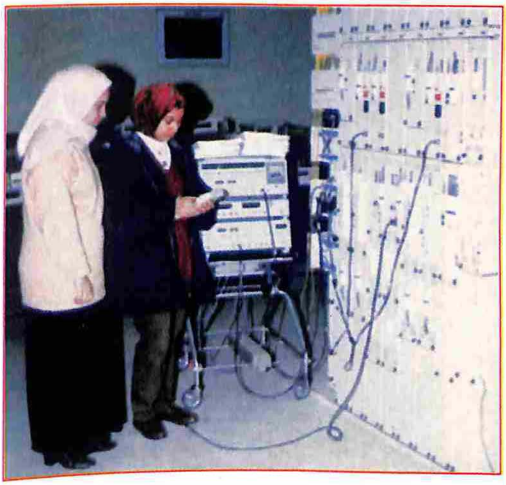
أحدث ما ...

مبارك.. مصر



التجديـ
أصبح شـ





سنترال من الداخل

الخدمات الجديدة المتطورة

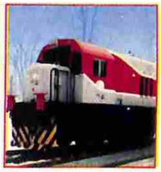
واستمر الوزير فى استعراض ماتحقق فى سبيل مواكبة التقدم التكنولوجى فى مجال الاتصالات وإدخال الشبكة القومية للمعلومات بسعة (٣٥٠٠) مدخل تغطى القاهرة والإسكندرية والسويس والعاشر من رمضان والسادس من أكتوبر وبنها وطنطا والمنصورة وبورسعيد والإسماعيلية ودمياط والعامرية ،وبلغ عدد مشتركيها (١٨٠٩) مشترك .وإدخال خدمة تليفون السيارات بسعة (٧٥٠٠) وهى تغطى القاهرة والإسكندرية والدلتا والقناة وجميع الطرق بينها ويبلغ عدد مشتركيها (٧١٢٠) مشترك.أ وإدخال خدمة الفاكسميلى (إرسال المستندات تليفونيا) بإجمالى (٣٣٩٤٩) مشتركاً وإدخال خدمة الاستدعاء باللاسلكى بسعة (٤٨٠٠٠) خط وتغطى القاهرة والإسكندرية والعاشر من رمضان والسادس من أكتوبر والإسماعيلية وشرم الشيخ والغردقة ،ويبلغ عدد مشتركيها (٢٨٧٠٢) مشتركاً. وإدخال شبكة تليفونية لاسلكية لخدمة المناطق النائية والتجمعات السكانية والصناعية الصغيرة البعيدة عن الشبكة العامة، ويبلغ عدد مشتركيها (٦٣٥) مشتركاً.

المحمول فى مصر منذ نوفمبر ٩٦

وأكد المهندس سليمان أن إدخال خدمة التليفون المحمول (GSM) فى نوفمبر ٩٦ عن طريق سنترالين الأول [illegible] (١٠) ألف مشترك والثانى بالإسكندرية بسعة (٢٠) ألف مشترك وأصبح يغطى القاهرة الكبرى و٦ أكتوبر و١٠ رمضان والإسكندرية والساحل الشمالى وطريق مصر الإسكندرية الصحراوى وطريق الإسماعيلية ومدينة الإسماعيلية والأقصر وأسوان والطريق بينهما وشرم الشيخ والغردقة،. وقد تم إسناد هذه الخدمة للقطاع الخاص من خلال شركتين اعتبارا من ٩٨/٥. وإدخال خدمة VSAT وهى شبكات للاتصالات عبر الأقمار الصناعية ويتم من خلالها نقل المعلومات وكذلك الصوت والصورة وتهم هذه الخدمة الجهات

تطوير الاتصالات بجمهورية مصر العربية

البيان		عام ٨١	أبريل٩٩	عدد مرات التضاعف
الشركة المصرية للاتصالات				
الخطوط التليفونية	(خط)	٥١٠٠٠٠	٦١٠٠٠٠٠	١٢,٢
الكثافة التليفونية	(٪)	١,٢	٩,٦	٨,٠
المدن المتصلة بالنداء الآلى	(مدينة)	٧	٢٧١	٣٩
حجم مخابرات الترنك والنداء الآلى	(مليون دقيقة)	٥٣	٢٢٣٤	٤٢
سعة السنترال الدولى	(دائرة)	١٦٠	٨٠٦٦	٥٠
قنوات الاتصال الدولية	(قناة)	٨٢٠	٨٤٨٠	١٠
الدول التى نتصل بها آليا	(دولة)	٢٩	٢٣٤	٨
مشتركو الخدمة الدولية المباشرة	(مشترك)	٥٧١	١٢٣٥١٦	٢١٦
حجم الحركة التليفونية الدولية	(مليون دقيقة)	٢٨	٥٦٤	٢٠
مشتركو خدمة الاستدعاء باللاسلكى	(مشترك)	—	٢٨٧٠٢	—
مشتركو الشبكة القومية للمعلومات	(مشترك)	—	١٨٠٩	—
مشتركو المناطق النائية	(مشترك)	—	٦٣٥	—
مشتركو الفاكسميلى	(مشترك)	—	٣٣٩٤٩	—
خدمة التليفون المتنقل				
مشتركو لاسلكى السيارات	(مشترك)	٤٠٠	٧١٢٠	١٨
مشتركو شركة موبينيل	(مشترك)	—	٢٥٢٧٩	—
مشتركو شركة مصرفون	(مشترك)	—	١١٠٨٩	—
مشتركو خدمة إريديوم	(مشترك)	—	٤٤	—
تليفونات الخدمة العامة				
كباين الشركة المصرية للاتصالات	(كابينة)	٢٥٠	٥٠٩٣	٢٠
كباين شركة ميناتل	(كابينة)	—	[illegible]	—
كباين شركة ال[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	—





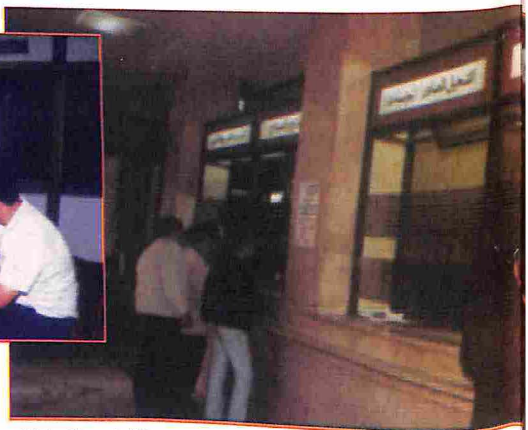






...ـد الشامل لقاعدة البناء الاقتصادى
...ـاهداً علـى عصـر مبـارك..





●● زيادة المكاتب البريدية إلى ٩٥٦٩ منفذا بريديا لتغطى جميع أنحاء الجمهورية وتعمل ٢٤ ساعة تحقيقا لعاملى السرعة والدقة.

●● بلغت منافذ البريد السريع ٢٩٠ منفذا بالإضافة إلى ١٢٩ وكالة خاصة يتم تبادل الخدمة مع ١٢٨ دولة.

●● زيادة عدد الرسائل المتداولة من ٢٢٨ مليون رسالة عام ١٩٨١ إلى ٤٠٠ مليون رسالة الآن.

معينًا وبقيمة مادية معينة ويقوم المشترك بإجراء اتصالاته المحلية والدولية من أى تليفون دون تحميل هذا التليفون أى مبلغ.

اشتراك مصر فى النظام العالمى من خلال ٦٦ قمرا صناعيا للاتصالات

وقال الوزير: إن مصر أدخلت الخدمة التليفونية عبر الأقمار الصناعية بنظام «إريديوم» ويغطى هذا النظام أنحاء العالم من خلال (٦٦) قمرا صناعيا تم إطلاقها بنجاح وتم اشتراك مصر بهذا النظام ويتم تقديم الخدمة عن طريق الشركة المصرية للاتصالات .كما أدخلت خدمة الشبكة الذكية (IN) والتى تتيح إدخال خدمات جديدة مثل الرقم المجانى وخدمة الاتصال المدفوع والرقم الشخصى وخلافه ،وقد تم إدخال هذه الخدمة بمدينة القاهرة. بالإضافة إلى إدخال الشبكة الرقمية متكاملة الخدمات (ISDN) ومن خلالها سيتم إدخال عدد كبير من الخواص والميزات للمشترك وقد بدئ فى تنفيذ وإدخال الخدمة تدريجيا بالقاهرة والإسكندرية.

ويستمر المهندس سليمان متولى فى إلقاء الضوء على الإنجازات التى تحققت خلال ١٨ عاما من ولاية الرئيس محمد حسنى مبارك حيث بُدئ بدعم الشبكة البريدية عن طريق زيادة منافذ الخدمة البريدية حيث بلغ عدد المنافذ الآن ٩٥٦٩ مابين مكاتب بريد حكومية وأهلية ووكالات بريدية ومناطق توزيع وخطوط طوافة إلى أقصى أطراف التجمعات العمرانية. وتعمل مراكز الحركة البريدية بعد تطويرها على مدى ٢٤ ساعة يوميا تحقيقا لعاملى السرعة والدقة. وتقدم المكاتب الرئيسية بالمحافظات خدمات للمتعاملين معها خلال الفترة المسائية تيسيرا على الجمهور. وقد اهتمت الهيئة بإدخال خدمات جديدة مسايرة للتطور العالمى فى مجال الاتصالات ومراحل النمو الاقتصادى منها:

* خدمة البريد السريع ،وتؤدى هذه الخدمة للجمهور عبر ٢٩٠ منفذا بالإضافة إلى الوكالات الخاصة وشركات البريد السريع ويتم تبادل الخدمة مع ١٢٨ دولة.

* خدمة الفاكس البريدى، وتؤدى هذه الخدمة عبر ٥٢ منفذا ويتم تبادلها مع ٥١ دولة.

* خدمة الرسائل الصوتية «الكاسيت بوست» ،ويصل عدد الرسائل المتداولة فى السنة إلى مليون رسالة تقريبا خدمة للمغتربين والعاملين بالخارج.

تحسين الخدمات البريدية

واستكمل المهندس سليمان متولى ماتحقق فى تحسين الخدمة البريدية وتطويرها لأدائها بكفاءة:

* تحديث وتطوير المكاتب البريدية بصفة مستمرة وتأهيل المتقادم منها وقد بلغ عددها ٢٩٦ مكتبًا.

* إنشاء مراكز حركة متطورة ومجموعات بريدية جديدة بكل من :

(القاهرة - بورسعيد - أسيوط - الإسماعيلية - الزقازيق - بنى سويف - سوهاج - إسنا - قليوب - العريش - شرم الشيخ - الطور ،بجنوب سيناء).

* إدخال النظام الآلى وميكنة الأعمال المالية والتوفيرية بالمنافذ البريدية باستثمارات بلغت ٧ ملايين جنيه.

إنشاء مراكز حركة متطورة لكل من القاهرة وبورسعيد وأسيوط والزقازيق والإسماعيلية وسوهاج وقليوب وبنى سويف باستثمارات بلغت ٢٨,٦ مليون



الخدمات البريدية شهدت تطورا هائلا فى السنوات الاخيرة

مبارك.. مصر

الاستـ
وراء جـ



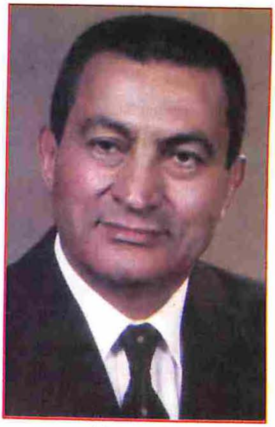
●● زيادة عدد الأرصفة إلى ١٦٩ رصيفًا عام ٢٠١٧ حيث بلغت الآن ١٤١ رصيفًا بطول ٢٥ كيلو متراً بدلا من ٩٥ رصيفًا عام ١٩٨١ لمواكبة الحركة السريعة فى التجارة العالمية.

●● زيادة طاقة الموانئ إلى ١٠١,٦ مليون طن عام ٢٠١٧ وبلغت الآن ٥٢,٥ مليون طن حيث كانت ٢٥,٧ مليون طن عام ١٩٨١ مع مواكبة التطور فى صناعة السفن ذات الحمولات الكبيرة.

●● إنشاء محطات للحاويات لتصل إلى ٤,٧ مليون حاوية متكافئة عام ٢٠١٧ حيث بلغت الآن ٢,١ مليون حاوية متكافئة وترانزيت.

●● جارى تنفيذ مشروعين عملاقين بنظام « B.O.T » لإنشاء ميناء شرق بور سعيد والمنطقة الحرة وإنشاء ميناء شمال السخنة والمنطقة الصناعية لفتح أبواب العمالة للشباب وخدمة الاقتصاد القومى.

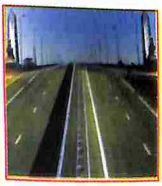
●● ١٣ مليار جنيه حجم استثمارات النقل البحرى حتى عام ٢٠١٧ لتطوير الموانئ المصرية وإنشاء الجديد منها لتتواكب مع صناعة النقل البحرى العالمى.



الرئيس مبارك









القاهرة وبورسعيد وأسيوط والزقازيق والإسماعيلية وسوهاج وقليوب وبنى سويف باستثمارات بلغت ٢٨,٦ مليون جنيه.

* تزويد المنافذ البريدية بالأثاثات والآلات والمعدات اللازمة باستثمار بلغ ١٧,٦ مليون جنيه.

* تحديث وتطوير مطبعة البريد وتزويدها بأحدث آلات الطباعة لتغطية احتياجات الهيئة من المطبوعات والنماذج والطوابع البريدية اللازمة لأداء الخدمات البريدية وتلبية احتياجات العملاء باستثمار بلغ ١٨,٣ مليون جنيه.

إنشاء مجمعات بريدية باستثمارات ١١,٥ مليون جنيه

* مبنى بريد العريش وشرم الشيخ والطور وشلاتين وإسنا ومبنى بورسعيد الاستثمارى باستثمارات بلغت ١١,٥ مليون جنيه.

* تأهيل العاملين بالهيئة بإنشاء مراكز تدريب بالقاهرة والمحافظات باستثمار بلغت ٤,٠ مليون جنيه.

وينتقل بنا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والموانئ ليحدثنا عماتحقق من إنجازات واستراتيجيات بالنقل البحرى المصرى للدخول فى القرن الحادى والعشرين ويقول :إن صناعة النقل البحرى العالمى تجتاز بصفة عامة تحولات سريعة نتيجة عدة عوامل رئيسية منها إدخال التقنيات الحديثة فى السفن ومعدات تداول ومناولة البضائع وإدخال تكنولوجيا نظم المعلومات ونقلها من بعد ،وكذا إدخال أنظمة الحاسبات الآلية بتوسع فى جميع العمليات لمراقبة الحركة ،والسيطرة على تداول البضائع والأعداد الضخمة من الحاويات التى تتداول عالميا ،نظرا لأن الموانئ هى الحلقة الرئيسية فى سلسلة صناعة النقل البحرى وأصبحت معبرا للبضائع بجميع أنواعها وليست هى المحطة النهائية كما كان فى الماضى، كذا فإن تطوير الموانئ بصفة مستمرة أصبح عنصرا أساسيا لتواكب الحركة السريعة فى التجارة العالمية خاصة بعد التوقيع على إطار اتفاقية الجات والتى أطلقت آليات السوق الحر عالميا وكذا لتواكب التطور فى صناعة السفن والذى يتجه الآن إلى بناء واستخدام السفن ذات الحمولات الكبيرة لما لها من تأثير على سعر النوالين.

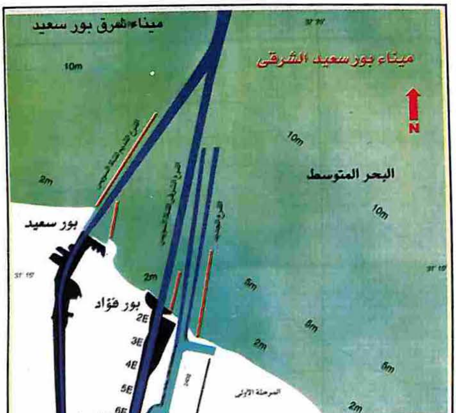
ويؤكد الوزير على ماتحقق خلال ولاية الرئيس حسنى مبارك وسياسته الحكيمة لتطوير الموانئ المصرية القديمة وبناء موانئ جديدة بمواصفات متميزة من حيث أعماق الأرصفة وأطوالها والمسطحات الأرضية الخلفية الكبيرة ومعدات التداول الحديثة وذلك مثل ميناء الدخيلة وميناء دمياط مما زاد عدد الأرصفة بالموانئ من ٩٥ رصيفًا عام ١٩٨١ إلى ١٤١ رصيفًا عام ١٩٩٨ بطول حوالى ٢٥كم ومن المخطط زيادة عدد هذه الأرصفة لتصل إلى ١٦٩ رصيفاً عام ٢٠١٧ وبالتالى زادت طاقة الموانئ من ٢٥,٧ مليون طن عام ١٩٨١ حتى وصلت إلى حوالى ٥٢,٥ مليون طن عام ١٩٩٨ ومن المخطط أن تصل هذه الطاقة إلى حوالى ١٠١,٦ مليون طن عام ٢٠١٧.

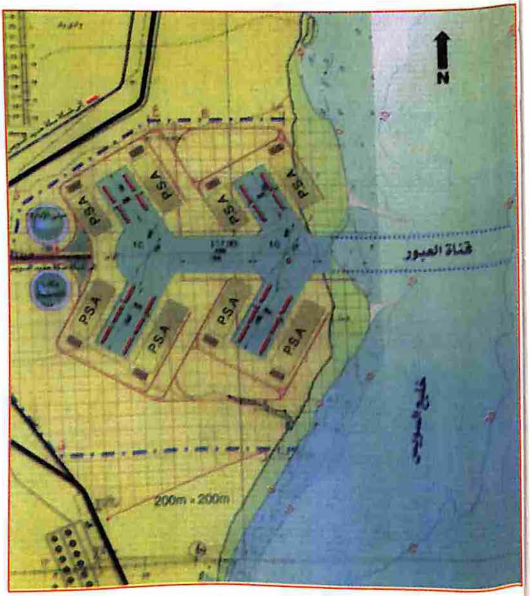
إنشاء محطات لتداول الحاويات لمواكبة أحدث التكنولوجيات العالمية

ويشير المهندس سليمان متولى إلى حرص الرئيس حسنى مبارك على مواكبة التقدم فى جميع المجالات للنهوض بالتنمية، وقد حرصت وزارة النقل البحرى على مواكبة صناعة النقل بالحاويات فقامت بإنشاء محطات لتداول الحاويات على أحدث تكنولوجيا صناعة النقل البحرى وذلك فى كل من ميناء الإسكندرية/ ميناء الدخيلة/ ميناء دمياط/ ميناء بورسعيد.. وجارى التخطيط لإنشاء محطة حاويات بميناء الأدبية على البحر الأحمر وتبلغ الطاقة الإنتاجية الجارية حاليا لهذه المحطات حوالى ١,٢٥ مليون حاوية مكافئة (برسم البلد + ترانزيت) وارتفع عدد الحاويات الترانزيت المتداولة بعد التوسعات من ٢١٠٠ حاوية مكافئة عام ١٩٨٨ إلى حوالى ٨٠٠ ألف حاوية مكافئة ترانزيت عام ١٩٩٨ وجارى التخطيط لتطوير محطات الحاويات الحالية وإنشاء محطات جديدة لتصل طاقة محطات الحاويات عام ٢٠١٧ إلى [illegible] مليون حاوية مكافئة.

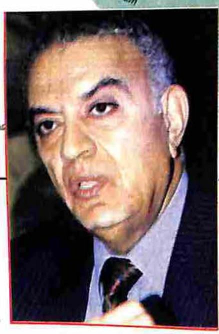
ـــقرار الاقـــتصادى وضمانات الاســتثمار
ـــذب المستثمرين لإقامة المشروعات الكبرى







ميناء العين السخنة



مهندس سليمان متولى
وزير النقل والمواصلات

طاقات محطات تداول الحاويات التصميمية والمحققة خلال عام ١٩٨١/١٩٩٨

البيان	الطاقة التصميمية	الطاقة المحققة					
		١٩٨١			١٩٩٨		
		برسم الوارد	ترانزيت	إجمالى	برسم الوارد	ترانزيت	إجمالى
إسكندرية/الدخيلة	٥٠٠٠٠٠	-	-	-	٤٤٥٣٣٧	١٥١٩٨	٤٦٠٥٣٥
بورسعيد	٣٥٠٠٠٠	-	-	-	١١٨٠٧٠	٢١٥٩١٥	٣٣٣٩٨٥
دمياط	٥٠٠٠٠٠	-	-	-	٦٨٠٠٥	٤٠٧٩٤٨	٤٧٥٩٥٣
البحر الأحمر		-	-	-	٢٥٧٩٧	-	٢٥٧٩٧
	١٣٥٠٠٠٠	-	-	-	٦٥٧٢٠٩	٦٣٩٠٦١	١٢٩٦٢٧٠

بإضافة طاقة محطتى الحاويات المنتظر إقامتها فى شرق بورسعيد والبحر الأحمر تصل طاقة محطات الحاويات بعد عامين إلى حوالى ٢ مليون حاوية مكافئة سنويا.

وتشجيعا للسفن الأجنبية للتعامل مع الموانىء ومحطات الحاويات المصرية تم منحها التخفيضات الآتية:

● تخفيض رسوم الموانىء بنسبة ما بين ٢٠ إلى ٥٠٪ طبقا لعدد الحاويات الترانزيت التى تتداولها السفينة مع محطة الحاويات، وبنسبة ٧٥٪ للسفن التى تقوم بنقل حاويات الترانزيت بين الموانىء المصرية.

● تخفيض رسم الميناء من ٣٠ سنتاً عن كل طن من الحمولة الكلية المسجلة للسفينة إلى ٢١ سنتاً أى بنسبة تخفيض ٣٠٪.

● تخفيض مقابل استخدام القاطرات للسفن الأجنبية فى الموانىء المصرية بنسبة ٥٠٪ من الفئات المحددة.

بالنسبة للتعاقدات مع الخطوط الملاحية الأجنبية علاوة على التخفيضات الممنوحة لها تمنح حاويات الترانزيت تخفيضاً قدره من ٥٪ إلى ١٠٪ حسب أعداد الحاويات التى تتداول مع محطات الحاويات سنويا.

تطوير الموانىء المصرية وخدماتها

ويقول الوزير: إن قطاع النقل البحرى مستمر فى تطوير الموانىء والخدمات بها لتكون على المستوى الذى ينافس الموانىء المحيطة وجذب المزيد من الخطوط الملاحية العالمية وكذا النصيب الأكبر من التجارة العالمية العابرة خاصة الحاويات وفى هذا الصدد تقوم وزارة النقل البحرى بوضع الأسس اللازمة لخدمة تطوير الموانىء المصرية.

المشروعات القومية لإنشاء الموانىء

ويؤكد وزير النقل والمواصلات أن سياسة الدولة حاليا هى التخطيط لإنشاء المشروعات القومية التى تخدم الاقتصاد القومى وفى نفس الوقت تفتح أبواب العمالة للشباب المصرى وتقوم الدولة حاليا بتنفيذ مشروعين قوميين عملاقين وهما:

١ ـ مشروع المنطقة الحرة (صناعية ـ تجارية ـ لوجيستية.. الخ) فى منطقة شرق بورسعيد والذى سيخدمها مشروع إنشاء ميناء شرق بورسعيد بنظام B. O. T وقد تم بدء الخطوات التنفيذية لإنشاء هذا الميناء.

٢ ـ مشروع المنطقة الصناعية الحرة فى شمال غرب خليج السويس (شمال السخنة) والذى سيخدمها الميناء الجديد شمال السخنة والذى بدىء فى إنشاء البنية الأساسية البحرية له.

الأسطول التجارى البحرى المصرى:

ويشير المهندس سليمان متولى إلى أن الدولة تعتبر الملاحة البحرية من أهم وسائل نقل التجارة الخارجية، كما يتميز النقل البحرى عن غيره من وسائل النقل الأخرى فى أنه أقلها تكلفة وأكثرها قدرة على نقل أحجام كبيرة من الشحنات وقد انتهجت وزارة النقل البحرى سياسة بناءة. لتطوير الأسطول الوطنى وتدعيمه وتحديث وحداته للمساهمة فى نقل أكبر قدر ممكن من تجارة مصر الخارجية وتشجيع القطاع الخاص ورجال الأعمال

مبارك .. مصر



المشروعـ...
تبلغ ٤٣,١ مليـ...

والمستثمرين المصريين على تملك السفن بجميع أنواعها وحمولاتها وتقديم جميع الخدمات البحرية لها مما أدى إلى زيادة عدد وحدات الأسطول المصرى من ٧٠ سفينة عام ١٩٨١ بحمولة كلية ٥٣٠ الف طن إلى ١١٩ عام ١٩٩٨ بحمولة كلية حوالى ١,٨ مليون طن وتم تدعيم الأسطول التجارى البحرى الوطنى بسفينة حاويات روافد حمولة ١٠٠٠ حاوية مكافئة وهى تعتبر أول سفينة حاويات متخصصة تنضم إلى الأسطول الوطنى، وقد ساهم الأسطول التجارى البحرى الوطنى فى نقل نسبة ٢٠٪ من حجم تجارة مصر الخارجية من البضائع الجافة (بضائع عامة + بضائع صب جاف) عام ١٩٨٧ وصلت إلى نسبة ٣٠٪ عام ١٩٩٨.

وتشجيعا للقطاع الخاص والاستثمارى للمشاركة فى الاستثمار فى تملك السفن تم منح التسهيلات الآتية:

١ - صدر القرار الوزارى رقم ٩٩ لسنة ١٩٧٥ فى شأن السماح لشركات القطاع الخاص المصرية والأفراد المصريين بتملك السفن التى لا تزيد حمولتها الكلية على خمسة عشر ألف طن بالنسبة للبضائع العامة والركاب، وأربعين ألف طن بالنسبة لسفن البترول والصب ولهم الحق فى القيام بجميع الخدمات البحرية الخاصة بهذه السفن.

أُلغى هذا القرار بصدور القرار الوزارى رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٢ والذى سمح للقطاع الخاص بتملك السفن بجميع أنواعها وحمولاتها مع جواز تقديم جميع الخدمات البحرية للسفن المملوكة له.

● صدر القرار الوزارى رقم ٩٨ لسنة ١٩٨٦ والذى سمح للقطاع الخاص بتملك جميع أنواع وحمولات السفن والحق فى القيام بتقديم جميع الخدمات البحرية لها بشرط ألا تكون السفينة مسجلة فى ج. م. ع وهى محملة بعقد رهن لأجنبى وألغى القرار الوزارى رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٢ بمقتضى هذا القرار.

● صدر القرار الوزارى رقم ٢١ لسنة ١٩٩٦ والذى سمح للقطاع الخاص بتملك السفن بجميع أنواعها وحمولاتها ولملاك هذه السفن الحق فى القيام بجميع الخدمات البحرية الخاصة بالسفن التى يتملكونها ورافعة للعلم المصرى، وهذا القرار يجرى العمل به حتى تاريخه وبصدوره ألغى القرار الوزارى رقم ٩٨ لسنة ١٩٨٦.

٢ - إعفاء سفن أعالى البحار وقطع غيارها من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات طبقا للقانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٩٦.

٣ - توحيد المعاملة بين السفن المصرية التى كانت تعامل من الناحية النقدية معاملة السفن الأجنبية وباقى السفن المصرية، حيث كانت السفن المملوكة لشركات الملاحة المنشأة بنظام المناطق [illegible]







السفن المملوكة لشركات ملاحة منشأة بقوانين خاصة تعفيها من أحكام الرقابة على النقد الأجنبى تعامل من الناحية النقدية معاملة السفن الاجنبية وتطبق عليها أحكام القرار الوزارى رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٧ فى شأن تحديد المعادل من النقد الأجنبى لفئات رسوم الموانىء والمنارات المحددة بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٣ والقرارات الوزارية الخاصة بفئات مقابل الخدمات.

وبتطبيق هذا القرار تمتعت الشركات والسفن المصرية التى كانت تعامل من الناحية النقدية معاملة الشركات أو السفن الأجنبية بتخفيض ٧٥٪ من الفئات الواردة بالقرارات الوزارية الصادرة فى هذا الشأن.

٤ - معاملة السفن الرافعة لعلم أجنبى المملوكة لمصريين أو التى يستأجرونها كاملة التجهيز بعقود مشارطة زمنية والتى لا يزيد عمرها على عشرين عاما لسفن البضائع وخمسة عشر عاما لسفن الركاب - معاملة السفن الوطنية من الناحية النقدية وتطبق فى شأنهم الفئات الواردة بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته.

تيسير الإجراءات بالموانىء لتشجيع الصادرات المصرية

ويؤكد المهندس سليمان [illegible] البحرى تهدف إلى تدعيم وتشجيع حركة الصادرات بإصدار العديد من التشريعات والتخفيضات لتيسير الإجراءات داخل الموانىء المصرية وهى:

● تخفيض ٢٠٪ من أسعار النوالين للصادرات على سفن الشركة المصرية للملاحة البحرية.

● تخفيض ٥٠٪ من أسعار الشحن للحاويات الصادرة المملوءة بمحطات الحاويات.

● نقل الحاويات الصادرة مجانا من ساحة المحطة إلى الساحات المحددة لتعبئة الحاويات وبالعكس.

● تخفيض تكاليف الصادرات من البضائع العامة بنسبة ٣٠٪ والتى تقوم بها شركات الشحن والتفريغ قطاع الأعمال.

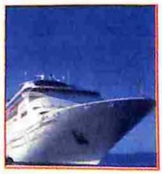
● إعفاء جميع أنواع البضائع العامة الصادر من رسوم التعريفة التخزينية بالموانىء.

● تخفيض فئات التعريفة الخاصة بإمداد الحاويات المبردة بالتيار الكهربائى بنسبة ٥٠٪ بمحطات الحاويات.

● إلغاء الرسوم الواردة بالقرار ٦٧ لسنة ١٩٨٩ الصادر من هيئة ميناء الإسكندرية بتحصيل ٥ جنيهات عن كل طن من البضائع المبردة الصادر.

● [illegible] للعمل داخل الموانىء المصرية بالنسبة للصادرات منتج مصر طبقا









ـــات الجديدة لقطاع النقل والمواصلات
ـــار جنيـــه حتى عـــام ٢٠٠٢



للقرار الوزارى رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٨.

● تنظيم العمل فى الموانىء وإن اقتضى الأمر تشغيل دورات إضافية بما يسمح بخروج ودخول البضائع فى أى وقت مع عدم تحميل المصدر أية أعباء إضافية أيا كان الوقت الذى تؤدى فيه الخدمة.

حركة الركاب والعربات بالموانىء

وصل عدد الركاب الذين تم نقلهم بحرا من وإلى الموانىء المصرية عدد ٢٤٣٩٠٠٠ راكب عام ١٩٩٨ كما تم نقل عدد ٦٤٤٠٠ سيارة وعدد ٣٠٠٠٠ شاحنة من خلال موانىء البحر الاحمر عام ١٩٩٨.

بيان حركة الركاب بالموانىء المصرية عام ١٩٨٥، ١٩٩٨

الميناء	عام ١٩٨٥	عام ١٩٩٨
الإسكندرية	١٨٥	٨٧
بورسعيد	١١٦	٤٣٣
السويس	٧١٦	٥٩٩
سفاجا	-	٥٤١
نويبع	٢٧٢	٧٤٧
شرم الشيخ	-	٢٠
الغردقة	-	١٢
الإجمالى	١٢٨٩	٢٤٣٩

إنشاء أول بنك معلومات النقل البحرى فى الشرق الأوسط

ويشير المهندس متولى إلى اهتمام قطاع النقل البحرى باستخدام ما هو جديد فى تكنولوجيا المعلومات ونقلها إلكترونيا، وتتخذ الآن جميع الإجراءات لتنفيذ ذلك فى قطاع النقل البحرى تسهيلا على المتعاملين مع الموانىء وسرعة تداول البيانات والمستندات.

ومن هذا المنطلق تم إنشاء بنك معلومات النقل البحرى المصرى وهو أول بنك معلومات متخصص فى مجال النقل البحرى فى الشرق الأوسط وأفريقيا حيث يضم مجموعة من أحدث أجهزة الحاسبات والبرامج والتطبيقات المتطورة التى تم تنفيذها على أحدث ما فى تكنولوجيا العصر، ويعتبر هذا البنك نواة لبنك المعلومات العربى الأفريقى.

ويهدف البنك إلى توفير جميع المعلومات المرتبطة بأنشطة النقل البحرى للمستفيدين من هذا القطاع وأيضا فى دعم متخذى القرار على مستوى الادارة العليا فى قطاع النقل البحرى.

١٣ مليار جنيه استثمارات النقل البحرى حتى عام ٢٠١٧

وقال الوزير: إن الدولة تخصص فى ميزانياتها المبالغ المطلوبة لتطوير الموانىء المصرية وإنشاء الجديد منها لتتواكب مع صناعة النقل البحرى

●● ١,٥ مليار حجم استثمارات تطوير ١٧ مطارا وتحديثها لزيادة طاقتها الاستيعابية وتطوير الهيئة خلال ١٨ عاما لمواكبة النظم العالمية فى الطيران المدنى.

●● إنشاء وتجهيز مركز القاهرة للملاحة الجوية لتطبيق نظم المراقبة الجوية الرادارية والحسابات الآلية، مع تطوير مراكز الاتصال باستخدام الأقمار الصناعية .

●● تنفيذ مطارات جديدة بنظام « B.O.T » بمعرفة القطاع الخاص بكل من مرسى علم الجارى إنشاؤه وتوقيع عقدى مطارى العلمين ورأس سدر وكذلك بالأحرف الأولى لعقدى الفرافرة والواحات البحرية.

●● رفع مستويات السلامة الجوية بالتفتيش على معدات وطائرات وأطقم تشغيل شركات الطيران الوطنية وحصول مصر على المراتبه الأولى بمعرفة منظمة الطيران المرتبة الدولى.

●● التعاقد على حل مشاكل الحاسب الآلى لعام ٢٠٠٠ ميلادى وتقوم مصر بتنفيذ نظام الاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية لمواكبة القرن الجديد.

العالمى وقد تم وضع خطط خمسية طموحة حتى عام ٢٠١٧ بلغ إجماليها حوالى ١٣ مليار جنيه مصرى.

ويؤكد الوزير سليمان متولى أن استراتيجية النقل البحرى العالمى تعتمد فى الفترة القادمة على النقل بالحاويات وكذا أسلوب النقل متعدد الوسائط وترتبط شبكة الطرق البرية ارتباطا وثيقا مع النقل البحرى، ولكون مصر مركزا للتجارة العالمية فإن محاور الربط بين جمهورية مصر العربية والدول المحيطة سواء فى منطقة سيناء أو المحور الساحلى من المغرب العربى غربا إلى رفح شرقا ثم بعد ذلك إلى تركيا وأوروبا يعتبر عنصرا رئيسيا فى المساهمة فى تنفيذ أسلوب النقل متعدد الوسائط.

فى مجال الطيران المدنى

يطير بنا المهندس سليمان متولى إلى قطاع يسبح فى السماء من خلال مرفق الطيران المدنى والملاحة الجوية والمطارات الدولية والمحلية المنتشرة على أرض مصر تنفيذا لسياسات قائد الضربة الجوية الأولى فى انتصارات أكتوبر المجيد عام ١٩٧٣ وقائد مسيرة التنمية والنهضة الحضارية الرئيس حسنى مبارك خلال ١٨ عاما حيث تم تحويل العديد من المطارات المحلية إلى مطارات دولية وهى الأقصر وأسوان والغردقة وشرم الشيخ وطابا وسانت كاترين وبرج العرب وأسيوط بخلاف القاهرة والإسكندرية بالإضافة إلى المطارات المحلية وهى: الوادى الجديد ومرسى مطروح والداخلة وشرق العوينات والجورة ورياضات الجو وإمبابة، وكذلك المطارات التى يمكن تحويلها إلى مطارات دولية وهى العريش وبورسعيد والطور.



برج المراقبة بمطار القاهرة الدولى

نشر شبكة رادارات تغطى المجال الجوى المصرى

ويشير الوزير فى حديثه إلى المشروعات حيث تم إنشاء مركز القاهرة للملاحة الجوية ويجرى التطوير فيه ونشر شبكة رادارات تغطى المجال الجوى المصرى، ويجرى تطوير المطارات لزيادة طاقتها الاستيعابية وتحويل البعض منها إلى مطارات دولية، والموازنة بين إجراءات الأمن وتسهيل الإجراءات ومواجهة مواسم الذروة، بالإضافة إلى تحقيق وتدقيق مستويات السلامة الجوية للطائرات وأعضاء الركب الطائر واعتماد مركز الصيانة والتدريب وفقا للأسس والمعايير الدولية، مع إعداد الدراسات عن مشاكل البيئة الناجمة عن عمليات الطيران أو المؤثرة عليها فى إطار سياسة الدولة يجرى إشراك القطاع الخاص فى إنشاء المطارات بنظام) الإنشاء والتشغيل والإعادة) مع إعداد خطة مصر لتطبيق النظام العالمى للاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية.

٥ مطارات جديدة بنظام الاستثمار B. O. T

ويقول المهندس سليمان متولى إن المطارات الاستثمارية تتضمن إنشاء ٥ مطارات بنظام **B. O. T** هى: مرسى علم والعلمين والفرافرة ورأس سدر والواحات البحرية حيث تم وضع حجر الأساس لإقامة أول مطار بنظام الإنشاء والتشغيل والإعادة بمرسى علم، وتم التعاقد على إنشاء مطارين بنفس النظام ويجرى إعداد التصميمات.

واستطرد الوزير فى حديثه التفاصيل عن كل مطار وقال: ان مطار الأقصر الدولى تم تطوير وزيادة استيعاب مبنى الركاب الدولى لصالات السفر لتستوعب ١٢٠٠ راكب فى الساعة ويجرى تطويره ليستوعب ١٥٠٠ راكب فى الساعة فى صالة السفر والوصول، وتركيب رادار الاقتراب، وإنشاء صالة جديدة للإجراءات وتطوير المبنى ليستوعب ٤٢٠٠ راكب فى الساعة.

تطوير برج المراقبة بمطار القاهرة الدولى

ويطير بنا الوزير من مطار الأقصر الدولى إلى مطار القاهرة الدولى حيث قام الرئيس حسنى مبارك بافتتاح أعمال تطويره، وتطوير برج المراقبة ونظم الحاسب الآلى، وإعادة تصميم الموقع بما يتيح مجال رؤية أكبر للمراقبة الجوية، واستخدام كاميرات المسح لأرض تحركات المطار، بالإضافة إلى تطوير نظم الإمداد بمعلومات الأرصاد الجوية والمعلومات الملاحية. وكذلك ربط مراكز المعلومات بالمطار مع المطارات الدولية المصرية الأخرى وربطها بشبكات الاتصالات والحاسبات الآلية من خلال نظام متكامل، وقد تم التعاقد على حل

مبارك .. مصر



مـشـاكل الحـاسب الآلى لعـام ٢٠٠٠ ميلاديا.

صالة انتظار بالغردقة تستوعب ٢٥٠٠ راكب/ ساعة بنظام الاستثمار

ويستمر المهندس سليمان متولى بقوله: إن المطارات الدولية فى مصر شهدت تطورا ملحوظا أشادت به المنظمات العالمية للطيران المدنى ففى مطار الغردقة تم إقامة مبنى ركاب ليستوعب ١٢٠٠ راكب فى الساعة وإنشاء ترماك خرسانى يستوعب ١٤ طائرة من جميع الطرازات والأنواع ومن المخطط توسعته ليستوعب ١٩ طائرة، وإنشاء صالة انتظار للركاب تستوعب ٢٥٠٠ راكب / ساعة بنظام **B. O. T** مع تصميم مبنى ركاب دولى جديد على أحدث النظم العالمية يستوعب ١٠ آلاف راكب فى الساعة.

مطار أسوان الدولى الجديد يستوعب ٣٢٠٠ راكب فى الساعة

ويقول الوزير متولى: أما فى مطار أسوان الدولى فقد تم تنفيذ مبنى الركاب الدولى الجديد ليستوعب ٣٢٠٠ راكب / ساعة وإنشاء برج مراقبة جديد وتم تركيب رادار الاقتراب ومن المخطط توسيع الترماك ليتسع لعدد ٥ طائرات اضافية مختلفة كمرحلة أولى و٥ طائرات أخرى فى المرحلة الثانية ليستوعب ١٩ طائرة مختلفة الأنواع والأحجام حيث كان المطار عام ١٩٨١ يستوعب ٣ طائرات متوسط و١٥٠ راكباً فى الساعة.

تطوير مطار شرم الشيخ الدولى ومطارى الطور وسانت كاترين

وينتقل الوزير إلى مطار شرم الشيخ الدولى الذى تم إنشاؤه فى عام ١٩٨٤ وتم تطويره ليكون مطاراً دولياً يستوعب ١٢٠٠ راكب فى الساعة وإقامة برج مراقبة وإطالة وتعريض الممر المساعد ليصبح ٣٠٨٠ × ٤٥ مترا إلى جانب الممر الرئيسى وتوسيع الترماك لتستوعب ١٣ طائرة مختلفة فى العام الحالى بدلا من ٣ طائرات صغيرة عام ١٩٨٤.

ومن المخطط تطويره ليستوعب ١٩ طائرة مختلفة وتطوير برج المراقبة وتركيب رادار الاقتراب. كما تم تطوير مطار الطور ليصبح مطارا دوليا وكذلك مطار سانت كاترين الدولى.

إطالة ممر التاكسى الموازى للممر الرئيسى لمطار طابا الدولى

أما فى مطار طابا الدولى فتمت إطالة الممر الرئيسى ليصبح ٤ كيلو مترات وعرض ٤٥ مترا مع إطالة التاكسى الموازى ويجرى توزيع الترماك ليستوعب [illegible] ٢ هنجر لاستخدامها فى السفر والوصول بها إلى طاقة ٣٠٠ راكب فى الساعة ويجرى انشاء المبنى الجديد للركاب بسعة ٦٠٠ راكب فى الساعة على أحدث النظم العالمية. أما فى مطار أبوسمبل ولمواجهة الحركة السياحية فقد تم إنشاء ممر بطول ٣ كيلو مترات وعرض ٤٥ مترا وإنشاء صالتين للسفر والوصول لتستوعب ٥٠٠ راكب فى الساعة مع تجديد المبنى القديم.

وأشار الوزير إلى خطة الوزارة لتنفيذ سياسة الرئيس حسنى مبارك فى الخطط الطموحة والمستقبلية فى جنوب الوادى والتى تهدف إلى تطوير مطار أسيوط الدولى وكذلك مطار بورسعيد الدولى لخدمة المستثمرين ورجال الأعمال والمشروعات القومية وكذلك تطوير مطار الوادى الجديد، ومطار الداخلة وشرق العوينات ومرسى مطروح بالإضافة إلى تطوير مطار العريش الدولى. بخلاف المطارات الاستثمارية الجارى تنفيذها.

وأكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى نهاية حديثه للشباب الواعد أن الوزارة بقطاعاتها تتطلع بمهامها إلى تحقيق التنمية الشاملة والنهضة الحضارية والبنية الأساسية للمشروعات القومية الكبرى، وهى تضع الخطط المستقبلية لخدمة السياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك للنهوض بالتنمية الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة للمواطنين ولتأمين واستمرار واستقرار المشروعات السياحية والاقتصادية والزراعية والصناعية وربط كل شبر من الأراضى المصرية بالوادى والدلتا للعبور إلى القرن الحادى والعشرين ومواكبة ثورة التقدم العلمى والتكنولوجى فى جميع المجالات والنهوض بمصر التقدم والازدهار بقيادة الرئيس حسنى مبارك.



برج مطار القاهرة للمراقبة من الداخل بعد تطويره

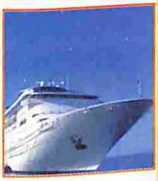


إحدى أسطول الطيران المصرى



مطار أسوان الدولى













●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير ●●

الأحمدية المرازقة


الشيخ عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ الطريقة

تعد طريقة الأحمدية المرازقة واحدة من الطرق الفرعية للأحمدية وعددها ١٧ طريقة منها الأحمدية الشناوية والسطوحية والبيومية.

والمرازقة هى أقدم هذه الطرق ويرجع تاريخها إلى بداية عهد الشيخ أحمد البدوى فى مصر عام ٦٣٤ هجرية. ومؤسس الطريقة هو الشيخ مرزوق اليمنى الجنسية الذى هاجر إلى مصر، وأقام فى القاهرة الفاطمية وتنقل بين القاهرة وطنطا ،وتتخذ الطريقة من منهج الشيخ أحمد البدوى وأحزابه وأوراده أسلوباً ونظاماً تسير عليه.

يقول عصام الدين أحمد شمس الدين شيخ الطريقة :مؤسس طريقة المرازقة الأحمدية هو سيدى المرزوق.. أول من حصل على العهد فى مصر من الشيخ أحمد البدوى، ومقر المشيخة فى مدخل مصر القديمة بالقرب من المسافر خانة مقر ضيافة القادمين إلى قاهرة المعز لدين الله الفاطمى.

وُلِدَ الشيخ أحمد البدوى فى مدينة فاس بالمغرب عام ٥٩٦ هجرية ثم انتقل إلى مكة المكرمة مع والده وعمره عشر سنوات وتفقه فى الدين واعتزل الناس وحفظ الأحاديث، وانتقل إلى مصر عام ٦٣٤ هجرية فى عهد الدولة الأيوبية وتقابل مع الشيخ المرزوق بمنطقة الجمالية حيث مكث عنده فترة من الزمن قبل أن يرحل إلى طنطا، أما الشيخ المرزوق الخليفة الأول للشيخ أحمد البدوى فقد ولد باليمن عام ٦٠٢ هجرية، وتكفلت جدته برعايته بعد وفاة والديه وقد ظهرت له رؤيا فى أثناء نومه تكررت ثلاث ليال متتالية وملخصها أن شيخا عربيا تبدو عليه أمارات الولاية يأمره بالانتقال من اليمن إلى مصر حيث سيكون له شأن عظيم، فلما قص رؤياه على جدته حزنت لمفارقته لها ولكنها طلبت منه تنفيذ ما رأى وأوصته بالزواج من إحدى قريباته، وهاجر إلى مصر حيث أقام فى خلوته - التى هى مسجده الحالى ومكان ضريحه بعد الوفاة - ، واشتغل فى مصر بالتجارة، وعندما حلّ عليه الشيخ أحمد البدوى ضيفا قص عليه الرؤيا فقام وألبسه الشارة الحمراء وأعطاه العهد الوثيق وعندما أقام الشيخ أحمد البدوى بطنطا كان الشيخ المرزوق يزوره وأقام خلوة له هناك - وهى الآن مسجده بجوار المسجد الاحمدى - وقد توفى «سيدى» المرزوق عن ٧٥ عاما ودفن بمسجده بالجمالية وتوارث الأبناء والأحفاد الطريقة حتى وصلت إلى منذ سبع سنوات.

طريقة صوفية نشأت فى عهد الشيخ أحمد البدوى.. وتهتم بالأنشطة الخيرية والاجتماعية

تحقيق: نادية منصور

تصوير: أحمد عبد الرازق

وتعد طريقتنا من أوائل الطرق الصوفية المسجلة طبقا لقانون ١١٨ للطرق الصوفية ولأنها أقدم الطرق الأحمدية فهى تتميز عن غيرها من الطرق بسمتين وهما: أنه يكون لها العقب فى المواكب الرسمية عند الاحتفال بمولد الرسول أو الهجرة أو الاحتفالات الصوفية وأقصد بذلك أن تكون هى فى آخر الطرق بالموكب باعتبارها الأقدم.

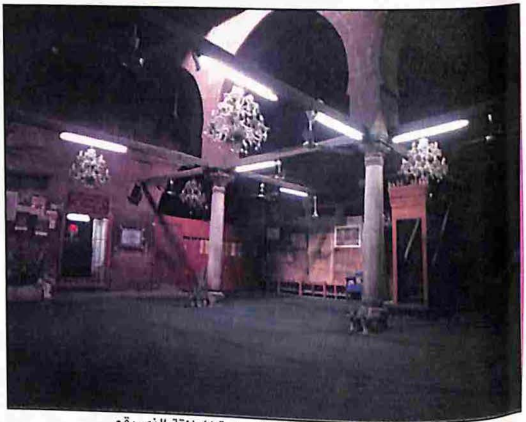
والسمة الثانية هى أن شيخ طريقتنا كان يتولى محمل الكسوة الخاصة بالكعبة المشرفة وقت أن كانت تخرج من مصر، وكانت احتفالات ليلة القدر تقام فى طريقة الأحمدية المرازقة.

ونحتفل - بجانب مشايخ الطريقة - بمولد «سيدى» أحمد البدوى وسيدى إبراهيم الدسوقى وكل آل البيت ويبدأ الاحتفال بموكب رسمى من أمام باب النصر الذى هو باب الدخول إلى مصر الفاطمية والحسين إلى أن يصل إلى مسجد المرزوق الذى يعد من أهم آثار القاهرة الفاطمية وأمامه سوق المال ومسجد السلطان قلاوون والتكية وسبيل أم عباس، وهو عبارة عن قصر يشبه إلى حد كبير مسجد الرفاعى وإلى جواره مقر المشيخة.

ومنهج الطريقة هو منهج سيدى أحمد البدوى من حيث الأحزاب والأوراد والصلوات ،وهى:الحزب الكبير والحزب الصغير، وحزب النصر - خاص «بسيدى» المرزوق - والاحتفالات التى تقيمها الطريقة تكون فرصة للالتقاء الروحى بين أبناء الطريقة، وبينهم وبين شيخهم للتزود بالفكر الروحى والتوعية الدينية ومحاولة تصحيح أى مفاهيم خاطئة أو توضيح ما يستعصى عليهم من أمور دينهم والحمد لله



شيخ الطريقة:
نصحح المفاهيم الخاطئة لأبنائنا.. ونوضح لهم أمور دينهم



مسجد الطريقة الأحمدية المرازقة الذى يقع فى مقر المشيخة بالقرب من المسافرخانة

يقف كل الصوفيين وقفة واحدة دائما فى مواجهة أى فكر متطرف.

وهناك الكثير من الأمور التى تؤخذ على التصوف وهو برىء منها مثل المظاهر المصاحبة للاحتفالات والتى تحاول الالتصاق بالصوفية مثل السحرة والباعة والحواة الذين ينتهزون فرصة وجود احتفالات لطريقة ما فيزداد نشاطهم.

وهذه الأمور موجودة من سنوات طويلة ومن الصعب منعها، وأيضا الناس الذين يفترشون الطرق وينامون فى العراء نحاول أن نستضيفهم فى دار الضيافة أو داخل سرادق، كما منعنا تدخين النارجيلة وفصلنا بين الرجال والسيدات منعاً للاختلاط، وكل هذه الأمور من السلبيات التى نحاول تلافيها بالمراقبة وإيجاد حل مناسب لها.

ويضيف شيخ الطريقة الأحمدية المرازقة قائلا: يرى بعض الناس أن الصوفية تسلب تفكير الناس وإرادتهم وتخرج بهم من حيز الإنتاج وأرد على هذه الأفكار بأن الصوفى يعمل ،وهو يحضر حلقات الذكر بعد صلاة العشاء دون أن يأخذ من وقت عمله ،والدين يدعونا إلى ذكر الله فى كل وقت.

● ما رأيك فى تقبيل اتباع كل طريقة ليد شيخهم؟

●● لقد رأيت أبى يقبل يد جدى فكنت أفعل مثله وأقبل يده كنوع من الاحترام، وحينما يقبل الناس يد شيخهم فهذا ليس عيبا وإنما هو اعتراف بالجميل والفضل والتبجيل لأن شيخه هو الذى نصحه وهداه للطريق الصحيح وقد قيل :من علمنى حرفاً صرت له عبداً وهذا ليس من العبودية أو النفاق أو الرياء أو الخوف.

● وما رأيك فيما يحدث فى حلقات الذكر؟

●● إذا كان المقصود نقد الأسلوب المتبع من التمايل والترنح فهذا ليس فى الصوفية وإنما نحن ندعو للوقار فى ذكر الله وعادة التمايل تحدث فى وجود فرق موسيقية، وقد ألزمنا أتباع الطريقة بالصورة المطلوبة والحفاظ على المظهر الصوفى وأعود فأقول: إن المفهوم الحقيقى للصوفية عبارة عن قطرة فى بحر، فالشباب ليس لديهم فكرة واضحة عن الصوفية بسبب قصور دور وسائل الإعلام التى لا تهتم بالأمور الدينية؛ فمساحة المادة الدينية على الخريطة الإعلامية محدودة للغاية.

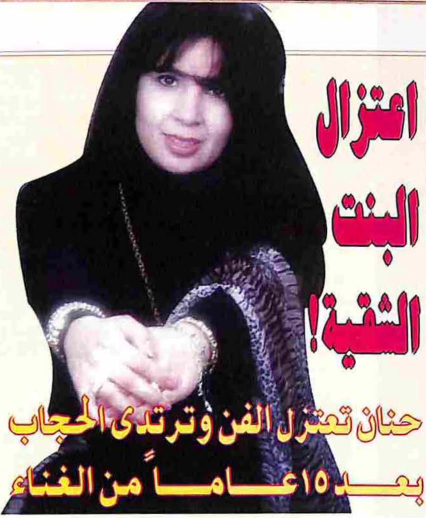
إذن فالشباب محق إذا افتقد الوعى الدينى وأتمنى أن نعطى للدين حقه سواء فى المدارس أو الجامعات أو وسائل الإعلام والدولة بجميع أجهزتها.

● هل لطريقتكم أنشطة أخرى؟

●● ليس لدينا دعم أو إمكانات وقد توليت الطريقة عن أجدادى وكيانها موجود من مشيخة ومسجد، وفى الاحتفالات أستضيف الناس وفق الإمكانات المتاحة كنوع من التكافل بيننا، وعادةً ..تكون الطرق الحديثة هى صاحبة الأنشطة الاجتماعية لأنها تنشأ من خلال جمعية خيرية تكون موجودة قبل ظهور الطريقة وتحصل على اشتراكات وتبرعات وتتولى مساعدة الناس غير القادرين أوعلاجهم من خلال الوحدات الصحية ذات الأجور الرمزية.

مَنْ هو شيخ الطريقة؟

شيخ الطريقة هو عصام الدين أحمد شمس الدين وقد ورث الطريقة عن والده الشيخ أحمد شمس الدين منذ سبع سنوات، وهو عضو بالمجلس الصوفى الأعلى بالانتخاب حيث يتم انتخاب عشرة أعضاء من شيوخ الطرق الصوفية بخلاف خمسة أعضاء يتم تعيينهم من الحكم المحلى والأزهر ووزارات الثقافة والأوقاف والداخلية، وهو رئيس قسم بأحد البنوك الإسلامية.



اعتزال البنت الشقية!

حنان تعتزل الفن وترتدى الحجاب بعد ١٥عاماً من الغناء

حوار: إلهام رحيم

بعد ١٥عاماً من الغناء أصدرت خلالها سبعة ألبومات ونالت شهرة ونجومية كبيرة اعتزلت حنان «البنت الشقية» الغناء وارتدت الحجاب، ولم يفاجأ المقربون منها بهذا القرار فلقد لمسوا منها خلال السنوات الأخيرة زهدها فى الحياة وابتعادها عن الوسط الفنى..

وبنبرات تشع بالسكينة والراحة الممزوجة بسعادة واضحة تحدثت حنان «للشباب» عن قرار اعتزالها فقالت:

«هذا القرار لم أتخذه بصورة مفاجئة بل جاء بعد تفكير طويل ففكرة الاعتزال تراودنى منذ فترة تزيد على ثلاث سنوات أما الحجاب ففكرت فيه قبل ارتدائه بأسبوع واحد فقط. وبدأت منذ سنوات فى اعتزال السهر والجو المفتوح وأفضل الإقامة مع أسرتى وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة زاد اطلاعى على الأمور الدينية وشعرت براحة فى التقرب إلى الله.. وبصراحة اقول :إن حوادث الموت التى كانت تقع لبعض المقربين لى بصورة مفاجئة جعلتنى أفكر فيما فعلته لأقابل به وجه ربى فوجدتنى مقصرة فى الالتزامات الدينية فحاولت تعويض ما فاتنى وإصلاح بعض أخطائى فى حق نفسى وحق الآخرين. وخلال هذه الفترة لم أحضر دروسا دينية أو التقى بزميلاتى من الفنانات المعتزلات بل جاء الأمر كله من داخلى فاجتهدت لكى أبتعد عن كل ما يتعارض مع الالتزام الدينى.. ووجدت أن الغناء من تلك الأمور وأيضا الملابس التى كنت ارتديها بالرغم من أننى غيرت منها منذ مدة فأصبحت أطول لكنها كانت مكشوفة.

اعتزلت الغناء منذ ٣ سنوات.. وارتديت الحجاب منذ أيام

ولا يعنى ذلك أننى أتنصل من عطائى الفنى الذى أحببته وعندما أشاهد أغنية لى فى التليفزيون أقول إنه كانت توجد فتاة لذيذة تغنى اسمها حنان وأنسى تماما أنها أنا ولا أعرف أسبابا لهذه الحالة ولم أعد مقتنعة بأى كلام عن موهبتى أو الغناء الذى تحول لذكرى حلوة ولا يمكننى التحدث عما إذا كان حلالاً أم حراما فهذه أمور تحتاج إلى فتوى من العلماء وأنا حتى الآن غير ملمة بهذه الأمور وكل ما أريده هو مرضاة الله ورعاية اولادى الذين لهم الأولوية فى حياتى لأنهم فى سن خطرة ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخاصة أن عددهم كبير فلدى أربعة أبناء هم: (أحمد١٧سنة- ابن زوجى) وهشام ١٥سنة وعمر١٢سنة وأميرة سبع سنوات.

ومن الملاحظ أنها أسرة كبيرة اعجزتنى عن التوفيق بينها وبين عملى فقررت الاعتزال منذ فترة طويلة قبل مسألة الحجاب لأننى - فى الحقيقة - أرى أن الفن تحول إلى سلعة وتجارة وصراع وجهد من أجل الترويج لمجرد الوجود لفترة قصيرة بعدها ينسى الناس العمل فنحن جيل الأغنيات قصيرة العمر التى لا تزيد مدة شهرتها على شهرين ومن يسعى للاستمرار عليه تسخير حياته بالكامل للفن مثل عمرو دياب ومحمد فؤاد وانا لم أكن قادرة على ذلك لأن الأهم لدى هو أسرتى.

وتواصل حنان حديثها قائلة: تحجبت ولم أكن أفكر فى هذا الأمر قبل أسبوع من ارتدائى الحجاب ولم يكن لذلك اى سبب سوى رغبتى فى إعطاء الله حقوقه عليَّ من الطاعة والالتزام بعد أن منحنى نعماً كثيرة كالصحة والمال والأسرة والزوج الصالح فما يهمنى حاليا هو الاستعداد لمقابلة الله وأنا تائبة من كل ذنب ارتكبته. ولا أظن ان هذا سيتطلب تغييرات جذرية فى برنامج حياتى لأننى بطبعى لم أكن أحب الصخب والضجيج لكن فى الوقت نفسه لا أحب الجلوس فى المنزل لمدة طويلة لذلك سأحاول ان اشغل وقت فراغى بعمل اجتماعى او خيرى يفيد الناس بشرط ان يناسبنى حتى أجيد فيه. كما أننى أخصص وقتا للعبادة وقراءة الكتب الدينية وقد زهدت فى كل الدنيا بعد ان شبعت منها ومن مباهجها ولم أجد فى ذلك أدنى سعادة فاتجهت للسعادة الحقيقية والحمد لله كل من حولى سعداء من أجلى



الابتسامة الغائبة!

قصة حياة ونجاح يوسف عوف فارس الكوميديا الراحل

في التاسع والعشرين من شهر أبريل الماضى رحل الكاتب الساخر يوسف عوف، صاحب الابتسامة الدائمة التى لم تكن تفارق وجهه أبدا...

كان يوسف عوف قد جاوز الحادية والسبعين من عمره، فهو من مواليد ٢٩ يناير سنة ١٩٢٨.. وعلى الرغم من ذلك كان يبدو لكل من يراه شابا بقلبه النابض بالحب وذهنه القادر على التقاط سلبيات المجتمع والتعبير عنها بأسلوب ساخر ولاذع ..علاوة على قدرته الفائقة على إيجاد جو من البهجة والمرح بقفشاته الطريفة، وخفة ظله المعروفة..

وقد بدأت موهبة يوسف عوف فى الظهور منذ أن كان طالبا بكلية الزراعة بجامعة فؤاد الأول (القاهرة)، ففى أثناء دراسته كوّن فرقة للتمثيل مع بعض زملائه وأطلق عليها اسم «الدراويش»

وعقب تخرجه فى الكلية، جذبته الصحافة، وكان يكتب مقالات بعنوان « إذاعات العالم» فى إحدى المجلات..لكن هذه التجربة لم تستمر طويلا خاصة أنه كان يعمل فى هذه الأثناء موظفا بالحكومة..

أما نقطة التحول الحقيقية فى حياته، فكانت بعد تخرجه بعام واحد... ففى عام ١٩٥١ دخل يوسف عوف الإذاعة المصرية لأول مرة ليشارك فى إعداد حفل إذاعى... ولاقى هذا الحفل نجاحا كبيرا، ولفتت موهبة الشاب يوسف عوف أنظار مسئولى الإذاعة، فكلفوه بإعداد برنامج فكاهى بعنوان «ساعة لقلبك» الذى أصبح واحدا من أشهر البرامج الساخرة فى الإذاعة المصرية.... وعمل يوسف عوف فى هذا البرنامج مؤلفا وممثلا، وأصبح واحدا من أشهر نجوم الإذاعة المصرية فى الخمسينيات والستينيات....

وفى عام ١٩٦٢ كوّن يوسف عوف فرقة مسرحية أطلق عليها اسم برنامجه الشهير «ساعة لقلبك» .. وضمت هذه الفرقة مجموعة من أكبر نجوم الكوميديا وقتها وعلى رأسهم الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى والفنانة جمالات زايد والفنانة خيرية أحمد التى تزوجها يوسف عوف فى العام نفسه وكانت بطلة لمعظم أعماله الفنية ، كما أنجب منها ابنهما الوحيد كريم...

وبصعوبة شديدة تحدثت الفنانة الكبيرة خيريه أحمد عن زوجها الراحل قائلة: كانت وفاة يوسف عوف بالنسبة لى صدمة كبيرة ، بل إننى لا أكاد أصدق أنه رحل، فيوسف - رحمه الله - لم يكن يعانى من أى مشاكل صحية، ولم يصب بأى مرض... وكان يعيش حياته بشكل طبيعى، ويضفى على حياتنا جميعا جوا من السعادة والحب والمرح... وفجأة أصيب بحالة إغماء، نقل على أثرها إلى المستشفى وبالرغم من قلقى الشديد عليه، فإننى لم أكن أتصور أبدا أنها ستكون النهاية... لقد ظل بالمستشفى لمدة يومين... وتحسنت حالته الصحية إلى حد كبير... لكننا فوجئنا بوفاته صباح اليوم الثالث...

وتنهمر دموع الزوجة المخلصة وهى تقول: رحمه الله... لقد كان لى الأخ والأب والزوج... كان يوسف عوف هو كل حياتى..

وتجفف خيريه أحمد دموعها قائلة: تعرفت على يوسف منذ ٤٠ عاما عندما كنا نعمل فى برنامج « ساعة لقلبك».... لقد أحببته وقتها من أول نظرة... فقد كان شابا متحمسا ضاحكاً بشوشا... وكان فنانا لأقصى درجة... كنت معجبة بكتاباته جدا... وكان يسألنى دائما عن رأيى فيما يكتبه... كما أننى لم أكن أقدم على أى عمل قبل الحصول على موافقته... لقد كنا متفاهمين جدا... وكنا صديقين وليس مجرد زوجين... وقد ساعد هذا التفاهم والود على استمرار الحياة الزوجية بيننا طوال هذه الفترة، خاصة أن كلا منا كان يعرف طبيعة عمل الآخر، وكان يساعده على النجاح فى عمله.

وتصمت خيرية أحمد للحظات... ثم تقول والدموع فى عينيها: رحم الله يوسف عوف... وألهمنى الصبر، فمازلت حتى الآن أتوقع أن يدخل علىّ ضاحكا كعادته ... مازلت لا أستطيع أن أدخل غرفة مكتبه... ولاأحتمل أن أنظر إلى المكتب [illegible]

ويغالب ابنه الوحيد كريم يوسف عوف

تحقيق : سامية أبو النصر

دموعه قائلا: كانت صحة والدى جيدة جدا، ولم يشك من أى مرض... وفى أحد الأيام خرج من البيت كعادته فى الصباح ، لكنه أصيب بإغماء مفاجئ .. فنقل إلى المستشفى... وأخبرنا الأطباء بأنه مصاب بالتهاب حاد فى البنكرياس وظلت حالته مستقرة لمدة يومين، ثم تدهورت صحته، وتوقفت رئته عن العمل... ثم توفى فى السابعة من صباح اليوم التالى...

ويتمالك المهندس كريم نفسه قائلا: علاقتى بوالدى - رحمه الله - كانت علاقة صداقة، فقد كان يتمتع بروح حلوة فى البيت والابتسامة لم تكن تغيب عن وجهه مهما حدث وفى بعض المواقف كان يبدو حازما جدا... لكن أكثر لحظات حياته هدوءً هى اللحظات التى يجلس فيها للكتابة.

وكنا ننتظر أنا ووالدتى حتى ينتهى مما يكتبه لنستمتع بقراءته... وكان يسعده أن نكون نحن أول من يقرأ أعماله.

وقد علمنى والدى - رحمه الله - حب القراءة منذ كنت فى الخامسة من عمرى وكان يصحبنى معه لمعرض الكتاب وكنا ننتظره من العام للعام.

وكنا نذهب كل يوم طوال أيام المعرض فلقد كان حريصا على أن يزرع بداخلى بذرة القراءة منذ صغرى...

ويواصل المهندس كريم الحديث عن والده الراحل قائلا: برنامج والدى اليومى كان يبدأ فى الصباح الباكر بقراءة الصحف اليومية والمجلات ثم يمارس رياضته المفضلة «اليوجا» ثم يتناول طعام الإفطار ثم يغادر المنزل إلى أحد الفنادق للكتابة أو لمقابلة بعض الشخصيات ثم يعود للمنزل بعد الظهر لتناول الغداء مع الأسرة ويأخذ قسطا من الراحة ثم يخرج مرة أخرى فى الثامنة مساء لمقابلة أصدقائه أو يظل معنا فى البيت لمشاهدة التليفزيون والقراءة...وكان والدى رحمه الله يفضل الكتابة ليلا فى مكان هادئ وأحيانا كان يسافر إلى الإسكندرية للكتابة هناك، وكان يستلهم بعض أفكاره من خلال قراءة بعض أخبار الحوادث وأحيانا كانت تأتى له فكرة وهو نائم فيستيقظ ليسجلها.

وفى العامين الأخيرين كان يستخدم جهاز تسجيل صغيرا لتسجيل الفكرة بصوته حتى يبدأ فى كتابتها.

وكان والدى صبورا جدا، ويغلب عليه حب التأمل .. كما كان مشهورا بالالتزام فى مواعيده...

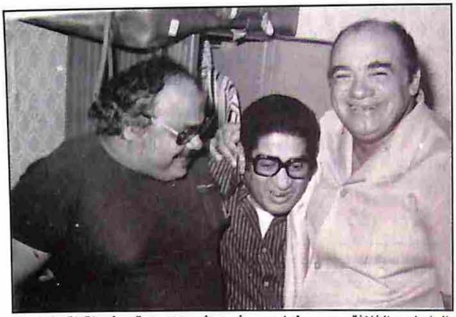
وكان رحمه الله بارا بأهله .. فأبى له ٦ أشقاء هم محمد وعبد المنعم وأحمد ومحمود وحياة ومحاسن وكان حريصا على زيارتهم فى المناسبات المختلفة . وكان يحرص أيضا على أن يصحبنى أنا ووالدتى معه فى هذه الزيارات الأسرية ولقد كان والدى رحمه الله يمثل لى القدوة فى كل أعماله وعلاقاته مع أصدقائه... وكان يناقش معى مشاكلى وأمورى الخاصة... ويقول لى رأيه ووجهة نظره ثم يترك لى حرية الاختيار... إننى أدعو له بالرحمة... وأتمنى أن ينال حقه من التكريم الذى يليق به.. فقد حصل والدى على جوائز عديدة عن كتابة الكوميديا فى [illegible] أعماله.. لكنه بالرغم من ذلك لم ينل حظه

أشهر برامجه للإذاعة «ساعة لقلبك»..

وآخر أعماله المسرحية «مولد سيدى المرعب»



يوسف عوف وخيرية أحمد فى سهرة خاصة مع بعض أصدقائهما



الراحلون الثلاثة محمد رضا ويوسف عوف وبهجت قمر فى لقطة تذكارية



نجوم «ساعة لقلبك».. عبدالمنعم مدبولى ويوسف عوف وبينهما خيرية أحمد



كريم يوسف عوف



الراحل فى أثناء اجتماع خريجى كلية الزراعة.. وفى الصورة محسنة توفيق وصلاح السعدنى ومحمود عبد العزيز

شارك فى إعداد حفل إذاعى بعد تخرجه فى كلية الزراعة فأصبح من أشهر نجوم الإذاعة المصرية!

من التكريم لأن كتابة الكوميديا من أصعب أنواع الكتابة ... ومهمة إضحاك الناس وإضفاء البهجة على حياتهم ، ورسم الابتسامة على شفاههم ـ لم تكن بالمهمة السهلة أبدا.

وتقول «إيمان النشرتى» (زوجة ابن الكاتب الراحل): تزوجت كريم منذ ١٠ شهور وفى بداية زواجنا أقمنا بمنزل أسرة زوجى.. لكنى لم أشعر أبدا بأنى أقيم بعيدا عن أسرتى... «فبابا يوسف» رحمه الله كان بالنسبة لى الأب والأخ والصديق... وكان يدللنى جدا.. ويقول لى : أخيرا أصبحت لى « بنت» .. ولايمكن أن أنسى نصائحه لى فى بداية حياتى الزوجية، هذه النصائح التى ستكون سببا فى نجاحى كزوجة بإذن الله.

وتضيف إيمان قائلة: فى شهر يناير الماضى أقمنا حفلا صغيرا بمناسبة عيد ميلاده الواحد والسبعين.. ولا أنسى أبدا فرحته ومرحه ومداعبته لكل الموجودين.. فقد كان يلعب معنا بالبالونات ويبدو أصغر سنا منا جميعا .رحمه الله.

أما الفنانة الكبيرة سميرة أحمد (شقيقة زوجة الراحل يوسف عوف) فقد كان حزنها من نوع خاص .. فهى تقول:يوسف عوف لم يكن مجرد زوج لأختى فقط ولكنه كان أخى وصديقى الكبير... كان «بسمة العائلة» «ورجلنا» جميعا... كنا نلجأ إليه إذا صادفتنا أى مشكلة ونستشيره ، ونأخذ برأيه.. وكان «چو» رحمه الله مثلا أعلى لى فى حياته الخاصة.. فلم أسمع يوما من شقيقتى «خيرية» أنه حدث خلاف بينهما طوال ٣٧ عاما من الزواج الناجح.. بل إننى لم أسمع يوما أنه حدث خلاف بين يوسف عوف ـ رحمه الله ـ وأى شخص سواء كان صديقا أم زميلا فى العمل.. لقد كان رحمه الله ـ «حكاية حب» أظنها ستستمر حتى بعد وفاته!

ولا أذكر أننى رأيته يوما مكتئبًا... أو محبطا ، بل كان دائمًا مرحا ومبتسما ومقبلا على الحياة...

ولقد كانت صدمتى فى وفاة أخى وأبى وصديقى يوسف عوف أو (چو) كما كان يحب أن نناديه ـ كبيرة جدا، فلقد ظل فى المستشفى ثلاثة أيام فقط... وخلال هذه الأيام الصعبة لم تغب الابتسامة عن وجهه وكان يعتقد أنه أصيب بتسمم، حتى اكتشف الدكتور فتحى إسكندر إصابته بالتهاب حاد فى البنكرياس، وتوقف وظائف الكبد.

وتترقرق الدموع فى عينى سميرة أحمد وهى تقول: قبل وفاته بخمسة عشر يوما طلبت ابنتى «جليلة» أن يكون شاهدا على عقد قرانها.. وكان يوسف سعيدا جدا وجاء قبل المأذون.. وأضفى جوا من البهجة والمرح على المكان.. ولما تأخر المأذون قال ضاحكا :«يالله خلصونى عشان أنا عندى فرح تانى»!

إضحاك الناس كان همه الأول... والكتابة متعته الكبرى

وعن التعاون الفنى بينها وبين الكاتب الراحل تقول سميرة أحمد: يوسف عوف لم يكتب فى حياته أدواراً لشخص معين ، وإنما كان ـ بعد أن ينتهى من الكتابة ـ يرشح بعض الممثلين المناسبين لهذه الأدوار... ولقد مثلت من تأليفه مسلسل «غدا تتفتح الزهور» وهو يعتبر من أنجح المسلسلات التى قدمتها فى التليفزيون.

وعملت معه فى الإذاعة مسلسل «ذات الحذاء الخشبى» من ٣٠ حلقة وكانت كل ١٠ حلقات منه تروى قصة مختلفة.

وعن أهم الأعمال التى قدمها يوسف عوف للاذاعة فهى مسلسلات «عجبى» و«مش معقول» و «ينابيع الحب» و «أمس واليوم وغدا» و «ألو فى خدمتك».. بالإضافة إلى عشرات الاسكتشات الفكاهية والبرامج الكوميدية.

وفى التليفزيون قدم «غدا تتفتح الزهور» ، و«ساكن قصادى» و «صباح الخير ياجارى»

وقدم للمسرح عددا من الأعمال المتميزة ..ومن أشهر مسرحياته: «كده ياكده» عام ٦٦و «سرى جدا جدا» عام ٦٩ «وهاللو شلبى» عام ٧٠.

و«الفك المفترى » عام ٧٧ و «راقصة قطاع عام» ٨٥ و «كنت فين ياياعلى» و «بالوظة فى البالون» وآخر أعماله المسرحية «مولد سيدى المرعب» عام ٩٨.

وقدم للسينما «عالم عيال ـ عيال» وعريس من باريس» و«مشاغبون فى الجيش» و «مجانين بالوراثة»، و «غرام على الطريق الزراعى» و «خيَّاط النساء»

وإذا كانت الاذاعة... والتليفزيون والمسرح قد جذبت يوسف عوف وأبعدته عن الكتابة الصحفية... إلا أنه عاد ليمارسها فى أواخر الثمانينيات.. فكتب فى مجلة أكتوبر، ثم انضم إلى قافلة كُتَّاب «الشباب» وكان يكتب مقالا بعنوان «هموم ضاحكة» وهو عنوان الكتاب الساخر الذى صدر له وأهداه إلى زوجته وابنه كاتبا: أهدى هذا الكتاب لزوجتى وابنى.. ولولاهما لكان هذا الكتاب أفضل!

رحم الله يوسف عوف إنسانا وفنانا وكاتبًا مبدعا.. وألهم أهله وأصدقاءه ومحبيه الصبر على فراقه... وإذا كانت ابتسامته قد غابت عنا.. فإن أعماله الرائعة ومواقفه ستظل دائما باقية.. ولا حول ولاقوة إلا بالله



الأنبوبة اللعينة!

إسعاد يونس

الدكتورة الجامعية مدرسة الأجيال الشابة.. التى لاتنزل إلى الشارع كثيرا ولاتتعامل فى معظم الأحيان إلا مع الكتب والإنترنت.. جالها حظها إللى مش تمام وقالها لازم تشترى بوتاجازا جديدا.. الدكتورة الشابة اشترت البوتاجاز وفرحت بيه إلاحتة.. لأن حظها إللى مش ولابد قالها لازم تشتريله أنبوبة بقى.. حاكم الغاز الطبيعى لسه ماوصلش الحتة إللى ساكنة فيها.. قالت وماله زى مادخلت المحل واشتريت البوتاجاز بسرعة وبشكل متحضر والمحل المعتبر وصلهولى لحد البيت.. اشترى أنبوبة وأكيد الإجراء حايكون هو الاجراء..

● راحت الدكتورة الشابة تسأل هما بيجيبوا الأنابيب منين؟؟ قالولها من مستودع الأنابيب إللى فى المهندسين.. راحت على مستودع الأنابيب ووقفت فى الطابور ودفعت فلوس الأنبوبة.. جت تديهم العنوان علشان يبعتولها عالبيت قالولها لا.. تستلمى هنا.. مفيش أى مانع.. أدى محبس الأمان وأدى الخرطوم.. حاجتين وقفت الدكتورة ماسكاهم فى ايدها ومش فاهمة دول تعمل بيهم إيه؟؟ فين الأنبوبة؟؟.. لما تيجى العربية بتاعة الأنابيب.. وقفت تستنى لماجت عربية الأنابيب .. لو سمحت عايزة أنبوبة.. قالت الكلمتين دول وهى بتتزق من جحافل من البشر هجمت على العربية وقعدت تنغزها بلا مبرر.. الراجل قاللها احنا ما بنبيعش أنابيب احنا بنغير بس.. يعنى انبوبتك تكون فاضية نبدلها لك بمليانة.. قالتلهم طيب عايزة فاضية.. قالولها أجرى عالمستودع يدوكى أنبوبة فاضية..

جريت الدكتورة تانى على المستودع وقالت عايزة أنبوبة فاضية لو سمحت.. مع أنها هناك من شوية راحم مناولينها فى إيدها واحدة جديدة وفاضية.. الدكتورة الشابة لفعت الأنبوبة على كتفها وجريت بقوة الدفع الجماهيرى الكادح عالعربية تانى.. يامستر يامستر.. أنا جبت الأنبوبة الفاضية ممكن تملاهالى.. قاللها لا.. أبدلها لك.. طيب ياسيدى بدلهالى.. قاللها لأ.. ممنوع.. ليه؟؟.. قاللها اتركنى كده جنب العربية لأن دى عربية توزيع فقط.. إحنا بناخد المليان من المستودع ونوزعه.. راحت على المستودع تفهم أكثر فالراجل بتاع المستودع قاللها شوفى الأنبوبة بتتبدل باتنين جنيه ونص طب ... لها ... قاللها لا.. روحى اشترى جنب العربية أول ماتتحرك من قدام المستودع اطلعى اجرى وراها.. سألته وأنا لافعة الأنبوبة على كتفى ومدلدلة الأمان والخرطوم ف ايدى؟؟.. قاللها روحى بقى بلاش غلبة..

راحت الدكتورة الجامعية الشابة بتاعة الانترنت عند العربية والأنبوبة على كتفها ووقفت وسط الجماهير الكادحة. وفى أثناء الانتظار للحدث اللى هى مش عارفاه بصت حواليها.. الناس مش شبه أى شعب من شعوب الدول اللى زارتها قبل كده.. الناس متحفزة ويشتركوا مع اختلاف مناظرهم وأعمارهم فى شىء واحد.. ان كل واحد فيهم لافع أنبوبة على كتفه.. والراجل ده راكب بسكليته ومدلدل منها أنبوبتين عالجناب وحاطط عيل بتاع سنتين كده عالجادون.. والست دى جايبة معاها زحليقة الواد ابنها ورابطة فيها حبل ومنيمة عليه الأنبوبة والمدام دى حاطة الأنبوبة على كرسى طفلها أبو عجل ورابطة الطفل حوالين وسطها.. والراجل العجوز ده جاى من بعيد وعمال يترقص.. وقبل ماترفع حاجبيها من الدهشة لقته مش بيترقص ولاحاجة.. ده جايب أنبوبة ومنيمها على جنبها على أرض الشارع وقاعد يدحرجها بقدمه وهى تتدألج وعامله دوشة جامدة..

المهم كل دول اتجمعوا ووقفوا فى غاية التحفز باصين كلهم على العربية فالدكتورة روخرة خرجت لسانها بره بقها وتحفزت عالآخر.. لإيه؟؟..هى مش عارفة.. المهم برضه ابتدت العربية فى التحرك ببطء والناس كلها بأحمالها الثقيلة ابتدت تتحرك معاها.. العربية زودت فى السرعة والناس ابتدت تجرى.. والسواق قعد يتعوج يمين وشمال إمعانا فى إذلال الجماهير الكادحة اللى قعدت هى روخرة تتعوج يمين وشمال ... كتير؟؟

جريت العربية لآخر الشارع وراحت حاودة شمال تحت الكوبرى وراحت واقفة فى ملف.. ده كمان عشان السواق يقرف الماشى والراكب مع بعض ويروح سعيد انه أدى واجبه القومى اليومى فى قرف الناس.. الجماهير اتلمت حوالين العربية وتكتلوا جامد علشان يلحقوا الأنابيب قبل ماتخلص.. والدكتورة الجامعية معاهم.. لكن الحكاية ماوقفتش على التزاحم وبس.. انما تغلبت العادة المصرية الشهيرة فى التزاحم والزغد بالكوع والبطح بالأنبوبة وتطور الأمر الى التماسك بالأيدى والضرب بالشبشب والدكتورة عمالة تتهزأ فراحت هى روخرة مطلعة الخرطوم اللى سايب ف ايدها ونزلت طرقعة بيه على صداغ اللى ييجى جنبها.. كل ده وهى إيه؟؟.. وهى لافعة الأنبوبة على كتفها..

● المهم نجحت أخيرا فى استبدال الأنبوبة اللعينة والحمل تقل وطلعت للراجل الاتنين جنيه ونص.. قاللها لادول يندفعوا هناك عند المستودع.. لكن مدام جريتى ورايا لحد هنا تدفعى تلاتة جنيه ونص.. قالتله دول ثمن ماجريت وراك والا ايه؟؟.. واحدة جنبها قالتلها احمدى ربنا ده لما بيغيرها لك فى البيت بياخد عشرة جنيه .. دفعت الدكتورة الفلوس وبصت على الأمان والخرطوم وقالتله طب ودول اعمل بيهم ايه؟؟..

قاللها اجرى تانى بقى روحى المستودع يركبوهوملك!!!!!

رجعت الدكتورة ماشية وبالعند فى الراجل ماجريتش.. هو مش بالعند قوى لأنها كان نفسها اتقطع وأزمة الربو ابتدت تشحر فى صدرها.. وفى المستودع ركبولها الأمان والخرطوم وقالولها مع السلامة.. وهكذا انتهت قصة الدكتورة ... مع الأنبوبة.. وتوتة توتة فرغت الحدوتة..

● لأ مافرغتش.. أصل الدكتورة الجامعية الشابة بتاعة الانترنت لأنها مابتنزلش الشارع كتير فهى تصاب بالصدمات بحجم مضاعف.. خصوصا وانها نفسها حالها حالنا كلنا تشوف مصر دى على سنجة عشرة..فالحدوتة مافرغتش..

نزلت مرة تانية تشترى حاجات من عمر افندى مش عارفة بتاع أنهى منطقة.. ولأنها ست بتشتغل فنزلت يوم الجمعة الضهرية كده.. دخلت المحل لقته هس هس.. مهجور ياولداه.. تبص يمين تبص شمال مفيش حد خالص.. ولا ست ولا راجل.. ولابياع ولابياعة.. ولاحتى فراشين أو سعاة.. ولاحتى بتوع الكيس اللى بندفع عندهم.. بسم الله الرحمن الرحيم.. اتنحنحت وندهت.. ياأهل الله ياللى هنا.. ظهر واحد من دخنيقة كده وهو بيبص من ورا العمود.. كأنها دخلت عليه البيت من غير احم ولادستور.. وتقدم لها فى شك.. نعم؟؟.. قالتله فين الناس؟؟.. أنا عايزة اشترى حاجات للبيت ومستعجلة عشان يمكن بتقفلوا فترة الضهر من اتنين لخمسة.. قاللها استنى شوية على بال مايجوا.. ييجوا منين ياحضرة؟؟.. أصل دلوقتى معاد صلاة الجمعة وكل الناس بتصلى.. قالتله كل الناس كل الناس؟؟.. أيوه وكشر عن أنيابه عندك مانع؟؟.. كشرت هى رخرة عن أنيابها وقالته أيوه عندى مانع.. قاللها وهو بيزغرلها وبيبص حواليه كأنها لو قالت كلمة مش حاتعجبه حايندهلها اللى جوه يضربوها.. ايه المانع اللى عندك بقى إن شاء الله بلاش الناس تصلى؟؟.. بلاش تعبد ربنا؟.. قالتله من غير ماتزنجر وتبرزلى أنيابك كأنك دراكولا ... بفلوس ياحضرة.. وأراهنك انى

لو ندهت المسئولين دلوقتى ودخلوا جوه حايلاقوا نص الناس اللى سايبه شغلها دى لابتصللى ولاحاجة.. وحايلاقوا اللى بيتغدى واللى بترغى واللى بتصلح مكياجها.. لو سياسة المحل انكوا كلكوا تسيبوه مرة واحدة كده وتروحوا تصلوا.. اقفلوه فى الفترة دى أحسن.. لكن تاخدوا المسألة حلوانة ف سلوانة وتضربوا ساعة واللا ساعة ونص من وقت العمل.. وتضيعوا على الدولة الشغل اللى ممكن يتم فى الفترة دى.. يبقى انتوا لابتصلوا ولابتعرفوا ربنا.. ولو كانت دى فلوسكوا ماكانش ده بقى ردك.. نفخ فى قرف وقال.. طب من غير غلط بس وطولة لسان عايزة إيه دلوقتى وأنا أجى على نفسى وأسيب الصلاة وأجيبهولك.. قالتله: مش عايزة



حاجة.. لكن حاخرج من هنا أقدم فيكم شكوى. على الله بس ألاقى أى مسئول على مكتبه مايكونوش عاملين زيكم كده.. وتوتة توتة مافرغتش الحدوتة.. حلوة واللا تفرس وتغيظ وتجيب للواحد شوطة؟؟..

●●●

● منذ أن كتبت عن التعليم فى السجون وأنا أتمتع بصداقة مجموعة من النزلاء لهذه السجون.. أصبح لدى عدد من الأصدقاء يراسلوننى بانتظام وعلى رأسهم السجين المثقف إياه.. وللحقيقة أننى أستمتع جدا بخطابات ذلك المواطن الذى ساء نفسه وتورط فى جريمة أدت به إلى قضاء المؤبد فى السجن.. ولكنه أبدا لم ييأس وواصل التعليم بالرغم من ظروفه الطاحنة وقصته التى لو شئنا أن نكتبها فى فيلم سينمائى ما صدقها أحد.. والجميل فى صديقى هذا أنه ثقف نفسه بنفسه حتى وصل الى مرتبة الأدباء.. فله أسلوب منظم فى التفكير ومنطقى وله أسلوب رائع فى التعبير عن هذا التفكير.. وهو مهموم مثلى بقضايا المساجين الذين يرى أن نسبة كبيرة منهم لديها الاستعداد التام للتلاحم مع المجتمع وخدمته إذا أعطوا الفرصة فى توفير المناخ المناسب للتعليم.. وللعطاء أيضا..

● وبهذه المناسبة كنت أجلس مع مجموعة من المهتمين بالكومبيوتر وعلمت أن فى الخطة المستقبلية يوجد مشروع للمكتبة الرقمية.. طيب نشرح يعنى ايه المكتبة الرقمية حسب ما فهمت أن المكتبات المعتادة فى القريب العاجل ستصبح نوعا من الآثار «الأنتيك» وهى تلك المكتبات التى تتكون من أرفف كثيرة عليها الكتب ذات الأحجام الضخمة.. حيث ستتحول هذه الكتب إلى معلومات تملى للكومبيوتر مجموعات وموسوعات وسيصبح على المواطن الذى يبحث عن المعلومات أو يريد القراءة فى أى موضوع ان يفتح هذه المكتبة ليبحث عن المرجع أو الكتاب الذى يريده.. يعنى مثلا المواطن الآن فى الغرب لايشترى الموسوعات من المكتبات.. إنها ليست موجودة.. وانا شخصيا بحثت وقيل لى ان الموسوعات تحولت إلى معلومات فى الكمبيوتر.. وهذه المكتبة الرقمية ستحتاج إلى من يمليها لها.. يعنى كل الكتب المصرية مثلا.. كلها.. ستحتاج إلى من ينقلها ويخزنها على الكومبيوتر.. متخيلين حضراتكوا كم الكتب المصرية والعربية التى ستتحول من صفحات إلى داتا على الكومبيوتر؟؟.. مين إللى حاينقل هذه الملايين من الكتب؟؟ يجب ان يجند جيش للقيام بهذه المهمة.. وعشان يجند هذا الجيش سيتكلف مبالغ طائلة..

لذلك يجب ان نعتبر هذه المكتبة مشروعا قوميا يساعد فيه كل من يستطيع.. يعنى كل واحد عنده كومبيوتر يكتبله كتاب والا اتنين ببلاش والفكرة التى تدور فى رأسى أننا يمكن ان نجند بعض المختصين بتدريس الكومبيوتر لنزلاء السجون للتعليم فهم متفرغون شاءوا ام أبوا ويصبح نوعا من التشغيل لهم أن يساهموا فى هذا المشروع إذا ماتبرعت كذا هيئة بأجهزة الكومبيوتر لهذه السجون.

●●●

● طالب ثانوى أمريكانى فتح النار على زمايله فى ولاية جورجيا الأمريكية وعور أربعة..

● طالب إعدادى سعودى يفتح النار على زملائه فى المدرسة بصورة عشوائية.

● طالب ثانوى مصرى مخمور يقتل مواطنا بالرصاص عشوائيا فى أحد شوارع الفيوم

●العيال اتجننت..

●●●

● والنبى مش حرام عشماوى يحصلله ده كله؟؟ .. الراجل تعب فأهله خدوه جرى على مستشفى الشرطة عشان تسعفه فالمستشفى رفضت دخوله من عالباب كده.. شالوه وجريوا بيه على مستشفى مش عارف إيه الحكومى فرفضوا يدخلوه برضه شالوه اهله على مستشفى استثمارى فدخلوه طبعا لكن الراجل مالحقش.. ليلة واللا ليلتين وسلم الروح.. جم أهله يشيلوه تانى عشان يدفنوه فالمستشفى الاستثمارى حجزته وقالتلهم مافيش خروج الا لما تدفعوا تمنتلاف جنيه.. طبعا إكرام الميت دفنه.. راحوا شحتوا التمنتلاف جنيه وسددوهم.. لكن استغاثوا بعد كده.. حايسددوهم منين للى استلفوهم منهم؟؟

● طيب ليه مستشفى الشرطة رفضت تدخله؟؟.. مش مواطن شرطاوى زيه زيهم؟؟.. واللايعنى عشان ماكان عشماوى يقوموا ينفذوا فيه حكم الاعدام؟؟..

آراء وأهداف

هيّا بنا نشجع!



بقلم: محمود الخطيب

نعيش هذه الأيام حدثا ضخما تشهده مصرنا لأول مرة فى تاريخها.

نعيش حدثا يخرج كل مشاعرنا الفياضة تجاه بلدنا ويشحذ همتنا تجاه منهضتها والعمل على الارتقاء بها.

أعزائى: بطولة العالم لكرة اليد للكبار ليس حدثا عاديا يمكننا أن نتركه يمر مرور الكرام بل هو بمثابة باب للأمل يفتح لنا لنطل من خلاله على العالم، العالم الذى مازال ينظر إلينا على أننا دولة نامية لا تستند إلا على ماض ولّى وذهب منذ ذهب أجدادنا الفراعنة.

هناك دول لا تذكرنا إلا ببلد الأهرامات والكرنك.. وهاهى فرصة من الفرص لنثبت للجميع أننا لسنا أقل من أى دولة كانت.. فنحن شعب عريق صاحب حاضر لايقل عراقة عن ماضيه.

أعزائى: هاهى الفرصة تواتى لكى نقف خلف لاعبينا ،ومن قبلهم خلف المنظمين للبطولة ومن قبلهم جميعا خلف بلدنا التى تنتظر منا أن نكون نحن الواجهة المشرفة التى تظهر بها مصر فى حدث يشاهده العالم كله من خلال القنوات الفضائية التى تنقل البطولة.

أعزائى: إننى على يقين من أنكم جميعا على أكبر قدر من المسئولية ،وأعلم أن جمهورنا جمهور واع يدرك جيدا كيف يظهر بالصورة التى تشرف كل مصرى ومصرية.

وهأنذا يا أعزائى أنضم إليكم وأدخل بينكم لأكون فردا فى مجموعة عظيمة تقدر حجم المسئولية التى تضعها الدولة ويضعها المسئولون على كاهلها.

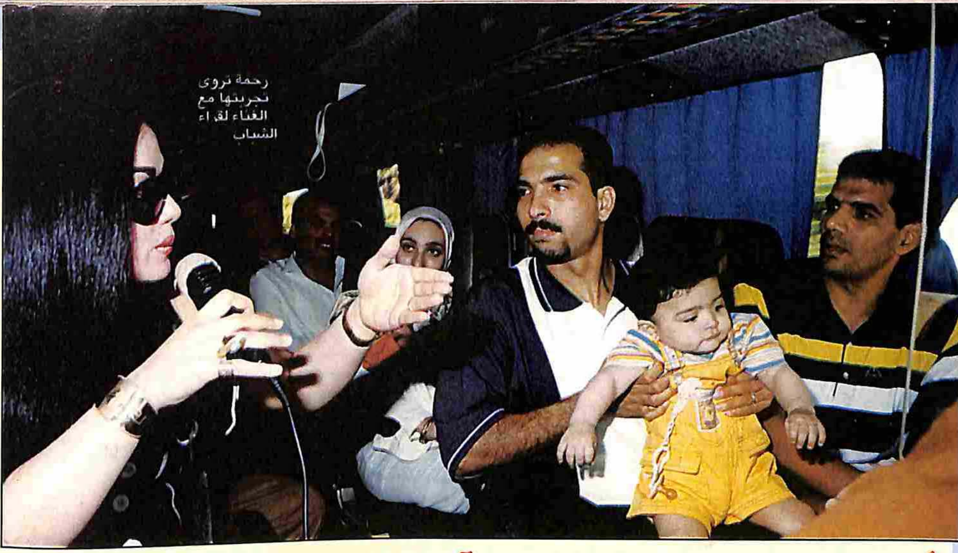
وها أنا ذا لنشجع ..وهيا بنا لنرفع قدر المواطن المصرى فى أعين العالم كله.

مساهمات الشباب

تأمل

انظر وفكر وتأمل
فى أمر هذا الكون
والنجم سبحان من جمّل
له من البريق كم لون
والبحر والبر محمّل
من كل جنس ولون
والعين سبحان من كمل
رمش وبياض وجفون
والزرع بنداه متجمل
دا أمره كن فيكون
بالحب كلنا نتجمل
نعمل كده فى سكون
بالصبر كلنا نتحمل
والصعب كله يهون

محمد السيد حبشى
مدرس بمدرسة السلام - العاشر من رمضان


رحمة تروى تجربتها مع الغناء لقراء الشباب

أتوبيس المفاجآت.. على ش

فى رحلة جديدة من رحلاته الشهرية زار أتوبيس المفاجآت محافظة الإسماعيلية بناء على اتفاق بين الأستاذ «عبد الوهاب مطاوع» رئيس تحرير الشباب والسيد «عبد العزيز سلامة» محافظ الإسماعيلية حيث استضافت المحافظة قراء «الشباب» ونجوم الرحلة فى يوم جميل من أيام أتوبيس المفاجآت.

بدأت الرحلة فى الصباح الباكر ليوم الجمعة ٢١ مايو الماضى من أمام مبنى الأهرام فى الأتوبيس الذى خصصته شركة «سبرنج تورز» للسياحة ـ برئاسة الأستاذ «يحيى طوباى» ـ لهذه الرحلة. بعدها انطلق الأتوبيس إلى مدينة نصر وسط تخمينات القراء وأسئلتهم عن النجوم الذين سيرافقونهم خلال رحلتهم إلى الإسماعيلية وقد نجح أحد القراء فى توقع أن يكون أول نجوم الرحلة هو الحكم الدولى «جمال الغندور» الذى وجدوه فى انتظارهم عند منتصف شارع الطيران وبصحبته زوجته وابنه الصغير يوسف وقد استقبله القراء بالهتاف .. وما هى إلا دقائق أخرى حتى وصلت المطربة «رحمة» وهنا ردد القراء أغنيتها الشهيرة «ينسانى ليه» التى صدرت فى ألبومها الأخير وانطلق الأتوبيس فى طريقه إلى الإسماعيلية.. واستعرض القراء مواهبهم وظهر بينهم بعض المتميزين فى الغناء وأهدتهم الفنانة رحمة بعض الألبومات كهدية من الأستاذ «محمد النجار» مدير الشركة العربية للإنتاج الفنى لقراء الشباب ثم قدمت المطربة «رحمة» بعض أغانيها وقدم الفنان «أحمد كشرى» فقرة فى تقليد المعلقين ووصل الأتوبيس إلى قصر ثقافة الإسماعيلية، وكانت فى استقبال القراء السيدة «فاطمة سالم القاضى» مديرة مكتب الإعلام والصحافة [illegible] «عبد القادر» عضو مكتب الإعلام والأستاذ «محمد عبد

أعد الرحلة وكتبها
هشام زكى محمود
تصوير
مجدى عبد السيد

الرحيم» وكيل قصر ثقافة الإسماعيلية، وبمجرد انتهاء الجميع من مصافحة قراء الشباب ونجوم الرحلة توجه الجميع لزيارة قصر الثقافة وقاعاته المتنوعة بالإضافة إلى المسرح الكبير الذى قال عنه المخرج المسرحى «حسنى حسين» إنه من أحدث المسارح الموجودة فى مصر وتبلغ سعته ١٢٠٠ مقعد بعدها توجه الجميع إلى الأتوبيس الذى أقلهم إلى القرية الأوليمبية الرياضية بالمحافظة والمقامة على مساحة ٢٤ فدانا حيث استقبلهم الأستاذ «محمد كمال» حافظ المنسق العام للإسماعيلية لبطولة كأس العالم لكرة اليد والمهندس «محمد إسماعيل» من لجنة التخطيط العمرانى بالمحافظة نيابة عن المهندس إبراهيم نصر الله رئيس مجلس إدارة القرية.

وبعد جولة تفقدية لمنشآت القرية التى تحتوى على العديد من الملاعب وحمامات السباحة والمجهزة على أعلى المستويات توجه الجميع إلى نادى الملاحة لتناول طعام الغداء الذى أشرف على إعداده مدير النادى الأستاذ «صالح السيد» ثم انتقلوا إلى نادى الفيروز حيث كان فى استقبالهم اللواء «محمد عبد اللطيف» مدير عام النادى والأستاذ «محمد خليل» مدير العلاقات العامة. والزميل الصحفى خالد لطفى الذى أعد برنامجا بدأ بإقامة مباراة فى كرة القدم بين فريقين: الأول بقيادة الكابتن الغندور والثانى بقيادة الكابتن أحمد كشرى وقد انتهت المباراة التى استمرت أكثر من ساعة بفوز فريق الكابتن كشرى ٥/٤ .

بعد ذلك توجه الجميع إلى إحدى قاعات نادى الفيروز حيث عقدت ندوة بين القراء والنجوم حضرها بعض رواد النوادى بدأت بسؤال القارئ هشام حسن للفنانة رحمة عن بدايتها الفنية وهل هى مصرية؟

■ رحمة : لقد أقمت فى إحدى دول الخليج لفترة حيث كنت أعمل هناك فى مجال الغناء ولذلك يعتقد البعض أننى عربية ولكن الحقيقة أننى مصرية وقد بدأت رحلتى الغنائية فى الخارج وبالتحديد منذ عشر سنوات فى دبى ثم البحرين ثم سويسرا وأخيرا لندن بعدها قررت العودة إلى مصر والاستقرار فيها على أن أبدأ من خلالها رحلتى الفنية من جديد وقد كان أول تعارف بينى وبين الجمهور من خلال أغنية «مين ده» فى ألبوم هاى كواليتى الأخير مع مجموعة من المطربين وقد تأكد ـ والحمدلله ـ هذا التعارف بعد صدور ألبومى الأخير «تنسانى ليه» الذى وجد قبولا كبيرا عند الجمهور.

ثم سأل القارئ خالد حسن الكابتن جمال الغندور وأحمد كشرى عن بيانات بطاقتيهما وكيف بدأ مشواريهما الكروى؟

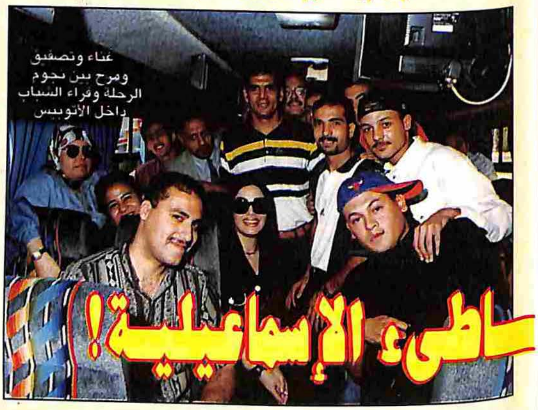
■ جمال الغندور : اسمى «جمال محمود الغندور» واسم الشهرة «جمال

مباراة فى كرة القدم بين فريقى كشرى والغندور.. ومسابقة فنية جوائزها ألبومات غنائية



قراء الشباب يقضون يوماً ممتعاً مع جمال الغندور وأحمد كشرى والمطربة رحمة

القراء يزورون قصر ثقافة الإسماعيلية والقرية الأوليمبية.. ويتناولون طعام الغداء فى نادى الملاحة



غناء وتصفيق ومرح بين نجوم الرحلة وقراء الشباب داخل الأتوبيس

الغندور» وأنا حاصل على بكالوريوس التجارة عام ٧٩، وعمرى الآن ٤١عاما وأعمل موظفا بمصلحة الجمارك ولدى ثلاثة أبناء أصغرهم عمره خمسة أشهر وقد بدأ مشوارى مع الكرة كلاعب بأحد أندية الدرجة الثانية والتحقت بمجال التحكيم بتشجيع من الكابتن «عبد الرءوف عبد العزيز» وكان عمرى وقتها ٢١عاما وقد ظللت حكما ولاعبا فى نفس الوقت إلى أن تم اختيارى كحكم درجة أولى فتركت الكرة كلاعب وقررت الاستمرار فيها كحكم إلى أن انضممت للقائمة الدولية عام ٩٣ وكان عمرى ٣٢عاما لأكون بذلك أصغر حكم مصرى يصل للقائمة الدولية فى هذه السن المبكرة.

■ أحمد كشرى : اسمى أحمد عبد المنعم أحمد والشهرة «أحمد كشرى».. وهو اسم أحد أجدادى فى شجرة العائلة وعمرى الآن ٢٦عاما وأنا متزوج ولدى ابن صغير اسمه يوسف.. بدأ مشوارى مع الكرة عندما كان عمرى ١٤عاما حيث انضممت لناشئى نادى المقاولين العرب وتدرجت فى فرق الناشئين بالنادى حتى التحقت بالفريق الأول وعمرى ٢١عاما بعدها انتقلت إلى نادى الشرقية للدخان الذى كان يدربه فى ذلك الوقت الكابتن «محمد عامر» نجم النادى الأهلى السابق والمدرب حاليا، واستطعت بتوفيق من الله أن أكون هداف فريقى وهداف الدورى منذ الموسم الأول للعبى مع فريق الشرقية بعدها توالت علىَّ عروض من الأندية المصرية للتعاقد معها وكان أفضلها بالنسبة لى عرض النادى الأهلى الذى ألعب له حتى الآن.

ثم سأل أحد القراء الكابتن «جمال الغندور» عن مدى مساهمة لجنة الحكام فى الارتفاع بمستوى الحكام للوصول إلى المستوى الدولى.. وشعوره عندما التقى بلاعبى البرازيل لأول مرة فى أثناء تحكيمه لمباراة البرازيل والدنمارك فى كأس العالم الأخيرة؟

■ جمال الغندور: للأسف الشديد لا يلقى الإهتمام الكافى من المسئولين عن الكرة فلا توجد معسكرات تدريب لإعداد الحكام، بل إن الملابس الرياضية التى يرتدونها وعلاجهم وتغذيتهم على نفقتهم الخاصة فالحكم مسئول عن نفسه فى كل هذه الأمور فى حين أن ما يتقاضاه لا يتناسب مع المجهود الذى يبذله.

أما لقائى مع لاعبى البرازيل فى كأس العالم الأخيرة فإنه لم يكن الأول فقد سبق أن حكمت لهذا الفريق مباراتين من قبل الأولى فى كأس العالم للشباب بقطر والثانية بدورة أتلانتا.

ثم سأل القارى «مصطفى نيازى» الكابتن «أحمد كشرى» عما إذا كانت هناك عروض له للاحتراف وحكايته مع النادى الأهلى؟

■ أحمد كشرى : أنا مستمر مع النادى الأهلى وفقا لتعاقدى معه الذى ينتهى بنهاية الموسم المقبل.. أما موضوع استمرارى مع الفريق فهذا يتوقف على قرار الجهاز الفنى للفريق وأنا فى انتظار ما ستسفر عنه الأيام المقبلة.. أما موضوع الاحتراف فأنا مثل أى لاعب مصرى يتمنى الاحتراف فى الخارج وقد جاءنى بالفعل عرض احتراف خارجى من أحد الأندية الألمانية ولكن توقفت المفاوضات مع هذا النادى بعد أن أبدى مستر «تسوبيل» رأيه فىَّ بشكل أثار مخاوف بعض المسئولين بالنادى الألمانى،حيث قال عنى إننى لاعب هدَّاف ولكنى لا ألعب منذ عام ولا أنفذ تعليمات المدرب وأسلوبه.. وقد اعترضت على هذا الكلام لأنه غير حقيقى وقد يكون هذا الموقف من الأسباب الرئيسية التى كانت وراء استبعاد مستر تسوبيل لى بعد ذلك من المباريات.. وأنا أسعى الآن للحصول على عرض احتراف خارجى خلال الفترة المقبلة.

ثم سأل القارئ علاء عزت فرج الفنانة «رحمة» عن سبب عدم غنائها القصائد الشعرية؟

■ «رحمة»: بدأت مشوارى الغنائى بعد عودتى إلى مصر بإنتاج أربع أغنيات مع الملحنين حسن أبو السعود ومحمد على سليمان ولكنى تراجعت عن غنائها بعد أن نصحنى البعض بأن تكون بدايتى من خلال الأغانى الشبابية الخفيفة.. وسوف أغنى القصائد الشعرية بعد أن أثبت أقدامى فى مجال الأغنية.

ثم سأل القارئ «مجدى خليفة» الكابتن «جمال الغندور» عن رأيه فى سبب اهتزاز مستوى نادى الزمالك.

■ جمال الغندور: أعتقد أن تراجع مستوى نادى الزمالك يرجع إلى اعتزال معظم نجومه الكبار فعلى الرغم من وجود لاعبين بنادى الزمالك على مستوى عال إلا أنه مازالت تنقصهم الخبرة بدليل أن عمر أكبر لاعب فى الخبرة بالفريق لا يزيد على ٥ أو ٦ سنوات وهى مدة غير كافية ولكنى أتصور مع الوقت أن الزمالك سيعود لمكانته المعروفة خاصة بعد نضوج لاعبيه كرويا.

ثم سأل القارئ البير أديب الكابتن «أحمد كشرى» عن النادى الذى يتمنى أن يلعب فيه بعد النادى الأهلى؟

■ أحمد كشرى: فى الحقيقة أمنيتى الحقيقية تتركز الآن فى الاحتراف الخارجى وخاصة فى إحدى الدول الأوروبية فإن لم يكن فأنوى الاحتراف فى إحدى دول الخليج.. فالاحتراف الخارجى هو الخطوة التالية إذا لم أستكمل مشوارى مع النادى الأهلى.

ثم سأل أحد القراء الكابتن «جمال الغندور» فى رأيه فى العرقلة التى ترتب عليها انسحاب نادى الزمالك من مباراته الأخيرة مع النادى الأهلى.

■ جمال الغندور: أحب أن أوضح أن الحكم الفرنسى الذى أدار المباراة من الحكام الكبار فى أوربا وتسند إليه المباريات المهمة فى بطولات أوربا، واستخدم الحكم فى هذه العرقلة العقوبة القصوى وهى الطرد.. حيث إن العرقلة من الخلف لها ١٨ حالة تتفاوت عقوبتها من احتساب «فاول» فقط إلى الطرد وهناك ست حالات تحسب «فاول» فقط بدون إنذار، وست حالات تحسب «فاول» مع الإنذار، وست حالات تحسب «فاول مع الطرد» هذا التفاوت فى العقوبة يتوقف على حجم الإيذاء الذى يتعرض له اللاعب وهى مسألة تقديرية للحكم.

ثم سأل عدد من القراء الفنانة «رحمة» عما إذا كانت تفكر فى خوض تجربة التمثيل؟

■ رحمة: عرض علىَّ بالفعل أكثر من مرة أن أخوض تجربة التمثيل وكان آخر هذه العروض القيام بدور الفنانة عبير صبرى فى مسرحية «حودة كرامة» مع أحمد آدم وصلاح عبدالله وفى الحقيقة رفضت أغلب هذه العروض من ناحية لأنها جاءتنى فى أثناء إعدادى لألبومى الذى كان يستحوذ على معظم وقتى واهتمامى ومن ناحية أخرى لأننى لم أجد العمل المناسب الذى يمكن أن يقدمنى للجمهور بشكل جيد ويضيف شيئا إلى مهنتى الأساسية وهى الغناء وعموما أنا الآن بصدد قراءة مسلسل تليفزيونى جديد سيعرض فى رمضان المقبل وأتمنى أن أجد فيه ما أبحث عنه حتى أستطيع أن أخوض من خلاله تجربة التمثيل.

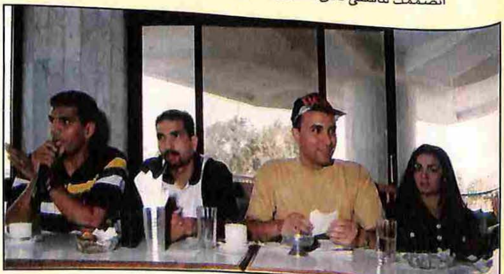


عبد العزيز سلامة
محافظ الإسماعيلية

ثم سأل أحد القراء الكابتن أحمد كشرى عما إذا كان يتضايق من لقب كشرى أم لا!

■ أحمد كشرى: أنا أحب لقب كشرى جدا وينادينى به أصدقائى منذ الصغر سواء فى منطقتى أو المدرسة ويؤكد اعتزازى بهذا اللقب - وهو لقب العائلة - أن إدارة النادى الأهلى بعد انضمامى للفريق حاولت إثنائى عن هذا اللقب وطلبوا أن أكتفى بلقب أحمد عبد المنعم ولكنى رفضت وأصررت على اسم «كشرى» كما أننى كنت أحرص على التأكيد على المعلقين على أن اسمى هو أحمد كشرى.

وبعد انتهاء الندوة قدمت الفنانة «رحمة»، مجموعة من أغنياتها وشاركها فيها بعض رواد القرية وقراء «الشباب» ثم توجه الجميع إلى الأتوبيس وخلال رحلة العودة إلى القاهرة أقامت «الشباب» مسابقة ثقافية بين قراء الشباب تنوعت أسئلتها بين الأسئلة الرياضية والعلمية والفنية وكانت جوائز المسابقة عبارة عن ألبومات كاسيت للفنانة رحمة ..وما إن انتهت المسابقة الثقافية حتى كان الأتوبيس قد وصل لمبنى الأهرام الجديد حيث تفرق الجميع عائدين إلى منازلهم بعد أن قضوا يوما جميلا من أيام أتوبيس المفاجآت.



نجوم الرحلة فى أثناء الندوة التى عقدت بنادى الفيروز



قراء الشباب يشاهدون صناعة الكريم وهم يرتدون الملابس المعقمة وأغطية الرأس

قراء الشباب يزورون مصنعاً كبيراً لمستحضرات التجميل ويتعرفون على أهم مراحل الصناعة

هدايا تذكارية لقراء الشباب.. وفرص للقارئات للحصول على تخفيضات مهمة

إعداد: سماح منصور
تصوير: مجدى عبد السيد

قام عدد من قراء «الشباب» بزيارة لمصنع إڤون لمستحضرات التجميل بمدينة العاشر من رمضان.. وكان فى استقبالهم الاستاذ هانى شمس مدير عام الشركة والاستاذ جرجس مختار المدير الادارى والاستاذة امانى ويصا مديرة التسويق بالشركة والتى تحدثت عن المصنع قائلة:

شركة إڤون هى شركة أمريكية من أعرق شركات مستحضرات التجميل فى العالم وقد تأسست عام ١٨٨٦ على يد دافيد ماكونيل فى كاليفورنيا وفى البداية حملت اسم كاليفورنيا للعطور.. وفى سنة ١٩٣٩ تغير اسم الشركة إلى إفون وهى مسقط رأس شكسبير بانجلترا وذلك بسبب حب ماكونيل الشديد لشخصية شكسبير وكتاباته وعشقه للريف الإنجليزى وشركة إفون لها فروع فى كل دول العالم تقريبا وقد تم إنشاء فرعها فى مصر عام ١٩٩٥ وتقدم الشركة مستحضرات تجميل وعطور من المواد الطبيعية غير الضارة بالبشرة أوالعين أو الجسم عموما والشركة رائدة فى مجال البيع المباشر وهو يعنى وصول المنتج من الشركة إلى العميل مباشرة من خلال وسيط واحد وهو «العضوة» وهذه العضوة تعمل من خلال منسقة تابعة للشركة فى أى فرع من فروعها الأربعة بالقاهرة ويتم منح كل «عضوة» بالشركة العديد من المزايا.. أما الحصول على العضوية فيتم بعد دفع مبلغ ٢٥ جنيها، مقابل الحصول على عضوية إفون مدى الحياة، ويتم تزويدها بالعينات والكتالوجات الخاصة بالمنتج لتقوم بتسويقه، وفى المقابل تحصل على خصم مادى على مشترواتها كلما وصلت إلى نسبة مبيعات معينة بالاضافة إلى الهدايا والجوائز إلى جانب التحاقها ببرنامج لاكتساب خبرات فى فن التجميل يسمى (ABC) ثم تمنح شهادة خبيرة تجميل معتمدة وبالتالى تحقق المرأة الاستفادة الكاملة من خلال هذه الفكرة.

بعد ذلك التقى القراء مع الدكتورة شهيرة [illegible] مسئولة الإنتاج والجودة حيث [illegible] شركة كوزمتكس - أفون [illegible] على [illegible] المواد الخام أو الماكينات المستخدمة والنظافة والتعقيم والشركة تعتمد على المواد الطبيعية لذلك نحاول قدر الإمكان تقليل المواد الكيماوية ونستخدم بدلا منها الأعشاب الطبية والنباتات والعطور الطبيعية وذلك لمنع وجود أى مواد صناعية قد تضر بالبشرة أو الشعر أو العين وبعد ان استمع القراء إلى الشرح انتقلوا إلى داخل المصنع لمشاهدة مراحل التصنيع بعد أن ارتدوا ملابس التعقيم وأغطية الرأس مع الدكتورة شهيرة مسئولة الإنتاج حيث شاهدوا المكان الرئيس للتصنيع والذى يصنع فيه حوالى ٩٠٪ من منتجات الشركة.

ثم شاهد القراء غرفة تعبئة وتصنيع طلاء الأظافر.

وردا على سؤال للقارئة ريهام سمير حول المادة المصنوع منها «البلية» التى توجد فى زجاجة الطلاء قالت الدكتورة شهيرة: هذه «البلية» مصنوعة من المعدن ونحن لا نصنعها من البلاستيك لكيلا تتأثر وتتفاعل مع مواد الطلاء وهناك بعض الزجاجات بها صمام أمان من البلاستيك فى اتجاه واحد لايجعل هناك أى احتمال لسكب ما فى الزجاجة مهما كانت مفتوحة وذلك لسلامة الاستخدام.

بعد ذلك انتقل القراء إلى معمل الجودة أو التحليلات الكيميائية واستقبلهم المهندس باسم مسئول المعمل والأستاذ روبير والأستاذ عماد مساعدو القسم.

ثم انتقل القراء إلى مكان آخر يسمى مسرح تصنيع الكحول بمعنى تصنيع كل المنتجات التى تحتوى على نسبة عالية من الكحول والشركة تصنع نوعيات كثيرة من العطور لذلك لابد من التأكد تماما من خلوها من الشوائب لذلك تمر «الكولونيا» على تسعة فلاتر كل واحد له حجم معين لضمان إزالة أى شوائب ثم يمر المنتج على التبريد حتى لاتعكر الزجاجة بعد تعبئتها وبعد التبريد تأخذ عينة للمعمل لضمان خلوها من الشوائب وضبط الرائحة واللون.

ثم انتقل القراء لحجرة [illegible] وتعرفوا على طبيعة العمل بها ثم انتقلوا لصناعة الكريم والشامبو والطرق التى تتبع فى الصناعة والتعقيم.

ثم دخلوا مخزن المواد الخام وتعرفوا على كيفية استقبال الشركة للمواد الخام والتأكد من صلاحيتها بعد تحليلها.. ثم انتقلوا إلى مخزن المنتج التام حيث شاهدوا المنتجات بعد تعبئتها وتغليفها وبعد ذلك انتقلوا لمكان صناعة بودرة التلك.

ثم شاهد القراء ماكينات صناعة الصابون باختلاف أشكاله ورائحته حيث يتم خلط الصابون مع اللون والرائحة وبعض المواد التى تعطيه الملمس الكريمى وتوضع مادة الأرجازان لمنع رائحة العرق وتمنع التهاب الجسم .والالوان المستخدمة طبيعية وتوجد نسبة من جوز الهند وزيت النخيل الذى يعطى ترطيبا للجسم..

ثم انتقل القراء للمراحل النهائية للإنتاج حيث يتم طبع البيانات على العلبة وتوضع داخل الكراتين .

بعد ذلك انتقل القراء إلى خط تعبئة أحمر الشفاة حيث يتم تسييحه بحيث يكون شمعا ملونا ثم يعبأ فى اسطمبات حتى يأخذ الشكل المعروف ثم يجمد فى ثلاجة وبعد تجميده يتم فتحه ووضعه على أصابع ملونة ثم توضع العبوات وتمرر على لهب بطريقة خفيفة جدا حتى نعطيه اللمعة المطلوبة.. ثم انتقل القراء فى النهاية إلى اخطر وأهم مكان فى المصنع وهو معمل البكتريا والذى يقوم بعمل مراقبة لكل شىء يتم تصنيعه ،وأخذ عينة على الهواء والمياه والعمالة الداخلية فى المصنع لضمان سلامة كل شىء والتقى القراء مع المهندس إبراهيم محب مسئول الميكروبيولوجى فى المعمل وقال: دور المعمل هو مراقبة جميع المواد الخام وجميع المستحضرات قبل نزولها للبيع لأن البكتريا منها الضار ومنها المفيد ،لذلك نستفيد قدر الإمكان من المفيد منها ونتجنب أخطار الضار .

بعد ذلك انتقل القراء الى الاستراحة حيث تسلموا بعض الهدايا التذكارية من منتجات الشركة [illegible] إلى القاهرة.

كلام فى المرمى



الدورى الجديد

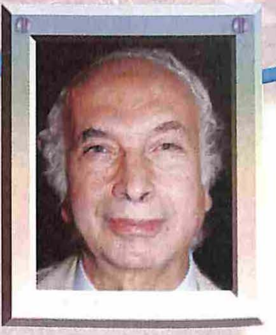
بقلم: أحمد شوبير

انفض مولد الدورى العام ولا جديد ،الأهلى هو البطل والزمالك الوصيف والإسماعيلى فى المركز الثالث مع هبوط بلدية المحلة وغزل المحلة ومعهما أسوان والنتائج كانت متوقعة فالأهلى يملك جيشا من اللاعبين وجمهورا جرارا يساند الفريق بكل قوة فى السراء والضراء، ولاعبو الأهلى يمتازون بتحمل المسئولية كاملة ودائما وأبدا يكون الهدف الأول عندهم هو الفوز وإسعاد الجماهير وأيضا الفوز بالمكافآت والحوافز وهو حق مشروع.

أما الزمالك فدائما وأبدا يختار الهزيمة بيده لا بيد غيره بدءا من سوء اختيار الجهاز التدريبى ثم السماح للجمهور بالتدخل حتى فى اختيار اللاعبين كما أن مجلس إدارة الزمالك يسمح بكل هذه التجاوزات عكس مجلس إدارة الأهلى فالأمور مستقرة تماما والجهاز الفنى لايتغير ونفس الأمر بالنسبة للجهاز الإدارى حتى وإن كانت هناك أخطاء؛ لذلك تجد الأمور تسير دائما بهدوء فى الأهلى فى اتجاه البطولة. وما ينطبق على الزمالك ينطبق على النادى الاسماعيلى فالتغيير مستمر بسبب وبدون سبب فالهزيمة تعنى رحيل المدرب والجهاز الفنى بالكامل والجمهور له دخل كبير فى كل القرارات والنتيجة خسائر دائمة وبطولات ضائعة وبكاء على اللبن المسكوب.

أما البلدية والمحلة فالمعاناة موجودة من سنوات طويلة وأقصى أحلامهما هو مجرد البقاء فى الدورى وليس تحقيق نتيجة أو مركز متقدم فتكون النتيجة الحتمية فى النهاية هى الهبوط وبالطبع فالصعود فى الموسم القادم سيكون صعبا أما أسوان فكان الله فى عونه فقد باع كل لاعبيه وحاول بقدر الإمكان ولكن تأتى الرياح بمالا تشتهى أسوان.

الآن ماذا عن الدورى الجديد؟ من الآن أقول :إن بطولة الدورى محجوزة مسبقا للأهلى والمركز الثانى سيكون من نصيب الزمالك ويبدو أنهم يعشقون الاشتراك فى كأس الاتحاد الأفريقى والاسماعيلى يكتفى بالمنافسة على كأس مصر وتنتهى كالعادة منافسات القمة. أما القاع فالصراع ينحصر بين الفرق الصاعدة.. الألومونيوم [illegible] الشرقية [illegible] وسيهبط منهم اثنان.



عبدالرحمن فهمي

●● حكايات رياضية ●●

عثمان الإسماعيلي عثمان!

مات عثمان أحمد عثمان بعد تاريخ طويل حافل، ملىء بالإنجازات والمواقف فى عدة مجالات.... وإذا تحدثت عنه فى مجال الرياضة، أجده مليئا بالمواقف الإنسانية أكثر من الإنجازات الإنشائية، وإن كان - رحمه الله - رائعا فى المجالين معا.... والقصص الرياضية والإنسانية مع المرحوم عثمان أحمد عثمان لا حد لها..

كان اقترابنا اللصيق - نحن الصحفيين - من المرحوم عثمان قد بدأ قبيل نكسة ١٩٦٧ بقليل.... ولذلك قصة.... فى موسم ٦٦ - ١٩٦٧ كانت آخر مباراة بين الأهلى والإسماعيلى فى الإسماعيلية، إذا فاز الإسماعيلى فاز بالدورى.... كانت نتيجة المباراة الأولى بين الأهلي والإسماعيلى باستاد القاهرة فوز الأهلى (٢ - ١).... ولأهمية المباراة توافدت جماهير لا حصر لها على مدينة الإسماعيلية، ولما ضاقت بهم الفنادق والبنسيونات سهر الكثيرون حتى صباح اليوم التالى.... لم تشأ الجماهير أن تسافر صباح يوم المباراة، لأنها كانت تريد أن تدخل استاد الإسماعيلية منذ الصباح الباكر، خوفا من احتلال جماهير الإسماعيلية لكل الأماكن، لذا ضاق الاستاد بالجماهير، حتى نزل الآلاف أرض الملعب وكان الحكام أجانب فرفضوا استئناف المباراة، ولكن البوليس عجز عن إخراج الجماهير، وتوسط عثمان أحمد عثمان فى إقناع الحكام لبداية المباراة، فمن المستحيل إخراج هذه الجماهير.... كان عدد الصحفيين والمصورين وحدهم كبيرا فلم يجد معظمهم أماكن للجلوس إلا افتراش أرض الملعب!!!!.... وكنا - زملائى فى القسم الرياضى وأنا - قد سافرنا إلى الإسماعيلية قبلها بيوم، وكتبت من هناك مانشيت صباح يوم المباراة يقول: «عثمان الإسماعيلى عثمان»!!.... كانت المدينة فى حالة غريبة، مدينة تغص بالناس فى كل مكان، وكأنها مدينة بلا بيوت، الكل فى الشوارع والميادين وعلى المقاهى وداخل السيارات الواقفة على جانبى الطريق، ولا تسمع طوال الوقت فى أى مكان سوى كلمتين ...

وأذكر أن الصحف المصرية الكبرى كانت قد اشترت سيارات خاصة للأقسام الرياضية، عبارة عن سيارات «استيشن» كبيرة، وكان تليفون السيارة قد دخل مصر حديثا. فكانت السيارات مزودة بالتليفون وتم تثبيت المناضد الخاصة بالطائرات فى ظهر المقاعد الأمامية ومقعد السائق وكنا عقب المباراة، فى طريق العودة نفرد المنضدة، ونبدأ نكتب، وزميل آخر يملى الجريدة بالتليفون، بحيث نصل الجريدة ويكون (الشغل) كله فى المطبعة!!.... لأن المصور بعد الشوط الأول يسافر إلى القاهرة ليحمض ويطبع فى الوقت نفسه الذى نكون قد انتهينا من وصف المباراة، وكتابة أخبارها!!

فاز الإسماعيلى على الأهلى بهدف يتيم ليحصل على بطولة الدورى لأول مرة، ويلعب باسم مصر فى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى.... وكان هذا هو النشاط الكروى الوحيد بعد النكسة، بعد أن رفعوا شعارا مضحكا يقول: «الكرة وأم كلثوم سبب النكسة»!!.... لذا طفنا مع المرحوم عثمان معظم البلاد الأفريقية، واختتمت الجولة باللقاء المشهور مع نادى «إنجلبير» بطل زائير يوم ١ يناير ١٩٧٠ حيث فاز الإسماعيلى لأول مرة ببطولة أفريقيا (٣ - ١) أمام جمهور لم تشهده الملاعب لا من قبل ولا من بعد.... ولا ريال مدريد!!

وانتهز عثمان أحمد عثمان توقف النشاط الكروى فبدأ سلسلة رحلات فى الدول العربية، ووجه كل الإيرادات لصالح المجهود الحربى....

وفى المجال الكروى أيضا.... حول عثمان الإسماعيلى عثمان الجبل (الأصفر) فى آخر العباسية الذى كان (المصرف غير الصحى) لفضلات القاهرة، حوله إلى الجبل الأخضر، يعلوه استاد من أجمل استادات مصر، ومستشفى من أكبر المستشفيات عندنا....

وفى المجال الكروى.... أيضا.... النادى الأوليمبى السكندرى مدين لعثمان أحمد عثمان بالفضل.... ففى موسم ١٩٧٨ هبط النادى الأوليمبى لدورى المظاليم بفعل فاعل!!.... وساد الحزن الثغر الجميل، فنصح الناس صلاح الإنجباوى رئيس النادى باللجوء إلى عثمان ليحل له مشكلة.... فتعجب الرجل.... ألحوا عليه.... فذهب إليه فى فندق فلسطين بالإسكندرية ومعه السجلابى وكيل النادى وإسماعيل اليمنى ورفاعى سرور ومصطفى بحر أعضاء مجلس الإدارة.... وطلبوا من عثمان الوساطة.... كان الرجل عمليا.... كان أيامها نائب رئيس الوزراء ووزير التعمير، وكان على موعد مع الرئيس أنور السادات، فطلب منه أن يصدر تعليماته للرجل الفاضل محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة ليبقى على نادى الأوليمبى فى الدورى الممتاز.... وقد كان....

ويشاء القدر أن تكون أول مباراة فى الدورى فى الموسم التالى بين الأهلى والأوليمبى، وفاز الأوليمبى (١ - صفر) أحرز الهدف أحمد السويسى (وكيل النادى الآن)!!! فأرسل عثمان أحمد عثمان للنادى الأوليمبى برقية يقول فيها:

«إن النادى الذى يفوز على الأهلى يستحق البقاء فى الدورى.... لقد رفعتم رأسى أمام الجميع»!!

●●●

ومن مواقفه الإنسانية التى لاحد لها ....

تشاء الظروف أنه بعد النكسة أيضا تقرر إخراج كل لاعبى الكرة من القوات المسلحة، سواء الذين تخرجوا فى الكلية الحربية، كضباط حقيقيين، أم هؤلاء الذين ألحقهم المشير عبدالحكيم عامر كضباط شرف، وما أكثرهم.... وكان أطرف ما قيل فى هذا الصدد: «فلان دفعة إيطاليا».... أو «فلان دفعة اليونان».... أى أنه تم تكليفه من أجل مباراة إيطاليا أو اليونان.. ثم جاء الفريق محمد فوزى وزيرا للحربية عقب النكسة لإعادة بناء القوات المسلحة ، فكان أول قراراته إخراج كل من لعب كرة، أوكانت له صلة بها إلى الاستيداع.... الوحيد الذى نجا من هذه المذبحة كان على زيوار.... سألوا الفريق محمد فوزى عن السبب فقال:

- كنت مديرا للكلية الحربية حينما كان على زيوار أركان حرب الكلية.... وأعلم جيدا عن قرب العسكرية «الناشفة» الحقيقية لعلى زيوار.... رجل «دغرى» تفخر به القوات المسلحة!

●●●

ولعل أطرف قصة فى هذا الصدد كانت مع الضيظوى.... أشهر لاعب فى مصر فى ذلك الوقت....

ذات يوم فوجىء السيد الضيظوى بسيارة جيب تقف فجأة أمام القهوة التى اعتاد أن يجلس فيها ببورسعيد، وطلب منه الضابط أن يصحبه إلى القاهرة .نعم القاهرة .لماذا؟!... مطلوب لمقابلة وزير الحربية.... تذكر الضيظوى أنه ضابط احتياطى، فهرول إلى منزله، وارتدى البدلة العسكرية، قبل أن يسافر إلى القاهرة.... وما إن دخل إلى مكتب الفريق فوزى حتى بادره قائلا:

- أنت مش حتبطل اللى بتعمله ده لحد ما نحاكمك عسكريا وإلا إيه؟؟

- يا افندم... أنا ما بعملش حاجة... أنا إما على القهوة.... أو ... يقاطعه الفريق فوزى بصوته الأجش القوى الحاسم:

- انت مش عارف بتعمل إيه؟؟... استعبط لحد ما تروح فى داهية!!

- يا باشا... من يوم ما بطلوا الكورة وأنا ...

- يا أفندى بص فى المراية علشان تشوف جريمتك!!!

ذهب الضيظوى إلى مرآة بجوار الشماعة فى آخر الحجرة وأراد أن يخفف من التوتر الذى يسود الحجرة، فقال ضاحكا:

- يا باشا.... الشكل ده من عند ربنا أصل..

- أنت بتهزر ياأفندى!!.... اخرس خالص!!

وكان الضيظوى رفيعا لدرجة أن البدل العسكرية الجاهزة كانت مضحكة عليه وكان يربط البنطلون بدوبارة!!!!.... فقال الضيظوى:

- لك حق يا باشا.... حشوف ترزى يأيف البدلة!!!!

فقال الفريق فوزى:

- هيه دى الجريمة.... إزاى تلبس بدلة ضابط وانت مفصول!!!!

- أنا مفصول؟!

- من زمان.... وأرسلنا لك خطابا منذ عدة شهور.

- لم أتسلم شيئا.

وبالبحث اتضح أن القوات المسلحة أرسلت الخطاب إلى النادى الأهلى حيث كان يلعب له الضيظوى، ولم يخطره الأهلى بالخطاب، لأن الضيظوى بعد النكسة تقوقع فى بلدية بورسعيد.... وأفاق الضيظوى على الحقيقة الرهيبة.... مفصول من القوات المسلحة.... إذن المرتب متوقف، والكورة متوقفة، والأهلى لا يدفع شيئا.... من أين يأكل هو وأسرته؟؟

كانت مأساة.... كان يجلس على القهوة فيسارع محبوه إلى دفع طلباته من شاى وبسكويت وسندويتشات ولكن زوجته وأولاده لا يجدون قوت يومهم ولا مصاريف المدرسة ولا إيجار البيت أو ثمن المواصلات أو أى شىء يستر أجسادهم أويوارى عوراتهم!!!... فنصحوه بالذهاب إلى عثمان أحمد عثمان!!!... فتعجب من النصيحة ولم ينفذها لأنه لم يلعب للنادى الإسماعيلى وليست له أية علاقة بالإسماعيلية أو بعثمان أو بالمقاولين... ولما اشتد به العناء ذهب إلى مكتب عثمان أحمد عثمان.... وكان - رحمه الله - ذكيا لماحا.... بمجرد أن علم أن الضيظوى عند السكرتير، حتى علم كل شىء دون أن يقول له أى شخص أى شىء.... وكان عنده اجتماع.... فخرج إلى حجرة السكرتير وبادر الضيظوى قبل أن يفتح الأخير فمه:

- أنت فين يا أخى.... إحنا دخنا عليك!!

- سيادتك عاوزنى أنا؟

- قرار تعيينك فى الشركة صدر منذ أربعة أشهر ولا نعرف لك عنوانا!!!

.. منتهى الإنسانية وحفظ كرامة الناس....

قال له الضيظوى:

- بس أنا لن أستطيع أعمل حاجة لكم هنا....

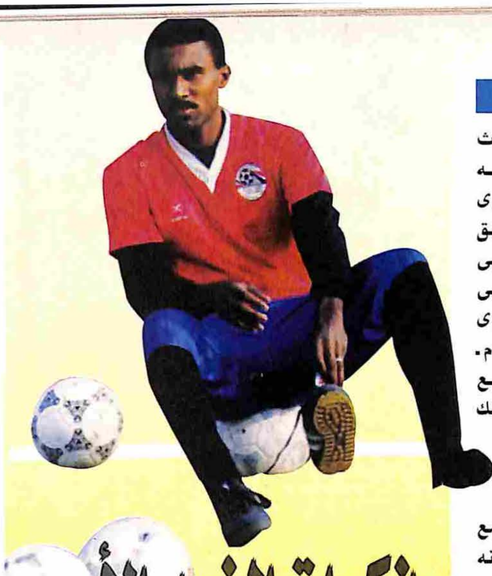
- أنت عملت كثير قوى لمصر كلها.... خد مرتباتك المتأخرة وارجع بورسعيد وبعدين يحلها ربنا...

عثمان أحمد عثمان فى لقطة تذكاريه مع فريق الإسماعيلى القديم عام ٦٧



ملخص الحلقة السابقة

فى الحلقة السابقة تحدث أحمد الكأس عن بدايته الحقيقية مع الكابتن البورى وكيف التحق بالفريق الأول بالنادى الأوليمبى وكيف تخلى عنه الحظ فى الصف الثالث الثانوى نتيجة تمسكه بكرة القدم. ثم تحدث عن دوره مع النادى الأوليمبى.. وكذلك عن فترات الهبوط التى تعرض لها النادى، بعد ذلك تحدث عن النجوم الذين صادفهم مع الأوليمبى وكيف أنه استفاد منهم ثم تحدث عن نجاحه بعد ثلاث سنوات فى الثانوية العامة.



مذكرات الفهد الأسمر
أحمد الكأس

إعداد: سماح منصور

الحلقة الثالثة

وفى هذه الحلقة يستكمل أحمد الكأس مشواره الكروى ويقول: كان موسم ٨٦/٨٧ هو بداية السعادة بالنسبة لى فقد صعدنا للدورى الممتاز وتم اختيارى فى منتخب مصر - ب لأنه كان هناك منتخبان:أ، وهو المشارك فى بطولة الأمم الأفريقية ومنتخب - ب - الذى ضمنى إليه الكابتن أحمد رفعت لأشارك لأول مرة دوليا مع المنتخب الوطنى وكانت أول بطولة أشارك فيها هى دورة الصداقة بالإمارات عام ١٩٨٧ وكنت فى بداية ظهورى مع فريق الأوليمبى فى الدورى الممتاز وبداية الأضواء وقد فزنا بهذه الدورة بعد أن هزمنا منتخب السودان فى الدور النهائى ١/٤ وكان معى فى المنتخب أحمد شوبير وطارق يحيى وطارق سليمان وحمادة المصرى وخضر هاشم ومحمد حلمى ومجدى طلبه.. والحمد لله أديت مباريات قوية فى هذه الدورة لفتت انتباه الجهاز الفنى للمنتخب الأول بعد أن شاهدوا المباريات وكان الكابتن إبراهيم الخليل - رحمه الله - هو رئيس بعثة المنتخب (أ)، وبعد أن شاهدنى أشاد بى أمام مايكل سميث والكابتن شحته وحدثهما عن مهاراتى فى الملعب وعلى ضوء مشاهدتهم لى فى المباراة النهائية فى هذه الدورة اختارونى ضمن المنتخب الأول..

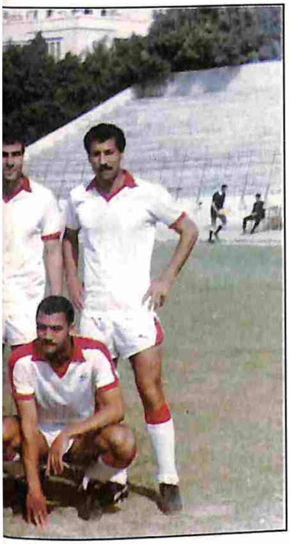
ومن حسن حظى أننى انضممت للمنتخب فى وقت كان فيه مليئا بالنجوم الكبار مثل الكابتن على شحاته من المقاولون العرب ومحمد عمر من الاتحاد وربيع ياسين ومجدى عبدالغنى وشوقى غريب وجمال عبدالحميد وعماد سليمان ومحمد رمضان وثابت البطل، ومن جيلى كان هناك نجوم أيضا أمثال أشرف قاسم وإسماعيل يوسف وحسام حسن وأحمد رمزى وإبراهيم حسن ومجدى طلبه.. وذهبت مع [illegible] لدورة سول عام ٨٧ وكان كل أملى وقتها أن أتدرب معهم فقط ولم أحلم بأن أشارك مع هؤلاء النجوم الكبار فالموضوع مازال فى البداية وكان للمنتخب مباراة ضد تنزانيا فى تنزانيا فى تصفيات دورة سول ولحسن حظى حدث خلاف بين المنتخب العسكرى والمنتخب الأول فاستدعى المنتخب العسكرى لاعبيه وكان من بينهم حسام حسن وإسماعيل يوسف وإبراهيم حسن ومجدى طلبه ولم يتبق سوى ١٩ لاعبا وكنت واحدا منهم وهكذا تم اختيارى للمشاركة معهم كلاعب أساسى وفى المباراة تم وضعى على دكة الاحتياطى.. إلى أن أصيب محمد رمضان بعد ٢٥ دقيقة من المباراة وخرج فطلب منى الكابتن شحته ومايكل سميث النزول لأرض الملعب لأكون رأس حربة بجوار الكابتن جمال عبدالحميد فكنت فى قمة سعادتى بأننى سألعب بجوار جمال عبدالحميد وربيع ياسين وشوقى غريب وكل هؤلاء النجوم الكبار وكان الحظ حليفى فقد أحرزت أول أهدافى مع منتخب مصر سنة ٨٧ بمجرد نزولى إلى أرض الملعب وكانت هذه هى البداية .بل الأكثر من ذلك أننى وفقت فى صنع الهدف الرابع الذى أحرزه الكابتن عماد سليمان.

وكانت هذه هى بداية ظهورى مع المنتخب فبعد أن كان الحلم بعيدا أصبح أقرب مما أتصور.. وقد شجعنى داخل الملعب الكابتن محمد عمر كابتن نادى الاتحاد وهو سكندرى مثلى وعدنا إلى مصر وأنا فى قمة السعادة بهذا الإنجاز وبدأ اسمى فى الظهور وعدت مرة أخرى لأستكمل مشوار دراستى فبعد نجاحى فى الثانوية العامة تقدمت للالتحاق بكلية الشرطة وذهبت بتوصية من نبيل حرب عضو مجلس إدارة نادى الأوليمبى وكان صديقا لوالدى.. وطلبت مقابلة مدير كلية الشرطة.. لكننى لم [illegible] من لقائه.. فشعرت بأنه ليس لى نصيب فى الالتحاق بهذه الكلية ثم قدمت أوراقى إلى الكلية الحربية.. وخضت أول اختبار لها، وظننت أننى لم أوفق فيه، فلم أذهب للاختبار الثانى.. لكنى عرفت أننى نجحت، وأنهم اعتبرونى متخلفا عن الامتحان الثانى.. وذهبت فى موعد امتحانات التخلف لكنى رسبت، ثم تقدمت لكلية التربية الرياضية لكنها كانت تقبل الناجحين بمجموع ٥٥٪ وكان مجموعى يقل أربع درجات عن هذا المجموع، فتقدمت بأوراقى إلى كلية الآداب جامعة بيروت بقسم الفلسفة والاجتماع وبتوفيق من الله نجحت فى العام الأول ولم أصدق نفسى وقتها.. وكنت قد استأنفت مشوارى مع المنتخب ولكننا للأسف لم نشارك فى دورة سول بعد تعادلنا مع تونس فى تونس فى المباراة النهائية وتسبب هذا فى حدوث تغييرات فى جهاز المنتخب وفى الوقت نفسه كنت مع النادى الأوليمبى أشارك فى

أحرزت أول أه

الدورى الممتاز وبدأت الناس تعرفنى أكثر وخصوصا أننى والكابتن محمد عمر كنا الوحيدين من الإسكندرية بالمنتخب الوطنى مما أسعد جماهير الاسكندرية لوجود لاعب آخر مع كابتن محمد عمر ممثلا للاسكندرية بالمنتخب.

وكنت فى أثناء فترة الإعداد مع المنتخب أترك الدورى ثم أعود فى المباريات وقد أكسبنى هذا خبرة كبيرة وفى الدورى كانت لنا مباراة مع الأهلى وكان لمباريات الأهلى والزمالك طابع خاص ورهبة شديدة وكان معنا وقتها الكابتن محمود بكر مديرا فنيا وسيد محسن والدكتور محمود مصطفى وقابلنا الأهلى وكان مهزوما من نادى الصيف فى بطولة أفريقيا وخرج منها وكانت أولى مبارياته بعد الخروج من البطوله معنا فى الأسكندرية وكان فريقنا مهددا بالهبوط ولعبنا هذه المباراة بمنتهى الحماس والقوة وفى آخر ربع ساعة من الشوط الثانى لعب محمد طه ضربة ركنية أحرزت منها هدفا وفاز الأوليمبى على الأهلى (١ - ٠) وهذه المباراة تعتبر أهم

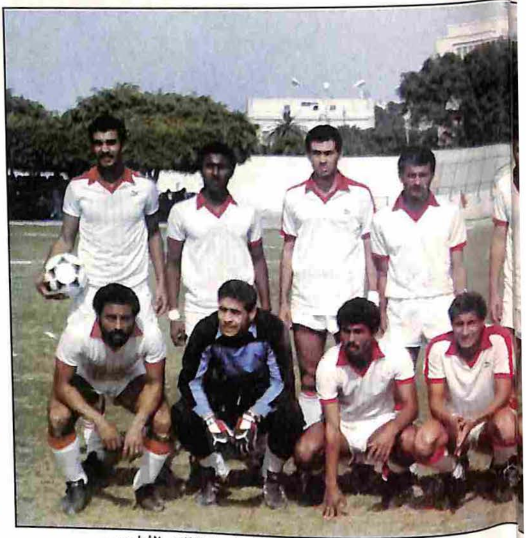




وهنا مع الكابتن محمود الجوهرى وربيع ياسين أثناء أحد تدريبات المنتخب

كان حلم حياتى أن أتدرب مع نجوم المنتخب فقط فشاركت معهم فى مباراة رسمية وأحرزت هدفاً!

عرفت طريق السعادة فى موسم ٨٦-٨٧



الكاس مع زملائه فى فريق النادى الأوليمبى

...دافى فى مرمى الأهلى.. فنجا الأوليمبى من شبح الهبوط!

مباراة لعبتها وكان هدفى فيها أول أهدافى فى مرمى الأهلى الذى كان يحرسه أحمد شوبير ولم أصدق نفسى لأننا كنا نصارع من أجل البقاء فقد كانت تنقصنا الخبرة والثقة لأننا كنا مجموعة من الشباب الصغير، بعد اعتزال الكبار أمثال إسماعيل مصطفى وكيير وأحمد خليل وحسن صابر وعادل عبدالمقصود رحمه الله.. ولم يبق مع الفريق سوى الكابتن حليمو والسويفى وكنا فى مرحلة بناء لم نكن نستطيع أن ننافس بقوة ولكن بتوفيق من الله ظللنا فى الدورى الممتاز واستكملت مشوارى مع المنتخب القومى وبدأنا مشوار بطولة الأمم الأفريقية بالمغرب عام ٨٨ وكان يقود الفريق الكابتن مايكل سميث والكابتن أحمد رفعت بعد اعتذار الكابتن شحته وكانت هذه البطولة هى أول بطولة رسمية أشترك فيها مع الفريق وكنت احتياطيًا فيها ثم تولى الكابتن الجوهرى قيادة المنتخب وكان قد قابلنى فى أثناء مباراة النادى الأوليمبى مع «المقاولون» وقال لى أنت لاعب موهوب ولكنك تحتاج لإنقاص وزنك وعندما تنتهى من هذه المباراة سآخذك لتتمرن معى لمدة أسبوع فلقد شاهدتك وستكون ضمن اللاعبين الذين سأختارهم .وفعلا بدأت أقلل من وزنى وذهبت للقاهرة وكنت أتمرن مع محمد رمضان على فترتين صباحا وبعد الظهر وكانت التمرينات شاقة جدا بالنسبة لى والكابتن الجوهرى كان يعمل لى فترة اعداد كبيرة كى أستطيع الانضمام للمنتخب الذى يتكون من لاعبين لهم مهارات عالية ولياقة بدنية مرتفعة وخبرة أيضا على عكسى أنا خاصة أننى ألعب مع ناد صعد حديثا للدورى الممتاز وعلى عكس الآخرين الذين ينتمون إلى أندية كبرى مثل الأهلى والزمالك وكان مع الكابتن الجوهرى جهاز فنى يضم الكابتن طه بصرى والكابتن محمود الخطيب مديرا إداريا..

فشلت فى الالتحاق بكليات الشرطة والحربية والتربية الرياضية.. والتحقت بكلية الآداب!



بعد ذلك بدأنا فترة الإعداد وبدأت رحلة تصفيات كأس العالم سنة ٩٠ وتصفيات الأمم الأفريقية أيضا وكانت فترة وجودى بالمنتخب من أجمل فترات حياتى فقد كانت تربطنى علاقة طيبة مع إسماعيل يوسف وأحمد رمزى وحسام وإبراهيم حسن وأشرف قاسم فنحن جيل واحد، وفى إحدى الرحلات الأفريقية خلال فترة الإعداد كان معنا رضا عبدالعال المشهور بخفة دمه ومقالبه غير العادية وكان معنا أسامة عرابى المعروف بخوفه الشديد من الحشرات والحيوانات.. وفى طريقنا إلى الفندق عبر الغابات تسلل رضا عبدالعال دون أن نشعر وصعد شجرة واختبأ بها وعندما اقترب أسامة عرابى منه قفز عليه من على الشجرة فأصيب بحالة من الرعب والهلع فلم نتمالك أنفسنا من الضحك..

وفى عام الاستعداد للبطولة كان الجوهرى يتبع معنا تمرينات شاقة جدا لدرجة أننا كنا نصعد الجبال.. وفى أفريقيا كنا نلعب فى ملاعب غير صالحة للعب نهائيا إلى جانب الطقس الممطر والأرض الطينية الصعبة وفى سفرياتنا كنا ننام فى المطارات من شدة التعب فقد كنا نسافر ليلا ونهبط «ترانزيت» أربع أو خمس ساعات ومن شدة التعب كنا ننام فى أى مكان وكل هذا من أجل كأس العالم وجمهور مصرفقد كنا نتحمل أى شئ وأى مجهود حتى نصل إلى مانتمناه ،وكانت للجوهرى قدرة غريبة على تحميسنا..

فى تلك الفترة رسبت فى الصف الثانى لمدة عامين ثم اعتذرت عن دخول الامتحانات وكانت الكرة هى كل هدفى والمنتخب هو قمة طموحى وقام الجوهرى بعمل برنامج إعداد كبير حتى نستطيع أن نخوض تصفيات كأس العالم بنجاح.

«البقية فى الحلقة القادمة»

الفائزون فى المسابقة الدينية أبريل ١٩٩٩

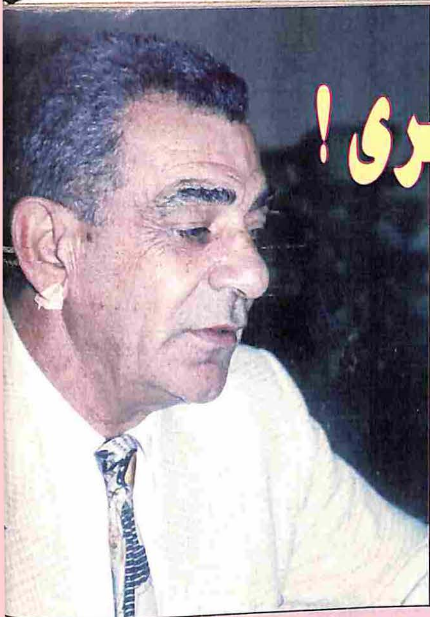
● خالد زكريا مصطفى الغمرى - المحلة الكبرى ● سعيد محمد سعيد - القليوبية ● محمد على علّى - مركز بلطيم ● محمد إبراهيم عوض - أسوان ● عاطف يوسف حربى - الفيوم ● نهاد إبراهيم رزق - طنطا ● رتيبة منصور نجم - المنوفية ● وفاء إمام أبو حلاوة - القليوبية ● عبدالخالق حسانى حسن أحمد - أسوان ● محمود على شبل - الإسماعيلية ● محمود أحمد عبدالتواب محمد - بنى سويف ● عبدالجواد رياض عبدالعزيز - الفيوم ● خالد عبدالقادر عبده - البدرشين ● كريم مدحت الجروانى - المحلة الكبرى ● محمد حجازى عاشور - كفر الشيخ.

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع أبريل ٩٩

● أشرف حسنى عبدالمعطى محمد - أسوان ● عفاف صديق أحمد محمود - بورسعيد ● إيناس فتحى أحمد - المنصورة ● رمضان بكر محمد أبوبكر - المنيا ● أحمد عبدالله سعد الدين - شبين الكوم ● أحمد محمد محمود درويش - المنيا ● سارة على عبدالواحد ربيع - طنطا ● نورهان جمال عباس - كفر الشيخ ● محمود قاسم رشوان - حدائق القبة ● شيماء عبدالقادر عزب - الإسكندرية ● ياسر محمد السيد عبدالغفار - الغربية ● أحمد محمد محمد عزب - الشرقية ● احمد ممدوح طه الكاشف - الجيزة ● محمد عبدالحليم محمد - حلوان ● حسن محمود حسن - المنوفية ● ميرفت أمين خليل - السويس ● شيرين السيد الصغير - الإسكندرية ● أمنية سعيد أحمد - السويس ● ثريا سامى ميخائيل - الفيوم ● نادر إبراهيم حسين - الصف

الفائزون فى (مفاجأة العدد) أبريل ٩٩

● احمد محمد صفوت - القليوبية ● افراج محمد السيد موسى - المنوفية ● أسامة طه البحيرى - بنى سويف ● وليد طاهر محمد عبداللطيف - دمياط ● محمد عبدالجليل عبدالرحمن عيسى - بنها



اعترافات محمود الجوهرى!

زوجتى «جوهرية» ولاتشجع سوى الفرق التى أدربها وآراؤها تقنعنى جدا!

لا أعرف ماذا سيحدث لى بعد كأس العالم للقارات!

لعل هذه هى المرة الأولى التى يتحدث فيها محمود الجوهرى المديرالفنى لمنتخبنا القومى بما يشبه «الفضفضة» عن نفسه وحياته الشخصية بعيدا عن تقييم المباريات وتحليل أحداثها.. ففى هذا الحوار يتخلى الجوهرى عن لهجته - العسكرية - ويتحدث بصراحته المعهودة عن أخطائه.. وأحلامه.. وأفكاره وكذلك علاقته الكروية بزوجته، وأحفاده... فماذا قال؟

أخطأت فى تشكيل فريق الأهلى عام ٨٣.. وكذلك فى اختيار اللاعبيـ

مازلت أثق فى اللاعبين المحليين.. وأعترف بالتقصير تجـ

حوار : **على بركة**

□□ بماذا تتنبأ لمحمود الجوهرى بعد كأس العالم للقارات؟

□□ هذا فى علم الغيب.. وكل ما أطلبه من الجمهور هو أن يبتعد فى تقييمه عن العواطف.. وطبعا كأس القارات تهمنى فهى فى رأيى مرحلة مهمة ضمن أربع مراحل رئيسية هدفها إعداد المنتخب الوطنى لكأس العالم عام ٢٠٠٢، أما باقى المراحل الأخرى فهى كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٠، وتصفيات كأس العالم وكأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٢.

□□ هل أنت من نوعية من يعترفون بخطئهم؟

□ جدا.. وفى كل التقارير التى أكتبها دائما اتجاهل الإيجابيات وأركز على السلبيات وذلك للاستفادة الكاملة من أى نقد يوجه لى سواء أكان بناء أم هداما.. فالنقد البناء يعطى الحلول على طبق من الفضة، أما النقد الهدام فيولد الإرادة المطلوبة للنجاح.

والأمثلة على الأخطاء التى وقعت فيها كثيرة .. منها اننى فى عام ٨٣ عندما كنت أدرب النادى الأهلى أخطأت فى التشكيل الذى بدأت به مباراة الاهلى مع كوتوكو الغانى باستاد القاهرة فى نهائى بطولة أفريقيا، فقد اعتمدت على أسماء «الشباك» ففقد الفريق الروح القتالية العالية وانتهت المباراة بالتعادل السلبى (٠/٠)، وأخطأت مرة أخرى فى كأس العالم عام ٩٠ حينما سافرت إلى إيطاليا ب ٢٢ لاعبا، وكان ينبغى أن اسافر ب ١٨ لاعبا فقط.

□□ ... قد ...

هرب من الواقع إلى الخيال و...

جاءت تطبيقات نظرياته خاطئة.. وأبرز مثال على ذلك الاحتراف؟

□ هذه النظرية صحيحة ١٠٠٪ ولكن للأسف نظرية الاحتراف وجدت من يحاول أن يهدمهامنذ البداية فقد كان اللاعب قبل سنة ٩٠ لايملك الحق فى تقرير مصيره تحقيقا لأبسط حقوق الإنسان ولذلك لم تتقدم التجربة بالسرعة الواجبة لوجود قصور فى الفكر الإدارى المحترف.. وأقصد بذلك الفكر الذى يستطيع أن يتعامل مع عمليات التسويق والتمويل وإدارة حركة تنقلات اللاعبين واعتبار أن اللاعب هو أحد الأصول الأساسية التى يجب التعامل معها كبشر فى إطار من الحزم الممزوج بالعاطفة ، ولكن الذى حدث أن الإدارة لم تحقق أكثر من ١٠٪ مما كان مطلوبا منها.. كما انخفض مستوى أداء اللاعبين مما أضعف المنافسة وذلك لعدة أسباب منها عدم تفرغ الأداة المنفذة للاحتراف (وهى اللاعبين) وعدم زيادة ساعات التدريب التخصصية وانعدام الرقابة على الحياة المعيشية للاعبين، وهذه كلها أمور لايسأل عنها اللاعب.. والخلاصة أن الاحتراف المهنى واجب ولكن الإدارات غير المؤهلة لإدارة هذا العمل الضخم لم تكن على مستوى المسئولية.. والزمن وحده هو الكفيل باصلاح الأوضاع.

□□ هل انهزمت تصوراتك تجاه اللاعبين المصريين فى الدورى المحلى؟

المحليين، وفى الكفاءات والمواهب الموجودة فى جنوب مصر وصعيدها قبل شمالها.. ومايضايقنى أن الوقت المتاح أمامى لايساعدنى على اظهار هذه المواهب وفى رأيى أنهم مجنى عليهم.

□□ هل تشعر بالتشاؤم لأن البغضاء قد احتلت مساحة كبيرة واسعة داخل الوسط الرياضى؟

□ هذا صحيح فعلا.. ولكنى من هؤلاء الذين لديهم القدرة على توليد التفاؤل من التشاؤم.. بمعنى أن التشاؤم يولد لدىَّ قدرة هائلة على الصمود والاستمرار لمقاومة العيب الموجود لثقتى أن الوقت الذى ستنصلح فيه الأحوال سوف يأتى لامحالة.

□□ لديك لغة وتعبيرات خاصة غير شائعة تستعملها فى حياتك الكروية فمن أين تستمد هذه التعبيرات التى صارت جزءا من شخصيتك؟

□ هذه اللغة هى خليط من القراءة والثقافة العامة والمعلومات العسكرية.. وقد تعودت أن أقرأ بتعمق فى كل المجالات بما فيها السياسة.. وأنا أعتقد

خالد الغندور:

لم أفعل ما أستحق عليـ

خالد الغندور نجم نادى الزمالك.. لا أحد يختلف على موهبته الكروية.. وفى الفترة الأخيرة تعاطف معه الجمهور بشدة بعد أن تعرض للإيقاف لمدة ٣ أشهر عقب أحداث مباراة الأهلى والزمالك الأخيرة فى الدورى العام.

ومعه كان هذا الحوار..

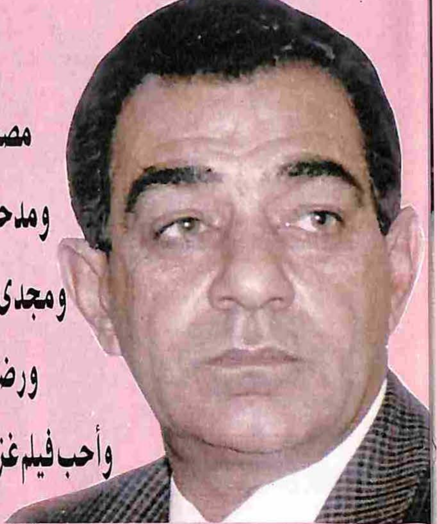
حوار: سماح منصور

فى البداية يقول خالد الغندور:

أنا لم أفعل أى شئ أستحق عليه الإيقاف لمدة ٣ أشهر.. وقد علمت أن الكابتن سمير زاهر لم يكن ...

مودب ولكن اثنين من أعضاء مجلس الادارة أصرا على عقابى.. وبالرغم من ذلك، فأنا راض بما قرره الكابتن سمير زاهر لأننىَ تربيت على يديه فى نادى هليوبوليس وأكن له احتراما كبيرا وعلى الرغم من أن القرار تسبب لى فى أزمة نفسية وصلت إلى حد أننى لم أعد أريد ألعب الكرة فى مصر.. وكنت أفكر فعلا فى ترك النادى والسفر إلى الخارج.. لكننى بدأت أستعيد ...

مباراة افريقية واحدة ويكون الموسم ...

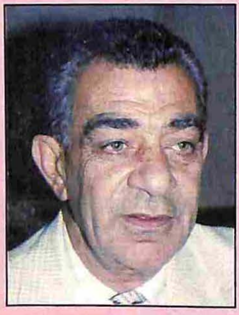


يضحكنى مصطفى عبده ومدحت رمضان ومجدى عبد الغنى ورضا عبد العال وأحب فيلم غزل البنات!

جدا والحقيقة أننى أحاول - قدر استطاعتى - فهم وترجمة ماهو مكتوب، وإذا لم أنجح ألجأ إلى الدكتور أحمد ماجد طبيب المنتخب ليوضح لى ما خفى عنى.

□□ **هل فكرت فى تسجيل سيرتك الذاتية (دفتر أيامك) على الورق؟**

□ عندى النية لذلك، لكنى لا أجد الوقت الكافى للتنفيذ.. والحقيقة أننى امتلك ذاكرتين فى رأسى: واحدة كروية والأخرى إنسانية.. وذاكرتى الكروية قوية جدا وحادة بدرجة لايصدقها أحد.. أما ذاكرتى الإنسانية فضعيفة جدا.. وعموما فأنا سعيد بذاكرتى الكروية لأن حياتى هى كرة القدم.. وقد بدأ حبى لتدوين مذكراتى منذ أن كنت لاعبا صغيرا .. حيث كنت أحرص يوميا على تدوين كل مامر بى فى التدريبات بعد عودتى إلى المنزل.. وهذا دفعنى إلى حب مهنة التدريب كما أن لدىَّ أرشيفا كاملا لكبار النقاد الرياضيين وعلى سبيل المثال فأنا أحتفظ فى مجلدات بكل ماكتبه الأستاذ نجيب المستكاوى عن الاحتراف، وكل ماكتبه الأستاذ عبد المجيد نعمان عن اللاعب الأجنبى..



□□ **هل صحيح انك تستمع لآراء زوجتك الفنية عند وضع خطط المباريات؟!**

□ أستمع إليها بعد المباراة.. وليس قبلها.. لأنها دائما ماتعطينى انطباع رجل الشارع المخلص.. ولدى يقين بأن رأيها سليم جدا وهى تحب كل لاعب مخلص لمصر.. وتحرص على ألا تتعرض بالنقد لأسماء بعينها، إنما تصف انطباعات وحالة عامة للفريق الذى أدربه.. وعندما تسألها احدى جاراتنا عن هويتها الكروية، وهل هى أهلاوية أم زملكاوية.. فهى تجيب دائما بأنها «جوهرية» وتشجع كل فريق يقوم زوجها بتدريبه.

□□ **هل كانت لك مغامرات عاطفية فى صباك؟**

□ للأسف لا.. لأنى كنت جادا جدا فى طفولتى وصباى وشبابى.. وكانت حياتى مليئة بالأحداث.. حيث كنت أذهب فى الصباح إلى المدرسة، وبعد الظهر أكون فى التدريب.. وبعد العودة للمنزل أصعد إلى سطح البيت لأدرب نفسى على تدريبات خاصة لقوة التحمل من خلال حملى لعصا ثقيلة يُوضع على طرفيها ثقلان من الأسمنت.. وعندما كبرت بعض الشىء كنت أحرص على التدريب يوميا فى نادى اتحاد الجيش تحت اشراف الكابتن حمادة الشرقاوى، وذلك لزيادة قوتى البدنية والجسمانية.. فحياتى كلها كانت مليئة بالأحداث ولم أعش فترة صباى ومراهقتى بالشكل الذى يعيشه الآخرون ممن هم فى مثل سنى.

□□ **هل تستمتع بالفن الكوميدى؟**

□ نعم.. على الرغم من أننى لم أذهب الى المسرح إلامرتين فقط فى حياتى.. لكنى أشاهد الأفلام الكوميدية باستمرار لدرجة اننى قمت بتسجيل فيلم «غزل البنات» لكى أتمكن من مشاهدته كثيرا.

أما جديتى الواضحة من ملامحى فأعتقد أن تربيتى العسكرية لها اثر فى ذلك وإن كان هذا كله لا يمنع من أن أضحك من خفة دم بعض اللاعبين.. وقديما كان يضحكنى مصطفى عبده ومدحت رمضان ومجدى عبد الغنى، وبعدهم جاء رضا عبد العال .

□□ **كيف تتعامل مع أحفادك؟**

□ برقة شديدة لم أستطع أن أتعامل بها مع أولادى.. فأنا مع أحفادى أترك نفسى على سجيتها.. وربما يرجع السبب فى ذلك إلى أن كل تركيزى مع أولادى كان منصبا على أن يتعلموا الفرق بين الصواب والخطأ، ولذلك كنت أبدو أمامهم شديدا.. أما أحفادى فأنا أدرك أن أهلهم يتولون هذه المهمة، ولذلك لا أرى مبررا لأن أؤدى نفس الدور معهم.. ولدىَّ حفيدة واحدة فقط هى يسرا (٤ سنوات) بينما الباقون من الذكور.. ويسرا هذه هى ابنة نيفين وزوجها ساهر حمزة مستشار السفارة المصرية فى زيمبابوى ولها عندى مكانة خاصة مرموقة وهى الوحيدة فى العالم التى لها علىَّ كل هذا التأثير القوى.. والحقيقة أننى أحب دائما « خلفة» البنات.

□□ **حياة النجومية التى تحياها.. ما أبرز مافيها من سلبيات؟**

□ لايجب - أصلا - ان تشملها أى سلبيات ، والمفروض أن النجم يتقبل أوضاعه .. وفى مقابل ذلك لابد أن يضحى بالكثير من حريته ويواجه أى متاعب يلقاها بحب شديد .. وإذا لم يفعل ذلك لايكون نجما حقيقيا وإنما يكون فى رأيى نجما مصطنعا.

...ن الذين شاركوا فى كأس العالم ٩٠

...اه لاعبى الصعيد

أن كرة القدم مزيج من السياسة والعسكرية ، فالاعتبارات التى تحكم المواقف قبل اللعب تكون اعتبارات سياسية، أما الموقف داخل الملعب فهوالعسكرية بعينها لأنها تعتمد على التخطيط والتحركات والالتزام والضبط والربط .. وهكذا أسهمت حياتى العسكرية فى استخدام هذه المصطلحات الكروية غير الشائعة.

□□ **كيف تنمى معلوماتك التدريبية.. نحن لم نسمع أنك التحقت بأى دورات تدريبية منذ عشرين عاما؟**

□ بخلاف المتابعة والمشاهدة المستمرة لجميع مباريات الدورى بالدول «العظمى الكروية» فأنا أتابع كل مايصدر من نشرات دورية من الاتحاد الدولى.. وتستهوينى جدا النشرات الطبية المتعلقة بكرة القدم وأذكر أننى قرأت أخيراً نشرة من أربع صفحات عن التدريب بصعود المرتفعات.

وقد أفادتنى المعلومات الواردة فيها

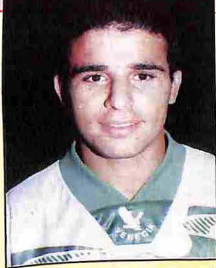
...ه الإيقاف!

قد انتهى بذلك.

○ **وماذا تفعل خلال فترة إيقافك؟**

● سأسافر إلى هولندا مع صديقى أحمد السقا ومحمد هنيدى فهما هناك لتصوير فيلم «همام فى امستردام» ولأن أحمد صديق مقرب لى جدا فستكون فرصة كبيرة لى كى أنسى ماحدث وسأسافر إلى تركيا أيضا لكى أخرج من كل تلك المشاكل وبعد عودتى سأركز فى التدريب مع نادى الزمالك لأعوض مافات فى الموسم الجديد.

ويضيف خالد الغندور قائلا: لقد كان الموسم الماضى واحدا من أسوأ



المواسم التى لعبتها فقد منعتنى ظروف كثيرة من اللعب طوال الموسم، وبمجرد عودتى تعرضت لعقوبة الإيقاف عقب مباراة الأهلى والزمالك الشهيرة والتى دخلها لاعبو الزمالك وهم فى حالة عالية من التركيز كما كانت لياقتهم البدنية مرتفعة جدا.. وكنا فى قمة الحماس أيضا.. لقد كان هدفنا جميعا أن نقدم عرضا قويا وأجمل بكثير من مباراة الدور الأول وكان أملنا فى الفوز كبيرا جدا لرد اعتبارنا أمام النادى الأهلى.

○ **ماذا عن طبيعة العلاقة بينك وبين لاعبى النادى الأهلى؟**

● تربطنى بعدد من لاعبى الأهلى علاقة قوية جدا، وهناك صداقات حقيقية بينى وبين وليد صلاح الدين وإبراهيم حسن فعلاقتى بهما علاقة أسرية وزوجتاهما صديقتان لزوجتى جدا ونسافر معا كأسرة واحدة، كذلك تربطنى صداقة بهشام حنفى وحسام حسن.

○ **ولماذا لاتظهر هذه الصداقة داخل المستطيل الأخضر؟**

● الشد العصبى الذى نظهر به جميعا سببه الجمهور والإعلام فنحن داخل الملعب نكون تحت ضغط الجمهور والإعلام ولكننا خارج الملعب أصدقاء.



مديحة عبد المنعم:

أنا أول فتاة تفوز ببطولات الناشئين والكبـــار فى رفع الأثقــال!

كتب- عباس فوزى المليجى

مديحة عبد المنعم أنور ١٨ عاما بطلة مصر وأفريقيا والعرب فى رفع الأثقال فقد حصلت على أكثر من ٢٠ ميدالية ذهبية ضمن الفريق المصرى لرفع الأثقال واستطاعت أن تلفت الأنظار إليها بقوة نظرا لحداثة سنها وتفوقها الرياضى ونجحت أيضا فى أن تخطف الأضواء وذلك لبراعتها فى بطولة العالم الأخيرة التى أقيمت بالمجر وحصولها على الميدالية الذهبية لوزن ٥٨ كيلو جراما.

وعن مشوارها فى لعبة رفع الأثقال تقول: بدأت ممارسة رياضة رفع الأثقال عام ٩٥ بنادى ٢٣ يوليو بالمحلة وقد انضممت للمنتخب بسرعة بعد أن خضت بعض البطولات التجريبية فى حمل البار فى أوزان ٤٥ كيلو خطفا، و٦٠ كيلو كلين وقد شجعنى رئيس الاتحاد جميل حنا وتعهد موهبتى بالاهتمام والرعاية.

وعن أهم البطولات التى حصلت عليها تقول مديحة حصلت على المركز الأول فى بطولة الجمهورية ٩٦ واشتركت فى بطولة العالم التى أقيمت بجنوب أفريقيا وحصلت فيها على المركز العاشر وكانت أول بطولة عالمية أشترك فيها ثم حصلت على المركز الأول والميدالية الذهبية فى بطولة أفريقيا عام ٩٧، وحققت المركز الثانى على العالم فى بطولة صوفيا ببلغاريا، وفى الجزائر حصلت على ١٢ ميدالية ذهبية فى بطولة أفريقيا والعرب. حيث لعبت فى بطولات الكبار والناشئين تحت ١٨ سنة وفوق العشرين، فحصلت على ثلاث ميداليات ذهبية فى الخطف، والكلين، والمجموع وذلك للكبار وثلاث ميداليات ذهبية أخرى فى الخطف والكلين والمجموع وذلك للناشئات وبهذا أكون أول فتاة تلعب للكبار والناشئات فى تاريخ رفع الأثقال وتفوز بالميدالية الذهبية للكبار والناشئات فى وقت واحد، كما حصلت على الميدالية الذهبية فى البطولة الأفريقية التى أقيمت بالجزائر عام ٩٨، كما حققت الميدالية الذهبية فى البطولة العربية للسيدات٩٨، كما حصلت على المركز الأول للناشئات فى البطولة نفسها بخلاف المراكز الشرفية.

وعن سبب اختيارها هذه الرياضة العنيفة تقول: هذه الرياضة تؤدى إلى زيادة الثقة بالنفس وتعطى إحساسا بالمساواة بين الرجل والمرأة فالرياضة للجميع وليست مقصورة على الرجال، وقد استطعت تحقيق بطولات كبيرة ورفعت اسم مصر عاليا فهذه أشياء تشرفنى وقد تعلمت من هذه الرياضة الصبر وإثبات الذات والقوة، والمثابرة..

وتضيف قائلة: لقد اتجهت لهذه الرياضة بالرغم من اعتراض والدى فى البداية لشعوره بأننى لن أصل إلى العالمية وأننى أبذل مجهودا بدون فائدة وأننى أضيع وقتى. ولكنه وافق فى النهاية فسمح لى بالسفر إلى الإسكندرية فى بداية ممارستى للعبة حيث أقيمت هناك تجارب لاختيار أعضاء فريق المنتخب لكنه عندما عرف بنجاحى ودخولى المنتخب بدأ فى تشجيعى ورفع من روحى الرياضية والمعنوية وساعدنى على التركيز.. كما أدين بالفضل أيضا لمدربى محمود عدس الذى أهديه كل نجاحى لأنه وقف بجانبى كثيرا وساعدنى فى رفع مستواى ولياقتى البدنية باستمرار حتى إننى حصلت على ١٢ ميدالية فى الجزائر وكان ذلك إنجازاً رائعاً.

زيـــــزو: أتمنى النجاح فى تدريب المنتخب الأوليمبى



كان أحد أبرز نجوم الجيل الذهبى للنادى الأهلى.. إنه الكابتن عبدالعزيز عبدالشافى الشهير بـ «زيزو» والذى كان زميلا للخطيب ومصطفى عبده ومختار مختار وشطه وغيرهم.. وبعد اعتزاله عام ١٩٨٠ اتجه للتدريب فعمل مدربا لفريقى الأهلى والاتحاد السعوديين، ثم مدربا لفرق الناشئين فى النادى الأهلى المصرى ثم عمل مساعدا لمدير الكرة فى الأهلى ثم مديرا للكرة، وتولى تدريب فريق المنيا ثم اختاره الكابتن محمود الجوهرى مساعدا له فى تدريب المنتخب إلى أن تم اختياره مديرا فنيا للمنتخب الأوليمبى.. ومعه كان هذا الحوار..

يقول «زيزو»: بدأت ممارسة كرة القدم فى مركز شباب الجزيرة وكان عمرى ٩ أعوام ثم انتقلت للنادى الأهلى وعمرى ١٢ سنه وقضيت أجمل ذكرياتى الكروية به حتى اعتزالى عام ٨٠، ولعبت بالفريق الأول عام ٦٩ وكان عمرى ١٦ سنه وانضممت لمنتخب مصر وعمرى ١٧ سنة وظللت به لمدة ٥ سنوات ولعبت ٤٥ مباراة دولية والحمدلله وفقنى الله وأحرزت مع زملائى الكأس والدورى ٧ مرات. وأفضل موسم لعبت فيه كان ٧٥ ، ٧٦ لأن الخطيب حصل على لقب أحسن لاعب وحصلت أنا على ثانى أحسن لاعبى على مستوى مصر وكنت هداف الفريق مع الخطيب وطاهر الشيخ.

وبعد اعتزالى اتجهت للتدريب وكانت بدايتى مع ناشئى أهلى جدة السعودى حيث توليت تدريبه لموسمين وتوليت ايضا مهمة تدريب ناشئى نادى اتحاد جدة ٣ مواسم متتالية ورجعت إلى مصر عام ٩٤، ثم توليت مرة أخرى تدريب نادى أهلى جدة مواسم ٩٥ - ٩٦، ٩٧ - ٩٨ حتى انتهى عقدى معهم فى شهر رمضان الماضى وكان هدفى الأول فى تدريب الناشئين هو تنمية قدرات اللاعبين وإعدادهم الإعداد السليم للفريق الأول والمنتخبات الأساسية، وعن رأيه فى المنتخب الأوليمبى الذى تولى منصب المدير الفنى له يقول: المنتخب الأوليمبى يضم لاعبين على مستوى جيد ومهارى مرتفع لكن تنقصهم الروح والانسجام وهو ما ظهر فى مباراته الاخيرة مع اريتريا فقد ظهر اللاعبون وكأنهم محبطون نفسيا وهو ما اثر على أدائهم.

وأخيرا يقول زيزو: أتمنى التوفيق فى الفترة مع المنتخب الأوليمبى وأن أحقق معه مزيدا من النجاح بإذن الله وأتمنى التوفيق لابنى عمر (١٧ سنة) وأحمد (١٢ سنة) وهما يلعبان فى نادى الصيد وإن شاء الله سوف ينضمان إلى ناشئى الأهلى فى الموسم المقبل..

إسلام لاشين يتحدى جاكى شان!



إسلام سمير لاشين أحد لاعبى الكونغ فو ومدرب نادى بنها الرياضى وقد حصل على درجة (معلم) فى الكونغ فو بالرغم من أنه يبلغ من العمر ٢٨ عاما فقط وقد تقدم أخيراً بطلب للاتحاد الدولى لإقامة مباراة تحد بينه وبين اللاعب العالمى جاكى شان الذى وافق على إقامة المباراة فى مقر إقامته بهوليوود.. وقد بدأ إسلام استعداداته لإقامة هذه المباراة..

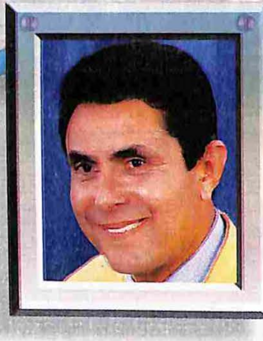
يقول إسلام لاشين: بدأت ممارسة الكونغ فو فى نادى الجزيرة الرياضى وحصلت على بطولة الجمهورية أعوام ٩١و٩٢و٩٣ كما حصلت على [illegible]

وهى عبارة عن [السيف- والزانه] ثم حصلت على درجة «معلم» فى الكونغ فو. وكان ذلك بحضور الخبير الصينى مستر تشان وكان أول خبير صينى يحضر لمصر فاختار خمسة لاعبين وكنت من بينهم وأقام تصفية بيننا وحصلت على درجة معلم فى هذه الدورة كما حصلت على المركز الأول.

ويضيف إسلام لاشين: إنه قام بتدريب فريق الناشئين بالرياض بعد ان تلقى عقداً من مؤسسة الأمير خالد للتدريب هناك لمدة ٨ أشهر ويقول: حققت هناك بطولات عديدة منها بطولة الرياض الدولية المفتوحة للمدربين وفزت بالبطولة على مستوى المدربين. كما حققت مع فريقى بطولات مختلفة.

[illegible] شان يقول:

جاكى شان شخصية محبوبة مثل محمد على كلاى ولهذا اخترت أن أتحداه فى لقاء جماهيرى تنقله وسائل الإعلام وتسلط عليه الأضواء ومن ثم تظهر إمكانيات اللاعبين المصريين القتالية اوالمهارية وأنا على ثقة كبيرة من أننى سأهزم بطل العالم وهذا اللقاء سيكون إنجازاً للعبة الكونغ فو لأن هذه هى أول مرة يتحدى فيها مصرى لاعبًا عالميا مثل جاكى شان وهو كلاعب يحمل خبرة طويلة ولديه لياقة ومهارة ورشاقة فقد كان لاعب أكروبات أما عن فارق السن بينى وبينه فالبطولات الرسمية هى فقط التى يراعى فيها السن أما لقاءات التحدى فهى مفتوحة ولا يشترط فيها سن معينة [illegible] اتحاد اللعبة فى مصر والاتحاد الدولى.



محمود معروف

●● رياضة على الورق ●●

الرياضة والفن وجهان لعملة واحدة

لم تعد الكتابة عن بطولة كأس العالم لكرة اليد مجدية.. فالليله ليلة الزفاف والعرس العالمى الكبير الذى يحضره الآلاف فى الصالة الرئيسية ويشاهده مئات الملايين فى أنحاء الكرة الأرضية على الهواء.. أصوات آلات وكالات الأنباء منذ أيام وشهور تدق فى كل مكان لتبث أخبار البطولة.. صفحات وصفحات وملاحق تفردها الصحف لتغطية هذا الحدث العالمى المهم .

ووسط الأحداث السياسية والرياضية والفنية التى وقعت خلال الشهر المنتهى أمس وأبرزها بطولة كأس العالم لكرة اليد السادسة عشرة التى تفتتح الليلة بالصالة المغطاة باستاد القاهرة.

تلك الأحداث التى بدأت بحفل توزيع جوائز الأوسكار فى عامها الـ ٧١ ومهرجان «كان» السينمائى الذى تواجدت فيه السينما العربية من خلال أحدث أفلام يوسف شاهين (الآخر) بطولة نبيلة عبيد ومحمود حميده وحنان ترك وهانى سلامة.

ثم الأحداث الرياضية ومباريات دور الـ ١٦ لكئوس الأندية الأفريقية الثلاث التى أسفرت عن صعود الأندية المصرية: الأهلى والمصرى والزمالك إلى دور الثمانية لبطولات أبطال الدورى والكأس.. وكأس الاتحاد الإفريقى على التوالى..

وكذا مباريات كأس مصر لكرة القدم التى انتهت منذ يومين وحفلت بأحداث مثيرة.

وكان أبرز وأهم أحداث شهر مايو السقوط الذريع لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو والنجاح الساحق لمنافسه زعيم حزب العمل إيهود باراك.. هذا الحدث اهتم به الشباب العربى أكثر من شيوخ وعواجيز العالم.. فهم مستقبل الأمة العربية فى المرحلة القادمة وربما كان فى نجاح باراك تحقيق للسلام الذى تنشده كل شعوب العالم حتى يكون مستقبل وغد أولادنا أفضل.

وسط تلك الأحداث الرياضية والفنية والسياسية الساخنة سقط أحد كبار نجوم الفن والرياضة ميتًا بالسكتة القلبية هو النجم البريطانى الكبير أوليفر ريد وقد اشتهر مثله مثل المخرج الكبير الراحل الفريد هيتشكوك.

أوليفر ريد الذى مثل أكثر من خمسين فيلما عالميا من إنتاج السينما الأمريكية والبريطانية وأخرج أكثر من ثلاثين فيلما - كان من أشهر ملاكمى بريطانيا فى الستينيات وكان من المفترض أن يلعب مع ملك الملاكمة فى العصر الحديث محمد على كلاى لولا أنه أجرى عملية فى عينه قبل اللعب بأسبوعين وألغيت المباراة وبعدها تفرغ تماما للسينما التى دخلها بالمصادفة مثلما دخل الرياضة تماما! فقد ولد فى بداية الأربعينيات فى جنوب لندن فى أسرة فقيرة للغاية ولأنه كان يتمتع ببنيان ضخم، منذ كان فى الثامنة عشرة من عمره عمل (بودى جارد) على باب أحد الكباريهات فى لندن للتدخل وقت اللزوم إذا حدثت مشاجرة بين السكارى والمخمورين وكثيرا ما نال «علقات» ساخنة.. ضرب وانضرب .ووجد أحد مدربى الملاكمة أنه أحسن دوبلير للملاكمين يتدربون فيه بدلا من الهياكل الجلدية المحشوة بالقطن.. فكان يضربه الملاكمون ويحاول أن يدافع عن نفسه لكنه فجأة انتفض ورفض أن يكون (كيس قطن) أو هيكلاً جلدياً يتدرب عليه الملاكمون فتعلم الملاكمة وأصبح يسقط الواحد تلو الآخر من منافسيه وصار بطلا ورشحوه ليلعب على لقب العالم لكن العملية الجراحية فى عينيه أبعدته عن الملاعب .لكن الملاكمة كانت قد (شلفطت) وجهه وملأت الجروح وغرز الخياطة أماكن كثيرة تحت عينيه وخديه فلفت نظر رجال السينما واختاروه ليمثل أدوار الشر وأدوار الرعب وكان أول من اكتشفه هو المخرج كين راسل وأسند إليه بطولة فيلم (نساء عاشقات) أمام النجمة العالمية جليندا جاكسون والنجم آلان بيتس وقصة الفيلم مأخوذة عن رواية للكاتب الشهير دى. إتش. لورانس وحقق الفيلم نجاحا ساحقا عام ١٩٦١ مما جعل المنتجين يتهافتون عليه فأسندوا إليه بطولة فيلم (لعنة وير - وولف) ثم بطولة مجموعة أفلام (أوليفر) وهى تحمل اسمه مثل مجموع الأفلام التى حملت اسم الفنان المصرى الراحل إسماعيل ياسين.

تعددت أفلامه حتى زادت على الخمسين فيلما ونذكر منها أفلام (بارانوياك) و (ليلة الرجل الذئب) و (الملعون) وهو نفس الاسم الذى اقتبسه الفنان الراحل فريد شوقى عنواناً لأحد أفلامه.

مات أوليفر ريد فى مالطه وهو يخرج فيلما للسينما الأمريكية من إنتاج المخرج العالمى الشهير ستيفن سبيلبرج.. مات قبل أن يتخلص من شخصية الرجل الشرير أو شخصية الرعب التى تقمصها مايقرب من الأربعين عاما .

لم يكن أوليفر ريد هو الرياضى الوحيد الذى خطفه الفن والسينما ففى مصر والعالم خطفت السينما كثيراً من الرياضيين.

أذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض الأسماء التى خطفتها السينما من الرياضيين منهم مختار حسين بطل رفع الأثقال وعبدالباقى حسنين بطل ومدرب السباحة وصالح سليم وعصام بهيج ويكن ونبيل نصير وعلى محسن وعادل هيكل وإكرامى وطاهر الشيخ من نجوم كرم القدم.

وهاله صدقى (هاله جورج) سباحة نادى الزمالك التى اكتشفها المرحوم نور الدمرداش وهو جالس تحت الشمسية على سطح حمام السباحة بنادى الزمالك عند بداية افتتاحه ولفت نظره طولها الفارغ وتقاطيع وجهها فأقنعها بالتمثيل فى التليفزيون واختار اسمها .

أما أبرز نجوم السينما والغناء فى السنوات الماضية فكانوا من أبطال الرياضة ولاننسى أن أحمد مظهر كان كابتن منتخب مصر فى الفروسية الذى شارك فى الدورة الأوليمبية عام ١٩٥٢ بهلسنكى بفنلندا وانسحبت البعثة لقيام الثورة فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

ورشدى أباظة كان من أبطال المصارعة وشكرى سرحان كان ملاكما فى منتخب مصر ولعب لنادى السكة الحديد الذى كان يضم أحسن الملاكمين المصريين.

توفيق الدقن كان يلعب كرة القدم بنادى السكة الحديد لفترة طويلة ونور الشريف كان لاعبا بأشبال الزمالك ومن بعده المطرب هانى شاكر.. ولعب محمد فؤاد لأشبال السكة الحديد ثم الزمالك ولم يأخذ فرصته مثله مثل محمد هنيدى الذى بقى خمس سنوات يتنقل فى فرق الناشئين بالزمالك ولم يجد فائدة فالتفت للتمثيل ونبغ فيه وصار من أشهر نجوم الكوميديا فى العالم العربى.

ولو جئنا للرياضيين العالميين الذين خطفتهم السينما والفن يأتى على رأسهم السباح الأمريكى الأوليمبى جونى ويسمولر أول سباح فى التاريخ يحطم رقم الدقيقة فى سباحة ١٠٠ مترحرة فى دورة برلين الأوليمبية عام ١٩٣٦ وبعدها قام ببطولة سلسلة أفلام طرزان التى شدت العالم كله لسنوات طويلة وكان يقوم بدور طرزان.

كذلك كان نجم السينما الشهير إلفيس بريسلى من أبطال سباقات الدراجات النارية وجون تراڤولتا من لاعبى كرة السلة للمحترفين بأمريكا **N.B.A** وستيف ريفز بطل العالم فى كمال الأجسام وبروس لى بطل العالم فى الكاراتيه وأفا جاردنر من بطلات الباليه المائى والسباحة الأمريكية مارى ميجر صاحبة الميداليات الذهبية فى أوليمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤ وزميلتها بطلة الجمباز فى أوليمبياد ١٩٨٤ مارى لو التى بهرت الدنيا وكانت أول أمريكية تحصل على ميدالية ذهبية فى الجمباز التى كانت حكرا على لاعبات ولاعبى الكتلة الشرقية والاتحاد السوفيتى قبل أن يتفكك.

ولاننسى المطرب الإسبانى العالمى خوليو اجليسياس الذى كان حارسا لمرمى نادى ريال مدريد الإسبانى وأصيب بكسر مضاعف فى ساقه ووضعت فى الجبس مع شرائح معدنية ومسامير وطال بقاؤه فى المستشفى و «زهق» من المرض والتقاعد والعلاج فأخذ يدندن لنفسه.. وبالمصادفة كان بالمستشفى أحد الموسيقيين الكبار وانبهر بعذوبة ورقة صوته وأذنه الموسيقية وأقنعه بأن يغنى وتبنى موهبته وقام بتلحين بعض الأغنيات له وحقق نجاحا منقطع النظير وصار من أشهر مطربى العالم ونسى تماما كرة القدم.. ورب ضارة نافعة.

ولاننسى أن الفنان القدير محمد الكحلاوى كان من لاعبى كرة القدم وهو من أوائل الرياضيين الذين مثلوا فى السينما وقام ببطولة فيلم اسمه (كابتن مصر) وهو موجود حاليا بالمركز القومى للسينما عند الدكتور مدكور ثابت ويعرف مكان الفيلم المخرج طلعت حموده يوسف الذى كان مسئولا عن أفلام المركز القومى للسينما.

إن الفن والرياضة وجهان لعملة واحدة وكلاهما واجهة وحضارة الشعوب.



هاله صدقى



محمد هنيدى

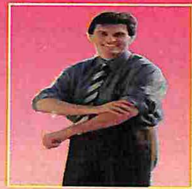


أوليفر ريد



خوليو اجليسياس

مشروع صغير عل



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

قطعوا خطوات على طريق الأمل من خلال مشروعات صغيرة بقروض من الصندوق الاجتماعى ونجحوا فيها وحققوا الكثيرا من أحلامهم...



«مدحت» يدير مشروعاً للصناعات المعدنية.. و«شعب

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: سيد خضر

أحدهم هو «مدحت جابر» ٣١ عاما الذى يدير مشروعا للصناعات المعدنية وعن تجربته مع العمل الحر يقول: كنت أعمل منذ صغرى فى أثناء الإجازات الصيفية وكان لذلك أثر كبير فى اختيارى العمل فى مجال المعادن حيث بدأت فيه كصبى إلى أن أصبحت أجيد المهنة بشكل كبير وقررت بعد الانتهاء من دراستى أن أخوض تجربة العمل الحر الذى بدأته بالتقدم إلى الصندوق الاجتماعى الذى حصلت منه - بعد تقدمى بدراسة الجدوى الخاصة بالمشروع - على مبلغ ٢٥ ألف جنيه ،جزء منه فى صورة ماكينات والجزء الباقى قمت من خلاله بشراء الخامات اللازمة لبداية المشروع الذى أعترف بأننى واجهت صعوبات فى بدايته حيث تعثرت فى عملية الإنتاج والتسويق الأمر الذى كان سينتهى بفشلى فى هذا المشروع لولا تدخل لجنة الخبراء بالصندوق التى قامت بعد دراسة أسباب هذا التعثر بإعطائى الكثير من الإرشادات التى تركزت فى ضرورة إدخالى للتكنولوجيا المتقدمة على إنتاجى من المعادن حتى يتناسب مع متطلبات السوق وبالفعل نجحت هذه الإرشادات فى تطوير إنتاجى من المعادن على نحو أصبح يضاهى الإنتاج المماثل من المستورد بل أصبح انتاجى يتميز بسعر أقل.. الأمر الذى فتح لى باب التصدير للخارج واستطعت بالفعل التصدير إلى غينيا والكويت وعمان وأنا فى طريقى إلى التصدير لدول أخرى خاصة بعد أن توسع إنتاجى ليشمل منتجات أخرى مثل أعمدة الكهرباء والأدوات المنزلية... وهكذا نجح مشروعى الذى بدأته من الصفر كصبى حتى أصبحت صاحب مصنع صغير لإنتاج المعادن وعلى الرغم من صغر مصنعى فإنه أصبح يقف بمنتجاته على أرض ثابتة [illegible] التى سبقتنى بالعمل فى هذا المجال منذ عشرات السنين.

أما «شعبان عمر السيد» و«السيد مأمون» فهما شريكان فى مصنع لإنتاج الكشافات الكهربائية وعن تجربتهما مع العمل الحر يقول شعبان: استنزفت الوظيفة من عمرنا ١٠ سنوات دون طائل أو عائد للمستقبل فكان قرارنا الذى اتخذناه على مسئوليتنا بعد هذه المدة الطويلة هو تقديم استقالتنا وأن نبدأ من جديد بخوض تجربة العمل الحر وكانت هذه الخطوة بمثابة مغامرة كبيرة من جانبنا توقع لها البعض الفشل الذريع الأمر الذى جعلنا نبذل مجهودا كبيرا لإثبات ذاتنا وقدرتنا على إنجاح مشروعنا الذى اخترنا أن يكون فى مجال إنتاج صاج الكشافات الكهربائية ويرجع اختيارنا لهذا المشروع بالتحديد لعدة أسباب أولها أن شريكى متخصص برادة واصطمبات وهذا التخصص هو عصب مشروعنا هذا فضلا عن متطلبات السوق لهذا النوع من الإنتاج وقد بدأ مشروعنا بالحصول على قرض قيمته ٥٠ ألف جنيه من الصندوق وقد ساعدنا هذا المبلغ إلى جانب مبلغ آخر كان فى مدخراتنا فى إقامة المصنع على مساحة ٣٥٠ مترا.

ويستكمل الحديث شريكه السيد مأمون قائلا: بدأ مشروعنا فى الإنتاج بشكل جيد منذ اليوم الأول ومع الوقت بدأ مشروعنا يتوسع بشكل كبير لدرجة أن عدد العاملين لدينا أصبح ٨٠ عاملا بعد أن بدأنا بـ٦ عمال فقط ويرجع ذلك إلى ازدياد حجم عملائنا الذين أصبحوا ينتشرون فى جميع محافظات مصر.. وننوى فى المستقبل بإذن الله أن نتوسع بشكل أكبر خاصة بعد أن نجحنا فى الحصول على قطعة أرض كبيرة فى المنطقة الصناعية بقويسنا تمهيدا

«جرجس» يبيع منتجاته للفنادق والق



...ى طريق الأمل



...ان» و«السيد مأمون» ينتجان الكشافات الكهربائية

لإقامة مصنع جديد عليها.

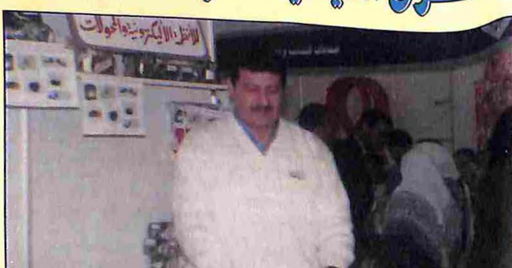
أما المهندس جرجس سعد فيبدأ حديثه عن مشروعه الخاص بإنتاج المنتجات الخشبية غير النمطية قائلا: التصميم والإرادة هما أساس نجاحى ونجاح أى مشروع جديد فعلى الرغم من النجاح الذى حققه مشروعى الخاص بالمنتجات الخشبية غير النمطية والذى بدأته منذ عدة سنوات فإنه - لظروف خارجة عن إرادتى - تعرض لتعثر طارىء وغير متوقع وقد كان حجم هذا التعثر كبيرا لدرجة أننى عندما بدأت من جديد كنت لا أملك أى شىء فكان التصميم على إثبات الذات بالإرادة هو دافعى للتغلب على هذه المشكلات حيث حصلت على قرض جديد من الصندوق الاجتماعى وبدأت من الصفر مشروعى الذى عاونتنى فيه زوجتى وأولادى الذين حلوا محل العمال السابقين وبدأنا بعد ذلك رحلة الكفاح وفى خلال فترة وجيزة حقق مشروعى نجاحا ملموسا خاصة أنه يعتمد على تقديم منتجات غير نمطية فإلى جانب إنتاجى لمفاتيح الكهرباء الخشبية - غير قابلة للاحتراق - والأباجورات - أصبحت أنتج المقاعد الخشبية من خشب الشجر بشكل جميل يتناسب مع الحدائق والساحات العامة وقد وجد هذا الإنتاج الأخير إقبالا كبيرا من الفنادق والقرى السياحية التى عقدت معى العديد من العقود لتوريد كل إنتاجى إليها.. والحمد لله أنا سعيد جدا بسبب هذا النجاح الذى حققته والذى زاد من سعادتى أنه وليد كفاح وإرادة لاتعرف الاستسلام

أما حسين عبدالمجيد فيقول عن مشروعه الخاص بإنتاج المحولات الإليكترونية: بعد تخرجى فى كلية الهندسة عملت فى إحدى الشركات الخاصة فى مجال صيانة الأجهزة والمحولات الإليكترونية وقد اكتسبت من هذا العمل خبرة كبيرة قررت أن أستثمرها فى مشروع خاص بى فى المجال نفسه وبالفعل نجحت فى تحويل هذا القرار إلى حقيقة وقد ساعدنى على ذلك الصندوق الاجتماعى الذى حصلت منه على قرض قيمته ٤٦ ألف جنيه قمت من خلاله بتجهيز المكان اللازم للمشروع وشراء الأجهزة والمعدات الخاصة بالمشروع الذى بدأته بإنتاج محولات التوزيع والدفع ومثبتات التيار وقد أقبل السوق المصرى على إنتاجى من المحولات بشكل كبير خاصة أننى استطعت بخبرتى فى هذا المجال إدخال بعض التعديلات على المحولات لتتناسب فى قوتها مع التيار المصرى الأمر الذى يحافظ على الأجهزة ويضمن سلامتها لفترات طويلة كما ساعد على انتشار الأجهزة التى أنتجها أن سعرها أقل بكثير من مثيلاتها التى يتم استيرادها من الخارج.. والآن وبعد مرور سنوات قليلة من عملى فى هذا المشروع أستطيع أن أقول: إننى والحمد لله راض تماما عن نفسى وسعيد جدا بما حققته من نجاح وعائد مادى أعتقد أننى كنت سأعجز عن تحقيقه لو استمررت فى عملى الوظيفى بعد التخرج.

...رى السياحية .. «وحسين» تخصص فى إنتاج المحولات الإلكترونية

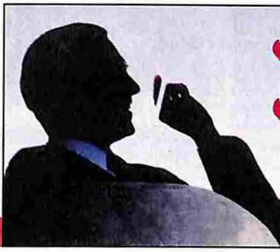
تجربة الصندوق الاجتماعى فى مؤتمر حول الألفية الثالثة

شارك الدكتور «حسين الجمال» الأمين العام للصندوق الاجتماعى فى فعاليات المؤتمر الدولى لتنمية المؤسسات لمواكبة الألفية الثالثة بدولة البحرين والذى عقد تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين.. وشارك فى افتتاح أعمال المؤتمر العديد من الشخصيات العالمية منها الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الأسبق والأستاذ الدكتور الشيخ عبدالنبى الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية بالبحرين وقد عقد الدكتور حسين الجمال مؤتمرا صحفيا بمقر جناح الصندوق وادلى بحديث لتليفزيون دولة البحرين تناول فيه تجربة الصندوق وما حققه من نجاح.



مستشارك الخاص

إعداد: بدرية شفيق



أريد الالتحاق بمعهد الطاقة

● هل يقبل المعهد العالى للطاقة الدارسين من المحافظات المختلفة؟ وماهى الشروط ؟ وماهو المؤهل المطلوب ؟ وهل يشترط تقدير معين؟

أحمد رجب عبد الرؤوف
طالب بدبلوم الثانوى الصناعى

●● أفادت إدارة شئون الطلبة بمعهد الطاقة بأسوان بأنه يسمح بالتحاق الدارسين من محافظات :سوهاج ، وقنا، وأسوان فقط ويشترط التقدم من خلال مكتب التنسيق، وبالشروط التى تحدد فى نفس عام التقدم، ويقبل المعهد الحاصلين على الثانوية العامة، دبلوم الثانوى الصناعى، دبلوم معهد فنى صناعى، ويشترط بالإضافة إلى شروط مكتب التنسيق أن يؤدى حملة الدبلومات اختبار القدرات، ويتكون من اختبار فى اللغة الإنجليزية، الرياضيات - الدراسة صباحية والمعهد لا يوفر الإقامة للدارسين.

أريد الحصول على براءة اختراع

● ماهى كيفية الحصول على براءة اختراع ؟ وما الشروط المطلوبة؟وماكيفية إنتاج هذه الفكرة وتطبيقها عمليا؟حيث إنه ليست لدى الإمكانات المادية؟ وماهو عنوان أكاديمية البحث العلمى؟

معتز عبد الجواد منصور
الظاهرية - الإسكندرية

● أريد تسجيل اختراع، أرجو إرشادى إلى الجهة المختصة وكيف ذلك؟

يسرى محمد محمود على
طالب بكلية الحقوق

●● أفادت إدارة براءات الاختراع بأكاديمية البحث العلمى بأنه يشترط تجهيز رسم تفصيلى للجهاز الذى تبتكره، مرفقا به الشرح التفصيلى لدور هذا الجهاز ، ثم التقدم لإدارة براءات الاختراع لملء بيانات الاستمارة المعدة لذلك، ويقوم المختصون بإدارة براءات الاختراع بدراسة المواصفات المذكورة ، والتأكد من أن الفكرة ليست مكررة ولم يسجلها مخترع آخر قبلك، كما يتم مراسلة الجهات المختصة عالميا للتأكد من عدم التكرار على المستوى العالمى - تستغرق الدراسة عامين، يجاز بعدهما الاختراع، وتقوم إدارة براءات الاختراع بحماية فكرة الاختراع من السرقة ، ويمكن بعد ذلك للمخترع الاتفاق مع إحدى الشركات المختصة للتنفيذ وإنتاجه بشكل تجارى.

أريد عمل مشروع مزرعة سمكية

● أرجو إرشادى لعمل مشروع مزرعة سمكية.. ماهى الشروط؟وما هى الجهة التى اتقدم إليها للحصول على المعلومات اللازمة؟

وليد محمد صلاح سعيد
طبيب بيطرى - الشرقية
أحمد محمد محمود
الشرقية

●● أفادت الإدارة العامة للمرابى بهيئة تنمية الثروة السمكية بأنه يتم لديها تقديم الخدمات والمعلومات والنشرات الخاصة بخطوات إقامة المزارع السمكية، بدون مقابل، كما تنظم الدورات التدريبية بها، ويقوم المختصون بالإشراف على المزارع بعد إقامتها.

على المتقدم توفير قطعة أرض لا تقل مساحتها عن فدان، من الأرض غير الصالحة للزراعة، على أن تكون مجاورة لأحد مياه المصارف أو المياه الجوفية.وكلما زادت مساحة الأرض تكون الفرصة الربحية أحسن..تقوم اللجنة المختصة بمعاينة الموقع وتحديد مدى صلاحيته، وفى حالة الموافقة يتم إصدار ترخيص إقامة المزرعة، وتحديد مواصفات الأحواض بها، يقوم المربى بتنفيذ أحواض الحضانات، وأحواض التربية، وفتحات الرى والصرف وتركيب ماكينات رفع المياه وفقا للمواصفات التى تحددها اللجنة، ثم يقوم المربى بشراء زريعة السمك والعلف من إدارة المرابى التى تتولى الإشراف والتوجيه حتى يتم التشغيل ويتم التأكد من سلامة السلالات المستزرعة،وتشمل عائلات البورى والبلطى والمبروك والجمبرى.

كيف يمكننى الاطلاع على مراجع زراعية فى المكتبة الأمريكية؟

● أريد الاطلاع على بعض المراجع فى مجال الزراعة فى المكتبة الأمريكية. هل يسمح لغير الدارسين بالجامعة الأمريكية باستخدام المكتبة؟ وكيف يمكننى ذلك؟

أشرف محمود عبد اللطيف
بكالوريوس زراعة - حدائق القبة

●● لقد اختلط عليك الأمر بين مكتبة الجامعة الأمريكية، والمكتبة الأمريكية، فمكتبة الجامعة الأمريكية بمقر الجامعة نفسه فى ميدان التحرير ولكن المكتبة الأمريكية مقرها فى٥ش أمريكا اللاتينية - جاردن سيتى بالقاهرة وتتبع المركز الثقافى الأمريكى، ويسمح بالاشتراك فيها للاطلاع والاستعارة، ويجب أولا تقديم عدد٢ صورة فوتوغرافية وما يفيد وضع المتقدم دراسيا، ويشترط ألا يقل سن المتقدم عن٢٠سنة، ويتم تحصيل رسوم رمزية فقط كقيمة تغليف بطاقة الاشتراك، ويسمح بالاطلاع فى المواعيد الرسمية لعمل المكتبة من١٠ص - ٤م. كما يسمح بالاستعارة وفقا للمدة التى تحددها المكتبة ويشترط رد المراجع المستعارة قبل القيام باستعارة جديدة.

كيف أحصل على رخصة اشتراك فى سباق السرعة؟

● كيف أحصل على رخصة اشتراك فى سباق السرعة؟ وهل يشترط موديلات معينة للسيارات المشتركة فى السباق؟ وهل توجد جهة تقوم بتدريب السائقين على هذا السباق؟

سامح سالم عبد الله
أرض الجولف - مصر الجديدة

●● أفادت الإدارة السياحية بنادى السيارات أنها هى الجهة المختصة بتوفير رخصة الاشتراك فى سباق السرعة مقابل الرسوم المقررة لذلك، حوالى ١٠٠جنيه وتقيم ثلاث تصفيات لهذا السباق: الأولى فى مارس والثانية فى يوليو والثالثة فى نوفمبر، ولا يشترط موديلات معينة للسيارات المشتركة فى السباق أو قدرة محددة للموتور، ويعقد فى نهاية التصفيات الثلاث تصفية نهائية ، يحدد فيها بطل السباق "الأوتوكروس" ويقام السباق خلف قرية البضائع بطريق المطار، ولايتولى نادى السيارات تدريب المتسابقين، ولكن كل بمجهوده الشخصى - نادى السيارات ـ١٠ش قصر النيل القاهرة.

هل تصدر الإذاعة دليلاً لبرامجها؟

● تصدر هيئة الإذاعة البريطانية مايسمى بدليل المستمع للقسم العربى ، يتناول اسم البرنامج وموعد إذاعته واسم مقدم البرنامج، هل تصدر الاذاعة المصرية مثل هذا الدليل؟

حسن ضاحى محمد حرز
الإسكندرية - الورديان

●● تتولى مجلة الإذاعة نشر برامج الإذاعات المصرية والتليفزيون ويمكنك متابعة البرامج من خلالها ولكن لا تصدر الإذاعة المصرية مثل هذا الدليل.

أريد الاشتراك فى مدرسة لرياضة التنس

● أريد تعلم أصول وقواعد رياضة التنس - هل يمكننى ذلك بالاشتراك فى إحدى مدارس التنس؟ وكم يكلفنى؟

أحمد غريب مرسى

●● أفاد مركز التنس بنادى التوفيقية بانه يمكن عمل اشتراك للتدريب على رياضة التنس بالمركز، اشتراك تردد قيمته١٥٠جنيها شهريا ويتم التدريب٣أيام أسبوعيا ساعتان يوميا، يوفر المركز الملاعب والمدربين وعلى المتدرب تجهيز أدوات اللعب، المضارب وكور [illegible] نادى التوفيقية ش أحمد عرابى.

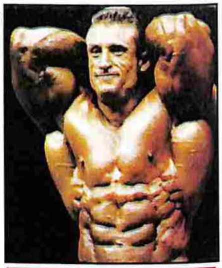
أريد تعلم فن تصفيف الشعر للسيدات

● أريد تعلم فن تصفيف الشعر للسيدات، أين يمكننى ذلك، وماهى التكلفة؟

نرجس سعيد

●● أفادت رابطة مصففى الشعر بالقاهرة بانه يتم تنظيم دورات تصفيف الشعر بها للسيدات والرجال، وتكون دورات السيدات من أربعة مستويات، كل دورة لمدة ثلاثة أشهر بواقع ثلاثة أيام أسبوعيا، هى الاثنين والثلاثاء والأربعاء ، لمدة ساعتين يوميا من١٢ظهرا - ٢مساء، قيمة الاشتراك فى كل دورة٣٠٠جنيه،وعند التقدم يطلب مع قيمة الاشتراك عدد٢صورة شخصية، وصورة البطاقة الشخصية. يعقد امتحان فى نهاية كل دورة، وتمنح شهادة باجتياز الامتحان. عنوان رابطة مصففى الشعر هو:٢٨ش رشدى - عابدين - خلف محكمة عابدين

عالم القوة والعضلات



إعداد: خالد بركات

أشهر الأخطاء فى تدريبات عضلات الأكتاف وكيفية أدائها بشكل سليم

يواصل «عالم القوة والعضلات» تقديم روشتة رياضية لأهم الأخطاء التى يقع فيها لاعبو كمال الأجسام فى أثناء أداء التمرينات لعضلات الجسم المختلفة.

وفى هذا العدد نقدم أهم أخطاء تمرينات عضلات الأكتاف مع توضيح كيفية أدائها بشكل صحيح.

●● روشتة رياضية ●●

الوضع الخاطىء

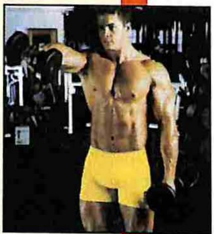
الوضع الصحيح

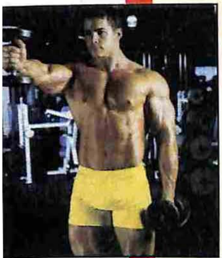
التدريب الأول: الرفعة الأمامية:

يعد هذا التدريب من التدريبات الأساسية لعضلة الأكتاف، والوضع الصحيح لحركة البداية هو أن يقف اللاعب ممسكا بالدمبلز مع جعل الذراعين موازيين للجسد (قبضة اليد إلى الداخل) ويبدأ فى رفع الذراع إلى أعلى تدريجيا حتى تصل إلى مستوى الأكتاف مع الاحتفاظ بالقبضة في نفس اتجاه وضع البداية موازية للجسد.

والخطأ الشائع بين اللاعبين فى هذا التمرين هو لف قبضة اليد فى أثناء رفع الذراعين إلى أعلى حتى تصبح موازية للأرض فى وضع النهاية.

ويؤدى هذا الخطأ إلى تشتيت المجهود المبذول على عضلات الأكتاف الثلاثية ويفقد التمرين قدرا كبيرا من أهميته.





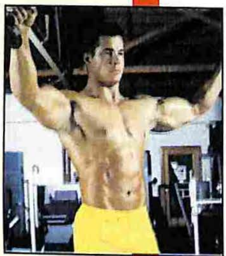
● التدريب الثانى: المرجحة بالدمبلز:

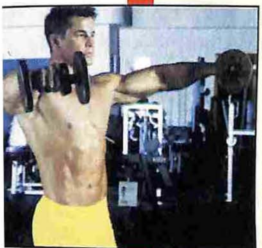
الوضع الصحيح لهذا التدريب هو أن يقف اللاعب مستقيم الظهر ممسكا بالدمبلز واضعا قبضتى اليدين فوق الفخذين.

ويبدأ فى رفع الذراعين ببطء بزاوية ٣٠ درجة تقريبا إلى أعلى إلى أن ينتهى إلى مستوى الأكتاف ثم يبدأ فى العودة مرة أخرى إلى وضع البداية.

والخطأ الشائع بين اللاعبين فى هذا التمرين هو فتح الذراعين بزاوية أكبر من اللازم ورفع الذراعين أعلى من مستوى الكتفين.

ويؤدى هذا إلى تشتيت المجهود المبذول فيوزع على عضلات الظهر والصدر ولاتجنى الأكتاف الفائدة المرجوة من التدريب.

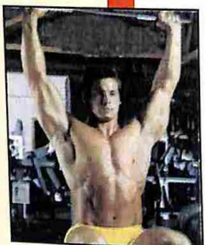


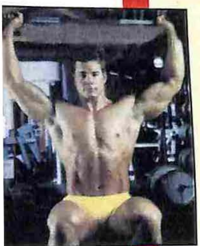


● التدريب الثالث: استخدام البار:

الوضع الصحيح لهذا التدريب هو أن يجلس اللاعب ممسكا بالثقل واضعا البار أسفل الذقن بقليل ثم يبدأ فى رفع الذراعين إلى أعلى تدريجيا وببطء إلى أن يصبح البار أعلى من الرأس بحوالى ٣٠سنتيمترا تقريبا دون استقامة الذراعين إلى آخر مداها.

والخطأ الشائع بين اللاعبين فى هذا التدريب هو الارتفاع بالبار إلى أعلى مدى للذراعين وهو ما يؤدى إلى اختلاط التمرين بحيث يكون أقرب لعضلات الظهر العليا بالإضافة إلى انه يشعر اللاعب بثقل الوزن بدون فائدة وهو ما يصيبه بالإرهاق فى وقت سريع.

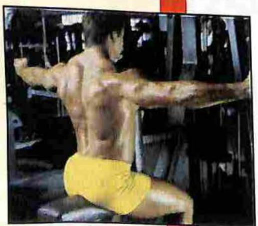


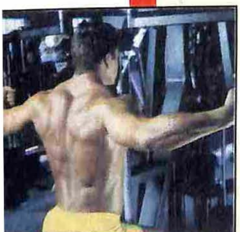


التدريب الرابع: استخدام الكابل:

الوضع الصحيح لهذا التمرين هو أن يجلس اللاعب على جهاز الكابل مراعيا أن تكون الذراعان مستقيمتين تماما ثم يبدأ فى سحب الثقل مع فتح الذراعين للخارج حتى تصلا إلى أقصى اتساع للصدر دون حدوث أى انحناء فى الكوعين.

والخطأ الشائع بين اللاعبين في هذا التمرين هو ثنى الكوعين فى أثناء سحب الثقل إلى الخارج ويؤدى ذلك إلى شعور اللاعب بزيادة الثقل وهو ما يصيبه بمجهود وتعب إضافي، كما انه لا يساعد اللاعب على فتح الذراعين إلى أقصى اتساع للصدر.





مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة أوليمبيك بالهرم

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة «الشباب والصحة» بالاشتراك مع صالة أوليمبيك فى الهرم، وسوف يتم اختيار ثلاثة فائزين فى طريق القرعة

رياضة كمال الأجسام تحت إشراف مدربين متخصصين.

الفائزون عن الشهر الماضى:

١ - فتح الله فالح عوض الله - منشية ناصر

٢ - أحمد زكى جميل -

الزيتون

٣ - أحمد محمد محمد - المنيل

سؤال الشهر:

من هو البطل العالمى الفائز ببطولة مستر أوليمبيا

الأخيرة؟

- لي هاتى
- كيفين ليفرون
- مايك ماتراسو

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة بالإضافة إلى نشر الأسماء فى العدد المقبل.. ويسعد المجلة تلقى أفكار ومقترحات الشباب

عالم رياضات الدفاع عن النفس



إعداد: خالد بركات

أساليب القتال.. على شـ

وصل إلى «باب عالم رياضات الدفاع عن النفس» العديد من الأسئلة حول الأساليب القتالية السريعة التى تستخدم فى أفلام الحركة وكيف يمكن الوصول إلى هذا المستوى المرتفع الذى يظهر به القتال على الشاشة؟ والاجابة هى أن معظم أبطال السينما لا يستخدمون الأساليب الاستعراضية بل يلجأون الى أساليب القتال السريع ولعل أشهر هذه الأساليب هو أسلوب قتال الشوارع والجيت كن دو والجوجستو.

وساهم بروس لى فى تطوير العديد من هذه الأساليب حيث حذف كل الحركات الاستعراضية التى لاهدف منها ووضع أسلوبه على عدة نقاط أهمها أن أقصر الضربات وأسرعها فى الوصول إلى الخصم هى الضربات المستقيمة.. وكذلك الاعتماد على السرعة قبل القوة وتحقيق عنصر المفاجأة واللجوء بشكل متكرر إلى أسلوب المراوغة لامتصاص قوة الخصم وإهدار طاقته.

وتعتمد أساليب قتال الشوارع عموما على صفة مهمة وهى كيفية تحويل الدفاع إلى هجوم مضاد خلال حركتين أو ثلاث حركات.

وكل هذه الصفات هى السمات الأساسية لأفلام الحركة ولذلك نجد أن معظم الأبطال ـ مثل جاكى شان أو فان دام أو روب كوهين الذى قام بتمثيل دور بروس لى فى الفيلم الذى قدم قصة حياته ـ يعتمدون على هذه الأساليب وهى تقوم على القتال بالأيدى والابتعاد عن الحركات الزائدة والاعتماد على السرعة.



الضربة الخادعة.. أساس المراوغة

حصل دومينيك فاليرا على لقب بطل العالم فى الكاراتيه أكثر من مرة وأصبح أحد رموز هذه الرياضة العريقة نتيجة الخبرة الكبيرة التى اكتسبها من فوزه بالعديد من البطولات الدولية لسنوات متتالية.

ولذلك يعتبره صغار اللاعبين مثلا يحتذى به ويعمل حاليا فى مجال التدريب ويقوم بإنتاج شرائط فيديو وأفلام تعليمية توزع فى جميع أنحاء العالم.

وينصح دومينيك اللاعب الذى يرغب فى الوصول إلى مثل هذا المستوى المرتفع بأن يجعل هدفه السيطرة على المباراة ...

منافسه وعندما سئل فاليرا عن أفضل فنون المراوغة فى المباراة أجاب قائلا: تعتبر الضربة الخادعة عنصراً رئيسياً يلجأ إليه اللاعب لمراوغة منافسه وهى أسلوب ضرورى للعمل على معرفة مدى رد فعل المنافس وتحديد توقيت الهجوم المباغت واستعمال ضربات الأيدى المفتوحة.

وينصح دومينيك فاليرا اللاعبين بعدم ترك التدريب أبدا حتى بعد انتهاء البطولات وبممارسة التدريبات الرياضية كل يوم من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة كحد أدنى والمحافظة على مستوى اللياقة البدنية والمرونة عند مستوى مرتفع يمكنهم من الثبات فى اللحظات الأخيرة من المباراة فذلك يمدهم بالقوة ويساعدهم على النصر عندما يتملك التعب منهم فى الجولة الأخيرة.

ركن الهواة

كيف تتعلم الكاراتيه فى المنزل؟



١ـ يقف اللاعبان فى وضع الاستعداد



٢ـ يقوم المنافس بتوجيه لكمة فى فم المعدة (جياكوزوكى) مع أخذ خطوة إلى الأمام ويقوم اللاعب بصدها باليد المقابلة لها.



٣ـ يحتفظ اللاعب بوضع يده كما هى ويستعد لأداء لكمة هجومية مع أخذ خطوة للأمام.



٤ـ يوجه اللاعب لكمة إلى ذقن اللاعب.

صورة الشهر



صورة هذا الشهر للمدرب عصام الدين عبدالخالق ويتولى تدريب مدرسة الناشئين بنادى المقاولين العرب.

وحقق فريقه العديد من البطولات والإنجازات الهائلة، فقد حصد ٣٤ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية فى بطولات القاهرة والجمهورية كما انضم العديد من لاعبيه إلى منتخب الناشئين وأحرزوا بطولات كثيرة آخرها بطولة الأردن الدولية.

وقد نال الكابتن عصام الدين الحزام الأسود ... أخيراً وتم تسجيل اسمه فى الاتحاد الدولى ويتمنى له عالم رياضات الدفاع عن النفس ...

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافى، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع كوداك (مصر) ش.م.م.

إعداد: صباح حمامو

□ معلومة تهمك:

نواصل فى هذا العدد حديثنا عن الكاميرات الرقمية ونتحدث هذه المرة عن استخداماتها. فتستخدم بعض الأنواع المتقدمة من هذه الكاميرات لالتقاط الصور الإخبارية، نظرا لسهولة التعامل معها، وشدة حساسيتها.

ويستخدم بعضها الآخر لالتقاط صور المجلات، نظرا لقرب جودة الصور التى تعطيها من جودة صور الأفلام ٣٥مم. ويمكن استخدام هذه الكاميرات لتصوير المشاهد المتحركة بدون أن تهتز على الإطلاق. وذلك بفضل سرعة الغالق التى تصل إلى ١/٤٠٠٠ من الثانية. ويمكنك الاختيار بين حذف جميع الصور. أو حذف آخر صورة فقط. وتسمح هذه الكاميرات بتعويض التعريض **Exposur Compensa-tion** بخطوة واحدة زيادة أو نقصانا، مما يساعد على التغيير الدقيق لشدة إضاءة الصورة، بالمقارنة مع الصور المأخوذة قبلها أما عن تطبيقاتها. فيقول د. خالد على عويس:

أولا: تسمح الكاميرا الرقمية بنمو ضخم فى استخدام الكمبيوتر فى التصوير.

ثانيا: تساعدنا الكاميرات الرقمية فى تجهيز ما تدخله من صور إلى الكمبيوتر لاستخدامها فى التطبيقات التعليمية والألعاب وبالتالى تقديم برامج أكثر جودة تزيد التفاعل مع المستخدم بشكل يخدم ويطور العملية التعليمية أو الترفيهية ويزيد من إنتاجية مستخدمى الكمبيوتر بشكل عام.

□ من أرشيف فنان:



دكتور عادل جزارين من مواليد الإسكندرية حصل على الدكتوراه فى الهندسة الميكانيكية من زيورخ. وعمل لسنوات طويلة فى صناعة السيارات واعتبر أحد مؤسسى صناعة السيارات فى مصر.

لكن الكاميرا استهوته منذ الصغر.. وعشق الطبيعة من خلال الكاميرا فالتقط صورا رائعة جعلت شركة (أجفا) العالمية تشترى منه بعض أعماله لتستخدمها فى تسويق منتجاتها .ومنذ الثمانينيات اشترك فى عدة معارض فى مصر وفى الخارج. وأقام أكثر من معرض منفرد فى القاهرة والإسكندرية.

□ أخبار العدسة:

- يقيم المركز الثقافى الروسى معرضا للتصوير الفوتوغرافى بمقره: ١٢٧ شارع التحرير فى الفترة بين ٨ - ١٢ يونيو الجارى.
- تقيم جمعية التصوير الفوتوغرافى المصرية ندوة شهرية لمحبى فن التصوير الفوتوغرافى فى الأربعاء الأول من كل شهر بمقر نقابة الصحفيين.

□□ المسابقة:

تقدم (العدسة الذكية) مسابقتها بالاشتراك مع شركة كوداك مصر بناء على الاتفاق الذى تم مع الأستاذ وديد شكرى مدير المبيعات بالشركة.

وجوائز المسابقة هى:

١ - الجائزة الأولى: كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك.

٢ - الجائزة الثانية: كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك

٣ - الجائزة الثالثة: اشتراك نصف سنوى فى مجلة الشباب.

ولكى تفوز بإحدى هذه الجوائز عليك التقاط صورة ملونة بأى مقاس تختاره لإحدى اللقطات التى تعبر عن (الطبيعة) وإرسالها مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة والمنشور بصفحة الكوبونات إلى مجلة الشباب.

أما مسابقة (الربيع) فسوف تستمر الفرصة لراغبى الاشتراك فيها حتى العاشر من الشهر الجارى.

وآخر موعد لتلقى صور مسابقة (الطبيعة) ١٠ يوليو المقبل. وسوف تختار لجنة من خبراء التصوير الصور الفائزة ونتمنى للجميع التوفيق بإذن الله.

ملحوظة: - (العدسة) فى انتظار المقترحات الذكية من القراء محبى فن التصوير الفوتوغرافى.

□□ نتيجة

مسابقة أبريل:

الفائز الأول:
أحمد محمد حسان - الدقهلية.

الفائز الثانى:
السيد عنتر - كفر الشيخ.

الفائز الثالث:
أحمد عبدالشافى - المطرية - القاهرة.



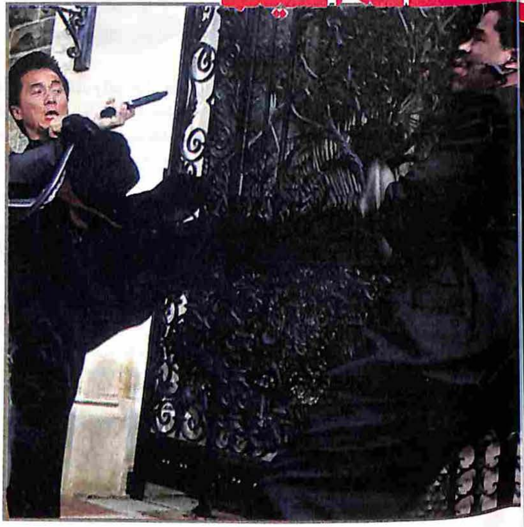
العمل الثانى



العمل الاول



العمل الثالث



مهارات الكسر

تمتلك فيتنام العديد من أساليب القتال الخاصة بها، ومن أشهر تلك الأساليب اسلوب «الكوان كى دو» وهى رياضة تعتمد على اللياقة البدنية المرتفعة لدى اللاعبين وتنمية المهارات الفردية بشكل خاص.

ويعد هذا الأسلوب من أشهر الأساليب العالمية فى تعليم مهارات الكسر.

ويعتبر فام كوان تونك أشهر مدربى هذه اللعبة فى فيتنام. وتنقسم «الكوان كى دو» إلى قسمين: الأول هو الاشتباك التقليدى والثانى تعليم مهارات الكسر وهو بدوره ينقسم إلى قسمين: الأول يعتمد على استخدام اختلال التوازن ومفاصل الجسد فى السيطرة على حركات الخصم وإجباره على الاستسلام.

أما الجزء الثانى فيتعلق بالتدريب على كيفية كسر الأشياء مثل الأخشاب أو الأحجار أو الثلج بالإضافة إلى خاصية إضافية وهى كيفية المقاومة والاحتمال عند كسر الأشياء فوق الجسد.

ومما يذكر أن هذه التمرينات مؤلمة للغاية وقاتلة أحيانا.





●● العلم فى كبسولة ●●



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل

« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها والإضافة إليها ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

نظام جديد لاستخدام ألعاب الكمبيوتر ثلاثية الأبعاد



تمكن خبراء إنتاج العاب الكمبيوتر من التوصل إلى أسلوب جديد يضمن لهم قدرة جديدة على إرضاء ميول المستخدمين ممن يفضلون التنوع فى الألعاب، حيث سيغنيهم النظام الجديد عن تكاليف شراء عدد كبير من الأقراص المدمجة المحملة بألعاب متنوعة ولكنه سيجعل الألعاب تتم بالأسلوب التأجيرى (أى سحب الأموال بشكل مستمر) .

فقد شهدت متاجر ألعاب الكمبيوتر فى الولايات المتحدة ظهور نظام جديد يتمثل فى حصول المستخدم على القرص المدمج الخاص باللعبة التى يختارها، ولكن عند بداية اللعب باستخدام الكمبيوتر المنزلى يكون على المستخدم الاتصال بالإنترنت طالبا الإذن باللعب حيث يتركز النظام الجديد على قيام المستخدم بشراء فترة زمنية مجانية عبر الشبكة لتجربة اللعبة، فاذا أعجبته يكون أمامه خياران الأول هو الشراء والثانى هو شراء حيز زمنى من اللعب يقدر بـ ٧٢ ساعة فقط وبهذا يتمكن المستخدم من اللعب إلى أن ينتهى الحيز الزمنى الخاص به، وعندها يكون عليه شراء حيز جديد . وحتى يتمكن المستخدم من اللعب تستخدم الشركة نظام تأمين يتخذ إجراء يتكرر قبل بدء اللعب، حيث يقوم بفحص رقم اللعبة وبيانات المستخدم قبل أن يصدر أمرا عبر شبكة الإنترنت باستكمال اللعب، وذلك للتأكد من الوقت المتبقى للمستخدم.

من الجدير بالذكر أن الحيز الزمنى الذى يقدر بـ ٧٢ ساعة يباع بـ٦ دولارات، وإذا رغب المستخدم فى الحصول على حيز زمنى جديد فسيدفع ٤ دولارات.

●● عالم النباتات ●●



يقدمه: خالد سعد عمارة

جلد النمر

نبات معمر مستديم الخضرة على مدار العام، قدم فى القرن ١٧ لأول مرة من موطنه الأصلى فى المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية بجنوب أفريقيا ومدغشقر والهند.

وبالرغم من عناقيد الأزهار الصفراء أو البيضاء أو الكريمى المشوبة بالبمبى فإن أهم ما يتميز به النبات هو أوراقه الشريطية المتموجة جلدية الملمس والتى تنمو بارتفاع يصل إلى ١,٢ متر مما يضيف تناسقا لمجموعة النباتات المشتركة معه فى التنسيق خاصة ذات الأوراق الريشية الخضراء كالفوجير، على أنه توجد أنواع أخرى متقزمة (**dwarf**)يأخذ نموها شكل قمة نبات الأناناس أو عش الطائر، وتستدق أوراق أخرى تجاه القاعدة لتكون عنقًا يشبه القناة.

كما تمتاز الأوراق بتجزعاتها العرضية الزخرفية ذات اللون الأخضر الشاحب أو الداكن أو الأبيض الفضى أو الرمادى والتى منحت اسم جلد النمر أو نبات الثعبان، وكذلك تتميز حافة الورقة بلونها الأبيض العاجى أو الأصفر أو البنى أو الأحمر، وفى بعض الأنواع قد تقتم تلك البرقشة بمرور الزمن.

وبالإضافة إلى استخدامات النبات التنسيقية لكل مميزاته فإن أوراق العديد من أنواعه تقوم أيضا بإنتاج ألياف (**fibers**) حريرية الملمس قوية جدا منحته اسم «قنب وتر القوس» حيث تستعمل فى موطنه الأصلى فى صنع أوتار الأقواس وخيوط صيد السمك وحبال السفن والأشرعة والحُصْر والأرجوحات الشبكية.

وعلى الرغم من اكتساب النبات لاسمه العلمى من اسم أحد أمراء القرن ١٨ فإنه شديد التواضع فى احتياجات رعايته، فأوراق النبات العصارية تفرض الحرص فى ريه بالماء حتى لا تتعفن.. ويتم ذلك شهريا فى الصيف مع مراعاة عدم وصول المياه لقلب النبات على أن يوقف الرى فى موسم السكون شتاء إلا بما يكفى لعدم ذبول الأوراق.. ويوضع النبات فى مكان بارد خلال تلك الفترة، أما فيما عدا ذلك فينمو النبات فى إضاءة تتراوح من الشمس المباشرة حتى الإضاءة الساطعة لنافذة غير مشمسة.. على أنه يتحمل الظل الخفيف وإن فضل الضوء الساطع غير المباشر، كما



يتحمل الحرارة المرتفعة والجو الجاف، وعلى كل فإنه يعد من أكثر النباتات قدرة على تحمل الظروف الصعبة.

ويكثر النبات فى الربيع بسهولة بتقسيم ساقه الريزومية (ساق تمتد عرضيا تحت سطح التربة)، أو بزراعة أجزاء من الأوراق يصل طولها إلى ٧سم فى تربة رملية لتنتج جذورا بعدما لا يزيد على شهر من زراعتها.. إلا أحد أنواعه شائعة الاستعمال والتى تكون النباتات الناتجة من عُقَلها الورقية خضراء ليست كالنبات الام متموجة ومبرقشة حيث ترتد لأصلها السفلى الذى نشأت منه.

هذا وتفضل زراعة النبات فى الأصص الفخارية لتحسين تهوية التربة وكذلك للاحتفاظ بالتوازن اللازم لهذا النبات ثقيل الوزن، والنبات بطىء النمو لا يحتاج للتدوير (النقل لأصيص أكبر) إلا كل ٣ - ٥ سنوات وقد يترك حتى تكسر القواعد المتضخمة لأوراقه الأصيص حتى لو كان من البلاستيك.

وفى النهاية فلتتمتع عزيزى القارىء باقتناء جلد النمر دون أن تخشى العاقبة.. فكما ترى، فالنمر المقصود لا يملك أنياباً.

التصنيف العلمى

طائفة ذات الفلقة الواحدة:

Class: Liliopsida

رتبة:

Ord: Liliales

فصيلة:

Fam: Liliaceae

الاسم العلمى:

Sansevieria trifasciata

«الفأر» الإلكترونى يتهيأ للقرن الـ٢١

فيما مضى كان الفأر مصدر قلق وضيق فهو يأكل الزرع ويلوث الطعام ويحمل من الأمراض الخطيرة ما يجعل من القضاء عليه أمرا محمودا بين الناس، ولكن فى القرن الـ٢٠ تحول الفأر إلى شخصية محبوبة لدى الأطفال من خلال شخصية «ميكى ماوس» (الفأر ميكى) التى ابتكرها والت ديزنى، وأصبح من المألوف أن نجد من يربى أنواعا محددة من الفئران كحيوان منزلى أليف. وفى العقد الأخير من القرن الـ٢٠ أصبح لكلمة « الفأر» (الماوس بالإنجليزية) معنى جديد وذلك بفضل انتشار استخدام أجهزة الكمبيوتر فى أنحاء العالم.

فالفأر أو الماوس هو تلك الأداة التى يستعين بها مستخدم الكمبيوتر لإعطاء الأوامر أو الرسم على شاشة الجهاز دون عناء حتى أصبحت تلك الأداة أمرا حيويا لدى مستخدمى الكمبيوتر فى أنحاء العالم، ولذلك حرصت الشركات العالمية على تطوير تصميمه وأدائه خدمة للملايين من مستخدميه .

أخيراً قررت إحدى الشركات المنتجة للماوس أن تضيف إليه من المواصفات ما يجعله مؤهلا لتلافى جانب كبير من سلبيات الماوس التقليدى.

فالماوس الجديد يعمل دون الاستعانة بالكرة الدوارة (المسئولة عن تحديد اتجاه

برامج سي

من المؤكد أن يوم الاثنين الموافق السادس والعشرين من أبريل عام ١٩٩٩ لم يكن يوماً سعيداً لمستخدمى الحاسبات الآلية فى كل أنحاء العالم.. ففى الوقت الذى يعكف فيه الخبراء المتخصصون على دراسة كيفية مواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ مع الحاسبات الآلية والتى عرفت بمشكلة الصفرين ووضع كل البدائل والاقتراحات المطروحة فى مواجهة كل الاحتمالات الطارئة .. فوجىء الجميع - مع الساعات الأولى من بداية ذلك اليوم - ببعض أجهزة الحاسبات وقد أصابتها لوثة عقلية جعلتها تتلعثم وتهذى بكلمات غير مفهومة، والبعض الآخر فقد النطق تماماً وتحول إلى جثة هامدة.. وفى البداية اعتقد بعض مستخدمى الحاسبات أن الموضوع مجرد عرض طارىء فى جهاز أو مجموعة من الأجهزة، وسيزول تأثيره بعد قليل.. ولكن ما هى إلا دقائق قليلة حتى دقت أجراس التليفونات عبر كل أنحاء العالم ليكتشف الجميع أنهم وقعوا فريسة لأحد أصحاب النفوس المريضة التى تسكنها أرواح شريرة أطلقت عليها «فيروس »خبيثاً انقض على الحاسبات الآلية فأصابها فى مقتل.. وأسقط فى يد الجميع، وعادوا بذاكرتهم إلى يوم أول أبريل عندما وجدوا فى صناديق البريد الإلكترونية رسالة تحذير إلى العالم فى ذكرى حادث المفاعل النووى «تشرنوبيل» الذى أشاع الرعب





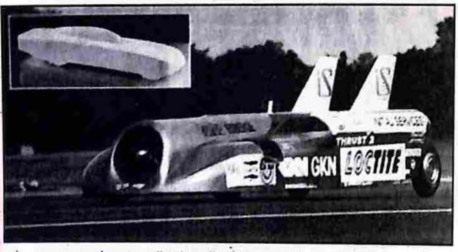
إعداد: طارق عادل الشيخ

حركة المؤشر على شاشات الكمبيوتر) التى كانت تستهلك جهدا ووقتا كبيرين فى تنظيفها والحفاظ عليها من التلف بعد احتكاكها بسطح المكتب وتسلل الأتربة الموجودة عليه إليها، حيث ينتظر أن تستبدل بجهاز «استشعار ضوئى» يستخدم الضوء الذى سينبعث من الماوس عندما يعمل على سطح صلب فى تحديد موضعه على أى جسم وعندما يقوم الماوس بإرسال ضوء فإن جهاز الاستشعار الضوئى يستشعر انعكاسه فى أثناء الحركة على أى نوع من الأسطح (حتى لو كانت يد إنسان) قبل إرسالها بسرعة تصل إلى ١٥٠٠ ومضة / ثانية إلى معالجة إشارات رقمية لتحولها إلى أوامر تحريك المؤشر الموجود على شاشة الكمبيوتر طبقا للاتجاه الذى يحدده المستخدم.

سيتم تزويد الماوس الجديد بأزرار يمكن إعادة برمجتها لمواجهة متطلبات الألعاب أو الرسم أو أية وظائف جديدة تسمح بها البرامج المستخدمة.

السيارة الصاروخ تستعد لكسر الرقم القياسى!

تطوير السيارات وزيادة سرعتها هما الشغل الشاغل لعدد كبير من الباحثين والمهندسين فى القرن الحالى: وفيما يختص بزيادة السرعة فإن البعض يتجه فى أبحاثه وتطبيقاته إلى ما يفيد المستهلك العادى فى أسواق السيارات، ويتجه البعض الآخر إلى ما يفيد المتسابقين فى رياضة سباق السيارات التى تدر الملايين على المستثمرين والمشاركين فيها، بينما يتجه آخرون فى أبحاثهم إلى زيادة السرعة كهدف فى حد ذاته لكسر الرقم القياسى لأسرع سيارة على وجه الأرض!!



أعلن أخيراً أن فريقا تم تكوينه فى محاولة لإنتاج سيارة قادرة على كسر الرقم العالمى لأسرع سيارة على وجه الأرض - وهو الرقم الذى تحقق فى العام الماضى بواسطة السائق البريطانى ريتشارد نوبل عندما انطلق بسيارة وصلت سرعتها إلى ٢٦١ ميلا فى الساعة - ويستعد لإجراء المحاولة باستخدام السيارة الجديدة فى شهر أغسطس القادم.

ولكن قد لاتأتى الطرق دائما بما تشتهى السيارات، فالسيارة الجديدة التى سيتم استخدامها لتحطيم الرقم القياسى السابق ستواجهها عدة عقبات قد تقلل من حجم الإنجاز الذى سيتحقق..فالسيارة الجديدة التى ينتظر لها أن تنطلق لتصل إلى سرعة تقدر بـ ٣٠٠ ميل فى الساعة ستواجهها عقبة تتمثل فى قصر طول الطريق (ممر طائرات) الذى ستجرى عليه المحاولة حيث سيصل طوله إلى ميلين فقط بينما كان طول الطريق الذى أجريت عليه محاولة ريتشارد نوبل فى العام الماضى ٢٠ ميلا.

ومن أجل تلك العقبة أعلن قائد فريق العمل (المكون من ١٥ مهندسا) للصحف أنه سيستخدم تكنولوجيا وأساليب متطورة فى المحرك حتى يتمكن من تحقيق الهدف من المحاولة فى مسافة تقدر بميلين فقط، حيث سيكون على السيارة أن تصل إلى سرعة ٣٠٠ ميل فى الساعة فى مسافة تقدر بنصف ميل فقط.

وهناك عقبة أخرى ستواجه قائد السيارة الذى يجب أن يتمتع بقدرات جسمانية خاصة تمكنه من تحمل السرعة الفجائية العالية.

ينتظر أن تكون مكابح السيارة الجديدة متمثلة فى المكابح الخاصة بسيارات السباق مضافا إليها مظلة هبوط (بارشوت) من النوع المستخدم كمكابح لطائرات القتال فى أثناء الهبوط.

ولمنع السيارة - التى ينتظر أن يكون طولها ٥ أمتار - من الارتفاع عن الأرض وهى منطلقة بهذه السرعة العالية سيتم تزويدها بمجموعة من المراوح تكون مهمتها هى «شفط» الهواء المار أسفل جسم السيارة من خلال فجوة مخصصة لهذا الغرض مما يؤدى إلى تقليل ضغط الهواء أسفل هيكل السيارة مانعا إياها من الارتفاع عن الأرض.

●● دنيا الكمبيوتر والمعلومات ●●

سيئة السمعة لتدمير ذاكرة الكمبيوتر

يكتبها: مهندس/ هانى عبد الخالق



فى قلوب العالم.. ولم يكن يتصور أحد أن قوى الشر ستوجه ضربة فى قلب وعقل الحاسبات الآلية لتذكير العالم بمأساة «تشرنوبيل» على هذا النحو المؤلم..

وفيروس «تشرنوبيل» الذى تسبب فى كل هذه الفوضى فى الحاسبات ما هو إلا احد البرامج سيئة السمعة التى يتم إنتاجها وإطلاقها على الأجهزة فى توقيت محدد بهدف تدمير الكمبيوتر بدون اى أعراض او مقدمات أو إنذار.. وهى تشبه إلى حد كبير فيروس الكبد الوبائى الذى يسكن داخل الجسم دون أى أعراض مرضية محددة ثم يثور فجأة محدثاً أضراراً بالغة، وبعض هذه الفيروسات يتم إعداده بحيث ينطلق صوب البرامج والتطبيقات العاملة على الأجهزة فيقوم بإتلافها او هدمها أو إزالتها بالكامل من ذاكرة الأجهزة.. وهذه كارثة لا تقوى على مواجهتها الشركات والمؤسسات التى تعمل بنظام الميكنة الكاملة مثل المصانع الكبيرة وشركات الطيران والبنوك وشبكات المرود البرية والبحرية والجوية وغيرها.. والبعض الآخر ينطلق كالصواريخ الموجهة لتهاجم مراكز التحكم والمعالجة المركزية فى الحاسبات "Processor" والتى تقوم بدور العقل المفكر لكل العمليات الحسابية والمنطقية.. وهنا تتوقف عن العمل تماماً ويتحول الجهاز إلى قطعة من الحديد بلا صوت أو صورة.. وهذه كارثة اخرى وإن كانت اقل ضرراً لأن علاجها ينحصر فى تغيير وحدة المعالجة المركزية المصابة بأخرى جديدة وتنتهى المشكلة..

وهنا يتساءل البعض عما إذا كان من الممكن وقاية الأجهزة من هذا الهجوم البربرى لهذه الفيروسات أو إقامة خط دفاعى حول البرامج والتطبيقات العاملة لحمايتها من التلف والدمار، وهو ما يطلق عليه بعض المختصين «حائط الحماية» (Fire wall) ..

ويرى بعض المتفائلين أن عملية الإنذار المبكر قبل الإصابة ممكنة ويمكن عندئذ إغلاق الأجهزة لحماية البرامج والتطبيقات العاملة عليها من اى إصابات مباشرة.. ويضيف هؤلاء المتفائلون: إن عملية إنشاء نظام إنذار مبكر ممكنة على الأقل لحماية البرامج والتطبيقات التى تهم مستخدمى الحاسبات بالدرجة الأولى.. وهنا تظهر أهمية الاحتفاظ بنسخة كاملة من البرامج والتطبيقات العاملة على احد وسائل التخزين المتاحة سواء كانت أقراصاً مرنة ممغنطة "Floppy Disks" او اسطوانات صلبة"Hard Disks" .. وهو ما يعرف بنظام "Back up" وبعض سعداء الحظ الذين لم يتعاملوا مع اجهزتهم فى هذا اليوم المشئوم سواء بسبب الإجازة او لأى سبب آخر كانت لديهم فرصة افضل لتدارك الموقف وإنقاذ ما يمكن إنقاذه وتجنيب البرامج والأجهزة أخطار الفيروسات المدمرة..

وعلى صعيد آخر يؤكد بعض المتشائمين استحالة التنبؤ بهذا الهجوم الفيروسى الخطير لأن هذه الفيروسات تختلف وتتشكل وتتغير بشكل لا يسمح لأى نظام أن يتنبأ بها أو يتوقعها وفى هذه الحالة يصبح الحديث عن الوقاية من الإصابة غير ذى جدوى .ويضيف هؤلاء المتشائمون :إن التحرك غالباً ما يبدأ بعد حدوث الكارثة لتحديد أبعادها وتدارك مخاطرها..

وهناك جهاز أمنى معلوماتى متخصص فى حماية شبكة المعلومات الدولية "Internet" من هجوم هؤلاء القراصنة ومتابعة مراكز إطلاق هذه الفيروسات الضارة.. وفور وقوع هذه الكارثة قام هذا الجهاز بعمل الاستخبارات والمتابعة اللازمة، واستدل على الموقع الذى أطلق منه فيروس تشرنوبيل "CIH" ، ووجد أنه يخص طالبًا تايوانيًا يبلغ من العمر ٢٣ عاماً فتم القبض عليه وتجرى محاكمته بتهمة القيام - عمداً مع سبق الإصرار والترصد - بإتلاف أجهزة الحاسبات الآلية لملايين المستخدمين على مستوى العالم، وهو ما قدرته الأوساط والمكاتب المتخصصة بأكثر من مليار دولار، فيما يعد اكبر كارثة معلوماتية تتم عبر شبكة المعلومات الدولية "Internet" وفى أثناء التحقيق أدلى الطالب التايوانى الذى قام بإطلاق هذه الفيروسات بتصريحات غريبة.. فقال :«إنه أراد أن يذكر العالم كله بالدمار الذى أحدثه انفجار تشرنوبيل، وأن حجم الدمار الذى حدث للأجهزة والبرامج فى كل دول العالم لا يعادل شيئا يذكر إذا ما قورن بما أحدثه انفجار تشرنوبيل من دمار للبشرية».

ويبدو أن الصراع بين الخير والشر سيظل - لحكمة يراها المولى عز وجل - إلى يوم الدين.. وكما أن هناك دائماً أغنياء الحرب هناك أيضاً الانتهازيون الذين يخرجون من هذه الكوارث بثروات طائلة، فقد أعلن المختصون أن الفيروس جارى القضاء عليه باستخدام أحدث وسائل الكشف عن الفيروسات وهو ما تكلف مئات الملايين من الدولارات، ولا تزال هناك مخاوف من معاودة الهجوم على الأجهزة مرة أخرى بدعوى تذكير العالم بسلسلة من المآسى والكوارث، والتى لا تقل عن مأساة تشرنوبيل!



المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم

مصارعان.. على طريق النجومية!



«الفتيان الصعبة» فريق ثنائى مثير يتكون من الشقيقين مات وجيف اللذين نشأ فى مدينة كاميرون شمال ولاية كارولينا الامريكية واعتادا أن يصارع كل منهما الآخر فى المنزل ومصارعة أصدقائهما. وخلال هذه الفترة من الصبا كان مثلهما الأعلى أسطورة الكمال شاون مايكلزالذى تعلما منه الأداء الرشيق المهذب القائم على الفن الممزوج بمهارة عالية ولياقة فوق العادية. وقد شاءت الأقدار أن يكون هذا المصارع العملاق بوابة دخولهما لعالم الاحتراف، وذلك لأنه شاهدهما فى إحدى البطولات المحلية على مستوى أمريكا فطلبا منهما الاستعداد لخوض مباريات أقوى فى بطولة أكبر تابعها جميع المسئولين فى الاتحاد الدولى للمصارعة الذين سرعان ماكتشفوا موهبتهما التى أثنى عليها بشدة مايكلز فقرروا إشراكهما فى بطولات الاتحاد وذلك عام ١٩٩٨ وكانت أولى مبارياتهما ضد فريق «دى. أكس» الذى تعرض لهزيمة قاسية على يديهما وهونفس مالقيه فريق «أمة الدمار». ومازال هذا الثنائى يواصل السير فى طريق المجد الرياضى بثبات ستؤكده مباراتهما خلال هذا العام الذى سيكون عام تاكيد الوجود وإثبات الذات بعد أن عرفتهما الجماهير جيدا واستطاعا اكتساب ود وحب، وقبل ذلك احترام جزء كبير منها.

مصارعا المهام الصعبة يواصلان ع



«العدوالشعبى» فريق ذائع الصيت فى عالم المصارعة وهو يضم: المصارع الطائر «روكو» والمصارع المهندم «جونى جرينج» اللذين يطلق عليهما لقب «مصارعا المهام الصعبة».

و «روكو» اكتفى بالحصول على الثانوية العامة ثم التحق بجامعة المصارعة وقد احترفها مبكراً فى ولاية فيلادلفيا التى تعرف فيها على توامه «جرينج» الذى تطوع فى كتائب المصارعين منذ نعومة أظافره فتمكن باقتدار من الدراسة المتانية لجميع فنون القتال وبدأ هذا الثنائى عام ١٩٩٠ فى تقديم أولى مبارياتهما التى اخذت صورة استعراضية لكن الأمر سرعان ماتحول إلى شكل جاد حينما قاما بجولة فى مختلف أنحاء أوروبا أستطاعا خلالها حصد العديد من الانتصارات واكتساب مساحة من الشهرة والنجومية أهلتهما للمشاركة فى بطولات الاتحاد الدولى للمصارعة الـ«W.W.F» وذلك عام ١٩٩٥ بعد خمس سنوات من الاجتهاد ونالا أكثر من بطولة منها بطولة أوروبا عام ١٩٩٤ وقد اتسم أداء هذا الثنائى بالعدوانية الشديدة المدروسة بعناية بمعنى أن عنفهما لايرتبط بفقد الأعصاب أو تعرضهما لأى أستثارة بل هو أسلوب للتصارع اختاراه لنفسيهما وقد كفل لهما التميز والتالق فى عالم المحترفين الذى اخترقاه بقوة حولتهما إلى واحد من أفضل الفرق الثنائية فى العالم.



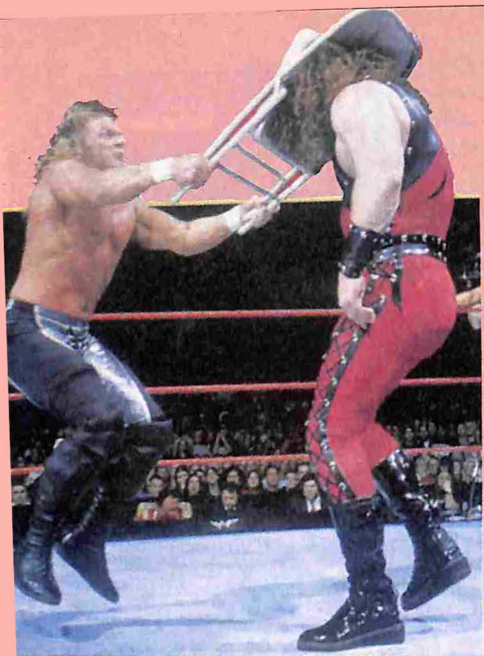


الثور الهائج يذبح الرجل الطيب

أقل مايمكن أن يوصف به هذا اللقاء أنه مجزرة أو مذبحة !إذ يمكن من متابعة أحداثه التاكد من أن الدموية والقسوة لدى المصارعين لم يعد لها حدود.. كما يؤكد أن مايتردد عن أن بعض اللقاءات تكون تمثيليات متفقاً على أحداثها غير صحيح غالباً.

طرفا اللقاء الذى أقيم منذ أسبوعين هما الرجل الطيب والمستعرض بول وايت الشهير بميله للاستعراض والأداء التمثيلى لكل حركة يقوم بها حتى إن عدداً غير قليل من المصارعين يعتبرونه مصارعا بدرجة ممثل! لذلك فالرهبة منه محدودة.. لكن على غير المتوقع حطم بول هذه الصورة المزيفة بألوان الاختيال والتكبر ليقدم لنا صورته الجديدة عملاقاً من عمالقة التوحش واللاإنسانية فى اللعب حتى إن الرجل الطيب وهو أحد أساطير هذه الطريقة فى الأداء تحول بجانبه إلى قزم يبكى ويصرخ من الآلام المبرحة التى اصابته من جراء مواجهته لبول ومنذ الوهلة الأولى اتضح أن بول يخطط لشئ أكثر من الاستعراض حيث رفع الرجل الطيب ثم قذفه أرضاً أكثر من مرة ثم تناوب العض على يديه وأخذ فى جذبه من شعره ثم أحضر اثنين من الكراسى المعدنية وقذفهما عليه وعندما حاول الطيب عبثاً المقاومة كان جزاؤه عبث بول بفقرات عموده الفقرى ودق عنقه إذ سعى - بول الذى أطلق عليه بعد هذا اللقاء اسم الثور الهائج - لإجبار الطيب على طلب إنهاء المباراة وقد تحقق له ماأراد بعد أن فقد الطيب السيطرة على نفسه وأخذ فى الصراخ طالباً من الحكم وقف هذه المهزلة بعد أن كاد بول يحطم فقرات ظهره وخرج الطيب فوراً متجهاً فوق عربة الإسعاف إلى أقرب مستشفى أما بول فلم يكتف بما قام به فاتجه لمدير أعمال الطيب وأمسك بخناقه ولم ينقذه من [illegible] بناءً على طلب الجماهير التى صعقت من هذا اللقاء البشع!

...دوانيتهما!



لقاء الثأر.. بين صاحبى الدماء الزرقاء والسيئة!

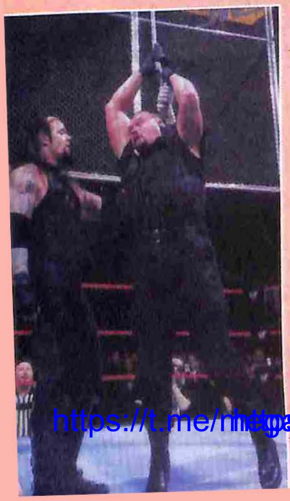
فى العام الماضى أقيمت مباراة ساخنة بين مصارع ناشىء وقتها هو «كانى» والمصارع المخضرم هانتر هيلمسلى الملقب بصاحب الدماء الأمريكية الزرقاء.

وكل التوقعات كانت تشير إلى فوز سهل لهيلمسلى لكن ما حدث كان غير ذلك إذ سحق «كانى» الذى يطلق عليه اسم صاحب الدماء السيئة غريمه وصنع بعد هذه المباراة شهرة مدوية بفضل طريقة لعبه المميزة بالعنف غير المحدود حتى إن كثيرين شبهوه بشقيقه الحانوتى. ومنذ أيام التقى نفس المصارعين فى مباراة ثانية لكن حسابات الفوز والخسارة بالنسبة للجماهير اختلطت بحيث صار من المستحيل التنبؤ بالفائزين بهذا اللقاء وإن كانت أسهم كانى فى ارتفاع متواصل فى حين كان هانتر يمر بأزمة بعد انفصال المصارعة «شينا» عنه بعد أن ظلا لفترة طويلة يشكلان فريقا قويا لكن هذه المشكلة تم حلها أخيراً بعد أن عادت «شينا» للتعاون الرياضى معه وفوجىء المشاهدون بها فوق الحلبة تسانده بكل قوتها حتى إنها انهالت على كانى عدة مرات بالضرب المبرح فى محاولة منها لترجيح كفة هانتر.

ومنذ بداية اللقاء وضح تخلى هيلمسلى عن أدائه الرصين الذى يميل لإبراز موهبته وتمكنه من جميع فنون القتال حيث بدت رغبته العارمة فى الانتقام أعلى صوتا داخله لذا فقد جارى كانى فى لعبه الدموى فكانت أول حركة يقوم بها هى حمل كرسى معدنى والدفع به فى رأس «كانى» الذى لم يتوقع أن يحاربه هانتر بسلاحه فاسقط من يده! وخرج كعادته عن هدوئه وأخذ فى الصراخ والهذيان بكلمة مهينة لغريمه الذى تغاضى عن ذلك كله واستمر فى اجتهاده للثأر من كانى الذى لم يستطع الصمود طويلاً فخارت قواه واستسلم للمس الأكتاف ليخرج هيلمسلى وهو يحمل شينا للاحتفال بالنصر الغالى وسط الجماهير التى أبدت شماتة فى كانى الذى يستحق - من وجهة نظرهم - هزائم متتالية لعلها تفيقه من غروره وتبعده عن لعبه البعيد لحد كبير عن الروح الرياضية ليعود كما كان فى بدايته مثابراً عنيداً لاقتناص الفوز بشرف بدلا من اللجوء للوسائل الرخيصة التى يمكن أن يهزم بها بسهولة إذا ما استخدمها خصومه.



الزعيم الكبير يستسلم للحانوتى!



عندما يلتقى الحانوتى مع الزعيم الكبير فلابد أن تكون مباراتهما جزءا من الجحيم.. جحيم العنف والكراهية والأحقاد المتبادلة بين الاثنين والتى ترجمت لتصريحات نارية قبل اللقاء الذى اقيم داخل قفص حديدى علقت فى أعلاه مشنقة ارتضى المصارعان أن يعلق فيها المهزوم. ولأن الحانوتى والزعيم ينتميان لمدرسة الأداء القاسى الذى يعكس قوة جسدية فائرة ورغبة وإصراراً على الفوز بأى وسيلة وخرق لجميع قوانين اللعبة فى سبيل ذلك أكثر مما يعكس موهبة وتكنيكاً محددين وواضحين فإن المباراة يمكن أن نطلق عليها مباراة سوداء لم تظهر فيها لمحة فنية أو ألعاب رياضية بل كانت بالأساس مشاجرة حاول الحكم تنظيمها لكن دون جدوى. وبدأت المشاجرة بهجوم كاسح من الزعيم سخر لنجاحه كل جسده فتطايرت اللكمات غير المحدودة والركلات الحادة فى ركبتى الحانوتى الذى تعرض للقذف من أعلى لأسفل عدة مرات أفقدته اتزانه وحيويته المعهودة للحظات مما جعل البعض يتصور أن الفوز اقترب من الزعيم لكن أحد أعضاء «وزارة الظلام» - وهو اسم الفريق الجماعى الذى كونه الحانوتى من المصارعين كريستين وإيدج وجانجيرل وايه. كى. أيه - وهو المصارع أيدج لم يستسغ فكرة هزيمة قائد فريقه المحنك فقفز طائراً داخل الحلبة وأخذ يكيل للزعيم الضربات الصاعقة فى كل اتجاه وتركه بعد أن خارت قواه لدرجة كبيرة فى الوقت الذى استرد فيه الحانوتى اتزانه فعاد لمواجهة الزعيم الذى حاول المقاومة للنهاية لكن غريمه المخادع تمكن من السيطرة التامة عليه حتى وضع رأسه داخل المشنقة التى تعلق بها كالمحكوم عليهم بالإعدام ولم ينجه من هذا المصير سوى إعلانه الاستسلام للهزيمة أمام خصمه الذى خرج وسط أعضاء فريقه مختالا بدهائه وقوته.

دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد:
خالد بركات



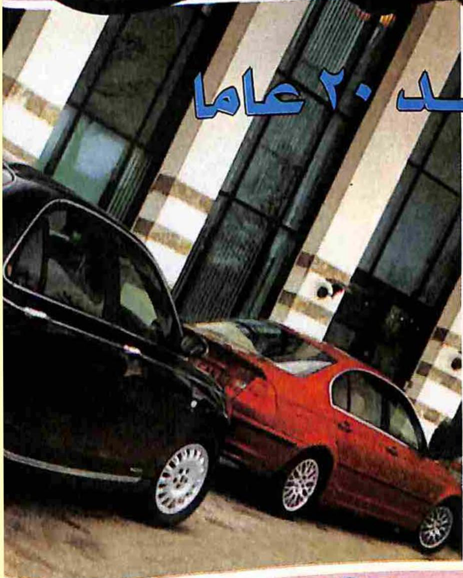
الكارت الرابع



- يتميز طراز دايتونا الجديد بانه اقوى وأسرع من الطراز السابق وبنفس سعره تقريبا.

وتبلغ سعة المحرك ٥٠٠ سى. سى. وسرعته القصوى ١٣٠ ميلاً/ ساعة ووزنه الجاف ١٣٥ كيلو جراما وبه ست نقلات وسعره خمسة آلاف جنيه إسترليني.

ومن المعروف ان الموتوسيكلات متوسطة السعة مثل هذا الطراز هى الكارت الرابح لجميع شركات الموتوسيكلات العالمية حيث تلقى اقبالا كبيرا فى الأسواق وتتنافس دائما شركات الموتوسيكلات الكبيرة على تطويرها وتحسين ادائها وهو دائما ما يكون فى مصلحة المشترين سواء من الناحية الفنية او الاقتصادية.



انطلاقة روفر بعد ٢٠ عاما

تعد هذه هى المرة الأولى التى يصمم فيها مهندسو روفر سيارة من الألف إلى الياء، وقد جاء هذا الحدث بعد شراء شركة بى. إم. إف مجموعة روفر بسبعة ملايين مارك فى بداية عام ٩٩.

وقد جاءت روفر ٧٥ لتفجر كبت مصممي الشركة بعد اكثر من ٢٠ عاما، ولذلك نجد الشكل الخارجي غير مشابه على الإطلاق لجميع الموديلات الاوروبية لكنه أكثر ميلا إلى الذوق الأوروبى.

ويصل طول السيارة إلى ٤,٧٤٥ متر وعرضها ١,٧٧٨ متر وقاعدة بمعداتها ٢,٧٤٥ متر.

وستتوافر روفر ٧٥ بغيارين :علبة تروس يدوية بخمس سرعات او أخرى اوتوماتيكية. اما المحرك فسيكون هناك اختياران :الأول اربع اسطوانات بنزين ١,٨ لتر بقوة ١٢٠ حصانا والثانى توربو ديزل يتمتع باحدث تقنيات البخ المباشر وتبلغ سعته لترين وقوته «١١٠ حصان».

وستكون روفر ٧٥ امامية الدفع ومزودة بنظام ملاحة إلكترونى مع وسادات هوائية فى المواجهة والجانبين وانبوبين هوائيين لحماية راس السائق والراكب الامامي. والسيارة مطعمة بخشب الكروم فى اجناب الهيكل وهو ما يضفى عليها اناقة فائقة ويصل سعرها إلى ٣٢ ألف دولار دون الضرائب بالطبع!

ياماها.. الأخف والأسرع والأرخص



اكدت شركة ياماها اليابانية بموديلها الجديد **GGF - R7** ان اليابانيين قادرون على منافسة اكبر الشركات العالمية فى صناعة الموتوتسيكلات وأن تاريخهم العريق فى صناعة الموتوسيكلات يؤهلهم للتقدم المستمر.

ويجمع الطراز الجديد بين خفة الحركة التى يتميز بها كل إنتاج ياماها مع قوة المحرك التى تبلغ ٦٠ حصانا مع صندوق تروس به خمس سرعات.

ويعتمد المحرك الجديد على حقن الوقود بنظام الرشاشات المستخدمة فى السيارات الحديثة وسعته ٧٤٩ سى. سى و٢٠ صماماً.

ويساعد هذا المحرك على الوصول إلى سرعات عالية فى وقت قصير وتبلغ أقصى سرعة لهذا الطراز ١٨٥ ميلا فى الساعة ويصل سعره إلى ٢١ الف جنيه استرلينى وسيكون متوافراً فى الأسواق بداية من الشهر الحالي.





كاديلاك «ايفوك» تسرق تكنولوچيا طائرات الشبح

- تعد شركة جنرال موتورز الأمريكية من أكثر الشركات العالمية التى تقدم نماذج جديدة ومتطورة كل عام.

وأحدث ما أنتجت جنرال موتورز هى السيارة كاديلاك «ايفوك» والتى ظهرت فى معرض ديترويت الأخير.

وقد صمم هذا الموديل على قاعدة سيارات معدلة من شيفروليه يصل طولها إلى ٤,٢٨٢ متر وعرضها ١,٨٣٤ متر وقاعدة العجلات ٢,٧٥٦ متر وسوف يبدأ إنتاج هذا الطراز مع عام ٢٠٠١.

وقد زودت السيارة بمحرك أمامى الوضع تتسع اسطواناته الثمانى إلى ٤,٢ لتر ومدعومة بشاحن مباشر تصل قوته إلى ٤٠٠ حصان وعزم الدوران ٥٢٢ نيوتن/ متر.

وقد زودت هذه السيارة بالعديد من أجهزة التكنولوجيا الحديثة منها نظام الرؤية الليلية «نايت فيجن» المأخوذ من أجهزة الرؤية الليلية للطائرة إف ١١٧ المعروفة باسم «الشبح» ويعمل بالرصد الحرارى والأشعة تحت الحمراء وسوف يصمم هذا النظام فى جميع سيارات كاديلاك ابتداء من العام المقبل.

وإضافة إلى نظام الملاحة الالكترونية نجد نظاما آخر للرؤية الخلفية يضاهى النظام الذى ظهر فى مرسيدس بنز إف ٢٠٠ وتوجد فى زاوية خاصة فى البابين - فوق الزجاج الخلفى - مع وجود وصلة كهربائية لإدخال المرايا فى الباب عند توقف السيارة لحمايتها من الكسر أو السرقة وخروجهما مع وصول التيار الكهربائى عند وضع مفتاح التشغيل وتظهر صورة الرؤية الخلفية فى الكونسول الأوسط فى تابلوه السيارة. والسيارة مزودة بنظام السقف المعدنى القابل للطى كهربائيا وهو ما يجعل «ايفوك» تتصف بالرود ستار والكوبيه فى الوقت نفسه.

ومن المتوقع أن يصل سعر «ايفوك» إلى ٧٥ الف دولار أما المبيعات فلن تقل عن مبيعات السيارات الفخمة فى السوق الأمريكية حيث بيعت ١٨٧٣٤٣ سيارة فى العام وهو رقم يكاد يتكرر منذ ٤٩ عاما تقريبا.

بيجو ٤٠٦ الجديدة أكثر جمالاً وقوة واتساعاً

يأتى نموذج بيجو ٤٠٦ الجديد بمزيد من التعديلات الداخلية والخارجية، فمن ناحية الشكل نجده أكثر جمالاً وانسيابية على الرغم من جمال الشكل السابق، أما من ناحية المضمون فنجد أن بيجو غيرت حوالى الف عنصر أهمها تعديل نظام التعليق واضافة محركين جديدين وتوسيع الصندوق الخلفى.

وتتلخص التعديلات الشكلية فى تغيير شكل فتحة التهوية وعارضة الصدر وإطار الصندوق الأمامى والخلفى ورفع مستواهما مع تعريض المصابيح واضافة عارضة تجميلية وسط المصباحين أما المحركان الجديدان فهما البنزين وسعته ٢ لتر ذو أربع أسطونات و١٦ صماما وقوة ١٣٧ حصانا وقدمت الشركة نفس هذا الموتور فى فئة ٢٠٦ إس ١٦، وتصل سرعة بيجو ٤٠٦ بهذا المحرك إلى ٢٠٨ كيلو مترات/ ساعة مع تخطى حاجز المئة كيلو متر فى مدة ١٠.٨ ثانية أما المحرك الثانى الديزل فقوته ١١٠ حصان مزود بتقنية البخ المباشر وشاحن توربينى ويصل إنتاج بيجو من محركات الديزل إلى حوالى ٤٦٪ من إجمالى إنتاج موديل ٤٠٦.

وقدمت بيجو الموديل الجديد بمحركات أخرى حسب الطلب اقواها ذو ست اسطوانات - ٢٢ صماما وهو محرك حديث للغاية سعته ٣ لترات بقوة ١٩٤ حصانا.

ومحرك ثان ذو أربع اسطونات يتسع لـ ١.٨ لتر بقوة ٩٠ حصانا ذو ثمانى صمامات.

أما من الناحية الميكانيكية فقد زودت بنظام منع الانزلاق الدفعى ونظام خاص لتوزيع الكبح بين عجلات المقدمة والمؤخرة بالاضافة إلى الوسادتين الهوائيتين المواجهتين فى المقدمة مع أخريين جانبيتين لحماية الراس والصدر. وقد أنتجت بيجو أكثر من ٧٣٠ الف وحدة منذ بدء تسويق هذا الموديل فى عام ١٩٩٥.





كيف تصلح سيارتك بنفسك؟

تناولنا فى الأعداد السابقة جانبين مهمين من اجزاء السيارة وهما المحرك والفرامل وذكرنا شروط الاداء السليم لكليهما واستعرضنا تفصيليا أهم انواع العيوب أو الخلل التى قد تصيب أى جزء منهما وكيف يمكن إصلاحها وتلافيها وسوف نبدأ فى استعراض جزء ثالث مهم من أجزاء السيارة وهو أعطال مجموعات ناقل الحركة وماهى العيوب التى تؤدى إليها وكيف يمكن إصلاحها؟.

والعيب الأول الذى قد يصيب مجموعات نقل الحركة هو: تحرك الشاسيه بدرجة غير كافية بالرغم من دوران المحرك بالسرعة الكاملة. وعادة ما تكون هناك ثلاثة أسباب لهذا العطل وهى:

- انزلاق القابض.
- وجود عطل بصندوق التروس.
- حدوث تلفيات فى مجموعة التروس الفرقية، ويمكن إدراكها بسماع الأصوات الشديدة الصادرة منها.

أما كيفية إصلاح السبب الأول - وهو انزلاق القابض - فيتم عن طريق مراجعة خلوص دواسة القابض وضبطها إذا لزم الأمر وإذا لم يتم التخلص من العطل بعد إعادة ضبط الخلوص فيتم غسل القابض بحقن الزيت الخام فيه ويحظر استخدام البنزين.

ومن الأفضل الرجوع إلى ورشة الإصلاح على الفور.

- أما السبب الثانى وهو وجود عطل بصندوق التروس فيمكن التغلب عليه بإعادة ذراع التروس (عصا الفتيس) إلى وضع التعشيق إذا كانت قد انفصلت لا إراديا فحينئذ يكون العطل داخل صندوق التروس ولايمكن إصلاحه إلا فى الورشة.

- أما السبب الثالث وهو حدوث تلفيات فى مجموعة التروس الفرقية فلايمكن إصلاحها إلا فى الورشة. وعند جر السيارة ينبغى مراعاة فك عمود الكردان كلما أمكن ذلك وإلا اقتضى الأمر [illegible]



إعداد: راوية سالم

أحمد شوقى

■ نرجو الحديث بالتفصيل عن أمير الشعراء أحمد شوقى
(رمزى السيد سعيد ـ نشوى محمد أحمد ـ رامى بهاء)

■■ كان احمد شوقى عميد شعراء العربية وسيّد الكلمة ، ترعرع فى أحضان القصور وتقلب فى النعيم والجاه ، ثم أصبح شاعر الشعب المعبر عن آلامه وهمومه وآماله.

ولد أحمد شوقى يوم ١٦ أكتوبر ١٨٧٠ بمدينة القاهرة فى أسرة امتزجت فيها الدماء العربية والتركية والكردية واليونانية ، وكان جده وكيلاً لخاصة الخديوى إسماعيل وابوه مفتشا فى الخاصة الخديوية .. وهكذا ولد شوقى وسط أسرة قريبة من قصر الخديوى وخاصته ، وأظهر نبوغا مبكرا وذكاء خارقا منذ دراسته الابتدائية ، وتقرر منحه مجانية التعليم مكافأة له ، وحين تخرج فى المدرسة الثانوية فى الخامسة عشرة من عمره كانت موهبته الشعرية قد تيقظت حتى إنه كان يصوغ المعلومات الجغرافية التى يتلقاها فى أبيات من الشعر.

وعندما التحق بمدرسة الحقوق عام ١٨٨٥ بدأ يظهر نبوغه فى الشعر لدرجة أن أستاذه فى اللغة العربية كان يعرض عليه القصائد التى ينظمها هو ليستمع لرأى أحمد شوقى فيها .

فى أثناء دراسة الحقوق انتسب أحمد شوقى أيضا إلى قسم الترجمة وعندما أنهى دراسته كان يجيد ثلاث لغات هى العربية والفرنسية والتركية ، مما ساعده فى المراحل التالية من حياته على الاطلاع على ثقافات مختلفة ومتنوعة .

أدى نبوغ أحمد شوقى فى الشعر إلى إعجاب الخديوى توفيق - الذى كان قد أصبح خديوى مصر بعد إسماعيل - فقرر ارساله على نفقته الخاصة فى بعثة إلى فرنسا ليكمل ثقافته وعاد الى مصر عام ١٨٩٢ ليجد الخديوى توفيق قد توفى وأصبح عباس الثانى هو حاكم مصر وقرر تعيينه فى قلم الترجمة .

فى خلال مدة قصيرة أصبح شوقى مقرباً إلى الخديوى وشاعره المادح له الغاضب من أعدائه .. ولكن من وقت لآخر كان ينظم بعض القصائد التى يعبر فيها عن آمال الشعب وآلامه، من ذلك قصيدة "ذكرى دنشواى" وأخرى حين ضرب الفرنسيون دمشق بالقنابل ، وثالثة رثى بها الزعيم سعد زغلول . كذلك نظم شوقى قصائد دينية كثيرة من أشهرها قصيدته الهمزية التى يقول فيها مادحا الرسول صلى الله عليه وسلم : (ولد الهدى فالكائنات ضياء .. وفم الزمان تبسم وثناء) ، وكذلك قصيدة "نهج البردة" التى نظمها عام ١٩٠٩ وقال فيها: (ريم على القاع بين البان والعلم .. أحل سفك دمى فى الأشهر الحرم)

منذ ثورة ١٩١٩ التى انتظم فيها الشعب المصرى كله لم يعد أحمد شوقى شاعر القصر وإنما أصبح يولى اهتمامه لقضايا الشعب وآلامه وأحلامه.

نظم شوقى ٧ مسرحيات شعرية غنائية هى «مصرع كليوباترا» ، « على بك الكبير»، «قمبيز»، «مجنون ليلى»، «عنترة»، «أميرة الأندلس»، وكذلك المسرحية الكوميدية «الست هدى» بالإضافة لقصائده الشعرية العديدة.

وكان لأحمد شوقى الدور الأهم فى تبنى وصقل ورعاية موهبة الفنان العظيم موسيقار [illegible] الأغنيات الرائعة العديدة التى حفرت اسم محمد عبد الوهاب، بل وكتب له خصيصا أغنيات باللغة العامية.

وقد اقيم حفل لتكريم شوقى قبل وفاته بخمس سنوات اشترك فيه ممثلون عن جميع الدول العربية جاءوا جميعا لمبايعة الشاعر العبقرى بإمارة الشعر ، حتى أن زميله وصديقه ومنافسه فى نظم الشعر - حافظ إبراهيم - أعلن باسمه وباسم شعراء البلاد العربية البيعة لشوقى قائلا : (أمير القوافى قد أتيت مبايعا .. وهذى وفود الشرق قد بايعت معى) .

وتوفى أحمد شوقى فى ١٤ أكتوبر عام ١٩٣٢ بعد أن ملأت شهرته الآفاق واحتفى به الشعراء وكبار رجال عصره .. وعقب وفاته رثاه الشاعر اللبنانى الكبير بشارة الخورى (الأخطل الصغير) بقصيدة رائعة ، وكذلك صديقه الشاعر خليل مطران فى قصيدة أخرى ، كما رثاه عشرات الشعراء وملايين المصريين.

خطف الطائرات

■ متى بدأت فكرة خطف الطائرات ؟
(سالم عبد اللطيف)

■■ المقصود بخطف الطائرات تحويل مسار طائرة مدنية باستخدام التهديد والعنف ، وقد يكون الاختطاف على خطوط داخلية او على خطوط خارجية ، ومنها ما ينتهى نهاية مأساوية، ومنها ما ينتهى بسلام.

وقد تعاظم خطرهذه الظاهرة وامتد الى معظم بلاد العالم .. يعتبر عام ١٩٥٠ اول تاريخ ارتبط بهذه الظاهرة ، إذ وقعت به ثلاث حالات لخطف طائرات مدنية داخل الولايات المتحدة الأمريكية ، ومنذ ذلك الوقت والعالم يفاجأ كل فترة بخبر مثير عن مثل هذه الحوادث .. وتعتبر الدوافع السياسية أكثر اسباب شيوع هذه الظاهرة باعتبارها وسيلة للاحتجاج على نظام سياسى أو وسيلة للفت النظر العالمى إلى قضية سياسية أو للإفراج عن معتقلين سياسيين .. ولكن هناك أيضا بعض الأهداف الشخصية الفردية أو بعض حالات الخلل النفسى .

وقد عنيت هيئة الأمم المتحدة بهذه الظاهرة وناقشت موضوعها إبان عقد دورتها الرابعة والعشرين التى انتهت فى ديسمبر ١٩٦٩ وتوصلت إلى قرار طالبت فيه الدول الأعضاء بوضع اللوائح والقوانين التى تعاقب بشدة على كل أعمال خطف الطائرات المدنية فى أثناء رحلاتها وارتكاب اية أعمال أخرى غير شرعية على متن الطائرات ، وطالبت بمقاضاة وإدانة مرتكبى مثل هذه الأعمال ومعاونة منظمة الطيران المدنى الدولية على إعداد مشروع اتفاقية دولية فى هذا المجال .. وفعلا قامت المنظمة بوضع هذه الاتفاقية فى ديسمبر ١٩٧٠ واشتركت فى توقيعها بمدينة لاهاى الهولندية ١١٣دولة .

القائم بالأعمال

■ مامعنى لقب "القائم بالأعمال"؟
(رجائى نشأت)

■■ القائم بالأعمال فى الاصطلاح الدبلوماسى هو رئيس بعثة دبلوماسية تلى فى الدرجة والأهمية الهيئات الدبلوماسية التى يرأسها السفراء والوزراء المفوضون . ووجه الاختلاف يكمن فى أن ممثلى هذه الدرجة يعتمدون لدى وزير خارجية الدولة المضيفة وليس لدى رئيس الدولة كالسفراء والوزراء المفوضين ، ويتم هذا الاعتماد بتقديم كتاب يصدر من وزير خارجية القائم بالأعمال إلى وزير خارجية الدولة الموفد إليها .

يتمتع القائم بالأعمال بالحصانات والمزايا الدبلوماسية كغيره ، مع مراعاة الجانب الخاص بالبروتوكول كنظام الأسبقية.. كما أنه ليس للقائم بالأعمال الحق فى الاتصال المباشر برئيس الدولة المعتمد لديها .

تكون العلاقة بين دولتين على مستوى القائم بالأعمال إذا كانت العلاقات القائمة بينهما جديدة أوإذا كانت غير ودية ، ومثال ذلك أن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبريطانيا فى أول ديسمبر ١٩٥٩ (بعد أن كانت قد قطعت نتيجة العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦) بدأت على مستوى القائم بالأعمال واستمر الوضع كذلك حوالى عام حتى رفعت درجة التمثيل بين الدولتين إلى مرتبة السفراء.

هناك كذلك مايسمى بالقائم بالأعمال بالنيابة، وهو غير القائم بالأعمال الذى سبق الحديث عنه، والمقصود به دبلوماسى يقوم مقام رئيس البعثة الأصلية فى مهام وظيفته بصفة مؤقتة لحين عودة الرئيس الأصيل أو تعيين خلف له فى حالة خلو المنصب.

[illegible] المضيفة بهذا الإجراء.

الطباعة

■ متى وكيف اخترعت الطباعة؟
(حمدى أحمد ـ زكى عبد الوهاب)

■■ قبل اختراع الطباعة كانت الكتب تخط باليد وكان النَسّاخ يقضى شهورا - وأحيانا سنوات - فى نقل النسخة الواحدة .

وقد تم اختراع الطباعة فى أبسط أشكالها على أيدى الصينيين منذ أكثر من ألفى سنة ، فقد كانوا يأتون بكتلة خشبية مسطحة ينقشون فيها بالحفر حروفا أو تصميمات نافرة يطلونها بالحبر ثم يضغطون فوقها صحيفة الورق لطبع ما حفروه .. ولكنها كانت أيضا طريقة بطيئة وكثيرة التكاليف.

وفى القرن الخامس عشر الميلادى اخترع الألمانى يوهان جوتنبرج طريقة جعلت طباعة الكتب أسرع وأرخص ، فبدلا من حفر الصفحة الكاملة على لوح من الخشب ، صنع حروف طباعة متفرقة على كتل خشبية منفصلة متساوية الارتفاع بحيث يمكن استخدامها بالترتيب المطلوب لتكوين كلمات وجمل ، وبعد الطبع يعاد ترتيب تلك الحروف ثانية لتركيب كلمات وجمل جديدة . وبدلا من ضغط الورق على الحروف المحبرة باليد استخدم جوتنبرج مكبسا آليا لضغط الصحيفة على الحروف .

ومنذ ذلك الوقت حدثت تطويرات وتحسينات كثيرة فى سرعة الطباعة ونوعيتها فالحروف أصبحت لا تنضد باليد (إلا فى حالات خاصة) بل بآلات تنضيد كبيرة ذات لوحات مفاتيح كما فى الآلة الكاتبة ، وهذه الآلات تنضد الحروف آليا فى أسطر أوعلى أفلام تحضر منها "كليشيهات" الطباعة - إما بصوغها فى قوالب او فوتوغرافيا وأصبحت الكليشيهات تستخدم فى ماكينات الطباعة الضخمة التى تدار بالطاقة الكهربائية ثم أصبحت هناك ثلاث طرق طباعة رئيسية هى الطباعة الحرفية (عن حروف منضدة أو قوالب معدة منها) والطباعة الحجرية الضوئية (بصفائح معدة فوتوغرافيا عن ألواح حجرية) والطباعة بالكليشيهات (التى تستخدم كليشيهات محفورة كيميائيا) وأصبح هناك نوعان رئيسيان من ماكينات الطباعة، أحدهما صفيحى التغذية والآخر ملفّى التغذية.. فى النوع الأول تغذى الماكينة أتوماتيكيا بصفحات الورق لتطبع كل منها بمفردها، وأما فى النوع الثانى فتغذى الماكينة بلفة ضخمة متصلة من ورق الطباعة. ويمكن استخدام كلا النوعين للطبع على وجه واحد من الورق أو على وجهين، وبألوان متعددة.

وفى حال الألوان أصبح الورق يمرر على مجموعة منفصلة من الكليشيهات لكل لون. ثم أصبحت بعض الماكينات تزود بآلات إضافية لقص الصفائح وطبعها إلى صفحات..

أما اليوم فقد أصبح كل مامضى فى ذمة التاريخ بعد التطورات [illegible]

نهر الحياة [بقية]

المكررة، وحتى خيل إلىّ أننى أصبحت أنتفض تلقائيا قبيل أن يصل الشاب إلى «الدوم» الرهيب، على طريقة رد الفعل المنعكس الشرطى عند عالم النفس الروسى الشهير بافلوف، وشهراً بعد شهر زحف العمران على الشارع الهادئ وشغلت المبانى الجديدة بالسكان وازدحم الشارع الضيق بالسيارات وأجهزة الكاسيت والميكروفونات، وافتتح فى العمارة التى تقع فيها الواحة محل صغير لسباك يأتى إليه صاحبه راكبا الموتوسيكل بصوته «الرقيق»، أما الشاب عازف الدرامز فقد راح يتدرب فى الصباح وفى الظهر وفى المساء والليل، على طريقة لا يأس مع الدرامز، وتبدد حلم الواحة الهادئة وصومعة الكتابة على طريقة بلزاك، وأصبحت الشهور الطويلة تمضى دون أن أقترب منها، ثم سلمت باليأس من أى أمل فيها فتخلصت منها، وشجعنى على ذلك أنها لم تنل رضا الأسرة من البداية.

أما حين غالبت ترددى منذ عامين وانتقلت من المسكن الذى عشت فيه ثلاثين عاما وألفته وألفنى وعرفت جيرانى فيه وعرفونى، إلى مسكن أوسع فلقد تعلقت بالأمل فى أن يكون أقل ضجيجا لأنه لا يطل على شارع حافل بكل وسائل المواصلات ليل نهار كما كان الحال فى مسكنى السابق، وكاد هذا الحلم أن يتحقق نسبيا بالفعل لولا أننى نهضت من نومى فى اليوم الأول من انتقالى إليه على أصوات خُيِّل إلىّ معها أن الشاب عازف الدرامز فى الهرم قد طاردنى إلى مسكنى الجديد وأقام تحته! فلقد صحوت مفزوعا على طرقات مماثلة لطرقاته على آلته غير أنها من النوع النشاز الذى لا تناسق فيه، وعجبت من أين تجىء هذه الطرقات المتتالية.. ثم تساءلت: وما هذا الصوت الرهيب الذى يشبه - مع الفارق - نعيق آلة «الأبوا» فى الأوركسترا السيمفونى؟.. وغادرت فراشى متضايقا وخرجت إلى الشرفة لأبحث عن سر هذه الأصوات المزعجة، فإذا بى أرى تحت نافذة غرفة نومى مباشرة ٢٠ أو ٣٠ عازف درامز كعازف الهرم، يعزفون سيمفونية الدق والخبط والإزعاج ولكن بالشواكيش والمناشير والمطارق، أما آلة «الأبوا» فقد اتضح أنها آلة كشط الخشب الكهربائية.. ياربى إنها ورشة نجارة كاملة تعمل فى الشارع الذى يفصل بين عمارتى والعمارة المقابلة.. وبعد أن زالت الدهشة وتحريت الأمر علمت أن عمال الورشة - وهى ورشة حكومية تابعة لمصلحة الضرائب على المبيعات - يضيقون بحرارة الجو داخل ورشتهم فيخرجون بآلاتهم «للعزف» فى الهواء الطلق، وأن هذا الحال سوف يستمر إلى ما لا نهاية لأنهم لا يتدربون استعدادا لأداء امتحان ينتهى فى موعد محدد وإنما يمارسون عملهم اليومى الدائم والمستمر.

فما المخرج من هذه الوكسة؟ وكيف لم أكتشف أمر هذه الورشة السيمفونية عند التعاقد على هذا المسكن؟ لابد أننى قد تعاقدت عليه فى إجازة حكومية كانت الورشة خلالها مغلقة وكان الشارع هادئا نسبيا، ثم انتهت الإجازة وعادت الحياة إلى طبيعتها.

لقد كانت «ملحمة» أخرى علمت خلالها أن سكان العمارة قد استعانوا على هذه الورشة الحكومية بشرطة المرافق أكثر من مرة فكانت تزيل إشغالاتها وتجبر عمالها على العمل داخل جدران الورشة، ويستمر الحال هادئا بعض الوقت ثم يأمنون الحساب فيخرجون إلى الهواء الطلق من جديد وهكذا، ولم أفكر فى الاستعانة على هذه الورشة بشرطة المرافق، وإنما آثرت كعادتى أن أسلك الطريق الودى لحل المشكلات، وشكوت حالى إلى زميلة عزيزة لى بـ«الأهرام» لها خبرة فى الشئون الاقتصادية والضرائبية وتتعامل مع مصلحة الضرائب كصحفية، فتحدثت الزميلة إلى الرجل الفاضل مدير عام مصلحة الضرائب على المبيعات، وتفضل الرجل مشكورا بإصدار تعليماته للمهندس مدير الورشة بإلزام عمالها بالعمل داخل جدرانها وليس فى الشارع، وبألا يمارسوا خارجها سوى الأعمال غير المزعجة كدهان الأثاث.

وهدأ الحال بعض الوقت.. ثم هاجت الآلات الإيقاعية من جديد تحت نافذة غرفة نومى حتى ترحمت على أيام عازف الهرم ولجأت إلى الصديقة مرة أخرى فاستاء الرجل لعدم الالتزام الدقيق بتعليماته وأصدر تعليمات مشددة بالالتزام بها.. واستقر الحال إلى حد كبير لكننا مازلنا نمارس أنا وعازفو هذه الورشة لعبة «القط والفأر» يهدأون بعض الوقت فأرضى وأستريح، ويهيجون فى أوقات أخرى فأشكو وأتذمر.. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

ألا تعرف مكانا «هادئا» بحق أستطيع أن أكتب وأقرأ فيه بلا درامز ولا مطارق.. ولا نعيق للميكروفونات والسيارات والكاسيتات والميكروفونات؟

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الثقافية — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أتوبيس المفاجآت — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الدينية — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة الطوابع — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أين الكرة — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

هواة المراسلة — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أجمل تعليق — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى العربية — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

الأغانى الأجنبية — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أفراح الشباب — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

مشروعات بنك ناصر — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

العدسة الذكية — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

مسابقة جنوب سيناء — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

إجازة شهر العسل — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

مصانع بلادنا — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

دهان شقة مجاناً — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

تدريب الكمبيوتر والانترنت — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

سباق الشباب الغنائى — يونيو
الإسم :
العنوان :
المؤهل :

أفضل مطرب:
أفضل مطربة:
أفضل ملحن:
أفضل أغنية مصورة:


قفزة فى سباق التفوق ...
٥٠٠ ألف قارئ عربى
الأهرام
العربى
AL AHRAM AL ARABI
مجلة لكل العرب
السبت من كل أسبوع
الآن ٥٠٠ ألف عربى
يقرأون الأهرام العربى
... وما زال السباق مستمر
رئيس التحرير
أسامة سرايا
رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

المسابقة الثقافية

● جوائز المسابقة ●

مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر، كذلك اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة الشباب.. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

يكتبها :
أبو السعود إبراهيم



حل مسابقة أبريل ١٩٩٩

- غانا
- ذات النطاقين
- محكمة نورمبرج
- تيودور هرتسل
- ١٨٩٦

● أرسى محمد على البنية الرئيسية لمصر الحديثة ونهضتها المعاصرة. وقد قَدِمَ محمد على إلى مصر سنة ١٨٠٠م ضابطا فى الجيش التركى، فى أثناء صراعه مع الحملة الفرنسية، ثم أصبح قائدا للفرقة الألبانية بعد انسحاب الفرنسيين من مصر.

وفى يوليو ١٨٠٥ وبإرادة من المصريين وزعماتهم الشعبية، تقلد محمد على ولاية الحكم فى مصر، حيث ظل ـ بعد أحداث تاريخية سياسية وحربية ـ معتليا للسلطة حتى ١٤ أبريل ١٨٤٨م، وقد توفى فى ٢ أغسطس ١٨٤٩ ودفن فى مسجده بقلعة صلاح الدين بالقاهرة. وقد تنازل عن الحكم لابنه إبراهيم باشا وكان إبراهيم قائدا فذا تمرس فى العمل السياسى وقيادة الجيش فى معاركه المختلفة، فى بلاد المورة والأناضول وشبه الجزيرة العربية، وتوجها بفتح بلاد الشام وضمها إلى مصر فى مايو ١٨٣٣هـ وسجل تقاليد شامخة فى تاريخ العسكرية المصرية. وقد تولى حكم مصر لمدة أربعة أشهر فقط انتهت بوفاته سنة ١٨٤٨م، ثم تلاه فى الحكم عباس باشا الأول (١٨٤٩ ـ ١٨٥٤م) وهو نجل طوسون باشا وحفيد محمد على. وقد شارك فى حملات فى سوريا والأناضول، وأنشىء فى عهده خط السكة الحديد الشهير بين مصر والإسكندرية، ثم تولى الحكم بعده سعيد باشا وكان ضابطا بالجيش المصرى، وكان أول أمير مصرى تلقى علوم البحر، كما كان قائدا للأسطول المصرى، وفى عهده منح دى ليسبس امتياز حفر قناة السويس فى ٣٠ نوفمبر ١٨٥٤م، حيث بدأ الحفر فى عهده سنة :

١ ـ ١٨٠٥

٢ ـ ١٨٥٩

٣ ـ ١٨٨٢

● كاتب ولد ومات فى البصرة (٧٧٥ ـ ٨٦٨) من أسرة فقيرة، يظن أن عائلها من أصل أفريقى. مات أبوه وهو صغير، فاضطر إلى احتراف بيع الخبز والسمك، إلى جانب مواصلة التعليم فى الكتاب والمجلس والحلقات، والاطلاع على كل ما تقع عليه يداه، قصد بغداد فشدته قصور الخلفاء والوزراء. وولاه المأمون ديوان الرسائل؛ فلم يستطع البقاء تحت قيوده، زار دمشق وانطاكية ومصر، وفى آخر حياته أصيب بفالج نصفى فعاد إلى البصره، اتصل بعلم الكلام، وانضم إلى المعتزلة، وأجاد مناهجهم، وأحاط بمعارف عصره من عربية: لغة وأدب وأخبار، وأجنبية: هندية وفارسية ويونانية. ولم يترك موضوعا اجتماعيا أو ثقافيا أو أدبيا إلا وكتب فيه فألف أكثر من ٢٥٠ كتابا. صور جميع مظاهر النشاط فى المجتمع الإسلامى ووسع نطاق الكتابة الفنية، وطوع اللغة المنثورة حتى تناول بها بعض المواضيع التى كانت مقصورة على الشعر كالرثاء والهجاء أو على العلوم، وبلغ مكانة لم تنتقص منها الأيام، وكان يصور الواقع دون تستر أو محاولة لتجميل، فرسم طبقات المجتمع المتفاوتة وبعد عن استخدام الخيال والصور المجازية، واعتمد فى العرض على الجدل المنطقى، فاختار ألفاظه دقيقة واضحة الأداء، ووفر لعبارته تنظيما ملموسا اعتمد فيه على الازدواج والموازنة بين الجمل عن طريق الترادف فى اللفظ والعبارة وأشهر كتبه «الحيوان» و «البيان والتبيين» و «البخلاء» و «المحاسن والأضواء» إنه :

١ ـ الجاحظ

٢ ـ المعرى

٣ ـ أمرؤ القيس

● حسن فتحى أول عربى يحصل على جائزة المهندس الأول فى العالم، نشأ عاشقا لتراث فنون حضارتنا الإسلامية شغوفا بمعايشة مفرداتها رافعا لتراكم الهجر الذى لقيه من أهلها؛ ليعيد الاكتشاف والتحقق والدراسة وليكون من أوائل المعماريين العرب الذين هدفوا إلى تحديث نظرية عربية فى البناء تلبى طموحات وتطلعات الإنسان العربى الروحية والمادية، ومن ملامح عمارة حسن فتحى أنه بنى للفقراء بأسلوب خاص وبنى للأغنياء بنفس الفكر، عمارته ذات فن جميل يسعد العين لأنها نحت جمالى مقيد بقيود الحيز المطلوب للأداء الاجتماعى ويؤمن أن فى الصحراء مجالاً لا حدود له.

ولد فى ٢٣ مارس ١٩٠٠ بالاسكندرية وتوفى فى ١٩٨٩/١١/٣٠، تخرج فى المهندس خانه جامعة فؤاد الأول جامعة القاهرة حاليا فى عام ١٩٢٦. عمل مدرسا بكلية الفنون الجميلة من عام ١٩٣٠ إلى ١٩٥٠، صمم ونفذ قرية القرنة الجديدة ما بين عام ١٩٥٤ ـ ١٩٦٦، ولؤلؤة الصحراء عام ١٩٥٠ وقرية باريس بالواحات بمصر، كما صمم وأشرف على منطقة دار السلام بنيومكسيكو بالولايات المتحدة، بما تشمله من بيوت سكنية ومسجد ومدرسة وخدمات.

حصل على العديد من الجوائز والميداليات الذهبية ونشر له العديد من الأبحاث والدراسات والفكر المعمارى فى المئات من المجلات الأوروبية والأمريكية والمعروف أن قرية القرنة الجديدة بجوار آثار :

١ ـ سقارة

٢ ـ أسوان

٣ ـ الأقصر

● القرن الخامس عشر للميلاد (٨٠٢ ـ ٩٠٤ هـ) يعتبر هذا القرن من أحفل الحقب التاريخية بالأحداث الجسام.. ففيه اخترع جوهان جوتنبرج الطباعة بالحروف المنفصلة أو المتحركة (١٤٣٦ ـ ١٤٣٨) وفيه سقطت الامبراطورية البيزنطية إثر استيلاء السلطان محمد الفاتح العثمانى على القسطنطينية عام ١٤٥٣ وهاجر كثير من علمائها إلى ايطاليا حاملين معهم مجموعة من المخطوطات الإغريقية القديمة. وفيه انبثقت حركة الانبعاث الفنى والأدبى والعلمى المعروفة باسم «النهضة» أو «النهضة الأوروبية» واتسعت حركة الكشوف الجغرافية، فقام كولمبس برحلاته الرائدة إلى العالم الجديد ابتداء من ١٤٩٢. وقام فاسكو داجاما بأول رحلة بحرية إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح عام ١٤٩٨. ليس هذا فحسب بل شهد تعاظم قوة الازتكيين فى المكسيك والانكاويين فى بيرو وشهد أيضا بروز الهيمنة العثمانية على غرب آسيا وجنوب شرق أوروبا، واتساع الإمبراطورية الصينية وازدهارها فى عهد أسرة مينج، وظهور الدول القومية فى أوروبا، ونمو أنظمة الحكم الملكى المطلق فيها. ونهاية الوجود العربى فى الأندلس عام ١٤٩٣ وسقوط:

١ ـ القيروان

٢ ـ الجولان

٣ ـ غرناطة

● تم توقيع معاهدة السوق الافريقية المشتركة للشرق والجنوب الافريقى «الكوميسا» فى العاصمة الأوغندية كمبالا يوم ٦ نوفمبر ١٩٩٣، ودخلت حيز التنفيذ فى عام ١٩٩٤، وقد وقعت المعاهدة الدول الأطراف فى منطقة التجارة الحرة التفضيلية لشرق وجنوب أفريقيا التى أنشئت عام ١٩٨١ ثم تقرر تحويلها الى سوق مشتركة.. وتضم الكوميسا ٢٠ دولة حتى الآن منها: أنجولا ـ ناميبيا ـ أوغندا ـ رواندا ـ ليسوتو ـ سوازيلاند ـ تانزانيا ـ زامبيا ـ زيمبابوى ـ السودان ـ مصر. وتهدف الكوميسا الى إيجاد ظروف ملائمة لتحسين الأداء الاقتصادى للدول الاعضاء وإزالة العوائق أمام التجارة البينية والاستثمار عبر الحدود وتحقيق التنمية وإقامة منطقة حرة واتحاد جمركى. وتملك الكوميسا عددا من المؤسسات والآليات المالية المخصصة إلى جانب الأمانة العامة للمنظمة وأهم هذه المؤسسات : بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا، غرفة المقاصة، شركة إعادة التأمين. هذا والمعروف أن أول اجتماع قمة للكوميسا فى ٨ ـ ٩ ديسمبر ١٩٩٤ بمدينة ليلينجواى عاصمة:

١ ـ مالى

٢ ـ ناميبيا

٣ ـ مالاوى

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية أبريل ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● محمد على إسماعيل شراقى ـ الجمالية ـ الدقهلية ● رشدى الشاطر مغربى ـ السويس ● أيمن السيد حسين محمود عبد الله ـ الفيوم ● شرين محمد ربراهيم شيحة ـ المحلة الكبرى ● ممدوح محمد حسن ـ المنصورة ● ضحى أبو الحمد حجازى ـ الاسكندرية ● محمود شلبى سليمان بدر ـ المنصورة ● محمد فؤاد النبراوى ـ المحلة الكبرى ● هدى مصطفى محمد الرفاعي ـ المحلة الكبرى ● منى رافت الجندى ـ حلمية الزيتون

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● سيد حافظ إبراهيم ـ شبرا ● منى عبد العزيز عرابى ـ المحلة الكبرى ● معتز صلاح محمد إبراهيم ـ المحلة الكبرى ● سلوى محمد العادلى ـ أسيوط ● سارة على عبد الواحد ربيع ـ طنطا ● يحيى أحمد محمد جعيصه ـ طنطا ● ليلى زكريا محمد عبد الله ـ شبرا ● دينا أحمد عبد الراضى إدريس ـ أسوان ● شمس محمد البندارى ـ بورسعيد ● محمد سعد محمد الأشقر ـ دمنهور

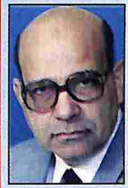
المسابقة الدينية

يكتبها :
سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات على أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ يوليو)



حسين فهمى

■ **السؤال الأول:**

■ الإسلام دين يدعو إلى السلام وإلى هداية الناس إلى الطريق الحق المستقيم .

فى هذا المعنى وردت آية كريمة فى الجزء الحادى عشر فى سورة يونس فما رقمها؟

■ **السؤال الثانى:**

■ فى القرآن الكريم آيات محكمات بينت أن الله تعالى أرسل رسلا للناس وأوحى إلى هؤلاء الرسل صلى الله عليهم وسلم: اذا جهل الإنسان شيئا من أمور الدين والدنيا فعليه أن يرجع إلى أهل الذكر إن كان يريد المعرفة الصحيحة وأهل الذكر هم علماء الدين وأيضا العلماء من جميع التخصصات العلمية المختلفة.

فى هذا الشأن وردت آية كريمة فى سورة الأنبياء فى الجزء السابع عشر فما رقمها؟

■ **السؤال الثالث:**

■ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل مسافر بأن يرزقه الله تعالى التقوى فى سفره ويغفر له ذنبه وييسر له الخيرات فما نص الحديث الشريف الذى رواه الترمذى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم؟

■ **السؤال الرابع:**

■ فى حديث نبوى شريف رواه أبو داود جاء فيه أن النبى صلى الله عليه وسلم وصحابته رضى الله عنهم كانوا حينما كانوا ينزلون مكانا فى سفر يتفرق بعضهم فى الأودية والشعاب فنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك التفرق، وقال لهم :إن ذلك من الشيطان فكانوا بعد ذلك يجتمعون ولا ينصرفون توثيقا لرابطة الجماعة والتآلف والتآزر.

أذكر نص هذا الحديث الشريف؟

إجابة أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد أبريل ١٩٩٩

■ **إجابة السؤال الأول:**

■■ الآية رقم ١١٥ فى سورة هود

■ **إجابة السؤال الثانى:**

■■ الآية رقم ١٧٧ فى سورة الانعام

■ **إجابة السؤال الثالث:**

■■ عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها»

رواه مسلم

■ **إجابة السؤال الرابع:**

■■ عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة».

رواه الترمذى

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أبريل ٩٩

- ناصر محمد سعيد أحمد - بورسعيد
- سارة أسامة محمد - مصر الجديدة
- إيهاب عبدالعظيم خضر - الأميرية
- الشناوى على عوضين - الدقهلية
- مروة محمد حسن النجار - الغربية
- سيد محمود على الرفاعى - دمياط
- مروة حفظ الله على - المرج الغربية
- محمد عبدالوهاب سلامة - مدينة نصر
- محمد عبدالغفار على - الدقهلية
- هند أحمد عرابى - الدرب الأحمر
- هاجر محمد خليفة أحمد - البحر الأحمر
- ميرفت أمين خليل - السويس
- سيد محمد على خليل - الجيزة
- رباب عبدالعزيز إبراهيم - الدقهلية
- شريهان محمد ابوالعينين - المحلة الكبرى
- دعاء توفيق علما - زينهم
- مجدى عبدالسلام محمد - الغربية
- مروة محمد أحمد عثمان - الإسكندرية
- إبراهيم حسن رمضان - الإسماعيلية
- أحمد عبدالمنعم شاهين - الدرب الأحمر
- أحمد فتحى السيد متولى - ميت غمر
- أحمد حسنى عبدالمعطى - أسوان
- هبة عبدالباسط محمد متولى - المنصورة
- ريهام حلمى أحمد حمودة - الإسكندرية
- ملك سيد السمان - الحلمية الجديدة
- [illegible]

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أبريل ٩٩

● هيثم نبيه عبده محمد عوض - حلوان ● فؤاد أبو الوفا محمود - منشية ناصر ● كاترين رأفت مانولى - نجع حمادى ● رضا سليمان سلامة - الإسماعيلية ● محمد منير عبدالهادى محمد - المنوفية ● احمد محمد عاطف - حدائق شبرا ● مروة محمد أحمد - الإسكندرية ● أسامة محمد بدوى إبراهيم - الزيتون الغربية ● ابتهاج عبدالمنعم السيد - الزقازيق ● فاطمة يسرى الزهيرى - المنصورة ● نهى اسكندر عزيز - المحلة الكبرى ● أشجان إبراهيم محمد - المنيرة ● تامر محمود عبدالجواد - المحلة الكبرى ● علاء الدين على عبدالعظيم - الفيوم ● هانم يوسف محمود الحوت - المطرية ● شيرين محمد عبدالحليم محمد - الزاوية الحمراء ● محمد السيد محمود حسن - الماظة ● صلاح محمود جاد الله - عين شمس الشرقية ● هالة أحمد عبدالراضى - أسوان ● عمرو حسين يسرى - عابدين ● أيمن محمد أحمد - المنيا ● ابتهال حسنى محمود - الدقهلية ● صلاح محمد صالح - الشرقية ● أحمد محمود النحاس - المحلة الكبرى ● محمود عبدالعال خطاب - المنوفية ● محمد أنور عبده الشرابية

المسابقة الغنائية

إعداد :
آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الأستاذ «طارق عبدالله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من إنتاج الشركة من الألبومات التى تضم أعمالا للفنانين: هانى شاكر، وعفاف راضى، وعلى الحجار، وإيهاب توفيق، وجواهر، ومجد القاسم، ووردة، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل، بالاضافة إلى الأجزاء الستة من سلسلة ألبومات «هاى كواليتى».

ترسل الاجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة منفصلة.

ويتم لصق كوبون المسابقة على ورقة الإجابة أو تدبيسه حتى لايتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة اسم المسابقة على المظروف من الخارج وترسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة «الشباب» - مسابقة الأغانى العربية - يونيو٩٩.

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول يوليو المقبل وتعلن أسماء الفائزين فى عدد أغسطس بإذن الله. وسيتم إخطار الفائزين بالبريد ،وبالنسبة لسكان الأقاليم ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

«عفاف راضى» صوت مصرى، درست البيانو والغناء الأوبرالى بالكونسرفتوار وكان قد اكتشفها الفنان الراحل «بليغ حمدى»، الذى قدمها فى أولى أغنياتها «ردوا السلام». ونظرا لتفوقها الدراسى تم تعيينها معيدة بمعهد الكونسرفتوار، وحصلت بعدها على الماجستير، ثم الدكتوراه عن «السمات المميزة للمؤلفات الغنائية غير التقليدية لبعض رواد التأليف الموسيقى الأوائل: أبوبكر خيرت، وجمال عبدالرحيم، وعزيز الشوان، وحسن الرشيدى، ويوسف جريس.

وقدمت «عفاف» العديد من الألبومات، خصصت ثلاثة منها للأطفال بالتعاون مع عمار الشريعى وسيد حجاب.. كما شاركت فى عدد من المسرحيات الغنائية والأوبريتات وفيلم سينمائى واحد هو «مولد يادنيا» ، وعادت «عفاف» إلى الغناء بألبوم جديد بالتعاون مع «هاى كواليتى» وعدد من الملحنين والشعراء الشباب.. ماأسم الألبوم؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى.

«مجد القاسم» مطرب سورى الجنسية

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية المنشورة على صفحات المجلة، تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.

والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة منفصلة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى الأجنبية «يونيو٩٩»

● سؤال الشهر

«بيچورن أولڤايس» و «آجنثا فلاتسكو» و«بينى أندرسن» و «آنى فريدا لينجستاد» أعضاء فريق الآبا الشهير، الذى لمع فى بداية السبعينيات، واستمرت شهرته حتى الآن بالرغم من انفراط عقد الفريق كواحد من أشهر فرق البوب العالمية التى ساهمت فى انتشار الديسكو بين الشباب فى الربع الأخير من القرن العشرين.

وفريق «الآبا» الذى يحمل الحرف الأول من أسماء مؤسسيه، بدأ كفكرة على يد «أولڤايس» المطرب وعازف الجيتار، الذى انضم إليه عازف الكى بورد «أندرسون» وسرعان ما انتشر الفريق بأعضائه الأربعة الذين كونوا عائلتين سعيدتين، وقدموا العديد من الأعمال أشهرها: «ماماميا» و«فولى فو» و«فرناندو» و«إس. أو. إس» و«الملكة الراقصة» التى تم تأديتها فى حفل زفاف أحد ملوك أوروبا.. وشهد عام ١٩٨٢ انفصال الفريق فنيا بعد الانفصال العائلى، واتجه كل منهم للغناء بمفرده محققا نجاحا لايرقى لما سبق للفريق تحقيقه. ماجنسية أعضاء فريق الآبا؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

«روبى ويليامز» إنجليزى [illegible]

مســـابقة أجمل تعليق

التقط احد قراء المجلة هذه اللقطة الطريفة والمطلوب منك عزيزى القارىء كتابة تعليق واحد فقط . وإرساله إلى المجلة فى موعد أقصاه العاشر من يونيو ٩٩ لتفوز بإحدى الجوائز وهى: اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر ولا تنس لصق الكوبون حتى لا تتعرض للاستبعاد من المسابقة .. كما نرحب باللقطات التى يلتقطها الأصدقاء على أن تنشر تباعا حسب رؤية مجلة الشباب ..وحظا سعيدا للجميع بإذن الله.

إعداد: عبير عطية



أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

- أشرف عبد الجواد - حدائق القبة
- ● نرحب بلقطات الكبار الطريفة أيضا ولا نقتصر على الأطفال.
- عبد الحق عبد الستار - دقهلية
- ● لا نستطيع تأخير موعد استلام الخطابات عن يوم ١٠ فى الشهر لأن موعد فرز الخطابات يكون يوم ١٢ فى الشهر حتى نتمكن من فرز هذا الكم الهائل الذى يصل إلى ٥٠٠ خطاب ويدخل التصفيات المتتالية ليصل إلى ثلاث فائزين فقط.
- سمعان عرنوس - أسيوط
- ● نرحب بك صديقا دائما ونرحب باللقطات التى تلتقطها بعدسة الكاميرا وليست التى تم نشرها من قبل فى أى جريدة أو مجلة أو تباع كبوستر.

نتيجة مسابقة «أجمل تعليق».. شهر أبريل ٩٩



● التعليق الأول:
«أنا شفت بابا راكب الزلمكة قلت أركب الوزة بحالها»
(أسامة سعيد - الشرقية)

● التعليق الثانى:
«أموت وأعرف مين اللى وزك علىّ»
(عماد الدين أحمد - القاهرة)

● التعليق الثالث:
«أنا آسفة اتأخرت عليكم شوية لأن الجناح اليمين حصل فيه عطل مفاجىء»
(رضا فكرى حسين - الجيزة)

الفائزون فى مسابقة أين الكرة أبريل ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة

- هيثم شوقى طه - بركة السبع
- رياض وهبة تادرس - باب اللوق
- عاطف أحمد عبدالحليم - إمبابة
- خالد على عبدالفتاح - المحلة الكبرى
- غادة مسعد يوسف - بورسعيد
- صلاح محمد صالح - الشرقية
- عبدالمنعم جابر الطيب - سوهاج
- نهى سعيد الحصرى - المحلة الكبرى
- وائل عطية أحمد حامد - الغربية
- رشاد أمين أبو خضرة - المنصورة

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر

- شريف على مسعد - إمبابة
- محمد أحمد محمد الغبرى - المعادى الجديدة
- سليم محمد أحمد - القاهرة
- مجدى سعد محمد - أسيوط
- ربيع غازى على - المحلة الكبرى
- علاء صلاح الدين محمود - الشرقية
- محمد السيد أحمد - الإسكندرية
- مصطفى مرزوق حماد - المحلة الكبرى
- أحمد السيد والى - الحلمية الجديدة
- محمد فاروق محمد - الإسكندرية

المجموعة الثالثة: مجموعة ملابس رياضية

- عطية محمد عطية - الغربية
- محمد عوض سليمان - المنصورة
- احمد عبد السيد محمد - الجيزة
- سامية عادل حلمى - المعادى
- منى رأفت الجندى - حلمية الزيتون
- عبدالجواد رياض عبدالعزيز - الفيوم
- خالد محمد سيد - البساتين
- بدر رزق على - المنيب جيزة
- حسين عبدالمنعم حسين - إمبابة
- محمد عبدالحميد جودة - البحيرة

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة عدد أبريل ٩٩ الكرة رقم (١)

نهر الحياة



عبدالوهاب مطاوع

هدوء من فضلك!

فى أحد شوارع مدينة صغيرة وهادئة فى الوسط الغربى من أمريكا، شاهدت هذا المنظر: رجل مسن ـ لعله فى الثمانين من عمره ـ يجلس على درج مدخل العمارة الصغيرة التى يقيم بها، ومن حوله عدد من الحمام العجوز يلتقط الحَب الذى يلقيه إليه ويشرب من إناء الماء الذى يضعه له، وهو يرقب الحمام حينا، ويحملق فى الخلاء حينا آخر، وسكينة الدنيا كلها تحيط به وبالمكان كله.

وعرفت من قريبى الأستاذ الجامعى الشاب الذى كنت أزوره فى هذه المدينة الأمريكية الهادئة، أنه يرى هذا الرجل فى هذا الموعد نفسه كل يوم منذ بضع سنوات.

فراقبته للحظات وتأملت دماء الصحة والعافية وعلامات «روقان البال» البادية عليه، وقدرت أنه رجل يعيش تلك المرحلة من العمر التى يسمونها فى الغرب «السن المسكرة» أو «Sugar Age» بعد أن أدى دوره فى الحياة وشبع من العمل الشاق وأن له أن يقضى حياته فى سلام بلا لهاث ولا جرى وراء شىء، ويساعده هدوء المكان الذى يقيم فيه وخلوه من ضجيج المواصلات والكاسيتات والميكروفونات على الاستمتاع بحياته وأوقاته. نظرت إليه مرة أخرى وتمتمت هامسا:

ـ يا بخته !

فمنذ سنوات وأنا أحلم حلما مستحيلا هو أن أقضى أيامى فى مكان هادئ أستطيع أن أقرأ وأكتب فيه بغير أن يفزعنى صوت صاخب أو يقطع علىّ أفكارى نعيق ميكروفون أو كاسيت أو كلاكس سيارة أو طنين زحام البشر.

ومنذ سنوات خيل إلىّ أننى قد حققت هذا الحلم وأصبحت لى «صومعة» أهرب إليها من ضجيج الحياة فأكتب فيها «بريد الجمعة»، وقصصى القصيرة ومقالاتى الأدبية التى أصدرها فيما بعد فى كتبى، وتحقق ذلك حين تسلمت شقة فى الهرم حصلت عليها لابنى ورأيت أن أستفيد منها إلى أن يحتاج إليها فى المستقبل.

فأثثتها بأثاث بسيط، لكنه لا يخلو من لمسة فن أو جمال، ونقلت إليها فائض كتبى وأوراقى التى يضيق بها مسكنى وأعددت لنفسى فيها مكتبا كبيرا، وزينت جدران الشقة بلوحات مقلدة وأصلية، وعلقت عليها صورة زيتية لأديبى المفضل نجيب محفوظ، وأخرى لأمير القصة القصيرة الروسى أنطون تشيكوف، وزودت مطبخها بماكينة لصنع القهوة وبراد كهربائى لصنع الشاى، وهما عدتى وزادى عند الكتابة.. وافتتحت «الواحة الجديدة» واعتزمت أن أقضى فيها يومين فى نهاية كل أسبوع أكتب خلالهما «بريد الجمعة» وما تسمح به عرائس الإلهام.. مستمتعا بهدوء المكان وسكينة الشارع الضيق الذى تطل عليه الشقة ومعظم مبانيه الجديدة خالية من البشر، وتوجهت لواحتى فى يومى الأول معها حاملا كتبى وأوراقى، وبدلت ملابسى بملابس مريحة، وتذكرت وأنا أفعل ذلك أديبى المفضل فى الأدب الفرنسى أونوريه دى بلزاك، الذى كان يتهيأ للكتابة بارتداء رداء راهب، إشارة لما تتطلبه الكتابة من تجرد من الدنيا ورهبنة. واعتزمت أن أقضى المساء والليل مثله أحتسى القهوة و الشاى وأكتب.

فما أن جلست إلى مكتبى واستغرقت فى الكتابة حتى فزعت على صوت دق متواصل شبيه بدق آلات الإيقاع فى الفرق الموسيقية الغربية، لكنه دق لاتصاحبه موسيقى.. وإنما طرق متواصل يبدأ خفيفا ثم يشتد تدريجيا إلى أن يبلغ ذروته بطرقة هائلة تطير الأفكار من رأسى والأوراق من أمامى، وتساءلت ذاهلا عن سر هذا البلاء غير المتوقع.. وراعنى أن الدق يتوقف لحظة واحدة بعد الطرقة الهائلة فيُخيل إلىّ أنه قد انتهى وأواصل الكتابة، فما أن أفعل حتى يبدأ من جديد وبنفس الترتيب إلى أن يصل إلى ذروته المفزعة!

حاولت تجاهل هذا الدق المزعج ومواصلة الكتابة فلم أنجح فى ذلك، فقد كانت الطرقة الأخيرة تفزعنى وتشتت أفكارى، ولحظة سكوته تداعب أحلامى فى استعادة الهدوء المفقود ثم أصاب بالإحباط مع استئناف الدق من جديد.

وبعد عدة محاولات فاشلة مع الكتابة، استنجدت بالبواب لإنقاذى.. وعرفت منه أن مصدر هذا الدق شاب يقيم فى الشقة المواجهة لـ«واحتى» الهادئة مباشرة.. وأنه عازف درامز بالفرق الموسيقية! ويتطلع للعمل كعازف لهذه الآلة المفزعة، ولهذا فهو يقضى ساعات اليوم وحتى الهزيع الأخير من الليل فى التدريب على آلته!

يا إلهى.. أهذه هى «الواحة» التى فررت إليها من ضجيج المرور تحت نافذة مسكنى والتى تؤرقنى بالرغم من أنه يقع بالدور السادس.. وكيف أكتب «بريد الجمعة» هذا المساء وسط هذا الدق اللعين؟

تحدثت إلى الشاب من شرفة المسكن بواسطة البواب، وشرحت له ظروفى وكيف أن سائقا من «الأهرام» سوف يحضر إلىّ فى الصباح ليتسلم منى «بريد الجمعة» لكى يلحق بموعد الطبع، ورجوته أن يتوقف عن الدق بعض الوقت رحمة بى! فكان شابا مهذبا واعتذر اعتذارا رقيقا عن إزعاجه لى بتدربه المستمر على آلة الدرامز، لكنه اختتم اعتذاره برجاء عجيب لى هو أن أصبر عليه «شهراً» واحداً فقط أتحمل خلاله هذا الدق المتصل لأنه يستعد لأداء امتحان فى الدرامز يتوقف عليه مستقبله وأمله فى الالتحاق بإحدى الفرق الكبيرة، لهذا فهو مضطر للتدريب ليل نهار وإلا ضاعت منه الفرصة!

فكدت أصرخ باكيا من قسوته علىّ وهو يرجونى الصبر على هذا الطرق المستمر شهرا كاملا وليس ساعة أو بضع ساعة! ويئست من المحاولة فغيرت خطتى معه، وقلت له إننى أقدر «طموحه» الفنى وأتوقع له من خلال ماسمعت من دقه «الجميل».. أنه سيكون عازف درامز عظيما فى المستقبل القريب بإذن الله، لكن النجاح لا يتحقق بالتدريب الشاق وحده وإنما بتقسيم الوقت كذلك ومنح الجسم ما يحتاج إليه من راحة كافية، ولهذا فإنى أرجوه أن يكتفى من التدريب هذه الليلة بهذا القدر لكى ينهض فى الصباح التالى نشيطاً ويواصل الاستذكار بلا كلل!

ولست أدرى هل اقتنع هذا الشاب بما قلته له أم أنه شعر بشىء من الإشفاق علىّ فوعدنى بأن يتوقف بعد ساعة واحدة لأنه يريد أن يحفظ «مازورة»، أى جملة موسيقية إيقاعية ضرورية للغاية لنجاحه فى الامتحان، وشكرته بحرارة على إنسانيته وعدت لمواصلة الكتابة، فكنت أكتب جملة أو جملتين خلال الطرقات الخفيفة والمتوسطة، ثم أفزع وأتوقف عن الكتابة أو يسقط منى القلم عند دقة «الدوم» الختامية الرهيبة، وهكذا إلى أن شبع من التدريب وكتبت «بريد الجمعة» بعد معاناة شديدة، وفى الصباح غادرت «الواحة» معتزما مقاطعتها حتى ينتهى هذا الشاب من تدريبه، ودعوت له من قلبى بالنجاح فى الامتحان، لكن الله سبحانه وتعالى لم يستجب فيما يبدو لدعائى، فقد رجعت إلى «الواحة» المهجورة بعد شهر فوجدته يواصل التدريب فى النهار والليل وعرفت أن الحظ لم يحالفه فى اجتياز الامتحان وأنه يتدرب بهمة ودأب ليجد لنفسه فرصة أخرى!

وشهراً بعد شهر وأنا أسمع طرق الباترى أو الدرامز المزعج.. حتى اعتاد جسمى الانتفاض مع دقة «الدوم» الشهيرة فى ختام جملته الموسيقية

البقية (ص ١٢٩)


لزيادة دخلك الشهرى
شهادات ادخار بنك مصر
ذات العائد الشهرى « بالجنيه المصرى »
الشهادات اسمية ومدتها ٧ سنوات قابلة للتجديد
فئاتها ٧٥٠ جنيه ومضاعفاتها
يصرف العائد شهرياً من أى فرع لبنك مصر
يحق للعميل حفظ الشهادات فى خزائنه دون إية مصاريف
Amer
يقوم البنك بتحصيل الكوبونات لمن يرغب من العملاء واضافتها إلى :
حساب جارى العميل للصرف منه وقتما يشاء وباستخدام كارت مصر البنك الشخصى
إضافة العائد لدفتر توفير العميل لاحتساب عائد إضافى أو شراء شهادات جديدة
يمكن استرداد قيمة الشهادة فى أى وقت
يمكن شراء شهادات ادخار مشتركة باسم أكثر من شخص طبيعى
بنك مصر
هكذا يكون البنك



إكسب أكتر
من سيارة
Jeep
إدخل السحب لتكسب
چيب شيروكي
وأكتر من ٥٠٠
تليفون محمول بخط
ألو
ALO
لما تجمع
نجوم
أكتر
جوايز
أكتر
إكتب إسمك وعنوانك ورقم تليفونك وإرسلهم في جواب مع حشوة الغطاء على العنوان التالي: ص.ب: ٩٦٠٧ - كود بريدي ١١٧٥٧ بريد قرية الأطفال
نجوم أكتر... جوايز أكتر
أو إكسب فوراً
OWEN
RICKY MARTIN
DEL PIERO
CARLOS
TENDULKAR
JAYSURIYA
شنطة ظهر
محفظة
فوطة بحر
جوايز السحب تسلم للفائزين بعد كل سحب.
MIRINDA